التعليم

١٩٩٨

٧

بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٨)

المجلد السابع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم 7 التعليم (١٩٩٨) المجلد السابع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٣ مليارات جنيه لدعم التعليم العالى فى مصر			
حامد محمد حامد	الاهرام المسائى	١٦٠٦	١٤-٠٤-٩٨
التعليم .. بين التربية والبلطجة			
احمد هريدى	الوفد	١٦٠٨	١٥-٠٤-٩٨
كلمات : استكمالا لما كتبة امس عن التقرير الذى اعده المجلس القومى			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١٦٠٩	١٥-٠٤-٩٨
اسيوط ... الجامعة والمجتمع			
------	الاهرام	١٦١٠	١٥-٠٤-٩٨
دعاء سمير رشوان الطالبة بقسم الاعلام فازت بلقب الطالبة المثالية			
-----	الاهرام	١٦١١	١٥-٠٤-٩٨
اجراءات جديدة لتامين اسئلة امتحانات الثانوية العامة			
سامى فهمى	الاهالى	١٦١٢	١٥-٠٤-٩٨
خصم شهر من مرتب مدرس شتم زميلته			
-----	الاهالى	١٦١٣	١٥-٠٤-٩٨
دليل تعليم حقوق الانسان			
-----	الاهالى	١٦١٤	١٥-٠٤-٩٨
شهاب : لا موافقة على جامعة خاصة جديدة الا بعد التاكد من استيفائها جميع الشروط			
------	الاهرام	١٦١٥	١٥-٠٤-٩٨
من شرفة الصحافة : البديل التعليمى !			
عبد الجواد على	الاهرام	١٦١٦	١٥-٠٤-٩٨
٢= جامعة اهلية حكومية			
محمود عارف	الاخبار	١٦١٧	١٥-٠٤-٩٨
لن نقبل الاتجار فى العملية التعليمية			
احمد البطريق	الاهرام	١٦١٨	١٥-٠٤-٩٨
اعادة تشكيل مراكز توزيع اسئلة الثانوية العامة بالمحافظات			
ايمن المهدى	الاهرام	١٦٢٠	١٥-٠٤-٩٨

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مركز تدريب اصلاح السفن يحتاج الى صلاح غياب التاهيل والتدريب دمار للعمالة والمستقبل			
ابو العز الحريرى	الاهالى	١٦٢١	١٥-٠٤-٩٨
تخفيف المناهج الدراسيه ..صرورى			
محمد الجوادى	الاهالى	١٦٢٢	١٥-٠٤-٩٨
"شهاب" : لاعانى من عقدة الخواجه ...			
محمود غلاب	الوفد	١٦٢٤	١٥-٠٤-٩٨
من المسئول عن ضاع هيئة هيبة المدرس ؟!			
فتوح سالمان	الوفد	١٦٢٦	١٥-٠٤-٩٨
اولوية عاجلة ... للتعليم !!			
كاملبا شكرى	الوفد	١٦٢٩	١٦-٠٤-٩٨
مقررات موحدة لجميع طلاب الثانوية العامة			
ايمن المهدى	الاهرام	١٦٣٠	١٦-٠٤-٩٨
زيادة رسوم المدارس العربية الخاصة			
انتصار عبد السلام	القبس	١٦٣١	١٦-٠٤-٩٨
دراسة انشاء صندوق لتعويض الضحايا			
ماجدة حسنين	الاهرام	١٦٣٢	١٦-٠٤-٩٨
الاخصائى الاجتماعى بائع فى بوفيه المدارس			
على تركى	الاحرار	١٦٣٣	١٦-٠٤-٩٨
كليات التربية ... والاخرى النوعية			
حلمى محمد قاعود	الوفد	١٦٣٦	١٦-٠٤-٩٨
اجراس الخطر			
حسن خليل شطا	الاحرار	١٦٣٧	١٧-٠٤-٩٨
وضيق المساحة يعوق العملية التعليمية بالكلية النوعية			
-----	الاحرار	١٦٣٩	١٧-٠٤-٩٨
نصيب الفرد من التعليم فى مصر (٨٨) دولار سنويا			
محمود سلطان	الشعب	١٦٤٠	١٧-٠٤-٩٨
مشروع رائد فى ٤٦ مدرسة لتنظيم جماعات توعية من التلاميذ			
سيد ابو اليزيد	الجمهورية	١٦٤٣	١٧-٠٤-٩٨
المعاهد مهددة لعدم اقبال الطلاب : المشكلات تحاصر التعليم الازهرى بقنا			
-----	الاحرار	١٦٤٥	١٧-٠٤-٩٨
قيمة الاستاذية الجامعية الاخلاقية والعلمية			
حامد عمار	الاهرام	١٦٤٦	١٧-٠٤-٩٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٣ سنوات حدا اقصى للعمل بادارات التعليم الخاص			
ايمن المهدى	الاهرام	١٦٤٨	١٧-٠٤-٩٨
رسالة دكتوراه فى عبء الابناء			
-----	الشعب	١٦٤٩	١٧-٠٤-٩٨
دكتوراه فخرية من جامعة الازهر لرئيس وزراء ماليزيا			
-----	الاهرام	١٦٥٠	١٧-٠٤-٩٨
لسنا مسئولين عن فشل المشروع وادعو رجال الاعمال والاحزاب للمشاركه فى انجاحه			
علاء الديب	الاحرار	١٦٥١	١٧-٠٤-٩٨
زيادة الرسوم المدرسية تثير استياء الاهالى			
انتصار عبد السلام	القبس	١٦٥٣	١٧-٠٤-٩٨
زيارات ميدانية للتاكد من جدية الدراسة بالجامعات الخاصة			
هانى المكاوى	الاحرار	١٦٥٥	١٧-٠٤-٩٨
ردان من جامعة حلوان			
-----	الشعب	١٦٥٦	١٧-٠٤-٩٨
٤٠٠ مليون جنيه من الاتحاد الاوروبى لتطوير التعليم الاساسى			
-----	الاهرام	١٦٥٨	١٧-٠٤-٩٨
القناة التعليمية مجانا فى المدارس وباشتراك فى المنازل			
إيمان رسلان	المصور	١٦٥٩	١٧-٠٤-٩٨
الامية اخطر المعوقات ... ولابد من حلول حاسمة			
حسنى سيد لبيب	المساء	١٦٦٠	١٨-٠٤-٩٨
سفراء وقناصل ٢٣ دولة فى حوار عالمى بجامعة اسيوط			
عبد الفتاح يونس	الاهرام	١٦٦٤	١٨-٠٤-٩٨
ادخال حقوق الانسان فى مناهج التعليم			
صلاح السعدنى	الوفد	١٦٦٥	١٨-٠٤-٩٨
انشاء ٣٠٠٠ مدرسة من فصل واحد لخدمة المناطق المحرومة من التعليم النظامى			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٦٦٦	١٨-٠٤-٩٨
اهلا : هل يرحل هذا الوزير ؟؟			
عبد الهادى صابر	الحقيقة	١٦٦٧	١٨-٠٤-٩٨
قضية تثير الجدل : هل نفتح الباب لامتحان الثانوية العامة .. بلا حد اقصى ؟			
نادية سعد	المساء	١٦٦٨	١٨-٠٤-٩٨
مديرية التعليم بالجيزة تتجاهل رئيس الوزراء			
علاء عزت	الاحرار	١٦٧٢	١٨-٠٤-٩٨

مجلد رقم ٧ التعليم (١٩٩٨) المجلد السابع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مقر دائم لمراكز اكسفورد للدراسات الاسلاميه			
-----	الحياة	١٦٧٣	١٨-٠٤-٩٨
بناء ٢٠٠٠ مدرسة ذات فصل واحد للفنيات			
-----	الاهرام	١٦٧٤	١٨-٠٤-٩٨
اجتهادات : شاهدت الاسبوع الماضى على شبكات الاخبار			
لطفى الخولى	الاهرام	١٦٧٥	١٨-٠٤-٩٨
خطط لتطوير البحث العمى والتعليم العالى			
علاء ثابت	الاهرام المسائى	١٦٧٦	١٨-٠٤-٩٨
ولا نريدها ان تمتد الى المدارس			
حامد دنيا	اكتوبر	١٦٧٨	١٩-٠٤-٩٨
انشاء الجامعات الحكوميه مسئولية الدولة وحدها			
سهيلة نظمى	الاهرام	١٦٨١	١٩-٠٤-٩٨
تطوير التعليم من منظور حزب الخضر			
-----	السياسة	١٦٨٢	١٩-٠٤-٩٨
هل مهمة الازهر تخريج الدعاة ام المهندسين والاطباء ؟			
داود حسن	السياسة	١٦٨٣	١٩-٠٤-٩٨
مدرسة تعلن الحرب على الدروس الخصوصية			
مايسة عبد الجليل	الاخبار	١٦٨٥	١٩-٠٤-٩٨
مليون طالب وطالبة يؤدون امتحانات الثانوية العامة والدبلومات			
-----	الاهرام	١٦٨٧	١٩-٠٤-٩٨
تدريس تكنولوجيا التعدين بالمعاهد العلمية المتخصصة			
أشرف عبد المنعم	الاهرام	١٦٨٨	١٩-٠٤-٩٨
مليون طالب وطالبة يؤدون امتحانات الثانوية العامة والدبلومات العام الحالى			
ايمن المهدى	الاهرام	١٦٨٩	١٩-٠٤-٩٨
ارهاق لميزانيات الاسر وشكوك فى انصاف المدرسين			
انتصار عبد السلام	القبس	١٦٩٠	١٩-٠٤-٩٨
فوضى فى معهد ترميم وصيانة الاثار بالاقصر			
مجدى طنطاوى	الجمهورية	١٦٩٢	١٩-٠٤-٩٨
قضية راى : بابا انت ممكن تذبحنى ؟!			
محمود عطية	الاخبار	١٦٩٣	١٩-٠٤-٩٨
جامعة القاهرة تبدأ البث التجريبى لقناة التعليم المفتوح فى سبتمبر			
محمد حبيب	الاهرام	١٦٩٤	١٩-٠٤-٩٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نظام الامتحانات بالجامعات فاشل			
محمد عوض	الاحرار	١٦٩٥	٢٠-٠٤-٩٨
الابداع والنقد .. جوهر الاصلاح التعليمى المطلوب			
محسن خضر	الاهرام	١٦٩٦	٢٠-٠٤-٩٨
كادر خاص للمعلمين			
-----	الجمهورية	١٦٩٩	٢٠-٠٤-٩٨
الف .. باء : مشاكل البحث العلمى بالجامعات			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	١٧٠٠	٢٠-٠٤-٩٨
المجتمع والعلم والدين فى مناهج التعليم			
كمال مغيث	الاهرام	١٧٠١	٢٠-٠٤-٩٨
مناهج "ماسخة" بلا طعم ولا رائحة			
سعاد المعجل	القبس	١٧٠٣	٢٠-٠٤-٩٨
طبع امتحانات النقل والشهادات العامة بالقاهرة			
ايمن المهدى	الاهرام	١٧٠٤	٢٠-٠٤-٩٨
المواجهة التشريعية للارهاب فى مؤتمر بحقوق المنصورة			
-----	الاهرام	١٧٠٥	٢٠-٠٤-٩٨
التامين الاهلية تكرم المتفوقين			
-----	الاهرام	١٧٠٦	٢٠-٠٤-٩٨
ميثاق للتعليم يتضمن تدريس منهج التربية القومية والسلوكية بالجامعات			
سهيلة نظمى	الاهرام	١٧٠٧	٢٠-٠٤-٩٨
مركز التعليم المستمر بالجامعة الامريكية يقدم برامج مستحدثة فى مجالات المحاسبة والادارة			
-----	الاهرام	١٧٠٨	٢٠-٠٤-٩٨
التعليم المصرى يحلم بالتكنولوجيا			
عبد الجواد على	الاهرام	١٧٠٩	٢٠-٠٤-٩٨
بالمشاركة يتعلمون التذوق والجمال !			
-----	الاهرام	١٧١٠	٢٠-٠٤-٩٨
تدبير درجات لتعيين حملة المؤهلات بالتعلم ببنى سويف			
-----	الاهرام	١٧١١	٢٠-٠٤-٩٨
٣٤ مشروعا لشباب الخريجين بسوهاج			
محمد مطاوع علام	الاهرام	١٧١٢	٢٠-٠٤-٩٨
حصر الطلاب المتقدمين للثانوية العامة			
-----	الاهرام	١٧١٣	٢٠-٠٤-٩٨

مجلد رقم ٧ التعليم (١٩٩٨) المجلد السابع

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الامتحانات بجامعة الازهر تبدأ ٢٣ مايو المقبل			
-----	الاهرام	١٧١٤	٢٠-٠٤-٩٨
تاريخ الاقباط .. فى المقررات الدراسية			
زغلول توفيق	الاهرام	١٧١٥	٢٠-٠٤-٩٨
قال ابه ؟ مشروع اسمه الصعيد الاليكترونى !!			
اميمة ابراهيم	الاسبوع	١٧١٦	٢٠-٠٤-٩٨
ماذا يحدث فى المعاهد الازهرية ؟			
-----	الاهرام	١٧١٧	٢٠-٠٤-٩٨
الهروب الكبير من المدارس			
سيرين احسان	الاحرار	١٧١٨	٢٠-٠٤-٩٨
ابناؤنا .. من يحميهم من الانحراف			
عبد الرحمن سعد	الاهرام	١٧٢٢	٢٠-٠٤-٩٨
رؤية : الايزو ٢٠٠٠ .. من الرياح التى هبت عاصفة على مصر ..			
حمدى احمد	الاسبوع	١٧٢٣	٢٠-٠٤-٩٨
حكايات من المدارس			
عواطف الكيلانى	الاسبوع	١٧٢٤	٢٠-٠٤-٩٨
الغاء الكتاب الجامعة الطريق لاصلاح حال الجامعات			
مجدى طنطاوى	الجمهورية	١٧٢٥	٢٠-٠٤-٩٨
رساله اليهما : التترز وخلل نظام التعليم			
عصام رفعت	الاهرام الاقتصادى	١٧٢٦	٢٠-٠٤-٩٨
اين هؤلاء عندما ظهرت البلطجة فى المدارس ؟			
حافظ جلال	الاخبار	١٧٢٨	٢١-٠٤-٩٨
مواقف : انتقلت البلطجة الى المدارس			
انيس منصور	الاهرام	١٧٢٩	٢١-٠٤-٩٨
٥٥ قضية امام المحاكم ولا تزال السرقات مستمرة			
سوزان زكى	الجمهورية	١٧٣٠	٢١-٠٤-٩٨
البلطجة المدرسية .. ردود على الاسئلة			
السيد عبد الرؤوف	الجمهورية	١٧٣٢	٢١-٠٤-٩٨
شباب الجامعات والتطرف !			
-----	الوطن العربى	١٧٣٤	٢١-٠٤-٩٨
مرقص شرقى بمدينة رعاية الطلاب			
-----	الشعب	١٧٣٥	٢١-٠٤-٩٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نتيجة سيئة بالاداب ودار العلوم			
-----	الشعب	١٧٣٦	٢١-٠٤-٩٨
هموم طلابية الى الدكتور مفيد شهاب			
-----	الشعب	١٧٣٧	٢١-٠٤-٩٨
اساتذة جامعات وموجهون واستشاؤيون يجتمعون من اجل : تقييم ورقة اسئلة			
سيرين احسان	الاحرار	١٧٣٨	٢١-٠٤-٩٨
قبول ١٩الفا و٥٠٠ طالب بجامعة المنوفية فى العام العادم			
-----	الاهرام	١٧٤٣	٢١-٠٤-٩٨
اتفاقية الشراكة نموذج متمير للتعاون مع اميركا			
سهير هدايت	الاهرام	١٧٤٣	٢١-٠٤-٩٨
الهلالى الشربينى وكيلا للتربية النوعية بالمنصورة			
-----	الاهرام	١٧٤٤	٢١-٠٤-٩٨
تلميذ يبتكر جهازا لرى النباتا اوتماتيكيا فى المنازل			
ايمن المهدى	الاهرام	١٧٤٥	٢١-٠٤-٩٨
هيئة مستقلة لضمان جدية امتحانات محو الامية			
ايمن المهدى	الاهرام	١٧٤٦	٢١-٠٤-٩٨
التعليم .. وثقافة التطرف			
احمد يحيى عبد الحميد	الوفد	١٧٤٧	٢٢-٠٤-٩٨
٣= جامعة اهلية حكومية			
-----	الاخبار	١٧٤٩	٢٢-٠٤-٩٨
الدولة حريصة على عدم الاتجار بالعملية التعليمية			
زكريا ابو حرام	اخر ساعة	١٧٥٠	٢٢-٠٤-٩٨
احالة دعوى وقف امتحانات الثانوية العامة للمحكمة الدستورية			
-----	الاهرام	١٧٥٢	٢٢-٠٤-٩٨
شهاب يفتتح مركز للتعليم والتاهيل بهندسة عين شمس			
-----	الاهرام	١٧٥٣	٢٢-٠٤-٩٨
مؤتمر دولى يطالب بتدريب الكوادر العاملة فى مجالات الغذاء			
-----	الاهرام	١٧٥٤	٢٢-٠٤-٩٨
٢٩ هيئة تعليمية امريكية تقيم معرضا فى القاهرة			
-----	الاهرام	١٧٥٥	٢٢-٠٤-٩٨
تطوير التعليم .. ومواجهة مشاكل التخلف			
-----	الجمهورية	١٧٥٦	٢٢-٠٤-٩٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بركان الغضب يجتاح ٣٥ الف دارس بجامعة طنطا !			
شريف حمادة	الاحرار	١٧٥٧	٩٨-٠٤-٢٣
دراسة لانشاء قناة تليفريونية للعلوم والتكنولوجيا			
سلامة حربى	الاهرام المسائى	١٧٦٣	٩٨-٠٤-٢٣
الحمبدى : بتوقع ثبات ٣٠% من المدارس على الرسوم الحالية و٥٥% فقط قد تختار الشرائح من الراب			
انتصار عبد السلام	القبس	١٧٦٤	٩٨-٠٤-٢٣
ثلث المدارس ملتزم بعدم رفع الرسوم			
انتصار عبد السلام	القبس	١٧٦٧	٩٨-٠٤-٢٣
رساله نبيله : بفضل الله تعالى .. تم حل مشكلة اكثر من الفى طالب			
مؤمن الهباء	المساء	١٧٦٨	٩٨-٠٤-٢٣
سياسات القبول فى العالم الجامعى الجديد وانشاء ٣ قنوات تعليمية			
محمد حبيب	الاهرام	١٧٦٩	٩٨-٠٤-٢٣
تعتبر ان كل الطلاب الممتحنين غشاشون .. وملامحه صارمة : المراقب .. مرعب !			
سيرين احسان	الاحرار	١٧٧٠	٩٨-٠٤-٢٣
للنادى .. كلمة : ولاعزاء .. لهؤلاء !!			
يسرى	الجمهورية	١٧٧٣	٩٨-٠٤-٢٣
الاذاعة التعليمية تائهة .. لماذا؟			
اشرف عبد اللطيف	الجمهورية	١٧٧٤	٩٨-٠٤-٢٤
وزير التعليم العالى فى الخرطوم خلال ايام			
ربيع شاهين	الشعب	١٧٧٦	٩٨-٠٤-٢٤
هذه وسائلنا المحددة للخلاص من قضيتين خطيرتين فى الجامعات			
مفيد شهاب	الاهرام	١٧٧٧	٩٨-٠٤-٢٤
محنة تدريس الفلسفه .. ومستقبلنا العلمى والانتاجى			
-----	الاهرام	١٧٧٩	٩٨-٠٤-٢٤
عودة الانشطة التربوية الى المدارس وتدريب للطلاب على الحوار لمنع العنف			
ايمن المهدى	الاهرام	١٧٨١	٩٨-٠٤-٢٤
تشكيل لجنة لدراسة اوضاع المستشفيات الجامعية وتطوير ادائها تجاه المجتمع			
محمد حبيب	الاهرام	١٧٨٢	٩٨-٠٤-٢٤
مسجد جديد بهندسة عين شمس يقيمه بيت الزكاة الكويتى بالقاهرة			
-----	الاهرام	١٧٨٣	٩٨-٠٤-٢٤
تطوير التعليم الازهرى يثير جدلا بين علماء الدين			
احمد عطية	الاحرار	١٧٨٤	٩٨-٠٤-٢٤

مجلد رقم ٧ التعليم (١٩٩٨) المجلد السابع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المناة التعليمية بين دستورية التعاقد ومحتوى الاداء			
------	الوفد	١٧٨٨	٢٥-٠٤-٩٨
اجتهادات : اسمح لى ان اشارك مع د. حسين كامل بهاء الدين			
لطفى الحولى	الاهرام	١٧٩٠	٢٥-٠٤-٩٨
وزير التعليم يواجه تهمة "التفرقة العنصرية" من الطلاب المعوقين			
------	الحقيقة	١٧٩١	٢٥-٠٤-٩٨
امتحانات الفصل الثانى بجامعة الازهر٢٢ مايو			
------	الاهرام	١٧٩٢	٢٥-٠٤-٩٨
الى اى مصير ؟!......			
------	الحقيقة	١٧٩٣	٢٥-٠٤-٩٨
جامعة الزقازيق والصحة المهنية			
محمد عامر	الحقيقة	١٧٩٤	٢٥-٠٤-٩٨
الازهر بين التغريب والتخريب			
حلمى محمد القاعود	الحقيقة	١٧٩٦	٢٥-٠٤-٩٨
نعم انخفض مستوى التعليم الازهرى			
على احمد لبن	الحقيقة	١٧٩٨	٢٥-٠٤-٩٨
وزارة التعليم توقع اكبر صفقة لبرامج الكمبيوتر فى تاريخ مصر			
سيد عبد القادر	الاخبار	١٨٠٠	٢٦-٠٤-٩٨
بوضوح : انا افكر ..!			
بهيج اسماعيل	الاهرام المسائى	١٨٠١	٢٦-٠٤-٩٨
هاربون ..... من فصول الدراسة			
نادية يوسف	الاهرام	١٨٠٣	٢٦-٠٤-٩٨
الجمعية العلمية للتسويق والادارة بكلية التجارة المنصورة تجربة فريدة ومتميزة لربط الطلاب بمجتم			
------	الاهرام	١٨٠٦	٢٦-٠٤-٩٨
خطة لزيادة المنتجات البترولية وتخفيض المفقود منها			
------	الاهرام	١٨٠٧	٢٦-٠٤-٩٨
حوار حول الازهر ... تنقصه بالموضوعية			
احمد الحفناوى	الجمهورية	١٨٠٨	٢٦-٠٤-٩٨
تسليم ارقام الجلوس للادارات غدا و٣ مايو للطلاب			
ايمن المهدى	الاهرام	١٨٠٩	٢٧-٠٤-٩٨
الف .. باء : المولد .. شرعى			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	١٨١٠	٢٧-٠٤-٩٨

مجلد رقم ٧ التعليم (١٩٩٨) المجلد السابع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
شهاب فى باريس اليوم لحضور اجتماعات ايونسكو			
------	الاهرام	١٨١١	٢٧-٠٤-٩٨
طلاب جامعة المنصوره يفوزون بكاس دورة الصداقة الثالثة للجامعات			
------	الاهرام	١٨١٢	٢٧-٠٤-٩٨
تدريس الطب والهندسة باللغة العربية خطوة للامام ام للخلف؟!			
سعاد طنطاوى	الاهرام	١٨١٣	٢٧-٠٤-٩٨
شمس .. لا يعيب سعاعها			
------	الاهرام	١٨١٤	٢٧-٠٤-٩٨
د. بهاء : فصلنا الطالب المشاغب !			
------	الاهرام	١٨١٥	٢٧-٠٤-٩٨
اسهام كليات الجامعات فى وضع المناهج والاشراف والتدريب			
وجيه الصقار	الاهرام	١٨١٦	٢٧-٠٤-٩٨
مدرسة المشاغبين ظاهرة عالمية			
احمد فاروق	الوفد	١٨١٧	٢٧-٠٤-٩٨
الكتاب الجامعى وراء ظاهرة خيانة الامانة العلمية والصراع على تسويقه يصل الى سفك الدماء !			
------	الاهرام	١٨١٩	٢٧-٠٤-٩٨
١,٢ مليون جنيه من سفير قطر السابق بمصر للطلاب الاندونيسيين بالقاهرة			
------	الاهرام	١٨٢١	٢٧-٠٤-٩٨
تبادل الخبرات وتقديم المنح للدراسة بجامعة الازهر			
سعيد حلوى	الاهرام	١٨٢٢	٢٧-٠٤-٩٨
مصر تشارك فى مؤتمر تعليم الفتيات بواشنطن			
سيلفيا النقادى	الاهرام	١٨٢٣	٢٧-٠٤-٩٨
حالة طوارىء الطلاب يصابون بالقلق والخوف			
سيرين احسان	الاحرار	١٨٢٤	٢٧-٠٤-٩٨
التلاميذ هربوا الى الدروس الخصوصية .. والمعلمون "سلقوا" المناهج!			
نادية صبحى	الوفد	١٨٢٨	٢٨-٠٤-٩٨
المدارس " تودع" البلطجة !			
عزت العفيفى	الاهرام المسائى	١٨٢٩	٢٨-٠٤-٩٨
كل يوم : هموم ومشكلات اى مجتمع اكبر من ان تحصرها فى مقررات دراسية			
احمد غراب	الاخبار	١٨٣٠	٢٨-٠٤-٩٨
رد من جامعة الازهر			
------	الشعب	١٨٣١	٢٨-٠٤-٩٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
روحوا عن قلوبكم ساعه			
-----	الشعب	١٨٢٢	٢٨-٠٤-٩٨
مسيرة طلابية بمدينة رعاية الطلاب			
-----	الشعب	١٨٢٣	٢٨-٠٤-٩٨
انقذونا واولادنا يادكتور بهاء			
-----	الشعب	١٨٢٤	٢٨-٠٤-٩٨
سفاره اندونسيا تشكر "الشعب" لمساندة طلابها فى الازهر			
-----	الشعب	١٨٢٥	٢٨-٠٤-٩٨
بادارة شمال الجيزة ننتظر التحقيق			
-----	الكفاح العربى	١٨٢٦	٢٨-٠٤-٩٨
كتب التلاميذ وفقر المظهر !			
-----	الوفد	١٨٢٧	٢٨-٠٤-٩٨
المثقفون وخبراء التربية والتعليم يؤكدون			
منى رجب	الاهرام	١٨٢٨	٢٨-٠٤-٩٨
اتفاقية مصرية اوروبية للتدريب على جراحة المناظير			
سامية عبد السلام	الاهرام	١٨٢٩	٢٨-٠٤-٩٨
حسين كامل بهاء الدين وبوابة التعليم ..!			
عادل سليمان	الجمهورية	١٨٤٠	٢٩-٠٤-٩٨
حظر عقد لجان الثانوية العامه فى المنازل والمستشفيات الخاصة			
-----	الاهالى	١٨٤٢	٢٩-٠٤-٩٨
بسبب انتخابات الشورى ١٥٠ تلميذا بمطروح فى خطر			
عبد الستار حتيتة	الاهالى	١٨٤٣	٢٩-٠٤-٩٨
خلافات حول تسليم بعض الممتلكات المصرية فى الخرطوم			
-----	الوفد	١٨٤٤	٢٩-٠٤-٩٨
مصر تطالب بترجمة وثائق اليونسكو الى العربية وتشكيل لجنة للقيم العلمية			
شريف الشوباشى	الاهرام	١٨٤٥	٢٩-٠٤-٩٨
التلميذ ... والاستاذ			
-----	الاهرام	١٨٤٦	٢٩-٠٤-٩٨
الاسئلة لن تبعد عن المنهج وتحدد قدرات الطلاب			
ايمن المهدى	الاهرام	١٨٤٧	٢٩-٠٤-٩٨
لا يحق لرئيس الجامعة الغاء قرار مجلس الكلية منفردا			
-----	الاهرام	١٨٤٨	٢٩-٠٤-٩٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التعليم الطبى .. من احل صحة افضل للجميع			
محمد الجوادى	الاهرام	١٨٤٩	٩٨-٠٤-٢٩
بلطجبة مجمع مدارس فى الاسكندرية			
محمد حمدبنو	الاهالى	١٨٥١	٩٨-٠٤-٢٩
كارثة فى الجامعات : الدروس الخصوصية تجتاح الكليات العملية والنظرية			
-----	الوفد	١٨٥٣	٩٨-٠٤-٢٩
قصبه للمنافشة : التعليم العالى للجميع			
فريدة النقاش	الاهالى	١٨٥٥	٩٨-٠٤-٢٩
ازمة "التنسيق الغائب" بين وزارتى التعليم والقوى العاملة			
على تركى	الاحرار	١٨٥٦	٩٨-٠٤-٣٠
نظامنا التعليمى ... والمرونة المطلوبة			
محمود وهبب السيد	الاهرام	١٨٦١	٩٨-٠٤-٣٠
مدينة صناعيه بدون تلوث بينى			
-----	صباح الخير	١٨٦٣	٩٨-٠٤-٣٠
لجنة التعليم : الكتاب المدرسى مهدد بعدم الطبع			
-----	الاحرار	١٨٦٤	٩٨-٠٤-٣٠
وقف الانشطة الطلابية من الاسبوع القادم بهدف التفرغ لمراجعة المواد			
محمد حبيب	الاهرام	١٨٦٥	٩٨-٠٤-٣٠
شهاب رئيسا لمجموعة ال٧٧ باليونسكو			
-----	الاهرام	١٨٦٦	٩٨-٠٤-٣٠
تسليم ١٤ مدرسة ومعهد و١٠ مساجد من هيئة التبرعات السعودية لمتضررى الزلازال بمصر			
-----	الاهرام	١٨٦٧	٩٨-٠٤-٣٠
فصول تقوية مجانية تنظمها هيئة قناة السويس			
-----	الاهرام	١٨٦٨	٩٨-٠٤-٣٠
٨٨ مليون جنيه لدعم انشاءات كليات ومعاهد جامعة المنوفية			
-----	الاهرام	١٨٦٩	٩٨-٠٤-٣٠
٢٢٠٠ ساعة انتاج فى جامعة القاهرة للقناة التعليمية الجديدة			
ناصر حسين	الاسبوع	١٨٧٠	٩٨-٠٤-٣٠
لجنة التعلم تطلب زيادة اعتمادات التعليم الجامعى والمعاهد الازهرية			
-----	الاهرام	١٨٧١	٩٨-٠٤-٣٠
رؤية مصرية : بين اكسفورد والازهر			
جمال الغيطانى	الاخبار	١٨٧٢	٩٨-٠٥-٠١



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١/١٩٩٨

□ شهاب أمام مجلس الشعب:

٣ مليارات جنيه لدعم التعليم العالى فى مصر

قبول ٤١٠ آلاف طالب وطالبة فى ٣٩٧ كلية بمختلف الجامعات

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أن الحكومة تعطى اهتماما كبيرا للتعليم الجامعى حتى يكون الخريجون على أحدث مستوى من العلم والمعرفة والإبداع ومواجهة تحديات العصر.

وقال امام مجلس الشعب - فى جلسته مساء امس برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور رئيس المجلس ردا على عدد من طلبات الإحاطة والأسئلة من نواب الاغلبية والمعارضة والمستقلين - إن التعليم الجامعى هو الضمانة الحقيقية للتنمية البشرية الشاملة، والحكومة توفر جميع الإمكانات للتعليم الجامعى.

واوضح ان الخطة الخمسية الرابعة كان عدد الكليات بها ١٩٩ كلية ووصل اليوم إلى ٣٩٧ كلية وعدد المقبولين ١٤٠ الف طالب عام ٨٠ بينما بلغ العام الحالى ٤١٠ الاف طالب وطالبة، كما ان الاستثمارات وصلت إلى ٥٦٠ مليون جنيه والانفاق على الجامعات كان ٢٣٠ مليون جنيه عام ١٩٨٢ والآن وصل إلى ٣ مليارات جنيه.

وقال د. شهاب ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين لابد من الارتقاء بمستوى التعليم لمواجهة المنافسة العالمية الحادة.

واوضح ان البرنامج التحويلى فى طنطا كان يهدف إلى تدريب العاملين بالتربية والتعليم للعمل بالتدريس وبدات الجامعة تقبل الطلاب بعد موافقة وزير التربية والتعليم وبدأ البرنامج بنحو ٢٧٠ متدربا ووصل العدد إلى ١٠ الاف متدرب، من الغربية ٤ الاف والباقى من باقي المحافظات.

وقال د. شهاب لقد تم عرض الامر على المجلس الاعلى للجامعات الذى اعلنت لجانه عدم الموافقة على هذا البرنامج، وإن المجلس قرر عدم الموافقة وكان هناك ٢٥ الف طالب تم قيدهم بهذا البرنامج، والمجلس الاعلى للجامعات قرر وقف الدراسة وعدم قبول طلاب جدد وانه مراعاة للطلاب المقيدين قال المجلس الاعلى للجامعات إن هؤلاء الدارسين عندما يتخرجون يتم منحهم شهادة إتمام التاهيل التربوى فى إحدى المجالات الصناعية او الزراعية او التجارية.

وقال الدكتور مفيد شهاب إن المجلس الاعلى للجامعات رأى عدم معادلة شهادة هؤلاء الطلاب لدرجة البكالوريوس لان المواد لاتؤهل مؤكدا ان راى لجان المجلس الاعلى للجامعات مستقلة وان هناك ٥٧ معهدا لم توافق لجان المجلس الاعلى للجامعات على إعطاء شهادة المعادلة إلا لـ ٩ معاهد فقط.

وقرر المجلس إحالة الموضوع إلى لجنة التعليم والبحث العلمى لإعداد تقرير عنه.

واكد الدكتور احمد فتحى سرور ضرورة استمرار البرنامج وسحب المعادلة وتعديل المناهج حتى يتفق البرنامج مع المعادلة بالنسبة لمن التحقوا فيه.

وطالب النائب عبدالرحيم الغول فى طلب إحاطته بضرورة الاهتمام بجامعة جنوب الوادى وزيادة الاعتمادات المخصصة لها لإنشاء المزيد من الكليات بها.

واكد الدكتور مفيد شهاب أن الدولة قد اعطت فى السنوات الاخيرة للصعيد وجنوب الصعيد الكثير لتعويض الحرمان الذى عانى منه صعيد مصر مشيرا إلى انه يعطى اهتماما كبيرا للتعليم العالى فى صعيد مصر.

وقال د. شهاب: إنه لايمكن أن يتصور احد اننى ضد التوسع فى التعليم الجامعى مشيرا إلى ان ذلك ليس سياسة وزير وإنما سياسة دولة.

واكد استمرار الحكومة فى التعليم الجامعى لان ربط التعليم بسوق العمل لايعنى الحد من التعليم الجامعى موضحا ان الرئيس حسنى مبارك يعطى اهتماما كبيرا بتنمية جنوب الوادى وكذلك الحكومة.

وقال إن الحكومة مع إتاحة الفرصة الكاملة لغير القادرين فى التعليم الجامعى ومع مجانية التعليم الجامعى لان الدستور نص على ذلك.

واكد د. شهاب انه يوجد امامه ٢٥ طلبا لإنشاء كليات جديدة بعدد من جامعات مصر مشيرا إلى ان المشرع وضع تنظيما لإنشاء الكليات الجديدة وان جامعة جنوب الوادى التى انشئت عام ١٩٩٤ تضم كليات فى سوهاج وقنا واسوان واخيرا البحر الأحمر وعددها ١٦ كلية الآن بعد أن بدأت بـ ١٠ كليات.

وقال إن الحديث عن توشكى تتحمل العبء الأكبر منه جامعة جنوب الوادى التى خصص لها ١٨٣ مليون جنيه فى الخطة الرابعة منها ٧٩ مليونا للتوسع والمشروعات الجديدة و١٠٤ ملايين لاستكمال المشروعات إضافة إلى سبعة ملايين جنيه لدعم المكتبات.

واكد د. شهاب أن هناك اهتماما كبيرا من الحكومة لجامعة جنوب الوادي لدرجة أنه تم تخصيص اعداد لها في البعثات مثل الأعداد التي خصصت لجامعة القاهرة وجامعة عين شمس مشيرا إلي ان هناك عددا من الكليات الجديدة محل دراسة لاضافتها إلي جامعة جنوب الوادي وقال نحن مع التوسع فى التعليم الجامعي بشرط توافر



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٤/١٩٩٨

الامكانات المادية والبشرية من اعضاء هيئة التدريس مشيرا إلي أنه يتألم من وجود ٣ كليات بها عجز في هيئة التدريس إضافة إلي كليات اخري ليست في جامعة جنوب الوادي.

واكد د. شهاب ان قضية التحويلات بين الجامعات والكليات وماتم فيها هو الوضع الأمثل وان مكتب التنسيق هو الذي يوزع الطلاب طبقا لرغبات الطالب والحد الادني الذي يتقرر وهو معيار عادل ومحترم ويجب أن يتم التمسك به لانه يحقق العدالة.

وقال لا احسب احدا من اعضاء مجلس الشعب يعترض علي مبدا تكافؤ الفرص .

وقال د. شهاب إن المجلس الاعلي للجامعات اصدر القرار الخاص بالتحويل لعدم حدوث تكدس ببعض الجامعات علي حساب الجامعات الأخري مشيرا إلي ان هندسة القاهرة كان مقررا لها طبقا لما حدده مكتب التنسيق ١٠٠٠ طالب وبسبب التحويلات وصل العدد إلي ٢٢٠٠ طالب مما ادي إلي الإخلال بمبدأ تكافؤ الفرص.

واكد ان المجلس الاعلي للجامعات لم يلغ التحويل ولكن اشترط ان يكون المجموع يسمح بالتحويل من كلية إلي اخري مشيرا إلي ان ذلك بالنسبة للمستجدين وبالنسبة للطلاب القدامي فإن اي طالب ولو بمقبول او ناجح بمادتين يمكن ان يحول إلي جامعة اخري طالما لم يكن الطالب راسبا وبشرط موافقة الجامعتين وذلك طبقا لما نص عليه قانون الجامعات.

وأكد أنه لم يتم استثناء لقرار المجلس الأعلي للجامعات الخاص بالتحويل مشيراً إلي ان ذلك ادي إلي استقرار في المدن الجامعية.

وفيما يتعلق بسؤال النائب د. جابر عوض حول اثار الانتساب الموجه علي مستوي التعليم الجامعي أكد د. شهاب ان نظام الانتساب الموجه جاء للتوسع في التعليم الجامعي ولتحقيق رغبات المواطنين مشيرا إلي انه تم قبول ٢٢ الف طالب في عام ٩٢ والعام الماضي ٦٠ الف طالب وعدد المقيدين حاليا ١٧٥ الف طالب يمثلون ١٦٪ من طلاب الجامعات.

وقال إن هذا النظام له إيجابياته وسلبياته وقد بدأ المجلس الأعلي للجامعات في تقييم هذا النظام مشيراً إلي انه تم بذل محاولات لعلاج سلبيات هذا النظام وحاليا يقوم المجلس الأعلي للجامعات بتقييم شامل لهذا النظام خاصة أن نسبة نجاح الطلاب لاباس بها.

وقال إن اللجنة العليا للتعليم برئاسة د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء سوف تدرس قضية الانتساب الموجه.

وفيما يتعلق بإنشاء كليات جديدة في السويس لمواكبة مشروع تنمية خليج السويس أوضح الوزير أن هناك ٤ كليات في السويس مشيرا إلي انه مع التوسع في إنشاء كليات جديدة لمواكبة مشروع تنمية خليج السويس .

وأكد السيد حسن رضوان وكيل لجنة التعليم والبحث العلمي بالمجلس أن الحكومة ووزارة التعليم العالي تهتمان بجنوب الوادي في ضوء تنفيذ توجيهات الرئيس حسني مبارك الخاصة بالاهتمام بجنوب الوادي في مختلف المجالات وفي مقدمتها التعليم العالي.

وتساءل هل تنمية جنوب الوادي في توشكي في حاجة إلي جامعة جديدة هناك؟

وأشار النائب طه غلوش إلي اهمية تكافؤ الفرص في التعليم العالي متساءلا عما ترتب علي قرار المجلس الاعلي للجامعات بعدم تحويل الطلاب من كلية إلي كلية مناظرة في جامعة اخري؟

مشيرا إلي ضيق الاماكن بالمدن الجامعية.

وقال النائب ياسر الدين لابد من إعادة النظر في القرار الخاص بعدم التحويل بين الكليات والمعاهد المناظرة داخل الجامعة الواحدة.

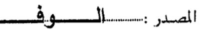
وأشار النائب عزت دراج إلي ضرورة الاهتمام بالتوسع في المدن الجامعية خاصة لتسكين الطالبات المغتربات بالمدن الجامعية وأن تكون الأولوية لتسكين الطالبات.

وتساءل النائب رمضان أبو الحسن عن اسباب عدم إقامة كليات للتعليم العالي بمحافظة السويس لمواكبة مشروع تنمية خليج السويس وعقب اجابة الوزير قرر المجلس استكمال المناقشات في بداية جلسة المجلس اليوم الثلاثاء.

حامد محمد حامد



المصدر : الوفد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 15/4/1998

التعليم.. بين التربية والبلطجة

إن ما يحدث من احداث فى مدارسنا يدق ناقوس الخطر لما يمكن ان يفرزه المستقبل من جيل يتخذ من العنف سبيلا الى تحقيق اغراضه والحصول على حقوقه.. وتصبح لغة العضلات واللكمات هى اداة التفاهم بدلا من لغة العقل والتفاهم وقد سبق ان نبه العديد من الكتاب والمفكرين إلى خطورة هذه الظاهرة التى بدأت تنتشر فى المدارس.. والاسرة.. والشارع.. والجامعة.. ووسائل النقل.. والاندية.. بحيث اصبحت مرضا اجتماعيا.. اخلاقيا وسلوكيا يحتاج الى وقفة حازمة وحاسمة قبل ان نندم كثيرا حين لا ينفع الندم.

والامر لا يتوقف عند مجرد.. ضرب مدرس.. او القاء زجاجات المولوتوف من اجل البنات.. او استخدام «المطاوى» ومياه النار علاوة على السب والقذف بابشع الألفاظ فى كل مكان حتى اصبحت تلك التصرفات تمثل سلوكا عاما بين افراد المجتمع الكبار.. والشباب.. والصغار.. الرجال والنساء.. حتى النخبة والصفوة.. من اهل العلم والفكر والثقافة تجدهم لا يجيدون فن وآداب الحوار.. وهكذا تتدنى السلوكيات العامة.. لتصبح القوة لا الحكمة هى سيدة الموقف.. ويتوارى القانون والعرف والاخلاقيات.

والسؤال هنا.. ما هى أسباب ذلك؟! وما الذى اوصلنا الى ما نحن فيه؟! وهل هناك سبيل للعلاج؟!!

بداية فالأسباب كثيرة نوجزها فيما يلى:

- فقد الاسرة لدورها التربوى.. إما لغياب الاب او الام او لعدم قيامهما بواجبهما التربوى والاهتمام بالمال وتوفير الحاجات واشباع الرغبات على حساب العناية والرعاية والتوجيه مما يترك للاولاد معه فرصة لاكتساب قيم جديدة تتسم بالحرمان والرفض والتقليد.. دون مراجعة او توجيه او تهذيب..

- أصبحت المدارس بؤرة افراز للكثير من السلوكيات السلبية بعد تخليها عن ممارسة التربية والاكتفاء بتلقين التلاميذ والطلاب المعلومات فقط.. وبصورة مشوهة.. وآلية.. دون تفكير او تدبر او حوار.. مما اضعف فى نفوس الطلاب معانى كثيرة ايجابية.. واكتساب قيم جديدة سلبية.. ابسطها السب واللعن والضرب بالايدى.

- فقدان القدوة فى المجتمع سواء من الاب او الام او المعلم.. فالعلاقة بين هؤلاء وبين اولادهم وتلاميذهم اصبحت آلية تهتم بالشكل على حساب المضمون.. مما يدفع الى البحث عن قدوة.. غالبا.. ما تكون خيالية وغير واقعية ولا تتحقق معها اى اهداف تربوية.

- ما يمارسه الاعلام ويقدمه من برامج وافلام وموضوعات تتسم بالعنف والسلبية واعلاء قيم الفهلوة والشطارة والحرية الزائفة والاستفزاز الاستهلاكى.. والتركيز على جوانب الترفيه والبعد عن واجب التثقيف..

- غيبة العدل والمساواة فى ظل قوانين لا تطبق الا على الضعفاء وتمييز ابناء الصفوة على حساب غالبية ابناء الشعب.. كما يزيد من الشعور بالقهر والحرمان وفقدان الولاء والانتماء.

- ضعف الوازع الدينى وعدم قيام المؤسسات الدينية بواجبها التربوى واقتصار دورها على التخويف والترهيب والبعد عن الترغيب.. بحيث اصبح اداء العبادات عادة وليس عبادة.. خاصة فى ظل الرفض العام لسلوكيات هؤلاء الذين تطرفوا باسم الدين.. وهذه اكبر اساءة للدين بسببهم خشية اتهامهم بالتطرف.. مما جعل التدين منقوصا.

هذه بعض الاسباب.. علاوة على الظروف المادية الصعبة التى تعيشها الاسرة المصرية.. والفوارق الكبيرة فى الدخل بين الافراد.. واعلاء القيم المادية.. واستخدام الفهلوة والشطارة وسيلة للحصول على المكاسب مما خلق حالة من التخبط القيمي وفقدان المعايير وتركيز روح الانانية واللاانضباط وانحسار قيم العلم والعقلانية.. واصبح كل فرد يبحث عن مكاسبه بنفسه بأى وسيلة كانت.. والنتيجة ما يحدث الآن من ظاهرة البلطجة السلوكية والاخلاقية فى حياتنا اليومية.

اما عن الحلول فهى كثيرة وممكنة.. والحقيقة المؤكدة ان الشعب المصرى يحمل اصالة وحضارة وثقافة متميزة.. ويرفض العنف والتجاوز والانحلال او الانحطاط.. ويتمسك بالمبادىء والاخلاق الدينية.. ومازالت الاغلبية بخير خاصة فى المدن والقرى البعيدة عن العواصم والمدن الكبيرة..

غير ان تزييف الوعى بالحرية الفردية وضعف فاعلية وسائل الضبط الاجتماعى وغياب دور الاسرة والمدرسة التربوية واتجاهات الاعلام المتخبطة بين النقل والعقل والتقليد والتخويف وغير ذلك جعل من البحث عن الحلول مسئولية صعبة وليست مستحيلة وان كانت تلك الحلول - غالبا - تخضع للاقوال النظرية والصورة المثالية بعيدا عن الواقعية والتطبيق العملى.. ومن اهم هذه الحلول فى تصورى:

- تطبيق مبدأ الثواب والعقاب على الجميع دون تفرقة.

- اعادة النظر فى مضمون المادة الاعلامية والثقافية التى تقدم للناس عبر وسائل الاعلام وخاصة التليفزيون والصحف والمجلات.. التى امتلأت بكل صور الفساد والافساد والاباحية.

- معالجة الخلل فى توزيع الدخل خاصة فى ظل التفاوت الصارخ بين الفئات على حساب الحاجات الاساسية والضروريات.

- تكامل اجهزة ومؤسسات التربية بحيث لا تفسد احداها ما تغرسه الاخرى من قيم.

- قيام الاحزاب والمؤسسات الثقافية بدورها التثقيفى.

ان الموقف ينذر بخطر عظيم فما يحدث فى المدارس والجامعات والنوادى والشوارع والمصالح.. اكبر بكثير مما يقال.. واصبحت النفوس تشعر بالغربة والاغتراب عن واقعها.. لذا نحتاج الى موقف حاسم وحازم فليس بعد الاخلاق والسلوك القويم شيء نبكى عليه.

د. أحمد يحيى عبدالحميد

تربية السويس



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

استكمالا لما كتبته أمس عن التقرير الدى أعده المجلس القومى للتعليم، بشأن المشكلات السلوكية لطلاب التعليم الثانوى فى بلدنا، اقول ان هذه المشكلات تتمثل فى العنف الذى يؤدى الى اعتداء الطلبة على زملائهم المخالفين فى الرأى او الفكر او العقيدة، كما يظهر فى صور تحطيم أثاث المدرسة، والاعتداء على المدرسين والاداريين او الانضمام الى بعض الجماعات المتطرفة أو القيام بعمليات الغش الجماعى وغيرها.

ومن السلوكيات السلبية أيضا وجود نسبة عالية من طلاب المرحلة الثانوية الذين يدخنون فى هذه السن المبكرة، وتعاطى المخدرات بمختلف انواعها. وكذلك أصبح ملحوظا، هبوط مستوى اللغة التى يتعامل بها الطلاب مع زملائهم وافراد المجتمع الآخرين. فهم يستخدمون لغة نابية جارحة للأذن ومنافية للتقاليد والقيم. وكذلك يتميز سلوكهم بضعف الانتماء الى الأسرة والقيم الاصيلة وانتمائهم للوطن ككل وخاصة مؤسساتهم الاجتماعية، فى مقدمتها المؤسسة التعليمية واضافة لذلك نرى الكثيرين وقد احسوا انهم يعيشون فى غير زمانهم مغتربين غير قادرين على التكيف مع اوضاع المجتمع الجديدة ومكوناتها الثقافية ومتغيراتها الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة. كما ان الكثيرين أصبحوا متأثرين بثقافة الغرب وحضارته وتكنولوجياته. ومظهرياته مما افقدهم وضوح هويتهم الخاصة.

ومن السلوكيات الشاذة، التطرف والبعد عن الوسطية سواء فى الأفكار أو العقيدة أو المتعة او السياسة تأثرا بالغرب وتقاليده وعدم فهم الكبار للصغار. والهروب من المدرسة اصبح ظاهرة ملموسة تؤدى الى الانحراف والرسوب والتسرب.

وعالج التقرير أسباب المشكلات السلوكية للطلاب، وفى مقدمتها ضعف التربية الأسرية وتفكك العلاقات بين أعضاء الأسرة الواحدة وارتفاع معدلات الطلاق والانفصال، ووطأة المطالب الاقتصادية رغم انشغال كثيرين من الآباء والأمهات بتوفير الموارد سواء فى أرض الوطن أو فى الخارج وزيادة التوترات الأسرية بسبب كثرة العمل او ضيق الرزق والتغير فى القيم وغلبة الماديات التى تعلى من قيم الانفاق الاستهلاكى والفردية والاستقلالية.

وفى المدرسة، ازدحمت الفصول بالأعداد الكبيرة وضاقت او انعدمت الأفنية والملاعب والمرافق وضعف الادارة المدرسية وتراخيها او تشددها المبالغ فيه وضعف العلاقة بين المدرسة والمنزل وقلة كفاءة المعلمين وغياب التوجيه التربوى والنفسى والغاء الدرجات المخصصة لأعمال السنة والاعلام يتحمل مسئولية كبيرة، وبخاصة عندما يبث مسرحيات او مسلسلات تعرض انحراف سلوك الطلاب وضعف الادارة المدرسية اضافة الى ما تحمله القنوات الفضائية من برامج مثيرة. والاعلانات التليفزيونية لها خطرها ايضا. وبقية وسائل الاعلام مسئولة عن المواد الاعلانية الحافلة بالاثارة والعنف وكذلك يلاحظ ضعف البرامج التعليمية والثقافية والدينية وعجزها عن جذب الشباب والمجتمع كله، له نصيب من المسئولية. خاصة ما ينتج عن التكدس السكانى والانفتاح غير المنضبط على ثقافات غربية متغيرة بصورة متسارعة.

وقد انتهى التقرير بتقديم توصيات تعالج كل هذه السلبيات. واشترك فى مناقشتها لفيف من المتخصصين كان من بينهم الوزير احمد العماوى والاساتذة الدكاترة محمد سعيد عبدالفتاح وعبدالعزيز الشربينى ومحمد عبدالعزيز الجندى وابوصالح الالفى ونوال الدجوى وفؤاد اسكندر ومحمد عمارة وغيرهم. والباب مفتوح للتعليقات والمداخلات.

محمود عبد المنعم مراد



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٨

أسيوط... الجامعة والمجتمع

ينعقد حاليا باسيوط مؤتمر دولى عن «جامعة اسيوط والعالم» يشترك فيه قرابة المائة دبلوماسى ممثلين لخمس وثلاثين دولة ليشاركوا فى النهضة التى تشهدها جامعة الصعيد حاليا بقيادة مجموعة من الشباب النشيط الواعى وقد نشر «الاهرام» مؤخرا أن د.وارتون الاستاذ بجامعة ليمبريك الأيرلندية أرسل بعد زيارته لجامعة اسيوط خطابا يشيد فيه بامكاناتها وبالخدمات التى تقدمها وختم خطابه بان كتب بالانجليزية «عمار يامصر». وقد اثار هذا الخبر خليطا من ردود الفعل تتراوح بين من اكتفى بمابه من طرافة وبين من شعر إزاءه بالفخر وبين من اعتبره نوعا من المجاملة للجامعة بعد أن احسنت استقبال الرجل بالنسبة لمعظمنا فى أسيوط كان «اندهاش» الرجل بماراه فى جامعتنا، امرا عاديا بعد ان كثر تكراره من معظم من زارونا مؤخرا وفوجئوا بمافاق كل ماتوقعوا أن يروه فى جامعة تبعد عن العاصمة بقرابة الاربعمائة كيلومتر وقليلا مايسمعون عنها أو عن انشطتها فى وسائل الأعلام التى كثيرا مالاتعترف إلا بالعاصمتين ومايدور فيهما. ولعلى أوجز اكثر مايدهش غالبية زوارنا فى الفترة الأخيرة فى الحرم الجامعى المتكامل والاسلوب العلمى الذى استخدم فى تخطيط وانشاء الجامعة المساهمة الجيدة للجامعة فى خدمة مجتمعها الجدية والالتزام من غالبية أعضاء هيئة التدريس بها ثم الولاء والانتماء المتميزين من ابنائها وحبهم الشديد لها ولكل مايؤدى إلى تأديتها لرسالتها.

فى عام ١٩٤٩ صدر المرسوم بقانون رقم ١٥٦ بانشاء جامعة بمديرية اسيوط غير ان الخطة العملية لإقامة الجامعة بدات فى اكتوبر ١٩٥٥ بتكليف الرجل المتميز الدكتور سليمان حزين بإنشائها بعد أن ظل ذلك حلما يراود أهل الجنوب لعشرات السنين. وقد اتضح منذ البداية مدى اهتمام الدولة بهذه الجامعة التى اطلق عليها انذاك «جامعة الثورة» لماقدمته من تسخير لكل امكاناتها فى سبيل انشائها على اسس علمية راسخة حتى تولد كبيرة وقد ظل الدكتور حزين لعامين كاملين يعد العدة العلمية لذلك فمن تخطيط لاعداد المكان إلى التخطيط العلمى للاعداد البشرى ثم بدا فى وضع الخطوط العريضة لأساليب الادارة والتعامل داخل الحرم الجامعى. بالنسبة للمكان فقد يندهش البعض ان الرجل كان يخطط «ويهندس» فى منتصف الخمسينيات لمانقوم ببنائه الآن فى أواخر التسعينيات، ذلك انه بمعاونة مخطط الجامعة العالمى المستوى المهندس عبدالمنعم حسن كامل قام بالتخطيط لإنشاء حرم جامعى متكامل.

فى ذات الوقت بدا الرجل فى تنفيذ خطة الاعداد البشرى بان أوفد عددا ضخما من أوائل خريجى الجامعات الأخرى فى بعثات دراسية للخارج للحصول على درجة الدكتوراه لحساب الجامعة وعندما عاد هؤلاء وجدوا كل شئ معدا لاستقبالهم كحملة للواء قيادة أقسام الجامعة وفى ظروف معيشة لايستطيعون الشكوى منها باى حال داخل حرم جامعى به عملهم ومسكنهم بل وأماكن تريضهم من ناحية أخرى استطاع الرجل وبجدارة ان ينتقى من بين شباب أساتذة الجامعات الأخرى نخبة متميزة من القيادات لتقوم بتحمل مسئوليات عمادة الكليات وبعض الاقسام المنشأة بها وكان من ضمن هؤلاء من تولى رئاسة الجامعة بعد ذلك مثل الدكتور عبدالوهاب البرلسى والدكتور حسين فهيم والدكتور حمدى النشار والدكتور عبدالرزاق حسن.

وبدات الدراسة تدريجيا فى الجامعة وكل شئ معد لمولد جامعة اكتملت لها مقومات النجاح الجاد فى اكتوبر ١٩٥٧ بكليتى العلوم والهندسة ثم الزراعة فالطب والصيدلة والطب البيطرى وباقى الكليات واخيرا كلية الآداب فى ١٩٩٦ وخلال عشر سنوات قام فيها الدكتور سليمان حزين برئاسة الجامعة وانتقل بعدها وزيرا للثقافة فى اكتوبر ١٩٦٥ استطاع ان يضع من الاسس والأساليب والتقاليد الراسخة فى ادارة الجامعة ماأصبح معظمه راسخا حتى يومنا هذا برغم العديد من التغيرات الاجتماعية والعامة التى مر بها المجتمع ككل والمجتمع الجامعى

ختاما فإننى ارى لزاما على ان اوضح أمرين أولهما اننى أخشى ان يفهم من كلماتى السابقة اننا نعتبر فى اسيوط أننا قد وصلنا إلى الكمال «الذى لله وحده» ولكننا نسعى إليه جادين مخلصين، الأمر الثانى أننى لم اتحدث متعمدا عن الدور التعليمى لجامعة اسيوط واعداد خريجيها الذين تجاوزوا مئات الآلاف والذين كانوا قبل إنشائها يتحملون مع أسرهم مشقة وتكلفة السفر إلى إحدى العاصمتين لتلقى العلم فدور الجامعة التعليمى امر طبيعى، اما ان تقوم الجامعة بهذا الدور والحجم والتميز إضافة إلى كل ماذكرته من عوامل التميز فهذا هو الذى يدهش الجميع ويدفعهم للقول «عمار يااسيوط مصر».

د.علاء الدين القوصى

مدير مركز بحوث الدواء بجامعة اسيوط



● دعاء سمير رشوان الطالبة بقسم الاعلام فازت بلقب الطالبة المثالية فى المسابقة التى نظمتها الجامعة لجنة التحكيم ضمت مجموعة من العمداء وأساتذة كليات الجامعة برئاسة د. أحمد سمير عوض نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم.



المصدر : الأهــــــالى

التاريخ : ١٥/٤/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إجراءات جديدة لتأمين أسئلة امتحانات الثانوية العامة

• كتب سامي فهمي: قرر د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتامين أسئلة امتحانات الثانوية العامة والحفاظ على سرية الأسئلة. أصدر الوزير قراراً بتشكيل لجان مراكز توزيع الأسئلة بالمحافظات من العاملين من خارج المحافظة. يهدف القرار إلى التامين الكامل للأسئلة واستبعاد التواطؤ لتسريب الأسئلة كما حدث في الإسكندرية العام الماضي. يتم توزيع أسئلة الامتحانات من المطبعة السرية بالقاهرة على....... مراكز توزيع الاسئلة بالمحافظات طبقا لجدول زمنى لتتسلمها لجان توزيع الاسئلة قبل بدء الامتحانات بوقت كاف. واكد محمد احمد هريدى الرئيس العام لامتحانات الثانوية العامة اختيار المسئولين عن توزيع الاسئلة بدقة وحرص شديدين ويحصلون على مكافات مضاعفة. والتقى «امس» د. حسين كامل بهاء الدين مع مديرى المديريات التعليمية عبر شبكة «الفيديو كونفرانس» لمتابعة انتظام الدراسة، حضر اللقاء د. رافت خالد واحمد عبد المعطى وكيلا اول الوزارة.



المصدر : الأهــــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٤/١٩٩٨

بأمر وزير التربية:
خصم شهر من مرتب مدرس شتم زميلته

ابدى د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم اهتماما كبيرا بما نشرته "الأهالى" عن اعتداء مدرس على زميلته بالسب والشتم فى مدرسة صفية السلحدار الثانوية التجارية للبنات، بإدارة مصر الجديدة التعليمية. وذكر محمد عبد السلام سالم المستشار الإعلامى لوزير التربية فى رسالة إلى "الأهالى"، ان مكتب الوزير للمتابعة قام بالتحقيق فى الواقعة، وقامت الشئون القانونية بالإدارة بالتحقيق، وقيدت الواقعة مخالفة إدارية ضد المدرس المعتدي، وتمت مجازاته بخصم خمسة أيام من راتبه. وبعرض نتيجة التحقيق على الدكتور حسين كامل بهاء الدين قرر ان تكون العقوبة خصم شهر من الراتب.



نتوجه بالشكر إلى الأستاذ الدكتور وزير التربية ليس على اهتمامه فقط بما نشرناه بل بتشديده العقوبة بعد ان تبين له صحة الوقائع.

ونتمنى لوزير التربية المزيد من التوفيق فى رسالته التربوية والتعليمية.

الأهالى



المصدر : الأهـــــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٨

دليل تعليم حقوق الإنسان

اقام مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ورشة عمل علي المستوى المصرى لتقويم النسخة التمهيدية من دليل تعليم حقوق الإنسان للمستويين الأساسى والثانوى الذى اعدته «اليونسكو» وشارك فيه مركز القاهرة ممثلا للمنطقة العربية.جاء فى توصيات الورشة: الحاجة إلى دليل تعليم حقوق إنسان خاص بالمنطقة العربية بما يناسب مقتضياتها ليتيح اكبر تفاعل ممكن بين المعلم والتلميذ، وان يكون هناك دليل خاص لكل مرحلة تعليمية، ووضع مقدمة لكيفية استخدام الدليل، والا يكون مادة إلزامية، وان يترك فى صياغته مساحات حرة لإبداع المعلمين والتلاميذ، وان يتضمن امثلة ذات طابع ايجابى للدول التى تحترم حقوق الإنسان، وإعداد معلم مدرب على التعامل مع الدليل، وتتم كتابته بصياغة مبسطة لتوضيح المصطلحات المستخدمة، وزيادة عدد الرسومات، وأن يوجه الدليل للطلاب فى التعليم الجامعى أيضا.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٤/١٥

شهاب: لا موافقة على جامعة خاصة جديدة إلا بعد التأكد من استيفائها جميع الشروط

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى امام مجلس الشعب أمس، أن المجلس الأعلى للجامعات يجرى حاليا دراسة لأوضاع الجامعات الخاصة، ولن تتم الموافقة على اي جامعة جديدة، إلا بعد التاكد من استيفائها جميع الشروط المطلوبة. واضاف وزير التعليم العالى أن هناك ضوابط قد تم وضعها لإنشاء الجامعات الخاصة، منعا للاتجار فى العملية التعليمية، وإن كلا من التعليم الحكومى والخاص يخضع لإشراف الدولة.

وقال: إن الحكومة وافقت على إعارة وانتداب عدد من اساتذة الجامعات للتدريس فى الجامعات الخاصة، إيمانا منها بضرورة رفع مستوى الخريجين بهذه الجامعات. ومن ناحية اخرى، اعلن المهندس محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان أمام المجلس، ان محور ٢٦ يوليو ليس الهدف منه خدمة المستثمرين فقط، وإنما الإسراع فى عمليات التنمية من اجل تحسين الأحوال المعيشية للمواطن المصرى، كما ان العائد الذى يتحقق من هذه المحاور، سوف يوجه لتمويل الخدمات التى تقدم لمحدودى الدخل.

من شرفة الصحافة

البديل التعليمى !

من الملاحظ ان مجلس الشعب بدا يقترب أكثر من مناقشة القضايا الجماهيرية المهمة.. وهو اتجاه طال انتظاره من الرأى العام، ليس معنى هذا أن مناقشة المجلس الطويلة لبيان الحكومة كانت بعيدة عن قضايا الجماهير، ولكن الاقتراب الحالى من هذه المشاكل يأخذ بعدا اعمق، ونحن نتمنى له مزيدا من التعمق حتى يزيد التفاعل بين المؤسسة البرلمانية وقضايا الجماهير.

جاء تناول المجلس لقضية التعليم الجامعي الخاص تتويجا لهذا الاقتراب البرلمانى المنشود على مدى جلستين مساء أمس الأول وصباح الأمس، ومن خلال الأسئلة وطلبات الاطاحة التى تقدم بها النواب إلى وزير التعليم العالى - وكلها تعكس مدى الحرص على مستقبل العملية التعليمية لكى تسير على الطريق الصحيح الذى يسهم فى دفع عملية التنمية، وتحقيق الاستقرار للطلبة الذين يلتحقون بهذا النظام التعليمى الجديد على مصر - حتى لايجد هؤلاء الطلاب انفسهم عرضة بين حين وآخر للتهديد اما بغلق الكليات التى يدرسون فيها، أو عدم الاعتراف بالشهادات التى يحصلون عليها !

وكان الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى فى معالجته للقضية، وطنيا غيورا على نقاء العملية التعليمية فى مصر، وقد رد بحزم على عبارات التخوف من ان يكون التعليم الجامعى الخاص خطرا على مستقبل التعليم، فاكد ان التعليم مسئولية الدولة وهي تشجع التعليم الخاص والاجنبى فى إطار احترام القانون وطبقا لما هو معمول به في الجامعات الحكومية والجامعة الأمريكية بالقاهرة.

واذا كنا نؤيد السيد الوزير فيما قال، فإننا نذكره فقط بمحاولات قد تقع من بعض الجامعات الخاصة للالتفاف حول القانون ونظم ولوائح التعليم، وكما حدث من بعض الجامعات الخاصة التى اكتشفها الوزير فور توليه مسئولية العمل الوزارى، فكان قراره الجرىء بإغلاق هذه الجامعات متجاوزا عن الحملة الدعائية ضده بانه ضد التعليم الجامعى الخاص، وقد تناسى هؤلاء ان القرار كان ضرورة لتصحيح المسار حرصا على مستقبل الوطن وحقه فى توفير مناخ تعليمى جيد للاجيال القادمة لتلبية متطلبات مرحلة التطور والتنمية.

عبد الجواد على



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ / ٢ / ١٩٩٨

أخبار الجامعات يحررها : محمود عارف

٢ - جامعة أهلية حكومية

أشرنا من قبل إلى أن جامعة القاهرة هى أول من بشرت بالدعوة لانشاء جامعة أهلية حكومية، وكان ذلك مع نهاية عام ١٩٩٦ عندما ناقش مجلس جامعة القاهرة برئاسة د. مفيد شهاب رئيس الجامعة فى ذلك الوقت اقتراحا تحت مسمى مبتكر: فرع لجامعة القاهرة للمتفوقين مقره مدينة ٦ أكتوبر، وقد نشرت ذلك فى «اخبار الجامعات» عدد ٤ ديسمبر من نفس العام، وبعدها بثلاثة أيام. طالعتنا صحف السبت ٧ ديسمبر بتصريح أكد فيه وزير التعليم ورئيس المجلس الأعلى للجامعات وقتها د. حسين كامل بهاء الدين أن رئيس الجامعة افاد بأنها مجرد فكرة وشدد الوزير على ضرورة مرور أى اقتراح بانشاء كليات جديدة أو جامعات جديدة على المجلس الاعلى للجامعات وان سياسة التعليم لا تنفرد بها جامعة.. وتوارت الفكرة مؤقتا، وان ظلت كامنة تنتظر الوقت المناخ المناسبين. ودارت الايام وأصبح د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة وزيرا للتعليم العالى والبحث العلمى ورئيس المجلس الأعلى للجامعات فى التعديل الوزارى المحدود فى ٨ يوليو ١٩٩٧ وخلفه فى رئاسة الجامعة نائبه للدراسات العليا والبحوث د. فاروق اسماعيل.. وبعد عام ويومين من قيام الجامعة بنفى فكرة الدعوة لانشاء فرع للطلاب المتفوقين فى مدينة ٦ اكتوبر وجد الرئيس الجديد للجامعة فى احتفال كلية الزراعة بعيد الخريجين فى ٩ ديسمبر ١٩٩٧ مناسبة طيبة لإحياء الفكرة الكامنة للاعلان عن قيام الجامعة بدراسة انشاء جامعة اهلية حكومية لا تسعى للربح وبمصروفات تكون نموذجا لجامعات اهلية مستقبلية وانفتح باب الاجتهاد على مصراعيه.. فقد راقت الفكرة لعدد من رؤساء الجامعات الحكومية وكانت دافعا لتطويرها لتاخذ صورا واشكالا جديدة فقد طالعتنا الصحف بان مجلسى جامعتى المنوفية واسيوط قررا إنشاء تعليم مواز للتعليم الجامعى الحكومى بمصروفات على ان يخصص له ٢٥٪ من اعداد المقبولين بكليات الطب والصيدلة والهندسة وان يكون قبولهم فى هذه الكليات بمجموع يقل بنسبة تتراوح مابين ١٠ - ١٥٪ عن المجموع الذى قبلته الجامعات الحكومية.. وحجتهم ان التعليم الموازى موجود فى شكل التعليم المفتوح فى التجارة والزراعة ومصروفاته ١٥٠٠ جنيه سنويا وفى الانتساب الموجه ٤٥٠٠ جنيها خلاف ثمن الكتب.. وفى شعب التعليم باللغة الانجليزية والفرنسية فى التجارة والحقوق والعلوم السياسية اكثر من الفى جنيه شاملة الكتب.. وعندما سئل د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى عن رأيه فى قرارات هذين المجلسين جدد وشدد على ما سبق ان اعلنه د. حسين كامل بهاء الدين عندما كان مسئولا عن الجامعات.. قال د. مفيد : إن هذه القرارات مجرد افكار، وتظل مجرد اجتهادات خاصة، وان المجلس الأعلى للجامعات هو الجهة الوحيدة المنوط بها مناقشة سياسات التعليم الجامعى والعالى فى مصر.

وأخيرا .. هل لهذا النوع المقترح: جامعة أهلية حكومية، مثيل فى الخارج، وماذا عن مواصفات الجامعة الاهلية، ولا اقول الجامعة الخاصة؟ وماهى رسالتها، وما مصادر تمويلها؟.. ذلك له حديث آخر إن شاء الله.

«المحرر»



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨

د. مفيد شهاب فى مجلس الشعب

لن نقبل الاتجار فى العملية التعليمية

دارت مناقشات موسعة فى جلسة مجلس الشعب التى عقدها امس برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور حول الجامعات الخاصة، واشار فريق من النواب إلى ان هناك من يتحمس لانشاء هذه الجامعات والتوسع فيها لاغراض ودواع تجارية بحتة بينما اتجه فريق اخر إلى ان هناك ضرورة فى انشاء الجامعات الخاصة وانه يجب عدم التخوف من وجودها مادامت هناك ضوابط لها فاعليتها تكفل عدم انحراف اى جامعة عن اغراضها ومسارها الطبيعى.

واكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم الحالى ان وزارته ترفض اى عمليات اتجار من وراء الجامعات الخاصة وان هذه الجامعات شانها شان الجامعات الحكومية وكلتاهما تخضع لاشراف الدولة وان هناك ضوابط تم وضعها لابد من استيفائها قبل إعلان مولد اية جامعة.

وقال الوزير انه من غير المقبول الحديث عن انشاء جامعة خاصة إلا اذا كانت هناك حاجة فعلية لها من خلال تخصصات محددة وأيضا لابد من توافر الاموال المطلوبة والابنية اللازمة، واضاف انه يجرى بصفة متتالية دراسة أوضاع كل كلية على حدة داخل الجامعة الخاصة وتحديد اوجه القصور ومعالجتها.

رسوم الصرف

فى بداية الجلسة القى نائب حزب العمل على فتح الباب بيانا عاجلا حول تحصيل مقابل الصرف الصحفى فى بعض مناطق القاهرة الكبرى رغم عدم وصول الخدمة اليها حتى الآن.

على فتح الباب قال ان القاطنين فى بعض مناطق جنوب القاهرة يعانون بشدة من جراء عدم توافر هذه الخدمة . ممايضطرهم إلى استخدام الوسائل البدائية للتخلص من الصرف الصحى بنقله إلى مناطق اخرى ممايتسبب فى زيادة عمليات التلوث.

وقد رد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان على بيان نائب حزب العمل فقال ان فاتورة المياه التى تتضمن رسوما مقابل الصرف الصحى قد حددت بشكل واضح وان مايدفع لايتعدى قرشين عن كل متر واحد لمياه الشرب.

حريق الغربية

ثم القى شوقى النجار بيانا عاجلا حول القصور الذى صاحب حادث الحريق الذى اصاب احدى قرى محافظة الغربية.

النجار قال ان الحريق تسبب فى الحاق اضرار بالغة بالمساكن من بينها ٥٢ منزلا من الطوب اللبن قد انتهت تماما، ورغم الحصر الذى تم هناك إلا ان قلة الامكانات حالت دون اعادة بناء هذه المساكن.. واشار إلى ان ماتم جمعه بالجهود الذاتية لايكفى لاعادة البناء النجار طالب فى بيان بإسهام الحكومة فى هذا الامر رحمة بالمضارين.

وقد اجاب وزير الاسكان على هذا البيان ايضا مؤكدا حرص الحكومة على حل كل المشكلات التى تعترض المواطنين حيث اشار إلى ان الحكومة بصدد تدبير الاعتمادات اللازمة للاسكان العاجل من اجل حل هذه المشكلة.

كما القى النائب المستقل عبد المنعم العليمى بيانا حول تهالك شبكة الصرف الصحى بمدينة طنطا مما يؤدى إلى اصابة سكان المدينة بالامراض نتيجة زيادة نسبة التلوث بها.

النائب المستقل قال ايضا ان المرور فى المدينة أصبح من الصعوبة بمكان نتيجة تراكم المياه بالشوارع والميادين.

واجاب الدكتور ابراهيم سليمان وزير الاسكان على هذا البيان فقال انه قد اصدر توجيهاته بصرف الاعتمادات اللازمة من اجل استكمال تنفيذ هذا المشروع فورا.

الجامعات الخاصة

ثم انتقل المجلس لمناقشة جدول اعماله حيث بدأ بمناقشة الأسئلة التى تقدم بها النواب حول بعض المشكلات التعليمية.

فى البداية تحدث وزير التعليم العالى الدكتور مفيد شهاب ردا على سؤال النائب محمد خليل قويطة حول الجامعات الخاصة والضوابط الموضوعة، فقال ان هناك ضوابط قد تم وضعها لانشاء الجامعات الخاصة منعا للاتجار فى العملية التعليمية، واكد ان التعليم يخضع لاشراف الدولة سواء كان حكوميا او خاصا وهناك ضوابط تتمثل فى مدى توفر الابنية وكذلك توفر الاموال اللازمة لذلك بالاضافة إلى حاجة الدولة لبعض هذه التخصصات كذلك توافر هيئات التدريس

وقال الوزير ان الحكومة وافقت على الاعارة والانتداب من الجامعات الحكومية إلى الجامعات الخاصة من اجل الارتقاء بمستواها ورفع مستوى الخريجين.

وحول معادلة شهادات هذه الجامعات من قبل المجلس الاعلى للجامعات قال ان المجلس الاعلى سوف يتولى دراسة اوضاع هذه الجامعات، كل كلية على حدة من اجل معادلة الشهادات من حيث المواد التى يدرسها الطلاب وايضا توافر الامكانات واسلوب الامتحانات وكيفية التصحيح.

وقال الوزير انه لن تكون هناك موافقة على جامعات جديدة الا بعد التأكد من الشروط الواجبة حفاظا على الابناء ومستقبل الوطن.

الدكتور مفيد شهاب قال ايضا انه يرفض ان تتحول عملية التعليم إلى عمل تجارى مؤكدا ان هناك متابعة دورية للجامعات الاربع من خلال جهاز متكامل داخل الوزارة.

واعرب عن امله فى ان تسهم هذه الجامعات فى سد حاجات المجتمع التعليمية

وحول قرار إغلاق فروع الجامعات الاجنبية فى مصر قال كانت هناك فروع تعمل بدون تصريح لذلك قررت الوزارة اغلاقها ليس بهدف محاربة التعليم الخاص او الاجنبى، ولكن احتراما للقانون مشيرا إلى تاييد لجنة التعليم بالحزب الوطنى لهذا القرار.

واكد رفضه عمل اى جامعة اجنبية فى مصر دون الحصول على الترخيص اللازم لمزاولة هذا النشاط.

وقال الوزير ان هناك طلبات من جامعات اجنبية من انجلترا وفرنسا وسويسرا لانشاء فروع لها فى مصر وتجرى دراسة هذه الطلبات وفقا للقواعد الجديدة.

واكد الوزير ان الجامعات الاربع تم التصريح بها وان الطلبات يتم بحثها وان الموافقة عليها مرتبطة وفقا لاحتياجات المجتمع واستيفاء الشروط والقواعد والضوابط التى سبق وضعها.

وقال محمد خليل قويطة ان الجامعات من شانها احداث طفرة فى المجتمع وان العملية التعليمية لم تعد ترفا لذلك فإنه من الضرورى الحرص على عدم التجارة بالعملية التعليمية.

وقال ان الجامعات الاربع التى انشئت فى ظروف غير طبيعية تحصل مصروفات من طلابها تتعدى حدود المنطق فى ظل تدنى مستوى الاجور فى البلاد مما يعنى ان هناك اتجارا فى العملية التعليمية.

وقال قويطة ان الدول المتقدمة منعت قيام الجامعات الخاصة واقتصر الامر على الجامعات التى تقام بالتبرعات، واكد ضرورة الحرص على السلام الاجتماعى فى مصر تفاديا لاتساع هوة الفوارق بين الطبقات داخل المجتمع او اهدار الفرص المتكافئة فى التعليم امام الطلاب بصرف النظر عن مستواهم المادى.

تابع الجلسة

احمد البطريق

عبد العزيز محمود

احمد الغمرى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨

واختتم قويطة حديثه مطالبا بقصر انشاء الجامعات او الكليات على النوعيات التى تدرس تخصصات جديدة، وتلك غير النمطية التى تمثل فائدة للمجتمع.

مراجعة المناهج

وقال احمد أبو زيد زعيم الأغلبية لايجوز السماح بافتتاح جامعات او معاهد خاصة دون الانتهاء من مراجعة المناهج والعملية التعليمية تماما من أجل توفير الاستقرار للطلبة والدارسين.

وانتقد ابو زيد ماتنشره الصحف من تصريحات حول استمرار مراجعة اوضاع الجامعات والمعاهد الخاصة بعد الموافقة على افتتاحها بقرارات جمهورية مشيرا إلى ضرورة معالجة هذه القضية فى أسرع وقت ممكن.

ودعا احمد ابو زيد إلى مساواة الجامعات الخاصة بالجامعة الأمريكية مؤكدا اهمية احترام القرارات الجمهورية التى انشئت بموجبها هذه الجامعات، وان يتم وضع سياسة تعليمية اكثر استقرارا.

الأثر الرجعى

وانتقد ايمن نور صدور قرارات تمس الاف الطلاب بأثر رجعى دون مراعاة المصلحة العامة حيث تم اغلاق احدى الجامعات الاجنبية بدعوى انشائها بدون ترخيص رغم ان هذه الجامعة مارست نشاطها لفترة طويلة تحت سمع وبصر الدولة.

واشار نائب الوفد إلى اهمية تبادل الخبرات التعليمية بين مصر والعالم ووضع نظم مستقرة للمعادلة بين الجامعات المصرية والاجنبية وان يكون هناك موقف اكثر ايجابية من التعليم الخاص.

واكد الدكتور محمد عبداللاه ان القرارات التى صدرت لترشيد التعليم الجامعى الخاص خطوة ايجابية لانه لايجوز ان يكون الهدف من العملية التعليمية هو الربح خاصة ان الجامعات الاهلية فى الخارج عبارة عن مؤسسات تعليمية غير حكومية لاتستهدف الربح على الاطلاق.

واضاف الدكتور عبداللاه ان قرارات وزير التعليم العالى لاتعنى انه ضد التعليم الخاص وانما هدفها الترشيد ووضع الضوابط والحفاظ على المصلحة العامة وضمان مسئولية الدولة عن التعليم.

وطالب الدكتور يحيى أبو ستيت بضرورة حماية أولادنا من السفر للخارج للدراسة فى الجامعات الخاصة مثل جامعة بيروت بسرعة اقامة الجامعات الخاصة فى مصر لاحتواء ابنائنا المصريين وضرورة تسهيل اجراءات الترخيص للجامعات الخاصة.

تبرعات القادرين

وعقب الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى مؤكدا ان مجلس الشعب وافق على قيام الجامعات الخاصة ويجب عدم الخوض مرة اخرى فى قضية الموافقة أو عدم الموافقة على انشاء الجامعات الخاصة.

وقال اننا نتمنى ان يتم انشاء جامعات اهلية على غرار جامعة القاهرة التى انشئت بتبرعات القادرين من ابناء مصر مشيرا إلى أنه يؤيد التوسع فى انشاء الجامعات الخاصة.

وفيما يتعلق بالجامعتين الاجنبيتين اللتين اغلقتا قال الدكتور شهاب انه أصدر قرار باغلاقهما نظرا لوجود مخالفات جسيمة.

ثم انتقل المجلس لمناقشة قضية استيراد المصانع والمعدات المستعملة والذى تقدم بطلب احاطة حولها النائب محمد عياد والذى قال ان هذه المصانع لاتنتج منتجا منافسا كذلك فهى كثيرة الاعطال.

ثم انتقل المجلس الى مناقشة تقرير لجنة الاسكان عما تناولته الصحف حول مسار المحور الجديد لشارع ٢٦ يوليو حيث وجه السيد ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد الشكر للوزير مؤكدا ان الحكم القضائى الذى صدر اكد صدق توجهات الوزير - وقال ان تنفيذ المشروع وفقا لما قدمته الحكومة من مقترحات كان امرا طيبا من حيث التكلفة والحفاظ على الممتلكات العامة.

وطالب ياسين سراج الدين بضرورة تعويض المضارين بشكل مناسبا تفاديا لأى مشكلات قد تلحق بمثل هؤلاء المواطنين.... وأعلن تاييده للتقرير وما أعلنه وزير الاسكان من قبل حول أهداف هذا الطريق من تسهيل حركة النقل من الاسكندرية إلى القاهرة.

ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨

إعادة تشكيل مراكز توزيع أسئلة الثانوية العامة بالمحافظات

كتب ـ أيمن المهدى:

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قرارا باعادة تشكيل مراكز توزيع اسئلة الثانوية العامة وعددها ٢٦ مركزا بجميع المحافظات وان يكون مشرفو مراكز توزيع الأسئلة من خارج المحافظة وذلك ضمانا للحيدة الكاملة وحصول كل طالب على حقه وضمان عدم وجود أى ممارسات تسىء الى المؤسسة التعليمية.

وقال الوزير ـ خلال اجتماعه بمديرى التعليم بالمحافظات عبر شبكة الفيديو كونفرانس أمس ـ أنه أصدر توجيهات بضرورة الالتزام بتغيير الادارات المسئولة عن التعليم الخاص بصفة دورية على ان يتم اختيار افضل العناصر والمشهود لها بالكفاءة والسمعة الطيبة لان اى ممارسة خاطئة فى متابعة المدارس الخاصة تسىء الى العملية التعليمية مؤكدا على ضرورة المتابعة الدقيقة لنسب الغياب وانتظام الدراسة والمتابعات فى المدارس والتاكد من وجود الطلاب طوال العام الدراسى صونا للطلاب وتعاون الأسرة فى ذلك.

بهاء الدين

واضاف الوزير أن الوزارة بصدد اقامة مركز معلومات فى كل مدرسة مزود باحدث الأجهزة التكنولوجية وبديل عنها تحت اشراف المدرسين العائدين من بعثات من الخارج للاستفادة بامكانياتهم فى نقل التكنولوجيا التى مارسوها فى بعثاتهم وأن هذه المراكز تساهم فى التعليم الذاتى للطلاب ومعاونة المعلم فى التدريس وسوف تمول هذه المراكز من قيمة ٥٪ المخصصة من المجموعات الدراسية وصندوق دعم المشروعات بما يتوافق مع جهد المدرسة وفى اطار المشروع الخاص بالتوسع الراسى للتكنولوجيا والذى يتبناه مجلس الآباء والمعلمين .واشار الوزير الى ضرورة وصول الكتب الدراسية قبل بداية العام الدراسى القادم والتاكد من جودتها من حيث الطباعة والتجليد والاخراج وتتحمل الجهة المسئولة عن عدم تنفيذ الجودة المطلوبة تكاليف الطباعة. وقال الدكتور بهاء أن الفترة القادمة ستشهد مواجهة اى ظواهر سلبية تسىء الى المؤسسة التعليمية لان مكانتها تحددها رؤية المجتمع لها وكل فرد مسئول عن حمايتها. وسوف يطبق مبدأ الثواب والعقاب على جميع القيادات التعليمية



المصدر : الأهـــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٩٨

نداء إلى الجنزورى

مركز تدريب إصلاح السفن يحتاج إلى إصلاح

غياب التأهيل والتدريب دمار للعمالة والمستقبل

البشر أهم ثروات الشعوب.
أدركتها وفعلتها اليابان بعد أن
أقامت أوروبا صرحها وعماد
تقدمها منهم ولحقت بهم نمور أسيا
. ومع بداية القرن القادم لن يكون
هناك مجال فى سوق العمل لخريجى
الجامعات العاديين غير المؤهلين.

ولذا فمن الضرورى ان يصبح التعليم والتدريب المتواصل بعد التخرج مهمة قومية لا تتوقف على مجرد مبادرات مؤسسية او فردية. لكن الكتلة الأساسية من التعليم. التعليم الفنى تجارى وصناعى وخدمى وصحى وغيره يحتاج إلى وقفة وهناك قطاع يبدو انه اسقط من الحسبان وادخل فى إطار محو الأمية المعرفية والفنية مع انه لم يصل إلى هذا بعد أن اعتبرت اليابان أن الامية بها هي عدم التعامل مع الكمبيوتر والتى قررت القضاء عليها نهائيا عام ٢٠٠٠ فما بالنا بمراكز التدريب المهنى التى نعرض لنموذج منها هو مركز تدريب الشركة المصرية لإصلاح السفن .. ونترك تقارير الكفاية الإنتاجية نسجل المأساة ففى تقرير لها ١٩٩٨/٢/٢٨ اكدت عدم الالتزام باى خطط تدريبية او مقررات رئاسية وأن اللامبالاة تسود بين المسئولين بالشركة ومركز التدريب. وأن كل ملاحظاتها وتوجهاتها التى سجلتها فرق المتابعة العملية وموجهو الدراسة النظرية ذهبت أدراج الإهمال والتسيب واللامبالاة وتسجل أسفها إذا ما استمر الوضع بهذا السوء حتى منتصف مارس (الماضى) فسوف تضطر لإيقاف نشاط مركز التدريب وعدم التعاون مع إدارة إصلاح السفن المسئولة عن ذلك.

نفس الملاحظات تكررت فى يناير ٩٨ وقبلها فى ٨ ابريل و٤ ديسمبر ١٩٩٧ كما اثبتت الرقابة ارتفاع نسبة غياب الطلاب المتدربين لأزيد من ٥٠٪ والعقول مظلمة والطلبة ينقصهم الكثير من المهارات الأساسية فى كافة التخصصات يزيد المشكلة غياب التدريب والطلبة فى بعض التخصصات مثل الخراطة والماكينات والورش التى بلغت نسبة الغياب فيها ١٠٠٪. وقسم السيارات لا تتوافر له ورشة تدريب او معدات او ادوات ومدرب القسم احيل للمعاش وقسم الكهرباء مجرد حجرة ضعيفة لا يوجد بها اى معدات او تجهيزات تدريبية. تلك حالة مركز التدريب الذى انشأته إصلاح السفن منذ ثلاث سنوات فى مبنى ايل للسقوط وفصوله غير كافية، وتدريب الطلبة على اثبات حضورهم والتزويغ لتعمر بهم مقاهى حى اللبان بالإسكندرية وخريجو هذا العام لم يتلقوا اية معلومات فى المهن التى تخصصوا فيها إن كان هناك تدريب أصلاً!! وطلبة الكفاية الإنتاجية الذين وافقوا منذ البداية على الدراسة فى مركز لم تتوافر له مقومات حقيقية للدراسة والتدريب. ولعلنا نتساءل كيف أعطيت الموافقة؟ وأى مقابل عاد على الكفاية والطلاب ومستوى الشركة؟ يفاقم المشكلة ان الملحقين بالمركز من الحاصلين على الإعدادية بمجموع ١٤٠ درجة والشركة حصلت من كل طالب ٢٩٥ جنيها استحوذت منها الكفاية على ٤٠ جنيهاً من كل طالب، اسئلة كثيرة تثار حول مصير ٣٢٠ طالباً سيتخرج نصفهم هذا العام لا يفقهون شيئاً.

السيد رئيس الوزراء .. هذا مجرد نموذج لعشرات المراكز المهملة، تضيع المسئولية عنها بين تعدد الجهات المسئولة ويضيع طلابها بين جهالة العلم والتدريب والانحراف وفشل وفساد المسئولين او قصورهم ونقص كفاءاتهم وبين سوق عمل لا تصلح فيها هذه التوجهات. إن سوق العمل المحلى والعربى والدولى تحتاج إلى عمالة مدربة بما يمكنها من التعامل مع مستحدثات التكنولوجيا. فالدول المتقدمة لم تعد تعتمد على مثل هذه العمالة، حتى الأعمال المتدنية او البسيطة اصبحت تتلاشى بتطوير اليات أدائها من المعدات والبشر. فدول النمور والدول المتقدمة تعتمد على العمال العلماء. والملاحظ ان الدولة تبذل جهدا جادا للنهوض بالتعليم كاهم المشاريع القومية للحاضر والمستقبل. وهو امر يرحب به المصريون جميعاً مهما تباينتها تقديرات المحاولة. وحتى لا نتوه فى توزيع المسئولية فإننا نتوجه إلى السيد رئيس الوزراء ونامل ان يعالج القصور فى هذه المراكز وامثالها والمسئولية عنها وان تتبع كلها لوزارة التربية والتعليم التى تنسق مع الكفاية والتدريب ومراكز الإنتاج والابحاث على ان تتحدد مناهجها علميا وتدريبيا وضمن رؤية عامة تخضع للمراجعة والتطوير بما يسمح بتخريج فنيين قادرين على العمل والإنتاج والمنافسة بسوق العمل التى سيكون أساسها الكفاءة العلمية والفنية. فلا إنتاج ولا تقدم ولا مشاريع قومية بدون كفاءات بشرية. فهل نتلقى ردا من د.الجنزورى يضع الامور فى ناصبها.

أبو العز الحريرى



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/٣/١٩٩٨

تخفيف المناهج الدراسية.. ضرورى

من العناوين المتكررة فى صحافتنا ان يصرح وزير التربية فى اول كل عام بانه امر بتخفيف المناهج من الحشو، ومن العجيب ان هذا لا يحدث وإنما يزداد الحشو عاما بعد عام، وغنى عن البيان ان المقصود بالحشو فى تصريحات الوزير هو ذلك التزيد الذى لا لزوم له، ومن العجيب مرة ثانية ان هذا لا يحدث وإنما يزداد الإسهاب والإطناب واللغو والتفصيل والمقدمات الطويلة والمط والتكرار وكل انواع وصور التطويل والتوسيع والتضخيم.

وليس هذا لحسن الحظ هو موضوع مقالى اليوم.. وإنما اقصد كما لاحظ القارىء فى العنوان حشوا اخر هو مضمون المناهج نفسها.. ولن استعرض امام القارىء ما تحفل به كتب المرحلة الإبتدائية الآن ولكنى اقسم بالله غير حانث ان محتويات هذه الكتب صعبة على انا شخصياً رغم نعمة الله الكبرى على. وفى اكثر من اجتماع علمى اكاديمى على اعلى مستوى تطرقنا إلى استطلاع ارائنا كمجموعة من شباب هيئات التدريس بكليات الطب لانزال محتفظين بقدراتنا الذهنية العالية جداً فلم يشذ احد منا عن تقدير مدى صعوبة وحرج هذه المقررات الدراسية التى ابتلينا بها فى المرحلة الاخيرة تحت شعار تطوير التعليم..

وقد دفعنى الاندهاش ان اسال زملائى فى الكليات الاخرى، وراعنى ان زملائى من اعضاء هيئة التدريس بكليتى الهندسة والعلوم يشعرون بما نشعر به فى كلية الطب من صعوبات مناهج العلوم والرياضيات.. وقد وصل الامر بمنهج العلوم فى السنة الخامسة الابتدائية انه يدرس كل اجهزة الجسم البشرى بطريقة تفصيلية جدا فماذا ترك التعليم الابتدائى لكلية الطب إذن؟.. وقد نبهنى بعض زملائى انهم لا يشفقون على التلاميذ فحسب ولكنهم يشفقون ايضا على المعلمين الذين هم بحكم المهنة مطالبون كما تقول اصول التربية بان يكونوا فى موقف اقوى من مواقف التلاميذ، فإذا بهم من اجل تحقيق هذا الهدف وهذا المستوى مضطرون إلى بذل جهد مضاعف فى استيعاب هذه المناهج المحشوة، وقد ذكر لى كل من سالتهم من هؤلاء المعلمين انهم يبذلون الآن جهدا لا يقل بحال من الاحوال عن الجهد الذى كانوا يبذلونه اثناء دراستهم الجامعية! بل ربما كان لهم العذر فى الجامعة فى ان يهملوا بعض الاجزاء اعتماداً على مبدا الأسئلة الاختيارية، وعلى ان تحقيق النجاح فى حد ذاته لا يقتضى اكثر من خمسين او ستين فى المائة، ولكن موقفهم اليوم أصبح اصعب فلن يحتمل المدرس ان يرى نفسه وهو فى وضع العجز امام تلاميذه، ولن يعطيه تلاميذه حق الإجابة على ثلاثة اسئلة فقط من كل اربعة اسئلة يوجهونها إليه..

وهكذا فقد وصلنا فى السنوات الماضية إلى الوضع الذى أصبح يحتم على المدارس الخاصة الحريصة على سمعتها الا تستوظف لاداء وظائف التدريس فى المرحلة الابتدائية إلا الحاصلين على دبلومات عالية بعد البكالوريوسات او المسجلين لدرجات الماجستير، وليس سراً ان كثيرا من هذه المدارس تحفل الآن بالطبيبات والمهندسات اللاتى يؤدين وظيفة التدريس.. وربما كان هذا فى نظر البعض نوعا من الخير الذى ياتى ضمن الشرور لان لكل وجه فى الحياة وجها اخر..

وقد تفضلت الوزارة بحل مشكلة هذه المناهج الصعبة والمكدسة بحل يبدو لها منطقيا بينما هو يمثل طامة كبرى، وذلك بان لجات الوزارة إلى الإفراط فى تسهيل الامتحانات العامة، وبحيث ان نسبة النجاح فى هذه الشهادة الابتدائية اصبحت فى الغالب قريبة جداً من ١٠٠٪ وان متوسط مجاميع الدرجات فى هذه الشهادة اصبح يتعدى ٩٥٪.

لست بعد هذا كله فى حاجة إلى ان اقول واقرر ان هذا الاسلوب سوف يقضى قضاء تاما على عقليات أفراد الجيل الذى تعلم به، وسوف يؤثر تاثيراً سلبيا بعيد المدى على ثلاثة جوانب من شخصية الجيل القادم وجوانب الإدراك فى هؤلاء التلاميذ الضحايا.

فاما الجانب الاول فهو فقدان احترام التلميذ للعلم وللأدب ولكل نص علمى او ادبى ولكل مادة مكتوبة، وياتى هذا كنتيجة طبيعية جداً وضمنية جداً للبون الشاسع جدا بين المناهج المقررة والامتحانات العامة ذلك ان واضعى الامتحانات قد اصبحوا يعلمون تمام العلم انه من المستحيل أن يضعوا امتحانا جاداً او حقيقياً فى هذه المواد الصعبة المكدسة ولهذا فهم مضطرون إلى وضع امتحانات صورية جداً.. وفى ظل السوط الذى يُرفع فى كل وسائل الإعلام ويلهب ظهور واضعى الامتحانات بان تكون الامتحانات فى مستوى الطالب المتوسط، وفى ظل رؤية هؤلاء لراس الذئب الطائر المتمثلة فى العقوبات الشديدة والمتعسفة التى فرضت طوال السنوات الماضية على بعض واضعى الامتحانات الذين تجراوا ووضعوا امتحانات فيها شبهة الامتحان.. وهكذا فإن التلميذ مهما ذاكر او لم يذاكر يواجه بامتحان هين. وكما ذكرنا فقد اصبحت متوسطات المجاميع فى الشهادة الابتدائية فوق ٩٥٪ وهى النظرية نفسها التى كان الوزير يبشر بها فى نظام التحسين فى الثانوية العامة..

أما الجانب الثانى فهو احتقار التلاميذ لقدرات الاستيعاب والإدراك والتذكر والاستدعاء، وهى قدرات ذهنية من المفروض أن ينميها التعليم بالتدريج ولكن الذى يحدث فى ظل المناهج المتضخمة ان الذى ينمو هو البديل الكاذب لهذه القدرات فاساتذة الخصوصية يعلمون الطلاب كيف «يُشبهون» على الإجابة بدلاً من التوصيل إليها، وكيف «يلحنون» الكلمة بدلا من ان يصلوا إلى نطقها الصحيح، وكيف يستغلون العموميات فى الإجابة، وكيف يلجاون إلى الحلول الوسطى من اجل اجتذاب الدرجات الضائعة... وهكذا وهكذا وتصبح النتيجة ضياع الهدف التربوى.. ونمو قدرات كاذبة كان من الاجدر ان تنمو بدلاً منها القدرات المثلى، وهكذا تنمو قدرات الفهلوة بدلاً من قدرات الذكاء،



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٢/١٩٩٨

د. محمد الجوادى



وقدرات التلفيق بدلاً من قدرات التوفيق، وقدرات التجميع بدلاً من قدرات التركيب، وقدرات الخلط بدلاً من قدرات التمييز، وقدرات التعميم الساذج بدلا من قدرات التحليل الناضج، وقدرات الاستهزاء والتشكيك بدلا من قدرات النقد... وهكذا ينمو ايضا فى نفوسهم الإيمان بالحظ وبفكرة المؤامرة بدلا من دراسة الاحتمالات وتقدير المواقف.. وعلى هذا النحو تتهيا من خلال التعليم التام وليس من خلال اية قناة اخرى كل السبل المؤدية إلى تكوين شخصيات سيكوباتية ومريضة بالفصام وبالبارنويا او مركبات النقص.

اما الجانب الثالث فهو فقد القدرة على التعلم، وهى اهم القدرات التى يجب على المدرسة ان تنميها (او تستبقيها على اقل تقدير) فنحن امام نموذج التلميذ الذى يدرس منهجا فيه كل شىء، ويجتاز امتحانا يُهيئ له انه عرف كل شىء بنسبة مائة فى المائة. ومن الواضح ان هذا التلميذ لا يجد اى رغبة فى ان يستطلع شيئاً اخر بعد هذه الشهادة المطبوعة والموثقة!! ومن هؤلاء نجد اليوم انماطاً غريبة كالذين إذا سألتهم سؤالا بسيطا عجزوا عن إجابته، ولكنهم فى الوقت نفسه يجيبونك بالقسم بانهم يعرفون الإجابة لانهم حصلوا على الدرجة النهائية فى العلم الذى يحتوى هذا السؤال.. إذن جاوبنى يابنى.. فيكون الرد ولماذا اجيبك؟ هل تمتحننى انا الذى حصلت على النهاية التى لم تحصل عليها حضرتك انت ابداً!!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥/٤/١٩٩٨

مواجهة حادة بين أعضاء مجلس الشعب ووزير التعليم العالي

«شهاب» : لا أعاني من عقدة الخواجة.. وندعم الجامعات الخاصة الملتزمة ونحارب التجاوزات



«شهاب» يرد على أسئلة الأعضاء

التعليم جزء من السيادة الوطنية ولن نسمح بتحويله إلى تجارة

تابع الجلسة:
محمود غلاب
جهاد عبدالمنعم
تصوير: أحمد شحاتة

واصل اعضاء مجلس الشعب أمس ممارسة دورهم الرقابي على الحكومة في تقديم طلبات الاحاطة والاسئلة والبيانات العاجلة للوزراء. خصصت جلسة الامس للدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي لعدم كفاية الجلسة السابقة لمناقشة قضايا التعليم العالي والمستجدات التي جدت عليه. استغرقت المناقشات حول انشاء الجامعات الخاصة معظم وقت الجلسة، إلى حد اتهام الدكتور مفيد شهاب بانه «لديه عقدة من التعليم الاجنبي».

اضطر شهاب إلى ان يقسم بانه لا يعاني من اي عقد ضد الاجانب بدليل تعليمه في مدارس خاصة حتى حصوله على الدكتوراة من السربون. وقال: «انه مع الجامعات الخاصة الملتزمة التي تخدم القانون». وأكد مفيد شهاب في رده على الاسئلة والطلبات الحماسية للنواب ان التعليم جزء من السيادة الوطنية وان جميع مراحل التعليم العام والخاص لابد ان تخضع لاشراف الدولة، واعلن الوزير اغلاق أي مؤسسة تعليمية تعمل بدون ترخيص.

وأكد ان الدولة لا تحارب التعليم الخاص وليس لديها موقف معاد للتعليم الاجنبي، ولكن لابد من وضع الضوابط التي تضمن مستقبل الطلاب وتضمن انتظام الدراسة ومعادلة الشهادات. وقال الوزير: «ان انشاء الجامعات الخاصة جاء بعد دراسات مستفيضة بين الرفض والتأييد خوفا من تحول التعليم إلى تجارة هدفها الربح فقط دون الاهتمام بمستوى التعليم، ولذلك تم وضع عدد من الضمانات تتعلق بمرحلة الانشاءات بضرورة توافر المباني بالشروط المطابقة والتخصصات واعضاء هيئة التدريس، ثم بعد ذلك تخضع هذه الجامعات للمراقبة والمتابعة من جانب وزارة التعليم العالي بوجود مستشار خاص للوزير مهمته مراقبة انضباط اداء هذه الجامعات. وأضاف انه تم السماح باعارة اعضاء هيئات التدريس بالجامعات الحكومية إلى الجامعات الخاصة واشتراكهم في وضع الامتحانات والتصحيح. وقال الوزير: «ان هناك ٤ جامعات خاصة تعمل منذ عامين ويتم تقييمها بصفة مستمرة حتى يمكن النظر في ١٨ طلبا جديدا لانشاء جامعات خاصة اخرى مصرية او اجنبية». واكد الوزير حرص الدولة على عدم تحويل التعليم إلى تجارة ولذلك تقوم لجنة الجامعات الخاصة بوزارة التعليم العالي بمتابعة دورية لنظم الامتحانات والتدريس. واشار إلى ان نجاح تجربة الجامعات الخاصة يثري الحياة التعليمية ويوفر منافسة حقيقية بين الجامعات الحكومية والخاصة.

٤ جامعات خاصة

وقال الوزير: «ان اغلاق المنشآت التعليمية الخاصة وفروع الجامعات الاجنبية التي تعمل بدون ترخيص كان قرارا صائبا لتصحيح مسار التعليم والحرص على مستقبل الطلاب ومستوى التعليم في مصر». وكشف الوزير عن وجود مؤسسات تعليمية وفروع جامعات اجنبية تعمل في مصر بدون ترخيص منذ سنوات وصدر قرار باغلاقها فورا، ولا يعني ذلك ابدا محاربة التعليم الخاص او الاجنبي ولكنه احترام للقانون. وأضاف انه ليس من المعقول ان يفتح محلك بيع سجاير بدون ترخيص فما بالكم بمؤسسة تعليمية.

ضوابط التعددية التعليمية

وعقب النائب الوفدي الدكتور ايمن نور مؤكدا انه عندما تقدم بسؤاله إلى وزير التعليم العالي عن الاسس التي تحكم انشاء الجامعات الخاصة وفروع الجامعات الاجنبية في مصر، كان الهدف الحقيقي من السؤال هو معرفة الضوابط التي وضعتها وزارة التعليم العالي لتنظيم الردود من خلال التعددية التعليمية.

وأشار إلى انه يعلم ان الـ ١٨ من



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥/٤/١٩٩٨

"فالدستور تنص على مسئولية الدولة عن التعليم بهدف تحقيق الاستقرار ولا يمكن تصور قيام الدولة بالتعامل بشكل غير منضبط مع التعليم سواء كان تعليماً خاصاً او عاماً.

واوضح ان هناك قرارات حكومية تثير الدهشة تجاه التعليم بعضها يتم تطبيقه بأثر رجعى يؤثر على مستقبل الطلاب، حينما يكتشف الطلاب فجأة انهم يدرسون فى شيء ليس جامعة ولا معهدا بعدما دفعوا المصروفات وقضوا سنوات دراسية وهذه القرارات تهز المصداقية وتشوش الرؤية امام الطلاب واولياء الامور.

واضاف ان الوزير ضرب مثلا بانه لا يجوز انشاء كشك سجاير بدون ترخيص فما بال الجامعة، وهنا اتساءل هل يمكن ان تقوم جامعة وتعلن عن نفسها وتقبل الطلاب وتجمع المصروفات وتعين اعضاء هيئة التدريس، ثم بعد سنوات تكتشف الدولة قيام الجامعة بدون ترخيص كيف؟ وقال: ان الطلاب واولياء الامور يدفعون الثمن مرتين، الاولى ثمن غياب الوعى الحكومى، والثانية عودة الوعى الحكومى باكتشاف ان الجامعة بدون ترخيص، وهذا يعكس الخلل الحقيقى فى القرار الحكومى.

واضاف ان الجامعات الاجنبية لا يوجد لها قواعد تنظيمية حتى الآن فى مصر ولا يجب تطبيق قواعد انشاء المعاهد على فروع الجامعات الاجنبية. واكد ان الرأى العام يشعر بان هناك موقفا عدائيا ضد التعليم الاجنبى والخاص. واشار إلى ان الجامعات الخاصة مازالت تعانى مشاكل كثيرة جدا اهمها انها غير معترف باختامها وليست لها حقوق وليست عضوا بالمجلس الاعلى للجامعات.

واكد ان معادلة الشهادات مسألة فى غاية الاهمية وعلى وزارة التعليم العالى ان تفرض المواد الدراسية التى تراها كفيلة بمعادلة الشهادات.

وحذر من وجود قلق فى البيت المصرى من تغير السياسة التعليمية بتغيير الوزير المسئول والشعور العام بتنامى الروح العدائية ضد التعليم الخاص، رغم ان وزير التعليم العالى خريج التعليم الخاص، وقال: «ان القطاع الخاص جزء هام من الاستثمارات لا ينبغى الاستهانة به ولا يجب الترويج لمقولة ان هناك تزوير النتائج الجامعات الخاصة لان هناك كليات حكومية تزور نتائجها وهذا حكم قضائى يؤكد تزوير النتائج فى كلية حكومية.

سياسة مستقرة

واعلن احمد ابو زيد ان الحكومة تحرص على اسعاد الناس وبث الطمأنينة فى قلوبهم ويجب اتسام سياسة الوزارة بالاستقرار حتى يعلم الطلاب ماذا يدرسون يتخرجون وعلى اى اساس، وحتى لا تتكرر مأساة طلاب معهد الكفاية الانتاجية.

وقال الدكتور محمد عبد اللاه: «إن تصويب التعليم الخاص مسألة فى غاية الاهمية، ويجب ان يعلم الجميع ان هناك فارقا بين الجامعات الأهلية فى الخارج والجامعات الخاصة فى مصر وكذلك لابد ان يكون معلوما ان الحكومة تشجع التعليم الخاص ولكن بالضوابط المطلوبة.

طلاب جامعة بيروت

وتساءل النائب الدكتور يحيى ابوستيت عن مصير طلاب جامعة بيروت، وعن اسباب محاربة فروع الجامعات الاجنبية، وترك الطلاب يدفعون اموالا طائلة للحصول على مؤهلات من جامعات اجنبية ويدرسون بالخارج بدلا من السماح لهم بالدراسة فى مصر عن طريق فروع الجامعات الاجنبية.

عقدة الخواجة!

وفى تعقيبه مرة اخرى على النواب الذين اثاروا مشكلة الجامعات الخاصة بحجة انها اخلت بتكافؤ الفرص، اوضح الدكتور مفيد شهاب ان مجلس الشعب وافق على مشروع قانون بإنشاء الجامعات الخاصة، وطالب بحصر النقاش حول كيفية ضمان قيام الجامعات الخاصة بدورها التعليمى. واوضح ان مبدأ تكافؤ الفرص لا يعنى اغلاق المدارس والجامعات الخاصة او المستشفيات الخاصة، لان ذلك يتناقض مع المناداة بالاقتصاد الحر الذى يتيح السماح للاستثمار. وقال الدكتور مفيد شهاب: «إن الجامعات الخاصة تختلف عن الجامعات الأهلية، وانه يؤيد انشاء الجامعات الاهلية التى تتم بتبرعات المواطنين ويدعو المواطنين للتبرع لانشاء جامعات اهلية». واشار الى ان التوسع فى انشاء الجامعات الخاصة ليس معناه ترك الباب على مصراعيه، وانه مع دعم الجامعات الخاصة والتصدى للتجاوزات. واكد انه لا يعانى اى عقد ضد الاجانب، ولن يسمح بانشاء اى جامعة خاصة مخالفة للقانون. وان تأييده للجامعات الخاصة يأتى لمصلحة الطلاب المصريين الذين يلجأون للخارج. اضاف انه رغم تعليمه الخاص والاجنبى لا يسمح بالتجاوزات لان التعليم سيادة وطنية.

خطأ المعاهد الخاصة

واعترف الدكتور مفيد شهاب بوقوع خطأ فى استمرار المعاهد الخاصة لمدة ٥ سنوات بدون ترخيص، وتم تدارك الخطأ بإغلاق هذه المعاهد، مع الحفاظ على مستقبل الطلاب بعد ان تم نقلهم الى جامعات اخرى، وخاصة من الحاصلين على الثانوية العامة. وقال: «ان الدولة شعرت بمسئولية ابوية عن طلاب غدر بهم فى المعاهد الخاصة، وتبين ان بعض الطلاب غير حاصلين على الثانوية العامة». واضاف ان الفرعين اللذين تم الغاؤهما تبين عدم احترامهما للقانون، وغدرا بالطلاب.

واكد الوزير انه لا يمكن تحقيق تنمية شاملة بدون الاهتمام بالتعليم العالى. واشار الى انه سوف يتم بحث انشاء المزيد من الجامعات والمعاهد لانه بدون خريج متفوق متميز ستكون التنمية فى خطر، لان التعليم الجامعى والبحث العلمى والتكنولوجيا من اهم مقومات الامن القومى.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٨

من المسئول عن ضياع هيبة المدرس؟!

خبراء التربية: المدرسون تحولوا إلى سلعة وانجرفوا فى تيار الدروس الخصوصية

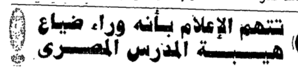
المدرسون: النقابة أضاعت حقوقنا .. والوزارة جرأت التلاميذ علينا والمرتبات لا تكفي


د. حسين بهاء الدين


د. حامد عمار


د. سعيد إسماعيل على


محمد كمال سليمان


النقابة: تتهم الإعلام بأنه وراء ضياع هيبة المدرس المصرى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨

تحقيق:
فتوح سالمان

من المسئول عن ضياع هيبة المدرس في مصر؟ هل وزارة التعليم لقبولها الكثافة الهائلة في الفصول؟ أم الحكومة لرفضها المستمر زيادة مرتب المدرس ليكفيه هو وأسرته ليعيش حياة كريمة؟ أم المدرس نفسه الذى انجرف في تيار الدروس الخصوصية والذهاب الى منازل التلاميذ؟ أم النقابة التي لا تقوم بأى دور سوى توجيه برقيات الشكر والتأييد لجميع المسئولين وتحولت الى مسخة في يد الحكومة ووزارة التعليم؟!
والظاهرة التي انتشرت فى الأيام الماضية تحتاج الى وقفة بعد أن أصبح الطلاب يعتدون على مدرسيهم بالضرب وعندما يعترض المدرس يكون جزاؤه النقل لأن شكوى سوف تصل للوزير بأن هذا المدرس - متطرف - وبدون تحقيق يكون قرار النقل!! ويبقى السؤال من المسئول؟!

إحدى الطالبات تقول نعجز عن موعد درس اللغة الانجليزية في الثامنة صباحا يوم الجمعة ولأننا فى أوقات كثيرة لا نستطيع الاستيقاظ في هاذ الوعد فإننا نعيد المدرس ليأتى لنا في وقت مناسب.

وطالب آخر يحكى بفرح شديد عن وصلات الشتائم المتبادلة بكل بساطة في الفصل بين المدرس وتلاميذه.

سلعة

خبراء التعليم يتهمون المدرس ويلقون باللوم عليه لضياع هيبته أمام الطالب. الدكتور سعيد إسماعيل علي أستاذ أصول التربية بجامعة عين شمس يقول لا نستطيع أن ننكر أن إلغاء درجات أعمال السنة أدى الى تقليل هيبة المدرس لكنه سبب غير فعال مقارنة بدور المدرس نفسه فالخلل ليس في القوانين لكنه خلل في القيم موجود في المجتمع بصفة عامة لكن عددا كبيرا من المدرسين أضاعوا هيبتهم بطريقة تعاملهم مع التلاميذ والسعى الدائم وراء الدروس الخصوصية فتحول الأمر الى بائع ومشتر وأصبح المدرس سلعة لها سعر وقابلا للمساومة عليه.

هذا الى جانب شخصية المدرس نفسه فالطالب مهما كان عمره صغيرا إلا انه يستطيع أن يحكم على المدرس المتمكن والمدرس غير المتمكن والمدرس صاحب الشخصية القوية والمدرس الضعيف وبالتالى يتعامل الطالب مع المدرس. جانب آخر من الهيبة أضاعته تصريحات المسئولين المستمرة ضد المدرسين عن مافيا المدرسين وحيتان التعليم ومعاقبتهم بنقل الآلاف منهم للمناطق النائية، ونقابة المعلمين تكاد تكون غائبة تماما عن الساحة.

أما الدكتور حامد عمار الخبير التربوى والأستاذ بكلية التربية بجامعة عين شمس فيقول ليس هناك ارتباط بين هيبة المدرس وإلغاء درجات أعمال السنة أو إلغاء الضرب فليس هنا أى جهة تستطيع إعادة هيبة المعلم المفقودة غير المعلم نفسه، وهيبة المدرس تنبع من كونه صديقا للطالب لكن المدرس لم يعد قيادة وقدوة بل أصبح تاجر سلعة معروضة وأصبح ما يعنيه هو اصطياد التلاميذ للدروس الخصوصية وبالتالى أصبح الطالب في وضع يمكن من خلاله أن يشترى سلعة المعلم وهذا الشراء ذو قيمة مادية ترتفع وتنخفض فأصبحت المسألة تجارية بحتة وأصبح «الزبون دائما على حق» وهو الطالب بالطبع وللأسف فإن المدرسين يحاولون إلقاء اللوم على غيرهم لكنهم مسئولون مسئولية كاملة عن ضياع هيبتهم.

قوانين نظرية

محمود حامد مدرس جغرافيا بإحدى المدارس بالهرم يقول: الذين يتهمون المدرس بإضاعة هيبة نفسه باللجوء الى الدروس الخصوصية لا يتصورون ان المدرس مرتبه ٢٠٠ جنيهات شهريا فكيف يمكن أن يعيش حتى بمفرده وبدون عائلة وكيف يمكن أن يتزوج وينجب؟ ولماذا يرفضون العمل في الدروس الخصوصية..
هل اذا عملت «سائق تاكسى» أصبح أكثر احتراما؟ هيبة المدرس ليس مسئولا عنها المدرس فقط وان كان جزء منها يقع على عاتقه لكن التعامل مع فصل به أكثر من ٧٥ طالبا أمر صعب جدا ولا يمكن لأى مدرس أن يتحكم في كل هذا العدد ويفرض هيبته عليهم والوزارة لا تستطيع أن تفهم ان المعلم جزء أساسى في العملية التعليمية وأى خلل به يخل بالعملية التعليمية نفسها فهى تقف دائما في صف الطالب على حساب المدرس وأى قرار هو لصالح الطالب في المقام الأول ولا توجد أى قرارات رادعة للطلبة لفرض احترام المدرس.

أما «ش. أ» مدرس لغة انجليزية بإحدى المدارس الثانوية بشبرا الخيمة فيقول لم يعد هناك أى احترام للمدرس ولا وجود لهيبته والسبب في ذلك الوزارة التى ألغت الضرب وألغت أعمال السنة فكيف يمكنى السيطرة على الطلبة وفرض شخصيتى وهيبتى أمامهم بدون الضرب في هذه السن الخطرة التى يتصورون فيها ان الاعتداء على المدرس هو نوع من استعراض العضلات أمام زملائهم والمدرس بالنسبة لهم فرصة سانحة لذلك، وبصراحة اذا لم أضربهم سيضربوننى هم والتعامل داخل الفصل لا يمكن أن يكون بشكل آخر وبغض النظر عن قوانين الوزارة بمنع الضرب فالوزارة لم تدخل معنا الفصول وتتفاعل مع الطلبة وهى تصدر القوانين بشكل نظرى وبعد إلغاء أعمال السنة يشعر الطالب أنه لا سلطة للمدرس عليه فلا يمكنه احترامه أبدا.

نقابة .. بلا دور

هانم محمد محمود موجهة بإدارة مصر القديمة تقول: هيبة المدرس تعود في الأول وفى الآخر لشخصيته لكن هناك عوامل ساعدت كثيرا على ضياع هيبة المدرس منها الدروس الخصوصية

والتى بالغ البعض من المدرسين فى تودده وتحايلهم على الطلبة من أجل الدروس وإن كان البعض منهم معذورا لضيق الحال فإن المبالغة أضرت كثيرا بسمعة المدرس وجعلت الطالب يتجرأ على أستاذه لأنه يشتغل عنده بفلوسه الى جانب الدور السلبى الذى تقوم به نقابة المهن التعليمية فإذا سمعنا عن طبيب تعرض لأى ضرر فإن نقابة الأطباء تقيم الدنيا ولا تقعدها وكذلك نقابة المحامين لكن نقابتنا ضيعت حقوقنا وتجاهلتنا ووقفت فى صف الوزارة ضدنا وعودت المدرسين دائما على أن المتضرر «يأخذ حقه بدراعه» ولا دخل للنقابة بذلك والى جانب كل هذه الأسباب كان إلغاء أعمال السنة نقطة ساعدت على ضياع هيبة المدرس.

محمد إبراهيم ـ مدرس لغة عربية تطرق لنقطة أخرى خاصة بالنظام الانتخابى للنقابة والذى ساعد على ضياع حقوقنا فالمصالح والعلاقات فى النقابة تقوم على الشللية ففى نقابة الأطباء أو نقابة الصحفيين من حق أصغر طبيب أن ينتخب النقيب لكن نقابتنا نظامها مختلف تماما فالمدرس ينتخب ممثليه على مستوى الإدارة بشكل هرمى فلا يعرف كبار المسئولين فى النقابة شيئا عن صغار المدرسين المطحونين لأن بالطبع الصورة التى تصلهم صورة وردية جدا الى جانب سلبية النقابة تجاه أى موقف يتعرض له المدرس فالوزارة تنقل ما تشاء من مدرسين ومدرسات للمناطق النائية حتى جرائم الاعتداء بالضرب على المدرسين من الطلبة لم تفكر النقابة يوما فى حث الوزارة على حماية حقوق المدرسين بل ان المدرس الذى يحول للتحقيق لا تعرف النقابة عنه شيئا ولا تفكر حتى فى ارسال محام يقف بجانب المدرس.

مسئولية الإعلام

محمد كمال سليمان الأمين العام لنقابة المهن التعليمية يرفض تماما فكرة ضياع هيبة المدرس المصرى فالهيبة موجود ولم تمس ولا يجوز التعميم والمدرسين الذين يتهمون النقابة بتجاهل حقوقهم يجحفون بدور النقابة فى الدفاع عنهم وفى النهاية نحن نقابة اجتماعية ولسنا جهة رقابية!!

فليس من حقنا التدخل فى سياسات وزارة التربية والتعليم أو التدخل فى قرارات الوزارة بإلغاء الضرب فى المدارس أو إلغاء أعمال السنة فهذه أمور لا علاقة لها بهيبة المدرس فهو قادر على فرض احترامه وهيبته فى التعامل مع الطلبة والمسئول عن التشهير بالمدرسين ليس الوزارة أو تجاهل النقابة أو المدرس نفسه بل انه الإعلام الذى يبالغ فى رسم صورة كاريكاتيرية ساخرة للمدرس المصرى وإظهاره فى صورة اللاهث وراء الدروس الخصوصية وللأسف فليس فى امكانياتنا منع الإعلام من ذلك أما ما يتعلق بالنظام الانتخابى فهذه ضرورة لأنه لا يمكننا إقامة جمعية عمومية لمليون مدرس والنظام فى النقابة لا يقوم على العلاقات والشللية والدليل انه لم يحدث أن لجأ مدرس للنقابة ولم تساندة وتعيد اليه حقوقه ونحن لا نتهاون فى ذلك سواء فى النقل التعسفى أو ما يحفظ كرامة المدرس!!

أولوية عاجلة.. للتعليم!!

د: **كاميليا محمد شكرى**

يوما بعد يوم.. تنجلى الحقائق لتبين مدى أهمية التعليم.. ليس فقط بالنسبة للدول النامية التى اشبه ما تكون فى سباق تستميت فيه.. محاولة للاستعداد للدخول على ـ أسس وركائز سليمة ـ القرن الحادى والعشرين.. لكن نرى ايضا الدول الكبرى والمتقدمة معها فى هذا السباق المحموم.

وعلى سبيل المثال فلقد صدر تصريح فى الأسبوع الماضى لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية.. يدعو فيه لأن يعتبر.. التعليم.. له الأولويات القومية العاجلة.. والذى يجب ان تخصص له الميزانية الكافية لان الاقتصاد الجديد ـ على حد تعبيره ـ يعتبر التعليم هو المؤشر الاقتصادى الرئيسى.. وأن قيادة العالم لا تتم بالنسبة لهم.. الا اذا تلقى اطفالهم أفضل تعليم فى العالم!!!

تصريح أظهر بوضوح ان التعليم هو السلاح المؤثر والأمضى الذى على الدول المتقدمة ان تتزود به.. فما بالك بالدول النامية التى تحتاج وبشدة الى جدية وسرعة مراجعة الأوضاع التعليمية فيها.. آخذة فى الاعتبار ان التنافس الذى سيصبح سجالا بين الدول لن يكون على تملك أسلحة حرب فقط، أو التوسع فى الاستيلاء على مزيد من أراضى دول أخرى.. بل الأهمية كلها ستكرس لرفع مستوى التعليم واستيعاب التكنولوجيات الحديثة المرافقة له.. حتى تلاحق الدول معايشة الثورة المعلوماتية وتتملك زمامها.. وذلك سيؤثر بصورة مباشرة على ما تمتلكه من مقومات ومن موارد من حيث استخدامها وحمايتها وتنميتها.. ويؤخذ فى الاعتبار ان الثروة البشرية على قمة كل الموارد والمقومات.. والدليل على ذلك ان الدول النامية، والدول الأقل نموا المتخلفة.. ليس بالضرورة ان عائقها للتقدم هو بسبب قلة الموارد أو نقصها.. بل بالعكس فإن دولا عديدة فى أسيا او افريقيا تمتلك قدرا كبيرا من الثروات والموارد المتنوعة، ومع ذلك نجد انها تصنف فى قائمة الدول الاكثر تخلفا.

وذلك نتيجة لعدم توظيف مواردها التوظيف الاكفأ وعلى قمتها الثروة البشرية.. وتضيع عليها ليس فقط فرص التقدم.. ولكن فى نفس الوقت تهدر ثرواتها وتضمحل!!!

وبالنسبة لنا فمن المؤكد ان هناك وعيا متزايدا بأهمية التعليم وضرورة تطويره.. بدءا بالاهتمام من القيادة السياسية بالدعوة لاعتبار ان التعليم «مشروع قومى».. كذلك فإن السياسات الأخيرة اعادت تضمين التربية والتعليم معا.. والذى عبر وزيرها الدكتور حسين كامل بهاء الدين عن رؤيته فى الكتاب الذى اعده «التعليم والمستقبل».. أكد فيه ان دولة لها تاريخها العظيم مثل مصر.. لن يكون لها مكانة الا.. عن طريق تطوير التعليم.. حتى يمكن ملاقاة متغيرات النظام العالمى الجديد وتضييق الفجوة الحضارية بيننا وبين العالم المتقدم.

وكذلك فإن انشاء وزارة للتعليم العالى والبحث العلمى.. الذى يؤكد وزيرها د. مفيد شهاب على وضع سياسات لتطوير أساليب التعليم العالى.. لمراجعة البرامج التعليمية بالجامعات والمعاهد وتطويرها، والتوسع فى استخدام التقنيات العلمية الحديثة، وكذلك دعم البحث العلمى وتعميق دور الجامعة فى خدمة المجتمع.. باعتبارها بيوت خبرة متخصصة لخدمة قطاعى الانتاج والخدمات وهذا أمر فى غاية الأهمية ولكن التساؤل الذى يفرض نفسه الآن هو.. هل الدعوة لاعتبار التعليم مشروع أمن قومى، وكذلك الرؤى والسياسات المعلنة هل يواكبها تخصيص امكانات وموارد مالية وبشرية.. تكفى لتحقيقها???

خاصة اذا اخذ فى الاعتبار ان مصر تحملت وهى صامدة وصابرة الكثير.. فى دفع فواتير اربع حروب تكلفت واستنفدت المليارات والمليارات من الجنيهات.. مما أثر على الاستثمارات فى التعليم.. حتى أصبحت هناك فجوة كبيرة بين الطموحات والتنفيذ!!!

واذا كانت ميزانيات التعليم والبحث العلمى قد تضاعفت فى السنوات الأخيرة الا انها مازالت قاصرة عن تحقيق ما نتطلع اليه للعبور الى القرن القادم!!

مما يستلزم العمل على وضع احتياجات التعليم فى السنوات المقبلة على قمة قائمة القضايا المصيرية.. التى يجب ان تجند لها كل الجهود وتأخذ الأولوية فى توفير الميزانيات التى تؤمن النقلة الحضارية فى التعليم..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦/٤/١٩٩٨

مقررات موحدة لجميع طلاب الثانوية العامة

كتب - ايمن المهدى :

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ضرورة وجود مجموعة مقررات موحدة تعتبر بمثابة أساسيات مشتركة بين جميع طلاب الثانوية العامة بالاضافة الى تكوين مجموعة من المقررات الدراسية المتخصصة المؤهلة لمواصلة التعليم فى تخصص معين أو مهنة معينة. وقال - خلال اجتماعه باللجنة التحضيرية للاعداد للمؤتمر القومى للتعليم الثانوى والتى حضرها عمداء الكليات وأساتذة الجامعة والقيادات التعليمية وكبار المفكرين والمهتمين بالعملية التعليمية - إن المبادئ الأساسية لتطوير التعليم الثانوى تستهدف تاهيل وتكوين واعداد الخريج لمراحل التعليم الأعلى أو إلى سوق العمل وتم الاتفاق على عدد من المفاهيم الأساسية اهمها الحق فى التعليم والتعليم الذاتى والمفتوح والقدرة على الاختيار واعادة الاختبار والمرونة بين التعليم وسوق العمل وازالة الفوارق بين انواع التعليم المختلفة واتاحة التعليم الثانوى لاكبر عدد من هذه المرحلة.

من ناحية أخرى صرح المهندس محمد احمد الهريدى رئيس عام الامتحانات ووكيل اول وزارة التربية والتعليم بانه تقرر مضاعفة مكافآت العاملين بمراكز توزيع أسئلة امتحانات الثانوية العامة بالمحافظات تشجيعهم .



في العام الدراسي الجديد .. ورُبطت برفع مرتبات المدرسين

زيادة رسوم المدارس العربية الخاصة

كتبت انتصار عبدالسلام:

اقر مجلس وكلاء وزارة التربية امس الزيادة المتعلقة بالرسوم الدراسية للمدارس العربية الخاصة.

وقد تم ربط الرسوم الدراسية بالرواتب وجرى تقسيمها الى ستة شرائح لكل مرحلة تعليمية من ضمنها الشريحة الاولى التي لم تتغير.

وتتراوح الرسوم الدراسية للمرحلة الابتدائية المقرة بين ٢١٠ و٢٥٠ دينارا، والرواتب للهيئة التدريسية بين ١٦٥ و١٨٥ دينارا، وتتراوح الرسوم الدراسية للمرحلة المتوسطة بين ٢٥٥ و٢٩٥ دينارا وللهيئة التدريسية بين ١٨٥ و٢٠٥ دنانير، وللمرحلة الثانوية بين ٣٠٥ و٣٨٥ دينارا للرسوم، وللهيئة التدريسية بين ٢٠٥و ٢٤٥ دينارا.

ويحق لاصحاب المدارس الخاصة العربية غير الراغبين بزيادة الرسوم والاجور الالتزام بالشريحة الاولى، وهي رسم مقداره ١٨٥ دينارا للمرحلة الابتدائية وراتب ١٤٥ دينارا للمدرس، ورسم قدره ٢٢٥ دينارا للمرحلة المتوسطة وراتب ١٦٥ دينارا، للمدرس، ورسم قدره ٢٦٥ دينارا للمرحلة الثانوية وراتب قدره ١٨٥ دينارا للمدرس.

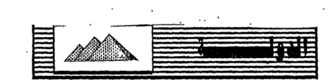
وحسب الوكيل المساعد للتعليم الخاص محمد الحميدي فان الرسوم الدراسية ارتبطت بحرية السوق، وهناك ثلاثة شروط اساسية يتم على اساسها اقرار الزيادة وهي نسبة الطلبة للهيئة التدريسية، وعدد طلبة الفصل، وزيادة رواتب المدرسين.

واوضح الحميدي ان تطبيق الرسوم الجديدة وزيادة اجور المدرسين والهيئة الادارية ستكون مع بداية العام الدراسي المقبل ٩٩/٩٨.

واكد استمرار وزارة التربية بتحمل نفقات ابناء العسكريين وفقا لنصوص القرار الوزاري رقم ٩٤/١٠٤.

وبين الحميدي ان اسس شرط نسبة الطلبة للهيئة التدريسية ستحدد خلال الاسبوع المقبل.





مؤتمر علمي لبحث جرائم الارهاب

دراسة انشاء صندوق لتعويض الضحايا

كتبت ـ ماجدة حسنين:

تنظم كلية الحقوق جامعة المنصورة المؤتمر العلمى السنوى الثالث الثلاثاء القادم تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ويرأس المؤتمر الدكتور امين حمزه رئيس الجامعة،

وصرح الدكتور عبدالعظيم وزير عميد الكلية بان بعض التشريعات تتجه إلى انشاء صندوق قومي لتعويض ضحايا الارهاب ويدور هذا المحور حول دراسة ومدى ملاءمة انشاء مثل هذا الصندوق فى مصر وكيفية تمويله وقواعد الصرف منه

وقال ان المؤتمر تدور محاوره حول جرائم الارهاب ومدى كفاية التجريم الحالى بقانون العقوبات المصرى، وتقدير هذه الكفاية فى ضوء الدراسات المقارنة مع التشريعات الاجنبية. ويستعرض الاجراءات الجنائية التى تتخذ حيال جرائم الارهاب ومرتكبيها فى التشريعات الحديثة ومدى كفايتها فى هذا الشان..



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٢ / ١٩٩٨

تسللت البلطجة إلى المدارس لأنه خرج ولم يعد



أساتذة الاجتماع: التعليم النظري في المعاهد يختلف عن الواقع الفعلي في المدارس

كشفت احداث الشغب التي شهدتها مدارسنا مؤخرا.. النقاب عن غياب دور الاخصائي الاجتماعي والنفسي وفشله في السيطرة علي ظاهرة البلطجة من خلال اصلاح وتقويم السلوك داخل المدارس وهذا ما اكده ايضا خبراء التربية والاجتماع عقب حوادث البلطجة التي احرجت وزارة التعليم ووضعتها في مأزق.

الطلاب اكدوا ان دور الاخصائي الاجتماعي لايعدو ان يكون «بائع» في كانتين المدرسة ومشرفا علي الرحلات الترفيهية دون الاستماع لمشاكلهم ومحاولة وضع سلوكهم علي الطريق السليم.. فيما اتهم خبراء التربية الاخصائيين الاجتماعيين بالتكاسل واللامبالاة بالاحداث التي تعوق العملية التعليمية وطالبوا بايجاد دورات تدريبية لتعليم الاخصائي طرقا حديثة في تقويم سلوك الطلاب.

خاصة وأن دور الاخصائي الاجتماعي يحتل مكانة مهمة في العملية التعليمية رغم ان ذلك قد يختلف عن واقع الحال.. السطور القادمة صورة لما هو قائم ومحاولة للخروج من المازق.

الاخصائي الاجتماعي في مدرستنا مهمته الاولي الاشراف علي المعارض السنوية والكانتين وتقسيم اسهمه اخر العام علي الطلبة المشاركين فيه وطوال اليوم لا تجده في مكتبه وانما في الكانتين ليتابع عملية البيع والشراء.. هذا ما اكده لنا الطالب وليد حلمي في الصف الاول الثانوي بان الاخصائي الاجتماعي دوره غير واضح في المدرسة وانه لم يشاهده مرة واحدة يتحدث مع طالب عن مشكلته رغم وجود الكثير من الطلبة الذين لديهم مشاكل في المدرسة.. ورغم انتشار تدخين السجائر والبانجو بين الطلبة واعمال الشغب والبلطجة.. رغم كل ذلك لم يتحرك الاخصائي لحل اي



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٤/١٩٩٨

الطلاب:

ليس له دور سوى تحصيل رسوم الرحلات وبيع السندوتشات

الأخصائيون:

اخصائي واحد لكل ١٥٠٠ طالب مشكلة لابد من حلها

مشكلة من هذه المشاكل ويقول الطالب محمد عفيفي في الصف الاول الاعدادي انه لايدري ما هو دور الاخصائي الاجتماعي ولا يعرف مهمته وكل ما يعرفه انه في حالة وجود رحلة تقوم بها المدرسة يكون تحصيل الرسوم مهمة يوم الرحلة يذهب ...سراف علي برنامج الرحلة حتي نهايتها وحصر الطلبة قبل انتهاء اليوم كما يقوم الاخصائي في مدرسته في بداية العام بانشاء بوفيه المدرسة وتوزيعه كاسهم علي الطلبة وفي نهاية العام قبل الامتحانات ياخذ الطالب ما دفعه وعليه جزء من مكسب البوفيه. اما الطالبة سها عبدالفتاح طالبة في الثانوية العامة فتقول ان الاخصائية الاجتماعية في مدرستها لا عمل لها الا عمل الكوريشيه واشغال الابرة والجلوس مع مدرسة الاشغال الفنية في حجرتها.

وتحكي في احدى المرات كانت زميلة لنا تعاني من حالة نفسية سيئة واخذت في البكاء حتي انهارت وطلبنا من الاخصائية ان تجلس معها وقصت لها الطالبة حكايتها التي تتلخص في رغبة الاب ان يزوجها من قريب لها وهي ترفض لانها تحب جارها الشاب في المنزل وبدلا من ان تحل الاخصائية المشكلة وترسل في طلب والد الطالبة عنفتها بانها فتاة قليلة الادب لانها تتحدث عن الحب وفضحتها في المدرسة بهذه الحكاية وساءت نفسية الطالبة جدا بعد أن تداول الجميع حكايتها سواء كن طالبات أو مدرسات.

ورغم ذلك تدافع احدي الطالبات عن الاخصائية الاجتماعية وهي الطالبة وفاء محمد طالبة في الاعدادية بان الاخصائية في مدرستها بمثابة الام للطالبات تقوم بحل كل مشاكلهن وانشاء صندوق تكافل لمساعدة الطالبات المحتاجات واليتيمات ولكن لاننسي والكلام مازال للطالبة ان في كل مدرسة عددها يزيد علي ألف طالبة اخصائية واحدة فقط لايوجد لها مكتب منفرد تقوم به باعمالها ولذلك لايظهر ما تقوم به من اعمال.

مطلوب سجل لكل طالب يحدد سلوكه

نفس غير راضية

«م.س» اخصائية اجتماعية في مدرسة ثانوي تقول منفعلة ياناس حرام عليكم أنا اعمل بمفردي في مدرسة عدد طالباتها ١٥٠٠ طالبة في سن خطيرة جدا وهي سن المراهقة التي تزيد فيها مشاكل الفتاة.. واليوم الدراسي مهما طال قصير لا اجد الوقت الكافي حتي اراعي كل هذا العدد من الطلبة.. واعمل قدر استطاعتي وعلي الوزارة ان تقوم بتوفير مكتب خاص لنا في كل مدرسة حتي استطيع الانفراد بالطلبات بدلا من الجلوس في حوش المدرسة او في فصل خال وايضا ان يكون في كل مدرسة ثلاثة او اربعة اخصائيين علي الاقل ليمكن استيعاب مشاكل كل هذه الاعداد الكبيرة من الطلبة.

وتدافع ايضا احدي الاخصائيات وتقول: والله الاخصائي الاجتماعي يريد اخصائيا بل وطبيبا نفسيا لحل مشاكله هو وليس مشاكل الطلبة.. ياناس مرتبنا لايزيد علي ١٣٠ جنيها ولا نعطي دروسا خصوصية ولا حتي مجموعات تقوية لاننا لسنا مدرسين فكيف نعمل بنفس راضية ونحن ساخطون علي احوالنا ومرتبنا وعيشتنا كلها «مش قلت الاخصائي يحتاج اخصائيا».

تأهيل

د. محمد مراد الاستاذ في معهد الخدمة الاجتماعية يقول ان دور الاخصائي الاجتماعي في الاصل هو حل بعض مشاكل الطلبة التي قد تعوقه عن تحصيل العلم ونقول بعض وليس كل لان بعض الطلبة يكون لديهم مشاكل يصعب حلها مثل مشاكل انفصال الاب عن الام وضعف المستوي المادي والاجتماعي وهذه مسائل لا يستطيع الاخصائي الخوض فيها ولكنه يستطيع تاهيل الطالب لفصل حياته خارج المدرسة عن حياته داخلها بمعني ان يعلمه كيف يترك مشاكله خارج اسوار المدرسة.

ويؤكد التعليم النظري في المعهد او الكلية يختلف عن الواقع الفعلي الذي يعيشه الاخصائي وسط الطلبة ومشاكلهم ولذلك يجب ان تكون هناك دورات تدريبية لمدة شهر مثلا وتنظمها الوزارة بالتعاون مع كلية الخدمة الاجتماعية لتعليم الاخصائي طرق حديثة في التربية وحل مشاكل الطلبة او علي الاقل التقرب من الطالب خاصة الطالب



تحقيق

علي تركي

عبير عبدالستار

المشاغب وهذا هو الحل بعد انتشار حوادث البلطجة والشغب داخل المدارس وفي رأيي هذا الطالب يعاني من كبت يخرجه في انفعالات ومشاجرات وافعال البلطجة وهنا يكون دور الاخصائي الذي يحاول معرفة سبب شغب وشقاوة الطالب هل هي نتيجة كبت يعيشه الطالب في بيته مع اب قاس لا يستطيع الطالب ان يتنفس امامه فيلجأ الي البلطجة واثبات الذات خارج المنزل.

اما انه طالب يعاني مشاكل اجتماعية ومادية فيخرج غضبه علي المجتمع في صورة بعض افراده وهم زملاؤه ومدرسوه واما هو طالب مدلل تلبي كل طلباته ويحسب الجميع عنده خدما.. هذا هو دور الاخصائي يعرف سبب المشكلة حتي يقوم بحلها لان معرفة حجم واسباب المشاكل تعني ٨٠٪ من الحل ولكن يجب عدم القاء العبء كله علي كاهل الاخصائي لانه ايضا بشر له طاقة في التعامل مع الطلبة ويجب ان نتعاون مع الاسرة وجميع المدرسين الموجودين في المدرسة وان تتاح له فرصة الجلوس مع الطالب منفردا وذلك بتوفير حجرة له وان تتعاون مع الاسرة اذا طلبت للحضور الي المدرسة!!

بحث المشكلات

الاخصائي الاجتماعي النفسي له وظيفتان موجودتان علي الساحة التعليمية علي حد قول د. درية محمد عبدالرازق استاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس مشيرة الي أن دور الاخصائي الاجتماعي يتمثل في بحث المشكلات الاجتماعية الناشئة في حياة التلميذ كانفصال الوالدين اوغياب احدهما او كليهما في السفر أو ضيق المسكن والظروف الاقتصادية المحيطة بالاسرة او وجود اخوة متزوجين مع التلميذ في نفس المنزل بالاضافة الي العلاقات الاسرية لهذا التلميذ مع الجيران او تعاطي احد الوالدين او الاخوة المخدرات او السجائر او لجوء الاسرة الي الدروس الخصوصية.

وتضيف د. درية ان الاخصائي النفسي مسئول عن متابعة الحالة النفسية للتلميذ ومسبباتها الاجتماعية او الصحية ومحاولة علاج مظاهر الشغب أو الضعف العلمي الناتج عن حالات مرضية مؤقتة أو مستديمة.

وتؤكد د. درية انه يجب ان يتعاون الاخصائي الاجتماعي والنفسي منذ بداية المرحلة الابتدائية وتدوين ملاحظاتهما في سجلات خاصة بالتلاميذ علي ان تنتقل هذه السجلات مع التلميذ حتي نهاية المرحلة الجامعية مما يسهل الحكم علي سلوكيات الشخص وسماته الشخصية وافضل الاساليب الملائمة في التعامل معه وكيفية استقطاب طاقاته لصالح العملية التعليمية من هنا يمكن تجنب مشكلات الطالب والكشف المبكر عن اي انحراف سلوكي قبل أن يتراكم ويستعصي معه اي طرق علاجية كما حدث في ظاهرة بلطجة الحضانة حيث فيها يبدو ان البلطجة تاخذ انماطا سلوكية تبدأ بحضانة البلطجة وتستمر حتي تصل الي اقصي مراتبها الاجرامية وخلال فترة الحضانة يحتضن فيها الطفل سلوكا بلطجيا استقاه واكتسبه من الاسرة او المحيطين وحينما تسنح الفرصة في ظل غياب الرقابة والقانون تظهر تلك السلوكيات وتتاصل في التلميذ.

وتطالب د. درية بان يكون لكل من الاخصائي النفسي والاجتماعي دور اصلاحي لسلوك الطلاب المشاغبين وياحبذا لو امتد هذا الدور الي اسوار المؤسسة التعليمية ليدخل في جميع مجالات الحياة العلمية.

تلاشي

سالنا الدكتور امام مختار حميدة الاستاذ بتربية حلوان عن دور الاخصائي الاجتماعي فقال بانفعال ان دوره بدأ يتلاشي وخصوصا في المدارس الثانوية ولم يعد له دور في بناء شخصية التلاميذ مشيرا الي انه لابد من دعم هذا الدور المهم من قبل ادارة المدرسة والمعلمين والمنزل وجميع الاوساط الثقافية في المجتمع الذي يعيش فيه الطلاب.

ويضيف د. امام ان هناك جانبا اداريا في العملية التعليمية يمكن ان يقوي موقف الاخصائي الاجتماعي ومدير المدرسة بان يعطي للاخير الحق في قبول او عدم قبول اعادة القيد في حالة رسوب الطالب اكثر من مرة ومن هنا يمكن السيطرة علي ظاهرة البلطجة في المدارس ويصبح للاخصائي الاجماعي مردود حقيقي يشعر به التلاميذ واولياء الامور .

ويري د. امام ان ظاهرة البلطجة وجدت رواجا كبيرا داخل المدارس في ظل الدور المفقود للاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالاضافة الي تهاون المدرسين وضياع هيبتهم بين الطلاب.

صورة غير لائقة

د. نادية رضوان استاذ علم الاجتماع بجامعة قناة السويس تقول: هناك ادوار كثيرة مفقودة داخل المدرسة بداية من مدرس المرحلة الابتدائية وهو الذي يقع علي عاتقه العبء الاكبر في تأصيل القيم والمفاهيم التربوية والسلوكيات التي تحدد شخصيات هؤلاء التلاميذ في المراحل التالية من العمر مشيرة الي ان الوضع في المدارس الابتدائية خاصة الحكومية يشكل صورة غير لائقة نظرا لكثافة الفصول مما يصعب مهمة المدرس في السيطرة علي التلاميذ.

وتضيف د. نادية ان الاطفال في المراحل العمرية المبكرة مثل خامة الصلصال القابلة للتشكيل والتعديل والتقويم فاذا لم يتمكن الطفل من الحصول علي الاهتمام الكافي من المدرس في هذه المرحلة فان شخصيته المستقبلية تتشكل بصورة غير سوية تفتقد الي السلوكيات التربوية وتتسم بالانحراف والبلطجة وفي هذه الحالة يصعب علي الاخصائي الاجتماعي ان يتناول هذا السلوك بالتهذيب والتوجيه والرعاية.

وتؤكد ان دور الاخصائي الاجتماعي ليس تشكيل شخصية الطالب او توجيهها تربويا وانما دوره ينحصر في حل المشكلات التي تواجه الطلاب لان شخصية الانسان تتحدد في مرحلة الطفولة بين عامين وسبعة اعوام وبعد هذه المرحلة يصعب اعادة صياغة وتشكيل شخصية الفرد.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٨

كليات التربية.. والأخرى النوعية

د. حلمى محمد القاعود

يناط بكليات التربية تخريج المعلمين في التخصصات العلمية المختلفة.. ومن ثم تستفيد بهم المدارس في التعليم العام «ثانوي، اعدادي، ابتدائي»، أما كليات التربية النوعية فتهتم بإعداد المعلمين في المجالات التطبيقية مثل الموسيقي والتدبير المنزلي والتربية الفنية ونحوها.

وكان الغاء دور المعلمين والمعلمات «نظام الخمس سنوات، بعد الاعدادية، مقدمة لازدهار كليات التربية من حيث العدد والمجاميع الكبري، نظراً لكونها تقوم بتعيين خريجيها عقب انتهاء مدة الدراسة بصورة شبه مباشرة، مما جعل الاقبال عليها كبيراً، وهذا الاقبال ـ كما نري ـ سببه مادي بالدرجة الأولي، قبل أن يكون رغبة شخصية من الطالب في معظم الأحيان.

وجاءت كليات التربية النوعية لتؤدي مهمة تبدو متكاملة من حيث الشكل والمضمون مع كليات التربية، في حين يوجد المتخصصون في المجالات التطبيقية في كليات الاقتصاد المنزلي والفنون ومعاهد الموسيقي وغيرها.

ولا أدري كيف قامت كليات التربية النوعية في ظل النقص الحاد في أعضاء هيئة التدريس من أساتذة الجامعة، والافتقاد الواضح لعناصر أكاديمية عديدة.. في الوقت الذي ظلت فيه هذه الكليات خارج الاطار الجامعي «أقصد الانتساب لجامعة معينة، مع تبعيتها للوزارة مباشرة، وهو ما ترتب عليه وجود مشكلات عديدة، انتهت بقرار يقضي بضمها مستقبلاً الي الجامعات، كل في الاطار الاقليمي الموجود به الجامعة.

ولا ريب أن العقدين الأخيرين ـ علي وجه التحديد ـ أفرزا لنا معلما مظلوما وظالما في ان واحد، فمجموع الثانوية العامة لا يعطي دلالة حقيقية علي أحقية الطالب ذي المجموع الأعلي أن يكون معلما جيداً بالضرورة، فضلا عن كون مناهج الكليات «التربية والنوعية» لا تحقق المعادلة المطلوبة في تخريج معلم يملك ناصية العلوم الاكاديمية، ويتمثل المواد التربوية.

وهذا الطالب ظالم حين يتولي التدريس لطلاب المرحلة الثانوية أو الاعدادية أو حتي المرحلة الابتدائية، لأنه لا يقدر علي النهوض بواجبه الوظيفي علي الوجه المطلوب، ولأنه ـ غالبا ـ يسعي الي الوظيفة منذ التحاقه بالكلية حتي يوم تعيينه.

إن المعلم هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية، ورفع مستواه لا يقتضي بالضرورة أن نرسله الي أوروبا أو أمريكا.. وقد كان لدينا في الأزمنة غير البعيدة مدرسون ممتازون في العلم والأخلاق والتربية، علمونا و استفدنا منهم كثيراً، مع أننا ـ أفراداً ودولة ـ كنا فقراء ومطحونين ولا نملك شيئا من امكانات الزمان الحالي المادية والعلمية والتكنولوجية.. والمسألة ببساطة تكمن في ان رغبتنا الحقيقية كانت مشمولة بالعمل الجاد الذي ينطلق من أرض الواقع، ومن البدهيات التي لا تحتاج الي برهنة أو استدلال، فكانت الأمور توضع في نصابها الحقيقي دون تهويل أو مبالغة..

ان التاريخ القريب يشهد لخريجي معهد التربية «بعد الليسانس والبكالوريوس» بتفوقهم في مجال التدريس، علما وتربية وأخلاقا، واذا كان معظم هؤلاء الخريجين قد أوشك علي التقاعد أو تقاعد بالفعل، فانهم شهادة حية وصادقة علي ان التكوين العلمي السليم اولاً، ثم التكوين التربوي الحقيقي ثانيا ينتج معلما جيداً، دون حاجة لأوروبا أو أمريكا، اللهم الا اذا اردنا إطلاع معلمينا في التخصصات الرياضية والفيزيائية والكيميائية علي الجديد الذي لم يصل الينا.

ان اختيار الحاصلين علي تقديرات جيد جدا وممتاز «وجيد مرتفع عند الضرورة، في الليسانس والبكالوريوس بعد عقد مقابلات شخصية واختبارات هيئة وتحرير عربي، سيقدم لنا بلا شك معلمين نفخر بهم لأنهم عندئذ يملكون العلم والتربية والأخلاق فالمعلم الكفء عموماً قادر علي اصلاح الكثير في محيط المدرسة فضلاً عن داخلها وسيهيمن بعلمه وسلوكه علي انفلات الطلاب وجموحهم.

أما كليات التربية والأخري النوعية، بعد أن تتحول الي ميدان للتكوين التربوي، فستحقق للأمة خدمة جليلة، لأن أعضاء هيئة التدريس في هذا الميدان لن ينشغلوا بشئ آخر غير التكوين التربوي والمهني.

ان خطوة جريئة تتبني هذه الفكرة بالتدريج ستحقق قفزة نوعية نفتقدها منذ زمان لرفع مستوي المعلم والمتعلم جميعا ودون ان نتكلف الكثير من العملات الصعبة ننفقها علي من نرسلهم الي بلاد الفرنجة.. والله من وراء القصد.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٤ / ١٩٩٨

أجراس الخطر

الحوادث الغريبة التى تقع كل فترة من صبية لم يتجاوز العشرين بعد داخل المدارس وخارجها بسبب التنافس علي فتاة او غير ذلك من الامور التافهة التى ترتبط بتلك الفترة العصيبة المعروفة بالمراهقة.. هذه الوقائع التى تشهد الوانا من فنون الدفاع عن النفس مثل «الكاراتيه» «والكونغوفو» ناهيك عن الاسلحة البيضاء بل وحتى قنابل المولوتوف! انما تقرع بشدة اجراس الخطر في وجه المجتمع بكل فعالياته ودوائر التاثير فيه فقد ظل الاصل في الامور الى عهد قريب ان ابناء البيوتات المحترمة كانوا بمناى عن السلوكيات المتسمة بالعدوانية والشذوذ الاجتماعى.. وكانت مثل هذه السلوكيات الشائنة دائما ماتلصق بالاوباش من ابناء التجمعات الهامشية العشوائية لكن الاية انقلبت مع الوقت واصبحنا نرى ونسمع مانقشعر له ابداننا من اولاد صغار يمارسون فنون البلطجة فى المدارس والحدائق والشوارع مع انهم اولاد ناس.. فماذا حدث ياترى في المجتمع من خلل وقصور حتى نرى اليوم الذى اصبح فيه المرء لايامن على نفسه ولا اولاده من هؤلاء المتهوسين هنا وهناك؟؟

لاشك ان ظاهرة بهذا الحجم من حيث الخطورة تتطلب جهدا علميا واسعا وتشارك فيه مجموعة منظمة من الاليات في وقت واحد وربما حدث مثل هذا منذ مدة عن طريق مراكز البحث الاجتماعى والتربوى والتى خرجت بنتائج بالغة الاهمية عن دوافع الانحراف لدى التلاميذ الصغار فضلا عن طلاب الجامعة لكن هذه النتائج يطويها السكون في الادراج والدواليب، وكان الامر مبيت من باب «دفن الرؤوس فى الرمال!! فى ظل جو شديد السلبية تجاه المنظومة الاخلاقية العتيدة التى نشانا عليها جميعا ومنحتنا افضل الخصال من الوفاء والاخلاص والمروءة ومعاونة الضعيف واحترام الصغير للكبير، الخ.. ثم دار الزمان دورته وها نحن نجد كما غفيرا من الاجيال الجديدة لايعباون بتلك القيم وانما - على العكس- تراهم يسخرون منها وينظرون لمن يتمسك بها بحسبانه «شيخ» و«ساذج» وقد يتهم بالرومانسية ايضا!!.. ومنذ ايام كنت اتحدث مع عفريت من هؤلاء لم يتجاوز عمره بعد السابعة عشر واذا به يوجه كلماته نحوى كانها ضربة قاضية عندما فاجانى بقوله وماجدوى ان اكون طيبا؟ ثم اردف قائلا نحن جميعا سيئون انا وانت وهذا الجالس معنا..

حقيقة ابتلعت علامات الدهشة كلها واستجمعت نفسى بسرعة احسد عليها لمواجهة هذا الشيطان الصغير! لكنى ادركت من كلماته تلك المغزى العميق لحالة الشرود التى يعيشها ابناؤنا بعيدا عن اخلاقيات ابائهم الاوائل.. انه طوفان المادية اللعينة الذى داهم مجتمعنا من خلف الوعى العام مع موجة السوق والانفتاح وانتشار الفيديو ثم الدش بكل ماجلبه ذلك من قيم استهلاكية زائفة على حساب المعانى الروحية والمثل الاخلاقية التى شكلت القسمات البارزة لمجتمعاتنا الشرقية طيلة قرون وقرون.. ان اختفاء القدوة من حياة الصبى والشاب اليافع في المدرسة والجامعة وتحول العملية التعليمية الى مايشبه الصفقة التجارية من خلال كابوس الدروس الخصوصية التى تسلب منها اروع مافيها من معانى التكوين والتربية والتهذيب وتحيلها الى جحيم لايطاق للطالب واهله على حد سواء.. كل هذا العفن البيئى على مستوى الاخلاق



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٤/ ١٩٩٨

لابد ان يعكس نفسه بدرجة كبيرة على وعى الولد الصغير ويتدرج معه حثيثا ليخلق منه كيانا عدميا لايؤمن الا بمفاهيم الصراع والمنافسة غير الشريفة والتنكر لكل القيم والمعايير الروحية.. الامر الذى يدعونا بقوة لنعمل جاهدين وباخلاص من اجل سد الفجوات التى يتسلل منها الفساد الي فلذات اكبادنا كل يوم.

حسن خليل شطا



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ / ٤ / ١٩٩٨

وضيق المساحة يعوق العملية التعليمية بالكلية النوعية

قنا جمال مبارك

يواجه الدارسون بكلية التربية النوعية بقنا مشاكل عديدة بسبب عدم وجود مقاعد كافية مما يضطرهم إلي الوقوف اثناء المحاضرات وارجع الطلبة سبب ذلك إلي ضيق المكان الذي يتلقون فيه المحاضرات وهو عبارة عن فصول شبيهة بالفصول المدرسية كما تعاني الطالبات المغتربات من مشاكل اخري خاصة بسكنهن نتعرض لها

خلال هذا الموضوع فى البداية يقول احمد غريب طالب إن مبني الكلية كان في الاصل مبني مدرسة ثانوية يضم بدل القاعات والمدرجات فصولا وهو مبني لا يصلح لان يكون كلية ولا يتناسب مع طبيعة الحياة العلمية الجامعية لضيق المبني وعدم وجود مدرجات او قاعات تستوعب الاعداد الكبيرة من الطلاب.

وتضيف الطالبة غادة صفوت محمد اننا كطالبات مغتربات نعاني من التكدس داخل السكن المخصص لنا بالاضافة إلي سوء حالته وهناك مشكلة اخري انه لا توجد بالكلية اجهزة كمبيوتر كافية تتلاءم مع هذا الكم الكبير من الطلاب. وتضيف الطالبة مني جمال الدين باننا نشعر اننا طلاب ثانوى تؤكد ذلك المعاناة اليومية التي نواجهها مثل عدم وجود اماكن او مقاعد في الفناء نستريح علهيا او مكتبة نزود من خلالها معلوماتنا في المناهج العلمية خلال اوقات الفراغ بين المحاضرات ونتساءل هل يعقل ان نظل واقفين طول ساعات الدراسة.

والطالب وليد محمد يؤكد ان الطلاب لا يستطيعون تنفيذ الانشطة خلال العام الدارسي لضيق المبني فهل يعقل الا توجد كافتريا داخل المبني مما يضطر الطلاب والطالبات للخروج إلي الشارع لشراء ما يحتاجونه مما يعرضهم لكثيراً من المضايقات كذلك تعاني الكلية من قلة النظافة والاهمال الشديد لقلة العمال.

ومن جانبه اكد ا. فاروق امين عميد الكلية ان جميع تلك المشكلات سيتم القضاء عليها العام القادم بعد قرار ضم الجامعة لجامعة جنوب الوادي فهناك حركة توسعات داخل المبني اما بالنسبة لضيق المكان والكافتيريا فمبني كلية التربية النوعية قريب من مبني كلية التربية العام ولا يبعد عنه إلا بامتار.

اما بالنسبة للتكدس داخل المبني المخصص لسكن الطالبات فسوف تنتهي المشكلة بعد قرار الضم حيث يحق للطالبات ابتداء من العام القادم الالتحاق بالمدن الجامعية.



في الرابع والعشرين من شهر فبراير الماضي، عقد مركز دراسات وبحوث الدول النامية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ندوة موضوعها «حقوق الإنسان في مقررات التعليم الأساسي في مصر» تعرضت الندوة لتحليل مدى اهتمام المقررات الدراسية في مرحلة التعليم الأساسي (ابتدائي -وإعدادي) في مصر بحقوق الإنسان، حيث قامت بتحليل مقرر اللغة العربية د. نيفين مسعد وبتحليل مقرر اللغة الإنجليزية د. علا ابو زيد وتحليل مقرر المواد الاجتماعية د. على الصاوي وجميعهم من اساتذة العلوم السياسية المساعدين بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وقامت بتحليل مقرر التربية الدينية الباحثة إيمان نور الدين المعيدة بكلية رياض الأطفال جامعة القاهرة.

بلغ عدد الكتب المدرسية التي درسها فريق الباحثين ٦٠ كتابا منها ٣٤ كتابا للمرحلة الابتدائية، و٢٦ كتابا للمرحلة الإعدادية.. حضر الجلسة الافتتاحية محمد فايق -الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان-، وغابت عن أعمال الندوة وزارة التربية والتعليم، ولم يحضر نيابة عنها إلا اثنان من مستشاريها حضرا للتعقيب على البحوث والأوراق المقدمة!

حقوق الإنسان في مقررات التعليم الأساسي:

نصيب الفرد من التعليم في مصر (٨٨) دولارا سنويا مقابل ٨٧٧ في إسرائيل و٣٣٢٢ في اليابان

حقوق الإنسان غائبة عن كليات التربية.. واختيارية على طلاب الاقتصاد والعلوم السياسية

الورقة التي أعدها د. مصطفى كامل السيد -مدير المركز الذي نظم الندوة- كشفت عن مفارقات تبعث على الدهشة، إذ تشير الورقة إلى أنه رغم الزيادة في الإنفاق على التعليم التي تتضح من الزيادة الكبيرة في ميزانية التعليم التي ارتفعت بالنسبة للمراحل قبل الجامعية بنسبة (٩٦٪) خلال ٣ أعوام أي بزيادة سنوية تقترب من الثلث (٣٢٪) بينما ارتفعت مخصصات التعليم الجامعي خلال نفس الفترة (٩٠/١٩٩١ -٩٣/١٩٩٤) بنسب أكبر بلغت ١٧٧٪ للسنوات الثلاث، وبمعدل يقترب من الثلثين سنويا (٥٩٪) على الرغم من هذه الزيادة إلا أن نصيب المواطن من هذا الإنفاق العام ضئيل للغاية بصفة مطلقة ولا يكفي لتوفير خدمة تعليمية مناسبة، كما أنه محدود بالمقارنة بما تنفقه دول أخرى، فقد كان ما تخصصه الحكومة المصرية للإنفاق على التعليم حتى أواخر الثمانينيات لا يتجاوز ٨٨ (ثمانية وثمانين) دولارا أمريكيا سنويا، ومن المؤكد أن ذلك لم يكن كافيا لتوفير احتياجات العملية التعليمية من مبان وأثاث ومكتبات ومعامل، ولا للنهوض بأوضاع المدرسين، وهذا المعدل للإنفاق كان أقل بكثير مما تنفقه دول عربية أخرى مثل المغرب (١١١ دولارا) أو تونس (١٧٦ دولارا) أو الأردن (٢٥٩ دولارا) أو إسرائيل (٨٧٧ دولارا) أو اليابان (٣٣٢٢ دولارا) وكانت نسبة هذا الانفاق إلى الناتج القومي الإجمالي أقل منها في دول عربية أخرى مثل تونس (٥,٩٪) والأردن (٧,١٪) والمغرب (٧,٩٪) والسعودية (٨,٩٪) والجزائر (١٠,٨٪)

وقد ترتب على كل هذه الأوضاع ارتفاع معدل التسرب من التعليم التي تتراوح الآن بين ٧٠ و٨٠٪ فضلا عن اكتظاظ الفصول الدراسية، وظلت نسبة الأمية مرتفعة بين المواطنين فتراوحت بين ٤٩,٦٪ في سنة ١٩٨٦ و ٣٨,٦٪ في سنة ١٩٩٦ وسوء أحوال المعلمين وانخفاض مستوى الخريجين.. وصارت مجانية التعليم على أرض الواقع وهما كبيرا، بسبب ما تنفقه معظم الأسر المصرية على الدروس الخصوصية تعويضا عن تدهور الخدمة التعليمية في المدارس الحكومية.

استئثار الوزارة بالمناهج

ويكشف د. مصطفى كامل السيد، احد أوجه القصور في تحديد المقررات الدراسية عندما أماط اللثام عن غياب منظمات المجتمع المدني عن المشاركة في تحديد عناصر المقررات، أو في التاليف أو إخراج الكتب المدرسية، واشار إلى ان وزارة التربية والتعليم تستأثر وحدها بالإشراف على إعداد الكتاب المدرسي.. ولا تلجا إلى إشراك خبراء من خارج الوزارة إلا إذا أثير نقاش في الصحف حول بعض القضايا الخلافية في احد المقررات، وضرب د. السيد مثالا على ذلك عندما اضطرت الوزارة إلى الإذعان للانتقادات التي وجهتها إليها د. نعمات أحمد فؤاد فيما يتعلق بكون مقرر التاريخ في المرحلة الثانوية اختياريا، حيث قررت الوزارة في أعقاب ذلك في يوليو سنة ١٩٩٧ جعل هذا المقرر إلزاميا لكل الطلاب!

ويلفت د. السيد الانتباه إلى أن إجابات المسئولين عن كليات التربية الذين اتصل بهم أعضاء الفريق أوضحت انه لا يوجد أي تدريب خاص بتدريس حقوق الإنسان داخل كليات التربية الموجودة في الجامعات المصرية.. ومن ثم فإن معرفة طلاب كليات التربية لهذه الحقوق،هو أمر يتوقف على اجتهاداتهم الفردية، أو على مصادفة كون القائمين بالتدريس في هذه الكليات، قد يكونون في حالات نادرة من بين المهتمين بقضايا حقوق الإنسان، وفجر د. السيد



في مناهج اللغة العربية: تكريس الطاعة للأوامر.. الزجر بدل النصح.. ودعاية للعنف.. و«مزاج» الحاكم يفصل في القضايا

تحقيق: محمود سلطان

مفاجأة عندما أكد أن تدريس حقوق الإنسان، كمادة مستقلة، لم يقرر على طلبة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية إلا منذ سنوات قليلة مضت (العام الجامعي ٩٢/١٩٩٣) وانها منذ ذلك الحين وإلى الآن مدرجة ضمن المقررات الاختيارية وليست إجبارية!

حقوق الإنسان في اللغة العربية

وفي ورقتها «حقوق الإنسان في مقررات اللغة العربية) دراسة تحليلية» تصيدت الدكتورة نيفين عبدالمنعم سعد عددا من التناقضات بين مبادىء حقوق الإنسان ونقائضها، وضربت الباحثة عددا من الأمثلة لبيان ذلك، من بينها التناقض بين الحق في حرية الرأي والتعبير، وواجب الطاعة فالحق في حرية الرأي والتعبير هو أحد الحقوق التي تتكرر على مدار مرحلة التعليم الأساسي لتصل إلى قمة نضجها في الصف الثالث الإعدادي.. ولكن ينال من هذا الحق الإلحاح على واجب الطاعة: ومن ذلك ما ورد في قصة «علاء الدين» المقررة على الصف الخامس الابتدائي، حيث تقوم القصة على فكرة طاعة خادم المصباح لسيده فهو له «مطيع أمين» وتضمن كتاب القواعد والتدريبات النحوية للصف الثاني الإعدادي جملتين بالغتي الدلالة، كل منهما لسبب مختلف، إحداهما تقول: «امرأة أخي زوجة مطيعة» في إشارة إلى أن الصفة الأهم التي تميز المرأة ليست صفة العلم أو العقل أو الشخصية أو الإنجاز بل صفة «الطاعة» والأخرى تقول «العصى لمن أذنب» وفي هذا معنى الزجر والردع حال الخطأ ونفي لاحتمالات النصح والإرشاد والتوجيه، وإن هذا -كما تقول الباحثة- من شأنه أن يعطي الانطباع بأن الاختلاف في الرأي يعكس نوعا من العصيان أو التمرد غير المحمود، وتشير الباحثة إلى تناقض آخر، وهو أن الكتب المدرسية دأبت على ادراج تحذيرات، على غلافها الأخير، من قطف الزهور أو إفساد جمالها في إطار ما يتعلق بالحق في بيئة متوازنة.. رغم أن ذلك يأتي في متن كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي، قصيدة للشاعر أبي القاسم الشابي تتحدث عن قطف الزهور كإحدى أبرز متع مرحلة الطفولة!

* وأضافت د.نيفين: وعندما أراد واضعو كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي تكريس معنى سلبي لحقوق المرأة أوردوا العبارة التالية: «يفوز في مسابقات السباحة الفتيان ثم الفتيات»، ومن الواضح أن الرسالة التي يتلقاها الطالب من العبارة السابقة تفيد تفوق الذكور على الإناث في مجال السباحة، وهذا خطأ معلوماتي، وذلك لأنه لاتوجد مسابقة مشتركة بين الجنسين، بل تنظم مسابقات لكل منهما على حدة، فأي معنى إذن لافتعال تراتبية بين السباحين والسباحات؟!

* وفي كتاب القواعد والتدريبات النحوية للصف الثاني الإعدادي عندما أراد المؤلفون تزكية الحق في التعليم بشكل ضمني من خلال الحث على القراءة والتشجيع على ارتياد معرض الكتاب، فإنهم أوردوا قصة لاتمت للواقع بصلة، ففي تدريب يحمل عنوان «في معرض الكتاب» وردت قصة التلميذ عادل الذي يدخر ثلاثة قروش يوميا بحيث يجتمع له آخر كل شهر تسعون قرشا يزيدها والده إلى مائة قرش (أي جنيه)، ينفق «أكثرها على شراء الكتب»!!

وتستطرد القصة قائلة إن عادل عندما يزور المعرض فإنه يتزود بمائتي قرش يشتري بها «خمسة كتب علمية وتسع قصص متنوعة».

وتتساءل الباحثة: ففي أي سماء يحلق خيال المؤلفين علما بأن الكتاب المذكور طبعة ١٩٩٦/١٩٩٧؟

إن المائة قرش التي ينفق عادل «معظمها» على شراء الكتب تكفي بالكاد لسداد قيمة الاشتراك الأسبوعي في مجلة أطفال فكيف بشراء كتاب ناهيك عن مجموعة كتب؟!

* ومن الإيحاءات السلبية الأخرى والمضادة لجوهر الحق في التسامح تلك العبارة التي جاءت في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي على هيئة وصية من حكيم لابنيه تقول: «واحذرا ابني أبناء الأعداء فإنهم على منهاج آبائهم».

تقول الباحثة: يصطدم هذا التعبير بداية مع الحق في منع كل دعاية للعنف أو التمايز بين الجماعات، وذلك فضلا عن تحيزه المسبق، وتساءلت: فما الذي يقطع بأن الأبناء يشبون على شاكلة أهليهم من حيث علاقاتهم الاجتماعية؟! وما أثر تلك العبارة في مجتمع كالمجتمع المصري تستمر فيه ظاهرة التأثر ويتوارثها جيل بعد جيل على افتراض أن أبناء الأعداء على نهج آبائهم؟!

* في كتاب «لغتنا الجميلة» للصف الأول الإعدادي وردت قصة حبس «الرشيد» لأبي العتاهية لخطأ ارتكبه، ورفض الرشيد مقابلته ليشرح له أنه مظلوم، حتى إذا ما بلغ الرشيد ما كتبه أبو العتاهية «ستعلم في المعاد إذا التقينا غدا عند المليك من المظلوم» تأثر الرشيد وأمر بإطلاق سراحه. تقول الباحثة: إن القصة على هذا النحو الذي قدمت به تنطوي على خلل مزدوج، أحدهما عدم استيفاء أبي العتاهية للضمانات التي تحقق له عدالة المحاكمة فهو لم يتمكن من مقابلة الرشيد، والآخر إطلاق الرشيد لسراح أبي العتاهية دون أن تظهر أدلة مادية تغير وجه الدعوى وتقضي بإعادة فتح ملف القضية.. والقصة تؤدي إلى إخلال جسيم بصحة الإجراءات اللازمة لكفالة الحق في محاكمة عادلة.. وهو مايتناقض مع ماورد في الكتاب عن «حق العدالة»!!

* وتلفت الباحثة الانتباه إلى أن الهدف من بعض التدريبات غير واضح، فعندما يطلب من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في كراسة تدريباتهم أن يكملوا الجملة الناقصة «والقضاة يحكمون وهدفهم إرضاء» على أن يختار الطالب تتمة الجملة من الكلمات «الناس- الله- الدولة»، فإن المعنى الذي سيفهمه الطالب هو استحالة أن يحكم القضاة على نحو يرضي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٧/ ٤/١٩٩٨

(الله والناس) او «الله والدولة والناس معا)، لأنه من الواضح ان الإجابة الصحيحة من وجهة نظر واضعى كتاب التدريبات هذا هى «الله».

حقوق الإنسان فى اللغة الإنجليزية

وفى ورقة موضوعها «حقوق الإنسان فى مقررات اللغة الإنجليزية بالتعليم الاساسى»، تسجل الباحثة د.علا عبد العزيز عدداً من الملاحظات نورد بعضها على النحو الآتى:

* إذا كان كتاب (Hello-٢) المقرر على الصف الخامس ينقل معنى إيجابيا عن حق المساواة بين الرجل والمراة، نجد بعض السندات البصرية تنقل احيانا معنى سلبيا عن هذا الحق، مثلا: مجموعة صور تعرض ما قام به كل من «على» و «هبة» فى يومهما، فنجد ان كل انشطة «على» ترفيهية فى حين ان تلك الخاصة بـ«هبة» تعكس أنشطة ترفيهية مع أعباء منزلية (Hello-2,P.24) وفى مجموعة ثانية من الصور نجد الولد يقوم بنشاط ترفيهى فى حين ان البنت تساعد أمها فى غسل الاوانى (Hello-2,P.26)، وفى المرة التى تجد فيها الولد يقوم بعمل مساعد فى المنزل نجده يغسل السيارة فى حين ان البنت فى نفس الصورة تقوم بتنظيف المطبخ (Hello Act Book-2 P.18)، وفى تدريب على كلمات تبدا بالحرفين (SW) نجد كلمة «يكنس» Sweeping مقرونة بصورة لبنت تقوم بهذا العمل، فى حين ان كلمة «يسبح» Swimming مقرونة بصورة لولد يسبح سعيدا (Hello-2. P.29) بل إننا نجد ولأول مرة صورة لتلاميذ فى قاعة الدرس كلهم من الأولاد (Hollo Act Book2 P.15) . ترى الباحثة أن فى هذا افتئاتا على معنى المساواة فى حق التعليم بين الذكور والإناث.

* لاحظت الباحثة أن سلسلة (Welcome) المقررة ضمن منهج اللغة الإنجليزية حافلة بالقصص الخرافية، والتى لايمكن أن تنتمى إلى قصص الخيال العلمى التى تشحذ قدرات التلاميذ على تصور عوالم او وقائع تقوم على اسس علمية صحيحة او ممكنة. وذكرت الباحثة أن السلسلة وردت فيها قصص عن تماثيل فرعونية تتحرك وساحر يسخط الناس عرائس وأبواب سحرية تفتح فى الأثار الفرعونية مما لايناسب إعداد الاطفال لمواجهة عالم يقف على اعتاب عصر سمته الاساسية ثورة علمية وتكنولوجية هائلة.

* سلسلة (Welcome) تنقل للتلاميذ قيما سلبية مضادة لحقوق اساسية، مثل جعلها احد ابطال الكتاب يحل مشكلته المالية بان يعثر على كنز فرعونى لم يبذل حتى جهداً فى البحث عنه بما يضاد مفاهيم حقوق العمل والاجر مقابل العمل.

نبيذ وخمر..!

* ومن الامور المدهشة التى كشفت عنها الباحثة هو أن كتب اللغة الإنجليزية المقررة على السنة الثالثة الابتدائية (مستوى رفيع) لم تراع طبيعة البيئة المصرية، وتتضمن إشارات إلى عادات وتقاليد تخالف ما هو سائد فى المجتمع المصرى مثل احتفال اصدقاء بمناسبة سعيدة وهم يشربون البيرة (Round.up.p.68). واجتماع الأسرة فى منزلها حول مائدة الطعام تضم زجاجات النبيذ (Round.up.p60)، والتدريب على ادوات التعريف يضم المثال «a، bottle of) wine»، بمعنى «زجاجة الخمر».. جاء ذلك فى (Round.up.83) كذلك فإن يوم الصلاة الجماعية الرئيسى هو يوم الاحد والصلاة تصور فى الكنيسة فقط (Round.up.p.58)، واهم الإجازات الرسمية عيد ميلاد السيد المسيح (Round.up.p76).

وارجعت الباحثة إلى ان الكتب غير موجهة للتلميذ المصرى اصلاً!

* لاحظت الباحثة اختفاء الحقوق ذات المضامين السياسية تماما من كل الكتب المدرسية، واعتبرته أمراً لايمكن تبريره فى دولة قطعت شوطا كبير على درب الديمقراطية. فكل حقوق المواطنة الخاصة بالمشاركة السياسية الإيجابية والسلبية لاذكر لها، ولايظهر من هذه الفئة إلا الحق فى المشاركة فى الحياة الثقافية، وكذا كل حقوق فئة الحرية ذات الدلالة السياسية، إما انها مفرغة من محتواها السياسى مثل الحق فى حرية الراى والتعبير، وإما انها غائبة تماما مثل الحق فى الاجتماع السلمى وحق الانضمام للنقابات.

مداخلات..

وانتقد د.احمد المهدى -أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس، وعضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل- ما أوصت به الباحثة نيفين عبد المنعم مسعد فى ورقتها.. حين طالبت بعدم إدراج «أيات قرآنية» فى مقررات اللغة العربية وإحالتها إلى التربية الدينية حرصا - كما قالت الباحثة- على مشاعر المسيحيين... وقال إن هذه التوصية من شان الاخذ بها تاكيد ما يردده الغرب من وجود مشكلة أقليات فى مصر.. وأضاف: نحن نريد تدعيم أفكار الانتماء والمشاركة.. وما أحوجنا إلى غرز ثقافة الوحدة.. وقال إن هذه التوصية لاتتسق مع العصر، والثورة التكنولوجية والمعلوماتية، وفى ظل الحوار الإسلامى المسيحى.. وطالب بان تكون هناك صياغة معينة فى مقررات التعليم تتيح لكلا الطالبين المسلم والمسيحى أن يتعرف على دين الأخر. بينما طلب د.مجدى قرقر -الأمين العام المساعد لشئون التثقيف والدعوة بحزب العمل- من أحد مستشارى وزارة التربية والتعليم أن يقدم للحضور تفسيرا عن الاسباب التى دعت الوزارة إلى استبعاد غزوات النبى صلى الله عليه وسلم .. ضد اليهود.. من مناهج التاريخ، غير ان مستشار الوزارة أجاب على د.قرقر بأن المنهج يتضمن غزوة بدر واحد والفتح.. ولم يشر إلى غزوات النبى صلى الله عليه وسلم ضد اليهود، وهو ما اعتبره الحضور هروبا من السؤال! بينما انتقد كاتب هذا التحقيق إقدام وزارة التربية والتعليم على إهدار حقوق المعلمين.. بإقصاء ما يزيد على (٢٠٠٠) معلم عن مهنة التدريس وإحالتهم إلى أعمال إدارية... بدعوى تورطهم فى نشر الفكر الإرهابى.. رغم اعتراف الوزير بان عددا كبيرا من هؤلاء المعلمين أخذوا بالشبهات، وأنهم استبعدوا نتيجة لشكاوى أو تقارير كيدية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٤/١٩٩٨

دور إيجابى للمدارس في التوعية بتوفير مياه الشرب:

مشروع رائد فى ٤٦ مدرسة لتنظيم جماعات توعية من التلاميذ

النتائج الأولية: توفير ١٤ ألف متر مكعب يومياً، والتجربة مستمرة فى الصيف

تحقيق : سيد ابو اليزيد
تصوير : أحمد يسرى

العالم كله يحذر من الاسراف فى المياه.. خاصة مع تزايد عدد السكان على سطح الارض بشكل يهدد بتراجع نصيب الفرد من المياه..وبمايهدد باحتمالات نشوب حروب قائمة على امتلاك المياه..

ولاننا نستهدف استثمار كل قطرة مياه فى المشروعات التنموية الصناعية او الزراعية او المشروعات الجديدة بالوادى الجديد وسيناء... كان لابدمن التحرك الواعى السريع لتوعية المواطنين بخطورة الاسراف فى المياه..

وكان لبعض المدارس وتلاميذها دور ايجابى فى الحرص على عدم اهدار المياه من خلال مواقف ايجابية تتمثل فى تنظيم جماعات من التلاميذ تدعو الى المحافظة على نقطة المياه.. اقتربنا من المسئولين والطلاب المشاركين فى مشروع توعية تلاميذ المدارس للحفاظ على النيل من التلوث وترشيد استهلاك المياه..

يقول المهندس عادل الطوبرى رئيس مرفق المياه ان الانتاج اليومى للهيئة من المياه يصل الى ٤٫٥ مليون متر مكعب بينما تصل نسبة الفاقد من مياه الشرب الى ٣٥٪ من الكمية التى ننتجها ونعترف بمسئولية الهيئة عن فقد ١٢٪ من هذه النسبة مقابل ٢٣٪ نتيجة سوءسلوك المواطنين وتلف الادوات الصحية.. لذلك توجهنا الى المدارس لتوعية تلاميذها باهمية عدم الاسراف فى المياه بسبب عدم صيانة دورات المياه وسوء سلوك الطلاب فى ترك الحنفيات مفتوحة.

٦ الاف جنيه يومياً

وقال انه تم اصلاح ٣٦ دورة مياه بالمدارس بالاضافة الى تنظيم الندوات لتوعية تلاميذ ٧٥ مدرسة أستفاد منها ١١ الفا و٢٩٠ تلميذا وتلميذة بجانب تشكيل جماعات للمحافظة على مياه الشرب من خلال مراجعة حنفيات المياه بعد طابور الصباح أضاف ان الهيئة نجحت من خلال مشروعات التوعية فى توفير ٦ الاف و٢٨٠ جنيهاً يومياً.

وطالب اللواء احمد سلطان نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية بضرورة امتداد مشروع توعية تلاميذ المدارس ترشيد استهلاك المياه الى الاجازة الصيفية حتى يمكن للطلاب المشاركين فى مشروع القراءة للجميع والانشطة ١٤ الف متر مكعب من المياه يومياً نحن فى حاجة اليهم للمشروعات التنموية.. خاصةالمياه الخام التى يجب على كل فرد فى المجتمع توفيرها للاستفادة منها فى المشروعات الزراعية بسيناء والوادى الجديد..

واوضحت سامية خليل مديرعام ادارة الخدمات بتعليم القاهرة.ان المشروع بدأت تجربته منذ صيف العام الماضى فى ٤٦ مدرسة تتميز بتوافر قاعات مناسبة بداخلها لاقامة الندوات.

وقالت ان المدارس بذلت جهدا لتهيئة تلاميذها لاهمية المشروع بجانب تفاعل المشرفين المشاركين فى الندوات مما ادى الى تفاعل رائع وايجابى من التلاميذ بمشاركتهم الفعالة فى المشروع ونجحوا فى أن يكونوا سفراء فى منازلهم ومع اقاربهم وجيرانهم للتوعية باهمية المشروع اضافت ان نجاح المشروع دفع هيئة مرفق مياه الى مواصلة دعمها لتنفيذه خلال العام الدارسى الحالى..

تكريم المتميزين

أشارت الى تكريم ١٥ طالبا وطالبةمن مدارس القاهرة والجيزة المتميزين



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٤/١٩٩٨

فى المشاركة بانشطتهم داخل مسابقات المشروع. كما تم تكريم ٤ مدارس بالقاهرة لدورها الفعال وهى مدرسة روض الفرج الاعدادية بنات وحدائق المعادى التجريبية وعزت باشا الابتدائية وطه حسين الابتدائية.. كما تم تكريم مدرستى ام الابطال التجريبية والجيزة الاعدادية بنات من محافظة الجيزة..

• واكدت الطالبة منى خليفة من مدرسة يوسف جاد الله الاعدادية بنات بالجيزة على دور ادارة المدرسة فى تشجيع تلاميذ المدارس للتفاعل مع المشروع.. حيث شجعتنى احدى المدرسات على المشاركة فى المسابقة التى حققت فيها المركز الثانى..

وقالت.. افكر حاليا فى تكوين جماعة المحافظة على المياه من طالبات المدرسة لتوعيتهم باهمية كل قطرة مياه لانها تساوى حياة انسان اضافت انه يمكن اللجوء لمجلات الحائط والاذاعة المدرسية لارشاد زميلاتنا للطرق والسلوك السليم للتعامل مع كل قطرة مياه..

• واشار الطالب مهاب نبيل الى طرحه لفكرة تشكيل جماعة من تلاميذ المدارس لازالة شوائب النيل مؤكدا انه حصل على موافقة من شرطة المسطحات المائية بتوفير الاجهزة اللازمة كما وافق نائب محافظ القاهرة المنطقة الغربية على دعم التجربة .. فى توفير مياه نقية لضمان سلامة وصحة المواطنين.

رئيس جماعة المياه

• وقالت الطالبتان ولاء عبدالرازق ويمنى عبداللطيف من مدرسة روض الفرج الاعدادية بنات.. ان ايمانها بالتجربة والمشروع نابع من ان حصتنا من مياه النيل ثابته فى حين يتزايد عدد السكان كما تحتاج المياه الحالية لمشروعاتنا التنموية العملاقة بسيناء وتوشكى.

• واكد ادهم احمد الطالب بمدرسة شبرا الاعدادية ان التوعية بأهمية عدم اهدار المياه يجب ان يبدا من المدارس للتعليم الاساسى لان تلاميذ هذه المرحلة هم شباب المستقبل القادرون على توعية مجتمعهم واضاف انه يشغل منصب رئيس جماعة مياه الشرب بمدرسته وانه يحرص فى الفسحة على توعية زملائه باغلاق صنابير المياه والتعامل معها بصورة غير عنيفة لاتؤدى لتلفها كما اننى احرص على غلق اى حنفية مفتوحة بعد انتهاء الفسحة..

• وتشير منى عباس مدرسة الزيتون الاعدادية بنات الى ان نقطة المياه لها الفضل فى بناء كل جيل جديد.. وانها فضل من الله انعم بها علينا.. لكن بعضنا يرفض احيانا النعمة او يفرط فيها.. لذلك نعقد الندوات لتعديل السلوكيات لزميلاتنا فى المدرسة اللاتى يلعبن بالمياه فى الفسحة غير مقدرات اهميتها.. اضافت ابتسام صابر من مدرسة يوسف جاد الله الاعدادية بنات اننا نفكر فى اعداد لافتات لتعليقها بالجماعات واماكن العمل الايدوى لتوعية الطالبات بالطرق السليمة لاستخدام المياه وترشيدها. مصطفى ياسين من مدرسة الخلفاء الراشدين : احرص على اعداد مجموعات من مجلات الحائط اتناول فيها كل مايتعلق بخطورة الاسراف فى المياه والتوعية بكيفية ارشاد المواطنين بطرق الاستخدام.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/٤/١٩٩٨

المعاهد مهددة لعدم اقبال الطلاب

المشكلات تحاصر التعليم الأزهرى بقنا

قنا - جمال مبارك

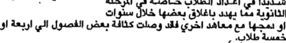
يواجه التعليم الازهري بقنا مشكلات عديدة بسبب نقص الامكانات والتعقيدات الروتينية الشديدة في الاجراءات نظرا للمركزية الشديدة في آتخاذ القرارات الامر الذي ينعكس سلبيا علي سير العملية التعليمية في هذه المعاهد.

«الاحرار» ترصد جانبا من هذه المشكلات على السنة اصحابها.

فى البداية يقول الطيب اديب مدرس عن ارتفاع صرخات المعلمين واولياء الامور مطالبة بتصحيح الاوضاع المتعلقة بالتعليم الازهري بقنا وايجاد حل لعشرات المشكلات والتعقيدات التى تواجه المسيرة التعليمية فما زالت الجهات المسئولة لا تقوم باعمال الادارة المركزية اسوة بما يتبع في التربية والتعليم.

محمد سيد طنطاوى

ويضيف احمد حسين مدرس ازهري بان طلبة الازهر يعانون من ضعف فى المستوى نظرا للضعف الواضح فى المعلمين كذلك تراكم المناهج على طلبة الازهر مما جعل اولياء الامور يهربون من تعليم ابنائهم فى الازهر ويؤكد بان هناك بعض المعاهد تعانى نقصا شديدا في اعداد الطلاب خاصة في المرحلة الثانوية مما يهدد باغلاق بعضها خلال سنوات او دمجها مع معاهد اخري فقد وصلت كثافة بعض الفصول الي اربعة او خمسة طلاب.



ويري الشيخ على احمد ويتفق معه فى الراي الشيخ بدوى احمد موجه بمنطقة قنا الازهرية ان العلاج الامثل والافضل لزيادة الاقبال علي التعليم الازهري هو تخفيض عدد سنوات الثانوية الازهرية الي ثلاث سنوات والاهتمام بالمعلم الازهري اسوة بنظيره في التربية والتعليم.

ويؤكد محمد النجار طالب ازهرى ان الانشطة بالمعاهد الازهرية مختفية تماما بل شبه معدومة فلا وجود للنشاط الرياضى ولا المسرحي ولا الصحفى لعدم وجود المتخصصين او تفريغ بعض المعلمين للقيام بها.

فهل يسارع المسئولون بالازهر الشريف بالتدخل لانقاذ العملية التعليمية بالمعاهد الازهرية بقنا من حصار المشكلات التي تعوق اداءها بالشكل الايجابى السليم؟!

١٦٤٥



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٢/١٧

قيمة الأستاذية الجامعية الأخلاقية والعلمية

بقلم الأستاذ الدكتور
حامد عمار

اعاود الكتابة فى موضوع خلل القيم الذى استشرى فى بعض المواقع واللحظات من مسيرة الاستاذية الجامعية، وما حيلتى وقد لوث بعضنا مجرى النهر العلمى بمظاهر تجافى عقد المعرفة مع حرم المؤسسة الجامعية :رسالة وموقفاً وقيماً واداء وعطاء. وانا أشرع فى كتابة هذا المقال تنفيسا عن ضيقى اتذكر ما تعلمته فى المرحلة الثانوية من مترادفات لغوية تفصح عن هذا الشعور، فى عبارات (طفح الكيل، وبلغ السيل الزبى، وجاوز الحزام الطبيين). لقد غدت بعض الاختلالات القيمية حديث الملتقيات والسمار، وبين قطاعات عريضة من الراى العام. وذهبت الظنون إلى اعتبار تلك الاختلالات ظواهر عامة فى جامعاتنا، متناسية ماتزخربه اجواؤها وممارساتها من عمل علمى جاد، وقيم إيجابية مشرقة.

وما نعالجه فى هذا المقال يتصدى لبعض الانتهاكات التى تمارسها قلة، نخشى من تناميها، حجماً وعرفاً، فى المحيط الجامعى. إنها قلة ليس لها وخز من ضمير مهنى، او من محاسبة او مكاشفة من الزملاء او من مساءلة او محاسبة او رادع رسمى. وأحسب انه مغفور لى من الزملاء والرؤساء الجامعيين إن جانبنى السداد فى التقدير والتقرير لبعض تلك الشروخ فى كيان الاستاذية الجامعية والتى نريد لها أن تظل فروسية شامخة فى ساحة العلم والقيم والعطاء. وسوف اتناول فى التشخيص اربع مسائل رئيسية، هى: الأستاذ الموقف، تواضع العلماء، معضلة الكتاب الجامعى، والأمانة العلمية.

الأستاذ الموقف

يقولون إن الإنسان هو الموقف، وبخاصة الإنسان المثقف، وعلى اخص الأخص الأستاذ الجامعى، معلما ورائدا وقائدا. بيد انه من الملحوظ فى خضم حياتنا المعاصرةان تلك القيمة الثقافية السامقة قد اعتراها بعض الترجرج، وغدت تموجات الواقع تحرك اهواء بعض الجامعيين إلى التارجح بين الموقف ونقيضه، وبخاصة فى التوظيف الاجتماعى للمعرفة وميدان التخصص.

وياتى التغيير المفاجىء فى كثير من الحالات مع تغير شخص السلطة حين يعلن تحوله عن التوجهات السابقة، وحينئذ يسارع بعض الاساتذة إلى التحول فى موقفهم واحكامهم، وبانحراف زاوية مقدارها ١٨٠ درجة كما يقال . ومن بين بواعث تلك النقلة فى الموقف الإحساس بان موطن الأكل من الكتف قد تغير. لذا كان لابد من إعلان الولاء لشخص السلطة الجديد، سعياً وراء كتف اخر تؤكل منه، سواء كان المغنم مادياً او نفوذاً او وجاهة. وفى كثير من الحالات يتم التحول من الموقف الأول الى الموقف المضاد دون انتظار لما تحدثه السلطة الجديدة من تغيرات موضوعية على ارض الواقع لكى تكون تبريراً او سنداً للاستاذ المتحول. وهكذا يبدو التحول منبتاً عن اقتناع بالمبادىء والقضايا، ومتصلاً بالاشخاص فى السلطة، كما هو الشأن فى الولاءات القبلية. وعلى هذه القلة المبدلة لمواقفها فى هذا السياق، تنطبق مقولة الإمام الغزالى فى كتابة إحياء علوم الدين (إنهم اصبحوا طالبين بعد ان كانوا مطلوبين، وأن الواحد منهم لن يخلو من ذلك الطلب ومهانة الابتذال) وبذلك تهتز الصورة، ويغلفها الضباب.

تواضع العلماء

تمثل قيمة التواضع واحدة من بين اهم القيم فى الاستاذية الجامعية، فهى مرتبطة ارتباطاً عضوياً بطبيعة المعرفة العلمية المتجددة التى لاحق لأحد فى احتكارها. ويعتبر التخلى عن قيمة التواضع إهداراً صارخاً لعقد المعرفة الجامعية، سواء تجلى ذلك فى تضخم الذات فى التعامل المباشر مع الطلاب، او من خلال كتبه، او فى الادعاء بالقول الفصل لما يقول ولما يكتب. ونجد هنا مفارقة شاسعة مع مانقرؤه فى سير علمائنا من السلف حين تصفهم التراجم بالتواضع الجم، يجرى المتعلمون من شيوخهم مجرى بنيهم.

وبهذه الفضيلة من التواضع، والمرتكزة على المسئولية والثقة بالنفس، جرت مسيرة الرعيل الأول من اساتذة جامعاتنا الحديثة، لكنه يبدو انها قد أخذت فى التاكل مع الاجيال، لنواجه نفراً من اساتذة اليوم تلبسهم تضخم الذات، والادعاء بامتلاك مفاتيح المعرفة، فلا تفتح أبوابها إلا لهم وبمعرفتهم. يكتب احدهم عن نفسه فى مقال باحد الصحف صائحاً بانه (انا الأستاذ الكبير). ويكتب اخر مدعياً بانه رغم ماعرفه التاليف فى مجال التربية منذ اواخر الثلاثينيات حتى الآن، لم يؤلف أحد غير ما الفه هو، مما يمكن ان يرقى إلى مستوى معالجة طه حسين فى سفره الجليل (مستقبل الثقافة فى مصر). وهذا ثالث يزعم انه مؤسس مدرسة علمية فذة، يطلق عليها اسم (الصالون الثقافى للدكتور...)، يعقده مساء الاربعاء اقتداء بحديث الاربعاء لطه حسين، فى صالون كصالون العقاد.

تجارة الكتاب الجامعى

وهذا موطن اخر يتجلى فيه إهدار للقيم الجامعية فى مركب الاستاذ التاجر بالكتاب الجامعى.. وعن هذه البدعة لا تحدث ولا تطنب، فقصتها شائعة شائنة، رغم كل المحاولات التى تبذل للحد من مهانتها، وسواء جاء الكتاب الجامعى بين دفتين او فى صورة مذكرات، يظل العمل فى معظمه هزيلاً، قوامه زبد يذهب جفاء بعد انتهاء الامتحان، إذ ليس فيه كثير غناء مما ينفع الناس فيمكث فى العقول والافئدة. بيد ان نفع الاتجار به، وبخاصة فى بعض الكليات مهول مهول.

والحاصل انه كلما جاءت سيرة تطوير التعليم الجامعى، سكت الصامتون المنتفعون عن الكتاب الجامعى المقرر كالشأن فى الكتب المدرسية المقررة.

وحين يتنادى الصائتون بانه لابد من إلغاء مايسمى بالكتاب الجامعى الذى لا يعرف لبدعته مثيل فى جامعات الدول المتقدمة، ياتى الجواب التقليدى سريعاً بان هذا مطلب مثالى لا يلائم ظروف طلابنا وجامعاتنا. وتستمر تجارة الكتب بخير وعافية ورواج، فى الوقت الذى تغتال من خلالها روح التعلم الجامعى والاطلاع والتبصر بمختلف الرؤى من مختلف مصادر المعرفة الاخرى فى المكتبات، وحديثا من شبكات الإنترنت.

ولعل من اهم امنياتنا فى مشكلة الكتاب الجامعى العمل على تشجيع التنوع والتعدد فى الإنتاج العلمى لاساتذة الجامعة بحيث يؤلفون مايعرف بالكتاب المرجع أو الكتاب الحجة Standard Work مما يتجاوز مفهوم الكتاب الجامعى المقرر. وبذلك يتوافر لطلابنا ومكتباتنا مصادر رصينة ومتعمقة يتطلب إنتاجها جهوداً متانية مثابرة مبتدعة، فى ضوء مستجدات المعرفة العلمية والتطورات المجتمعية والعالمية.. ولعله من قبيل الاسترسال المجدى ان يتساءل المرء: هل قام عمالقة الأساتذة الرواد وتابعيهم بتاليف كتب جامعية مقررة؟ هل هناك كتاب جامعى لطه حسين فى الأدب، او سليمان حزين فى الجغرافيا، او عبدالحميد العبادى فى التاريخ او مصطفى مشرفة فى الرياضيات او عبدالحليم منتصر فى العلوم البيولوجية، او زكى نجيب محمود فى الفلسفة، او عبدالوهاب مورو فى الطب، او عبدالرزاق السنهورى فى القانون او زكى شافعى فى الاقتصاد أو سليم حنا فى الهندسة، او حتى بالنسبة للجيل الذى تلاهم؟ حقيقة كانت لهم كتب عديدة، لكنها كتب مرجعية تؤسس المجال المعرفى كل حسب تخصصه، وتمحص ابوابه ومسائله، ولاتزال مصادر يرجع إليها للاستزادة من منابع العلوم وعيونها.

وفى هذا الصدد اقتبس من الغزالى إذ يقول فى مقدمة كتابه احياء علوم الدين، تقريظاً لأحد الكتب التى اعجبته (لقد صنف الناس فى بعض هذه المعانى كتباً، لكن يتميز هذا الكتاب عنها بخمسة امور: الاول، حل ماعقدوه، وكشف ما اجملوه، والثانى، ترتيب مابداوه، ونظم مافرقوه، والثالث، إيجاز ما طولوه، وضبط ماقرروه، والرابع، حذف ماكرروه، وإثبات ماحرروه، والخامس، تحقيق امور غامضة اعتاصت على الأفهام لم يتم التعرض لها فى الكتب اصلاً) واضيف تاكيداً، سادساً، إضافة الجديد من العلم الذى قراوه، ونتاج العلماء والباحثين الآخرين ممن اكتشفوه. الا تعد مواصفات الإمام دليلاً قيماً لتحرير الكتاب الجامعى المقرر على الاقل، إذا لم يكن منه بد، حتى يقضى الله امراً فى شان العدول عنه .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٧ / ٤ / ١٩٩٨

الأمانة العلمية

ناتى اخيراً وليس اخراً، الى قيمة الامانة العلمية الخلقية والتى يمثل إهدارها كارثة كبرى باعتبارها شرطاً لازما محتوماً لأى كتابة علمية يقوم بها اى عضو من اعضاء هيئة التدريس فى الجامعة . لقد اخذ انتهاك هذه القيمة اشكالاً متعددة وبدرجات متفاوتة من الجسارة والاجتراء. ومن ايات هذا الاجتراء على سبيل المثال سرقة كتاب برمته من مؤلفه الأصلى ونسبته إلى مؤلف اخر، وما يقتضيه إخفاء السرقة من تغيير فى الغلاف. ومنها نقل فصل او فصول او صفحات متعددة من كتاب اخر دون الإشارة الى المرجع الأصلى. ومع نظام الإعارات يحدث ان ينسب استاذ بحثاً او كتاباً لغيره بوضع اسمه عليه ويتم نشره فى بلد الإعارة، او فى حالة تاليف اثنين لكتاب معين، ينشره احدهما باسمه وحده فى البلد المعار إليه، إلى غير ذلك من صور الانتهاك للامانة العلمية والاخلاقية.

ونسوق هنا نموذجاً اخر سبق ان تعرضنا له بايجاز ورفق فى مقال تفضلت صفحة (ثقافة) بنشره منذ عام مضى، ويمثل نمطاً بارعاً فى تزييف الأمانة العلمية. ودعونا صاحبه ومن لف لفه إلى الإقلاع عن اصطناع منهج (القص واللزق والتصفيف) فى اية إصدارات جديدة. لكن مما يؤسف له ان (الأستاذ الكبير) ظل سادراً فى منهجه، والذى اكتشفنا أنه ادمنه فى تاليف اربعين كتابا منذ السبعينيات. ويتلخص هذا المنهج البدعة فى إيراد المؤلف لمئات من النصوص المقتبسة بحذافيرها وصياغتها الحرفية، دون علامات تنصيص، سواء جاءت فى صورة نقل صفحات بكاملها او فقرات، مكتفيا بذكر المراجع والصفحات فى الهوامش، مما مكننا من الاهتداء إلى هذا الاجتزاء لشروط الامانة العلمية. وعلى هذا النحو يوهم بان مئات النصوص المقتطفة من اسلوبه وصياغته ومن انتاجه المعرفى. والحاصل ان كتبه الاربعين بما فيها كتب عن (التربية الإسلامية) إن هى إلا اخلاط لأشتات من افكار واساليب غيره ممن نقل عنهم. هذا فضلاً عن خطف فقرات احيانا منقولة دون ذكر المصدر، او إيراد فقرات يدعى صاحبنا انه اخذها من مراجع عربية تراثية فى حين انها ماخوذة من مصادر ثانوية حديثة، او ادعاء ترجمات من كتب أجنبية فى حين ان غيره قد قام بتلك الترجمات .

وقد دعانى إلى اختيار هذا النموذج المهدر لشروط الامانة العلمية، استمرار صاحبه على منهجه فيما اطلعت عليه من إصداراته الجديدة المصابة بداء النقل الحرفى لاسلوب من يرجع إليهم. واول تلك الإصدارات بعنوان (التربية التحليلية) لمفكرنا الكبير د.زكى نجيب محمود. وليس هنا مقام لمناقشة التعسف العلمى فى الخلط بين عملية التحليل باعتبارها منهجاً واداة لتقصى دلالات المفاهيم والمعانى ومنطق التفكير والتعبير من ناحية، وبين التربية كعملية قصدية موجهة تحكمها جملة من التوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. لكن الذى يعنينا التنبيه إلى شيوع النقل (قصاً ولزقاً وتصفيفاً) فى كل صفحات هذا الكتاب والتى يبلغ عددها ٢٠٦ صفحات اعتمدت على ٣٥١ نقلا من إشارات مرجعية، معظمها من كتابات زكى نجيب محمود وزكريا ابراهيم وعزمى إسلام ومحمد مهران وهانى عبدالستار. وسوف نكتفى باوضح الاقتباسات الطويلة المنقولة من زكى نجيب. ففى الفصل الثالث مثلاً ينقل الكاتب ٢٧ سطراً فى المتن، كما تدل الهوامش من ٢٩-٣٣ على التتابع من (خرافة الميتافيزيقا)، ٣٠ سطراً تشير اليها الهوامش ٤٦ إلى ٤٨ من (نحو فلسفة علمية). ويبدو الانتهاك فى اقبح صوره فى الفصل الرابع حيث تدل الإشارات المرجعية فى الهوامش من ١ - ٣٨ إلى نقل ٧ صفحات مرة واحدة، اى ١٧٥ سطراً من زكى نجيب فى كتبه (من زاوية فلسفية، وافكار ومواقف، مجتمع جديد أو الكارثة، تحديث الثقافة العربية، بذور وجذور، هذا العصر وثقافته، هموم المثقفين).

ومن عجيب أمر استاذنا ان يشير فى مقدمة هذا الكتاب إلى الفضل الاكبر لاستاذه د. زكى نجيب فى تاسيسه العلمى والفلسفى ونتساءل: هل بهذا (القص واللزق) يكون العرفان؟!!

ونردد صائحين (ماهكذا تؤلف ياسعد الكتب)!!

والإصدار الجديد الثانى عنوانه (سقوط تربية) حول فلسفة التربية الماركسية، يصطنع نفس المنهج فى النقل، إذ تبلغ عدد صفحاته ٢٦٠ ماخوذ معظمها من ٤١٨ إشارة مرجعية. منها على سبيل المثال هوامش من ١٦ - ١٩ من (فى حياتنا العقلية) تبلغ اقتباساتها ٢٨ سطراً، ومن ترجمة كتاب السوفيتى (كوبر سكايا: عن التربية) ١٢ صفحة - دون تنصيص - تشير اليها هوامش من ٤٨ الى ٦١.

وفى احدث كتب صاحبنا (التربية عند بنى اسرائيل) لا يتردد فى الالتزام بمنهج النقل. وإن كنا لم نقم بالتثبت من نصوص الكتاب، لكن حجمه الذى بلغ ٢٨١ صفحة تشى - إشاراته المرجعية التى بلغت فى مجموع الفصول الستة ٧٤٧- باصطناع المنهج ذاته، ويكاد يخلو الكتاب من اى علامات التنصيص للاقتباس فى الفقرات والصفحات المنقولة. ودعوانا ان الامانة العلمية اولاً واخيراً ، كاملة غير منقوصة.

اما بعد..

لقد حاولنا تشخيص رباعية من قيم الاستاذية الجامعية، لكى نتبين من وجهة نظرنا، مدى ما اصابها من إهدار واختلال فى ادائنا لرسالة الجامعة. وليس لهذا المقال من دافع سوى تاكيد الدعوة إلى مراجعة جادة وتقويم متصل صريح ، نحاسب فيه - نحن الجامعيين - انفسنا، قبل ان يحاسبنا غيرنا لنتبصر بمدى السداد فى مسيرتنا، وبمدى تنكبنا سواء السبيل، مستعينين ومهتدين بقوله تعالى : (إنما يخشى الله من عباده العلماء) والله من وراء القصد ومن امامه.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/ ٤/ ١٩٩٨

وزير التعليم يقرر:

٣ سنوات حدا أقصى للعمل بإدارات التعليم الخاص

كتب ـ أيمن المهدى:

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قراراً بنقل كل من أمضى ثلاث سنوات بادارات التعليم الخاص بجميع المحافظات الى وظيفة اخرى مماثلة ومناسبة خارج التعليم الخاص.

وطلب الوزير من مديرى التربية والتعليم بموافاة الوزارة باسماء العاملين بادارات واقسام التعليم الخاص بكل مديرية والادارات التابعة لها والمدة التى قضاها كل منهم، وبعد نقل من أمضى السنوات الثلاث يتم الابلاغ عمن حل محلهم ووظيفته فى مدة اقصاها ١٠ أيام . وصرح المهندس محمد أحمد الهريدى رئيس عام الامتحانات ووكيل اول الوزارة بأنه خلال فترة شهرين او ثلاثة سيتم الانتهاء من عمليات الاحلال للعاملين بالتعليم الخاص ويشمل ذلك التابع للادارات التعليمية او اقسام التعليم الخاص بالمديريات .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٤/١٩٩٨

رسالة دكتوراه في عبء الإثبات

تمت مناقشة رسالة «الدكتوراه» المقدمة من الباحث محمد فتح الله النشار المدرس المساعد بكلية الشريعة والقانون بدمنهور في موضوع (عبء الإثبات أحكامه وقواعده دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي وقانون الإثبات المصري). وكانت المناقشة علنية بقاعة الاحتفالات بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة، واستمرت قرابة ثلاث ساعات ونصف الساعة. تكونت لجنة المناقشة من الأساتذة: أ.د عبدالرازق حسن فرج رئيسا و أ.د جمال الدين طه العاقل مشرفا قانونيا وأ.د عبدالغفار إبراهيم صالح عميد حقوق المنوفية عضواً مناقشاً وأ.د رشاد حسن خليل مشرفا شرعيا، وبعد المناقشة قررت اللجنة بالاجماع منح الباحث درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف الأولى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٤ / ١٩٩٨

دكتوراه فخرية من جامعة الأزهر لرئيس وزراء ماليزيا

تحتفل جامعة الأزهر يوم ٩ مايو المقبل بمنح درجة الدكتوراة الفخرية للدكتور مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا في حفل يقام بقاعة الاحتفالات الكبرى بمقر الجامعة فى مدينة نصر.

يحضر الاحتفال الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وفضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر.

صرح بذلك الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة وقال ان منح الدكتوراه لرئيس الوزراء الماليزى يأتى تقديرا لجهوده فى خدمة الثقافة الاسلامية.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٤ / ١٩٩٨

مدير الهيئة العامة لمحو الأمية

لسنا مسئولين عن فشل المشروع وأدعو رجال الأعمال والأحزاب للمشاركة فى إنجاحه

الغربية - علاء شبل

اثار ما نشرته الاحرار عن فشل مشروع محو الامية بالغربية ردود افعال متباينة داخل المحافظة وفي مواجهة مع العميد صبحي نبوي الحبشي مدير فرع الهيئة العامة لمحو الامية بالغربية اكد ان دور الهيئة والقائمين عليها يقتصر علي التنسيق بين الجهات المختلفة بالاضافة الي توفير الامكانات والاحتياجات الفعلية للمشروع وهي ليست مسئولة عن فشله وعن العشوائية داخل المشروع اشار العميد صبحي اننا نتحرك بناء على توجيهات اللواء. أ.ح محمد وصفي نور الدين رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار ونقوم بالمعاونة مع العميد محمد الشبراوي وكيل الفرع ومدير الادارات بالفرع بالتخطيط العلمي المدروس والتنسيق الافقي والراسي مع قنوات الاتصال المؤثرة في هذا المشروع الحيوي.

الجهات المسئولة

وعن الجهات المسئولة عن المعاونة في هذا المشروع اضاف رئيس الهيئة لقد قمنا بالتنسيق وهذا هو دورنا الاساسي مع الشئون الاجتماعية خاصة فيما يخص خريجي الخدمة العامة والرائدات الريفيات لعمل الحصر الحقيقى للاميين بالقرى والعزب كما تم التنسيق مع مديرى الاوقاف والأزهر وائمة المساجد ومطرانية الاقباط والكنائس بالغربية.والاتفاق مع اتحاد العمال المحلى بالغربية والاتحاد الاقليمى للجمعيات الاهلية والحكومية والجمعيات غير الحكومية كوظائف مؤثرة فى القرى والعزب والكفور والتنسيق المستمر مع وكيلة وزارة الشئون الاجتماعية ومديرية امن الغربية المتمثلة في العمد والمشايخ وفتح فصول محو الامية في فرق الأمن لخدمة قوات الامن المركزى والمرافق والمطافىء بدائرة المحافظة وسجن طنطا.

وعن دور اجهزة التعليم بالمحافظة اكد العميد صبحي الحبش انه تم الاتفاق مع الدكتور محمد عبد الظاهر الطيب عميد كلية التربية بطنطا لتكليف طلبة الفرقة الثالثة والرابعة شعبة تعليم الكبار بعمل الحصر الحقيقى على الواقع للأميين في محال اقامة هؤلاء الطلبة والطالبات بالاضافة الي تشجيعهم لفتح فصول محو امية بالتعاقد الحر وتدخل نتيجة امتحان الدارسين ضمن تقييم الطلبة بالكلية بالاضافة الي التنسيق مع التربية والتعليم للقضاء على المشاكل والمصاعب التى تعوق العملية التعليمية ونحاول التنسيق مع امانة المراة بالغربية والاحزاب السياسية بجميع انواعها واتجاهاتها وان كنا مازلنا نفتقد الدور الفعال للاحزاب السياسية داخل المحافظة مع استعدادنا التام لامدادهم بجميع الامكانات وفتح الفصول داخل تلك الاحزاب.

اعتراف

فيما اعترف العميد الحبشى انه يفتقد التعاون المطلوب



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/٤/١٩٩٨

لتنفيذ هذا الهدف القومي لمحو الامية.

وعن كيفية التغلب على مشكلة عدم اقبال الدارسين علي المشروع اشار الي انه تم التنسيق الكامل مع قنوات الاعلام ممثلة في اذاعة وسط الدلتا والقناة السادسة لعمل برامج محو امية تبث للدارسين بالمنازل مثل برنامج «اتعلم اتنور» والتى تعد محافظة الغربية سباقة فى هذا المجال علاوة علي اللقاءات المفتوحة المذاعة على الهواء بالاذاعة شهريا.وعن الحافز المقدم من الحكومة للاقبال على المشروع اشار رئيس الهيئة الي ان هناك نوعين من الحوافز الاول حافز سلبى ويتمثل فى عدم حصول الأمى على رخصة قيادة واو تجديدها الا بحصوله علي شهادة محو الامية كذا عدم قبول الترشيح للعمد والمشايخ من غير ذوي المؤهلات الا بالحصول على الشهادة وايضا الترشيح فى مجالس ادارة الجمعيات الزراعية لا يتم الا بالحصول علي هذه الشهادة وهناك ضوابط صارمة للحصول على الشهادة حيث لا يحصل عليها الا من محيت اميته بالفعل واصبح مجيدا للقراءة والكتابة ويجتاز الامتحان الاول بنجاح ثم يعقد له امتحان اخر عن تسلمه الشهادة منعا للتلاعب ومن الحوافز الايجابية تعليم الامي حرفة مثل الخياطة والتريكو والنجارة والسباكة والكهرباء مع توزيع المنتج النهائي على الأميين دون مقابل لحفزهم علي الدراسة وتوفير جميع الامكانيات من كتب واقلام مع توفير المكان اللازم للتعليم في اقرب مدرسة لمحل اقامة الدارس وفى التوقيت الذى يناسبه وتوفير حق العلاج من كشف وصرف دواء بتخفيض حتى ٥٠٪ فى بعض المراكز التعليمية وتوفير وجبات مجانية للدارسين في بعض المراكز التعليمية وقد ادى هذا الجهد الي انخفاض نسبة الامية الي ٣٤,١٪ وهي اقل نسبة على مستوي الجمهورية.

اجراءات

وعن الاجراءات التى اتخذتها الهيئة لمواجهة نقص المعلمين اجاب العميد صبحي الحبش ان الهيئة في محاولة منها للتغلب علي هذه المشكلة اعلنت عن مشروع التعاقد الحر الذى ينص على كل معلم تربوي بالخدمة او المعاش او متعلم وله القدرة علي محو امية ٣٠ دارسا وبحد ادنى ٢٠ دارسا ان يتقدم للهيئة للتعاقد مع الفرع مع تقديم جميع الوسائل التعليمية من جانب الهيئة للدارسين وفي المكان والزمان الذي يتلاءم مع الدارسين ثم يعقد لهم امتحان بمعرفة الهيئة ويمنح المدرس مبلغ ١٥٠٠ جنيه فى حالة نجاح ٣٠ دارسا وفي حالة محو امية ٩٠ دارسا يمنح المدرس مكافاة تميز ١٠٠٠ جنيه علاوة علي المكافاة المقررة له ومدة الدراسة لا تقل عن ستة اشهر وعن اهم معوقات المشروع اكد رئيس الهيئة اننا نعمل ليل نهار ومع ذلك فاننا مازلنا نواجه مشكلة إحجام المتعلم على الاقبال ونبذل محاولات مضنية من اجل ذلك ونطالب بتضافر كل الجهود للقضاء على شبح الامية ولابد من مشاركة الاحزاب والقوى السياسية ورجال الاعمال في ذلك وقد وجهنا الدعوة لرجال الاعمال لمحو امية من ١ الى ٣ قري وتسجيلهم في سجل الشرف للهيئة ومنحهم ميداليات تذكارية كما تم طبع نموذج لكتابة بياناته بمعرفة طلبة المدارس الثانوية والاعدادية لمساعدة الهيئة في حصر الاميين بالاسم والعمر ومحل الاقامة وذلك بالتنسيق مع احمد صبري وكيل وزارة التربية والتعليم والمشروع يحتاج لمساهمات الجميع واذا تقدم احد بطلب لفتح فصول ولو في بيته فنحن علي اتم استعداد لامداده بكل ما يريد لان هذه قضية تهم مستقبل مصر كلها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس

التاريخ : ١٧/٤/١٩٩٨

فيما التربية تؤكد وجود «رقابة شديدة» على المدارس

زيادة الرسوم المدرسية تثير استياء الأهالي

■ أعباء جديدة..وتحسين المستوى الدراسي مشكوك فيه

كتبت انتصار عبدالسلام:

اكدت مصادر تربوية رفيعة المستوى قناعة وزارة التربية بزيادة الرسوم الدراسية للمدارس العربية الخاصة التي اقرها مجلس وكلاء التربية امس الاول.

واوضحت المصادر لـ «القبس» ان اقرار زيادة الرسوم جاء بعد اجراء دراسات عديدة ومستفيضة حول الموضوع استمرت حوالي ستة اشهر مضت.

وشددت المصادر على وجود رقابة شديدة على المدارس للتاكد من التزامها بالشروط المحددة لرفع الرسوم الدراسية، وهي نسبة عدد الطلبة في الفصل الدراسي الواحد، ونسبة الهيئة التدريسية لاعداد الطلبة، وزيادة رواتب اعضاء الهيئة التدريسية، مؤكدين على وجود مفتشين دائمين للتفتيش المالي والاداري والفني يباشرون عملهم الرقابي على المدارس.

ورأت المصادر ان عددا من المدارس العربية الخاصة قد تلجا لعدم زيادة الرسوم الدراسية المقترنة بزيادة رواتب المدرسين والهيئة الادارية، كون الشروط المحددة مكلفة وتلزم الادارات المدرسية باجراء الكثير من التعديلات سواء على شكل المدرسة او خدماتها المقدمة او مختبراتها بتجهيزاتها المختلفة وغيرها.

واشارت المصادر الى ان زيادة الرسوم ستسهم بشكل كبير في الارتقاء بمستوى الخدمات التعليمية في هذه المدارس، مما يؤدي الى تحسين مستوى الطلبة التعليمي ومخرجات التعليم فيها، وتحسين المستوى المالي للهيئة التدريسية والادارية، من خلال زيادة الرواتب، الامر الذي كان يطالب به اولياء الامور والهيئة التدريسية والادارية.

واشارت المصادر الى ان هذه الدراسة المقرة حددت ست شرائح لتختار كل مدرسة الشريحة التي تناسبها، كما تترك الخيار لولي الامر لاختيار الشريحة التي تتناسب مع ظروفه.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/٤/١٩٩٨

على الصعيد نفسه عبر عدد كبير من اولياء الامور عن استيائهم من زيادة الرسوم الدراسية، كونها مكلفة وترهق ميزانياتهم بل وفي غير مقدور البعض الالتزام بسدادها، خاصة اولياء الامور متعددي الابناء الدارسين في المدارس العربية الخاصة.

واكد اولياء الامور ان نسبة زيادة الرسوم كبيرة واتت فجائية، بحيث كان من الممكن تقبلها اكثر لو جاءت تدريجية وعلى مراحل.

ويذكر ان الزيادة في الرسوم الدراسية في المرحلة الابتدائية تتراوح، وفق الشرائح التي اقرت، بين ٢٥ دينارا في حدها الادنى و٦٥ دينارا في حدها الاقصى، وتتراوح بالنسبة للمرحلة المتوسطة بين ٣٠ دينارا في الحد الادنى و٧٠ دينارا في الحد الاقصى، في حين تتراوح الزيادة بالنسبة للمرحلة الثانوية بين ٤٠ دينارا و١٢٠ دينارا، بمعنى ان هذه الزيادة تبلغ حوالي ٣٠ بالمائة من الرسم المقرر حاليا فيما لو طبقت المدارس اعلى الشرائح في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وتقارب الخمسين بالمائة في المرحلة الثانوية.

وتساءل اولياء الامور عن مدى ضمانهم لالتزام المدارس العربية الخاصة بالشروط المقرة، ومن ثم مدى ضمانهم لرفع المستوى التعليمي في المدارس، خاصة ان الرسوم الدراسية المقرة لا تتناسب مع زيادة رواتب المدرسين والهيئة الادارية من جهة، ولكون مستوى المدرسين وطبيعتهم التدريسية لن تتغير مع بداية العام المقبل.

الاهل لا المدرسة

ورأى عدد كبير من اولياء الامور ان الاعتماد الكبير في العملية التدريسية في المدارس العربية الخاصة يقع عبئه على العائلة وليس على المدرسين، مطالبين بضرورة تشديد الرقابة على المدارس من حيث التزامها بالشروط المقرة المقترنة بزيادة الرسوم، وعلى مستوى اداء المدرسين اضافة الى اهمية تحسين وضع المعلم بشكل جيد.

وذكر بعض اولياء الامور ان عملية تطبيق الرسوم الدراسية مع بداية العام الدراسي المقبل ٩٨/٩٩ لا تعتبر فترة كافية للمدارس لضمان التزامها بالشروط المحددة لزيادة الرسوم، مما سيخلق نوعا من التوتر والخلاف بين اولياء الامور والادارات المدرسية.

نزوح الى «الحكومية»

وتساءل اولياء الامور عما اذا كانت الرسوم الدراسية ستشمل الكتب المدرسية، خاصة انها لم تكن تشملها في الرسوم السابقة، الامر الذي يضيف عليهم اعباء مالية تضاعفها الطلبات المدرسية العديدة التي يطلبها المدرسون من الطلبة خلال العام الدراسي.

واشار بعض من اولياء الامور الذين تنطبق عليهم شروط تدريس ابنائهم في المدارس الحكومية، انهم سيلجأون لتحويل ابنائهم من المدارس العربية الخاصة الى المدارس الحكومية.

ويذكر ان عددا من اولياء الامور اكدوا انهم مع زيادة الرسوم اذا اقترنت فعلا بتحسين المستوى التعليمي في المدارس، والشكل العام لها وارتقت بمستوى اداء المدرسين بما يعود بالنفع على ابنائهم.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/٤/١٩٩٨

زيارات ميدانية للتأكد من جدية الدراسة بالجامعات الخاصة

كتب هانى المكاوى

اكد مصدر مسئول بالمجلس الاعلى للجامعات انه لن يتم معادلة شهادات الجامعات الخاصة الا بعد التأكد من جدية الدراسة ونظم الامتحانات ومستوى الاساتذة والمناهج.

وقال المصدر للاحرار ان قطاع التعليم الجامعى شكل لجانا لزيارة هذه الكليات والمعاهد الخاصة على الواقع تمهيدا للنظر فى معادلة درجاتها العلمية مشيرا الى انه لا صحة لما تردد مؤخرا حول موافقة المجلس الاعلى للجامعات على معادلة شهادات الجامعات الخاصة

واكد ان لجان قطاع التعليم الجامعى سوف تقوم ايضا بوضع ضوابط جديدة لمراجعة قواعد معادلة الشهادات الاجنبية التى يحصل عليها ابناء المصريين العاملين بالخارج



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٤/١٩٩٨

ردان من جامعة حلوان

جاء الردان التاليان من جامعة حلوان:
يقول الرد الأول:
السيد الأستاذ رئيس تحرير جريدة «الشعب»

تحية طيبة وبعد..

إيماء إلى الخبر المنشور بجريدة «الشعب» يوم ٧/٤/١٩٩٨ «العدد ١٢٤٩ بعنوان «بموافقة رئيس الجامعة وتزكية نائبه: طلاب جامعة حلوان يأكلون لحوما مخالفة للمواصفات».

فإنه ثقة من الجامعة فى جريدة «الشعب»، وتحريها الحقيقة، وحرصها على نشر المعلومات والأخبار الصحيحة، فإنه يشرف الجامعة أن تبعث لسيادتكم بهذا الرد، تصحيحا للمعلومات غير الصحيحة التى وردت فى هذا الموضوع:

أولا: المذكرة المشار إليها فى الخبر المنشور، والمقدمة من السيد مدير عام المدن الجامعية للسيد نائب رئيس الجامعة، للعرض على السيد رئيس الجامعة تتعلق بزيادة السلفة المستديمة من ٢٠ ألف جنيه إلى مائة ألف جنيه. وليست هناك مذكرة أخرى خاصة بالشراء بالأمر المباشر قيمتها مائة ألف جنيه، كما جاء بالموضوع المنشور.

ثانيا: المبلغ المذكور لمواجهة حالة الطوارىء، والتى تتمثل فى سرعة تدبير أصناف غذائية للطلبة- ليست لحوما ودواجن فقط- وذلك فى الحالات الحرجة مثل تأخر توريد بعض المواد الغذائية للطلبة. علما بأن عدد الطلبة حوالى ٦ آلاف طالب، تقدم الجامعة لهم ثلاث وجبات يوميا بواقع ١٨ الف وجبة فى اليوم. وقيمة السلفة المقترحة «مائة الف جنيه) تغطى بالكاد احتياجات غذائية لثلاثة أيام فقط!!

ثالثا: ليست هناك مخالفة قانونية بالنسبة لزيادة السلفة المستديمة من ٢٠ ألف جنيه إلى مائة ألف جنيه، ذلك أن إجراءات وقواعد تنفيذ السلفة المستديمة تتم وفقا للوائح المالية.

رابعا: يتضاءل حجم تلك السلفة عندما يتبين أن الاستهلاك الشهرى للمدينة الجامعية يجاوز ثلث مليون جنيه (بالنسبة لصنفى اللحوم والدواجن فقط).

خامسا: الشراء بالأمر المباشر- فى حالات الطوارىء- يقع فى النهاية على عاتق المورد وتخصم قيمة الأغذية المشتراة بالأمر المباشر من حساباته، بالإضافة إلى الغرامة وجميع المصروفات الإدارية طبقا للقانون. وتتبع فى شأنه ذات الإجراءات التى تتبع فى شأن الأغذية الموردة من المتعهدين.

سادسا: ومادام أن هذا المبلغ -السلفة المستديمة- يستغرق ثلاث وجبات فى ثلاثة أيام فقط، فبالتالى ليس هناك تخزين أو أطعمة غير صالحة كما جاء بالموضوع المنشور.

سابعا: أما عما ذكر بالخبر عن «محاضر الشرطة الرسمية السابقة»، فإن هذا الموضوع -الكيدى- سبق فحصه قضائيا، وحكمت المحكمة فيه ببراءة العاملين بجامعة حلوان من تلك التهمة، كما أوردت المحكمة فى حيثيات الحكم العبارة التالية: (إن المحكمة تطمئن إلى دفاع المتهمين بأنهما لم يتسلما اللحوم المضبوطة من الجزار، بما ينتفى معه قيام الجريمة فى حقهما).

ثامنا: يتبين من كل ذلك، أن جامعة حلوان لا تقدم لأبنائها الطلاب لحوما مخالفة للمواصفات -كما جاء بالتحقيق المشار إليه- وإنما هى حريصة على أن تقدم لهم الوجبات الصحية والغذائية اللائقة.

د. كمال القاضى
المستشار الإعلامى للجامعة

ويقول الرد الثانى:
السيد الأستاذ رئيس تحرير جريدة «الشعب».

تحية طيبة وبعد..

إيماء إلى ما نشر بجريدة «الشعب» يوم ٦/٣/١٩٩٨ العدد ١٢٤٠ بعنوان «هكذا تستقبل جامعاتنا القرن الحادى والعشرين» فإننا نتشرف بإرسال هذا الرد لتوضيح حقيقة ما استند إليه التحقيق المنشور من معلومات وبيانات تحتاج إلى التصويب، وذلك فى إطار المصلحة المشتركة بين الجامعة من ناحية والصحافة من ناحية أخرى فى سبيل تحقيق الصالح العام.

أولا: بالنسبة لموضوع تكليف إحدى المعيدات بكلية التجارة رغم أنها ليست من خريجى الكلية:

١- قسم الرياضة والتأمين والإحصاء التطبيقى من الأقسام المستحدثة بكلية التجارة (جامعة حلوان)، ومن ثم ليس للقسم خريجون يمكن تكليفهم بالعمل كمعيدين بالقسم.

٢- بناء على ذلك تم الاتصال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية (قسم الإحصاء) لموافاة الكلية بأوائل شعبة الإحصاء دفعة ١٩٩٧ وكذلك من تم تكليفهم، ومن يليهم فى الترتيب حتى يتم الاختيار وفقا لقواعد العدالة والمساواة.

٣- بتاريخ ٨/١٢/٩٧ ورد رد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية متضمنا أسماء الخمسة الأوائل على شعبة الإحصاء من خريجى عام ١٩٩٧ وتبين أنه تم تعيين الأولى بكلية الاقتصاد، وبناء عليه تم اختيار وتكليف الثانية والثالثة وفقا لأحكام القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات.

٤- تم تكليف المعيدتين الثانية والثالثة فى الترتيب بناء على موافقة قسم الرياضة والتأمين والإحصاء

التطبيقى وموافقة مجلس الكلية رقم (٢٧) بتاريخ ٩٧/١١/٢٧.

٥- جميع إجراءات تكليف المعيدتين المذكورتين تمت وفقا للأعراف الجامعية السائدة ووفقا لقواعد العدالة والمساواة، وقرار تعيينهما بات محصنا قانونا.

ثانيا: بالنسبة لتعيين د. عاطف عبدالسلام بقسم الآثار بكلية الآداب:

١- أعلنت الكلية فى ١٩٩٦/١١/٣ عن طلب شغل وظيفة (أستاذ مساعد آثار مصرية- إعلان رقم ٩ لسنة ١٩٩٦)، وتقدم د. عاطف عبدالسلام بمسوغات شغل الوظيفة، وبعرض الأمر على مجلس القسم لم يوافق على ترشيحه على أساس أن القسم ليس فى حاجة إلى هذا التخصص، واعتمد مجلس الكلية تلك التوصية.

٢- وافق مجلس الجامعة- وهو الجهة المنوط بها اعتماد التعيينات وفقا لقانون تنظيم الجامعات- بالجلسة (٢١٩) فى ١٨ مايو ١٩٩٧ على تعيينه بتلك الوظيفة باعتبار أن قسم الآثار فى مرحلة التكوين ويحتاج إلى دعمه بأعضاء هيئة التدريس بدلا من الندب من الخارج.

٣- بناء على ذلك، ووفقا لقانون تنظيم الجامعات صدر قرار رئيس الجامعة رقم ١٦٦٩ فى ١٩٩٧/٦/٣٠ بتعيينه أستاذا مساعدا بقسم الآثار.

ثالثا: بالنسبة لتوزيع الطلبة على أقسام كلية الآداب:

١- يجرى توزيع طلبة الكلية على الاقسام المختلفة وفقا للقواعد التالية:

(رغبات الطلبة- مجموع المواد المؤهلة لكل قسم- القدرة الاستيعابية لكل قسم- التنسيق بين أعداد المقبولين بالأقسام المختلفة).

٢- وعلى ضوء تلك القواعد -مجتمعة- تتم عملية توزيع الطلبة على الأقسام المختلفة.

رابعا: بالنسبة لترقية أستاذ من خارج الجامعة رغم عدم موافقة اللجنة العلمية:

نود الإحاطة، أن هذا الموضوع قد سبق إثارته وفحصه، ولم تتم ترقية وتعيين الأستاذ المشار إليه بناء على قرار مجلس الجامعة تطبيقا لتوصية اللجنة العلمية الدائمة.

ونشكر لكم حسن تعاونكم فى إظهار الحقائق، للصالح العام.

وتفضلوا بقبول خالص تحيات أسرة جامعة حلوان.

د. كمال القاضى المستشار الإعلامى للجامعة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/٤/١٩٩٨

٤٠٠ مليون جنيه من الاتحاد الأوروبى لتطوير التعليم الأساسى

وقعت مصر والاتحاد الأوروبى اتفاقا لتمويل برامج تحسين قطاع التعليم الاساسى تبلغ قيمته ٤٠٠ مليون جنيه ، ويتم تنفيذه من خلال البرنامج المصرى لتطوير التعليم. ويهدف البرنامج إلى رفع مستويات التعليم فى كل المحافظات مع التركيز على المناطق الريفية والنائية، وتخفيض نسبة المتخلفين عن التعليم فيها، وزيادة قدرة المدارس على استيعاب التلاميذ.

وسيخصص جزء من التمويل الأوروبى لتحسين قدرات المنظمات، والمؤسسات القومية، والمحلية، على التخطيط والإدارة، ومراقبة برنامج التعليم الاساسى.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٤/١٧

هل تقضى على الدروس الخصوصية ؟:

القناة التعليمية مجانا فى المدارس وباشتراك فى المنازل

كتبت : إيمان رسلان

☐ من المنتظر ان يعطى الرئيس حسنى مبارك اشارة بدء بث القمر الصناعى المصرى فى عيد الاعلاميين القادم والذى من خلاله سيتم بث القناة التعليمية الجديدة، صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام، وقال إن هذه القناة الجديدة تضم فى داخلها سبع قنوات تعليمية تعمل من خلال الارقام المفتطة وسوف تبث برامج تعليمية لجميع الصفوف الدراسية فى مراحل التعليم قبل الجامعى، وسوف تساهم في ربط أبنائنا فى الخارج ببرامج التعليم المصرية وباللغة العربية.

تقتضى الاستفادة من هذه الخدمة توفير طبق صغير لا يتعدى قطره ٥٠ سنتيمترا ثمنه مائة جنيه بجانب جهاز استقبال وفك الشفرة.

اما بالنسبة للمدارس وقصور الثقافة فسوف تتكفل به وزارة التربية والتعليم.

وأضاف صفوت الشريف انه لن يتم بعد بث القنوات التعليمية التى تقدمها القنوات الثمانى بالتليفزيون بل سوف يجرى تطويرها وزيادة ساعات عملها والتى ارتفعت الى ١٥٠٠ ساعة تعليمية خلال العام الماضى.

وأعلن حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان القنوات التعليمية الجديدة سوف تغطى برامجها محتوى لشرح المقررات الدراسية لكل صف دراسى، يساعد ذلك على الحد من



صفوت الشريف — د. حسين كامل بهاء الدين

الدروس الخصوصية بجانب انها سوف تساهم فى اعادة تدريب المعلمين وتأهيلهم وسوف تقوم وزارة التربية والتعليم بتوفير الاطباق داخل المدارس وكذلك أجهزة فك الشفرة.

ويقول حسن حامد رئيس قطاع القنوات المتخصصة بالتليفزيون إن القناة التعليمية سوف تبدأ بثها بساعتين يوميا على كل قناة من القنوات السبع التى يتضمنها القمر الصناعى وسوف يكون البث التجريبى للجميع ومجانا فى الفترة الأولى ثم يبدأ البث المنتظم مع بداية العام الدراسى القادم لمرحلة التعليم قبل الجامعى.

ينتقل النظام الى مرحلة البث التفاعلى والحوار بين الطلاب والمحاضرين، وليس مجرد التلقى فقط وذلك فى المرحلة الثانية من تطوير العمل فى القناة التعليمية.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/٤/١٩٩٨

التنمية.. فى مؤتمر بجامعة المنيا

د. جمال أبو المكارم:

الأمية أخطر المعوقات.. ولا بد من حلول حاسمة

د. عبدالهادى الجوهرى:

ربط الجامعة بالمجتمع هدف يجب بلوغه

إذا كانت الحياة الثقافية فى القاهرة قد انشغلت فى الاسبوع الماضى بقضية الهوية والكونية، واختلفت الآراء بين مؤيد ومعارض لفكرة الكونية، حتى أن البعض اعتبرها خطراً على شخصيتنا القومية، وعلى قدرتنا الوطنية فى اتخاذ القرار، وإن كان ممايحسب للمجلس الأعلى للثقافة وأمينه العام د. جابر عصفور تلك المحاولات المتجددة لإثارة الحوار بين المثقفين فى القضايا التى تفرض نفسها على الواقع العربى..

د. عزة عزت: الصحافة الإقليمية مسئولة عن اكتشاف المبدعين

د. حسن عطية:

العولمة تستهدف إلغاء الثقافات القومية لصالح ثقافة واحدة!



نعمات أحمد فؤاد — يوسف الشارونى

تكريم نعمات فؤاد والشارونى

وافق الدكتور عبدالهادى الجوهرى -فى جلسة التوصيات- على اقتراح من صفحة قضايا أدبية بإقامة مهرجانين منفصلين لتكريم كل من الكاتبة الكبيرة نعمات أحمد فؤاد والأديب الكبير يوسف الشارونى، باعتبارهما من ابناء الاقليم.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨/٤/١٩٩٨

إذا كانت القاهرة قد انشغلت بمناقشة الهوية والكونية، فإن جامعة المنيا ناقشت فى نفس التوقيت قضية تأكيد الهوية المصرية من خلال دراسة سبل التنمية التى تضيف وتثري وتطور، وبالذات فى مجتمع شمال الصعيد..

أقيم المؤتمر تحت رعاية اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا، ود. جمال ابوالمكارم رئيس الجامعة، ورأسه د. عبدالهادى الجوهرى عميد كلية الآداب.. وتولى أمانة المؤتمر د. محمد نجيب التلاوى، والمقرر د. محمد صالح.

تحدث د. جمال ابوالمكارم -فى جلسة الافتتاح -عن الامية باعتبارها اخطر معوقات التنمية لأن عدد الأميين بلغ ١٩,٥ مليون أمى.. وقال إن زوايا التنمية تختلف من جهة لأخرى، وإن كان لابد من التكامل فى النهاية بين هذه الجهات.. وشدد على ضرورة الربط بين القرارات والتوصيات من جانب والجهات التنفيذية من جانب اخر.. واشار إلى ان اهم مايميز المؤتمر الإشادة بدور الجامعة فى تنوير وتبصير المجتمع.

الجامعة والمجتمع

واشار.. عبدالهادى الجوهرى إلى أن الهدف الذى يتطلع المؤتمر إلى بلوغه هو ربط الجامعة بالمجتمع، لكى يشارك اكبر عدد من الدارسين فى عمليات التنمية.. وقال إن التنمية فى شمال الصعيد مشروع قومى يتسم بالحيوية والخطورة. ونامل ان تكون له رؤية مستقبلية.

وناقشت د. عزة عزت مهام الصحافة الإقليمية الحديثة المتمثلة فى تشكيل الوجدان الشعبى، وابراز خصوصية الإقليم الصادر فيه، واكتشاف القدرات الخاصة بسكانه على جميع الأصعدة، إلى جانب القيام بدورخدمى بالمساهمة فى حل مشكلات الجمهور المحلى كى يرتبط بها، والعمل على زيادة الوعى السياسى لجمهور القراء والمشاركة فى التوعية والتنمية المحلية والتوجيه الاجتماعى لتحقيق نوع من الرقابة الشعبية، فضلاً عن مساهمتها فى دعم الديمقراطية ومساندة الادارات المحلية والتنفيذية وقيام الصحف بالإعلام والتثقيف والتوجيه والنقد والإعلان فى ظل الخطوات الطموحة للتنمية الاقتصادية.

ونبه د. جابر عبدالموجود الاستاذ بإعلام الأزهر إلى ضرورة وضع تصور عام للأهداف التى تسعى إليها وسائل الإعلام من خلال البرامج التنموية حتى لاتبتعد عن القضية التى تهدف إليها، وحتى لا يواجه القائمون على الاتصال بمشكلات قد تطرا نتيجة لعدم تقديرهم للأمور.. ثم تأتى بعد ذلك الجوانب الدينية باعتبار ان الدين هو الذى يوجه الأفراد والجماعات فى مختلف مناحى حياتهم، بالإضافة إلى الجوانب الاجتماعية والاقتصادية الأخرى.

همزة الوصل

ولعل دراسة د. حسن عطية عن المسرح المصري بين الذاتية والعولمة كانت همزة وصل واضحة بين مؤتمر د. عصفور فى القاهرة ومؤتمر د. الجوهرى فى المنيا.. قال د. حسن عطية إن مفهوم العولمة او الكونية ظهر فى مجال الاقتصاد اولاً، إلا ان سعى اصحابه لفرضه على العالم بكافة اصعدته، قد دفع الثقافة للانتباه والتحرك لهذا التحدى الجديد او التجدد وطرح استجابتها له، فالمتغيرات الاقتصادية فى اى مجتمع تؤثر سلباً وإيجاباً فى انشطة الثقافة القائمة وتوجهاتها. والعولمة -فى ابسط تعريفاتها- تعنى تجاوز الحدود والمجتمعات والثقافات، ويشكل هذا التجاوز للثقافات اخطر تحد يواجه ثقافة كل مجتمع، او مانسميه بالثقافة الوطنية او القومية. إن صراع العولمة يستهدف إلغاء الثقافات القومية لصالح ثقافة واحدة يستهدف البعض فرضها على العالم!

اضاف د. حسن عطية ان هذه النزعة الشمولية للعولمة تفرض على الثقافة فى مجتمعنا المصرى تحدياً قوياً، خاصة فى مجال المسرح الذى تاسس على الديمقراطية سواء فى زمن الإغريق، او فى الحاجة إليه بالوطن العربى اواسط القرن التاسع عشر.. فالمسرح بنية وصراع وتعبير عن تفاعلات واقع يتضاد مع الفكر الشمولي.. فضلاً عن أن المسرح يعبر عن الموروث الثقافى للمجتمع المنبثق منه، مما يعنى انفصاماً حاداً بين هذا المسرح ومجتمعه إذا ما نقل وعبر هذا المسرح عن موروث ثقافى لمجتمع اخر غير مجتمع المتلقى، ومن ثم إن عالمية المسرح او محاولة عولمته هى فى حقيقته اغتيال لهذا المسرح، وتحويله إلى مجرد سلعة تلبى احتياجات زبون محدد.

قضايا الفلاح

أما د. محمد عبدالله حسين بآداب حلوان، فقد لاحظ فى دراسته عن قضايا الفلاح ومشكلات القرية المصرية فى المسرح المصرى أن هناك تطوراً قد حدث بالفعل على شخصية الفلاح وقضاياه ومشكلاته داخل الدراما المصرية، تبعاً لتغير الظروف الاجتماعية وتطورها. فلا يمكننا محاولة دراسة أية ظاهرة ادبية بوجه عام ومسرحية بوجه خاص بعزلها عن السياق الاجتماعى الذى يعايشها فاذا كان الأدب عامة والمسرح خاصة باعتباره واحداً من اقدم وسائل التعبير التى ارتبطت بقضايا المجتمع منذ نشأته يعكسان الوجود والحقائق الاجتماعية، فإنهما يتبعان هذه الحقائق فى تطورها. لابد من الربط بين الفن وبين مايسمى بالعامل الاجتماعى الذى هو فى واقع الأمر عامل اقتصادى وسياسى وثقافى وتاريخى فى أن واحد.

وناقش د. محمود مصطفى كمال استاذ علم الاجتماع بآداب المنيا قضية الابعاد الثقافية



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٤/١٩٩٨

التنمية. لقد أصبح عالم اليوم هو عالم التنافس ليس فقط من أجل تقديم خدمة أحسن أو نوعية عالية أو تكلفة أقل، وإنما يجب أن تتجه تلك المؤسسات إلى الابتكارية والتجديد وسرعة الاستجابة لاحتياجات المستهلك أو السوق بصفة عامة. المعلومات في عصرنا الراهن والمستقبل القريب تتصف بالرقمية، حيث يمكن وجود مكتبات كاملة مطبوعة يتم مسحها وتخزينها كبيانات الكترونية على أقراص مدمجة بذاكرة قراءة فقط، ويتم هذا التخزين في قواعد بيانات أجهزة الكمبيوتر.

ووصف د. محمد أحمد السيد العصر الذي نحياه بعصر التكنولوجيا، وليس عصر العلم فقط.. فقليل من العلم النظرى الخالص له صلة بنزول الإنسان على سطح القمر أو باختراع الأجهزة الحديثة والسريعة من معالجات الحاسبات الآلية أو استنساخ النبات والحيوان في المعامل، أو محاولة العثور على عقار فعال لمرض الإيدز مثلا.. ودعا الباحث الفلاسفة بصفة عامة، وفلاسفة العلم بصفة خاصة، إلى تناول مشكلات التكنولوجيا، ليس المشكلات الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية أو البيئية فقط، وإنما أيضاً المشكلات المنطقية والمعرفية.. على الرغم من صعوبة الفصل بين العلم النظرى والعلم التطبيقي والتكنولوجيا.

.. وقضايا أخرى

ناقشت جلسات المؤتمر دراسات أخرى وضعت أيديها على أخطر مشكلات المجتمع المصرى وليس شمال الصعيد فقط.. ثمة دراسة ميدانية للدكتورة رجاء عبدالودود عن الأبعاد الاجتماعية لبطالة خريجى الجامعات المصرية.. اقترحت ربط سياسة التعليم والتدريب باحتياجات سوق العمل المصرى، وغرس مجموعة من القيم والمعارف، والمهارات الجديدة بين الطلاب في جميع مراحل التعليم لكى تتلاءم مع فلسفة التنمية وقيام أجهزة الإعلام بإعداد برامج توضح الآثار السلبية للبطالة، وترشيد سياسة تعيين الخريجين..

ودراسة أخرى عن الإعلام الإقليمى في شمال الصعيد توصلت إلى وجوب اعطاء الأولوية في التعيين بمؤسسات الإعلام الإقليمى لخريجى كليات وأقسام الإعلام والصحافة من أبناء شمال الصعيد.. وانشاء معهد إقليمى للتدريب الإعلامى تتعاون على تأسيسه القناة السابعة واذاعة شمال الصعيد والصحف المحلية ومركز الإعلام مع قسمى الإعلام والصحافة بجامعتى المنيا وأسيوط.. ودراسات أخرى عن الصناعات الصغيرة ومعوقاتها ووسائل تنميتها في شمال الصعيد.. ودراسة ميدانية عن الانقطاع الدائم للفتيات الريفيات عن مؤسسات التعليم الأساسى بمحافظة أسيوط.. وتنمية القرية المصرية وتحديات القرن القادم.. والوضع الحالى والمستقبلى لعمالة المصريين في الخارج.. بحوث ودراسات تؤكد أن التنمية جهد شامل تعد الثقافة هي الإطار الذى يجمع كل ملامحه وتكويناته..

وكانت توصيات المؤتمر -في ختام جلساته- تعبيراً عن التطلع إلى تنمية شاملة في شمال الصعيد، لاتقتصر على بُعد واحد، ولكنها تشمل كل المجالات.. ومن أهمها: العمل على مواجهة آفة الأمية وخاصة بين الفتيات في المناطق الريفية.. تفعيل دور المرأة في التنمية بعامة، وفي إقليم شمال الصعيد خاصة من خلال طرح البرامج والمشروعات التى تهدف إلى النهوض بدور المرأة في التنمية.. توفير بنوك المعلومات وتحديث قاعدة المعلومات دوماً.. إعداد استراتيجية إعلامية متكاملة تأخذ في اعتبارها طبيعة الثقافة الإقليمية والمشكلات السائدة فيها.. إعطاء مزيد من الاهتمام للإعلام الدينى بحيث يسهم في تحقيق التنمية.. الاهتمام ببحوث الواقع الإقليمى عن قضايا التنمية.. انشاء معهد اقليمى للتدريب الإعلامى.. انشاء مطبعة خاصة لطباعة الصحف المحلية في شمال الصعيد.. وضع استراتيجية لمواجهة مشكلة البطالة.. منح المستثمرين مزايا تفضيلية لمشروعات التنمية في شمال الصعيد.. التأكيد على أهمية العنصر

د. محمود كمال:

مكتبات القرن القادم الكترونية.. على أقراص ذاكرة!

ما أكثر الندوات الأدبية التى كانت تنعقد في دار عبدالله السيد شرف بصنافير، وضمت القاصى والدانى من الأدباء و الكتاب والنقاد، حبا واعزازا له. وكان -رحمه الله- يدير صالونه الأدبى بوجه باش، وروح مرحة، رغم اعتلال القلب ورهافة البنية. ونجح في اشاعة جو الصفاء والنقاء، وأكاد أجزم أن كل من دخل داره، صفت نفسه ورهف قلبه وخلت روحه من كل شائبة.

ولا يعد عبدالله السيد شرف أديبا وشاعرا فحسب، وإنما يعد ظاهرة أدبية تستحق الوقوف عندها والاشادة بها.

لأنه قبل التحدى وواصل السير في الطريق الشاقة، من أجل أن يقرأ الناس أشعاره.

ولأنه نجح في جمع الأدباء في ملتقى أو صالون أدبى، من أبرز سماته أنه ضم شتى الاتجاهات، بل كان بيته سببا في تعارف الأدباء ودعم أواصر الصداقة



بينهم. وكثيرا ما كان يقول لي أن الدكتور يسرى العزب اشاد بدوره في استقطاب الأدباء باختلاف مشاربهم ومنابتهم.

ولانه ضرب الرقم القياسي في عدد الرسائل التي ارسلها للأدباء في مصر وفي البلاد العربية. ولو احصى كل اديب الرسائل التي وصلته منه، وجمعنا حصاد الرسائل جميعا، لتجمع كم هائل من الرسائل لا نعرف متى وكيف سطرها؟ وفي تلك الرسائل، سال قلمه بفيض مشاعره وطيب اريحيته.

ولانه مضى بخطى ثابته يجمع المعلومات لموسوعة شعراء مصر التي نالت الكثيرمن جهده ووقته. وانبرى يتصل بالشعراء المصريين والنقاد، وباقارب الشعراء واصدقائهم. وماأكثر شكواه لي من بعض الشعراء الذين لايهتمون بكتابة سطور قليلة عن انفسهم.

ولانه ببشاشته ومداعبته، يعد واحدا من الظرفاء، كما وصفه الأديب يحيى حقي.

ولانه ترك حصادا شعريا متميزا، وسيرة ناصعة البياض، كوجهه الحلو الوضيء، وكلمات حانية معبرة عن نبض الفؤاد واحاسيسه.

لكل هذه الأسباب، كان عبدالله السيد شرف ظاهرة ادبية ندر أن نجد لها مثيلا او نظيرا.

●●●

مازلت اذكر يوم سمعت نبأ وفاته، اهتزت سماعةالهاتف في يدي، وانا اسمع الصديق جمعة محمد جمعة يغالب احزانه ويهاتفني، فراجعته، ربما هناك خلل باسلاك الاتصال! لكن سرعان ماافقت لواقعي.. فالموت حقيقة.. ولكل منا اجل مكتوب عند العزيز المقتدر. وامتدت يدي -وقتذاك- إلى ديوانه الأخير (مملكتان).. وطفقت اقرا أشعاره، لعلها تعزيني في فقده. وتذكرت وعدي له بكتابة دراسة عن الديوان، لكن القدر كان أسرع من قلمي الكسلان. وبقراءة اشعاره، هدأت نفسي، فقد عالج شعره توتري.

وعبدالله السيد شرف هو الصوت الملائكي أتانا في زمن الجدب والعنف، لنتوق معه إلى النغم الشارد، ونحن إلى الدفء والحنان، ونرنو إلى ضوء النجم، ويشجينا الحديث النابع من القلب. لكن (الثلج.. يغمر المكان!).. والمكان هنا، قد يكون بلدته الصغيرة، أو وطنه الكبير، أو عالمه المترامي الأطراف، فيخاطبه بقلب ممرور، كاشفا عن هويته، كواحد من العاشقين البسطاء.

تلك معجزة الشاعر الذي يتغنى بآلامه وجراحه، فإذا بها الأم وجراح الانسان في كل زمان ومكان.

حسني سيد لبيب



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٤ / ١٩٩٨



أسيوط ـ من عبدالفتاح يونس:

اكد المشاركون فى أعمال المؤتمر الدولى الأول لجامعة أسيوط الذى ضم سفراء وقناصل ودبلوماسيى ٢٣ دولة عربية وافريقية وأسيوية وأوروبية ودول امريكا اللاتينية أن انعقاد المؤتمر جاء فرصة بناءة للحوار الفعال بين الجامعة والعالم وفرصة للتفكير الحر بين اعضائه، واشادوا بالدور الريادى لجامعة اسيوط فى تبنى فكرة عقد المؤتمر لمواجهة تحديات المستقبل والقاء الضوء على دور الجامعة فى هذا العالم المتغير.

عقدت جلسات المؤتمر تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط ورأسه الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة والدكتور محمد أحمد شلبى نائب رئيس الجامعة.

وأوصى المؤتمر بعقده بشكل دورى كل عام والاهتمام بمجال التنمية والبناء وتوسيع قاعدة الاشتراك فيه لتشمل ممثلين عن الجامعات والمراكز البحثية داخل مصر وخارجها .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨/٤/١٩٩٨

إدخال حقوق الإنسان فى مناهج التعليم

بهاء الدين يؤكد معاناة الشباب من الفراغ السياسى

كتب ـ صلاح السعدنى:

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، ادخال مناهج جديدة تتعلق بحقوق الانسان والمساواة وعدم التفرقة.. واشار الى قيام الدولة بتطوير المناهج لمواكبة التقدم العلمى الذين يشهده العالم الآن. وقال ان المؤسسات التعليمية تلعب دوراً هاماً فى اعداد المواطن وتعريف الشباب بحقوقهم الانتخابية. جاء ذلك خلال كلمة الوزير امام لجنة الشباب بمجلس الشعب.

واشار «بهاء الدين» الى قيام الدولة بالاستجابة لمتطلبات الشباب وتحقيق طموحاتهم فى المشروعات المختلفة، وتوفير حقوقهم الاساسية من حق التعبير والمشاركة وقال ان الشباب فى الفترة الماضية عانى من الفراغ السياسى وعدم التوافق مع المجتمع.

حسين كامل بهاء الدين

واضاف وزير التعليم ان غياب دور الاسرة فى مراقبة ابنائهم ادى الى ظهور العنف والجموح والتطرف. وطالب بضرورة عودة المسئولية للأسرة للتغلب على هذه الظواهر.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/٤/١٩٩٨

■ فى إطار الاستراتيجية التى تقود تنفيذها السيدة سوزان مبارك

إنشاء ٣٠٠٠ مدرسة من فصل واحد لخدمة المناطق المحرومة من التعليم النظامى

كتبت ـ ماجدة مهنا:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه تم إنشاء ٢٠٠٠ مدرسة من ذات الفصل الواحد وسيصل عددها إلى ٣٠٠٠ مدرسة فى نهاية العام الحالى، لاستيعاب جميع الفتيات فى المرحلة الأساسية للتعليم فى المناطق النائية المحرومة من المدارس النظامية، وذلك فى إطار الاستراتيجية التى تقود تنفيذها السيدة سوزان مبارك لزيادة نسبة تعليم المرأة فى الريف، كما اكد أن تطوير المناهج يتضمن ادخال عدد كبيرمن المفاهيم الحديثة التى تتناول القضايا العصرية مثل حقوق المرأة والطفل، واحترام المرأة وابراز دورها وتعزيز مكانتها.

جاء ذلك خلال افتتاح ندوة دعم المرأة فى العمل الاجتماعي التى عقدها المجلس القومى للطفولة والامومة فى اسوان، وقال الوزير ان الدراسات اثبتت ان تعليم المرأة ومشاركتها الفعالة فى المجتمع له آثار إيجابية فى رفع المستوى الاجتماعى والتعليمى والصحى والاقتصادى، وأن الدول التى نهضت وتقدمت كان للمرأة فيهادور كبير فى هذه النهضة، وأن المرأة المتعلمة قادرة على صنع أجيال قوية وإرساء الأمن الاجتماعى، وأكد أن الجهود الضخمة التى تبذلها السيدة سوزان مبارك فى دعم تطوير التعليم كان لها آثارها البالغة ليس فقط فى نهضة المرأة وارتفاع نسب تعليمها ولكن ايضا فى نهضة مصر.

واكدت الدكتورة أمينة الجندى مقررة اللجنة القومية للمرأة أهمية دور اللجنة واللجان الإقليمية بالمحافظات فى ترسيخ المفاهيم الحديثة والمتطورة حول المرأة ومناقشة قضاياها وطرح الحلول الايجابية لها، واشارت إلى أهمية قيام اللجان الإقليمية بجذب وإعداد القيادات النسائية فى المحافظات لتحقيق مزيد من النهوض للمرأة المصرية.

وشهد افتتاح الندوة الدكاترة: فتحى نجيب مساعد وزير العدل وفوزية عبدالستار عضوا اللجنة القومية للمرأة وعزة عبدالعزيز قرينة محافظة أسوان وقدرى حفنى وخبراء المجلس القومى للطفولة والأمومة.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/٤/١٩٩٨

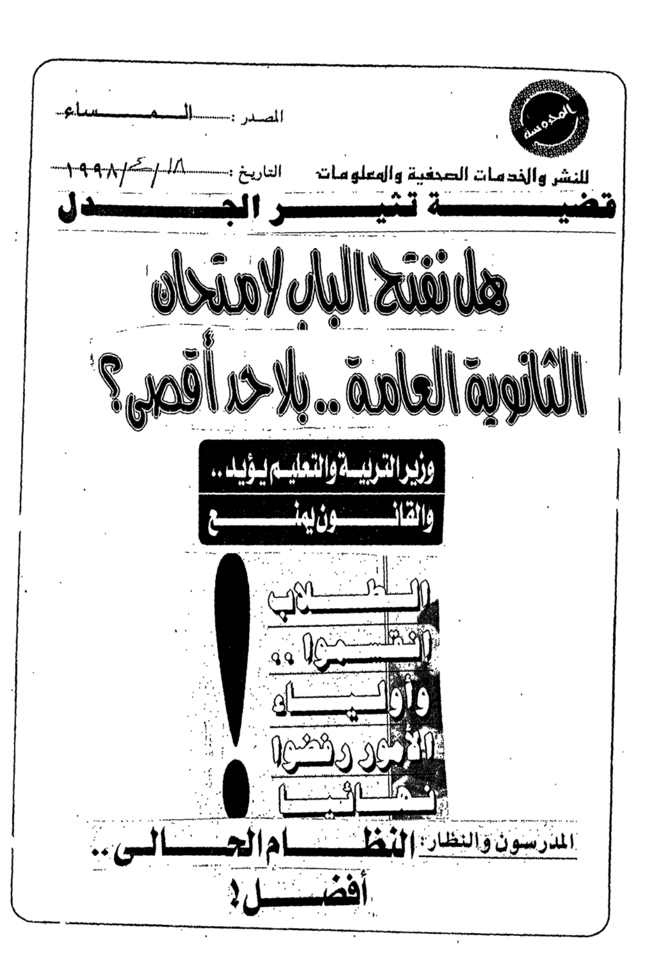
اهلا

هل يرحل هذا الوزير ؟؟



قديما قال الشاعر :بالعلم والمال يبني الناس ملكهم لم يبن ملك علي جهل واقلال هذا يؤكد ان العلم والمال هما اللذان يبنيان المجتمع وذكر الشاعر العلم قبل المال لاهمية العلم في بناء المجتمعات خصوصا اننا اليوم اصبحنا في عصر يسمي بعصر التكنولوجيا والفضائيات فلزاما علينا ان نواجه العلم بالعلم لكي نستطيع آن نواجه به متطلبات العصر الذي نعيش فيه والتعليم أصبح صيحة العصر ونداء الزمان فقد قال الرئيس كلينتون في حملته الانتخابية ان برنامج حكومته هو«تعليم عال للجميع» وكذلك توني بلير رئيس الوزراء البريطاني قال في حملته الانتخابية ان اولويات حكومته ستكون «التعليم ثم التعليم ثم التعليم» وكان ايضا لشيمون بيريز حديث في التليفزيون الاسرائيلي قال فيه «اذا كانت الدول التي تكرس الدين الاسلامي في هذه المنطقة تملك الثروات الطبيعية والبترولية..فاننا نستطيع ان نحسم الصراع لصالح اسرائيل عن طريق التعليم» وكانت نظرة الرئيس مبارك صحيحة حينما قال ان وضع مصر في مجال التعليم يحتاج الي اصلاح كبير وذلك في الخطاب الذي القاه عام ١٩٩١م وقال بالحرف الواحد «ان ازمة التعليم قد مست المدرسة والمعلم والمنهج والطالب» وهذا صحيح لان المدرسة اليوم اصبحت بؤرة للارهاب وليست حرما مقدسا كما كانت عليه من قبل مادام هذا حال مدارسنا فمن اين ياتي التقدم؟ ومن اين تاتي نهضة الامة ؟ انا لا ادين الطالب وحده في هذا المقام ولكن المدرس ايضا وكذلك المدرسة لانها تركت الحبل علي الغارب ولم تصبح هناك المراقبة الدقيقة وادين ايضا وزارة التعليم لانها مقصرة في امور عديدة واعطت «حق لمن لايستحق حق» فقد اعطت الطالب الحق في ان يشكو استاذه في اقسام الشرطة واخطات ايضا في حزف الكثيرمن ايات القرآن وهناك الكثير والكثير فهل هذا هو العلم الذي يواكب متطلبات العصر؟ ياسيادة الوزير التعليم قيم ومبادىء واخلاق وليس سنجا ومطاوي وجنازير وبانجو ومعاكسة بنات وليست حوادث مصر الجديدة وكرداسة ببعيدة!!

عبد الهادي صابر



قضية تثير الجدل

هل نفتح الباب لامتحان الثانوية العامة.. بلا حد أقصى؟

وزير التربية والتعليم يؤيد..
والقانون يمنع

الطلاب انقسموا.. وأولياء الأمور رفضوا نهائيا!

المدرسون والنظار: النظام الحالى.. أفضل!



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٤/١٩٩٨

الخبراء : • لامانع بشرط التطبيق • بعيداً عن المدارس

تحقيق :
نادية سعد
يسرية زكريا

مع اقتراب موعد امتحانات الثانوية العامة فى ظل القانون الجديد الذى لايجيز للطالب الراسب فرصة إعادة الدراسة إلا مرة واحدة فى الصف.. ظهرت قضية جديدة مثيرة للجدل.

محورها.. هل نفتح الباب لدخول الامتحان بدون حد اقصى انطلاقاً من حرية الاختيار والمنافسة طالما كان الطالب مستعداً لسداد الرسوم التى تغطى تكاليف دراسته.

وزير التربية والتعليم يؤيد الفكرة ولكن التنفيذ يحتاج الى تعديل تشريعى.

لذلك طرحنا الفكرة على كل الاطراف.. الطلاب انقسموا فيما بينهم مابين مؤيد ومعارض.. فمنهم من ايد الفكرة لانها ستقضى على القلق والتوتر النفسى الذى يعيشونه.. ورفضها البعض الآخر - ومعهم اولياء الامور - لانها ستكون فرصة للامبالاة والاهمال كما انها تقضى على جدية المنافسة والابداع بين طلاب هذه المرحلة.

اما المدرسون ومديرو المدارس فاكدوا أن القانون الحالى يعطى الفرصة كاملة للاعادة ثلاث مرات.. وهى مرات كافيه تماما.

طالبوا بوضع ضوابط للتقدم من الخارج وعدم تحميل المدارس اية اعباء اضافية.

ومن جانبهم أوضح خبراء السياسات التربوية . ان الفكرة جيدة وتهدف الصالح العام لاجيال المستقبل لاتاحة الفرص امامهم بدلاً من وضعهم فى خندق مغلق يقتل ابداعاتهم.. ومن ثم يجب دراستها لتحديد المزايا والعيوب مع التوسع فى التعليم الجامعى المفتوح قبل تطبيق هذا المبدا الهام.. كما انها خطوة مفيدة بشرط تطبيقها بعيداً عن المدارس.. وطالبوا بدور ايجابى للاحزاب والمؤسسات ورجال الاعمال لتوفير فصول لهؤلاء الطلاب.

اما المسئولون عن التعليم الجامعى فرفضوا الفكرة من اساسها لانها ستكون «مفرخاً» لطلاب مهملين لايستطيعون استكمال مشوارهم الجامعى.. بل انهم سيمثلون مشكلة جديدة للجامعات وقالوا ان الجامعات ليست فى حاجة لهذه النوعية.

البداية كانت مع الطلاب الذين انقسموا الى فريقين منهم المؤيد ومنهم المعارض.

احمد خضر محمد طالب ثانوى أؤيد الاقتراح لكى يستطيع الطالب الذى يتسبب حظه السيىء فى رسوبه اكثر من مرة من النجاح وتحقيق هدفه بشرط ان تخفض الوزارة رسوم الاعادة لتتناسب مع غير القادرين.

محمود احمد السيد طالب ثانوى اتمنى ان تكون فرصة الاعادة مكررة بالمدرسة لخلق نوع من الالتزام والحضور والتنافس مع الطلبة الجدد والمتفوقين لان الالتحاق بنظام المنازل يخلق نوعا من اللامبالاة والاهمال.

طارق عبدالموجود طالب ثانوى : ارفض الفكرة لانها ستظلم الطلاب الملتحقين حديثاً بالمرحلة الثانوية حيث يجدون انفسهم محاطين بزملاء لهم يكبرونهم سناً ويختلفون معهم فى الميول والافكار مما يضر بمستوى التفكير لديهم ويجحف بحقوقهم فى الحصول على التعليم بفصول منخفضة الكثافة العددية خاصة وان المدارس مزدحمة بطلابها المستجدين فى كل مرحلة.

حسن غريب طالب بالصف الثالث الثانوى قال ان مجرد الشعور للطالب الكسول بطبيعته بانه يستطيع تأجيل المذاكرة والحصول على الشهادة فى اى سنة مقبلة سوف يجعله يهمل المذاكرة ويخلق لديه نوعا من الاستهتار وعدم الالتزام ولذلك فان الفكرة ستخلق جيلاً من الطلاب الفاشلين.

نسرين محمد عبداللطيف ان تكرار محاولة الطالب لاعادة السنة بلا حدود يؤدى الى كبر سنه مما يجعله لايستطيع الالتزام بقواعد الحضور والانصراف وارتداء الزى المدرسى بل ويختلف مع زملائه فى كل الافكار والميول.

رفض حاد

وعلى غير التوقعات كان رفض اولياء الامور حاداً باستثناء قلة قليلة تحمست على امل ان ينجح ذلك نفسيا فى القضاء على القلق لدى الطالب فينجح من اول مرة عندما يعلم ان امامه اكثر من فرصة.

اسكندر صادق يوسف.. تاجر يقول ان النظام المقترح سيقتل الحماس داخل الطالب نفسه مطالبا بالاكتفاء بالقانون الحالى الذى يسمح بالاعادة عامين فقط من المدرسة والثالثة من المنازل واكثر من ذلك لافائدة لان التعليم والتحصيل مرتبط بقدرات الطالب وهى عادة لن تتغير وقد يدفع ذلك بعض الطلبة الى السفر للعمل فى الخارج ويؤجل دخول الامتحان وبالتالى سنخلق نوعاً من الفوضى وانا كولى امر لطالبين اخشى ان يؤدى ذلك الى عدم الجدية اعتمادا على الفرص المفتوحة.

يؤيده فى الراى فوزى محسن «رجل اعمال» موضحاً ان وراء الاقتراح اهدافا نبيلة ومبادىء مثل التعليم بلا حدود ولافواصل خاصة ونحن فى مجتمع الاقتصاد الحر وحرية الاختيار وغيرها من المتغيرات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٨/١٢/١٩٩٨

ولكن شباب اليوم مرهق ونخشى ان يعتمد البعض على ذلك وبالتالي لايهمهم التعليم ويتوجهوا الى مجال العمل.

ويضيف شريف عبدالحليم سيد «مهندس» ان ثلاث سنوات مدة كافية للطالب للتغلب على اى عقبة قد تواجهه للحصول على الثانوية العامة وبالتالى فالقانون الحالى افضل.

ايضا تقول رقية سعد عبدالعليم «ربة منزل» ان اصلاح احوال المدارس بشكل جدى كفيل للقضاء على ظاهرة الرسوب المتكرر وبالتالى لانحتاج الى الباب المفتوح للاعادة الذى يفقد الطالب الحماس.

وعلى العكس جاء رأى هدى حسن رياض «طبيبة» التى ترى ان الفرص المتعددة كفيلة بتهدئة نفوس الطلاب والقضاء على شبح الثانوية العامة الذى فشلنا فى التخلص منه رغم تغيير نظام الامتحان وتؤكد ان ذلك سينعكس على الاداء وتحسين النتائج اما مايقال عن تباطؤ الطالب وعدم جديته وفقدان الحماس فكل ذلك يرجع الى اسلوب التربية والمبادئ التى غرستها الاسرة لديه.

وتتساءل ليلى ابوالدهب كيف افتح الباب امام الراسبين بلا حدود والتاكيد على الوضع الحالى افضل لكى لايتجه الطالب الى اللامبالاة؟!

لكن نجاح فتحى مدرسة ثانوى لها وجهة نظر اخرى تقول اتمنى تطبيق الفكرة لانها ستحيى الامل عند كثير من الطلاب مشيرة الى انه بدلاً من لجوء الطالب للاعادة بنظام المنازل والحصول على مجموعات تقوية او دروس خصوصية بتكاليف باهظة فلماذا لايدفع هذه التكاليف للمدارس ويعيد السنة بها اكثر من مرة وبذلك تستفيد المدارس من الناحية المادية ويستفيد الطالب بالالتزام والرعاية.

تباين اراء

اما مديرو المدارس والمدرسون فتباينت اراؤهم ايضا اسهام سلام مديرة احدى المدارس الخاصة بالمعادى ان التعليم بلاحدود مبدأ مطبق فى العديد من الدول المتقدمة ومن ثم نرحب بتطبيقه فى مصر لاتاحة الفرصة للطالب للاعادة حتى يحصل على الشهادة طالما يرغب فى ذلك موضحة ان التطبيق يتطلب شروطاً وضوابط منها ان يقتصر الامر على فرص دخول الامتحان دون الانتظام فى الدراسة والتواجد فى المدرسة الذى يخضع لقواعد تربوية من اهمها تقارب السن الا اذا فكرت الدولة فى تبنى اقامة فصول يتجمع فيها هؤلاء الذين تخطوا السن المحددة لفصول المدارس الثانوية ايضا لابد من الزام الطالب الذى سيمنح هذه الفرصة المتكررة بدفع تكاليف تعليمه رفعاً للاعباء عن الدولة من ناحية وحتى يكون الاسراع بالحصول على الشهادة هو الاساس ليس التباطؤ اعتماداً على مبدا الفرص المفتوحة من ناحية اخرى.

وتضيف نجلاء عبدالرازق وكيلة مدرسة ان الظروف المرضية الطارئة او الاجتماعية المفاجئة كوفاة احد الاقارب تؤثر بالفعل على اداء الطالب فى الامتحان كما ان قدرات التحصيل ونسبة الذكاء مختلفة لذلك فالبعض يحتاج الى الفرص المتكررة.

يقول محمود امام شحاته مدير احدى المدارس الخاصة بالجيزة ان فكرة فتح الباب امام راسبى الثانوية العامة سوف يخلق لديه نظرة اتكالية اى انه لن يهتم بالدراسة او المذاكرة والاجتهاد للحصول على الشهادة طالما ان الفرصة متاحة ومن ثم نساهم فى خلق جيل مستهتر يلعب بالوقت كيفما يشاء.

يؤيده فى ذلك عاطف عبدالسلام ابراهيم مدير مدرسة بادارة وسط الجيزة التعليمية مشيراً الى اعطاء الفرصة للطلبة الراسبين بتكرار محاولة الحصول على الثانوية العامة سوف ينتج عنه مشاكل وعيوب مثل التى احدثها نظام التحسين الذى تم الغاؤه هذا العام لانه سيؤدى الى حصول بعض الطلاب على مجاميع لاتتناسب مع قدراتهم الفعلية وبالتالى الالتحاق بكليات يعجزون عن الاستمرار فيها.

يقول مصطفى ابراهيم شديد ناظر مدرسة خاصة بالجيزة ان هذه الفكرة سوف تتعارض مع القوانين والضوابط التى تنظم العملية التعليمية والهدف منها حيث ان تحديد فترة الدراسة بكل مرحلة وفرص الاعادة للراسبين يخلق نوعاً من الالتزام والجدية لدى الطلاب فى سبيل الوصول الى الهدف من الالتحاق بالمدرسة وهى النجاح والحصول على الشهادة وخاصة شهادة الثانوية العامة.. ولكن عندما نقوم باعطاء فرص للطالب الراسب غير محدودة سوف يخلق عنده نوعا من اللامبالاة والاستهتار.

اما سعيد الفقى مدرس التاريخ باحدى المدارس الثانوية فيؤيد الاتجاه الى اتاحة الفرصة امام اى طالب راسب لدخول الامتحان حتى ينجح ولكن بضوابط وقيود تجعل الافضل للطالب ان يحصل عليها بسرعة حتى لاتخلق الفرص المفتوحة نوعا من الاستهتار. موضحاً ان

مسئولو التعليم العالى :

الجامعات ليست فى حاجة لهذه النوعية

الاهم من ذلك اعادة الهيبة فى المدارس حتى يستطيع المدرس ان يؤدى عمله بجدية وبالتالى ينعكس ذلك على الطالب ويقل اعداد الراسبين ومتكررى الرسوب.

ناصر سعفان مدرس بادارة الوايلى التعليمية يؤيد الفكرة قائلاً انها جيدة لمن يريد الحصول على شهادة الثانوية مهما كانت المصروفات التى سيتم تحديدها بشرط ان هولاء الطلبة بعد النجاح والحصول على الشهادة لايدخلون الجامعة الحكومية ولكن يدخلون الجامعات والمعاهد الاهلية الخاصة حتى لاياخذوا مكان الطالب المتفوق الذى نجح فى اول مرة فى الجامعة الحكومية

ويقول محمد تونى مدرس ثانوى - فيزياء - ان المدارس حاليا ليست فى حاجة الى زيادة عدد الطلبة الفاشلين حيث ان فتح الباب امام الراسبين سوف يؤدى الى زيادة اعداد الراسبين وخاصة من القادرين مادياً

وتضيف نوال محمد المسئولة عن القسم الثانوى باحدى المدارس الخاصة بالجيزة ان هذه الفكرة لابد ان تقنن وتحدد ايضا بعدد معين من السنوات حتى لاتساعد الطلبة على اللعب والاستهتار.

ويرفض عصمت على زينهم مدرس اول كيمياء الفكرة لان الوزارة عندما تحدد الرسوم فانها ستكون مرتفعة وبالتالى سيتم اتاحة الفرصة للقادرين فقط.

ويقول جمال محمد على مدير ادارة السلام التعليمية انه اذا فتح الباب للراسب للالتحاق بالمدرسة والاعادة لعدد غير محدد من السنوات فان ذلك سوف يؤدى الى زيادة الكثافة بالمدارس مما يضر بحق الطلبة



المصدر : المساء

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/٤/١٩٩٨

الجدد وان الطالب الراسب اخذ حقه في التعليم لمدة ٣ سنوات ثم سنتين اعادة بعد ذلك يجب ان يترك مكانه بالمدرسة ويبحث عن مستقبله في مكان اخر تعليمي او مهني.

التطبيق مشكلة

وكان لخبراء السياسات التربوية اراء اخرى .

يقول الدكتور فيليب اسكاروس الاستاذ بشعبة السياسات التربوية بمركز البحوث التربوية والتنمية بوزارة التربية والتعليم ان الوزارة تتبنى مبادىء ممتازة تربوياً ولكن المشكلة في التطبيق لان مبدأ الاعادة المفتوحة لراسبي الثانوية العامة يتمشى مع التعليم المستمر ولكن عند التطبيق قد تحدث مشكلات من الصعب مواجهتها لذلك لابد من دراسة الموضوع باسلوب علمي يتضمن الفرق بين المبدأ والتطبيق ومزايا الاعادة والعيوب المتوقعة ثم الشروط والضوابط اللازمة.

ويؤكد الدكتور مجدى ماهر مسيحه بمركز البحوث التربوية ان الابحاث التى نقوم بها تؤكد ان الفرص المذكورة تقلل مستوى القلق من الامتحان وبالتالي فهى ايجابية ولكن بشرط ان تكون مجانية لمدة عامين فقط وبعد ذلك يتحمل الطالب التكاليف الفعلية ولانتظم في الدراسة كما ان القول بان هذا يمثل عبئاً على الجامعات مردود عليه بان التعليم قبل الجامعى ليس الهدف منه دخول الجامعة فقط بل تثقيف المواطن وبالتالى لايجب فرض اى قيود على استمرارية التعليم.

ويرى الدكتور سامى عبدالسميع استاذ السياسات التربوية بمركز البحوث التابع لوزارة التربية والتعليم ان التوسع في التعليم الجامعى والجامعة المفتوحة شرط اساسى لتطبيق هذا المبدأ لانه نسبة التعليم الجامعى في مصر منخفضة مقارنة بدول مجاورة لنا مقارنة بعدد السكان.

وعند اتاحة الفرصة للاعادة لابد من ارساء مبدأ تكافؤ الفرص فاذا كان الطالب سيتحمل التكاليف الفعلية التعليميه عند الاعادة فمعنى ذلك اننا نتيح الفرص للقادرين فقط في حين ان التعليم حق للجميع وهدف الدولة وحتى لايتحول غير القادر الى انسان حاقد على المجتمع.

ويقترح اقامة معاهد مستقلة ليلية لاستيعاب من تخطى سن الدراسة المنتظمة.

اما الدكتور محمد ابوزهرة الاستاذ بالمركز القومي للبحوث فيرى ان الفرص المتكررة تدل على حرص الدولة على نجاح ابنائها وتعليمهم وهو اتجاه يؤدى الى زيادة الانتماء والاخلاص والرغبة في العطاء ولكن لابد من شروط وضوابط تتضمن عدم الفوضى عند التطبيق او ان تتميز به فئة دون الاخرى حتى لاياتي بنتائج عكسية.

ويضيف احمد العروسى الباحث بمركز البحوث التربوية الفكرة ممتازة بشرط ان تتبنى الاحزاب والكنائس والمساجد والشركات واصحاب رؤوس الاموال اقامة الفصول القادرة على استيعاب من ستتاح لهم هذه الفرص.

القانون الحالى .. افضل

اما المسئولون عن التعليم الجامعى فرفضوا الفكرة تماماً.

يقول الدكتور حسن امام مستشار وزير التعليم العالى.. لابد من تحديد عدد مرات دخول امتحان الثانوية العامة والقانون الحالى افضل القوانين لانه يتيح التعليم مجاناً.. واذا قال البعض بان الطالب يمكن ان يتحمل التكاليف الفعلية فان الدراسات اكدت انها لن تقل عن ستة الاف جنيه في المرة الواحدة ويتساءل فمن في مقدرته الاعادة مرات متكررة بهذه المبالغ..؟؟

اما الجامعات فليست في حاجة الى المزيد لان الطالب الذى يفشل سنوات عديدة في النجاح لايستطيع الاستمرار في مسيرة التعليم ويؤكد ان الفرص الثلاث التى يتيحها القانون الحالى كافية خاصة انها مجانية تقريبا وتؤيد مبدأ حق التعليم الذى تتبناه الدولة.

ويقول الدكتور عبده شحاته عميد كلية زراعة عين شمس ان تطبيق هذا النظام سيمثل عبئاً على الجامعات التى تعانى حتى الان من الامكانيات المحدودة واذا زاد العدد سيكون له اثر سلبى على العملية التعليمية.

واذا كان التعليم المفتوح هو البديل فلازال محدودا فكلية الزراعة ستبدأ العام المقبل في برنامجين للتعليم المفتوح هي ادارة المشروعات وتنمية المجتمعات الريفية والارشاد الزراعى وهو النظام الوحيد الذى يتيح للطالب الحصول على الشهادة في عدد السنوات التى تناسب ظروفه.

اما فتح الباب امام الاعادة لطالب الثانوية العامة فلا جدوى منه فالطالب الذى دخل الامتحان اكثر من مرة وفشل فانه سيكون غير قادر على دخول الجامعة لان قدراته محدودة ولاتناسب الدراسة الجامعية المرتبطة ايضا بعدد مرات الرسوب.

والبديل المناسب هو التعليم الفنى لان الجامعات الخاصة ايضاً للطالب القادر فقط وهو في طور النمو ومن الصعب الان تقييمها او الاعتماد عليها في استيعاب هذه النوعية من الطلاب.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/ ٤/ ١٩٩٨

مديرية التعليم بالجيزة تتجاهل رئيس الوزراء

كتب علاء عزت:

تسببت مديرية التربية والتعليم بالجيزة في حدوث أزمة حادة حول تعيين وظائف قيادية جديدة بالمديرية.

كانت مديرية التربية والتعليم قد حصلت عل موافقة المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة لتعيين وظائف قيادية جديدة وقامت باخطار القادة الجدد لاستلام وظائفهم قبل موافقة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وبالمخالفة للقانون. توجه الموظفون الجدد الى ادارة شئون العاملين بالمحافظة لاستلام وظائفهم الجديدة لكنهم فوجئوا بان مسئولى الادارة ليس لديهم اى علم حول التعيينات القيادية الجديدة وان جهاز التنظيم والادارة بالمحافظة ليس لديه اى معلومات.

اجتاحت موجة عارمة من الغضب الموظفين الجدد حيث وصفوا ماحدث بالاهمال والتقصير وطالبوا بمحاسبة المسئولين المختصين.

وقال مصدر مسئول بالمحافظة ان الموافقة علي اعلان الوظائف القيادية ليست من اختصاص اى مسئول غير رئيس مجلس الوزراء ولو كان التعيين على درجة سادسة خدمات معاونة.

واشار المصدر الي ان جهاز التنظيم والادارة قد استند الي قرار المحافظ بالموافقة واهمل موافقة الجنزورى.ومن جانبهم هدد القادة الجدد برفع مذكرة عاجلة لرئيس الوزراء للتدخل لحسم الامر خاصة بعد ان علموا ان تعيينهم يعد لاغيا فى حالة مرور عشرة ايام دون تنفيذه.

مقر دائم لمركز اكسفورد للدراسات الاسلامية

□ اوكسفورد - «الحياة»

■ ابرم مركز اوكسفورد للدراسات الاسلامية اتفاقاً مع كلية مودلين لشراء قطعة ارض قرب الكلية لبناء مقر دائم للمركز يحتوي على مرافق علمية وسكنية للاساتذة والطلاب اضافة الى تجهيز المبنى بمرافق ادارية.

وكانت النية ان يؤسس المركز مقره الجديد على قطعة ارض اخرى تابعة لكلية ميرتون في اكسفورد، ولكن الكلية ابدت اعتراضها على قبول التصاميم المعمارية فاتجه البحث عن ارض اخرى. وانشئ مركز اوكسفور للدراسات الاسلامية عام ١٩٨٥ كمؤسسة مرتبطة بجامعة اوكسفورد ويسعى مستخدماً الوسائل والأساليب الاكاديمية العلمية الى تشجيع فهم افضل للاسلام وللعالم الاسلامي. ويساهم المركز، من خلال التدريس والبحث العلمي والنشر، في إثراء البرامج العريقة لجامعة اوكسفورد في دراسة مناطق مختلفة من العالم الاسلامي.

كما يدعم الدراسات العليا بتقديم المنح الدراسية. ويوفر برنامج الزمالات الزائرة للمركز فرصة للباحثين من كل انحاء العالم ان يقضوا فترة من الدراسة والبحث العلمي في اوكسفورد، ويشكل هذا البرنامج نواة للعلاقات التعاونية الدولية التي يتمتع بها المركز.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٤/١٩٩٨

إنشاء ٢٠٠٠ مدرسة ذات فصل واحد للفتيات

صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بأنه تم إنشاء ألفي مدرسة ذات فصل واحد، وسيصل العدد إلى ٣٠٠٠ مدرسة أواخر العام الحالي، لاستيعاب جميع الفتيات بالمرحلة الأساسية في المناطق المحرومة من المدارس النظامية.



اجتهادات

شاهدت الاسبوع الماضى على شبكات الأخبار الأجنبية ، معلمة شابة فى مدرسة ابتدائية بمدينة بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية، تدير حوارا بين تلاميذها من البنين والبنات التى تتراوح اعمارهم بين العاشرة والاثنى عشر عاما حول قضية الحرب والسلام، والانفصال والوحدة فى بلادهم. والمعروف انه جرت محادثات من اجل السلام بين قوى البروتستانت وقوى الكاثوليك المتصارعة دمويا منذ ما يقرب من ثلاثين عاما، توصلت إلى اتفاق مبدئى وهى محادثات شاقة وعرة: كثيرا ما كان ينفر منها بعض الأطراف، هربا من الضغوط المتجمعة ضده، او على العكس يستهدف توليد ضغوط لصالحه فيفجر قنبلة هنا او هناك، تودى بحياة مواطنين ينتمون إلى هذا المعسكر او ذاك.

حسب ما عرضته الشبكات التليفزيونية، فان مبادرة هذه المعلمة الشابة لقيت تجاوبا من عدد غير قليل من أهالى التلاميذ والتلميذات، الذين ارهقهم القتل والدمار وفقدان الاحباب ولقمة العيش ومستقبل الوطن . وان البادرة راحت تنتشر فى مدارس اخرى كاثوليكية وبروتستانتية على السواء. وان ما رصد عن التجربة التى بدات قبل خمسة اشهر، هو ان تيار رفض الآخر والإصرار على الانتقام مما سمى بجرائمه، كان يشكل - فى هذه المدارس - ما يزيد قليلا على ٦٠٪ من التلاميذ. وانه مع مواصلة الحوار تقلص هذا الرفض إلى ٢٢٪. خاصة بعد ما تطرق الحوار، فى المستوى الحياتى للتلاميذ، الى اسئلة من نوع: هل هناك إمكانية لاى طرف ان يحقق انتصارا ساحقا على الطرف الآخر ؟ وهل إذا حدث ذلك، تنعم البلاد نهائيا بالسلام والامن والوفاق؟ ام ان الطرف المنهزم سيحاول ان يبنى نفسه سرا من جديد، ويعود إلى الانتقام؟ ماذا تتصور التلميذة أو التلميذ نفسه وحياته، بعد مضى عشر سنوات قادمة من استمرار الحرب او إحلال السلام؟ وإذا حل السلام، ما هى المهام والأهداف التى تريد ان تتحقق. وكيف ؟

حسب الاستطلاع الذى أجرته إحدى الشبكات حول التجربة مع أهالى التلاميذ، فان ٢٢٪ مازالوا يعارضونها. وقرر ٥١٪ انه لا يعارض استمرارها . وانه يستنير أحيانا بما يحمله ابنه او ابنته إلى البيت من افكار الحوار. وان ثمة ٢٧٪ يرون ان الحوار مفيد بصورة خاصة ، فى تشكيل شخصية مستقلة لابنه أو ابنته، ويجعل منه مشروع مواطن مسئول عن تقرير مصيره ومصير وطنه . وان هذا يراكم راس المال البشرى، الذى يتجاوز الطائفية والتعصب والاقتتال، إلى الوحدة من خلال التنوع والسلام.

تحفزنى هذه الفكرة البسيطة الخلاقة، مع الفارق الجذرى بين ايرلندا ومصر، ان اقترح على د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، فى إطار النهج التربوى الحديث الذى يقوده، تخصيص حصتين أو ثلاث كل اسبوع على مستوى المدارس الابتدائية، والثانوية، لحوار مفتوح وحر بين التلاميذ والتلميذات حول مشاكل وقضايا الوطن ووحدته ووحدة مسلميه واقباطه وآفاق المستقبل مع المشروعات العابرة للقرون مثل توشكى وغيرها، يديره معلم مؤهل ومدرب لهذه المهمة. وغيرها، والمقصود - هنا - أن نبدا، من اليوم، عملية تراكم راس المال البشرى المتفتح، القادر على التفكير المستقل، والتعامل الواعى مع الآخر، داخل الوطن وخارجه على السواء.

لطفى الخولى



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٤/١٩٩٨

مفيد شهاب يفتتح منشآت جديدة بجامعة الإسكندرية

خطط لتطوير البحث العلمى والتعليم العالى

مؤكدة عدم التنازل عن موقعها الريادى بين الجامعات المصرية والعربية، تشهد جامعة الإسكندرية اليوم افتتاح العديد من المنشات العلمية والتربوية، والتى تاتى فى إطار الخطط الطموحة للدكتور عصام سالم رئيس الجامعة منذ توليه إدارتها ليضع الجامعة على أعتاب القرن الحادى والعشرين بتكنولوجيا ومبان تعليمية قادرة على إعداد خريج متميز. كما أن الدكتور عصام سالم نجح فى الاستعانة بالجهود الذاتية من اجل دفع عجلة التنمية بالجامعة.

الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، سوف يشارك عيد جامعة الإسكندرية فى توسعاتها، كما سيلتقى باعضاء هيئة التدريس.

ويقوم الدكتور مفيد شهاب بافتتاح المبنى التعليمى الجديد الذى اقامته كلية التجارة على أحدث الطرازات العلمية بتكلفة بلغت ١٩ مليون جنيه تم تحويلها بالجهود الذاتية، ويتكون هذا المبنى من ثمانية طوابق ويضم أربعة مدرجات وقاعة مؤتمرات وسبع قاعات تعليمية وقاعة لاجتماعات مجلس الكلية وأخرى لأجهزة الميكروفيلم وأخرى للكمبيوتر وثالثة لأجهزة طبع الامتحانات وصالة للاطلاع واستراحة ومكاتب لأعضاء هيئة التدريس.

ويتفقد الدكتور مفيد شهاب مجمع الكليات النظرية بعد تحديثه وتطويره والمبنى الجديد لمركز رعاية المكفوفين بكلية الآداب الذى تم إنشاؤه بتكلفة بلغت ٣ ملايين جنيه تم تمويلها بالجهود الذاتية وتبرعات رجال الأعمال ونادى سيدات الإسكندرية، كما يتفقد مبنى اتحاد الطلاب بعد تجديده ويضم قاعة للعروض الفنية والمنشآت الرياضية باستاد جامعة الإسكندرية التى تتكون من ملعب كرة قدم ومضمار العاب قوى وملعبا متعدد الأغراض يصلح لإقامة مباريات كرة السلة والطائرة واليد، بالإضافة إلى حمام السباحة الأوليمبى الذى يصلح لإقامة المسابقات الدولية.

ويلقى الدكتور مفيد شهاب مساء اليوم محاضرة بعنوان التعليم العالى والبحث العلمى: الحاضر والمستقبل يحضرها نواب رئيس جامعة الإسكندرية وعمداء كلياتها واعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة.

وصرح الدكتور مفيد شهاب بانه اصدر قرارا بتشكيل لجنة لدراسة اوضاع المعاهد الخاصة الخاضعة لإشراف وزارة التعليم العالى من حيث عمليات قبول الطلاب والمصروفات وشئون اعضاء هيئة التدريس ومعادلة الشهادات وبيان ما إذا كان هناك أوجه تشابه أو تكرار فى التخصصات وغيرها من الموضوعات التى تستهدف الارتقاء بالمستوى الكيفى لهذه المعاهد ومعالجة ما يكتشف من سلبيات.

واضاف ان اللجنة شكلت برئاسة الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة، والدكتور عمر عزت سلامة نائب رئيس جامعة حلوان وعدد من عمداء المعاهد العليا الحكومية والخاصة، وممثل عن إحدى الجمعيات الأهلية المشرفة على المعاهد الخاصة.

يذكر أن الدكتور مفيد شهاب قد أكد أن جميع خطط تطوير التعليم العالى والبحث العلمى تدرس بعناية شديدة قبل تنفيذها. وقد عقد عدة اجتماعات مهمة مع قطاعات التعليم بالمجلس الأعلى للجامعات تم خلالها مناقشة خطة تطوير العمل الجامعى فى المرحلة المقبلة، وذلك فى إطار ربط التعليم الجامعى باحتياجات خطط التنمية فى المجتمع، واستيعاب التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة حتى يتمكن المجتمع المصرى من مواجهة المنافسة التى تتطلبها المرحلة المقبلة على المستوى العالمى فى جميع المجالات.

وفيما يتعلق بدور لجان قطاعات التعليم الجامعى فى عملية تطوير التعليم الجامعى، فقد توصلت هذه الاجتماعات إلى الإسراع فى تطوير اللوائح الداخلية للكليات والمعاهد التى تدخل فى نطاق كل لجنة قطاع وبما يتفق مع متطلبات التطور العلمى الحديث من حيث المناهج والقرارات والمحتوى العلمى ويسهم فى تخريج كوادر من المتخصصين القادرين على التعامل مع تقنيات العصر الحديث سواء فى المرحلة الجامعية الأولى أو مرحلة الدراسات العليا.

كما اهتمت هذه الاجتماعات بإرسال توصية لدى مجالس الجامعات بعدم إدخال تعديلات على اللوائح الداخلية الجديدة للكليات والمعاهد قبل مضى فترة زمنية مناسبة على تطبيقها ضمانا لاستقرار الدراسة بها، وأن يكون التعديل المقترح ان اقتضت الضرورة فى اضيق الحدود وبناء على دراسة متأنية للسلبيات التى تتضح خلال فترة التطبيق ويستثنى من ذلك التعديلات المتعلقة بإنشاء شعبة دراسية أو تخصصات علمية جديدة إذا كانت قد استكملت مقدمات إنشائها.

كما أكدت مراجعة خطط البحث العلمى على مستوى كليات كل قطاع بحيث يتم توجيهها إلى البحوث التطبيقية التى تخدم مجالات الإنتاج والخدمات والاهتمام بعقد الندوات العلمية على مستوى قطاعات التعليم الجامعى المختلفة بهدف الارتفاع بالمستوى العلمى والبحثى لمختلف كليات القطاعات مع النظر بجدية شديدة فى إنشاء الوحدات ذات الطابع الخاص قبل الموافقة عليها ومراجعة الإمكانات المادية والبشرية المختصة لابتداء نشاط هذه الوحدات.

وتم الاتفاق على قيام لجان قطاعات التعليم الجامعى بزيارات ميدانية لمواقع الكليات الجامعية الجديدة للوقوف على مدى استكمال المقومات المادية والبشرية اللازمة قبل



التوصية بإنشاء هذه الكليات أو بدء الدراسة بها. وبدء لجان قطاعات التعليم الجامعي كل في دائرة اختصاصه بإبداء الرأى في نظام الدراسة والامتحان ومستوى الأساتذة والمناهج الدراسية بكل كلية من الكليات التابعة للجامعات الخاصة، وكذلك المعاهد العالية الخاصة داخل مصر، وذلك تمهيدا للنظر في معادلة الدرجات العلمية التى تمنحها هذه الجامعات والمعاهد.

وأكد الدكتور مفيد شهاب ان لجان قطاعات التعليم الجامعي تقوم بوضع أطر ومعايير ومقاييس لعملية معادلة الشهادات الأجنبية تلتزم بها اللجان في عملية معادلة الدرجات العلمية.

الإسكندرية - علاء ثابت



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/ ٤/ ١٩٩٨

.. ولا نريدها أن تمتد إلى المدارس



حامد دنيا

أنا لست راضيا عن الوساطات التى تدخلت لكى يتنازل الدكتور حسين بهاء الدين وزير التربية التعليم عن قراره بفصل قبضايات وفتوات المدارس الثانوية ، والذين كانت فضيحتهم بجلاجل .. عندما جعلوها معركة استخدموا فيها السنج والجنازير والمطاوى قرن الغزال ، والزجاجات الحارقة أو المفرقعات التى جهزها بعض هؤلاء القبضايات ، وكان ميدان المعركة فى مدينة نصر ..

والله إنها فضيحة ومسخرة وشاهد إثبات على أننا - وأقصد بالذات أولياء الأمور - لا نسير فى الطريق الصحيح فى تربية أولادنا .. وأنا متأكد من أن هناك قبضايات فرادى أو جماعات فى بعض مدارسنا فى أنحاء الجمهورية ، لكن أفعالهم قد لا يصل إليها أحد .. أنا أقصد أنها قد لا ترى النور وتظل فى الكتمان هس هس ، بلا صحافة ولا ضجيج ، ولا وساطات ..

والذين توسطوا لهؤلاء الطلاب بعضهم - مع الأسف الشديد - من أعضاء مجلس الشعب ، وبعضهم من كبار الشخصيات فى الشرطة ، وعدد من الوزراء السابقين .. صحيح أن الوساطات لم تأت بنتيجة ، حيث كان د. بهاء الدين حازما فى قراره بحرمان هؤلاء البلطجية المشاغبين من الانتظام فى مدارسهم ، وإن كانوا يريدون دخول الامتحانات آخر العام فليكن عن طريق المنازل .. لكن الذى اتعجب له كيف يقومون بالوساطة فى جريمة تمس شرف المجتمع كله ؟ وبالطبع فالاستهانة بهذه الجريمة .. استهانة بالمصلحة العليا للوطن . ولقد تعلمنا فى كليات الحقوق: أنه لا تهاون ولا وساطة فى كل ما يتعلق بالمصلحة العليا للوطن والمواطن والوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى ..

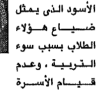
وبالمناسبة .. أسأل الذين توسطوا .. هل بلطجة بعض الطلاب لا تمس السلام الاجتماعى؟! طبعا تؤثر وتمس السلام الاجتماعى ، خاصة أن ترك هذه البلطجة بدون حساب قد تصبح ظاهرة فى وقت قصير جدا .. وأقولها بصراحة تامة ، وقد لا تحسب هذه الصراحة لصالحى .. إن هناك بعض الظواهر تقلقنى تماما وتبعد النوم عن عيونى ، وتثير همومى وتجعلنى أنادى بشعار: المصلحة العامة فوق المصلحة الخاصة ، والوطن فوق الجميع .. أقول ذلك أيضا بمناسبة الوساطات التى تدخلت لدى رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى للرجوع عن قرارين اصدرهما وهما على جانب كبير من الأهمية والخطورة .. أما القرار الأول فإنه يتعلق بالبناء على الأرض الزراعية .ومن المؤكد أن هذا القرار وضع حدا للكسب السريع من بيع الأراضى الزراعية للبناء عليها . وقد وصل سعر المتر الواحد فى الفدان فى أى قرية إلى أكثر من مائتى جنيه .. وأما القرار

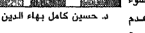
الثانى فإنه يتعلق بهدم الفيلات الكائنة بالقاهرة والجيزة أو أى مكان آخر .. الفيلا الواحدة لا تزيد على دورين . يتم هدمها وبيعها بعشرات العشرات من ملايين الجنيهات .. وكانت هذه المسألة بالذات تمثل ظاهرة تربح سريعة جدا ، وكل ذلك على حساب الشوارع والناس وبيع الشقة الواحدة بأكثر من مليون جنيه . ولقد سمعنا أن هناك شققا أو فيلات داخل الأبراج على النيل وثمن الواحدة منها وصل إلى خمسين مليون جنيه !! .. إذن فعيب علينا أن نتوسط فى مسألة تتعلق بالمصلحة العليا للدولة والوطن والمواطن .

■■ وكان من المفروض قبل أن يذهب أصحاب الوساطات إلى وزير التربية د. بهاء الدين .. أن يذهبوا إلى أسر هؤلاء الطلاب ويجلسوا معهم . ومعهم بعض أطباء علم النفس والاجتماع ليعرفوا مواطن الخلل التى جعلت هؤلاء الطلاب بلطجية ومشاغبين وقبضايات ، وبدلا من أن يتسلحوا بالأقلام والمساطر والكتب والكراسات تسلحوا بالسنج والمطاوى وزجاجات المولوتوف المعدلة التى استخدموها للإرهاب والتعدى على المدرسة المستهدفة، وكأنها معركة خطيرة كان التخطيط لها محكما، محبوكا ، ومنظما ، بمعنى أن كل واحد من عصابة القبضايات كان له دور معين !!



د. كمال الجنزورى





د. حسين كامل بهاء الدين

وأنا سوف أضع أمام أصحاب الوساطات حقيقة أوسرا لا يعرفه الكثيرون . حتى يتبين لهم الخيط الأبيض الذى يمثل المصلحة العليا للوطن من الخيط الأسود الذى يمثل ضياع هؤلاء الطلاب بسبب سوء التربية ، وعدم قيام الأسرة بواجبها السليم الذى فرضه الله والوطن وفرضته الفطرة السليمة .

■■ فى التحقيقات التى أجرتها النيابة العامة والشرطة سألوا بعض الطلاب المقبوض عليهم:

– كيف حصلتم على معدات القتال والذبح والسحل؟

– قالوا: بفلوسنا ..

– من مصروفكم يعنى؟

■ قالوا: طبعا .

– فى حدود كام ؟

■ أجابوا : بين ٥٠ و ١٠٠ جنيه !!.

– فى الشهر ؟

■ لا .. فى اليوم !!

ومن الثابت أن المحقق بشر . مثلى ومثلك . ومن الطبيعى أنه سأل نفسه كما سألت نفسى هذا السؤال: مائة جنيه فى اليوم ، يعنى فى الشهر ٣ آلاف جنيه .. وفى حالة ٥٠ جنيها فى اليوم ، يصبح المصروف ١٥٠٠ جنيه شهريا .. يعنى أيضا أن



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٤/١٩٩٨

مصروف «الولد» التلميذ يزيد على مرتب وكيل وزارة ، بل وزير !! ويعنى أيضا أن هذا الأمر يعد تصديقا لقول الله سبحانه وتعالى «ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط ، فتقعد ملوما محسورا» وقال « إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا» صدق الله العظيم.

■■■

ما سبق يجعلنا نترحم على أيام زمان .. فى أدب الطلاب وتربية الأسرة لأولادها ، وقيام المدارس بواجباتها بدءا من تربيتنا على النظافة والنظام وغسل يديك قبل الأكل وبعده ، وحتى تعليمنا أصول العلوم في السياسة والأدب والتاريخ ، واحترام رموزنا الوطنية كلها ، وفى ذلك الزمن الغنى بناسه ومبادئه .. كنت آخذ فى الأسبوع مصروفا عبارة عن قرش صاغ واحد ، وأحيانا قرشان .. وكنت أفرح بهذا المصروف ، راضيا وقانعا به .. وكنت أقتصد منه ملاليم معدودة للأسبوع الذى يليه .. وكنت أمشى يوميا من قريتى ومسقط رأسى «مسهلة» إلى المدرسة الابتدائية الوحيدة فى مركز السنطة غربية حوالى كيلو متر ذهابا وإيابا ، وكنت مع زملائى الآخرين الباقى منهم على قيد الحياة أو الذين توفاهم الله وعليهم الرحمة .. مثالا للرجولة والالتزام فى الشارع والمدرسة والبيت ثم الجامعة بعد ذلك ..

■■ وكلمة أخيرة فى هذا الموضوع سيئ السمعة أقولها لمن توسط لهؤلاء الطلاب لدى د . بهاء الدين .. ما كان عليكم أن تقوموا بهذه الوساطة .. وإلى وزير التربية والتعليم كلمة .. يا صديقى أرجوك أن تسرع فى تعديل لائحة الجزاءات والعقوبات التأديبية حتى تكون العقوبة رادعة . وإن احتاج الأمر إلى قانون أو نص تشريعى جديد ، فليكن عن طريق مجلس الشعب. وكفانا بلطجة وشغبا فى الشوارع . ونحن لا نريد للبلطجة أبدا أن تمتد إلى المدارس ..



شهاب : إنشاء الجامعات الحكومية مسئولية الدولة وحدها

الإسكندرية - من سهيلة نظمى:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أن إنشاء الجامعات الحكومية ستظل مسئولية الدولة وحدها ولكن لابد من روافد خاصة فى صورة تبرعات أو تمويل ذاتى من داخل الجامعات للنهوض بمستواها، وأكد أن الارتقاء بالتعليم الجامعى اصبح ضرورة حياة، مشيرا إلى أن دعم القطاع الخاص واجب، وعليه دور فى دعم الجامعات الخاصة، كما أن عليه أن يدخل بقوة إلى مجال البحث العلمى.

وأضاف أن حسن ادارة الأموال بتمويل ذاتى أخرج مبنى كلية تجارة الاسكندرية فى أحسن صورة تخدم الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. جاء ذلك خلال افتتاح الدكتور مفيد شهاب للمبنى الجديد لكلية التجارة بالاسكندرية، الذى تكلف ٢٠ مليون جنيه شملت تبرعات من بعض رجال الأعمال من ابناء الكلية وأسهمت الوحدات ذات الطابع الخاص بمعظم المبلغ.

يضم المبنى ٥ طوابق بها ٣ مدرجات للطلبة يسع الواحد فيها ٧٠٠ طالب وطالبة، كما تضم قاعتين للاجتماعات وقاعة للكمبيوتر واستراحة لأعضاء هيئة التدريس، وأماكن لممارسة النشاط الطلابى والثقافى والاجتماعى.

وتفقد الوزير مركز رعاية المكفوفين بكلية الآداب داخل المجمع الطلابى الذى تكلف ثلاثة ملايين جنيه بالجهود الذاتية، كما تفقد مبنى إتحاد طلاب الجامعة بعد تجديده.

كما تفقد الوزير يرافقه الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية موقع مكتبة الاسكندرية، ثم عقد اجتماعا مع أعضاء هيئة تدريس مدينة مبارك العلمية.



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/٤/١٩٩٨

تطوير التعليم من منظور حزب الخضر

يرى حزب الخضر المصرى ان المجتمع المتحضر يبنى قواعده على التعليم المتطور والسلوك المتحضر ..

اما عن الكيفية التى يصبح التعليم بها متطورا والسلوك قويما متحضرا فإنه يلزم لذلك ثورة تعليمية لذلك يرى الحزب :

١ - ان تصبح الأبنية التعليمية بصورتها الراهنة مجرد مواقع تنظيم وتسجيل وليست دور تعليم .

٢ - ان تصبح كل وسائل الانتقال البرية والبحرية والجوية هى افضل الوسائل العلمية الآلية طوال العام

٣ - ان تصبح المصانع والمزارع والحظائر والورش والمتاحف ومناطق السياحة ومواقع الآثار التاريخية والتراث القديم ودور المؤسسات على اختلاف انواعها واغراضها ، والمجالس الشعبية والتشريعية بمختلف مستوياتها فى انحاء الجمهورية هى دور التعليم التى تنمو فيها عقول التلاميذ والطلبة بغير ملل ولا كلل ولا وقت فراغ تتثاءب فيه العقول او تشرد إلى غير سواء السبيل .

٤ - اما عن اخطر ما يهدد الطفرات التعليمية المتتالية هى كفاءة الكوادر التعليمية وهى بالكاد أصعب ما فى الموضوع ويلزم لتحقيق أفضل السبل لاعداد هذه الكوادر ان يصبح للتاريخ السلوكى لكل منها هو معيار الاختيار مع التدريب والتوجيه كما يتبع عند اختيار ممثلى النيابة والقضاء أو كوادر الشرطة بل اكثر اهمية عند دقة اختيار الكوادر التعليمية

٥ - ان يصبح بجانب نظام التامينات الاجتماعية لسائر المجتمع نظام آخر تعليمى يسمى التامين التعليمى وذلك بأن يصبح لكل طفل يولد موسوعة مسجلة منذ التحاقه بالمرحلة التعليمية الاساسية إلى آخر المراحل التعليمية لتصحبه كذلك فى حياته العملية الحكومية او غير الحكومية تامينا لمستقبله بشكل عام ومسجل بها التفوق العلمى الإدراكى ، والسلوك التربوى ، والممارسات والهوايات الادبية والرياضية والفنية باعتبار ان ذلك خير وسيلة عملية لأرقى درجات التنسيق الطبيعى العلمى والوظيفى والعملى ، ومن خلال ذلك يمكن تحقيق رغبة كل متعلم بالنسبة لوجهته العلمية وفقا لقدراته الذهنية وميوله الذاتية .

٦ - أن من اهم ما يختص به المعلم فى سائر المراحل التعليمية هو اكتشاف التلميذ أو الطالب الموهوب بالعبقرية المتفردة لتصبح هذه المواهب ثروة بشرية عزيزة يجب أن يتبناها المجتمع ماديا ومعنويا فمهما كانت البيئة التى ينتمى اليها الطالب فى نفس الوقت الذى يجرى فيه تدعيم بيئته ورعايتها وتوجيهها حماية للموهبة وتنمية لقدراتها .

محمد عبدالحميد نونو

رئيس حزب الخضر المصرى



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٤/١٩٩٧

الأزهر وازدواجية التعليم ..

هل مهمة الأزهر تخريج الدعاة أم المهندسين والأطباء ؟

ماذا يحدث في الأزهر ؟ سؤال ردده الازهريون قبل غيرهم فقد حدث تخفيض في سنوات الدراسه بالمعاهد الأزهريه ، وتقليل المناهج الإسلامية لحساب العلوم الثقافية ، في الوقت الذي يشكو فيه الجميع من انخفاض مستوى خريجي الأزهر ، وفشل المناهج الأزهرية في تخريج الداعية الذي يستطيع اقناع الناس، بامور دينهم بدون أن يخطيء في تلاوة القرآن الكريم او اللغة العربية .

كما ان المهتمين بأمور الدعوة الاسلامية اعتبروا ضعف مستوى الدعاة الذين خرجهم الأزهر خلال السنوات مستوى الدعاة الذين خرجهم الازهر خلال العشرين عاما الاخيرة كان احد عوامل انتشار الافكار المتطرفة والبعيدة عن سماحة الإسلام .

فكيف يتم استعادة الأزهر لمكانته ؟ وما السبيل لتخريج داعية إسلامي تكون لديه القدرة على اقناع الناس بأمور دينهم بدون أن يخطيء في تلاوة القرآن ، ونطق الاحاديث النبوية واللغة العربية ؟!

علوم الدين والدنيا

يرى الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية اصول الدين الاسبق انه لايوجد احد يرفض التطوير ، لكن هناك حقيقه يجب ان تكون ماثلة في الأذهان ، وهي أن الطالب الازهري يجب ان تحفظ له صبغته الازهرية وان يتمكن من علوم اللغة العربية والشريعة والفقه لأن الازهر هو الذي تصدى طوال كل عصور الظلام لأي هجوم على الدين واللغة .

لكن مايحدث الآن من تساوي محصول اللغة والدين بعلوم الدنيا في



د . محمد سيد طنطاوي

د . احمد عمر هاشم

الازهر فهو ليس في صالح احد .

ويوضح الدكتور سيد رزق الطويل ان المشكلة الاساسية في الازهر هي الموجودة في المعاهد التي يتم انتقاص العلوم الدنيوية فيها لصالح العلوم الدينية ، ومحاولة حذف السنة الرابعة في الثانوية الازهرية رغم ان عبء العلوم في الثانوية على الطلاب يحتاج إلى خمس سنوات وليس أربع سنوات ، أو إذا ارادوا ان يجعلوها ثلاث سنوات فليتم الانتقاص من العلوم الاخرى لصالح علوم الاسلام .

ويضيف الدكتور الطويل أنه بعد ٣٧ عاما من التطوير كانت النتيجة هي إنكماش المواد العربية والاسلامية ولم نعد نجد الازهري الأصيل الذي يمثل دينه ويعبر عنه بأسلوب واضح وخرجت إلينا اجيال ضعفاء لا يمثلون الازهر حتى فقدوا مصداقيتهم بعد أجيال طويلة من العراقة والتمكن .

لذلك لابد من نظرة سريعة ليستعيد الازهر هيبته كمؤسسة عالية في العلوم والمواقف تجاه القضايا الاسلامية اللازمة .

علوم اسلامية

ويرى الدكتور احمد عبدالرحمن استاذ الفلسفه الاسلامية أن التعليم الازهري يعتبر تعليم نوعي يستهدف إعداد طلابه للعمل بمهنة الخطابة وتولي الوظائف ذات الشأن الديني ، وهو مايحتاج لأن تكون العلوم الاساسية كلها إسلامية ، وفي نفس الوقت يجب ان تكون هناك علوم مساعدة مثل الجغرافيا والتاريخ والفيزياء يعطى الطالب منها بقدر ما يجعله يعرف كيف تسير الدنيا من حوله فمثلا طلاب المعاهد يدرسون ٤٢ حصة يجب ان يكون منها ٣٠ حصة على الاقل للعلوم الاسلامية والباقي للعلوم المساعدة وليس العكس .

ويضيف بأن الهدف الاستراتيجي للازهر هو تخريج الدعاة وليس تخريج مهندسين وأطباء ، ويرى بأن ماحدث للإزهر من إزدواجيه في مجال التعليم جعله

١٦٨٢



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 19/4/1997



د . يحيى اسماعيل

يفشل فى تخريج الداعية القوى او المهندس او الطبيب الممتاز بسبب ماحدث من إزدواجيه .

حملات تشويه

ويقول الدكتور يحيى إسماعيل أمين عام جبهة علماء الأزهر إن التعليم الأزهرى تعرض للعديد من حملات التشويه والطمس لصالح العلمنة وقتل الهوية الاسلامية والوطنية ، وقد بدات هذه الحملات منذ الحقبة التى وقعت فيها مصر تحت الاحتلال تحت دعوى التطوير ، ومنها ماحدث فى عهد المعتمد البريطانى كرومر ، وقد قيل بعد صدور قانون تطوير الازهر عام ١٩٦١ انه يهدف إلى تطوير الدراسة بالازهر ، وصنع ازهر جديد يدرس فيه الطالب علوم الدين والدنيا لكننا فوجئنا بإضافة كليات الطب والهندسة والعلوم مع بقاء كليات الشريعة واصول الدين واللغة العربية كما هى ، وتدهور بعد ذلك مستوى الطلاب واصبحنا نجد من لايحفظ القران ومن يخطىء فى قواعد اللغة العربية وفى نفس الوقت تمت مصادرة اوقاف الازهر وهو ما كان يخدم اهداف الإستعمار من إزدواج التعليم فى مصر بين مدنى ودينى .

ويضيف الدكتور يحيى إسماعيل إن تلك السياسة اتت بعلماء يدعون لها وهم غير مؤمنين بها واستمر هذا الحال فى الازهر حتى تم الآن حذف ابواب المواريث والجهاد والجنايات والحدود فى الفقه من المرحلة الاعدادية بزعم ان الطلاب سوف يدرسونها فى المرحلة الثانوية ، ثم صدر قرار او مشروع قرار يهدف إلى حذف السنة الرابعه من المرحلة الثانوية ، وحذف ١٢ جزءا من القران الكريم على المرحلة الإبتدائية ، وهذا على سبيل المثال لا الحصر .

لا عودة للوراء

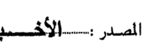
من جانبه يرد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر بان الأزهر جامع وجامعة يعيش ازهى عصوره على الاطلاق بل عصره الذهبى ؟ ووصف من يطالب بالغاء قانون تطوير الأزهر بأنه يريد العودة بعقارب الساعة للوراء ، مشيرا إلى انه لايمكن بعد ٣٧ عاما ان يقتصر فيها الازهر على العلوم الشرعية فقط ، والا كان هذا الكلام مجرد خيال .

واضاف بان الأزهر حقق التقدم والازدهار ولا يعيبه وجود ضعف فى بعض خريجيه وليس جميعهم ، ويرجع السبب فى ذلك إلى وسائل الاعلام ومشاغل الحياة التى اضاعت اوقات العلماء .

داوود حسن

١٦٨٤



المصدر :  الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٤/١٩٩٨

مدرسة تعلن الحرب على الدروس الخصوصية

مجموعات تقوية مجانية.. تشهد اقبالا من الطالبات.. والمدرسين ايضا

لأول مرة تقرر احدى مدارس الجيزة تقديم مجموعات تقوية لطالباتها «مجانا» تيسيرا على اولياء الامور.. ولتأكيد مبدأ ان هناك الكثيرين بين اعضاء هيئة التدريس من يقدسون عملهم، ويؤمنون برسالتهم، وان هذه الرسالة لم تتحول الى تجارة فى سوق الدروس الخصوصية.

التجربة بدأت فى هدوء فى حى امبابة.. ولكن نجاحها والاقبال عليها من الطلبة والاساتذة ربما يشجعان على تكرارها فى العديد من مدارس مصر.

الأخبار ذهبت الى المدرسة صاحبة التجربة الرائدة.. وهى مدرسة الحداد الثانوية للبنات لتعرف الحكاية من بدايتها..

مثل كثير من المدارس جاءت نتائج الفصل الدراسى الاول لتعكس انخفاضا ملحوظا فى نتائج بعض الطالبات خاصة فى الصف الاول الثانوى ولكن ادارة المدرسة قررت الا تقف مكتوفة الأيدى.

اجتمعت ادارة المدرسة التى تتبع منطقة شمال الجيزة التعليمية وطرحت المشكلة على اعضاء هيئة التدريس.. وبعد مناقشات ومداولات جاء الحل وارسلوا اقتراحهم لمسئول التعليم بمحافظة الجيزة، وبعد موافقته تم تنفيذ فكرة اقامة مجموعات تقوية مجانية للطالبات الراغبات، والطريف ان الاقبال على هذه المجموعات لم يكن كبيرا من جانب الطالبات فقط بل ومن الاساتذة ايضا الذين ارادوا ان يثبتوا ان المادة ليست الهدف الوحيد لهم.. وانما هم اباء فى المقام الاول يشعرون بما يعانى منه اباء تلميذاتهم.. وأن الحرب الحقيقية ضد الدروس الخصوصية يمكن ان تبدأ من داخل المدارس ومن بين المدرسين انفسهم.

ثريا العروسى مديرة المدرسة تقول: نفذنا الفكرة لمساعدة ١٥ فصلا بالصف الأول الثانوى تضم ٨٨٠ تلميذة لهم الحرية الكاملة فى اختيار المادة التى يرغبن فى تحسين مستواهن فيها ومع من يرغب من مدرسي المدرسة هذا بخلاف ما تقدمه المدرسة من مجموعات التقوية العادية طبقا للقرار الوزارى وبأسعار رمزية..

وتضيف مديرة المدرسة ان الفكرة لاقت نجاحا واقبالا كبيرا من التلميذات وترحيبا من اولياء الامور مما سيشجع المدرسة على تكرارها فى الأعوام القادمة وإتاحتها لطالبات الصفين الثانى والثالث الثانوى.

صورة أخرى للمدرس

ومن داخل احد الفصول الذى تقدم فيه مجموعات التقوية المجانية نلتقى بـ محمد احمد سالم مدرس اول الكيمياء بالمدرسة لنسمعه يقول: اعجبتنى الفكرة وقررت المشاركة فيها ببعض من وقتى وجهدى مجانا لخدمة الطالبات وتخفيفا عن أولياء الامور فاعطى مجموعتين اسبوعيا ساعتين لكل مجموعة بمتوسط ٦٠ طالبة فى المرة الواحدة وأتمنى ان تستمر هذه الخدمة فى الأعوام القادمة..

وفى فصل اخر نرى محمد السيد مدرس اللغة الانجليزية الذى اتخذ نفس القرار ووجدها فرصة سانحة لاظهار صورة مختلفة للمدرسين وهى نموذج يمد يد المساعدة بلا هدف الا رد الجميل لبلده ومدرسته.. ويضيف أن الحضور فى مجموعاته متاح حتى للبنات المتفوقات لتحسين اللغة والنطق..

اما عزة ابراهيم مدرسة اللغة الفرنسية فى المدرسة فلم تبخل بجهدها عندما طلبت بعض التلميذات تخصيص مساحة من الوقت لتحسين وزيادة تحصيل اللغة الفرنسية فخصصت ٤ ساعات اسبوعيا للشرح مجانا تحضر فيها من ترغب من الطالبات..

الطالبات امانى مرسى وهايدى ومنى يحضرن فى مجموعات التقوية المجانية للغة الانجليزية ومادة الكيمياء ويؤكدن نجاح التجربة وسعادتهن بها بعد ان لاحظن ارتفاع مستوى التحصيل والدرجات من خلال درجات امتحان الشهر ويتمنين ان تطبق نفس التجربة فى باقى المدارس للخلاص من الدروس الخصوصية والقضاء عليها نهائيا.

سقف لا نتجاوزه

وفى نهاية الجولة داخل المدرسة حملنا أوراق التجربة الوليدة الى محمود متولى وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة ليعلق قائلا: ان القرار الوزارى المنظم لمجموعات التقوية بالمدارس هو السقف الذى لا يمكن تجاوزه ولكل مدرسة بعد ذلك أن تحدد قيمة المجموعات المدرسية وفقا للبيئة والمستوى المعيشى لطلابها كما نعطى بعض التيسيرات فى أعداد الطلاب



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٤/١٩٩٨

تحقيق:
مايسة عبدالجليل

الملتحقين بأى مجموعات وكذلك سمحنا باعطاء المحاضرات المجانية فى بعض المواد وذلك لاعطاء خدمة موازية لما يحصل عليه الطلاب خارج المدارس فى مجموعات التقوية التى تدار بدون ترخيص فيجد الطالب وسيلة شرعية لرفع مستواه التحصيلى بأسلوب شرعى داخل مدرسته بعيدا عن شراك الدروس الخصوصية.

وبعد.. هذه تجربة مفيدة نتمنى أن تغزو كل المدارس فتكون هى الوسيلة الاكيدة والفعالة للقضاء على الدروس الخصوصية واستعادة المدارس لهيبتها ودورها فى نشر العلم. وربما كان أول الغيث قطره .

مليـــون طالب وطالبـــة يؤدون امتحانات الثانوية العامة والدبلومات

تقدم لامتحانات الثانوية العامة والدبلومات الفنية أكثر من مليون طالب وطالبة للعام الحالي، وقد سجل الحصر النهائي لأعداد المتقدمين لامتحانات جميع الشهادات تقدم ٢٩٨ ألفا و٥٠٠ طالب وطالبة لامتحان المرحلة الأولى الثانوية (الصف الثاني)، و٢٩٩ ألفا للصف الثالث الثانوي، ليصبح عدد المتقدمين للمرحلتين ٥٩٧ ألفا و٥٠٠ طالب وطالبة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٤/١٩٩٨

تدريس تكنولوجيا التعدين بالمعاهد العلمية المتخصصة

كتب ـ أشرف عبد المنعم:

أوصى المؤتمر الدولى الثانى للتعدين وصيانة المقتنيات الأثرية الذى عقد بمشاركة ٨٠ عالما وباحثا فى مجالات المناجم والتعدين وترميم وصيانة الآثار والجيولوجيا بضرورة تدريس تكنولوجيا التعدين القديم فى المعاهد والاقسام العلمية المتخصصة وتدعيم التعاون بين المجلس الأعلى للآثار ومعهد الآثار المعدنية والكلية الملكية بجامعة لندن فى تدريب الكوادر.

صرح بذلك الدكتور جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ورئيس المؤتمر. وأضاف ان المؤتمر ناقش نحو ٤٥ بحثا من أكثر من ١٢ دولة عربية واجنبية من بينها الصين والولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وفرنسا وإيطاليا والعراق وسلطنة عمان والأردن وعدد من الهيئات المصرية المتخصصة من بينها ملكية الآثار جامعة القاهرة وهيئة المساحة واقسام الآثار والتعدين بالجامعات المصرية ومعهد التبين للدراسات المعدنية.

وأوضح انه من اهم الموضوعات التى تمت مناقشتها تطور تكنولوجيا التعدين فى مصر والبحث عن المعادن الثمينة مثل الذهب والفضية والنحاس



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٤/١٩٩٨

مليون طالب وطالبة يؤدون امتحانات الثانوية العامة والدبلومات العام الحالى

كتب ـ أيمن المهدى:

اعلن المهندس محمد احمد الهريدى الرئيس العام للامتحانات بوزارة التربية والتعليم ان عدد الطلبة المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة والدبلومات الفنية يتجاوز المليون طالب وطالبة للعام الحالي.

وقال : إن الحصر النهائى لأعداد المتقدمين لامتحانات جميع الشهادات سجل ٢٩٨ الفا و ٥٠٠ طالب وطالبة لامتحانات المرحلة الاولى الثانوية (الصف الثانى)و ٢٩٩ الفا للمرحلة الثانية (الصف الثالث الثانوى) ليصبح عدد المتقدمين للمرحلتين ٥٩٧ الفا و ٥٠٠ طالب وطالبة.

واضاف انه بالنسبة لعدد المتقدمين لامتحانات الدبلومات الفنية بنظاميها (ثلاث وخمس سنوات) تم تقسيمها كالتالي:

عدد الطلبة المتقدمين لنظام ثلاث سنوات تجارى ٢٢٧ الفا و٩٥٧ طالبا وطالبة ، و٥٣ الفا و ٦٧٤ للزراعى، و ٢٢٣ الفا و٩١٨ للصناعي، و ١٢ الفا و ٥٧٣ للادارة والخدمات وللمهنى الزراعى ٣٨١٤ وللمهنى الصناعى ١٥٠٣١ ليسجل عدد المتقدمين للدبلومات الفنية نظام.السنوات الثلاث ٥٤٦ الفا و ٩٦٧ طالبا وطالبة.

اما نظام السنوات الخمس فدبلوم تجارى وفندقى تقدم للامتحان فيه ٥٣٥٦، وللزراعى ٦٦٧، وللصناعى ٨٧١٩ وللدراسات التكميلية الصناعية ٤٢٠٩ طلاب ليكون المجموع ١٨٩٥١ طالبا وطالبة: وليصبح عدد المتقدمين للدبلومات الفنية بانواعها ٥٦٥ ألفا و ٩١٨ طالبا وطالبة.

وتقرر تقسيم كنترولات الثانوية العامة والدبلومات الفنية الى ثمانية قطاعات أربعة للثانوية ومثلها للدبلومات فى القاهرة، والمنصورة والأسكندرية ، واسيوط للثانوية، وفى القاهرة، وطنطا ، والزقازيق ، والمنيا للدبلومات الفنية، مشيرا الى ان هذا التقسيم يجرى تبعا لعدد المدارس وكثافة عدد الطلاب الموجودين بهذه القطاعات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس

التاريخ : ١٩/٤/١٩٩٨

اصحاب المدارس منقسمون حول زيادة الرسوم

ارهاق لميزانيات الأسر وشكوك في إنصاف المدرسين

كتبت انتصار عبدالسلام:

تباينت اراء اصحاب المدارس العربية الخاصة ومدرائها حول مدى جدوى زيادة الرسوم الدراسية ورواتب المدرسين التي اقرها مجلس وكلاء التربية مؤخرا، في الاسهام بالارتقاء بمستوى الخدمات التعليمية في هذه المدارس.

ففي حين اكد عدد من اصحاب المدارس ومدرائها بان الرسوم الدراسية السابقة كانت معقولة، وبناء عليه فلن يقوموا بزيادة الرسوم مع بداية العام الدراسي ٩٩/٩٨، وخاصة ان زيادة الرسوم المقرة ستكون مكلفة ماديا، وتشكل عبئا اقتصاديا اضافيا على اولياء الامور، اعتبر البعض الآخر بانه كان من الضروري ان تكون زيادة الرسوم موحدة في جميع المدارس على مستوى المناطق التعليمية الخمس، خاصة وان وجود ست شرائح للرسوم قد يضر ببعض المدارس، حيث يلجأ بعض من اولياء الامور الى سحب ابنائهم من المدارس التي سترفع رسومها اذا توفرت مدرسة بديلة تستقر على الرسوم السابقة في المنطقة التعليمية من دون النظر الى مستوى الخدمات التعليمية المقدمة في هذه المدرسة او تلك، بل وفقا للقدرات المادية لاولياء الامور، اذا كان لاحدهم اكثر من ابن في المدارس العربية الخاصة.

ورأى البعض أن وجود شرائح للرسوم سيجعل ولي الأمر في حيرة من امره بشأن المدرسة التي سيسجل فيها ابناءه، اذ لا يعلم مدى التزام هذه المدرسة او تلك بالشروط المقرة



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/٤/١٩٩٨

لزيادة الرسوم، في حين اشار البعض الآخر الى ان وجود شرائح يعتبر ميزة للمدارس ولاولياء الامور على حد سواء.

وعبّر عدد من اصحاب المدارس ومدرائها عن اعتقاده بانه كان من الافضل ان ترفع الرسوم بشكل تدريجي لأن الطريقة الحالية للتطبيق ستؤدي في رأيهم الى تدني مستوى الخدمات التعليمية وليس الارتقاء بها كما هو مفترض، حيث ان المدارس التي لن ترفع رسومها الدراسية لن تقدم خدمات تعليمية ذات مستوى جيد.

ورأى البعض بان الوقت الذي انجزت فيه الدراسة الخاصة بالرسوم والبالغة ستة اشهر لم يكن كافيا، كما انه لا يعتبر الوقت المناسب للتطبيق، حيث كان من الضروري النظر الى الموضوع من ثلاثة جوانب رئيسية وليس من جانب واحد فقط، وهي الوضع العام للمدارس العربية الخاصة، والوضع الاقتصادي لأولياء الامور، اضافة الى آراء اتحاد اصحاب المدارس.

المستوى التعليمي للمدارس

واشار البعض الى ان الدراسة ربطت رفع الرسوم الدراسية بثلاثة شروط، وهي عدد الطلبة في الفصل الدراسي، وعدد المدرسين بالنسبة لعدد الطلبة، وزيادة رواتب المدرسين، واهملت جانبا مهما واساسيا وهو ربط رفع الرسوم بالمستوى التعليمي للمدرسة وأداء المدرسين فيها كشرط اساسي وأولي كونهما العنصرين الأكثر اهمية في العملية التعليمية ومستوى مخرجاتها من جهة، وكون الدراسة تهدف اساسا لتحقيق مستوى تعليمي افضل.

.. على حساب الاهل

واعتبر عدد من اصحاب المدارس ان القضية المهمة في الموضوع لا تكمن في الرسوم الدراسية، ولكن في الهيئة التدريسية، التي تعتبر متدنية الرواتب، حتى بعد ربط زيادة الرسوم بزيادة الرواتب، متسائلين عن الكيفية التي يمكن بها تخريج طلبة ذوي مستوى جيد ورواتب مدرسيهم متدنية. وبينما اشار عدد من اصحاب المدارس الى ان الرسوم حسنت اوضاع المدرسين على حساب اولياء الامور، واوضح البعض الآخر بأن الدراسة المقرة لم تحسن اوضاع المدرسين، كون المدرسين القدامى في مدارسهم يصلون برواتبهم الى المعدلات المقترحة في زيادة الرسوم المقترنة بزيادة رواتب المدرسين.

وطالب البعض بضرورة توفير تعليم عربي متميز من خلال اختيار وانتقاء بعض المدارس العربية الخاصة المميزة، تكون رسومها الدراسية أكثر من الرسوم في المدارس العربية الخاصة واقل في الوقت نفسه من رسوم المدارس الأجنبية الخاصة.

ونوه البعض الى ان عملية ربط الرسوم الدراسية بتحسين الخدمات المدرسية والشكل العام لها وتطوير المختبرات، مع زيادة رواتب المدرسين يعتبر امرا مكلفا على المدارس ومن الصعب تطبيقه.

ويذكر ان عددا من اصحاب المدارس العربية الخاصة ومدرائها اعتبروا الرسوم الدراسية المقرة جيدة وعملية ربطها برواتب الهيئة التدريسية والادارية يعتبر امرا جيدا، كون اقرار الزيادة بهذا الشكل يسهم في رفع مستوى الخدمات التعليمية ومستوى اداء مدرسيها.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/٤/١٩٩٨

فوضى فى معهد ترميم وصيانة الآثار بالأقصر

الدراسة بالمزاج.. لا خطة ولا جدول ولا انتظام

مواد التيرم الأول يعاد تدريسها فى الثانى مع استبعاد الأساتذة المتخصصين

تحقيق من الأقصر

مجدى طنطاوى

معهد ترميم وصيانة الآثار بالأقصر رغم انه الفريد من نوعه على مستوى الجمهورية والشرق الاوسط ويوفر للدولة الاستعانة بالخبرات المصرية بدلاً من الاجنبية الا انه يضنج بالمشاكل.. فوضى فى الدراسة وخلافات بين قياداته واساتذته.. كلها تبحث عن حل وتدخل سريع من وزير التعليم العالى د. مفيد شهاب هذا ما كشفه تحقيق الجمهورية.

فى البداية اكد د. ممدوح كامل مدرس بالمعهد ان الفصل الدراسى الثانى تسير الدراسة فيه «بالبركة» بدون جدول أو خطة دراسية موضوعة!!

ويضيف أن المادة الواحدة ونفس المقرر يقوم بتدريسه اكثر من استاذ مما يسبب شوشرة على الطلاب وعدم قدرتهم على الالمام بالمنهج. وأشار د. ممدوح الى انه قام بتدريس ٤ محاضرات من منهجه وفوجىء فى المحاضرة الخامسة بمدرس اخر يشرح باقى المقرر.. لماذا؟! ومن سيضع اعمال السنة للطلاب لا يعرف!!

من ناحية أخرى اكد د. ممدوح كامل انه حضر للمعهد ٣ ايام متتالية ولم يجد الطلاب وبسؤال احد الطلاب كان موجودا بالمصادفة داخل المعهد.. قال ان هناك تنبيها من العميد بعدم الحضور الا يوم ٢٥ من الشهر الحالى وذلك بدون علم الاساتذة!!

الجدير بالذكر ان د. ممدوح يؤكد ان هناك مواد درسها الطلاب فى الفصل الدراسى الاول وأدوا الامتحان فيها ونجحوا ويدرسونها نفسها فى التيرم مع تغيير الاستاذ!! مثال ذلك مادة اللغة المصرية القديمة والتى كان يقوم بتدريسها فى الفصل الاول د. منصور النوبى والان فى الفصل الدراسى الثانى يقوم بتدريسها د. محمد عوض!! فضلا عن قيام عميد المعهد باستبدال اعضاء هيئة التدريس المختصين بآخرين من موظفين بالهيئات المختلفة. ويعرض هذه المشاكل على د. محمد نصارى وكيل المعهد اكد صدقها مشيرا الى انه طلب من عميد المعهد ان يعطيه تخصصاته للاشراف على المعهد خاصة انه من اهالى المنطقة فى حين ان العميد من القاهرة ولا يحضر كثيرا لكنه رفض ذلك!! مما ادى إلى هذه الفوضى المنتشرة بالمعهد!! وعدم معرفة الطلبة بمناهجهم رغم قرب الامتحانات. وأشار إلى اننا كذلك فوجئنا بقرار يقضى بإنهاء عقد المعيدين المتخصصين فى العملى واستبدالهم بآخرين خريجى ٩٧ رغم خبرتهم المحدودة. وقال وكيل المعهد إن الطلبة درسوا فى التيرم الاول مادة نحت واستنساخ وتصميم معادن كمادة واحدة يدرسها استاذ واحد ولكن بعد تغيير العميد فى التيرم الثانى فوجئوا بتقسيم المادة الى ٣ مواد يدرسها ٣ اساتذة كل واحد له مذكرة خاصة به مما كلف الطلاب عبئا ماليا كبيرا ويطرح سؤال لديهم من الذى يضع الامتحان!! نهاية العام؟

واوضح د. محمد نصارى ان المعهد يديره ويحركه احد الاساتذة الذين كانوا يعملون به فى فترة ما ويختار الاساتذة ويرسلهم للتدريس بالمعهد وعندما عرض الأمر على العميد قال انه صديقى الشخصى وليس لاى احد ان يتدخل بيننا!! ويقول مهندس استشارى على ماهر متولى كنت أدرس مادة رسم معمارى للفرقة الاولى والثانية وترميم معمارى للاثار الاسلامية للفرقة الثانية وذلك منذ انشاء المعهد الا اننى فوجئت فى الفصل الدراسى الثانى بسحب مادة الرسم المعمارى من جدولى واسنادها لاحد الزملاء رغم عدم تخصصه فيها!! فى حين ان تقييم التيرم الاول واعمال السنة مازالا معى حتى الآن!! ويتساءل من له الحق فى تقييم الطالب ومن سيضع الامتحان نهاية العام!!؟

حجاجى ابراهيم

ويرى د. حجاجى ابراهيم رئيس قسم الاثار بآداب طنطا وكفر الشيخ واستاذ بالمعهد انه من الضرورى ان تسند اعمال الادارة بالمعهد لأحد الاساتذة القائمين بمدينة الاقصر او قنا ليتمكن من الاشراف والمتابعة وحتى تنظم الدراسة بلا مشاكل

مشيرا الى انه طلب منه اكثر من مرة الاشراف وعمادة المعهد لكنه رفض لعدم قدرته على الانتظام يوميا بالمعهد.. بينما اكد رشدى توبى ياسين امين عام المعهد وعز الدين محمد خليل مدير شئون الطلبة ان هذه الفترة تعد افضل الفترات التى يمر بها المعهد وان سياسة العميد تهدف الى اصلاح احواله فضلا على انه يقابل مشاكل كثيرة. واكد امين عام المعهد ان المشاكل الاساسية تنحصر فى رغبة وزارة التربية والتعليم انتزاع المعهد بحجة انها هى المستأجرة له بالاضافة الى ان المعهد سيؤل لصاحبه بعد ٥ سنوات بحكم القانون الجديد.. والوزارة صرفت عليه اكثر من مليون جنيه انشاء وترميم والافضل ان توجه هذه المصروفات لانشاء مقر جديد ملك لوزارة التعليم العالى بالاقصر!!

وقال ان الاعتمادات المالية بالمعهد فى حدود ١٥٠ الف جنيه فقط وهى لا تكفى حيث ان الحد الادنى المطلوب نصف مليون جنيه لشراء المستلزمات المطلوبة من اجهزة ومواد خام يتدرب عليها الطلاب.

واشار الى ان الانشطة معدومة بالمعهد لان الميزانية المخصصة لا تتعدى ٥ آلاف جنية موزعة على ٦٠٠ طالب وطالبة!! وناشد الامين العام المسئولين بوزارة التعليم العالى بحل مشاكل المعهد واستكماله فى مبنى خاص به خاصة انه موجود فى منطقة بها ثلث آثار مصر. سدس آثار العالم.

قضية ورأى

بابا انت ممكن تدبحنى ؟!. هكذا تساءل ابنى الصغير وهو يرتعد منى فوق سريره فى منتصف الليل.. كان مجرد إلقاء مثل هذا السؤال بمثابة طعنة فى قلبى.. وتساءلت كيف تحولت الى وحش فى نظر ابنى ؟! وحاولت افهم منه ماذا حدث منى كى يرانى بصورة القاتل..!!

وفهمت منه كيف تطوع احد المربين ليقص على تلاميذ الحضانة (٤و٥ سنوات) حكاية الفداء العظيم، وكيف هم سيدنا ابراهيم بذبح ابنه تلبية لهاتف السماء وتلتقط آذان الصغار تلك القصة دون فهم او استيعاب كامل .. لمدلولها ومغزاها.. ويتبقى فى ذهن الصغير ان اباه يمكن ان يذبحه يقتله !

عزيزى المربى الفاضل النيات الحسنة ليست دائما الطريق السوى لصنع جيل جديد، فالتربية العلمية القائمة على اسس من نظريات علم النفس الحديث والتربية ،والمستفادة من تجارب حياتية تنير الطريق لنا نحو منهج علمى لتربية النشء ..

ووزارة التربية والتعليم لم تدخر جهدا فى سبيل دعم مدارسها بخيرة المدرسين التربويين والمناهج القائمة على اسس مدروسة خاصة فى مراحل الحضانة والتعليم الاساسى..

عزيزى المربى الفاضل لعلنا ندرك ان الافكار المجردة والتصورات الذهنية والحكمة الالهية تحتاج الى عقلية ناضجة اكثر ادراكا واشد قوة. من عقلية الصغار تستوعب تلك المفاهيم

ولعلك تدرك الآن ان نيتك الطيبة قد خانتك حين تطوعت دون داع وحولت مجموعة الاطفال الى خراف خائفة تخشى الذبح بالسكين على ايدى آبائهم.. ولا اظن ان هذا ماكنت تهدف اليه..

محمود عطية



جامعة القاهرة تبدأ البث التجريبي لقناة التعليم المفتوح في سبتمبر

كتب ـ محمد حبيب:

تبدأ جامعة القاهرة في سبتمبر المقبل البث التجريبي للقناة التعليمية الجديدة لبرامج التعليم المفتوح وبرامج ثقافية جامعية وتعليم مستمر عبر القمر الصناعي المصري نايل سات ليبدأ البث المنتظم في اكتوبر من العام الحالي مواكبا احتفالات مصر بمرور ٢٥ سنة على انتصارات السادس من اكتوبر ٧٣.

وأعلن الدكتور فاروق إسماعيل رئيس الجامعة ان الارسال سيغطي العالم العربي وتجري الآن دراسات الجدوى الخاصة بتسويق خدمات تلك القناة الجديدة بعد ان وافق مجلس الجامعة على أهمية وضرورة هذه القناة خلال التعليم المفتوح نظرا لاتساع قاعدة المستفيدين الحالية والتي تتجاوز ٢٠ الف طالب وطالبة الى جانب امكانات التوسع المستقبلية والتي ينتظر ان تتحول بعد نجاحها الى جامعة مفتوحة تعتمد على امكانات جامعة القاهرة البشرية والمادية والعلمية.

وقال إن المعاينات المبدئية التي اجرتها الشركة المصرية للاقمار الصناعية أكدت ان الأفلام التعليمية المنتجة فعلا في مركز التعليم المفتوح بالجامعة والتي يغطي ارسالها لمدة ١٥٠٠ ساعة تليفزيونية تتميز بالجودة والصلاحية.



شهاب: نظام الامتحانات بالجامعات فاشل

الاسكندرية- محمد معوض:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان نظام الامتحانات بالجامعات نظام فاشل وقال خلال لقائه باساتذة جامعة الاسكندرية ليلة أمس ان الاساتذة يكرسون جهودهم للحفظ والتلقين عن طريق وضع الاسئلة المباشرة التي لاتحتاج الي الابتكار او التفكير.

واكد الوزير ان ذلك اصبح يهدد مستقبل التعليم الجامعي حتي اصبح خريج الجامعة لايطمان اليه علي مستقبل مصر. وطالب شهاب رؤساء الجامعات بالتصدي لظاهرة الدروس الخصوصية بالكليات وأكد علي ضرورة معاقبة اي عضو هيئة تدريس او معيد يتورط في هذه الظاهرة حتي لو ادي الامر لفصله نهائيا من جامعته لان هذه الدروس في حالة استفحالها سوف تدمر العملية التعليمية. واكد ان الكتاب الجامعي اصبح فيه الظواهر السلبية داخل الجامعة بعد ان انتشرت تجارته واصبح كل هم استاذ الجامعة ان يغيره باستمرار ليس لتطويره ولكن لاجبار الطلاب علي شرائه بعد احداث تغيير في بعض فصوله. واشار الي انه لايستطيع اصدار قرارات لمعالجة الخلل داخل الجامعات لانها مستقلة بحكم الدستور مشيرا الي أن الجامعة لن تصلح بقرارات منة خارجها وقال ان بعض الاساتذة ورؤساء الاقسام يقفون ضد مستقبل الاجيال الشابة ورفض تعيينهم كمعيدين رغم حاجة القسم اليهم وذلك يرجع لغياب الأستاذ القدوة.

د. مفيد شهاب

وشدد شهاب علي ان اصلاح حالة استاذ الجامعة ضروري لاصلاح الجامعة وقال أنه مع التوسع في التعليم الخاص بشرط توافر الضوابط الجامعية اللازمة مشيرا الي ان أنشاء اي كشك يحتاج لضوابط فما بالك بالجامعة.

وأضاف ان الوزارة تلقت حتي الان ١٨ طلبا لانشاء جامعات خاصة جديدة لن يتم الموافقة علي اي جامعة منها الا بعد التاكد من الشروط التي وضعتها لجنة الجامعات الخاصة بالمجلس الأعلي للجامعات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ..... / ٤ / ١٩٩٨

الإبـــداع و النقـــد..

جوهر الإصلاح التعليمى المطلوب

د.محسن خضر

إذا طلب منا ان نقصر تفكيرنا ونقاشنا على قضية واحدة فقط من بين كل القضايا التى يزخر بها الوطن والعالم من حولنا، فإن اختيارنا فى صفحة «قضايا استراتيجية» سوف ينصرف بلا تردد الى قضية التعليم لما له من اثر حاسم فى تقرير مصير ومستقبل هذا البلد، وهو الذى ينعكس فى المقالات الثلاثة التى ننشرها اليوم. يناقش المقال الاول بعض مظاهر المشكلات التى يعانى منها نظام التعليم المصرى، خاصة قيامه بدور الحاضنة التى تربت فيها افكار واتجاهات الارهاب والتطرف، بينما يربط المقال ذلك بتحيز العملية التعليمية ضد قيم الابداع والنقد لصالح قيم الحفظ والتلقين، فإنه يرى ان التعامل مع تلك المشكلة الجوهرية لا يكمن فقط فى تطوير محتوى المقررات الدراسية بقدر مايكمن فى السياسة التعليمية بكل مكوناتها الفلسفية والمالية والاجتماعية والمؤسسية. اما المقال الثانى فإنه يناقش بعض المفاهيم والتفسيرات التى يجرى تقديمها فى مقرراتنا الدراسية باعتبارها مفاهيم دينية صحيحة، والتى يكون اثرها تعزيز اتجاهات التعصب والتطرف التى يحاول المجتمع كله مواجهتها. ويناقش المقال الثالث قضية اخرى ترتبط بتلك السابقة، وهى مسألة تجاهل المرحلة القبطية من تاريخ مصر، بشكل يوفر اسباب التباعد والشعور بالغربة بين مكونات الجماعة الوطنية.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : .... / ٤ / ١٩٩٨

ربما كانت «القراءة التربوية» لحادث معبد الدير البحرى الدامى هى القراءة الغائبة حتى الان، فالحادث يدين المنظومة التعليمية التى انتمى إليها — المهاجمون بشكل او باخر، والمنظومة الايديولوجية التى ينطلقون من خلالها تتعارض ـ وتتصادم ـ مع مثيلتها الرسمية التى تحكم العملية التعليمية فى مدارسنا وجامعاتنا، وهى تدين ـ بدرجة ما ـ آليات التعليم، وعملياته، وتفاعلاته، بل وتشير إلى الازدواجية الثقافية فى المجتمع المصرى، وإلى سيادة آليات التلقين والإيداع وغياب آليات النقد والحوار والإبداع.

وجوهر تطوير التعليم ـ فى رأينا ـ هو الانتقال من تعليم الذاكرة إلى الإبداع، مترافقاً مع الإرتقاء بكم وكيف التعليم، اى استيعاب جميع المتعلمين داخل جسم التعليم، ورفع مستوى الأداء التعليمى المتحقق، وشمول مختلف القدرات الإنسانية للتعليم، وتفجير طاقات الإبداع، باعتبار الإبداع تجسيدا لجهد إنسانى، إما ان يبقى متقوقعاً فى الحدود الذاتية للفرد، وإما ان ينصهر فى إيقاع جماعى يخص مختلف القدرات الفردية القادرة على تحسين شروط الحياة.

ان التعليم السائد فى مدارسنا إما تعليم تقنى يصنع عقولا نصوصية، وإما تعليم مثيولوجى تقليدى يصنع عقولا راكدة أسطورية، والقاسم المشترك بين هذين النوعين هو غياب السؤال النقدى سؤال: لماذا وكيف؟

وليس غريباً إذن ان تكون المعاهد والكليات العلمية من اهم الساحات التى يستقطب فيها التطرف الأنصار والأشياع. اما العقل الاسطورى الذى تصنعه الدراسة النظرية فهو عقل يتلقى المعرفة على صورة اساطير وروايات وتلقينات جاهزة، فهذا العقل مستعد لتلقى العقائد الجاهزة بمثل السهولة التى يتلقى بها القوانين العلمية.

وهكذا يبقى طالب العلم والثقافة، وطالب العلوم الاجتماعية اسيرين لعالم العقل والثقافى والعقل الأسطورى ويبقى الباب مفتوحا على مصراعيه للتطرف فى غياب العقل النقدى، وفى مثل هذه الوضعية ـ وضعية الانشطار الثقافى تنفتح أبواب الثقافة والتعليم، لجميع انواع الاختراق.

إن تحقيق الإبداع والعقلية النقدية فى منظومة التعليم المصرى محافظة على شروط تكافؤ الفرص التعليمية وديمقراطية التعليم فى نفس الوقت معادلة عبور التعليم المصرى إلى القرن المقبل من وجهة نظرنا لأنها تعنى التوازن بين النجمين الوضاءين: العدل والحرية، المساواة والتفرد، التكافؤ والإبداع الفردى معا.

وربما كان من أهم المهام الفكرية المستقبلية للفكر المنتج فى مصر هو تحقيق المصالحة بين تربية الكم والكيف، التكافؤ والتفرد.. وهى الأشكالية التى تفجرت بين رؤيتى طه حسين وإسماعيل القبانى منذ اكثر من نصف قرن وبقيت معلقة دون حل، فقد كانت فلسفة طه حسين فى التعليم تقوم على المجانية فى المقام الأول لإيمانه بأن التعليم مفتاح الحياة الديمقراطية السليمة، فكان الصدام طبيعيا مع الرأى الآخر الذى يمثله إسماعيل القبانى والذى كان اتجاهه الفكرى فنى النزعة، راسمالى المضمون، وحيث يعد المواطنون الآن للإنتاج ورعايا لسلطة اعلى وغلبت عنده نظرية الكيف على الكم، ولم يكن الخلاف بين فكرتى الكم والكيف فى اعماقه سوى خلاف جذرى فى طبيعة النظرة للشعب.

أهو جدير بالتعليم كله أم يكفى تعليم الصفوة منه؟

وبينما نظر طه حسين للتعليم نظرة اجتماعية وعى فيها المصالح الطبقية، ورأى ان الأمة مصدر السلطات واستنارة الحاكم من استنارة المحكوم، وكان يرى فى التعليم الخلاص ممايعانيه المصرى فى جميع الأحوال وارتبطت قضية مجانية التعليم بإحياء ثقافة المقاومة وتفعيل مجموع الشعب المصرى فى مواجهة الإحتلال، ولاحقا سوف يطور مفكرون تاليون هذه النظرة إلى الإبداع الجماهيرى، فبينما يتحدث مراد وهبه عن ان «الإبداع الجماهيرى ـ من خلال التعليم ـ هو الحل» يرى حامد عمار ان الكم سيتحول إلى كيف بالتراكم محققا الابداع فى النهاية.

ولذا فإن النظرة المستقبلية إلى تطوير التعليم فى مصر ليكون لائقا بتحديات المستقبل يقتضى منا إجراء مجموعة من الجراحات المؤلمة فى جسد التعليم المصرى تحقق جماهيرته وتفعيله، أو ليكون التعليم مشروعا قوميا لمصر بالفعل.

تشير الرؤية الرسمية التى يمثلها تقرير «مصر القرن الحادى والعشرين الصادر عن مجلس الوزراء مؤخرا إلى أن التعليم يقف كمدخل حاكم لاغنى عنه لإقامة ذلك المجتمع المعرفى فالتعليم وعاء القيم والمثل، ومصنع المهارات والفنون والمعارف، وضابط ايقاع التحول العظيم الذى يشق مجراه فى المجتمع لينتج افراد هم ابناء عصرهم بتفكير ابتكارى وقابلية للتدريب على مختلف حرفه وتخصصاته، بروح مغامرة تغزو الفضاء وتقهر الصحراء، وتنطلق فى آفاق الكشف العلمى إلى آماد تسابق الخيال. ومن ثم فإن تعليم القرن الجديد لابد أن يخضع لعملية تغيير شاملة فى كل عناصر المنظومة التعليمية من طالب ومعلم وإدارة ومناهج ومدرسة وتمويل وفلسفة تخرج به من نمطيته وتكراريته وجموده إلى آفاق الخيارات المفتوحة.

والرؤية الرسمية السابقة تقدر أهمية تغيير المنظومة الرسمية لمواجهة المنافسة التكنولوجية فى العالم، وابتكار تكنولوجيات مصرية ملائمة للبيئة.

ولكن إلى أى مدى تبدو الفجوة بين الرؤية المستقبلية السابقة والواقع الراهن.

يحدد حامد عمار ١٢ إشكالية مجتمعية راهنة فى التوظيف الاجتماعى المستقبلى لنظامنا التعليمى، ومنها :

- اشكالية الطلب المجتمعى على التعليم فى مقابل الطلب الفردى.
- اشكالية الثقافة القومية مقابل التعدد والتنوع الثقافى.
- اشكالية العام والخاص فى مجال التعليم.
- اشكالية دور التعليم فى تنمية مختلف الطاقات والقدرات الإنسانية مقابل التركيز على القدرات الذهنية وحدها.
- اشكالية التمايز على اساس القدرات والمواهب المرتبطة بتوافر تكافؤ حقيقى للفرص التعليمية فى مقابل اللامساواة المرتبطة بالقدرة على توفر الإمكانات المادية بين أسرة وأخرى.
- اشكالية التعامل مع المستقبل ومتغيراته المجهولة فى مقابل الواقع الراهن تقدر للسياسة التعليمية خلال التسعينيات انها استطاعت أن تحقق بعض النجاحات الملموسة مقابل تركة الثمانينيات المثقلة خاصة إلغاء سنة باكملها من تعليم ابناء المصريين والمدارس الاعدادية المهنية والكليات النوعية.

وقد ظهرت آثار القرار المتسرع فى ظاهرتى الدفعة المزدوجة فى الشهادة الاعدادية ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣ وفى الثانوية العامة ١٩٩٥ـ ١٩٩٦، ومن هذه التركه قضية العجز النسبى فى المبانى المدرسية.

فقد حققت السياسة التعليمية الراهنة نجاحات ملموسة محددة ومنها التوسع فى بناء المدارس بغية تعميم التعليم، وتطوير نظام الثانوية العامة، وإلغاء معاهد المعلمين والتحول إلى الاعداد الجامعى لمعلم التعليم الأساسى، ومنها زيادة نصيب التعليم من الدخل القومى «١٢ – ١٤ مليار جنيه سنويا» وكذلك التحسن النسبى فى دخول المعلمين وبالاضافة إلى ذلك رفع نسبة الملتحقين بالتعليم الإلزامى، وكذلك تطوير مناهج المرحلتين الابتدائية والاعدادية والاستعداد لتطوير مناهج المرحلة الثانوية.

ومع كل الجهود السابقة فلايزال التعليم المصرى عاجزا عن الدخول إلى عتبة التقدم، وتضاعفت شكوى الأسر من أعباء التعليم، وخاصة ان ميزانية الدروس الخصوصية تقترب من ميزانية التعليم فى مصر كلها «مابين ٨ ـ ١٢ ملياراً من الجنيهات بالنسبة للدروس الخصوصية»، فى حين أن ميزانية التعليم تنفق على «١٦ مليون تلميذ وتلميذة».

ويمكننا أن نحدد أهم مناطق الاعتلال المطلوب التدخل الجراحى فيها على الوجه التالى:

١ – ضرورة زيادة نصيب التعليم من الأنفاق الجارى «١٠٪» ليرتفع إلى «١٥٪» سنويا بالاضافة إلى التفكير فى تعظيم موارد التعليم ويمكن من هنا التفكير فى فرض ضريبة تعليمية قومية يمكن أن تعزز حصيلتها الانفاق على تطوير التعليم بالاضافة إلى تشجيع دور المجتمع المدنى.

٢ – اعادة النظر فى وظيفة وشكل المرحلة الثانوية برفع نسبة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/٤/١٩٩٨

الاستيعاب فى التعليم الثانوى وضمه إلى التعليم الاساسى للوصول إلى نسبة استيعاب ٨٥٪ فى نهاية الخطة الخمسية.

فهناك ضرورة لمد التعليم الإلزامى إلى نهاية المرحلة الثانوية انسجاما مع ضرورات ومتطلبات التطور التكنولوجى وارتفاع مستوى الوحدات الانتاجية.

وبالنسبة لتطوير المدرسة الثانوية فتوجد عدة صيغ منها جعلها مدرسة ثانوية شاملة موحدة لجميع الطلاب، او اعتبار كل انواعها العام والفنى مؤهلا للالتحاق بالكليات والمعاهد العليا المناظرة.

ومن البدائل المطروحة فى تجديد التعليم الثانوى، إلى جانب المدرسة الشاملة، توحيد نظم الدراسة فى المدرسة الثانوية بمعنى ان يكون القبول فيها تحت مسمى واحد. ويمكن ان نطرح هنا العودة إلى تقرير سنة رابعة للتعليم الثانوى يمكن ان تعد سنة مؤهلة للتعليم الجامعى حيث يرتبط القبول بكلية معينة بالدرجات فى المجموعة المؤهلة الكلية المرغوبة.

٣ – لاتزال كفاءة التعليم الاساسى متدنية، ولايزال هذا التعليم تعليما للفقراء ومع النجاحات المتحققة نسبيا فى رفع نسب الاستيعاب فيها إلا ان تسرب ابناء الاسر الفقيرة من هذا التعليم يشكل ظاهرة خطيرة تهدد سلامة الجسد التعليمى فبينما يقدر وزير التعليم نسبة هؤلاء ـ قبل اربع سنوات ـ بنصف مليون سنويا؛ فإن تقديرات البنك الدولى تحدد النسبة بـ ٣٦٪ ومعظمهم او كلهم من ابناء الفقراء مايعنى ان التعليم الاساسى بصورته الحالية، ووظيفته يمثل أحد أوجه الاختلال فى المنظومة التعليمية، ولذا يجب التفكير فى إعادة تخصيص موازنة التعليم لرفع نصيب الطالب فى التعليم الاساسى ١٨٠ جنيها فى السنة مقابل ٢٧٦٥ جنيها للطالب الجامعى»، وكذلك يمكن تقسيم الحلقة الأولى من التعليم الأساسى إلى مرحلتين فرعيتين، ويدعم ذلك رفع نسب الحاق ابناء المصريين برياض الأطفال بحيث يمتد السلم التعليمى من أسفل، مما يحقق المزيد من ديمقراطية التعليم وحتى لايستمر كون التعليم الأساسى طاردا لأبناء الفقراء.

٤ – تطوير نظم إعداد المعلم بكليات التربية يعد شرطا اساسيا من شروط تنمية التعليم المبدع والتعليم النقدى فى التعليم المصرى، ولذا فالحاجة إلى مد سنوات الدراسة بكليات التربية إلى خمس سنوات مسألة اساسية فى هذا الصدد وسيستفاد من السنة الخامسة فى تدعيم الدراسة التخصصية والتربية العلمية، ويمكن التفكير فى صرف مكافأة ثابتة فى هذه السنة الخامسة لجميع الطلاب ـ اشبه بالكليات العسكرية ـ كنوع من أنواع التشجيع لهم.

إن اثار سياسة التكيف الهيكلى على تعليم الجمهرة الاكبر من الشعب المصرى تعنى زيادة نسب خروج الفقراء من التعليم، وارتفاع تكلفة الفرصة البديلة مما يستلزم التفكير فى سياسات تعويض الأسر الفقيرة عن فرص عمالة أطفالها وتقديم خدمات تعليمية للفقراء فى المدرسة مما يجذبهم للبقاء فيها ويرتبط ذلك بالعودة إلى نظام الست سنوات فى التعليم الاساسى فى حلقته الأولى واعتباره المقوم الاساسى فى تشكيل الفرد.

إن الجراحات المؤلمة ـ ماديا وإجرائيا ـ فى ميدان التعليم المصرى ضرورة لازمة نحو العبور إلى افاق جديدة، وتحقق كون التعليم مقدمة للأمن القومى، والارتقاء بالبناء البشرى فى مصر، وهذا لن يتأتى إلا بالمزيد من الإبداع: سواء داخل المنظومة التعليمية أو خارجها فى مجال البحث عن حلول جديدة لتطوير التعليم والخروج من أزمته.

كادر خاص للمعلمين

رغم كل التصريحات النارية بمحاربة الدروس الخصوصية ومطاردة كل من يضبط متلبسا بارتكابها من المدرسين، إلا أن الواقع يؤكد العكس ويعلن التحدى ايضا كما نجد فى إعلانات المدرسين عن انفسهم وعن مواهبهم الفذة، وكذلك إعلانات وعناوين مراكز الدروس الخصوصية فى كل منطقة.

المواجهة الفعالة إذن لابد أن تتعامل مع هذا الواقع المؤسف وتبحث عن وسائل عملية لعلاج هذه الظاهرة الخطيرة التى تلغى عمليا دور المدرسة لعدم اهتمام المدرس بأداء دوره لعدم التفرغ وأيضا لاجبار الطلاب على التوسل إليه لمنحهم شرف الانضمام إلى مجموعة الدروس الخصوصية.

البداية لابد أن تكون بالتعديل الجذرى لمرتبات المعلمين والمعلمات لأنها ، مع كل ما حدث من زيادات فى السنوات الأخيرة، لا يمكن أن تكفى لمواجهة أعباء المعيشة واقناع كل منهم بالتفرغ لعمله فقط.

لابد أن يكون هناك كادر خاص يمنح المعلم مرتبا حقيقيا يغنيه عن التجارة بعلمه ويساعده على التفرغ لمهمته الأساسية، وهى مهمة جليلة لبناء عقول جيل المستقبل، وتستحق بالتالى تخصيص ميزانية كافية من الدولة لتحقيقها.

وفى هذه الحالة اى تقديم الثواب أولا، يكون العقاب منطقيا لمن يقوم بالدروس الخصوصية كما تفعل بعض الدول العربية التى تجزل للمدرس العطاء وتقوم بفصله وإلغاء عقده إذا خالف هذا العقد وتهاون فى اداء وظيفته.

هذا هو المنطق الثواب ثم العقاب.. أما الكارثة فهى أن تتجاهل الدولة هذا المعلم فى الحياة الكريمة ولا تعطيه حقه كاملا ثم تتنزه بأشد العقوبات، وأيضا فى تقنين هذه الظاهرة وتصدر من خلال مصلحة الضرائب للمدرس الهمام بطاقة ضريبية، لتقنن بذلك الجريمة وتمنحها الشرعية!

نريد أن تعود للمعلم هيبته نتمنى أن نجزيه عما يبذله من جهد حتى يقوم بمهمته بحب وحماس ويعيد إلينا الصورة المشرفة للمعلم التى نحلم بها.

السيد ابراهيم

عضو اتحاد الكتاب

٠٠١٦٩٩



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٠/٤/١٩٩٨

الفـ ـباء

لبيب السباعى

مشاكل البحث العلمى بالجامعات

استأذن فى ان اترك مساحة هذا العدد لسطور هامة طرحها رئيس جامعة المنصورة عن مشاكل البحث العلمى فى الجامعات يقول فيها ان الامل الوحيد لمصر للاحقة التطور العلمى المذهل يكمن فى حسن استخدام الموارد المتاحة لدينا حتى نوفر التكنولوجيا المناسبة لامكاناتنا

●● والجامعات هى إحدى المنارات التى تعمل فى مجال البحث العلمى ، غير انه توجد بعض السلبيات التى تعوق انطلاقة البحث العلمى أو بمعنى اخر لا تتيح للجامعات الفرصة الكاملة للقيام بدورها على الوجه الأكمل، ومن اهم تلك السلبيات قصور الاعتمادات المالية المخصصة للبحث العلمى بالجامعات عن الوفاء بمتطلبات البحث العلمى سواء من ناحية المعامل والأجهزة او المواد الكيماوية اللازمة لذلك، كذلك ندرة الكوادر العلمية المؤهلة فى بعض التخصصات الحديثة التى تشكل المدرسة العلمية فى مجال التخصص، أيضا من السلبيات الواضحة فى هذا المجال عدم وجود خطة محددة لما هو مطلوب من الجامعات القيام به لحل المشكلات التى تعانى منها القطاعات المختلفة [صناعية ـ زراعية ـ خدمية] مما يجعل البحث العلمى احيانا لا هدف منه سوى ترقية الأساتذة أو الحصول على درجتى الماجستير والدكتوراه بغض النظر عن مدى الحاجة لمثل تلك الأبحاث او جدوى الاستفادة منها فى الحياة العملية ، ولذلك فإن اولى الخطوات المهمة لنجاح البحث العلمى فى تحقيق أهدافه أن يرتبط ارتباطا مباشراً بقطاعات الإنتاج بحيث يسخر لخدمة تلك القطاعات وحل مشكلاتها مما يتطلب مساهمتها فى تمويل البحث العلمى ولعل هذا من أسباب نهضة البحث العلمى فى الدول الأخرى، وفى هذا الصدد يمكن لقطاعات الإنتاج أن تمول منح الماجستير والدكتوراه سواء فى الداخل أو فى الخارج بحيث تكون نتائج البحث فى هذه الحالة لحساب الجهة الممولة له، وهذا سيساعد على التركيز على البحوث التطبيقية التى تسهم فى دفع عجلة الإنتاج ونستطيع أن نوجز مشكلات الجامعات فى البحث العلمى فى النقاط التالية :ـ

[١] الموقف السلبى لبعض قطاعات الإنتاج بشأن اهمية عدم المساهمة بجزء من دخلها لتمويل البحث العلمى بالجامعات [نسبة ثابتة سنوياً]

[٢] عدم تخصيص جزء من ميزانيات الشركات الكبرى لتمويل بعض الأبحاث التطبيقية بالكامل لصالحها واللجوء إلى التكنولوجيا المستوردة

[٣] عدم وجود خطة لإحلال وتجديد المعامل والأجهزة بما يضمن مواكبتها للتطور العلمى السريع

[٤] لا يوجد خطة للتدريب المستمر للخريجين حتى يمكنهم التعامل الدائم مع التكنولوجيا المتطورة.

■■ وحتى يمكن تلافى بعض هذه السلبيات يجب وضع خطة للبحث العلمى بالجامعات تتضمن البحوث الأكاديمية والأساسية المطلوب قيامها بها بالإضافة إلى البحوث التطبيقية التى تخدم خطة التنمية بالدولة. ومساهمة القطاع الخاص فى تمويل بعض البحوث وكذلك الإتفاق مع الجهات المعنية المستفيدة على إقامة تعاون فيما بينها وبين الجامعة لحل مشاكل معينة تمولها الجهة المستفيدة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]/٤/١٩٩٨

المجتمع والعلم والدين في مناهج التعليم

د. كمال مغيث

مع تنامي مظاهر التطرف الديني، وتعدد الجماعات المتطرفة وزيادة عدد اعضائها في أواخر السبعينيات. أخذت بعض الكتابات تشير على استحياء إلى دور التربية والتعليم في تفاقم تلك الظهرة إلى جانب غيرها من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ومع حادث المنصة ٦ اكتوبر، وأحداث اسيوط ٨ اكتوبر سنة ١٩٨١. تأكد بما لا يدع مجالا للشك تلك العلاقة الوثيقة بين التعليم والتطرف، خاصة أن التحقيقات اثبتت أن معظم قادة ونشطاء جماعات التطرف من خريجي الجامعات، ومن كليات القمة على وجه الخصوص.

ولقد أشرنا من قبل إلى ان ظاهرة التطرف ظاهرة شديدة التعقيد تساهم في تفاقمهاعوامل متعددة، سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، ومن المفترض ان تسعى تلك العوامل نفسها إلى حصار الظاهرة والحد منها وسحب البساط من تحت أقدامها، ويأتي التعليم في مقدمة تلك العوامل إذ ينبغي أن تعمل مناهجه على تكوين العقلية المستنيرة الناقدة، المؤمنة بحقوق الانسان، واهمية المنهج العلمي كوسيلة وحيدة لحل مشكلاتنا وفهم الواقع من حولنا. ولا شك ان هناك جهودا كبيرة قد بذلت في هذا السبيل، ولكن للأسف فإن بعض أفكار الخطاب الديني المغلق والرافض للتطور وللعلم قد وجدت طريقها إلى بعض مناهج التعليم، حيث تمهد الأرض أمام التطرف.

ويمكننا تحديد بعض ملامح ذلك الخطاب الديني في مناهج التعليم في النقاط التالية:

● اول ما نلاحظه هناهو سيادة الخطاب الديني على مقررات اللغة العربية، بحيث اصبح من الصعب هنا التمييز بين منهج التربية الدينية ومنهج اللغة العربية، ونستطيع ان نؤكد ان ثلث الموضوعات المقررة في مناهج اللغة العربية في الصفوف الاعدادية الثلاثة تنطلق اساسا من التراث الاسلامي وتنخر بالعديد من ايات القرآن الكريم وأحاديث الرسول - صلى الله عليه وسلم - وليس لنا بالطبع اعتراض على الانطلاق في الموضوعات المقررة من التراث الديني الاسلامي، ولكن مع مراعاة ان معنا في هذا الوطن، وفي مقاعد الدراسة يعيش أبناؤنا الأقباط وهم لهم من التراث الديني ماهو جدير بالاحترام والأخذ في الاعتبار، هذا بالاضافة إلى ان تدريس تلك الموضوعات يأتي في سياق من التطرف والطائفية التي تحيط بنا، ومن ثم فهي ليست معزولة عنها وتتجاهل الموضوعات التي تتحدث عن مصر الحقبة القبطية تجاهلا تاما ويكفي أن نشير هنا إلى بعض النماذج: «انا مصر بلد الأهرام وبلد الأزهر الشريف» (كتاب وطن مصر، الصف الثاني الابتدائي، ص٥٣) وفي درس «انا احب وطني» يقفز الكاتب مباشرة من مكانة مصر في العالم القديم وآثار المصريين القدماء إلى استمرار العطاء لمصر تحت ظلال الاسلام. دون أي اشارة إلى العطاء الحضاري لمصر في العصر القبطي أيضا (كتاب القراءة والنصوص، الصف الاول الاعدادي ص٨) وقد بلغت الفظاظة برسامي تلك الكتب حدا جعلهم يعبثون بتراثنا المصري القديم، ففي درس بعنوان الموسيقى قام الرسام بتغطية العازفة الوسطى في لوحة العازفات الثلاث الشهيرة، بجلباب طويل، إذ رأى في الصورة الاصلية ما يثير غرائز الأطفال (كتاب القراءة والنصوص، الصف الثاني الاعدادي ص٦٠).

● وفيما يتعلق بالموقف من الآخر يكفي أن نشير إلى تلك النص الذي يرى أن «البلاد الكافرة تعيش في ثراء مادي كبير بينما هي كافرة لانها أخذت بالأسباب» (كتاب التربية الدينية الاسلامية، الصف الثاني الاعدادي ص٤٨) ويبشر ذلك الخطاب بأن «الانهيار نتيجة حتمية لكل نظام لا يقوم على عقيدة الاسلام» (كتاب التربية الدينية، الصف الأول الاعدادي ص٤٦) هذا على الرغم من حفاوتنا بتجارب الصين واليابان والهند والنمور الآسيوية رغم انها تقوم على عقائد وفلسفات بوذية وهندوسية وشيوعية وغيرها.

● ويقف الخطاب الديني في مناهج التعليم موقفا عدائيا من فكرة الدستور والقانون المدني ويرفض من الأساس وجود سلطة تشريعية، ففي أحد النصوص: «إن الناس الذين يعيشون في مجتمعات يتولى البشر التشريع فيها ويعيشون بمناهج غير منهج الله يقعون في عبودية العباد وهذا منتهى الذل والاذلال» (كتاب التربية الدينية الاسلامية، الصف الأول الاعدادي ص٤٦).

● أما عن تغيير المنكر، فيعرف الناس أن اعتقاد أفراد الجماعات المتطرفة بحقهم في تغيير المنكر بالقوة، كان أحد أبواب الجحيم الذي اصطلت بناره البلاد منذ عشرين عاما، فأضرمت النيران في المسارح ونوادي الفيديو وحرمت الاحتفالات في الجامعة، وحطمت الآلات الموسيقية في أفراح الناس، وطوردت الفتيات في الشوارع بحجة مخالفة الزي الشرعي.. ورغم ذلك فإن دروس التربية الدينية تلقي في روع التلاميذ أن من حقهم تغيير المنكر باليد، ففي درس الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نقرأ: «المرتبة الأولى: تغيير المنكر باليد، وذلك لمن يقدر على تغييره باليد، وذلك عندما يرى الانسان وقوع المنكر فعلا وحدوثه» (كتاب التربية الدينية الاسلامية، الصف الثالث الاعدادي ص١٤) وفي تعريف ذلك المنكر يرى الكتاب أنه «ما أنكره الشرع» دون أدنى تحديد لمعنى الانكار، أو معنى الشرع.

● غير أن أخطر ما يتميز به الخطاب الديني في التعليم، وهو ما يمكن تسميته بـ «لخبطة المفاهيم العلمية». وقد عمل الكثير من المفكرين على محاولة التوفيق بين ايات القرآن الكريم، ومعطيات العلم الحديث - ومع تحفظنا على تلك المحاولات - إلا اننا هنا نلاحظ أن الأفكار تقفز مباشرة من آيات الذكر الحكيم إلى صميم المفاهيم العلمية ففي أحد النصوص نقرأ: « وإذا ارتفعت ببصرك إلى السماء رأيت النجوم تزينها، وهي في نفس الوقت: تحمي العالم من شر عبث الشياطين وفسادهم في الكون، مصداقا لقوله تعالى: «وجعلناها رجوما للشياطين» (الملك ٥) فالنجوم كما ترى زينة وجمال وحماية من الاشرار» (كتاب التربية الدينية الاسلامية، الصف الاول الاعدادي ص ٣٨)، ويصل ذلك الخطاب في مجافاة العقل والمنطق والعلم إلى حدود بعيدة، ففي درس بعنوان: نحو بيئة افضل، يذكر الآيات الكريمة «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا.. (الروم ٤١) ثم يسترسل الكاتب «حيث انتشر الفساد في بر الأرض بسبب معاصي الناس وذنوبهم. ويأمر الله هؤلاء المفسدين بأن يمشوا في الأرض، وينظروا إلى الذين افسدوا من قبلهم، وكيف كانت عاقبة ظلمهم، إذ خربت ديارهم وصاروا عبرة لمن يعتبر، وأن الطريق الصحيح للخروج من ذلك، هو اتباع تعاليم الدين المستقيم، وذلك قبل أن يأتي ذلك اليوم الرهيب (يوم القيامة) والذي لا يقدر أحد على رده، حيث يتفرق الناس إلى فريقين: فريق في الجنة وفريق في النار» (كتاب اللغة العربية، الصف الأول الاعدادي ص٦٨).

ويبقى مع كل ما سبق كتابان للشيخ محمد متولي الشعراوي (معجزة القرآن، مقرر على الصف الثالث الاعدادي، وكتاب الأدلة المادية على وجود الله،



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٩٨

مقرر على الصف الثالث الثانوى). والكتابان يزخران بكل ما سبقت الاشارة اليه من ملامح الخطاب الدينى فى مناهج التعليم ولا مجال لتناولهما هنا.

تلك هى سمات الفكر الذى نربى عليه ابناءنا، لكى نقتحم بهم القرن الحادى والعشرين، وهى سمات لا تمت بصلة المستقبل، او متغيرات العصر، أو الثورة العلمية والتكنولوجية، او الديمقراطية وحقوق الانسان.. وغيرها من الأفكار التى لا يمل المثقفون من أن يرطنوا بها صباح مساء.

وانما هى سمات سوف تنتج لنا إنسانا متعصبا، عدوانيا، ضيق الأفق، لا يعرف معنى لحرية الرأى والاختيار، ولا يعرف للتسامح قيمة ولا للمساواة معنى.

واظننى هنا مطالبا بتقديم بعض الأفكار التى تساهم فى محاولة البحث عن مخرج من تلك الأزمة، غير أننى اعتقد جازما ان الأمر أجل وافدح وأنه فى حاجة إلى حوار قومى عام تشارك فيه مختلف مؤسسات المجتمع، ومختلف مفكريه ومثقفيه مهما تباينت اتجاهاتهم، والأمر كذلك اجل وافدح من أن يترك لبعض مؤلفى الكتب المدرسية. هذا إذا كان يؤرقنا مستقبل الوطن ومصيره، او فليدهمنا الطوفان.

———



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس

التاريخ : ٢/٤/١٩٩٨

مناهج «ماسخة» بلا طعم ولا رائحة

بقلم: سعاد المعجل

على الرغم من ان مسؤولية تدني الاداء والمستوى التعليمي في هذا الوطن، تعود الى اسباب وعوامل عديدة. الا ان الندوة التي عقدت في مارس الماضي ضمن فعاليات اسبوع الخدمة الاجتماعية والنفسية الثالث، قد اشارت الى اكثر عوامل الاخفاق التعليمي تأثيرا على مجال ومستوى التعليم بشكل عام!! فبحسب وجهة نظر وزير التربية الاسبق الدكتور احمد الربعي فان قضية التأخر الدراسي في مدارسنا ليست مشكلة مؤقتة بل هي مستديمة، وستبقى كذلك ما لم يتم تطوير المناهج وتحديثها!!

لا شك ان العملية التعليمية تقوم على ثلاثة اسس تشمل: الطالب والمعلم والمنهج!!

واذا كان الجانب (الطالب) من هذه المعادلة يعاني من تدهور في الاداء، والمستوى!! فان ذلك يعود ولاسباب مباشرة الى ثنائية المعلم والمنهج!! وكلاهما يعاني ما يعاني من اخفاق وتدهور وفشل مما ادى الى عجز عن النهوض بالعملية التعليمية بشكل عام!! ففي تعليق لاحد نظار المدارس الابتدائية حول اسباب المخرجات التعليمية السيئة للغاية، يقول ذلك الناظر، ان مشكلة التأخر الدراسي للطلبة يعود الى وجود عدد كبير من المدرسين في وزارة التربية غير اكفاء وغير قادرين على ايصال المعلومة وبحيث اصبح الجهاز التعليمي يحوي «المتردية والنطيحة» من المعلمين العاجزين عن الاداء والعطاء!!

واذا كانت ظاهرة تراجع اداء ودور المعلم ظاهرة تبعث على القلق!! فان جمود وتأخر المناهج الدراسية، يعتبر امرا لا يقل خطورة عن مشكلة المعلم!! وان كانت معالجة قضية المناهج اسهل واقل تعقيدا من معالجة قضية المعلم!!

لقد اصبحت الحاجة الى تطوير وتغيير المنهج الدراسي مسألة هامة في كل المؤسسات التعليمية في العالم!! لاسباب تتعلق مباشرة بخطوات التجديد والتغيير المتسارعة في مجالات كل العلوم، والتي اصبحت اسرع من ان تواكبها مناهج التعليم بشكل عام!! حتى ان دولا كثيرة اصبحت تُقر بحاجتها الى اعادة نظر في مناهجها التعليمية وبشكل دوري كل سنتين على اكثر تقدير!!

غير ان المؤسف اننا هنا، وبالذات في ما يتعلق بمناهجنا التعليمية نصر على ان نتجاهل تيار العلم والتكنولوجيا الجارف، ونظريات المعرفة الحديثة، وسيكولوجيا الاجيال الجديدة، بصورة جعلت الهوة تزداد يوما بعد يوم بين ما يتلقاه الطالب من علوم ومبادىء ضمن اطار منهجه التعليمي، وبين ما بحوزته من سُبل ونوافذ للاطلاع والمعرفة سواء كان ذلك عن طريق برامج الكمبيوتر التي لا تخلو من جوانب تربوية تعليمية، او كان من خلال برامج المحطات التلفزيونية المختلفة!

وذلك امر لاشك اننا كاولياء امور او كتربويين، اصبحنا نعيه، وندركه بصورة طالما احرجتنا امام ابنائنا او طلبتنا!! خاصة حينما نصر، انطلاقا من قيود المناهج، في تكرار او في التركيز على جانب او معلومة، اصبحت بالنسبة للطالب في حكم البديهة!!

ان التحدي هو اهم جوانب المعرفة، والمعرفة التي لا تطرح تحديا هي بلاشك معرفة معلبة وجاهزة ماسخة الطعم والنكهة!! وهو اساس المشكلة التي تعاني منها مناهجنا في هذا الوطن!! فهي لم تعد تحوي طعما ولا نكهة!! بل اصبحت حشوا يبعث على الملل والضيق، ويؤدي بالطالب الى الفشل في الاداء، والتحصيل، والذي نعاني منه ونتذمر من تبعاته!!

مخرجات التعليم مؤسفة ومتدهورة، ما في ذلك من شك، لكن السبب لا يعود الى الطالب، وانما للمنهج ولواضعي المنهج بالدرجة الاولى!! او لكي نكون اكثر انصافا، فاننا جميعا وكجيل مشرف على تنشئة الجيل الحالي مسؤولون عن ذلك القصور في منافذ المعرفة بشكل عام بما فيها المناهج التربوية والتعليمية!!

فنحن لا نريد ان نُقر ونعمل وفقا لتلك الطفرة النوعية التي اصبحت تميز عقول الجيل الحالي عن عقولنا!! فبينما تحاول دول اخرى ان تتجاوز والى حد معقول ذلك التباين (الجيلي) بأن تنتهج مرونة اكثر في وضع مناهجها التعليمية بشكل خاص!! لانزال نحن نمضغ وبهدوء مقيت وقاتل مناهجنا الماسخة التي لا تحوي طعما ولا لونا ولا رائحة!!.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..../..../١٩٩٨



كتب - أيمن المهدى:

اعلن السيد محمد خليل وكيل أول الوزارة ومدير التعليم بالقاهرة أنه تم الانتهاء من طبع امتحانات صفوف النقل والشهادات العامة بالقاهرة، وجار الآن اتمام الاجراءات النهائية لتوزيع الاسئلة على مراكز التوزيع لتصبح جاهزة مع بداية الامتحانات فى ٣ مايو المقبل.

وقال إنه تم تشكيل ١١٢٠ لجنة امتحان للصف الثالث الابتدائى الذى تقدم له ١٥٩ الفا و٩٤٢ طالبا وطالبة وللصف الخامس ٧٣١ لجنة تستقبل ١٨٦ الفا و ١٧٦ طالبا وطالبة بالاضافة الى ٥٠١ لجنة للشهادة الاعدادية تستقبل ١٤٨ الفا و ٧١١ طالبا وطالبة مشيرا الى انه تقدم لصفوف النقل الأخرى حوالى مليون طالب وطالبة.

واضاف أنه تم عقد اجتماع مع مديرى الادارات التعليمية لتوجيه المراقبين بمراعاة الأمن وسرية الامتحانات وحسن معاملة الطلاب وتوفير جميع احتياجاتهم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٨

المواجهة التشريعية للإرهاب في مؤتمر بحقوق المنصورة

المنصورة من ـ مكتب الأهرام:

يبدأ غدا الثلاثاء بكلية الحقوق جامعة المنصورة المؤتمر السنوى الثالث للكلية وموضوعه « المواجهة التشريعية لظاهرة الإرهاب» على الصعيدين الوطنى والدولى.

وصرح الدكتور عبد العظيم مرسي عميد الكلية بان مجلس الكلية قرر اختيار هذا العنوان للمؤتمر بناءا على مانادى به السيد الرئيس حسنى مبارك فى اعقاب حادث الاقصر بضرورة عقد مؤتمر قومى لدراسة ظاهرة الإرهاب والاسلوب الأمثل لمكافحتها. وأضاف بان هذا المؤتمر سيعقد تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى وبراسه الدكتور احمد حمزة رئيس الجامعة وتم تعيين الدكتور احمد شوقى ابو خطوة مدير مركز الدراسات الجنائي بالكلية مقررا عاما للمؤتمر وقال إنه قد وصل حتى الآن ٢٦ بحثا تتناول هذا الموضوع وان هذه الأبحاث تدور حول ٦ محاور رئيسية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible]/٤/١٩٩٨

[illegible]

استمرارا لما انتهجته شركة التامين الاهلية خلال السنوات الماضية، وفى اطار دعمها للدراسات المتخصصة لاسيما فى مجال التامين وتقديم المكافآت والحوافز للمتفوقين بهذه الدراسات فقد صرح الاستاذ/ محمد الشاذلى رئيس مجلس ادارة الشركة بأن التأمين الاهلية قد منحت جائزة التفوق للحاصلين على اعلى الدرجات بدبلوم الدراسات العليا بكالوريوس تجارة شعبة تامين (لغة عربية) وبكالوريوس تجارة شعبة تامين - محاسبة - ادارة اعمال (لغة انجليزية) وذلك على النحو التالى:

٥٠٠ جنيه الاول

٤٠٠ جنيه الثانى

٣٠٠ جنيه الثالث

بالاضافة إلى تقديم وثيقة الاهلية ٢٠٠٠ لكل منهم بمبلغ (٥٠٠٠) جنيه مدفوعة الأقساط لمدة ثلاث سنوات.

واضاف الاستاذ محمد الشاذلى بأن الشركة تعتزم توسيع نطاق هذه الجوائز فى الفترة القادمة بحيث تشمل شعبة التامين بالجامعات المصرية دعما للدراسة المتخصصة فى التامين ومساهمة فى نشر الوعى التامينى فى مصر..

وتمنى سيادته للمتفوقين كل التوفيق والتقدم فى الحياة العملية المستقبلية ليكونوا كوادر مؤهلة تأهيلا عمليا سليما وتكون قادرة على بناء مجتمع علمى قادر على مواصلة المسيرة والنهوض بأمتنا.

وطالبهم بان ينهلوا دائما من المادة العلمية التى تساعد على نمو المعرفة دائما لنرد الجميل إلى مصرنا التى اعطتنا الكثير.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/ ٤ / ١٩٩٨

■ مفيد شهاب في الاسكندرية:

ميثاق للتعليم يتضمن تدريس منهج التربية القومية والسلوكية بالجامعات

الإسكندرية ـ من سهيلة نظمي:

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي، انه يتم حاليا اعداد ميثاق للتعليم ، ينبثق منه قانون جديد للتعليم الجامعي، سيكون جاهزا خلال عام ونصف .

وقال ان الميثاق يتضمن مقترحات من بينها تدريس منهج للتربية القومية والسلوكية في الجامعات وان المجلس الاعلى للثقافة بالتعاون مع الوزارة قد اعد جائزة جديدة ستسمى جائزة التفوق للأساتذة في العمر بين ٤٠ و٥٠ عاما قيمتها ٢٥ الف جنيه تمنح للمتفوقين في مجالات عديدة من الثقافة والبحث العلمي. وقال شهاب ان اللجنة التنفيذية الدولية التي تتابع تنفيذ مشروع مكتبة الاسكندرية ستجتمع برئاسته اخر العام الحالي، كما تجتمع اللجنة الدولية الفخرية برئاسة السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس في منتصف العام المقبل وذلك للتجهيز للاحتفال العالمي بافتتاح المكتبة بعد عام ونصف من الآن. وقال ان الدعوة ستوجه الى رؤساء الدول والشخصيات العالمية لحضور الاحتفال الذي سوف يليق بمكانة وقيمة هذا الحدث العالمي الثقافي المصري، والذي تكلف حتى الآن ١٨٠ مليون دولار، ويتميز بتصميم هندسي فريد وتنفيذ مصري. واضاف الدكتور شهاب انه سيتم عمل قناة تليفزيونية خاصة بالبحث العلمي على القمر الصناعي الجديد الذي سيتم افتتاحه يوم ٢٨ ابريل الحالي واعلن الوزير انه سيتم افتتاح مدينة مبارك العلمية في يونيو المقبل. جاء ذلك خلال الجولة التي قام بها الوزير بموقع بناء مشروع مكتبة الاسكندرية في منطقة السلسلة لتفقد العمل بها ورافقه فيها السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية والدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : /٤/١٩٩٨

مركز التعليم المستمر بالجامعة الامريكية يقدم برامج مستحدثة فى مجالات المحاسبة والإدارة

ان تنمية الموارد البشرية فى مجالات الادارة والمحاسبة والتمويل تعتبر متطلبا اساسيا لتسريع عملية التحول الاقتصادى ورفع معدلات جذب رؤوس الأموال الأجنبية الى مصر وتحقيق معدل مرتفع لنمو الناتج القومى . ويذكر الدكتور بهجت موسى - مدير الدراسات التجارية بالمركز - أن توفر الموارد البشرية الشابة التى تتمتع بمهارات مهنية وادارية على مستوى عال تمكنها من الاداء والقيادة يعتبر من أهم عوامل جذب المستثمر الخارجى ونجاح المستثمر الوطنى. لذلك فقد قام المركز بتطوير العديد من البرامج التى تزود المشاركين بهذه المهارات وتعدهم للحصول على الألقاب المهنية الدولية فى تخصصاتهم .

ففى مجال المحاسبة يقدم المركز شهادة المحاسبة المتقدمة Advanced Accounting Certificate التى تزود المحاسبين بجميع المهارات المتقدمة فى مجالات المحاسبة المالية والادارية والمراجعة والضرائب طبقا للقانون المصرى والقانون الامريكى. ونتيجة لشمولية المنهج الدراسى الذى يغطى جميع معايير المحاسبة والمراجعة الأمريكية والدولية فان هذه الشهادة تزود الدارسين بمعلومات ومهارات اكثر بكثير مماهو مطلوب لاجتياز الامتحانات المهنية، سواء فى ذلك الامريكية مثل الـ CPA والـ CMA او الكندية مثل الـ CGA او عضوية جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية. وفضلا عن ذلك فان المهارات اللغوية والتقنية التى يكتسبها الدراسون تمكنهم من شغل وظائف قيادية فى مختلف الشركات المصرية والاجنبية العاملة فى مصر. ويقدم المركز كذلك شهادة أولية فى المحاسبة الحديثة لطلبة اقسام المحاسبة بكليات التجارة والمبتدئين لتأهليهم للعمل فى مجالات المحاسبة.

د. بهجت موسى

وتتيح هذه الشهادة لخريجيها إما مواصلة دراسة الشهادة المتقدمة فى المحاسبة او حضور برنامج Pre- CPA الذى يقدمه المركز. وهو برنامج متميز للاعداد لهذا الامتحان مدته ثمانية أشهر. ويقدم المركز كذلك دراسات خاصة متقدمة فى الاستثمار مدتها ثلاث سنوات طبقا لبرنامج الجمعية الامريكية لادارة الاستثمار والبحوث AIMR. ويحصل الدارس الذى يجتاز الامتحانات السنوية الثلاثة التى تعقد فى الجامعة الامريكية بالقاهرة على لقب Chartered Financial Analyst وعضوية الجمعية الامريكية ويصبح مؤهلا على أعلى مستوى للعمل فى مختلف وظائف الاستثمار سواء فى البورصات أو شركات الاستثمار او البنوك والشركات الأخرى. وهناك العديد من البرامج الاخرى التى يقدمها المركز فى مجالات إدارة الأعمال ، إدارة الموارد البشرية، البيع والتسويق بالاضافة الى الشهادات والبرامج المتعددة التى يقدمها اقسام الحاسب الآلى واللغة العربية والترجمة واللغة الانجليزية ويمكن الاستفسار عنها من المركز.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible]/٤/١٩٩٨

التعليم المصري يحلم بالتكنولوجيا

يرتبط تقدم اى دولة او نهضة اى شعب من الشعوب بمدى اتساع نطاق التعليم وتعمق المتعلمين فيه. هذه الحقيقة كانت محور النقاش الطويل الذى دار فى لجنة الصناعة والطاقة فى مجلس الشعب برئاسة الدكتور امين مبارك حول موضوع التكنولوجيا واستخداماتها فى تحقيق النهضة الوطنية صناعيا وزراعيا واقتصاديا واجتماعيا، حيث كشفت المناقشات عن ان تحقيق هذا الحلم القومى الكبير يتحقق من خلال التعليم الجيد والمتعمق واتساع مجاله ليشمل كل ابناء الشعب فى منظومة متكاملة تلبى احتياجات التنمية بكل اوجهها المتعددة وتسد الطرق على الأمية بين المواطنين لأنها العدو الأخطر على النهضة والتطور، ولهذا فقد اكد نواب الشعب فى هذا السياق على اهمية ان تكون الدراسة التى تجريها اللجان الفنية المتخصصة بشأن تطوير التعليم تعبيرا عن طموحات شعبية تنشد التطور الحقيقى على ارض مصر ادراكا من جميع افراد الشعب بان هذا لا يتأتى الا من خلال نظام تعليمى جيد ومتكامل يتحقق فيه التفاعل البناء بين الدولة والأسرة والطالب والمدرس والمناهج التعليمية فى اطارها النظرى والتطبيق الميدانى والعملى.

بداية يكشف نواب الشعب عن ان المواطن فى حاجة اشد الى رعاية الدولة له وحل مشكلاته الاقتصادية والاجتماعية وتوفير الخدمات والمرافق التى تحقق هذا حتى يمكن المواطن ان يتفرغ اكثر للبحث عن الوسائل التى تساعده على الارتقاء بمستواه العلمى والتعليمى واكد نواب الشعب فى مناقشاتهم ان اقتحام عالم التكنولوجيا الحديثة صار ضرورة من ضرورات الأمن القومى المصرى، لأن من لا يملك ناصية التقدم بالتكنولوجيا لن يملك حق الحياة مستقبلا فى عالم شديد المنافسة فى هذا المضمار، ولابد ان يكون اقتحام تلك الميدان بالعلم الحديث الشامل والكامل، وهى مسئولية تتحملها الدولة والمواطنون معا ولايكون الأمر مقصورا على مبادرة من طرف دون الآخر وذلك اسوة بما فعلته دول جنوب شرق اسيا وغيرها وكما تفعل اسرائيل حاليا والتى تهتم بالتعليم اهتماما كبيرا لتخريج الكوادر العلمية والفنية اللازمة للتطور والتنمية وظهرت ايجابية هذا الاتجاه فى اسرائيل حيث بلغت صادراتها من التكنولوجيا الحديثة ما يزيد على خمسين مليار دولار فى العام الماضى بينما لم تتجاوز الصادرات المصرية مجتمعة نحو ٤ مليارات دولار فقط!

سر التفوق

وكشفت المناقشات عن ان التعليم فى مصر لايزال يعتمد على النظام النظرى والتلقينى او الأكاديمى البحت دون اهتمام يذكر بالتعليم العملى والميدانى الذى يركز على البحوث التطبيقية والابتكار والاختراع، فعلى سبيل المثال يركز التعليم الجامعى على البحوث الأكاديمية التى يقدمها الأساتذة لمجرد الحصول على الدرجات العلمية او الترقى فى المناصب الوظيفية بغض النظر عما يكون لابحاثهم من اثار تسهم فى تحقيق التطور على ارض الواقع.

وإذا كانت الرغبة جادة فى التطور والنهضة من خلال تحديث نظام التعليم فإن القطاع الخاص الذى أصبح له نصيب فى الخطة الاستثمارية بالدولة يزيد على ٧٣٪ فإنه يجب - كما تبرز المناقشات البرلمانية - على هذا القطاع ان يسهم من جانبه فى دعم سياسة التعليم والتطور التدريبى من خلال تخصيص نسبة من ارباحه لهذا الميدان يسهم بها الى جانب الدولة فى توفير الكوادر الفنية اللازمة للعمل مباشرة فى قطاع الإنتاج دون حاجة الى اعادة تأهيل او رفع كفاءة من خلال برنامج تدريبى مكثف يحتاج الى اموال طائلة تتكلفها هذه المشروعات الإنتاجية الخاصة، كما ان تطوير التعليم وتحديثه يسهم فى توفير الكوادر الفنية اللازمة فى مجال الاختراع والابتكار والتصميم.

التكدس الطلابى!

ولعل اهم خطوة يجب اتخاذها - كما قال نواب الشعب - لتحديث وتطوير التعليم هى ان يتم وضع نهاية للتكدس الطلابى بالمدارس والجامعات بحيث لا تتجاوز الاعداد الحدود القصوى المسموح بها عالميا للحفاظ على مستوى كفاءة العملية التعليمية وهذا يلقى عبئا على الدولة فى زيادة اعداد المدارس والكليات لاستيعاب الزيادة الطلابية وبدون هذا فلن تؤتى سياسة التطور التعليمى ثمارها المرجوة لصالح المجتمع ونهضته الشاملة، على أن يكون الأسلوب التعليمى وقياس قدرات الطلاب على الفهم والاستيعاب، بعيدا عن نظام الحفظ والتلقين للحصول على أعلى الدرجات أو التقديرات العلمية لمجرد التفوق بصرف النظر عن مدى الكفاءة فى الابتكار والاختراع.

عبد الجواد على



المصدر : الأهــــــرام

المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : /٤/١٩٩٨

بالمشاركة يتعلمون التذوق والجمال !

اذا كنا فى الاسبوع الماضى نشرنا صورة سيئة لاحدى مدارسنا وقد احاطت بها اكوام القمامة فان سعادتنا هذا الاسبوع كانت كبيرة حين تلقينا رسالة وصورة من مدرسة اخرى عكس الصوره السابقة.. الرسالة من مدرسة حكومية هى مدرسة الصديق التجريبية يقول فيها طلابها :

طالعنا فى جريدتكم الغراء العدد الماضى فى صفحة «شباب وتعليم» صورة بعنوان اطفالنا هكذا نعلمهم التذوق الجمال والتى توضح عدداً من التلاميذ فى المدارس وهم يسيرون فى شوارع مليئة بالقمامة فى شكل غير حضارى وانسانى

ولما كان لنشر مثل هذه الصورة شديد الاثر فى نفوسنا فقد اردنا ان نضع امامكم صورة اخرى مغايرة للتذوق والجمال فاخترنا بعض الصور من الانشطة التى قام بها طلاب المدرسة من إقامة حدائق داخل المدرسة ونظافة المنطقة المحيطة بالمدرسة ودهان السور الخارجى للمدرسة وقد شارك فى هذا العمل ويشارك فيه بشكل دورى طلاب المدرسة واولياء امورهم ومعلمو المدرسه نرجو ان يكون هذا جانب مضئ لشباب وطننا العزيز حينما يجدون الرعاية وحسن التوجيه . ونشكر لكم اهتمامكم بقضايا الشباب والتعليم . والحقيقة تقول من خلال الصورة ان هؤلاء الطلاب لايتعلمون الجمال فقط ولكن ليشاركوا فى صناعته ..



تدبير درجات لتعيين حملة المؤهلات بالتعليم ببنى سويف

أوصت لجنة التربية والتعليم بالمجلس الشعبى المحلى بمحافظة بنى سويف فى اجتماعها الذى عقد موخرا برئاسه حمدى عبد العزيز عضو المجلس وحضور زينب الغمرى وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة بضرورة تدبير الدرجات اللازمة لتعيين حملة المؤهلات من أبناء المحافظة فى وظائف التدريس بالتخصصات التى تعانى عجزا على مستوى المراكز الادارية السبعة.

كم أوصت اللجنة بان يتم الحاق المختارين منهم بالدراسات التربوية اللازمة بعد تعيينهم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : /٤/١٩٩٨

٣٤ مشروعا لشباب الخريجين بسوهاج

سوهاج ـ من محمد مطاوع علام :

ناقش مجلس إدارة الجمعية الاقليمية لتنمية المشروعات ودراسة الجدوى الاقتصادية الخاصة بانشاء مؤسسة تعليمية متكاملة للعامة للمراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية تكون الداسة بها باللغة الانجليزية ويطبق بها نظام اليوم الدراسى الكامل للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية بتكلفة مليون جنيه

كماناقش المجلس برئاسة الدكتور محمد نشأت العربى إقامة مجمع ترفيهى يضم ملاعب لمختلف اللعبات وحمام سباحة ومسرحا للنشاط الفنى والثقافى للطلاب وقرر المجلس رفع دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع للجنة الإجراءات لعرضها على جهاز تنمية المناطق الصناعية برئاسة المحافظ احمد عبد العزيز بكر في اجتماعه القادم. وصرح عمر خلف الله المستشار الاعلامى للجمعية بأن الجمعية تلقت ٢٣٥ طلبا من شباب الخريجين والمواطنين الراغبين فى إقامة مشروعات صغيرة خلال الشهور السته الماضية وتمت الموافقة على ٣٤ مشروعا.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٩٨

حصر الطلاب المتقدمين للثانوية العامة

يبدأ ٢ مايو المقبل توزيع ارقام جلوس طلاب الصف الثانى بالمرحلة الثانوية العامه بعد ان انتهت ٩ كنترولات فى مختلف انحاء الجمهورية من اعمال حصر الطلاب المتقدمين للامتحان.

المهندس محمد الهريدى رئيس عام الامتحانات والوكيل الاول للوزارة اوضح ان طلاب الصف الثالث سوف يتقدمون للامتحان بنفس ارقام الجلوس التى ادوا بها الامتحانات فى العام الماضى .. وقد اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم توجيهات مشددة بشأن الضوابط التى يجب الالتزام بها فى اجراءات الامتحان وضمانات السرية الواجب توافرها ..



الامتحانات بجامعة الأزهر تبدأ ٢٣ مايو المقبل

تبدأ امتحانات الفصل الدراسى الثانى للعام الجارى بجامعة الازهر يوم ٢٣ مايو المقبل بالقاهرة والاقاليم لمراحل البكالوريوس و الليسانس والدراسات العليا ، والسنة التأهيلية فى حين تبدأ امتحانات الدور الثانى يوم ١٥ اغسطس. اعلن ذلك الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر.



تاريخ الاقباط.. فى المقررات الدراسية

دعا الدكتور احمد يوسف سعد فى مقاله الاخير بصفحة (قضايا استراتيجية) الى روح التسامح خاصة فى دور التعليم حتى لا تفرخ صبية قد اغلقت اذهانهم فرفضوا (الآخر) واصبحوا الات تعد فى شرانق تتحول الى قنابل وعنف دموى سمعنا دويها أخيرا فى حادث الاقصر.. ولان الدكتور احمد يوسف سعد مهموم بوطنه فهو يصارحنا بهامشية (وضع الاقباط) فى المقررات الدراسية.

ويتسائل الكاتب ونتسائل معه : كم صفة اوكم سطرا كتب عن التاريخ القبطى لمصر والممتد عبر ستة قرون؟ وكم شخصية مصرية قبطية يقدمها المحتوى التعليمى؟ وهى اسئلة تتردد منذ عقود داخل مصر وخارجها.. وتترك انطباعا عن خلط الاوراق فى ايدى المسئولين عن المناهج الدراسية وتضارب الالوان فى عيونهم فهم لسبب أو لآخر يعتبرون التاريخ القبطى وكل ما يتعلق بالاقباط لونا دينيا مكانه الكنيسة ومنابرها لا يمت بصلة إلا للاهوت.. ولا يدرون ان كلمة قبطى تعنى (مصرى) وان القبطيات كدراسة للقرون التى تمتد من القرن الثانى الميلادى الى ما بعد دخول العرب مصر تمثل امتدادا للعصر الفرعونى وركيزة للعصر الاسلامى بعد ذلك واغفالها يصنع فصاما عجيبا فى دراسة تاريخ مصر.

ودعني اذكر هنا خبراتى كمعلم للتاريخ ثم موجه ثانوى للمواد الاجتماعية نحو ثلاثين عاما.. فمنذ نعومة اظفارى تعلمت فى التاريخ تفاصيل احداث الهجرة النبوية الشريفة والخلفاء الراشدين وكل عصور الاسلام ثم درستها فى الثانوى والجامعة (قسم التاريخ) اربع سنوات على ايدى الدكتور حسن ابراهيم حسن والدكتور جمال سرور وغيرهما وكنت احصل على اعلى التقديرات فى مواد التاريخ الاسلامى لأنى عشقته.

ثم قمت بتدريس التاريخ الاسلامى والنظم الاسلامية فى التعليم الثانوى فى الخمسينات والستينات ولم اجد فى ذلك مشقة بل كل قبول من الطلاب والادارة المدرسية والتوجيه الفنى اضف الى ذلك انى حفظت الكثير من سور القران الكريم فى مادة النصوص بمراحل التعليم مما اثرى لغتى وقدراتى اللغوية نطقا وكتابة فماذا عن التاريخ القبطى؟ ماذا عن تاريخ مصر عبر ٦٠٠ سنة كاملة؟!

لقد جاء ذكر بعض احداث تاريخ مصر فى العصر القبطى مرتين الاولى عند دخول عمرو بن العاص مصر واتفاقه مع البطريرك بنيامين ثم المرة الثانية عند قيام ثورة ١٩١٩ واتخاذها شعار الهلال مع الصليب ولا اكثر ثم عرفت هذه المرحلة المهمة من تاريخنا فى كلية الآداب عند التحاقى بها على يد الاستاذ القدير (رحمه الله) الدكتور محمد مصطفى زيادة فماذا يعرف ابناؤنا من المصريين المسلمين عن الاقباط؟ انهم يمثلون لهم علامة استفهام كبيرة لا تساعد بحال من الاحوال على فهم الآخر وتجاوز الاختلاف البسيط فى العقائد الذى يلعب عليه بعض المعلمين وتدخل منه ريح السموم التى تستهدف الشعب فى يومه وغده.

لقد اهتم الدكتور بهاء الدين باعادة مادة التاريخ الى المقدمة بعد ان كاد يغتالها بعض المسئولين عن المناهج الدراسية وهو فى هذا سياسى محنك يدرك خطورة دراسة التاريخ على اجيالنا وتكوينها بقى أن يستكمل المسيرة بالاستجابة الى ما يدعو اليه كل مصرى مخلص لمصر.

ولندع الاطفال يتعارفوا ويدركوا صفة الاستمرار والتسامح الاصيل فى احداث تاريخنا ويسمعوا لأول مرة عن انطونيوس واوريجانوس واثناسيوس وابراهيم الجوهرى ومكرم عبيد وبطرس غالى وعن دور الكنيسة القبطية فى مواجهة الوثنية والانحراف اللطانى ايام الرومان وكيف قدم اخوتهم واباؤهم الشهداء مئات الآلاف من الارواح لتبقى المبادئ وتبقى مصر كنانة الله فى ارضه ومبارك شعب مصر.

زغلول توفيق جرجس

٢٠١٧١٥



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٤/١٩٩٨

امحوا الأمية التى بلغت ٦٠٪ .. أولا

قال إيه؟

مشروع اسمه الصعيد الإليكترونى!!

طالعنا د. هشام الشريف ـ مدير مركز المعلومات ـ بتصريح عن تخصيص كمبيوتر لكل قرية بالصعيد، واطلق عليها قافلة التنوير بتمويل من رجال الأعمال، وجعل البداية لثلاث محافظات بالصعيد: اسوان وسوهاج وأسيوط، وعلى المحافظة توفير المكان والتجهيزات المكتبية ويقوم المركز باختيار العاملين والمدربين وتأهيل المتدربين. اما رجال الاعمال فيتعهدون بالانفاق على الأجهزة والأندية الكاملة او المراكز الكاملة.

لكن اللواء محمد صبح ـ رئيس مجلس إدارة الجمعية التعاونية للحاسبات ـ يرى أن هذا المشروع مكتوب له الفشل لأنه يجب أولا أن نفهم ما وجه الاستفادة ،الذى سيتحقق فى كل قرية

ويسال اللواء صبح: هل تم اجراء استطلاع راى بين اهل قرى هذه المحافظات لمعرفة ما يحتاجون إليه فاتضح انهم فى حاجة إلى تعلم الكمبيوترولم يبق شىء سوى تعلمه؟

ويضيف: إذا كانت هذه خطة مركز المعلومات فهل هم فى احتياج إلى ما ننوى تعليمه لهم؟

ويتساءل اللواء صبح: هل استفادت مراكز معلومات المحافظات من أجهزة الكمبيوتر الموجودة بها اصلا؟

الاجابة على لسان اللواء صبح بأن الواقع يقول لا، فلا شىء فى المحافظات وخاصة الوجه القبلى يستخدم الكمبيوتر، وكل ما يفعلونه هو صرف مبالغ طائلة لأنهم يقومون بتحديثها وتجديدها سنويا وكذلك يتم ذلك فى الجامعات وهى أعلى مستوى علمى فى مصر.

والأموال الباهظة التى يصرفونها، اليست الأرض الزراعية اولى بها؟ اليس أهالى هذه القرى اولى بهذه الأموال؟ هناك مشاريع أخرى تحتاجها القرى الصعيدية والمصرية عموما منها مشاريع المياه النقية والصرف الصحى.

واذا كان ولابد من مشاريع ثقافية فالسؤال هل تم الانتهاء من الأولويات التى تحتاجها القرية المصرية؟

ومن جانبه يؤكد د. بهى الدين عرجون ـ استاذ الفضاء والكمبيوتر بكلية الهندسة جامعة القاهرة ـ أن نصف سكان محافظات الصعيد اميون .
واكد تقرير أصدرته الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار ان نسبة الأمية فى محافظة اسيوط بلغت ٣١٪ فى الحضر ووصلت فى الريف إلى ٥٩,٤٪

أما الجهود التى بذلت خلال عامين كاملين فلم تنجح إلا فى محو امية ١٤٣ الفا و٧٦٧ نسمة فقط، فهل يستطيع مركز المعلومات تعليمهم الكمبيوتر قبل أن يمحوا أميتهم؟

ويضيف د. عرجون اذا كان هناك ١٠ متعلمين فى كل قرية على دراية تامة بالكمبيوتر فهل من الممكن الاستفادة منهم بالنسبة للقرية فى شىء؟

ويرد اللواء وفاء أبادير ـ نائب مدير مركز المعلومات بمجلس الوزراء ـ على هذه الانتقادات مشيرًا إلى أن هناك مراكز تدريب اقيمت منذ سنوات وهى تمهيد لهذه القافلة وقد قامت هذه المراكز بتدريب ١٠٠ الف شخص على الحاسب الآلى والكمبيوتر فى مختلف المحافظات.

وأوضح اللواء أبادير أن الهدف هو تحويل المعمورة المصرية السكانية والجغرافية إلى قرية صغيرة تتبادل المعلومات فيما بينها وتنفتح على العالم من خلال شبكات المعلومات الدولية (الانترنت) وسوف تبدأ القافلة عملها بعد العيد مباشرة وتحتمل ادق تحديث.

بالفعل هى صدقه بكل المقاييس ومن يقرأ ذلك من اهل بلدنا فى أسيوط وسوهاج سوف يضرب كفًا بكف، والسبب إن الانترنت سوف يدخل قريتنا وبذلك نواكب القرن الـ ٢١.

أميمة إبراهيم



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٩٨

ماذا يحدث فى المعاهد الأزهرية ؟

هذه رؤية استاذ بجامعة الازهر هو الدكتور محمد صابر عرب نطرحها دون ان نتفق معها او نرفضها حيث يقول لعل كل العاملين فى حقل التعليم فى الازهر يلاحظون ، بمرارة شديدة تدنى المستوى إلى ان جاء قرار المجلس الاعلى للازهر بتخفيض التعليم فى المرحلة الثانوية من اربع سنوات إلى ثلاث سنوات اسوة بالتعليم العام . ولعل هذا القرار ، الذى يصعب تفسيره يفتح المجال لمناقشة القضية بكل ابعادها لذا فمن المناسب ابراء لذمتنا امام الله وامام ضمائرنا ان نفتح الحوار حول القضية برمتها وان نستمع إلى راى خبراء التعليم فى الازهر سواء فى المعاهد او الجامعات حيث لم يتح لهم وفق علمى التعبير عن رايهم ولا نعرف الجهة التى عنيت بدراسة القضية وقدمت مشروعها إلى المجلس الاعلى للازهر .

وبحكم اننى من بين اعضاء هيئة التدريس بجامعة الازهر وقد عايشت العملية التعليمية فى كل مراحلها طالبا واستاذا ، لذا فمن واجبى ان اقدم تصورى اعتقادا منى بخطورة تخفيض سنوات الدراسة مما ينذر بكارثة محققه واود ان اطرح القضية فى عدة نقاط :

اولها : ان التوسع فى التعليم الازهرى خلال العشر سنوات الماضية افتقد فى مجمله إلى الدراسة واتخذت القضية بعدا حماسيا واعلاميا دون النظر إلى المقومات الاساسية اللازمة لاقامة المؤسسات التعليمية ، حيث لم يتوافر لهذه المعاهد اية امكانات تتناسب واهمية التعليم الازهرى سواء من حيث الجانب العلمى او التربوى وعجز الازهر عن متابعة احوال هذه المعاهد التى زادت على خمسة الاف معهد (وفق علمى)

ثانيها: لقد اقيمت معظم هذه المعاهد بالجهود الشعبية وفى المقابل ونظرا للعجز الواضح فى المعلمين فقد اقدم الازهر على تعيين اعداد هائلة من المدرسين غير المؤهلين والكثير منهم من راسبى الثانوية الازهريه او الحاصلين على شهادات متوسطة من التعليم الفنى الزراعى او الصناعى او التجارى تم تعيينهم لسد العجز الملحوظ وخصوصا فى التعليم الابتدائى وكانت المحصلة انتقال الطلاب من صف إلى اخر لدرجة ان بعض الحاصلين على الثانوية الازهرية لايعرفون قواعد الاملاء ولا يحفظون شيئا من القران الكريم ولا يعرفون الفرق بين الفاعل والمفعول به

ثالثا : افتقار التعليم الازهرى إلى فلسفة واضحة وخصوصا فيما يتعلق بالمناهج ، حيث يدرس الطالب جميع مواد التعليم العام مضافا اليها المواد الازهرية مع العناية بحفظ القران الكريم كله وكانت محصلة ذلك عدم إلمام الطالب بأى من هذه المواد جميعها لدرجة اننا فى كلية اللغة العربية نعانى من تدهور المستوى بشكل ملحوظ

رابعا : كثيرا ماتحدثنا عن ظاهرة تدهور المستوى وكنا نامل ان يبادر الازهر ممثلا فى ادارة المعاهد بعقد مؤتمرات وحلقات نقاشية لدراسة هذه الظاهرة ووضع انسب الحلول لها لكن للأسف لم يحدث .

خامسا : لعلنا كنا نعتقد ان من اهم الحلول الجديرة بالنظر العودة إلى نظام الخمس سنوات للمرحلة الثانوية واربع سنوات للمرحلة الاعدادية حتى يمكن التوفيق بين مناهج التعليم العام ومناهج الازهر إلا اننا فوجئنا بقرار تخفيض المرحلة الثانوية إلى ثلاث سنوات مما يدفعنا إلى التساؤل عن المبررات الموضوعية وراء هذا القرار وهل خضع ذلك لدراسة متانية من خبراء التعليم فى الازهر ؟من المتوقع ان نستمع إلى من يقول ان هذا الكلام يمثل وجهة نظر الحاقدين والمثبطين للهمم واعداء النجاح الخ وهو ماتتوقعه لكن هذا لايعنينا لاننا فى حاجه إلى المخلصين النابهين من ابناء الازهر والمنتمين إلى مؤسساته نامل ان يطرحوا رؤيتهم فى هذه القضية التى اعتقد انها جد خطيرة .واذا كنا طرحنا وجهة النظر حول القضية من هذه الزاوية فإننا نرحب بكل وجهات النظر الاخرى حول الموضوع .

١٧-١٧ ٠٠ :١٢



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ٤ / ١٩٩٨

الابواب مفتوحة على مصراعيها.. والظاهرة خطيرة

الهروب الكبير من المدارس!

■ ٢٥٪ نسبة تهرب التلاميذ بمدارس القاهرة و٢١٪ بالاسكندرية

■ فى ثلاثة أيام.. مباحث الجيزة تقبض على ٢٠٠ طالب وطالبة

■ المزوغون يعاكسون الفتيات ويتسكعون فى الشوارع ويدخنون البانجو

■ غالبية الهاربين من المدارس الثانوية.. طالبات



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

تسكع طلبة المدارس في الشوارع.. وعلى النواصي و امام مدارس البنات اصبح من المشاهد المالوفة يومياً وكان مدارسنا اصبحت بلا بوابات او حراسة! الواضح أن أبوابها -فعلاً- مفتوحة على مصراعيها لدخول وخروج الطلبة في اي وقت.. إنه هروب كبير للتلاميذ، وضرب لهيبة المدرسة وأسقاط للقيم التربوية.

باختصار لم تعد للعملية التعليمية قدسيتها المعهودة فقد بلغت هذه المسالة حداً من الخطورة لايمكن تجاهلها. ولايجب ان ننظر الى هروب او تزويغ الطلبة من المدارس على أنها ليست مجرد مشكلة تعليمية مدرسية متعلقة بجفاف المناهج وعدم قدرة المدرس على ترغيب التلاميذ في طلب العلم ولكنها مشكلة اجتماعية خطيرة لها آثار سلبية واضحة على مجتمعنا وهنا لايجب ان نلقى بالمسئولية على عاتق رجال التعليم وحدهم وانما يجب ان تتكاتف جميع الجهات المعنية لمنع هذه الظاهرة وخاصة الاسرة التي تتحمل جانبا مهما في علاج هذه الكارثة.

وهذه هي التفاصيل:

حتى نضع ايدينا -فعلاً- على حجم المشكلة وضخامتها فاننا نشير -هنا- الى دراسة معهد التخطيط القومي التى اكدت على إنتشار ظاهرة الهروب من المدارس بين طلبة الثانوى لتصل الى ٢٥٪ في مدارس القاهرة مقابل ٢١.٨٪ في مدارس الاسكندرية وانخفضت النسبة الى ٦.٠٪ في محافظة المنوفية، وفى شمال سيناء كانت ٨.٠٪.وذكرت أن الطالبات يمثلن اكثر من نصف اجمالي عدد الهاربين من المدارس الثانوية. اما عن مرحلة التعليم الاساسي فيشير تقرير اليونسكو عن التعليم في مصر إلى انه من ٢ إلى ٣ ملايين فرد لايتلقون تعليمهم لاسباب عديدة ابرزها عدم الالتحاق بالمدرسة الابتدائية او نتيجة التسرب وهذا العدد به حوالى ما بين ٢٠ الى ٣٠٪ من الاطفال في سن السادسة.

واكد التقرير ان هناك عدة عوامل ادت الى ذلك وهى انخفاض نوعية التعليم في مدارس التعليم الاساسى ونقص عدد المدارس وقصور تلبيتها للحاجات الاساسية للتعليم وارتفاع كثافة الفصول الى ٦٠ و٨٠ طالبا في الفصل الواحد وقصور الإعداد التربوى لمدرسى هذا التعليم واساليب التدريس التى تركز على الحفظ وكذلك ندرة الانشطة التعليمية.

حملات امنية

ويكفي للتدليل على خطورة الظاهرة ان نشير إلى ما تقوله مديرية امن الجيزة حيث تنظم حملات مستمرة من مباحث الاحداث لمواجهة ظواهر معاكسة الفتيات والهروب من المدارس.

وكانت اولى هذه الحملات مع بداية العام الدراسي الحالى واسفرت عن ضبط (٧٩) تلميذا هارباً في يوم واحد كان معظمهم- بالمدارس الاعدادية وقليل منهم ينتمون الى الابتدائية والثانوية (وبعد اسبوعين من بدء الدراسة تم تنظيم حملة اخرى اسفرت عن ضبط (٥٠) تلميذاً وفى الحملة الثالثة تم ضبط (٧٠) تلميذاً.

ومعظم حالات التزويغ تقترن في العادة ببعض اشكال الانحراف السلوكي التى تتراوح بين الاتجاه لمعاكسة الفتيات والتحرش بهن امام المدارس او

فى الحدائق العامة او الاتجاه لتدخين السجائر والشيشة على المقاهى وهو ما يتطور فى وقت لاحق الى تدخين البانجو وتعاطى الحبوب المخدرة.

ضحايا المشاكل

وكان الاجراء المتبع مع الطلبة المزوغين عند ضبطهم فى المرة الاولى هى اخلاء سبيلهم بعد اخطار مدرستهم واذا ما تكرر ضبطهم بعد ذلك يتم استدعاء ولى امرهم ليتسلمهم ويتعهد بحسن رعايتهم.

اما عن الخلفيات الاجتماعية لتزويغ هؤلاء الطلبة فقد تبين ان معظمهم ليسوا الا ضحايا لمجموعة من المشكلات المعقدة التى صنعها الكبار من حولهم خاصة الأسر المفككة التى لاتهتم برعاية الابناء وكذلك المناهج

تحقيق :شيرين احسان

الدراسية المملة التى لاتثير حماس الصغار، وعنف المدرسين وقسوتهم فى بعض الاحيان والاساليب العقيمة فى التدريس والواجبات المدرسية.

طرق التزويغ

ماذا يقول المزوغون والهاربون.، ولماذا يفعلون ذلك؟

يقول محمد صادق.. طالب ثانوى إن الخروج من المدرسة اثناء اليوم الدراسى من الامور السهلة جداً فالباب مفتوح طوال اليوم ومن الممكن الخروج والدخول مرة اخرى.. وبالنسبة للغياب فلا اعتقد انها مشكلة حيث يتصرف فيها الزملاء الباقون فى الفصل او مع المشرف المسئول عن الغياب وذلك باحضار شهادة طبية رسمية.

ويتدخل طالب اخر ويقول ان الشهادات التى يلجا اليها الطلبة تعد مشكلة كبيرة جداً حيث يعتمدون عليها فى رفع الغياب بزعم انهم مرضى وان غيابهم يرجع الى خضوعهم للعلاج وهذا كله كلام غير صحيح فالحقيقة انهم كانوا يتسكعون فى الشوارع ويعتمدون فى النهاية على الدروس الخصوصية ولاشك ان هذه الظاهرة تساهم فى تخريب العملية التعليمية وفى النهاية يتساوى الطالب المجد الملتزم مع الطالب المستهتر.ويضيف طالب اخر انه مع نهاية كل عام تفاجا نسبة كبيرة من الطلبة «المزوغاتية» بانهم مفصولون

ولايحق لهم دخول امتحان نهاية العام وهنا لابد لهم من البحث عن حل للخروج من هذا المازق حتى لايفتضح امرهم امام الاسرة بعدما قاموا بإخفاء خطابات الإنذار المتكرر عن الاسرة ويكون الحل فى الشهادات الطبية المزورة التي تثبت ان غيابهم قانوني ويتراوح سعر الشهادة مابين ٣٠ و ٥٠ جنيهاً.

أسباب عديدة

يقول «ن.ع» موجه بالتربية والتعليم أن الهروب من المدرسة حقيقة لايمكن تجاهلها وتتزايد بمرور الزمن حيث اكدت دراسات سابقة انها حوالى ١٠٪ بينما تؤكد دراسة اخرى انها ٢٥٪ والحقيقة فهى اكثر من ذلك واسبابها عديدة منها ما هو خاص بالأسرة او بالنظام المدرسى والعلاقة بين الطالب والمدرس او الطالب وزميله.بالنسبة للاسرة.. نجد قسوتها واهمالها فى رعاية ابنائها وغياب الرقابة الذى يمثل عاملاً مساعداً لهروب التلاميذ.اما عن ادارة المدرسة فيقع عليها العبء الأكبر بعد ان اختلفت سياسة العقاب فهناك تعليمات مشددة بعدم الضرب فى المدارس او العقاب المقرر للطالب الهارب مجرد إنذار بالفصل يتم ارساله لولى الأمر لمرتين وفى الثالثة .قرار بالفصل.. ورغم ذلك فمن حق الطالب اعادة قيده مرة اخرى.

ولو كان هناك عقاب بدنى بسيط لساهم فى احجام الطالب عن فعل ارتكاب اي خطا ليس فقط خوفا من العقاب ولكن خجلاً منه امام اقرانه.

ويشير الموجه الى ان سن المراهقة سن حرجة يسعى الطالب فيها الى تقليد كل ما يراه فى السينما والتليفزيون وما يراه من اقرانه ولهذا تاثير واضح عليه لذلك يرتكب الطلبه اعمالاً منافية للقيم والأخلاق كما ان هناك بعض التلاميذ يدفعون بعضهم للهروب هذا الى جانب انتشار المقاهى ودور السينما ونوادى الفيديو جيم التى تعد حافزا للطلبة على الهروب وحققت رواجاً كبيراً من ذلك.

مسئولية مشتركة

يرى د. عبدالغنى عبود استاذ التربية بجامعة عين شمس ان مشكلة هروب الطلبة من المدارس من المشكلات الخطيرة التى تهدد المجتمع وان كانت مشكلة تسرب تلاميذ المرحلة الابتدائية اكثر خطورة.وهذه مشكلة تشغل نظم التعليم فى العالم لان التعليم الابتدائى هو اساس التفاهم الاجتماعى بين افراد المجتمع حيث يحصل كل فرد على قدر معين من التعليم المشترك يتم التركيز فيه على التاريخ والتربية الوطنية والجغرافيا والقيم الاجتماعية السائدة والمتفق عليها وبذلك تستمر الامة فى حالة من السلام الاجتماعى.

ويعتبر تسرب طالب المرحلة الابتدائية مسئولية مشتركة بين المدرسه والاسرة والمجتمع، فالمجتمع عليه ان يوفر المدارس والتعليم الجيد اما أولياء الامور فعليهم ان يذهبوا باطفالهم الى المدارس فى السن المناسبة.

يضيف د. عبدالغنى عبود: فى الخارج اذا لم يكن ولى الامر قادرا على تحمل مصروفات المدرسة او الطعام والشراب فإن المجتمع يقوم عنه بذلك فنظم التعليم فى جميع بلاد الارض تنظر الى هذه المرحلة على انها مرحلة استمتاع للابن اضافة الى انها مرحلة تعليم تهدف الى ازالة اى عقدة من نفس الطفل وكما ان المدرسة مسئولة عن تهيئة كل فرص التعليم الجيد للمتعلمين حتى انها قد تساهم فى حل مشكلات الطفل العائلية او التعليمية اما عندنا فالوضع مختلف حيث يعتبر التعليم عبئا لا يتحمله المجتمع او أولياء الأمور بل يتحمله الجيل الجديد الذى قد يفشل فى بدايات حياته وينصرف الى المهن الحرة ويدخل الى الحياة وهو حاقد على المجتمع الذى حرمه مما وفره لأبناء الأغنياء والقادرين وهذا يزرع فى نفوسهم الكره والاحباط وقد يتجه الى الانحراف بصوره المختلفة، سجائر، هيروين



أبناؤنا .. من يحميهم من الانحراف ؟!

بعد حوادث العنف الأخيرة من جانب بعض الطلاب ، تساءل الناس : من المسئول حقا عن هذه السلوكيات : هل هم الطلاب انفسهم أم المدرسة أم الأسرة أم وسائل الإعلام أم المؤسسة الدينية ؟! وماهو الحل فى مواجهتها، أن توضع مادة للأخلاق ـ كما يقول البعض ـ لتنشئة الابناء على السلوكيات الحميدة والأخلاق الرفيعة أم أن تصبح «التربية الدينية مادة اساسية فى جميع مراحل التعليم وأن تكون كذلك مادة نجاح ورسوب؟!

فى البداية يتساءل الدكتور سعيد إسماعيل على استاذ اصول التربية بجامعة عين شمس : هل القيم الأخلاقية ـ على وجه العموم ـ تكتسب عن طريق التلقين المعرفى؟ ويجيب : بالتاكيد : كلا.. وإنما تكتسب القيم الخليقة من خلال مواقف الحياة المختلفة ، ومن خلال القدوة التى تتمثل فى القيادة ، والمعلم ،والاب ، والأم .. إلخ

إن القيم الأخلاقية تنبع من مناخ التربية فى المجتمع بدءا بالأسرة ومرورا بالمدرسة ووسائل الإعلام وإنتهاء بالمؤسسة الدينية .. وبغير هذا تصبح المادة الدراسية مجرد «ديكور» اكثر منها شيئا آخر.

وكمثال على ذلك : المرور فى الشارع .. به كم «رهيب» من السلوكيات غير الأخلاقية المرفوضة : إشارة تنكسر .. من يأتى من «المحاسبة والمساءلة» تترسخ هذه السلوكيات الخاطئة عند الكثيرين وخاصة بالنسبة لمن يتولون قيادة العمل من اصغر مستوى إلى ماشاء الله !

وخذ مثلا اخر ـ يضيف الدكتور سعيد إسماعيل ـ: إن الموازنة بين المكاسب والخسائر تؤكد أن خروج المرأة إلى العمل ، وتركها مهمة تربية ابنائها إلى : الخادم ، ودار الحضانة ، والجارة ، والشارع ، قد أدى إلى معاناة الابناء من فراغ قاتل ، وافتقارهم إلى التوجيه الأخلاقى باعتبار الام محضن التكوين الاول للطفل . تعود من عملها مرهقة .. مثقلة بالاعباء . وفى ظل إنشغال الزوج معظم الوقت بالعمل خارج المنزل ، وتخلى المدرسة عن توفير الأنشطة والنواحى الأخلاقية للأبناء ، يتسبب عن ذلك مؤثرات سلبية خطيرة أبرزها جنوح الطلاب إلى العنف والتطرف ،

ووسائل الإعلام كذلك مسئولة ـ فى رأى خبير التربية ـ فهى تترك تاثيرات رهيبة على الأولاد .. ففى اى مسلسل أوفيلم ترى الممثل عندما تواجهه مشكلة يمسك بالسجارة بدلا من القرآن ، والانجيل .. ويتوجه مباشرة إلى «الكباريه» بدلا من أن يصلى ركعتين بين يدى الله .. ويجلس فى ملهى بين السكارى بدلا من ان يجلس فى مسجد او كنيسة اتماما ـ كما يقول الدكتور سعيد ـ عن أداء دورها الأخلاقى فى المجتمع فمتى كانت خطبة الجمعة أو الدروس الوعظية المحدودة هى المطلوبة فقط ؟!

متفقة مع الرؤية السابقة تؤكد الدكتورة مى شهاب رئيس شعبة بحوث السياسات التربوية بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية أن الطفل يكتسب أخلاقه من البيئة المحيطة به .. فانتماء الفرد للجماعة اكبر ، والأسرة تنمى فيه مبادىء الأخلاق منذ الصغر . فيرى أمامه القدوة ممثلة فى أبيه كثيرون من الآباء والامهات يربون ابناءهم حاليا على الكذب والأخلاق الذميمة .. الاب يقول لابنه ـ وهو موجود ـ لمن يرد عليه فى الهاتف باننى غير موجود ! والأم قد تتعمد التفرقة فى المعاملة بين ابنائها أو تقول لابنها ، وهو فى طريقه إلى المدرسة : من يضربك ، اضربه أو إذا ضربك أحد فلا تسكت اوهذا بالطبع خطأ جسيم لأن الطفل ينشأ فى هذه الحالة ـ منذ سنواته الأولى ـ على الأنانية ، والعدوانية ! مع أن كلا من الأب والأم ينبغى أن يكون قدوة فى سلوكه أمام طفله .

ومشيرة إلى وسائل الإعلام توضح الدكتورة مى شهاب أن هناك جهودا كبيرة تبذل فيها منذ سنوات لرسم صورة أفضل للمعلم ، والمربى .. هذه الصورة المهزوزة والمشوشة .. التى تقدم المدرس حاليا فى شكل هازىء ، مثير للسخرية ، والتأفف .

وترفض رئيس شعبة بحوث السياسات التربوية بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية أن يكون هناك منهج خاص بالأخلاق يتم تدريسه فى المدارس مشددة على أن الأخلاق جزء لايتجزأ من المواد كلها ، ومؤكدة أنه يمكن للأخصائى الاجتماعى ، ومدرس التربية الرياضية ، أو الأنشطة ، أو اللغة العربية ، أو التربية الدينية أن يؤدوا دورا مهما فى نقل الأخلاقيات الرفيعة إلى الطلاب ، من خلال المناهج التى يدرسها الطلاب .

مؤيدا للرأى السابق يقول السيد محمد حسان مدير مدرسة الطبرى الثانوية بروكسى : النصيحة على الملا فضيحة ، إذ كيف اقول للطالب : تعال أعلمك أخلاقا !مع أنه ليس هناك شىء اسمه «مادة للأخلاق » ولكن هناك أخلاق تبث من خلال التربية الدينية التى يجب أن تكون ذات مناهج متكاملة سواء : إسلامية أو مسيحية ، يضعها كبار علماء الدين والمفكرون والخبراء ، وذلك مع منح المدرس سلطه منح درجات معينة لسلوك الطلاب طوال العام . كما كان يحدث ذلك سابقا من خلال درجات أعمال السنة

ومن جهته يرى السيد محمود لطفى ـ خبير تعليم ـ أن التربية الدينية والتهذيب الخلقى هما خير دواء لأمراضنا الاجتماعية ، وأن العودة إلى الاهتمام الحقيقى بتدريس الدين فى مدارسنا مع تطوير مناهجه نقطتان على درجة كبيرة من الأهمية .

ويقترح فى هذا الصدد أن تكون مادة «التربية الدينية» مادة اساسية شكلا وموضوعا وذلك بأن تضاف درجاتها إلى المجموع ، والاتقل عن درجات اللغة العربية أو أى مادة أخرى

أمر آخر هو ضرورة أن يتم تدريس الدين فى مراحل التعليم بوضع لكل مرحلة مايناسبها من النصوص الدينية (القرآن ـ الأحاديث القصص)ـ وأن يعنى بهذه المسئولية مدرسون مؤهلون ، وعلى درجة علمية عالية ، ومن ذوى الأخلاق الحميدة ، والسيرة الطيبة ، والسلوك القويم .

من الزاوية نفسها ينظر السيد طه عوض موجه اللغة العربية والتربية الدينية بمدرسة «الأرمن الكاثوليك» بمصر الجديدة إلى المسألة بقوله : إن التربية الدينية تحتاج إلى ثورة فى تدريسها ، وإنها يجب أن تلتحم بمشكلات وهموم الحياة . فالدين ليس حصة أو تلقينا وإنما هو سلوكيات ، وممارسات منضبطة ، وقدوة تقتدى .

هنا يؤكد الدكتور سعيد إسماعيل أنه من أستحداث تخصص «التربية الدينية » فى كليات التربية ، بهدف إعداد معلمى التربية الدينية إعداد اجيدا «فمن المؤسف حقا أن هذا التخصص غير موجود حاليا فى هذه الكليات ، كما أن مدرس اللغة العربية ـ الذى يوكل إليه بهذه المهمة ـ ليس شرطا أن يكون ماهرا فى تدريسها بالضرورة

عبد الرحمن سعد



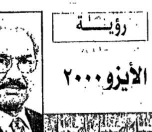
المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

رؤية

الأيزو ٢٠٠٠



من الرياح التى هبت عاصفة على مصر.. ما حدث من طلاب مدرسة عباس العقاد بمدينة نصر وما كنا نتمنى أن يحدث ذلك من طلاب مدرسة تحمل اسم هذا الرجل العظيم الذى علم أجيالا وثقف أجيالا وأنارت كتبه عقول العالم العربى وشعت شمس فكره على كل مؤسسات الثقافة ومبدعيها.. تكلمنا عن قضية التعليم كثيرا ولعل هذه القضية قد أخذت الكثير من المؤتمرات والمناقشات وصدرت بشأنها الكتب والاصدارات ومازلنا حتى اليوم نعانى من قضية التعليم مؤسسة وهدفا ومنهجا ومعلما ومتلقيا ، ونقابة المعلمين التى تعد أكبر نقابة مهنية تضم أعضاء ذوى خبرة عريضة فى التعليم ومشاكله.. أراها بعيدة كل البعد عن أهم وأخطر قضايا وطننا.. إن سياسة التعليم تلك الظالمة والمظلومة.. الظالمة لأن نظام التعليم سواء فى المدارس أو الجامعات لا يتطابق أبدًا مع احتياجات الوطن ولا هو بمعين للمواطن ليحيا حياة كريمة.

إن البرامج التى تدرس فى مدارسنا وجامعاتنا لا تناسب أبدا لغة العصر الذى نعيشه أو يعيشه العالم من حولنا.. العالم اليوم يهتم بدراسة الرياضيات والفيزياء ولغة الحاسب الآلى.. ونحن نقيم الدنيا ولا نقعدها على جهاز كومبيوتر دخل مدرسة ما.. إن العالم الغربى الذى هو اليوم إمام التكنولوجيا لم يبن هذه التكنولوجيا على أكتاف مخلوقات تمشى على أربع إنما أقامها على أكتاف مخلوقات تعرف معنى الوطن والوطنية.. مخلوقات تحافظ على التاريخ وترسم خريطة تاريخها المقبل.. مخلوقات تعلم أن حمل العلم والمعرفة يساوى عندها حمل السلاح والدفاع عن الوطن.. إن طالب العلم عندهم جيد البناء العقلى والبدنى والنفسى.. إن مساحات الرياضة والنشاطات أكبر عشر مرات من مساحة الفصول.. إن سياسة مجانية التعليم التى تمارس اليوم ليست اسما على مسمى واسألوا أولياء الأمور فى المدارس العامة والخاصة..اسألوهم عن تكلفة التلميذ الواحد فى المدرسة والطالب الواحد فى الجامعة كم يكلف أولياء الأمور وخاصة محدودى الدخل؟، لابد من إعادة النظر فى هذه المجانية التى إن نص عليها الدستور فلقد خالفتم فيها الدستور من وراء ظهر الدستور.

هذه التفرقة الشديدة بين المدرسة الخاصة ذات الهوية المتعالية وبين المدرسة العامة ذات الهوية المريضة نفسيا هى التى تنتج شباب مدرسة المظلوم عباس العقاد.. كل هذه الأمور والأحداث التى تهم مصر وشباب مصر ومستقبل مصر ولم يتحرك المعلمون أعضاء نقابة المعلمين ليقولوا رأيهم فى هذه القضايا.. هذا المدرس الذى يكوش بالآلاف من دماء الفقراء والأغنياء على السواء فى الدروس الخصوصية وذاك المدرس الذى يعمل على تاكسي بعد الظهر وغالبا ما يركب معه تلميذه فى الصباح ليقول له هذا التلميذ (مسرح عزيزة عبده يا أسطى).. هذا التباين الشديد هو الذى ينتج طلبة المظلوم عباس العقاد بمواصفات (الايزو ٢٠٠٠) والتى هى أحدث مواصفات الاجرام.. ومن عجب أن كل هذه المشاكل فى التعليم مدرسين ومنهجا وطلابا وبناية.. ورجال نقابة المعلمين لا يشاركوننا المشكلة وكأنه ليس هناك مشكلة تستحق منهم المناقشة.. لو أن نقابة المعلمين أدلت بدلوها فى هذه القضايا والتى تسعة وتسعون بالمائة منها تهم أعضاءها خصوصا مشكلة المدرس السوبر والمدرس سواق التاكسى.

إن البرامج التى تدرس اليوم أخطر الف مرة على شبابنا من الصحافة الصفراء التى قامت الدنيا وقعدت من أجلها.. إن مبانى المدارس اليوم التى هى سجون اسمنتية باردة لا تدفئها العواطف الانسانية والتربوية والدينية والوطنية هى أخطر ألف مرة من الصحف الصفراء.. أليست قضية المدرسين الخصوصيين والتى تشغل بال وزير التعليم والتى (وضع منها أصبعه فى الشق،قضية المدرسين الخصوصيين بهذه الهجمة الشرسة على العملية التعليمية ألا تساوى عند نقابة المعلمين كتاب الصحف الصفراء؟.. إن رفع الكثير وشطب المهم والمؤثر من برامج المواد التاريخية والرياضيات وفى الدين واللغة العربية هو عدم الاستقرار ويحتاج الى اعادة نظر ومناقشة تطوير البرامج وكف أيدى المستشارين الأمريكان عندما يسمى بتطوير المناهج أصبح واجبا وطنيا؟.. على نقابة المعلمين أن تأخذ دورها فى هذا الواجب الوطني.. إن على نقابة المعلمين وعلى رأسها أبو التعليم والمعلمين ننتظر منها الكثير فى حسم وحل هذه القضايا.. وهل هناك حساسية من وجود أبي التعليم والمعلمين (النقيب الحالى على رأسها وهو وزير تعليم سابق)... فى رأيى أن وجوده فى هذا الموقع الثقافى بجانب موقعه على رأس مجلس الشورى فيه خير كثير.. فقط أعينوه يا رجال التعليم فى النقابة.. فأنتم النقابة وأنتم صناع رجال مصر، ومصر ومستقبل مصر فوق كل حساسية.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٩٨

كلمة ونص

حكايات من المدارس

بعد نشر مقالى السابق حول تفاقم مشاكل طلبة المدارس ووصول بعضهم إلى حافة الاجرام والبلطجة والانحراف.. اتصل بى عدد من المدرسين والمدرسات.. وقصوا على مسامعى حكايات كثيرة يتعرضون لها تؤكد سوء سلوك الطلاب وعلاقتهم باساتذهم

الحكاية الاولى: مدرس ثانوى يدخل الفصل بعد ان يحيى التلاميذ.. يتجه إلى السبورة ويكتب التاريخ وعنوان درس العربى، وفجأة يسمع همهمة جعلته يلتفت ويسال عما حدث فيخبره التلاميذ بأن احدهم اشعل سيجارة فى الفصل ويطلب المدرس من التلميذ الوقوف فيقف والسيجارة فى يده، ويطلب الأستاذ منه مغادرة الفصل ويصطحبه إلى مدير الدور.. واتصل بولى أمره، وفى اليوم التالى يحضر ولى الامر مع ابنه ثائرًا قائلا: ابنى لا يدخن وانا أصدقه واتهم المدرسة باضطهاد الطالب من أجل الدروس الخصوصية وقال له المشرف: (خد ابنك عندك لحد ما تربيه وبعدين هاته المدرسة).

الحكاية الثانية: طالب يعتدى على زميل له بالسب والضرب فى اثناء شرح الأستاذ للدرس فيامره بمغادرة الفصل والانتظار عند مشرف الدور. وعند مغادرة الطالب الفصل، يدفع المدرس بيده وكاد يقع على الأرض ولكن اعتدل بسرعة وضربه على وجهه ويصرخ الطالب ويسب المدرس ويتوعده. وبسرعة يخبط زجاج النافذة بيده ويكسر الزجاج فيصاب فى يده ويسيل منها الدم ثم يمسك قطعة من الزجاج المكسور ويجرح بها وجهه عدة مرات بينما يسب استاذه بافظع مفردات السباب «والله لأوريك يا ابن..... وحوديك فى داهية.. وهستناك بره وحياة.. أمك » الحكاية الثالثة: غاب مدرس الرياضة ودخل مكانه مدرس اللغة الفرنسية احتياطيا فاستهان به الطلاب ولم يلتفت إليه احد وحاول المدرس مناقشتهم فلم يستجيبوا وعند انتهاء الحصة وخروج المدرس فوجئ بالتلاميذ يسيرون خلفه فى زفة ويطبلون على كتبهم وينشدون كلاما.. يا حسين أمك اصطلحت.. وتستمر الزفة عدة دقائق يحاول الاستاذ فى اثنائها ضبط النفس ولكنه لم يستطع فالتفت إلى الطلبة وضرب اقربهم إليه بالراس فأدت الضربة إلى تورم أنف التلميذ. ثم استدعته الشرطة واودع يوما كاملا فى الحجز ثم حول إلى النيابة المسائية وفى التحقيق قص المدرس على وكيل النيابة ما حدث سائلا هل ترضى سيادتك أن يزفك الطلبة ويغنوا وراءك بهذه الألفاظ الشاذة؟! وعندما سئل التلميذ قال: «زملائى هم الذين فعلوا هذا وليس أنا» فرد وكيل النيابة بقوله: «انتو جيل زفت فاسد ومعندوش اخلاق».

وفى رايى ـ لكى يتحقق ذلك ـ لابد من عودة نظام اعمال السنة التى الغيت ليعمل حسابها الطلاب وايضا ليحترموا الاستاذ صاحب المادة، فنتيجة لإلغاء أعمال السنة سحبت سلطات الاستاذ.. فأصبح الطالب مستهترا لا يعمل حسابا لاحد ولذلك لابد للعودة للثواب والعقاب واسترداد المدرس لسلطته. ايضا يجب تقليل كثافة الفصول بحيث لا تزيد على ٥٠ تلميذا ومتابعة أولياء الامور لابنائهم داخل وخارج المدرسة واحترام قرارات المدرسة واهتمام الأسرة بتقويم سلوك ابنائها فى المدرسة ومراعاة اختيار التلميذ لاصدقائه.

فالأسرة هى المسئول الأول عن الأبناء تليها المدرسة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ /٤/ ١٩٩٨

عميد آداب أسيوط:

إلغاء الكتاب الجامعى الطريق لاصلاح حال الجامعات

حرمان عضو هيئة التدريس من الساعات الزائدة لغيابه عن محاضراته

تحقيق من أسيوط
مجدى طنطاوى

أكدت د.فردوس عبدالحميد البهنساوى عميدة كلية الاداب جامعة أسيوط انه لن ينصلح حال الجامعات المصرية إلا إذا إلغى الكتاب الجامعى واعتمد الطالب على المكتبات الموجودة بالكلية والجامعة.

وأشارت إلى انها تتبع هذا الاسلوب فى تدريس مادتها «الحضارة والادب المسرحى» حيث يعتمد الطلاب على المحاضرات والمراجع بالمكتبة وحصل ٢٩ طالبا وطالبة على درجة امتياز فى الفصل الدراسى الأول.

وقالت ان وجود الكتاب الجامعى «المقرر» أفسد العلاقة بين الطالب والاستاذ حيث ان الطلاب يعتقدون استغلال الاساتذة لهم خاصة ان هناك بعض الاساتذة يعتبرون الكتاب وسيلة تجارة!! ويقومون بتسجيل اسماء الطلاب الذين يشترون الكتاب مما يعد ذلك ارهابا للطلاب!!

وأشارت الدكتورة فردوس البهنساوى إلى ان أحد الاساتذة فى كلية الاداب باسيوط رفض بيع الكتاب إلا بعد اكتمال عدد الطلاب الرغبين ٢٠٠ طالب وطالبة مشيرة إلى انه تم التنبيه على الاستاذ بالبيع لأى طالب يرغب فى الشراء حتى ولو كان طالبا واحداً.

أساتذة غير ملتزمين

وأوضحت د.فردوس ان بعض الاساتذة غير ملتزمين بواجبهم نحو الطلاب ولا يحضرون للجامعة إلا لاستلام مرتباتهم!!

وأشارت إلى انه فى حالة وجود شكوى من جانب الطلاب بخصوص تغيب أى أستاذ عدم حضوره المحاضرات اقوم بلفت نظر الاستاذ ولايصرف له الساعات الزائدة وأكدت عميدة الاداب ان الطلاب

د.فردوس عبدالحميد

الكتاب المقرر أفسد العلاقة بين الطالب والأستاذ

الآن أكثر استهتارا وكسلا لانهم يتركون المحاضرات ويجلسون خارج المدرج ومن يحضر يهرج مؤكدة انها قامت بطرد طالب من المحاضرة لقيامه بمضغ اللبان بصوت مرتفع!!

وأشارت ان طلابنا أخذوا من الغرب العادات والقشور السيئة فقط!!

وطالبت عميدة الكلية من الطلاب ان يعتبروا الاساتذة اباء لهم يشكون إليهم كافة مشاكلهم حتى تؤدى الجامعة دورها الحقيقى.

وأكدت د. فردوس البهنساوى انه من الضرورى خلال هذه المرحلة ان تربى الجامعة طلابها سياسيا واجتماعيا بدلا من أن تتلقفهم التيارات الاخرى فتجدهم سطحيين بلا فكر فتسيطر عليهم.. مؤكدة ان الجيل الحالى مظلوم لانه لم يجد القدوة امامه!!

وأكدت العميدة ان التظلمات التى يقدمها الطلاب لبحث نتيجة التيرم الاول تكون محل اعتبار حيث تم تشكيل لجنة من اساتذة الكلية لمراجعة وتصحيح ورصد الاوراق المقدم تظلمات فيها بعيداً عن أستاذ المادة..

وقالت ان درجات الرأفة ٢٪ من المجموع الكلى للمادة رغم اننى ارفضها لان الطالب المتميز يجب ان لايسوى بالطالب المهرج الذى يترك الاستاذ المحاضر ويلعب ولا يذاكر طوال العام..

من ناحية أخرى طالبت عميدة الاداب من رؤساء الجامعات المصرية بضرورة تشكيل لجنة فى كل جامعة تبحث احتياجات سوق العمل فى الخارج والداخل بحيث لا يأخذ عدد كبير من الطلاب فى مجال غير مطلوب والعكس فى مجالات أخرى مطلوبة.

وأشارت إلى ان النقص الشديد الذى تعانى فيه كلية الاداب فى اخصائى المكتبات سواء من الاداريين او الاساتذة رغم الحاجة لسوق العمل العربى لمثل هذا التخصص.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٤/١٩٩٨

كلمة

رسالة اليهما :

د. حسين بهاء الدين و د. مفيد شهاب

« السنترز » وخلل نظام التعليم

هذه المرة إخترت أن أكتب اليهما باسميهما صراحة .. فالأسبوع الماضى ارسلت رسالة مفتوحة اليهما د. حسين و د. محيى وكان المقصود هو وزير التعليم ووزير المالية .. غير انني لم اتلق ردا حتى كتابة هذه السطور حول موضوع الـ « سنترز » الذى شرحته بالتفصيل وكذلك مخاطره على المجتمع وكيفية معالجة هذه الظاهرة الجديدة .. وعلى الجانب الآخر كان هناك بالطبع جانب الضرائب حيث انها « متهربة ضريبيا » ..

وإلى الآن لم يحدث اى تعليق ..

ومرة أخرى فإننى اعلم مدى إهتمامهما - د. حسين ود. محيى بمثل هذه الموضوعات .. وربما يأتى التعليق خلال أيام بعد دراسة تتم هنا أو هناك .. وإلى ان يأتى التعليق فإننا نرسل رسالة أخرى جديدة اليهما هذه المرة وهما وزيرا التعليم ..

فمسألة « السنترز » انتشرت بشكل وبائى وعشوائى وخطير .. فقال لى أحد كبار رجال الأعمال المحترمين منذ بضعة أيام بعد أن قرأ ماكتبته عن هذه الظاهرة قال انه سأل ابنته الطالبة فى أحسن وأقدم وأفضل مدارس اللغات .. لماذا لاتذهبى إلى المدرسة ؟ ولماذا تستمرين بالمنزل ؟ هل أنت « مرفودة » من المدرسة وكانت اجابة التلميذة لوالدها إبدا .. المدرسة غير مفيدة وأنا بروح السنتر أخذ كل حاجة ..

نزل هذا الكلام على الوالد رجل الأعمال كالصاعقة .. فقد اختار أفضل المدارس وأعرقها .. والتى تعلم فيها وتخرجت فيها الطبقة الارستقراطية القديمة فى مصر والآن كل هذا ضاع امام جحافل عشوائية التعليم ..



والسؤال الآن إلى الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ٠٠ماذا ستفعل الوزارة أمام هذا الإجتياح الذى يكشف خلل منظومة التعليم رغم جهودك العظيمة ٠٠ والمليارات التى تم إنفاقها على التعليم ٠٠

سيادة الوزير إما الاعتراف وتقنين هذه السنترز واخضاعها الي الرقابة والاشراف وإما الإجتياح لإعادة الامور إلى نصابها.

اما الاستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى فقد دخل هذا الاسبوع فى نطاق الرسائل والرسالة اليه تتعلق باوضاع الجامعات الخاصة ٠٠ ولا اريد أن افتح الملف ٠٠ إذ ان لديه كل المعلومات حولها وحول اوضاعها المقلوبة ٠٠ ويقينى انه قادر على تصحيح التجربة ٠٠ إلا ان الفترة طالت والتخوف من ان تتحول إلى ظاهرة كالعشوائيات هو تخوف فى محله ٠٠٠

إننا جميعا حريصون على الصالح العام ٠٠ ومن واجبنا ان ننبه وان نضع الصورة كاملة امام صناع القرار ٠٠ فالتعليم كما قال د ٠ حسين كامل بهاء الدين هو قضية امن قومى لمصر ٠٠ والتعليم ايضا هو المستقبل ٠٠ ولعلي هنا اضيف ان مكاسبنا من الاصلاح الاقتصادى يحتاج استقرارها وتوسعها والمزيد منها أن تكون هناك منظومة تعليمية وتدريبية حديثة ٠



عصام رفعت



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٤/١٩٩٨

أين هؤلاء عندما ظهرت البلطجة في المدارس؟

اكد الدكتور حسين كامل وزير التربية والتعليم انه لا مكان للعنف أو البلطجة داخل المدارس التى تنفق الدولة عليها مليارات الجنيهات وان ما حدث فى مدينة نصر يجب ان يستوقف جميع القائمين على التعليم لتحليل اسبابه ووضع اساليب العلاج.

واعتقد أن ذلك يحتاج الى طرح مجموعة من الاسئلة تكون محورا للدراسة الميدانية لان المدرسة مجتمع صغير لكل فرد دور فى نجاحه أو فشله:

١- فماذا يفعل الاخصائى النفسى الذى من واجباته اكتشاف الميول العدوانية عند بعض الطلبة ومعرفة اسبابها والسيطرة عليها والتحكم فى اثارها؟

٢- وماذا يعمل الاخصائى الاجتماعى الذى يجب أن يقوم بدراسة ظروف الطلاب واحوالهم الاجتماعية والاقتصادية وعلاقاتهم ببعضهم البعض وذلك بالاندماج معهم والتعايش مع سلوكياتهم واسرارهم الشخصية؟

٣- أين رائد الفصل الذى يتولى توجيه طلابه واجراء حوار معهم وسماع شكواهم والرد على اسئلتهم بصراحة وعلم، وتكوين فكرة عن كل طالب من اساتذة المواد للفصل الواحد؟

٤- وأين مشرفو الادوار الذين يراقبون حركة دخول وخروج الطلاب وانضباطهم فى الفصل وخارجه ومراقبة الغياب والتأخير؟

٥- هل الغى مجلس اباء المدرسة الذى يتابع ابناءه علميا وسلوكيا ويناقش مع المدرسة وسائل العلاج ويشترك فى تنفيذها؟

٦- ماذا يضع مشرفو الرحلات الذين يحوطون طلابهم بالحب ويعملون على خلق صداقات معهم للاقتراب منهم عند علاج مشاكلهم؟

٧- ماذا يصنع مشرفو الانشطة الذين يوجهون طاقات ومهارات وميول الطلاب الفنية فتهدأ نفوسهم وتطمئن قلوبهم؟

٨-.. وهل غاب المشرفون فى فناء المدرسة والطابور الذين يرصدون الحالات الخاصة كالتمرد أو الانطواء لتحويلهم إلى الاخصائى النفسى أوالاجتماعى؟

٩- ما دور اتحاد الطلبة الذى يعلم الديمقراطية ونبذ العنف واحترام الرأى والرأى الاخر ويعلم أدب الحوار؟

١٠- ماذا يصنع ناظر أو مدير المدرسة فى اجتماع هؤلاء جميعا معه فى مجلس ادارة المدرسة كل أسبوع أو كل شهر أو كل سنة؟

وأعتقد أن السبب فى فشل كل هؤلاء هو اننا لا نعمل بروح الفريق وانما يترك كل واحد المسئولية على غيره وهذه هى المشكلة.

حافظ جلال

خبير فى التعليم



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ٤/ ١٩٩٨

مواقـــف

انتقلت البلطجة إلى المدارس ـ الى الاطفال الصغار. هذا اخطر ماوقع فى مصر. الاطفال اتفقوا.. تدربوا على اشعال النار فى المدرسة او إلقاء النار عليها.. على زملائهم.. على قتل زملائهم.

إنه احتقار المدرسة والمدرسين والعلم والقيم الاخلاقية والدينية ـ وليس افدح من هذا السلوك الشديد الخطير..

فهو يدل على ان روحا إجرامية تطل من وراء الايدى الناعمة والقلوب الصغيرة.. انها عدوى انتقلت الى الصغار من الكبار فى غفلة الابوين او فى غياب سلطان المدرسة والقانون.. كانهم اصيبوا بوباء. وفى حالة الاوبئة لابد من عزل المرضى فورا عن بقية الاصحاء. حتى لايكون المرض شاملا.. والعزل يكون بإبعادهم عن المدرسة بالبقاء فى البيت او فى السجن. فالموقف لايعرف الرحمة بالميكروب او الفيروس.. وكما ان احدا لايبكى، عند علاج اى انسان، ان المضادات الحيوية قد قتلت الوف الملايين من الميكروبات، فكذلك عند عقاب الذين يشرعون فى الإجرام او يتدربون.. عليه.

وكان لابد ان يصدر قــــرار من د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ويكون حاسما صارماً. لكى يحمى الاغلبية الساحقة من الاقلية المنحرفة. وحتى تكون هذه الاقلية مسحوقة فلابد من العقاب. لان الاغلبية تريد ان ترى ما الذى سوف تفعله الدولة وتساندها كل وسائل الاعلام. ومما يؤسف له حقاً ان هؤلاء الصغار (المجرمين تحت التمرين) قد ظهروا على الشاشة فى غاية الاناقة والرشاقة والسعادة يهاجمون الصحف ويزعمون انهم لم يفعلوا شيئا!؟ فهل من المعقول ان يكون هذا هو راي التليفزيون لا اعتقد ذلك ولكنها غفلة السيدة المذيعة وغلطتها التى سمحت للصغار بان يقولوا كلاما كبيرا ضد كل السلطات ودون أن يردهم او يردعهم احد على الهواء..

إن مايحدث فى أوروبا ـ وفى بريطانيا بصفة خاصة ـ نموذج لكل سلوك تربوى عائلى وطنى: الاخذ بالشدة دون رحمة.. حماية للمجتمع من هؤلاء الذين انحرفوا حتى لايكونوا مجرمين كباراً!

أنيس منصور



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٨

من يسرق الكتاب الجامعى ؟

٥٥ قضية أمام المحاكم ولاتزال السرقات مستمرة

د. طلبة خطاب: عصابات منظمة تستعين بالتكنولوجيا فى أعمالها الإجرامية

د. حسن غلاب: الحل طبع الكتاب على نفقة الجامعة

كثيرا ما ناقشنا مشكلة الكتاب الجامعى ومعاناة معظم الطلاب من ارتفاع سعره والأساليب العديدة التى يتبعها بعض أساتذة الجامعة لاجبار الطلاب على شراء الكتاب.. وبالفعل لاقت هذه الحملات الصحفية صدى لدى المسئولين ابتداء من وزير التعليم العالى ورؤساء الجامعات والأساتذة أنفسهم فى تخفيض سعر الكتاب كما أصدر رؤساء الجامعات قرارا بحظر اجبار طالب على شراء الكتاب بالاضافة الى توفيره بالمجان لنسبة كبيرة من الطلاب غير القادرين الى جانب اصدار المجلس الأعلى للجامعات لائحة بأسعار الكتب.

ورغم تعاطفنا مع طلاب الجامعة الا ان هناك جانبا اخر من هذه القضية لم نلتفت اليه وهو حقوق الاستاذ الجامعى والذى باتت افكاره وثمرة جهده مباحة لأى لص يستطيع ان يستثمرها لنفسه.. وأصبح هناك تشكيل عصابى يقوم بتصوير الكتاب الجامعى بأسلوب ردئ وبيعه للطلاب بأسعار زهيدة ويحصدون من وراء ذلك أموالا طائلة لأنفسهم..

٥٥ قضية

يقول الدكتور طلبة وهبة خطاب وكيل كلية الحقوق جامعة عين شمس: سرقة الكتاب الجامعى جريمة قديمة ومعروفة ولكنها الآن تفشت وأخذت شكل تنظيم عصابى حتى صار هناك ٥٥ قضية فى المحاكم ضد هذه العصابات.. ورغم الحملات المستمرة التى تقوم بها شرطة المصنفات الفنية بقيادة اللواء عادل فلالى لمحاصرة اوكار هذه العصابات فى منطقة منشية الصدر المحيطة بجامعة عين شمس الا ان هذه العصابات نجحت فى ايجاد بدائل وأساليب جديدة للهرب من القانون..

أساليب مبتكرة

ويضيف ان هذه السرقات معروفة منذ سنوات عندما كانت قاصرة على عدد محدود من اللصوص وكانت سرقة مغلفة بحيث يقوم احد الاشخاص بتلخيص الكتاب الجامعى بطريقة مختلفة عن اسلوب الكتاب الاصلى وتصويره بطريقة رديئة وبيعه للطلاب اما الآن فالمشكلة اخذت شكل تنظيم عصابى يستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة فى تنفيذ اغراضه فأصبح يقوم بتصوير الكتاب بالكامل بالكمبيوتر وبنفس حجم ولون غلاف الكتاب الأصلى وايضا يحمل نفس العنوان ثم يقوم بوضع اسم المؤلف من على الغلاف بحيث اصبح الكتاب المزور صورة طبق الأصل من الكتاب الاصلى ثم يعهدون ببيعه لبعض المرتزقة..

ويقول الدكتور طلبة انه بعد الحملات المكثفة من مساعد وزير الداخلية لشئون المصنفات الفنية وضبط العديد من الأوكار ومصادرة الكتب المزورة بدأ هذا التنظيم العصابى فى اللجوء الى أساليب جديدة لتوزيع كتبهم باستخدام اطفال لاتتعدى أعمارهم ١٢ عاما لبيع الكتاب للطلاب ويستخدم ناضورجيا لمراقبة اى هجوم من الشرطة حيث يقوم الأطفال بالهرب سريعا.. وبعد ضبط عدد من الاطفال وسؤالهم عن مصدر حصولهم على الكتب المزورة أدلوا بأسماء معينة تبين فيما بعد انهم صبية لايتجاوز عمر أكبرهم ١٧ عاما وبذلك يستطيع ان يهرب الكبار من القضية.

مكاسب رهيبة

ويشير د. طلبة الى انه من خلال اعترافات هؤلاء الأطفال والصبية تبين أن أحدهم ولم يتجاوز السابعة عشرة من عمره حقق مكاسب تصل الى ٧٠ ألف جنيه من بيع هذه الكتب..

ومن الاساليب الجديدة ايضا فى توزيع الكتب استطاعت هذه العصابات التعرف على عدد كبير من الطلاب المحتاجين وبدأوا فى استغلالهم فى توزيع الكتب بحيث يصعب ضبطه فهو يدخل الجامعة وبيده عدة كتب وبعد توزيعها يخرج ويعود بمجموعة غيرها وهكذا..

شخصية «روبين هود»

ولسنال د. طلبة انه بعد سماع هذه القضية يتبادر الى الذهن مباشرة شخصية «روبين هود» الشهيرة باللص الشريف الذى يسرق الاغنياء ليعطى الفقراء حيث ان هذا التنظيم العصابى يوفر بلاشك خدمة للطلاب وهو توفير الكتاب الجامعى بسعر زهيد فرد قائلا:

على الاطلاق لايوجد شرف فى هذه القضية فهو يسرق استاذ الجامعة ليحقق لنفسه مكاسب كبيرة وفى نفس الوقت نحن كاساتذة جامعة وبالتحديد اساتذة قانون نعلم ابناءنا الطلاب المحافظة على حقوق المواطنين.. اسلوبنا فى المواجهة هو القانون كما اننا تناقشنا فى هذه القضية.

وقرر عدد كبير من الأساتذة تخفيض سعر الكتاب فرغم ان لائحة الأسعار التى حددها المجلس الأعلى للجامعات تنص على ان يباع الكتاب بـ١٨ جنيها تم تخفيضه فعلا وبيعه للطلاب بـ١٢ جنيها فقط حتى نقضى على هذه الظاهرة..

بالاضافة الى ان كلية الحقوق والتى اعمل وكيلا لها لشئون الطلاب توفر الكتب بالمجان لعدد كبير من الطلاب

٠٠١٧٣٠



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٨

سوزان زكي

واستطيع ان اؤكد انه لم يدخل مكتبى هذا العام طالب يطلب كتابا او مجموعة الكتب كاملة ورددته وتم توزيع مبلغ ٢٨٠ الف جنيه كدعم للكتاب الجامعى بالاضافة الى ان رئيس الجامعة الدكتور حسن غلاب ونائب رئيس الجامعة د. محمود عودة لم يتاخرا عن امدادنا بأى اموال كمساعدة للطلاب غير القادرين.

كما ان جميع الاساتذة استجابوا لقرار رئيس الجامعة بالابتعاد تماما عن اى وسيلة تنطوى من قريب او بعيد على الزام الطالب او اجباره على شراء الكتاب بالاضافة الى ان مكتبة الطالب داخل الكلية تم تزويدها باعداد كبيرة من الكتب المقررة على الطلاب بحيث تتوفر لأى طالب استعارتها طوال العام.

سحب رخص المحلات

ويطالب وكيل حقوق عين شمس بسحب رخصة اى محل يقوم بعمليات تزوير الكتب وتوجد فى المحاكم عشرات المحاضر والقضايا ضد اصحاب هذه المحلات فلماذا لاتغلق هذه المحلات بشكل نهائى - كذلك ارى ضرورة وجود مراقبة دائمة من مباحث المصنفات على مثل هذه المحلات والمكاتب المحيطة بمنطقة الجامعة..

الحلول العاجلة

ويقول الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس ان هذه القضايا معروفة منذ زمن بعيد ولكن الجديد ان هؤلاء اللصوص اصبحوا اكثر جراة فى عرض مسروقاتهم كما اصبحوا اكثر دراية بالاساليب الملتوية والتى تبعد عنهم الشبهات فاصبحوا يستعينون بالأطفال والصبية اما اللصوص الكبار والمدربون فيعيشون فى الظل بعيدا عن اعين الشرطة.

ويؤكد د. حسن غلاب ان سرقة الكتاب الجامعى تنتشر فى الكليات النظرية وبالتحديد فى كليات التجارة والآداب والحقوق حيث الأعداد ضخمة وبالتالى يكون العائد مجزيا .وعن الاسلوب الامثل لمواجهة هذا التنظيم العصابى يرى الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس لابد من وقفة حازمة من ثلاث جهات.

اولا دور الجامعة: بأن تخصص جميع اموال دعم الكتاب فى طباعة الكتب بحيث يطبع الكتاب على نفقة الجامعة وان يأخذ الأستاذ حقه وتقوم الجامعة بطباعة الكتاب وتوفيره للطلاب بأسعار مخفضة.

ثانيا: دور شرطة المصنفات الفنية فرغم الجهد الكبير الذى تبذله الشرطة فى الحملات على المكاتب التى تقوم بتزوير الكتب فاتمنى ان تكون هذه الحملات دائمة وان تكون هناك متابعة لمن سبق ضبطه حتى نحد من نشاط هؤلاء اللصوص.

ثالثا: دور التشريع وهو ان يكون هناك عقاب رادع وشديد لمن يضبط بهذا الجرم او من يعتدى على الحقوق الفكرية للآخرين فهو سارق ولابد ان يعاقب عقوبة شديدة حتى لايعود لإجرامه مرة أخرى.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٤/١٩٩٨

هوامش : البلطجة المدرسية.. ردود على الأسئلة

بقلم : السيد عبدالرءوف

لان القضية هامة بل حيوية.. ولأنها ساخنة بل متفجرة.. ولأنها تتعلق بأهم شرائح مجتمعنا وهى شريحة الشباب فى مراحل التعليم المختلفة كان حديثى فى الأسبوع الماضى عن ظاهرة البلطجة فى المدارس ومحاولة الوصول الى اسبابها الحقيقية ووسائل علاجها.. وبينما القضية ذاتها مستفزة بما فيه الكفاية فقد زاد من عوامل الاستفزاز فيها مانشر عن اجتماع للجنة التعليم فى مجلس الشورى ـ مجلس الحكماء ـ وماورد فيه من عبارات يمكن ان تفهم على أن وزارة التربية والتعليم لم تتعامل مع المشكلة بطريقة سليمة وانها اثبتت أساليب بوليسية فى معالجة «معركة» مدرستى مدينة نصر التى استخدمت فيها الاسلحة البيضاء وقنابل المولوتوف.. إلى آخر ماورد فيما نشر فى بعض الصحف ـ وخاصة الحزبية ـ حول الموضوع.

ولكل الأسباب التى استفزتنى للكتابة فى الموضوع كانت مبادرة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الذى اتصل بى فى نفس اليوم وتناقشنا طويلا حول القضية.

من ناحية الشكل قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان الاجتماع المشار إليه لم ينعقد ومن ثم لم يصدر بيان أو تصريح من رئيس لجنة التعليم بمجلس الشورى وأنه تأكد من ذلك شخصيا بالاتصال بالدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس.. وهذا يدعو للسؤال عن المصادر التى اعتمدت عليها الصحف التى نشرت هذه المعلومات!!!

ومن ناحية الشكل ايضا وسواء اجتمعت لجنة التعليم بمجلس الشورى أم لم تجتمع فإن الوزارة استخدمت حقها ـ بل واجبها ـ القانونى فى اجراء تحقيق ـ قانونى ـ مع أى طالب يرتكب مخالفة معاقبا عليها منفردا أو كان معه شركاء.. وأن يشمل التحقيق كل الأطراف وأن توقع العقوبات وفقا للائحة الطلابية..

ظاهرة.. محدودة.. ولكن

من ناحية الموضوع يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان هناك عدة حوادث فردية ومتناثرة.. لكنها تشكل فى مجملها بدء ظاهرة يمكن ان تستفحل وتنتشر اذا تركت دون علاج لأسبابها ودون حسم فيما يخص نتائجها ودون ردع لمرتكبيها.. والوزارة مسئولة عن حماية وتأمين ١٤ مليون طالب [أكثر من خمس تعداد الشعب المصرى] من الآمنين المسالمين الذين يذهبون الى مدارسهم لتلقى العلم ولا يتوقعون ان يتعرضوا للعدوان خاصة من زملائهم..

فلا خلاف إذن على ضرورة نهوض الوزارة.. بمسئولياتها تجاههم.. ولها ـ بل عليها ـ ـ فى سبيل ذلك ان تواجه أى بلطجى..

وابعاد البلطجية إجراء وقائى ضرورى.. وهو اجراء متبع فى مختلف الدول.. ففى بريطانيا يعاقب الطالب البلطجى بالفصل.. وفى أمريكا هناك اتجاه لمعاملة الطلبة البلطجية معاملة البالغين ـ والادعاء باننا نقود الطلبة إلى الفصل ومن ثم ضياع مستقبلهم والمطالبة ـ ـ بالتالى ـ بالتسامح أو التغاضى عما فعلوه يفتح الباب لانتهاك العديد من القوانين بدعوى الشفقة والرحمة والحرص على مستقبل الصغار.. الخ.. ومع ذلك فالوزارة لم تسع الى ضياع مستقبل هؤلاء الطلبة ـ فليس هذا من اهدافها ـ ولكنها عهدت بهم الى اهاليهم مرة أخرى كى يتحمل هؤلاء الاهالى مسئولية تربية ـ أو اعادة تربية ـ ابنائهم.. وهم سوف يتقدمون للامتحان من منازلهم.. فالاجراء الذى اتبع هو اجراء وقائى وهو شىء ضرورى للعملية التعليمية ولامن المجتمع فى المستقبل.

عودة إلى الجذور

إلى هنا ينتهى الحديث عن الواقعة ذاتها.. ويبقى الحديث عن الاسباب التى يجملها الوزير فيما يلى:

أولا ـ ـ غياب دور الأسرة التى تخلت طواعية أو بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية عن دورها التربوى ـ فالأب مرتحل للعمل فى الخارج والأم تعمل أو هى مشغولة بنشاطها الاجتماعى.. والابناء متروكون للحضانة أو الخادمات الاجنبيات.

ثانيا ـ أن هناك تيارات من العنف بدأت تسود الشارع المصرى بسبب الزحام وتكالب الناس على المادة.. والمدرسة ليست واحة نائية عن المجتمع وظروفه ومشكلاته.. والمدرس انسان يعيش نفس متاعب الناس التى تؤثر فى سلوكه وفى تعاملاته.. وكذلك الطالب..

ثالثا ـ وسائل الاعلام مقروءة ومسموعة ومرئية اصبحت حافلة بقصص وحكايات واخبار العنف والجريمة.. واصبحت حوادث

السرقة والقتل والاغتصاب امورا عادية ومألوفة فى وسائل الاعلام وهى تدخل تدريجيا وبشكل غير محسوس فى التكوين النفسى والفكرى والسلوكى للطالب.

رابعا ـ هناك قصور وتقصير فى بعض المدارس.. وهذا امر لا يمكن انكاره.. ونحن نحاول علاجه.. ولكن العلاج ليس فقط بالعقوبات المشددة وانما هى عملية مستمرة تشتمل على التدريب والتاهيل وتحسين المستوى وحسن الاختيار.. الخ.

واسال: باى من هذه المجالات نبدأ ..؟!

ويجيب وزير التعليم: بكل المجالات.. فى وقت واحد.. انى اطالب ـ يقول الوزير ـ بأن تعود الاسرة الى وظيفتها ومسئوليتها الشرعية والقانونية والادبية.. وأن يعود الاعلام الى دوره التوجيهى والتثقيفى والتربوى..

ختاما.. المسئولية مسئوليتنا جميعا.. وعلى كل مؤسسة ان تقوم بدورها فيها..

●●●

غذاء القلوب

عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «لأن اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله اكبر أحب إلىّ مما طلعت عليه الشمس» رواه مسلم والترمذى



المصدر : الوطن العربى

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ / ٤ / ١٩٩٨

نحن إلى أين؟

شباب الجامعات والتطرف !

الإنسان بالعديد من مراحل النمو ولكل مرحلة سماتها وخصائصها والطالب فى المرحلة الجامعية يمر بأواخر مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الشباب ولهذه المرحلة متطلباتها من جميع الأجهزة والمؤسسات المجتمعية بداية من الأسرة ودور العبادة والجمعيات والمؤسسات الاجتماعية والجامعات ووسائل الإعلام والأحزاب السياسية ومختلف أجهزة الدولة.

وها نحن نجد طالب الجامعة يترك المرحلة الثانوية بكل ما بها من قيود وصراعات تبدأ من النظام المدرسى وصراع المجموع والدروس الخصوصية والزى الموحد والمواعيد المحددة للذهاب للمدرسة أو الدرس إلى مجتمع جديد ذات نواميس خاصة حيث الاختلاط بين الجنسين والأعداد الكبيرة التى تكتظ بها المدرجات والقاعات وقلة المعرفة الشخصية لعضو هيئة التدريس بالطلاب غير عادية ، بالإضافة إلى غياب سلطة أستاذ الجامعة لتكدس وقته إما بجدول المحاضرات أو بالعمل الإدارى أو أعمال الامتحانات والكنترولات وقلة قدره بعضهم على مناقشة الطلاب أصحاب الفكر الخاص داخل المدرج أو قاعة الدراسة أو مناقشة مشكلاتهم فى وقت زمنى بكل محاضرة إما لعدم الدراسة أو لفقدان الانتماء أو لعدم الرغبة فى التدخل فى بعض الأمور التى يرى أنها لا تخصه وأن مهمته هى تدريس الكتاب المقرر هذا بالإضافة إلى إنشغاله بالعمل البحثى والرغبة فى الترقية وقلة متابعة بعضهم للمتغيرات العالمية والمحلية.

ولتصحيح هذه الأوضاع أوصى بتدعيم أعضاء هيئة التدريس بالمعلومات والخبرات اللازمة للاتصالات الجماهيرى لفتح مجال بينه وبين الطلاب وأن يكون هناك وقت ولو ضئيلا فى بداية أو نهاية المحاضرة للحوار مع الطلاب للتعرف على مشكلاتهم وآرائهم وفى حالة عجزه عن الرد على أحد هذه الجوانب أو فى حالة وجود ظاهرة معينة أن يعرض هذا الموضوع على إدارة الكلية لبحثه، وأن يكون أحد جوانب تقييمه الفعلى هو مدى مشاركته وإشرافه على الأنشطة الطلابية وأن يكون هذا الإشراف فعليا وأن يكون هناك عدد ساعات معينة معلومة من نصاب عضو هيئة التدريس للتعرف على مشكلات الطلاب والإشراف المباشر على بعض الأنشطة الطلابية والنزول إلى الشباب ومعرفة مشكلاته وأفكاره وحلها بأسلوبه وطريقته وليس بأسلوب وطريقة الكبار حتى نستطيع حلها.

كما أوصى بتوفير المدربين وليس الموظفين المخصصين فقط لتدريب الطلاب على اللعب أو الهواية الخاصة به مع وجود مشرف رعاية الشباب لمتابعة الطلاب، وأن يكون هناك مساحة زمنية كافية يوميا تساعد الطلاب على ممارسة النشاط وكذا توفير القاعات والأجهزة والتكنولوجيا اللازمة لذلك.

كما أوصى بتطوير فكر مشرفى الأنشطة الطلابية وتثقيفهم سياسيا ودينيا واجتماعيا إلى جانب تخصصهم فى دورات تبعد عن المظهرية وتحرر فكر العاملين فى هذا المجال حتى يقتنع بهم الطلاب وعدم اعتمادهم فى العمل على الجانب التنافسى بل اعتمادهم على الجانب التعاونى وتوسيع قاعدة المشاركة فى الأنشطة وتحرير اللوائح الخاصة بممارسة الأنشطة واعتمادها من مجلس كل جامعة سنويا.

عماد سعودى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٤ / ١٩٩٨

مرقص شرقى بمدينة رعاية الطلاب

عبر عدد كبير من طلاب جامعة القاهرة ساكنى مدينة الرعاية ببولاق الدكرور فى رسالة إلى باب «شباب بلادى» عن استيائهم الشديد إزاء ما قامت به إدارة المدينة بالسماح للقائمين على الإشراف الفنى بالجامعة بتدريب طالبات الجامعة على الرقص الشرقى، بمبنى النادى الاجتماعى والذى من المفترض أن يكون مخصصا لأن يكون إحدى الوسائل الترفيهية، ومكانا لممارسة النشاط الرياضى والاجتماعى لطلاب المدينة الجامعية، فضلا عن خدش حياء طلاب المدينة وإثارتهم نظرا لأن تمرين الطالبات على الرقص يتم أمام أعين الطلاب و«شباب بلادى» تهدى ذلك للدكتور شهاب واثقين فى قرار حكيم يصدر من سيادته لمصلحة أبنائه الطلاب.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٨

نتيجة سيئة بالأداب ودار العلوم

ظهرت خلال الايام الماضية نتيجة كل من طلاب الفرقة الثانية أداب تاريخ وطلاب الفرقتين الاولى والثالثة بدار العلوم (جامعة القاهرة).

وقد كانت النتيجة سيئة للغاية إذا ارتفعت نسبة الراسبين هذا العام مقارنة بالاعوام السابقة فضلاً عن ارتفاع نسبة الراسبين فى مادة أو مادتين.

هذا وقد تظاهر العشرات من طلاب كلية الأداب مطالبين إدارة الكلية بمحاولة تحسين النتيجة وإعطاء حق الرأفة للطلاب الراسبين فى مواد.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ٤/ ١٩٩٨

هموم طلابية إلى الدكتور مفيد شهاب

الدكتور مفيد شهاب.. نظراً لقرار تطبيق النظام التراكمى على طلاب المعهد الفنى الصناعى ابتداء من طلاب الفرقة الأولى هذا العام فإننى أرجو من سيادتكم التكرم باستثنائى من ذلك القرار حيث إننى قد تركت المعهد العام الماضى بعد التحاقى به لأنه لم يكن فى منهجه الدراسى مطابقا لدراستى، بالدبلوم إذ كانت دراستى بقسم الزخرفة، وقد حصلت على مجموع ٧٨٪ لكننى عدت ثانية للمعهد وقد اعتبرونى راسباً فى هذا العام، ولما كان رسوبى يمنع زيادة تقديرى عن مقبول خلال العام الحالى فإن ذلك يصعب على الالتحاق بأى كلية متخصصة، مهما كان تقديرى بالفرقة الثانية.

ولهذا أرجوكم إعفائى من هذا النظام لتكون لى فرصة فى تحقيق الحلم لاستكمال دراستى.

أسامة محمد يحيى عليوة
المعهد الفنى الصناعى- ش الصحافة- قوى ميكانيكى



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٨

اساتذة جامعات وموجهون واستشاريون يجتمعون من أجل:



مستشار وزارة التعليم يعترف:

تصريحات الوزارة غير تربوية وتؤدى الى تخريج أجيال متوسطة الذكاء!



المصدر : الأحــــرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٤/٨/١٩٩٨

قبل ان تبدأ معركة التصريحات العسكرية التي تحرص وزارة التعليم سنويا علي اطلاقها حول امتحانات الثانوية العامة ومستوي الاسئلة والمواصفات العلمية لها لتنسج حالة من الرعب والترقب في قلوب كل اسرة مصرية لديها طالب في الثانوية العامة وحتي نهاية الامتحانات ثم تبدأ مرحلة اخري من التصريحات حول التصحيح وشكاوي الطلبة وردود المسئولين حول تصحيح بعض العينات والغاء اسئلة او توزيع درجات وتاكيدات بان الامتحان كان في مستوي الطالب المتوسط.. سيناريو ممل تتكرر احداثه كل عام والتساؤل الآن: ما خطوات الرحلة التي تاخذها ورقة الامتحان حتي تصل الي يد الطالب؟ وهل من الممكن تجنب هذه المشكلات؟ وماذا يقول خبراء التربية؟

يبدأ السيناريو كل عام بتصريح من الوزارة تعلن فيه انه تم وضع الاسئلة من خلال لجان فنية عليا تضم عددا من اساتذة الجامعات وموجهي ومستشاري المواد الدراسية وذلك وفقا للمواصفات العامة والخاصة وعدم خروج الاسئلة عن كتب ونماذج الاسئلة الوزارية التي يتدرب عليها الطلاب وانها ستكون في المستوي العام لجميع الطلاب.

هذا بالاضافة الي تشكيل لجان لمتابعة اي تجاوزات تحدث في وضع الاسئلة سواء خارج المنهج او فوق مستوي الطالب وتكون في مستوي الطالب المتوسط وتعتمد علي قياس التحصيل والالتزام بالكتاب المدرسي.

وبعد الامتحان ترد شكاوي من بعض الطلاب مثل شكوي طلبة الثانوية الحديثة العام الماضي من صعوبة اسئلة امتحان التحسين في مادة الفيزياء مؤكدين انه تضمن اسئلة من خارج المقرر وظهور بعض الاخطاء في الفيزياء باللغة الفرنسية الي جانب طول الاسئلة.

وحول امتحان اللغة الانجليزية للمرحلة الأولى من الثانوية الحديثة تعلق د.عزة المرصفي مدرسة المناهج وطرق التدريس للغة الانجليزية بتربية الزقازيق ان السؤال الرابع غمضت اختياراته وتعددت احتمالاته مع ان المفروض في مثل هذا السؤال ان تكون الكلمة المراد كتابتها محددة وواضحة حتي لاتختلف حولها الاراء وفي الفقرة الخامسة من السؤال الخامس ادي سوء صياغة السؤال الي التباس الفهم لدي الطالب اما في السؤال السادس فقد جاءت قطعة الفهم غير واضحة ورغم انني متخصصة ولدي خبرة الا ان القطعة استغرقت مني ٣ مرات قراءة لفهمها.. وكل مرة كنت اجيب فيها عن سؤال اعيد قراءتها فمن اين للطالب بالوقت الكافي لقراءتها؟!.. اما الفقرة الثالثة من السؤال الثامن فقد جاء من وحدة ملغاة.

وفي شكوي اخري من ورقة الاحياء الفرنسية التي وردت بها اخطاء قاتلة في الترجمة والطبع واخطاء علمية اضافة الي طول الاسئلة وكالعادة جاء رد الوزارة ان الاسئلة جاءت في مستوي الطالب المتوسط وطبقا للمواصفات العلمية.

وفي امتحان الفيزياء للمرحلة الثانية اكتشفت احدي الطالبات خطأ في السؤال الثالث وبالفعل تاكد المراقبون وواضعو الاسئلة بالوزارة من خطأ السؤال.

وفي احد امتحانات اللغة العربية العام الماضي ورد خطأ قاتل حيث ذكر بالورقة اسم الشاعر خليل مطران بدلا من جبران خليل جبران مما احدث بلبلة شديدة داخل اللجان من أول لحظة.. وكانت النتيجة ان الوزارة قررت نقل مستشار اللغة العربية الي وظيفة اخري واحالة المسئول الي مجلس تاديب وتوقيع جزاء بالخصم شهرين من راتب موجهة اللغة العربية مع حرمانها من الحوافز لمدة شهرين واحالة واضعي اسئلة مادة اللغة الايطالية من خارج المنهج للتحقيق.

وهكذا يسير مسلسل امتحان الثانوية العامة كل عام ولكن ماذا يقول خبراء التربية عنه.

خبرة خارج الخدمة

في البداية تشير الي ان المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي يعد المركز الوحيد المتخصص في وضع الامتحانات طبقا للمواصفات العلمية ورغم ذلك لايتم الاستعانة بخبراته حيث يتم وضع اسئلة امتحانات الثانوية العامة دون ان تعرض عليه.

وعن الاسلوب الذي يتبعه المركز في وضع الاسئلة بطريقة علمية ودقيقة تبدأ بتدريب الموجهين والمدرسين الاوائل في المحافظات المختلفة وتنظم لهم ورش عمل لانتاج اسئلة وامتحانات في الابواب المختلفة من جميع المواد.

ويقوم المركز بتجريب هذه الاسئلة في امتحانات تجريبية بالاقاليم واذا ثبت صلاحيتها يتم تصنيفها وتخزينها في بنك الاسئلة ويمكن ان يطبق ذلك علي الثانوية العامة حيث توضع مواصفات الورقة الامتحانية لكل مادة وبنسب الذكاء والسهولة



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/٦/١٩٩٨

■ لا لإرهاب واضعي الامتحان وتحويل الثانوية إلى معركة عسكرية ■ مطلوب فصل السياسة عن التعليم والتخلي عن أسلوب إرضاء الرأى العام

تحقيق شيرين احسان

والصعوبة المطلوبة ثم يقوم موظف باعطاء الاوامر للكمبيوتر بتجهيز ورقة امتحان واضحة وخالية من الاخطاء ومن داخل المنهج وتم تجربتها في الميدان دون اي شكوي ويجيب عليها الطالب في الوقت المحدد لها وتكون عنده فرصة للمراجعة.

كما توجد بالمركز اسئلة لكل مواد الثانوية العامة مخزنة في بنوك الاسئلة علي الكمبيوتر حسب مواصفات المركز وهي اسئلة تم التدريب علي وضعها من كتاب الوزارة وجربت في مدارس المناطق النائية وثبت صلاحيتها.

ورغم هذه الدقة مازالت الوزارة تتبع اسلوب اللجان في وضع الامتحانات ثم يفاجأ الطلاب بما يحدث وتكثر الشكاوي من صعوبة الاسئلة او عدم كفاية الوقت المحدد للاجابة.

كارثة حقيقية

احمد الهريدي مستشار اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم سابقا يري ان التصريحات التي تطلقها الوزارة حول المستوي المتوسط للامتحان غير تربوية لانها تعني اننا نحرص علي تخريج اجيال متوسطة الذكاء في الوقت الذي يحرص فيه العالم علي رفع مستويات الابداع والذكاء.. فاين الاسئلة التي تميز الطالب المتفوق والمتوسط والضعيف؟!

والكارثة الحقيقية كما يقول المستشار الهريدي اننا اذا كنا نلتزم بالفعل بتشكيل لجان واعية ومتخصصة فان هذا يتم من الناحية النظرية فقط اما التزام هذه اللجان بالمواصفات العلمية لوضع الاسئلة فلايحدث وانما يتلقون توصيات شفوية لتسهيل الامتحانات بغض النظر عن الاسس العلمية والتربوية لها بل اننا اصبحنا ندلل الطالب اكثر مما يجب وردت شكوي من صعوبة اي سؤال تسارع الوزارة بحذف السؤال وتوزيع درجاته وهذا يعد ظلما للطالب المتميز وتلاعبا في النتيجة وبذلك لم يعد الامتحان صورة صادقة للطالب.

واخيرا يطالب المستشار الهريدي بعدم تدخل السياسة في العملية التعليمية وان تقوم علي اساس تربوية فقط وان يتحرر واضعو الاسئلة من الخوف وان تتوقف عملية التلاعب في النتيجة خفضا او رفعا.

ويتفق د. عبدالغني عبود استاذ التربية بجامعة عين شمس مع هذا الراي ويضيف ان الامتحان تحول الي مهزلة كبري وخاصة في الثانوية العامة.. فلم تعد صادقة في قياس جميع المستويات العقلية فمن غير المنطقي ان يصبح جميع الطلبة متميزين بهذه النسب العالية من النجاح والتفوق.

ويشير د. عبود الي خطأ النظر للامتحانات بعيدا عن العملية التعليمية فهي لاتقيس اداء الطالب والمدرس والمقرر الدراسي وجميع اطراف العملية التعليمية فمن المفروض ان يقود الامتحان الي التحسين والتقويم في التعليم والا ينتهي دوره عند مجرد ظهور النتيجة.

ضجة إعلامية

ويصف د. حامد عمار استاذ التربية ان امتحانات الثانوية العامة في مصر بانها تحولت الي معركة عسكرية نتيجة لما يثار حولها من ضجة اعلامية وتصريحات صحفية.. تصريحات قبل الامتحان عن ان الاسئلة من المقرر وستكون في مستوي الطالب العادي.. نصائح وارشادات قبل دخول الامتحان.. جولة للوزير داخل اللجان وغيرها من الامور التي افقدت نظام الامتحان دوره الاساسي.. واصبح نظام الامتحان في مصر يقوم علي فقدان الثقة بين المتعلم والمدرس بعكس مايحدث الخارج حيث



الثقة المتبادلة.. فلا مانع من ان يكتب الطالب اسمه علي ورقة الاجابة مباشرة ويقوم المدرس بتصحيح الورقة وهو يعلم الطالب صاحب هذه الاجابة.. واذا اراد الطالب مراجعة شيء فانه يناقشه مع الاستاذ وتكون السنة الدراسية في هذه الحالة غير قائمة علي امتحان واحد ولكن عدة امتحانات بحيث تقيس مستوي الطالب الحقيقي... اما عندنا فمازلنا نعتمد علي الارقام السرية في التصحيح نتيجة لغياب الثقة بين اطراف العملية التعليمية.

أخطاء الوزارة

امتحان الثانوية العامة في ضوء النظام التعليمي الحالي تحول الي غاية اساسية لان نظامنا التعليمي قائم علي فلسفة التعليم للامتحان ولذا نلاحظ ان قيادة التعليم في مصر واولياء الامور والطلبة والمدرسين الكل مشغول بكارثة الامتحان خاصة الثانوية العامة.. هكذا بدأ د.حسن شحاتة استاذ المناهج بتربية عين شمس وعضو المجالس القومية المتخصصة.

كما اصبح الامتحان وسيلة لقياس الحفظ والاسترجاع دون ان تتناول المستويات العقلية المختلفة ويري د. شحاتة ان هناك عدة اخطاء تقع فيها الوزارة كل عام عند وضع الامتحانات اولها ان مجرد التصريح بان الامتحان في مستوي الطالب المتوسط يعني ان الامتحان يأتي للمستوي المتدني للتحصيل ولايميز بين الطالب المتفوق والمتوسط والضعيف.

اما الخطأ الثاني فهو ان اسئلة الثانوية العامة ترتبط بالكتاب المدرسي ولاتخرج عنه وهذا يعني أنها تدرب الطلبة علي التذكر فقط ولذلك نجد ان معظم الطلبة يحصلون علي مجاميع فوق ٩٠٪ بغض النظر عن مستوي الذكاء والفهم.

وثالثا نلاحظ هذه الظاهرة الجديدة التي ظهرت منذ عدة سنوات وهي انه بمجرد ان يشكو بعض الطلبة الضعاف من اسئلة او سؤال صعب في الامتحان يسارع المسئول في الوزارة بالغاء هذا السؤال او مجرد القول لزوم الاستهلاك المحلي او السياسي انه تم تصحيح عينة من الاوراق وان هذه الاسئلة نجح فيها نسبة كبيرة من الطلاب.

كما اصبح امتحان الثانوية العامة ينجح فيه الطالب الذي لايعرف نصف المقرر الدراسي ومطلوب من الدولة ادخال هؤلاء من انصاف المتعلمين الي الجامعة أي ان الامتحان بوضعه الحالي يحرج القيادة السياسية في مصر.. ومما يزيف الوعي لدي الآباء بان أبناءهم نجحوا ورغم ذلك فهم غير قادرين علي الالتحاق بالجامعة ويؤكد ذلك درجات الرأفة التي تحسب للطالب الراسب لان فلسفة امتحان الثانوية العامة هي الدفاع عن الراسبين عن طريق لجان الرأفة والدفاع عن انصاف المتعلمين بالحصول علي ٥٠٪.

باختصار نحن نقدم للجامعة طلابا تم تدريبهم علي الحفظ والاسترجاع ولم يتم تدريبهم علي التفكير ولذلك نجد معظم المتفوقين في امتحان الثانوية العامة يرسبون في السنة الاولي من الجامعة فنسبة النجاح لاتتعدي ١٠٪ من هؤلاء المتفوقين تفوقا وهميا.

امـا الخطأ الخامس وهو ان وزارة التعليم بدأت تعاقب الاساتذة من واضعي الاسئلة اذا تم وضع سؤال متميز فشل الطالب الضعيف في الاجابة عنه وبدأ يشكو في الصحف فتبادر الوزارة علي الفور بعقاب واضع الامتحان.

كما حدث مع مستشاري العلوم واللغة الانجليزية والعربية .. وهذا الوضع فيه نوع من الارهاب لواضعي امتحان الثانوية العامة بهدف كسب ثقة الجماهير وارضائهم.

مواصفات علمية

اما عن المواصفات العلمية الواجب اتباعها في وضع الامتحانات فاهمها ان يتم توزيع الاسئلة علي جميع ابواب الكتاب المقررة وان يغلب الجانب التطبيقي علي الجانب النظري بنسبة ٦٠٪ كما يقيس الامتحان جميع المستويات العقلية بدءاً بالطالب الضعيف «تذكر وفهم» ثم المتوسط «تطبيق» ثم المتميز «تحليل وتقويم».

ورغم دقة هذه المواصفات العلمية الا انه من الواضح ان امتحان الثانوية العامة يتم التحكم فيه من خلال ديوان الوزارة لتسهيل الامتحانات.

ولابد هنا ان نشير الي لجان واضعي الاسئلة والتي يتم ترشيحها من قبل مستشاري المادة بحيث تكون لديهم دراية بتأليف الكتب المدرسية وخبرة سابقة في وضع الامتحانات ومن الذين يؤدون السياسة التعليمية ويتفهمون اتجاه الوزارة.

ومن الواضح ان هذا التشكيل يتجاهل المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي الذي يضم خبراء في وضع الاسئلة وفقا للمعايير الموضوعية والاساليب والبحوث التربوية الحديثة فمنهم من اساتذة الجامعات ومنهم من العاملين في ميدان التدريس.

ومن هنا تظهر اخطاء وتجاوزات في وضع الاسئلة - والكلام للدكتور حسن شحاتة - ويضيف أنه من خلال خبرتي في الاشتراك في هذه اللجان لسنوات طويلة فهي مازالت تضم ثلاثة اعضاء احدهم اكاديمي والثاني تربوي والثالث مستشار المادة او موجه عام من الوزارة ويتم تزويدهم بالكتب والمقرر المدرسي ومعايير الامتحان الواجب الالتزام بها ومنها ان تكون الامتحانات سهلة ويتم بعد ذلك مراجعة الاسئلة وطباعتها في مطبعة سرية.

والملاحظ هنا ان تشكيل هذه اللجنة بعيد تماما عن واقع العملية التعليمية ومايدور في الفصل الدراسي فليس لهم علاقة بالمدرس ومستوي الطالب بل كل دورهم وضع امتحان في ضوء تصورات وهمية وتأتي عملية التصحيح وفقا لنموذج اجابة واحد لايخرج عنه المصحح حتي اذا جاءت اجابات مشابهة اوصحيحة وغير موجودة في النموذج فلا يقبلها المصحح.

والغريب في حالة وضع سؤال يميز الطالب المتفوق انه اذا حدث منه شكوي يتم الغاؤه وتوزيع درجاته مما يظلم الطالب المتميز الذي اجاب عنه.

وقد يتم بالفعل وضع اسئلة تحتاج الي وقت اطول للاجابة عنها ولايقدرها واضع الامتحان لانه بعيد كل البعد عن ظروف الطالب وحالته النفسية والرعب الذي يعيشه نتيجة التصريحات العسكرية التي تحاصره قبل الامتحان.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٨

مؤتمر دور العلم والتكنولوجيا

اتفاقية الشراكة نموذج متميز للتعاون مع أمريكا

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى اهمية تقييم ما تحقق حتى الآن فى مجال العلم والتكنولوجيا فى مصر فى إطار إتفاقية الشراكة المصرية الأمريكية مؤكدا ضرورة وضع تصور لأهداف المستقبل للخطط والسياسات الضرورية لتحقيق ذلك حتى يمكن احداث التعديلات والتطويرات الممكنة والمطلوبة فى السياسات الحالية.

وقال فى كلمة القاها نيابة عنه الدكتور مختار الحلوجي وكيل أول وزارة البحث العلمى امام ورشة العمل التى اقامتها جامعة المنصورة اليوم عن تحديات القرن الحادى والعشرين ودور العلم والتكنولوجيا ان التنمية التى يقودها العلم والتكنولوجيا هى مدخلنا الى تحقيق التنمية ورفاهية المواطنين، كما ان معيار النجاح لسياسات العلم والتكنولوجيا هو قدرتها على إحداث تغيير فى حياة المواطن من خلال تحديث المجتمع وتعزيز قدرته التنافسية، وطالب الوزير اعضاء اللجنة الفرعية للتكنولوجيا المنبثقة عن لجنة النمو الاقتصادى التابعة لاتفاقية الشراكة المصرية الأمريكية بمناقشة عميقة لروية مصر للتنمية التكنولوجية ونحن نقترب من القرن الحادى والعشرين بتغيراته العميقة المتوقعة وتحدياته الضخمة، ودعاها الى دراسة منظومة الاحتياجات الاساسية لتحويل تلك الروية الى خطوات تنفيذية تحقق أهدافها وبتحديد الدور الذى يمكن ان تقوم به الشراكة المصرية الأمريكية بشكل عملى .

د. مفيد شهاب

وقال الدكتور شهاب أن اتفاقية الشراكة المصرية الامريكية التى وقعها الرئيس مبارك ونائب الرئيس الامريكى ال جور تعد نموذجا جديدا ومتميزا للتعاون فى مجال التنمية الاقتصادية ونحن نستعد للقرن الحادى والعشرين وانها نقلة تاريخية فى العلاقات بين الدولتين حيث عكست التزاما عالى المستوى من الدولتين للتعاون فى مجال التنمية الاقتصادية والتطوير. واضاف أن التكنولوجيا تحتل مكانة متميزة في اطار اتفاق الشراكة والذى يعتبر ان التكنولوجيا الحديثة والمستحدثات التقنية فى مختلف المجالات احد أهدافها الأساسية، وتشمل الآليات الأساسية المقترحة تدعيم تعاون القطاع الخاص بين الدولتين والتطبيق المتزايد للتكنولوجيا المتقدمة فى الاقتصاد المصرى ودعوة مؤسسات البحث العلمى فى مصر المسئولة عن البحث والتطوير لتلعب دورا مناسبا وفعالا فى ترويج تنافسية اقتصاد مصر.

وعقب ذلك ناقشت ورشة العمل الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها والتى تناولت دور العلم والتكنولوجيا فى مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين ثم اربع دراسات هى حالة تطبيقية عالجت أنظمة ادارة التنمية المتواصلة والتنمية المتواصلة فى المناطق المصرية الريفية وادارة التنمية التكنولوجية والتحديث فى مجالات التكنولوجيا المتقدمة والقضايا المتعلقة بسياسات تطوير الموارد البشرية والطبيعية واليات نقل التكنولوجيا وتنميتها.

وتهدف الورشة الى تحديد السياسيات والاستراتيجيات للتغلب على معوقات التنمية التكنولوجية وتحديد أولويات والعلاقات بين مختلف القطاعات الاقتصادية والوصول الى الآليات المحددة فى تدعيم الصلات بين قطاعات العلم والتكنتولوجيا المختلفة والمستخدمين النهائيين لها.

سهير هدايت



قبـــــول ١٩ ألفـــا و٥٠٠ طالب بجامعة المنوفية فى العام القادم

شبين الكوم من : مكتب الأهرام:
قرر مجلس جامعة المنوفية فى اجتماعه برئاسة الدكتور محمد محمود ابراهيم رئيس الجامعة قبول ١٩ الفا و٥٠٠ طالب وطالبة بكليات الجامعة فى العام الجامعى الجديد منهم ١٠٠ طالب بكلية الطب و٤٨٠ بالاقتصاد المنزلى و٦٠٠٠ بالتجارة و٥٥٠٠ بالزراعة و١٠٠٠ بكلية الحقوق و٤٠٠٠ بالهندسة الالكترونية و٤٠٠٠ بالآداب و٣٠٠٠ بالعلوم و٦٠٠ بكلية التربية الرياضية بنين و٣٠٠ بنات و٢٠٠٠ بكلية التربية باقسامها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٨

الهلالى الشربينى وكيلا للتربية النوعية بالمنصورة

اصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي قرارا بتعيين الدكتور الهلالي الشربيني أستاذ مساعد أصول التربية وكيلا لكلية التربية النوعية بالمنصورة



من غير عنوان

تلميذ يبتكر جهازا لرى النباتات أوتوماتيكيا فى المنازل!

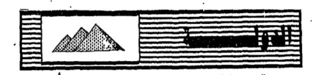
كتب - أيمن المهدى:

★ ابتكر بسام محمد التلميذ بمدرسة السلام الاعدادية ببنها جهازا جديدا لرى نباتات الزينة الموجودة بالمنازل اتوماتيكيا ودون تدخل بشرى. بسام قرر له د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم مكافأة تشجيعية قدرها ٢٠٠ جنيه وقال الطالب ان الجهاز غير مكلف ويتراوح سعره بين ٢٠ و٢٥ جنيها وانه مصمم بحيث يعمل اثناء خروج أهل المنزل لفترات طويلة يمكن ان تؤدى إلى موت النباتات عطشا، كما انه يقلل من مفقود المياه حيث يعمل اوتوماتيكيا وقت جفاف النبات فقط



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٨



هيئة مستقلة لضمان جدية امتحانات محو الأمية

كتب ـ أيمن المهدى:

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قرارا بانشاء هيئة مستقلة داخل الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار تكون مهمتها التقويم ولاعلاقة لها بالجهة التى تنفذ برامج محو الامية، واكد ان الهدف من القرار ضمان ان تكون نتائج الامتحانات التى تجرى للشخص الامى للحصول على شهادة دقيقة وصحيحة ولاتشوبها شائبة .

كما اكد الوزير ان الأمية انخفضت خلال السنوات العشر الأخيرة من ٤٨,٦٪ الى ٣٦,٩٪ وهو مايعد إنجازا بكل المقاييس، واستطاعت الهيئة ان تمحو أمية مليونى مواطن خلال السنوات الثلاث الاخيرة وان الاحصاءات اكدت ان ٧٠٪ منهم كانوا من النساء.

وقال إن هناك تعاونا كبيرا فى مجال محو الامية بين الوزارة ممثلة فى هيئة تعليم الكبار والجمعيات الاهلية والمجلس القومى للطفولة والامومة ومشروع شروق بوزارة التنمية الريفية ووزارة الاوقاف والادارة المحلية والقوات المسلحة والشرطة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٨

التعليم .. وثقافة التطرف

هذا المقال ليس موجها الى احد ممن يعملون فى حقل التعليم.. بل هو دعوة ارجو ان تجد صداها لديهم جميعا حتى نتحمل مسئوليتنا تجاه ابناء هذا الوطن فى اعداده وتعليمه ورعايته حتى لا يقع فى براثن التطرف.. ويقع فى مستنقع الارهاب!!

فقد كشفت تحقيقات الشرطة فى حادث الاقصر الاجرامى ان منفذى العملية من شباب الجامعات والمدارس.. وهذا معناه ان هناك قصورا واهمالا فى العملية التعليمية.. بحيث اقتصرت على تعليم المناهج الدراسية بطريقة الية ومنها المنهج الدينى.. مع فقدان حقيقى لاى منهج ثقافى تربوى يحول دون دعاة التطرف والافكار المتطرفة الى درجة ممارسة القتل دون وازع من فكر او ضمير.. سوى ثقافة التطرف بعد ان استولى شيطان التكفير على عقولهم وتحكم الحقد فى قلوبهم واصبحوا من كتائب القتل والدمار والخراب!!

ان موضوعية التحليل لهذا الموقف تشير الى فقدان هؤلاء الطلاب «القتلة» وغيرهم من باقى الطلاب «المعتدلين» اى نوع من التثقيف داخل المدارس والجامعات سواء كان تثقيفا دينيا او دنيويا.. وان مناهج التعليم لم تستطع ملء العقول بالحب والعلم والفكر السوى.. وان الرغبة فى القتل وتدمير المجتمع اقوى من المؤهل العلمى ومن تحقيق الذات ومن بناء المستقبل.. فما الذى ادى الى ذلك ودفع بالطلاب الى هذا الطريق .. لدرجة القتل والانتحار؟!!

ان انكار الحقائق او التهوين من شانها لن يعالج الموقف.. والاجدر بنا مواجهة الواقع بالصدق.. فالطلاب يشعرون بحالة من الغربة والاغتراب عن تلك المناهج التى يدرسونها.. وحالة من التباعد بينهم وبين معلميهم.. وان الواقع يرفضهم والمجتمع يعتبرهم عالة عليه بعد تخرجهم.. مما يرسخ لديهم حالة القنوط والاحباط والرفض.

ففى معاهد التعليم (من الابتدائي الى الجامعة) يوجد فراغ ثقافى حقيقى يترك الساحة لاى اتجاه ان يتغلغل بافكاره واغراءاته الى عقول الطلاب واستقطابهم نحو التطرف .. فى السلوك والافكار.. وإلا ما معنى هذا الكم الهائل من تعاطى المخدرات والانحراف الخلقى والسلوكى والزواج العرفى والتطاول على المعلمين والاباء والتسيب واللامبالاة والبلطجة.. هذه الامراض الاجتماعية يلعب التعليم دورا بارزا ورئيسيا فى ترسيخها وانتشارها ويسمح لدعاة التطرف ان يستغلوا ذلك المناخ لنشر دعواهم وتجنيد الطلاب بالترغيب او الترهيب وتعميق حالة الرفض استغلالا للمعاناة الاقتصادية والفراغ الثقافى وسطحية التعليم الذى لا يشبع حالة الرغبة فى المعرفة والتعليم والتثقيف.. ولا يشجع على المشاركة او الابداع والابتكار..

ومن هنا تصبح الدعوة ملحة وضرورية لوجود مناخ جديد ومتجدد يعيد البناء الفكرى والثقافى للطلاب فى كل مراحل التعليم وفى القرى



والمدن.. بحيث لا يقتصر الامر على مجرد منهج متمثل فى مادة واحدة لا تسمن لا تغنى من جوع ثقافى ونهم فكرى يحتاجه الطلاب فى هذه المرحلة العمرية الخطيرة ويترك الامر لجماعات التطرف لاشباعه..!! وعلى جانب اخر.. يوجد للاسف بعض المعلمين فى كل مراحل التعليم يحملون ثقافة التطرف ويبثونها فى عقول ونفوس الطلاب ومنهم من يرعى هؤلاء الطلاب بمعاملة خاصة.. لدرجة تعمق التطرف وتزيد من اعداده ويصبح فى مواجهة حقيقية بين الطلاب انفسهم وبين اهليهم وذويهم ..والسبب هؤلاء المعلمون - القدوة - المتطرفون..!!

ان تشخيص الحالة على هذا النحو ليس اتهاما لكنه واقع يحتاج الى علاج وتصحيح المسار ونظرة موضوعية فى ظل غياب الانشطة الثقافية وانعدام حرية الحوار والفكر وممارسة القهر العلمى والمنهج التسلطى وفقدان الممارسة الثقافية الحقيقية داخل معاهدنا التعليمية.. فالنشاط الطلابى - منعدم - وان وجد فهو لفئات معينة.. والاتحادات الطلابية فاشلة ثقافيا وتفتقد الى اى لون فكرى او توجيه ثقافى او سياسى واصبح النشاط يهتم بالحفلات والرحلات والمعسكرات الترفيهية والرياضة الهزلية ومحظور الكلام فى السياسة او مناقشة قضايا الوطن وهمومه .. إذاً أين يذهب الطلاب فى ظل متغيرات غاية فى التناقض وعدم المصداقية؟! اليس ذلك سبيلاً الى دعم وتدعيم ثقافة التطرف!! والسؤال هنا: كيف الخروج من هذا المازق الثقافى؟!!

بداية يجب اعادة النظر فى مناهج التعليم ومحتواها.. فهذه المناهج اصبحت بلا فاعلية ثقافية او تربوية.. تعتمد على الحفظ والاستظهار من اجل الامتحان فقط.. والحصول على شهادة.. ولا تنمى روح الابداع والابتكار او اكتشاف المواهب وقيادات المستقبل..

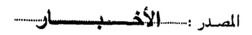
ومن ناحية اخرى يجب تدريس مادة ثقافية من الابتدائي حتى الجامعة بحيث تكون متوافقة ومواكبة لمتغيرات العصر والاحداث المستجدة محليا وقوميا وعالميا..

ويلزم ذلك تفعيل النشاط الطلابى بحيث يصبح اكثر فاعلية وتجاوبا من طاقات الطلاب وافكارهم.. وان تتحرر مكاتب رعاية الشباب والطلاب والمعلمين من الافكار الجامدة والمتطرفة ومنع اسلوب الوصاية الثقافية على الانشطة الطلابية ومواجهة اشكال التطرف - الدينى والسلوكى - والسلبيات الاجتماعية والثقافية ومنع التحجر والحجر على الفكر او مصادرة حرية الرأى.. دون تسيب يؤدى الى تدمير المجتمع وافساد عقول الطلاب

د. احمد يحيى عبد الحميد

تربية السويس



المصدر : 
الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٨

٣- جامعة أهلية حكومية

الحديث متصل حول الفكرة التى طرحتها جامعة القاهرة على لسان رئيسها د. فاروق اسماعيل، وهى الدعوة الى قيام جامعة اهلية حكومية لا تسعى الى الربح، وبمصروفات، تكون نموذجا لجامعات اهلية مستقبلية. وهل لهذا النوع مثيل فى الخارج، وما هى مواصفات الجامعة الاهلية، ولا اقول الجامعة الخاصة. وهل لها رسالة تختلف عن رسالة جامعة الدولة، وهل الجامعات الأهلية سوف تصبح بديلا عن الجامعات الحكومية؟!

فى البداية، نؤكد ان الجامعات الأربع الخاصة القائمة، تعمل فى ظل شرعية قانونية ولكن نتيجة التسرع فى الانشاء، دون سابق اعداد كاف، ظهرت بعض كليات الطب دون مستشفى تعليمى، وكليات أخرى تعانى من نقص فى هيئة التدريس، ثم مبالغة مستفزة فى مصروفات الدراسة، مع ان التعليم رسالة، وليس تجارة، ولا توجد (جامعة خاصة) فى العالم المتحضر تسعى الى التربح من التعليم، حتى فى أمريكا المرشد العام وقائدة النظام الراسمالى فى العالم اليوم وأحسب ان د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى - وهو من مؤيدى الجامعات الخاصة - بشرط الالتزام بالقواعد والأصول العلمية - قد أغنانا عن كشف المستور فى هذه الجامعات»، ففى لقائه مع الطلاب وهيئة التدريس بالجامعة الامريكية، نشرت الصحف تفاصيله اول ابريل الحالى. اكد الوزير: «ان راس المال يتعامل مع الجانب التعليمى كمشروع تجارى بحت، وقد نتج عن ذلك مشكلات بين اصحاب راس المال والقائمين على العملية التعليمية، منها اختلاف نظرة صاحب راس المال عن نظرة العميد أو الاستاذ أو الرجل التربوى للعملية التعليمية داخل الجامعة الخاصة، مع وجود حدة فى التعامل بين أصحاب راس المال والاساتذة بسبب سيطرة العقلية الراسمالية».

ومن جهة أخرى، كنا نأمل ان تكون الجامعات الخاصة اضافة جديدة، فلا تكون مكررة او صورة نمطية من الجامعات الحكومية. فتعطى إهتماما اكبر للعلوم المستقبلية، وتدخل فى تنافس محمود مع الجامعات الحكومية فى خلق تعليم متميز، ومن هذا المفهوم، فالجامعات الأهلية لن تكون فى يوم من الايام بديلا عن الجامعات الحكومية وانما هى شريك وطنى، فالرسالة العلمية والتربوية واحدة، وهى ايصال العلم الحديث الى طالبيه، وتخريج المواطن المزود بثقافة متجددة تجعله قادرا على التواصل والمنافسة، وعلى التفوق والسبق، بما يحصله من علم نافع وفكر مستنير، وسلوك حميد ، مواطن يعيش عصره، يشارك فى حل مشكلات مجتمعه، متمسكا بالقيم والسلوكيات التى تتضمنها رسالات السماء، محافظا على هوية امته الثقافية، وتراثها الذى يميز شعبا دون آخر. ان الصورة المثلى لقيام الجامعة الأهلية، هى الجامعة التى ليس لها صاحب راس مال ولا يوجد فيها أسهم، ولا عائد خاص لأحد، حيث لا سيطرة لراس المال على التعليم والفكر، فالتعليم، كما اسلفنا، رسالة وليس مشروعا استثماريا هدفه الربح فقط انما العائد للمجتمع، هكذا كانت النشأة الأولى لاول جامعة اهلية فى مصر عام ١٩٠٨، والتى اصبحت فيما بعد جامعة القاهرة. اما عن موارد الجامعة الاهلية فانها تأتى من مصادر اساسية:

١- مساهمة الدولة بأراض او مبان او دعم مالى، أو منحة لاترد، لمجموعة المؤسسين من الشخصيات العامة ذات المكانة والعطاء، المشهود لهم بالخلق الكريم والسلوك القويم.

٢- تبرعات الاغنياء وهبات اهل الخير، ورجال الاعمال، التى تخرج الجامعة لهم الشباب لخدمة مصانعهم ومتاجرهم.

٣- الموارد الناشئة عن البحث العلمى الذى يقوم به اساتذة الجامعة.

واذا تراكمت الاموال فهى تذهب الى التوسع فى المعامل وبناء المدرجات، والانفاق على البحث العلمى، واذا تراكمت اكثر تنخفض مصروفات الدراسة بقدر ما تحقق من تراكم. فهل يكون لهذه الجامعة وجود فى مجتمعنا نأمل ذلك، وبالله التوفيق.

«المحرر»



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٨

الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى لـ«آخرساعة»:

الدولة حريصة على عدم الاتجار بالعملية التعليمية

لن تنشأ جامعات خاصة جديدة.. إلا إذا توافرت بها كافة الضمانات

كتب : زكريا أبو حرام

• أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى أن الدولة حريصة على كفالة الضمانات الكافية لحسن أداء الجامعات الخاصة وأن تكون هذه الجامعات إضافة حقيقية للتعليم الجامعى وأن هناك رقابة على هذه الجامعات وأن الجامعات الخاصة لم تنشأ لتحل محل الجامعات الحكومية..

وقال وزير التعليم العالى لآخرلحظة أن هناك ١٨طلبا لانشاء جامعات خاصة وأن النظر فيها سيكون فى ضوء ما تسفر عنه التجربة الحالية وما تحققه من إيجابيات ونجاح..

كانت قضية الجامعات الخاصة ووضع الضوابط اللازمة لضمان سير العملية التعليمية بها من القضايا التى أولتها «آخرساعة» اهتمامها منذ صدور القرار ببدء العمل فى ٤جامعات خاصة. وقد عاد الحديث مرة أخرى حول الجامعات الخاصة تحت قبة مجلس الشعب من خلال مجموعة من الأسئلة تقدم بها عدد من النواب إلى وزير التعليم العالى الدكتور مفيد شهاب حيث تساءل محمد خليل قويطة عما إذا كان قد تم وضع الضوابط التى تضمن تكافؤ الفرص بين جميع أبناء الوطن والتى تمنع الاتجار بالعملية التعليمية كما تساءل الدكتور أيمن نور عن الأسس التى تحكم إنشاء الجامعات الخاصة. وسأل يحيى ابوستيت عن أسباب عدم التصريح بإنشاء جامعات خاصة وفقا لقواعد صارمة ومحدودة يضعها المجلس الأعلى للجامعات..

وقد التقت «آخرلحظة» مع الدكتور مفيد شهاب فى مكتبه وبدأ حديثه حول الجامعات الخاصة قائلا: لقد وضع القانون ضمانات لأن يكون إنشاء الجامعات الخاصة تحقيقا للعدالة الاجتماعية وتوفيرا للضمانات التى تحقق تكافؤ الفرص فى التعليم بين المواطنين وعدم الاتجار بالعملية التعليمية. لقد أكد القانون على ألا يكون الغرض الأساسى من إنشاء الجامعات تحقيق الربح كما كفل القانون الضمانات الكفيلة بمتابعة هذه الجامعات للتحقق من مدى التزامها بذلك..

وضمانا لاستمرار العملية التعليمية إلى نهايتها صدر قرار رئيس مجلس الوزراء بتشكيل لجنة الجامعات الخاصة برئاسة وزير التعليم العالى وتختص ببحث وتحقيق كل طلب يقدم لانشاء جامعة خاصة. وإبداء الرأى فى قواعد القبول بكل جامعة خاصة وإعداد الدراسات المتعلقة بمعادلة الدرجات العلمية والشهادات والدبلومات التى تمنحها الجامعة الخاصة بتلك التى تمنحها الجامعات الحكومية.

وأكد وزير التعليم العالى أنه عند التقدم بطلب لانشاء جامعة خاصة أو بدء الدراسة بكلية جديدة فإن لجنة الجامعات الخاصة تقوم بتشكيل لجنة لدراسة أوضاع الكليات المقترح بدء الدراسة بها وتقوم بمناقشة المسئولين عن هذه الجامعات للوقوف على نظام الدراسة والامتحانات ومدى توافر المقومات المادية والبشرية وتقوم اللجنة بالانتقال إلى مقار الكليات للمعاينة على الطبيعة. ولعل ما فى هذه الاجراءات من ضمانات ما يعكس الجدية الكاملة فى أن تبدأ الدراسة فى أى كلية فى مناخ علمى متكامل..

وقال وزير التعليم العالى أن الدولة حريصة على كفالة الضمانات الكافية لحسن أداء الجامعات الخاصة وأن تكون هذه الجامعات إضافة حقيقية للتعليم الجامعى وأن هناك رقابة على هذه الجامعات من اللجان التى تم تشكيلها وأنه لا مساس بمجانية التعليم وأن الجامعات الخاصة لم تنشأ لتحل محل الجامعات التابعة للدولة بدليل التوسع فى القبول بالجامعات المصرية فى نفس توقيت إنشاء هذه الجامعات..

وأكد وزير التعليم العالى أن هناك مراقبة عن كثب لتجربة الجامعات الخاصة الأربعة التى تم إنشاؤها ونعمل على تقديم الدعم اللازم لانجاحها وفى هذا المجال فقد تمت جهود كبيرة واتخذت إجراءات عديدة فى مقدمتها تحقيق التنسيق والربط بين الجامعات ...



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٨

الحكومية والجامعات الخاصة من خلال السماح بإعارة أعضاء هيئة التدريس من الجامعات الحكومية وكذلك السماح بالندب الجزئى اعتبارا من العام الجامعى الحالى استجابة لمطالب المسئولين عن الجامعات الخاصة هذا فضلا عن مشاركة أعضاء هيئة التدريس من الجامعات الحكومية فى أعمال لجان الامتحانات وأعمال التصحيح وبذلك تكون قد تحققت مشاركة من قبل أعضاء هيئة التدريس فى أعمال التدريس والامتحانات بالجامعات الخاصة..

وأكد وزير التعليم العالى أن لجان القطاعات المختلفة للتعليم الجامعى منوط بها النظر فى مقومات العملية التعليمية بكليات الجامعات الخاصة للكشف عن أية سلبيات حتى يمكن معالجتها قبل تخريج الطلاب حتى يتسنى النظر فى معادلة الشهادات الممنوحة من كليات هذه الجامعات دون أى تعقيدات..

وقال الدكتور شهاب أن هناك العديد من الطلبات التى قدمت إلى لجنة الجامعات الخاصة لانشاء جامعات جديدة وفقا لقانون الجامعات الخاصة بلغ عددها حتى الآن نحو ١٨طلبا ولكننا نتطلع أولا إلى التجربة القائمة وعلى ضوء ما ستسفر عنه التجربة وما ستحققه من إيجابيات ومدى ما تصيبه من نجاح سيكون النظر فى هذه الطلبات..

وقال ان من بين هذه الطلبات طلبات جادة وبعضها لا يوجد به مقومات الجدية ولجنة الجامعات الخاصة ستقيم هذه الطلبات ولن تقبل إلا الطلبات المتوافرة بها كل الضمانات والطلبات الجدية ومدى الحاجة لانشاء جامعة جديدة وفقا للتخصصات النادرة والتى نحن فى حاجة إليها وفى إطار ضمان الجدية والمستوى وتوافر المنشآت التعليمية اللازمة من معامل ومكتبات ثم متابعة مستوى التدريب الفعلى ومستوى الامتحانات..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٨

القضاء الإدارى:

إحالة دعوى وقف امتحانات الثانوية العامة للمحكمة الدستورية

قررت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة إحالة الدعوى الخاصة بوقف امتحانات الدور الثانى للثانوية العامة عن العام الدراسى ٩٨/٩٧ وما يليه، وإلغاء قرار وزير التربية والتعليم الخاص بالتحسين إلى المحكمة الدستورية العليا.

جاء فى الطعن أن قرار وزير التربية والتعليم والقانون رقم ٩٧/١٦٠ المعدل، مخالفان لأحكام الدستور، بحيث أعطيت الفرصة فقط للطالب الراسب فى مادة أو مادتين لإعادة المادة أو المادتين، وحصوله على ٥٠٪ من المجموع الكلى لدرجة المادة أو المادتين، وبالتالى يزيد مجموعه الكلى فى جميع المواد بناتج الفرق بين ما حصل عليه بالدور الأول والدور الثانى لامتحانات الثانوية العامة، وبذلك يكون قد أعطى للطالب الراسب الحق فى تحسين مجموعه فقط دون الطلاب الناجحين من أول مرة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٨

شهاب يفتتح مركزا للتعليم والتأهيل بهندسة عين شمس

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أمس اهتمام الجامعات بإدخال التكنولوجيا الحديثة فى الدراسة بالكليات وإتاحة استخدامها كالحاسبات والانترنيت وادخال المراجع العلمية على اشرطة الميكروفيلم.. وأن دراسة الحاسب الآلى واللغات أصبحت امرا ضروريا داخل الجامعات لذلك تقرر ان يكون تدريسهما ، بارياً،



مؤتمر دولى يطالب بتدريب الكوادر العاملة فى مجالات الغذاء

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام

طالب المؤتمر الدولى الأول عن الغذاء السليم من أجل تغذية افضل فى أولى جلساته أمس بضرورة تدريب الكوادر البشرية العاملة فى مجالات الغذاء والتغذية التى تعد إحدى المشكلات الرئيسية التى تعوق تطبيق برامج التغذية فى مصر ودول إقليم الشرق الأوسط وخاصة بعد ان اصبح المجال متروكا لغير المتخصصين مما أدى إلى انتشار مفاهيم خاطئة للتغذية تحتاج إلى جهد كبير لتصحيحها.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢/٤/١٩٩٨

٢٩ هيئة تعليمية أمريكية تقيم معرضا فى القاهرة

★ تنظم هيئة امريكا والشرق الأوسط للخدمات التعليمية والتدريبية «إمديست» بالتعاون مع الشبكة الأمريكية للتعليم معرضا للجامعات الأمريكية، وذلك يوم السبت القادم بفندق هيلتون رمسيس. ويستقبل المعرض الطلبة المصريين الراغبين فى الدراسة بالولايات المتحدة الامريكية، حيث يناقشون مع ممثلى الجامعات الأمريكية شروط القبول وخطوات التقدم للامتحانات ومجالات الدراسة والسكن والمصاريف والمساعدات المتاحة.

المعروف أن إمديست تقدم خدماتها للطلبة المصريين منذ عام ٥٦، وهى هيئة لاتهدف للربح وإنما هدفها توثيق التعاون بين الشعبين المصرى والأمريكى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢/٨/١٩٩٨

تطوير التعليم .. ومواجهة مشاكل التخلف



د. عبدالسلام احمد عمر
استاذ الوراثة زراعة سكندرية

كانت بداية الحضارة على ضفاف النيل كما سجلها التاريخ .. هنا عرف الانسان لغة الكتابة واكتشف الزراعة واخترع ادواتها ووسائلها وبالعقل والعلوم البدائية التي سجلها كتابة في بردياته، عرف الفيضان ومواعيده ورصد الفلك في السماء وأسس علومه وعرف الهندسة واصولها وادواتها كذا اكتشف ذاته او حاول ذلك خلال عبادة الشمس والقمر والكواكب والطواطم، وكان اول الموحدين عندما هدا العقل الى إله واحد اله اخناتون في مصر قامت اسس الحضارة الفرعونية ومنها انتقلت وامتزجت ثم اشتركت في افراز حضارات اخرى اغريقية ورومانية وقبطية، كما امتزجت بالحضارة الاسلامية وساهمت في المحافظة عليها واثرائها بموروثها من حضاراتها السابقة، فالافكار والقيم والمبادئ والمعاني في أي امة لاتموت وتبقى حية تتناسخ وتحل في صور واشكال نعتقد انها جديدة في معناها او منقطعة عما قبلها، كما يقول احمد عبدالمعطي حجازي وهي في حقيقتها معان عصرية او لاحقة لافكار سابقة مضافا عليها او مضافا اليها مستجدات ذلك العصر وافكاره.

وبعد ان كنا واضعي اسس وبذور الحضاره في العالم اصبحنا من البلاد النامية تأدبا او المتخلفة واقعا ويبقى السؤال ماهو السبيل للخروج من أزمتنا الاقتصادية والعلمية وحتى الدينية لنقضي على التخلف الذي وصلنا اليه او لنلحق بركب عصر لن ينتظرنا التشخيص واضح ومعروف، وتبقى الحلول الممكنة من بين البدائل المطروحة وعلينا ان نختار ولايعيبنا ان نستعير من النماذج العالمية مايتوافق او يتلاءم مع طبيعتنا او بيئتنا وظروفنا. البعض ينادي باستدعاء تاريخنا بما يحوي من علم وعلماء كان لهم النصيب الاوفر في إثراء الحضارة البشرية من الحضارة الفرعونية ابتداء، وحتى وقتنا الحالي، ويرى هذا البعض ان استدعاء هذه الرموز في الذاكرة القومية لهو فرض كفاية يقوم به القادر من ابناء الامة ليبصرها بما كان، توطئه لاستئناف ذات الدور مستقبلا واستعداد لما سيكون. سؤالنا في هذا المجال في نهاية الالفية الثانية بعد الميلاد بما وصل اليه العالم والعلم من تكنولوجي اليكترونيات واتصالات وهندسة وراثية ايكون هناك اثر او تأثير لاستدعاء الرموز التاريخية الماضية او الحاضرة؟ حتى لو كان هذا التأثير غير مباشر كما في تأثير العوامل المساعدة في التفاعلات الكيماوية.. لانظن الا اذا اهملنا عنصر الزمان وتوقف العقل فينا وسرنا في ركاب السلفين، وانحصرت مشاكلنا الاقتصادية والانتاجية في طول الجلباب او هل تستعمل نساؤنا الخمار ام الحجاب. يبدو ان زماننا او على الاصح العقل فينا توقف عند بداية القرن السادس عشر مع بداية الخلافة العثمانية والاحتلال التركي لكل الوطن، في هذا التوقيت توقف زماننا وتوقفت عقولنا وبدأ الزمان والعقل في العالم الغربي يتقديم وبمعدل الريح المركب، من فرانسيس بيكون المنادي ببحث السبل والوسائل والتي تجعل الانسان فاضلا وسعيدا خلال العلوم والمعارف ابتداء، وانتهاء بانسحاب المذهب العلمي او البراجماتية في القرن العشرين والتي حولت وجه الفكر الانساني الى العمل والانتاج بدلا من التأمل والتبصر سواء في الفكر او في التاريخ، ومازلنا نتوهم ان رصيد الاجداد هو مصدر نفقة دائمة للاحفاد. ان قضايا او مشاكل التخلف التي نعيشها لايتوقف حلها على عودة الوعي الغائب او الرؤية الغائبة، فحتى مع وضوح الرؤية واكتمال الوعي في كل نواحي ومناحي الحياة مع غياب اسس الارتكاز للانطلاق الحضاري وهما العلم والحرية والديمقراطية فنكون كمن يحرث في البحر.

لاينكر الا جاهل او اثم ان تاريخ الوطن حافل بالرموز من اخناتون اول الموحدين او من قبل ابتداء، الى صاحب نوبل وبلا انتهاء، وقولنا ماهي الا انطلاقات فكرية ناجمة عن عبقريات فردية او عن عقول خاصة، وليس عقل الامة ككل والذي لايتأتى تكوينه الا بالنظم العلمية والتعليمية المتكاملة والنظم الديمقراطية الشاملة.

ان شحذ الهمة ومواجهة الازمة التي نعيش فيها لايتأتى ولايكون الا بالعلم والديمقراطية، فهي ادوات عصر يتحتم ان نسعى اليه اذا اردنا العبور الى الالفية الثالثة من التاريخ، بحيث يكون التعليم والديمقراطية هما الاطار العام الذي يحتوي الرؤية الشاملة والمتكاملة لكل الجزئيات. ومن المؤكد ان التعليم هو اول قدراتنا واهمها على الاطلاق به نستطيع ان نبدأ البداية الصحيحة لبناء اساس ندخل به القرن القادم، مسلحين بالعلم الحديث والمعارف المتنوعة المستنيرة، لذا فإن اصلاح برامج التعليم وتطويرها وتحديثها، مع نقل النظام التعليمي من الحفظ والتلقين والدراسة النظرية، الى نظام التحليل والتفكير او بمعنى آخر ان تحول الذاكرة العلمية من قوة حافظة تعتمد على استدعاء المعلومات الى قوة مفكره تعتمد على مرجعية العقل في الاستنباط والاستدلال والتجربة والخطأ وحتى الابداع. نعم نريدها او لابد ان تكون عقولا مفكرة مبدعة وكيف السبيل اليها؟ هو طريق واحد لا مناص عنه ولامفر منه وهو الحرية الفكرية غير المقيدة بسلاسل النظام وما يملك من لقمة العيش وغير مكبلة بامامة متسلطة بدعوى الدين او بسلطة النصوص او من كل سلطان وسلطة تعوق انطلاق الفكر الانساني. ان ترسيخ قيم ومبادئ وأسس وثقافة الديمقراطية لهي الاطار الحارس لكل واي نظام مطروح لحل المشكلات. اما ان الاوان لنضع بذور الحرية والديمقراطية ونروي بادرات العلم وهذا الزرع وذلك الري لا يكون فرض كفاية يقوم به القادرون من ابناء الامة فقط بل هو فرض عين يتولاه الجميع، فالكل سيدفع الثمن اذا تخاذلنا بقدر مايعلم او بقدر ماهو مسئول.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٨

الدارسون ببرنامج التأهيل التربوي اكتشفوا أنهم اشتروا الترام..

بركان الغضب

يجتاح ٣٥ ألف دارس بجامعة طنطا!



بهاء الدين وافق قبل بدء البرنامج منذ سنوات وشهاب ألغاه منذ أيام بعد وصول الدارسين للسنة النهائية!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحــــرار

التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٨

الدارسون يصرخون:

قرار شهاب أضاع ٤ سنوات من عمرنا وأهدر علينا آلاف الجنيهات وقتل آمالنا فى البكالوريوس

مسئولو جامعة طنطا خدعونا لزيادة مواردهم وتوزيع المكافآت على الأساتذة وبيع الكتب

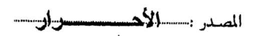
عميد تربية طنطا:

مقررات الدراسة جيدة للغاية وإن كان هناك قصور يمكن علاجه بدلا من الإلغاء

مدير التأهيل التربوى:

الغرض من البرنامج هو التنوير العلمى





المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٨

موجة عارمة من السخط والغليان تعم ٣٥ الف «دارس» في البرنامج التحويلي للتأهيل التربوي بجامعة طنطا.. بعد ان اكتشف الدارسون وهم من حملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة بان حلمهم بالحصول علي شهادة معادلة لبكالوريوس العلوم والتربية تحول الي سراب... وانهم ظلوا طوال سنوات الدراسة الاربعة والتي انفقوا فيها كل غال ورخيص.. «مخدوعين» باكذوبة حكومية جديدة.. وانهم صاروا ضحايا لحسن نيتهم وتصديق الإعلانات المنشورة بالصحف «الحكومية» من جامعة طنطا «الحكومية» ايضا والتي تدعوهم للالتحاق بالبرنامج للحصول علي الشهادة المعادلة.. انه يكاد يكون نفس سيناريو ه شركات توظيف الاموال التى راح ضحيتها الاف المودعين!! .. فقد وافقت الحكومة ممثلة فيما يسمي بالمجلس الأعلي للجامعات ووزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين علي هذا البرنامج التحويلي.. وقامت جامعة طنطا بالاعلان في الصحف وتوزيع منشورات علي مديريات التعليم تدعو الراغبين للدراسة وحين اتم الدارسون سنوات الدراسة .. كانت الصدمة قاسية.. اعلنها الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي صريحة ومدوية وامام نواب الشعب .. «ليس هناك شهادة معادلة ولا يحزنون!! الامر الذي يشير الي ان الدارسين راحوا ضحية خلافات بهاء الدين ومفيد شهاب!

في السطور التالية نرصد كل تفاصيل الحكاية علي لسان اطرافها من «الضحايا» الدارسين والمسئولين والاساتذة بجامعة طنطا ونواب الشعب وغيرهم

نشير في البداية الي ان مجلس الشعب شهد خلال الايام القليلة الماضية مناقشات ساخنة حول هذه القضية شارك فيها عضوا البرلمان فؤاد بدراوي وأمين حماد حيث قدم الاخير طلب احاطة لوزير التعليم العالي عن هذا الموضوع وقد احيلت القضية عقب المناقشات الي لجنة التعليم بالمجلس والتي يراسها أحمد فؤاد عبد العزيز لاعداد تقرير شامل حول امكانية معادلة الشهادة التي يحصل عليها الدارسون ببكالوريوس العلوم والتربية.

وفي المناقشات التي دارت بالبرلمان .. وصف النائب امين حماد ما حدث بانه يعد استمرارا لسياسات التضارب في القرارات الحكومية وعدم الحرص علي الاستقرار التعليمي في مصر.

واكد بدراوي أن تضارب القرارات يهز الثقة في القرار الحكومي حيث ان الطلاب ليسوا مسئولين عن عدم دراسة المواد المعادلة لبكالوريوس التربية لانهم لم يصنعوا اللائحة ولم يقرروا المواد الدراسية ولكنها قرارات اصدرها المسئولون بجامعة طنطا..وليس للطلاب اي ذنب فيما حدث بعد ما انتظموا في الدراسة ودفعوا المصروفات طبقا للشروط علي امل الحصول علي شهادة البكالوريوس كما هو منصوص عليه في اللائحة.

وابدي بدراوي استياءه من تغيير القرارات بسبب تغيير الوزراء او رؤساء الجامعات مشيرا الي أن هذا يجعل الطلاب رهنا للخلافات الشخصية وهذا امر لابد من تداركه!!

وطالب امين حماد الحكومة بضرورة احترام عقدها مع الطلاب ومنحهم شهادة بكالوريوس التربية وأن تلتزم جامعة طنطا بما تعهدت به عند فتح باب القبول امام هذه الاعداد الكبيرة مشيرا الي أنهم لم يخطئوا بل دفعوا كل غال ونفيس للحصول علي هذه الشهادة وانكبوا علي الدراسة بتهم شديد.

تحويشة العمر

واشار امين حماد نائب طنطا إلي أن هؤلاء الدارسين قد دفعوا «تحويشة» العمر من اجل الحصول علي مؤهل جامعي حيث بدات هذه الجامعة في برنامج بتاهيل خريجي المدارس الفنية سواء الصناعية أو التجارية او الزراعية والذين يعملون في التربية والتعليم بمختلف مستوياتها للحصول في النهاية علي شهادة التربية المعادلة لدرجة البكالوريوس في العلوم والتربية كما كان الهدف من هذا البرنامج رفع مستواهم التعليمي ، وتاهيلهم علميا وتربويا من أجل برامج اعدت علي أعلي مستوي لتحقيق التنمية البشرية لهؤلاء الدارسين ..وتمت الموافقة علي البرنامج التحويلي في لجان القطاع التجاري والزراعي والصناعي بالمجلس الأعلي للجامعات.. واوصت لجانه بتعميم هذه التجربة علي أساس أن يمنح الدارس شهادة التربية المعادل لدرجة البكالوريوس في العلوم والتربية.

وبدات الجامعة وفتحت باب القبول للبرنامج التحويلي للمعاونين الفنيين بمدارس التربية والتعليم ومدة الدراسة بها ٤ سنوات يدفع الطالب خلالها رسوما جامعية قيمتها ٣٢٠ جنيها سنويا تسدد في حساب الجامعة .. وقامت مديريات التربية والتعليم بتوزيع كتاب دوري علي المدارس بمضمون هذا البرنامج والشهادات التى تعادل درجة البكالوريوس .. واندفع عشرات الآلاف للالتحاق بهذا البرنامج..

مصروفات وأضرار نفسية

وبدات الدراسة عاما بعد عام حتي وصل الطلاب الي السنة النهائية لتحدث الكارثة .. ويكتشفوا انهم لن يحصلوا علي شهادة جامعية كما أعلنت الجامعة... وبدلا من تعميم البرنامج في كل جامعات مصر كانت المفاجأة ..أنهاء البرنامج مع استمرار الدراسة لمن التحقوا به لحين التخرج في السنة الرابعة والدارس لن يحصل علي الشهادة وحتي الان لا يعرف ، الدارسون «مسمي» الشهادة او الدرجة المعادلة.

ويعتبر حماد ان ما حدث مأساة علمية وكشف النقاب عن أن بدء الدراسة لهذا البرنامج جاءت دون موافقة المجلس الأعلي للجامعات وحتي اختيار القائمين بالتدريس لا يتم عن طريق المجلس التعليمي المختص وهو مجلس القسم.. وطالب النائب من وزير التعليم العالي اصدار قرار فوري بالابقاء علي هذا البرنامج التعليمي ومنح الدارسين شهادة التربية المعادلة لدرجة البكالوريوس كما اعلنت الجامعة وفي حالة عدم الموافقة تعاد للدارسين جميع المصروفات التي تكبدوها وتعويضهم عن الاضرار النفسية احتراما لكرامة الانسان المصري ومصداقية الجامعة.

موافقة بهاء الدين

وكان لابد وأن نقف اولا علي اولي خطوات تنفيذ البرنامج التحويلي وفكرته وكيف بدأت حيث تقول الاوراق ان الفكرة نبعت من جامعة طنطا صاحبة المشروع وتوجت بموافقة د.



حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذي أصدر قرارا بانشاء أول مركز للتدريب التحويلي بمصر لاعادة تاهيل المعاونين الفنيين بوزارة التربية والتعليم من الحاصلين علي دبلومات فنية متوسطة ومعاهد اعداد فنين ومنحهم درجة جامعية تعادل بكالوريوس التربية ويعمل الخريجون كمدرسين في مرحلة التعليم الاساسي.

واعلن د. شوقي خاطر رئيس

تحقيق: شريف حمادة

الجامعة حينذاك ان المركز يقبل الدارسين من كل الجمهورية شريطة أن يكونوا من العاملين بوزارة التربية والتعليم وان تكون مدة الدراسة ٤ سنوات ، واذا كان الدارس حاصلا علي مؤهل تكميلي فإنه يعفي من سنة دراسية لتصبح مدة الدراسة ٣ سنوات فقط.. وعقب اعلان القرار بالصحف صباح يوم ١٤ / ٩ / ٩٤ توافد الالاف من جميع محافظات مصر فيما يقارب ٢٠ الف دارس ودارسة من جميع التخصصات.

وبدات الدارسة في البرنامج بعدما ارسلت مديرية التربية والتعليم بالغربية المنشور رقم ٨٦ بتاريخ ٦ / ٨ / ٩٥ لجميع الادارات والاقسام بالمدارس بجميع مراحلها بفتح باب القبول لخريجي الدبلومات الفنية وتحويلهم الي مدرسي مجالات علمية حسب تخصصاتهم.

وحددت ادارة الجامعة بطنطا رسوما قدرها ٣٢٠ جنيها للدارس وفتحت حسابا لذلك في بنك مصر فرع طنطا لتحصيل الرسوم تحت رقم ٦ / ٧٣١٠٤

واستمر تدافع الطلاب حتي وصلت اول دفعة الي الفرقة الرابعة خلال هذا العام .. وفجاة وبدون مقدمات صدر قرار وزير التعليم العالي بالغاء البرنامج التحويلي وعدم قبول طلاب جدد خاصة بعد أن ترك د. شوقي خاطر الجامعة وجاء من بعده د. مختار البديوي الذي يؤكد «الدارسون» انه وراء هذا القرار نظرا لعدم قناعته به واذا كان ما سبق عن قصة ميلاد البرنامج ومسيرته.. فما هو رأي الدارسين انفسهم هم خاصة وأنهم غاضبون إلي درجة الغليان من قرار الوزير شهاب مؤكدين انه لاذنب لهم في التخبط والتضارب في القرارات التي ستدمر مستقبلهم التعليمي والمهني خاصة ان كلا منهم كان امله تحسين حالته الوظيفية من خلال الشهادة وكذلك الاداء الوظيفي من خلال الكم الجيد والهائل من المواد التربوية والتخصصية الذين يدرسونها في كل تيرم.

شتي المحافظات

يقول الشحات خليفة «موظف اداري بمدرسة ثانوية» منذ ٤ سنوات عندما أعلنت جامعة طنطا بدء برنامج تأهيل لاعدادنا للتدريس بما يتفق وحاجة المدارس للتدريس لسد العجز في اعضاء هيئة التدريس وتوجهنا بالآلاف من شتي المحافظات الي طنطا للسؤال عن وضع هذا البرنامج وهذه الدراسة فاكد لنا رئيس الجامعة وقتها د. شوقي خاطر في مقابلات متعددة أن البرنامج يستغرق ٤ سنوات من الدراسة ويتم منح الدارسين بعدها شهادة تعادل بكالوريوس أو الليسانس حسب الدبلوم الذي حصلنا عليه فاذا كان الموظف الاداري حاصلا علي دبلوم زراعي فإنه يحصل علي ما يعادل بالكالوريوس الزراعة واذا كان حاصلا علي دبلوم التجارة فيحصل علي شهادة تعادل كلية التجارة أو بكالوريوس العلوم والتربية شعبة تجاري وكذلك نفس الحال مع دبلوم الصنايع والبناء

خدعونا!

ويقول رزق محمد الشافعي الفرقة الرابعة إننا عانينا اشد المعاناة لمدة ٤ سنوات من مذاكرة وحضور وامتحانات وتحمل نفقات وصلت الي الالاف لمحاولة تحسين حالتنا الوظيفية وبعد هذه السنوات نفاجا بالقرارات الغريبة بشأن منحنا شهادة البكالوريوس والعمل بالتدريس تحقيقا للهدف الذى أنشيء من اجله هذا البرنامج التحويلي التأهيلي التربوي.

ويضيف صبحي سعيد بالفرقة الرابعة قائلا: ان مسئولي جامعة طنطا «خدعونا» ولذلك دفعنا وتحملنا الكثير من الماديات حيث كانت الرسوم ٣٢٠ جنيها سنويا بالاضافة الي ثمن الكتب الدارسية والتي تقدر بـ ٨٠ جنيها في كل تيرم وكل دارس اقتضي هذه المبالغ بل وحرم أسرته منها نظرا لان الغالبية منا متزوجون ويعولون أسرا ومع ذلك تحمل ابناؤنا هذه النفقات لاننا نسعي بهذه الدراسة لتحسين الكادر الوظيفي لنا... الا ان مسئولي الجامعة ووزير التعليم العالي جاء ليحطم هذا الحلم ويقول لنا أن جهد السنوات الاربع الماضية ضاع هباء واموالنا دفعناها للجامعة والاساتذة للتثقيف وهذا ليس من العدل

حطم آمالنا.

ويؤكد علي عيد ان الدارسين لا يريدون سوي الحق والوقوف بجانبهم وانصافهم حيث تقدموا منذ ٤ سنوات بناء علي ما نشر في الصحف وموافقة وزير التعليم علي هذا البرنامج وتلقي الدارسين برنامجا اذا كان يحاولون التستر وراء هذه الكلمة ليلغوا الشهادة علي أعلي مستوي علمي من البرامج التعليمية حيث ان الذين يحاضرون فيه هم صفوة أساتذة جامعة طنطا سواء في التربوي أو التخصصات الأخري وطالب علي عبد الحق المكتسب للدارسين ومنحهم شهادة جامعية تعادل شهادة بكالوريوس التربية.

ويشير محمد ابراهيم بالفرقة الرابعة إلي أن الدارسين احتاروا في امرهم فقد تلقوا دراسة كلية التربية بتخصصاتها الاربعة تجاري وصناعي وبناء وزراعي وبناء وحضور المحاضرات وشراء الكتب يقوم بتاليفها أساتذة متخصصون بجامعة طنطا للنهوض بمستوي الدارسين والارتقاء الا ان القرار الأخير حطم امالنا رغم الاستدانة لاستكمال الدراسة في ظل الشواهد التي تؤكد ان وزارة التربية والتعليم هي الأخري لا يمكن أن تسكن وتسوي أوضاع الدارسين عن طريق الادارات التعليمية لعدم وجود تعليمات بشأن ذلك وكذلك عدم تسوية العديد من الذين حصلوا علي شهادات دراسية معتمدة منذ سنوات.

الصدمة أفزعتنا:

ويضيف ثروت العربي أحد الداوسين برغم ارتفاع تكلفة ومصاريف الدراسة سنويا والتي تزيد عن ٧٠٠ جنيه نتكبدها من رواتبنا الضعيفة التي لا تتجاوز ١٢٠٠ جنيه سنويا بالاضافة الي تكاليف المواصلات اليومية وانتقالنا من محل اقامتنا بجامعة طنطا مما يحملنا الكثير من الاعباء والنفقات الاضافية فقد واصلنا الدراسة بشق الأنفس حتي فوجئنا بالصدمة التي افزعتنا حينما اخبرنا المسئولون عن البرنامج وبعد مرور ثلاثة اعوام علي بدء الدراسة بانه لم يتم الاستقرار بعد علي مسمي الشهادة التي سيتم منحها لنا والمدهش أن رئيس الجامعة اعلن في أكثر من مكان أن الأمر محل بحث.. ودراسة وهو ما إثار موجة



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٨

عارمة من الاستياء والغضب بين الدارسين لاننا شعرنا بخيبة امل . قرارات الوزير الاخيرة في مجلس الشعب بالاضافة الي اننا شعرنا بان الجامعة قامت بتوريطنا في دراسة ٤ سنوات مجهولة الهوية ولم تحسم الخلاف بعد علي مسمي هذه الدراسة حتي الآن وكان جهود الآلاف والاموال التي ننفقها سنويا والارهاق ومشقة السفر والدراسة لا تهم المسئولين اطلاقا.

تحسين مستوانا

أما فرج محمد الدواس طالب بالفرقة الثالثة يقول .. مصيبتنا اننا صدقنا وعود مسئولي الجامعة والتحقنا بالدراسة علي أمل تحسين مستوانا الادبي والمادي لكن بعد أن مرت هذه السنوات قالوا لنا ان الدراسة ليست سوي برنامج لتدريب الموظفين الاداريين وتحسين مستواهم الثقافي والعلمي.

فلماذا قامت جامعة طنطا بخداعنا من البداية حينما اكد مسئولوها لنا انه سيتم منحنا شهادة عليا بعد الدراسة.. واذا كان هذا الذي نقوم به مجرد برنامج ليس الا فهل يستغرق ٤ سنوات كاملة من المعروف ان اي برنامج تثقيفي او تدريبي لا يستغرق سوي شهور وليس سنوات ولا تعد له امتحانات تيرم في نهاية العام.

كما اننا نعلم جيدا ان البرنامج التدريبي يجب أن يكون علي نفقة الدولة وليس علي نفقة الدارسين من الموظفين أيضا كيف يتم تدريب الاف الدارسين بهذه الطريقة المرهقة ماديا ولمدة ٤ سنوات دون مقابل مادي وأدبي في النهاية؟!

لابد من محاكمتهم

وتساءل كيف يتم وضع واعتماد برنامج دراسي منذ سنوات ولم يتم تسمية الشهادة الخاصة به وأشار الي ان ادعاء مسئولي جامعة طنطا بان الشهادة غير معادلة للبكالوريوس او الليسانس حسب التخصص رغم مرور ٤ سنوات من الدراسة وتحملنا الاف الجنيهات سنويا فهو يعتبر تخبط في القرارات حيث كان لابد من انهاء كافة الترتيبات السابقة للمؤهل الذي سيحصل عليه الدارس قبل بدء الدراسة أما ما سمعناه بعدم حصول مسئولي الجامعة علي موافقة المجلس الاعلي للجامعات علي بدء البرنامج فهذا ليس مسئوليتنا بل مسئولية الذين اعلنوا عن البرنامج ولابد من محاكمتهم ثم وليس الحكم علينا بالاعدام الادبي.

وتساءل هل الدارسون ومعظمهم من الموظفين محدودي الداخل لديهم فائض في الأموال يتبرعون وينفقونها علي برنامج تدريبي.

رد المصروفات

وطالب محمد محمد شعبان طالب برد جميع المصروفات التي انفقوها من رسوم دراسية وثمن كتب والنفقات التي تكبدوها في السفر وتعويض عن الاضرار الادبية التي لحقت بهم في حالة انهاء البرنامج نظرا لعدم وقوع الدارسين في أي خطأ من جانبهم.

ويصرخ أحد الطلاب الدارسين في البرنامج التحويلي قائلا: أنا من سكان محافظة اسوان وعلمت بالبرنامج عن طريق الصحف والادارة التعليمية وتقدمت بأوراقي للجامعة وقبلتني في البرنامج منذ ٤ سنوات تحملت فيها الكثير من النفقات حيث انفق سنويا من ٣ إلي ٤ الاف جنيها.

وأكد دارس اسواني رفض ذكر اسمه أن ادعاء مسئولي جامعة طنطا بأن البرنامج التحويلي هو برنامج تدريبي وأنه كان بالاتفاق مع مديرية التعليم بالغربية للتثقيف والارتقاء بالمعاونين الفنيين بمدارس طنطا هو ادعاء كاذب... وتساءل لماذا قبل مسئولو الجامعة أوراقي في البرنامج وكذلك قبول عشرات الالاف من الدارسين من خارج محافظة الغربية ؟ هل لزيادة موارد الجامعة ومنح الأساتذة مكافآت ؟ أم هو سبيل جديد لبيع كتب الاساتذة؟ وطالب بمحاكمة مسئولي جامعة طنطا والمسئولين عن بداية البرنامج لانهم هم المتهمون الحقيقيون وليس الدارسون الذين تكبدوا الكثير وانفقوا كل غال ونفيس من أجل تحسين حالتهم الوظيفية والادبية..

من جانبه يقول سعيد عبد الهادي مدير البرنامج التحويلي ان البرنامج تابع لقطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والغرض من انشائه هو التنوير العلمي حتي لا يقف الحاصل علي مؤهل الدبلوم الي هذا الحد من العلم ومساعدته للحصول علي شهادة تؤهله لأن يصبح مدرسا للمجال بدلا من معاون فني.

ويؤكد د. محمد علي الاسود نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع أن المجلس الأعلي للجامعات أصدر قرارا في جلسته رقم ٣٥٢ في ديسمبر الماضي بمنح الطلاب الحاليين المقيدين بالبرنامج التحويلي شهادة التأهيل التربوي ولهم الحق في الاستمرار بالدراسة من طلبة الفرقة الأولي الراسبين للاعادة حتي الفرقة الرابعة ولهم اولوية التدريس والترقية... وليس منح شهادة البكالوريوس أو الليسانس.

تقرير المصير

وفي مواجهة مع د. محمد مختار البديوي رئيس جامعة طنطا صرح بأن هناك تقريرا كاملا عن البرنامج تم تقديمه للمجلس الاعلي للجامعات ود. مفيد شهاب وزير التعليم العالي للنظر في وتقرير مصيره وتقديمه لمجلس الشعب.

وأضاف د. البديوي أن البرنامج تم اعداده بالتنسيق مع مديرية التعليم بالغربية بهدف حل مشكلة وجود عمالة ادارية زائدة تقابلها عجز في مدرسي المجالات الفنية في التعليم الأساسي مشيرا إلي ان رسوم الدراسة ٣٢٠ جنيها فقط سنويا وهي اقل من رسوم الانتساب.

وأكد رئيس جامعة طنطا ان الجامعة لا تقوم بتحصيل ثمن الكتب من الدارسين وانما يتم التعامل مباشرة مع مكتبات خارج الجامعة.

ونفي أن تكون الجامعة قد اوصت الدارسين بمنح شهادة دراسية تعادل البكالوريوس . وقال ان هناك افضل الاساتذة الذين يقومون بالتدريس في مواد علمية جيدة تؤهل الدارس للعمل كمدرس للمجالات والارتقاء عن مستواه العلمي.

ويشير د. محمد عبد الظاهر الطيب عميد كلية التربية واحد المحاضرين في البرنامج إلي أن البرنامج جيد للغاية حيث يدرس فيه جميع الطلاب المواد التربوية المناظرة لما يدرسه طلبة الانتظام وبالتالي فإن الدارس في البرنامج يكون معدا اعدادا تربويا ليكون معلما.. بل ان ادارة الكلية قامت باعطاء الدارس ٣٢ ساعة عملي خلال العام الدراسي الماضي في حين يحصل طالب الانتظام علي ٨ لقاءات فقط بـ ١٦ ساعة .. وهو ما يؤكد اهتمام الكلية بالدارسين في البرنامج.

أما بالنسبة للمقررات الأخري فإن كان هناك بعض القصور من الواجب دراستها واستكمالها وليس الغاء البرنامج خاصة أن جميع الدول الأخري والمتقدمة تهتم بالبرامج التحويلية في الارتقاء بالعاملين في هيئات التدريس المختلفة خاصة أن هناك دائما ما هو جديد في العلم والعملية التعليمية والتربوية.

ويؤكد د. الطيب أن ما يقوم بالتدريس في البرنامج هم من يحملون درجة الاستاذية فقط وهو ما يشير

درجة اهتمام الجامعة بهذا البرنامج
وبالتالي فإن الغاءه غير مرغوب ولا
يضمن دراسة المجلس الاعلي
للجامعات لجميع جوانب الموضوع
للوصول الي القرار المناسب.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٤/١٩٩٨

□ شهاب يعلن:

دراسة لإنشاء قناة تليفزيونية للعلوم والتكنولوجيا

إستعرض المجلس الاعلى لمراكز ومعاهد البحوث فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى الخطط البحثية لمركز بحوث وتطوير الفلزات خلال العام القادم. وأكد الدكتور مفيد شهاب ان المجلس يقوم بدراسة خطة الدولة التنموية وتحديد دور كل مركز ومعهد فيها وأن مناقشة الخطط البحثية للمراكز يهدف إلى التنسيق والتكامل بينها، مشيرا إلى ان الخطط البحثية تعكس نجاح المراكز البحثية فى متابعة التطورات العالمية فى المجالات التكنولوجية المختلفة والاستفادة منها فى تطوير وسائل الانتاج بما يحقق للمنتج المصرى عناصر المنافسة الدولية.

واضاف وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ان المجلس الأعلى لمراكز ومعاهد البحوث وكذلك الهيئات والمراكز البحثية التابعة للوزارة تحرص ايضا على تنمية الكوادر البشرية ورفع القدرات الفنية والادارية لدى الباحثين ووضع برامج للتلاحم مع الجهات المستفيدة.

واشار الدكتور عبداللطيف الشرقاوى امين عام المجلس الاعلى لمراكز ومعاهد البحوث إلى ان المجلس يدرس حاليا إمكانية تنفيذ مشروع لانشاء قناة متخصصة فى العلوم والتكنولوجيا تكون بمثابة نافذة يستفيد منها العلماء وكافة المستويات فى الإطلاع والمعرفة وتبادل الآراء وعرض الجديد فى مجال المعلومات الحديثة والأفلام العلمية والتكنولوجية.

د. مفيد شهاب

واضاف الدكتور عبداللطيف الشرقاوى أن هذه القناة سوف تؤدى إلى نشر الوعى التكنولوجى لدى المواطنين وبالتالى إلى زيادة تداخل التكنولوجية فى النسيج القومى ورفع القدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة. وقال الدكتور الشرقاوى أن المجلس ناقش ايضا مشروع تطوير لائحة الترقيات العلمية لاعضاء هيئة البحوث بمراكز ومعاهد البحوث بحيث تاخذ اللائحة فى الاعتبار ما قدمه الباحث إلى المجتمع من مشروعات ذات صفة تطبيقية ومشاركته فى حل المشاكل، بالاضافة إلى مستوى الانتاج العلمى اللازم توافره فى الباحثين. وقد حضر الاجتماع رؤساء مراكز ومعاهد البحوث ورئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وقيادات وزارة الدولة للبحث العلمى.

سلامة حربى

المصدر: القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٣/٦/١٩٩٨

التربية اعلنت الشروط التفصيلية لزيادة رسوم المدارس العربية الخاصة

الحميدي: نتوقع ثبات ٣٠٪ من المدارس على الرسوم الحالية و٥٪ فقط قد تختار الشرائح من الرابعة الى السادسة

الكثافة الطلابية في الفصول بين ٣٠ الى ٣٦ طالبا!

زيادة الرسوم منصفة.. والخيار للمدارس واولياء الامور

كتبت انتصار عبدالسلام:

اعلن الوكيل المساعد للتعليم الخاص والنوعي محمد الحميدي الشروط والمتطلبات التفصيلية المتعلقة بزيادة الرسوم الدراسية واجور العاملين في المدارس العربية الاهلية، للشرائح الست المقرة للمراحل التعليمية الثلاث.

واوضح الحميدي في مؤتمر صحفي امس، حضره كل من مدير عام التعليم الخاص عبدالرحمن ابو زبر، ان الشريحة الاولى للمرحلة الابتدائية تقتضي من صاحب المدرسة توفير وكيل مدرسة وسكرتير ومسجل شؤون طلبة واخصائي اجتماعي وممرض وامين مكتبة وامين صندوق ومشرف مادة او مدرس اول، اذا زاد عدد المدرسين عن خمسة مدرسين، ومحضر علوم ومستخدم لكل ستة فصول على ان تكون الكثافة الطلابية (٣٦) طالبا في الفصل.

اما الشريحة الثانية لذات المرحلة فتستلزم توفير الشروط السابقة، اضافة الى وكيلين للمدرسة اذا زاد عدد فصول المرحلة الواحدة او المرحلتين عن (٣٠) فصلا مع تخفيض الكثافة الطلابية المقررة بالشريحة الاول، بمعدل طالب لكل فصل ليصبح الاجمالي (٣٥) طالبا، وتستلزم الشريحة الثالثة توفير كل متطلبات الشريحة الثانية، الى جانب (١.٥) مستخدم لكل ستة فصول، في حين ان الشريحة الرابعة تقضي بتوفير مستلزمات الشريحة الثالثة، علاوة على مشرف تقنيات تربوية، وتخفيض نصاب المدرس الى المعدل الحكومي المعياري، وتستلزم الشريحة الخامسة توفير جميع متطلبات الشريحة الرابعة، مع ضرورة ان يكون جميع مدرسي المرحلة من الجامعيين، وبخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات، وبتقدير عام لا يقل عن جيد، اما الشريحة السادسة فتستلزم توفير كل متطلبات الشريحة الخامسة، اضافة الى تخفيض

الكثافة الطلابية المقررة في الصف بمعدل طالبين لكل فصل دراسي،

بحيث يصبح عدد الطلاب (٣٤) طالبا في الفصل لتوفير اخصائي نفسي ومستخدمين لكل ستة فصول.

المرحلة المتوسطة

وعن شروط ومستلزمات المرحلة المتوسطة قال الحميدي ان الشريحة الاولى تستلزم من اصحاب المدارس توفير كل متطلبات الشريحة الاولى بالنسبة للمرحلة الابتدائية، مع ملاحظة ان تكون الكثافة الطلابية (٣٤) طالبا في الفصل وتستلزم الشريحة الثانية توفير متطلبات الشريحة الثانية للمرحلة الابتدائية ايضا، مع ملاحظة ان تكون الكثافة الطلابية (٣٣) طالبا في الفصل، والشريحة الثالثة تستلزم توفير متطلبات الشريحة الثالثة الخاصة بالمرحلة الابتدائية ومتطلبات الشريحة الثانية للمرحلة المتوسطة.

اما الشريحة الرابعة فتتطلب توفير متطلبات الشريحة الرابعة للمرحلة الابتدائية، ومتطلبات الشريحة الثالثة للمرحلة المتوسطة، على ان يكون جميع مدرسي المرحلة من ذوي المؤهلات التربوية الجامعية، في حين ان الشريحة الخامسة تتطلب توفير المتطلبات الخاصة بالشريحة الرابعة للمرحلة المتوسطة، اضافة الى مدرسين للمرحلة من المؤهلات التربوية الجامعية بتقدير عام لا يقل عن جيد، وادخال مادة الدراسات العلمية الى المرحلة.

اما الشريحة السادسة، فتتطلب توفير مستلزمات الشريحة السادسة في المرحلة الابتدائية ومتطلبات الشريحة الخامسة في المرحلة المتوسطة، مع تخفيض الكثافة الطلابية بمعدل طالبين في كل فصل، بحيث يصبح عدد الطلاب (٣٢) طالبا وتوفير مساعد امين مكتبة.

المرحلة الثانوية

وعن المتطلبات والشروط الخاصة بمدارس المرحلة الثانوية قال الحميدي ان الشريحة الاولى تتطلب توفير مستلزمات الشريحة الاولى في المرحلة الابتدائية مع ملاحظة ان تكون الكثافة الطلابية (٣٢) طالبا في كل فصل، والشريحة الثانية تستلزم توفير متطلبات الشريحة الثانية في المرحلة الابتدائية، على ان تكون الكثافة الطلابية (٣١) طالبا في الفصل، اما الشريحة الثالثة فتستلزم توفير متطلبات الشريحة الثالثة في المرحلة الابتدائية ومتطلبات الشريحة الثانية في المرحلة الثانوية، وتتطلب الشريحة الرابعة توفير الاشتراطات الخاصة بالشريحة الرابعة للمرحلة المتوسطة واشتراطات الشريحة الثالثة في المرحلة الثانوية، في حين ان الشريحة الخامسة تتطلب توفير المتطلبات الخاصة بالشريحة الخامسة في المرحلة المتوسطة، ومتطلبات الشريحة الرابعة في المرحلة الثانوية، اما الشريحة السادسة فتستلزم توفير متطلبات الشريحة السادسة في المرحلة المتوسطة اضافة الى محضر علوم لكل تخصص وتخفيض الكثافة الطلابية الى (٣٠) طالبا في كل فصل.

اختيار المناسب

واكد الحميدي احقية اصحاب المدارس في اختيار ما يناسبهم من الرسوم الدراسية في اطار الشرائح الست المقرة، مع موافاة الادارة العامة للتعليم الخاص بالشريحة المختارة قبل اسبوعين من موعد اعادة تسجيل الطلبة، وفي حالة التراجع الى عمود اقل تحتفظ الهيئة التدريسية بجميع الحقوق المكتسبة السابقة، مع عدم الاخلال بالخدمات التعليمية المقدمة في هذه المدارس.

وشدد الحميدي مجددا على ان وزارة التربية ستتحمل نفقات تعليم ابناء العسكريين والمتقاعدين من حملة السلاح «فئة غير محددي الجنسية» بالرسوم الدراسية المقرة في الشريحة الاولى وذلك وفقا للقرار الوزاري رقم ١٠٤/١٩٩٤، بحيث يتعين على المدرسة اشعار اولياء الامور من العسكريين والمتقاعدين من حملة السلاح من فئة غير محددي الجنسية بتحمل دفع فرق الرسوم الدراسية، بين ما ورد في الشريحة الاولى والشرائح الخمس الاخرى، حال رغبتهم في الحاق ابنائهم باحدى المدارس ذات الرسوم الدراسية الاعلى.

لا مبالغ اضافية

وركز الحميدي على عدم جواز تحصيل اي مدرسة من المدارس لمبالغ اضافية اخرى تحت اي مسمى خلافا لما سبق تحديده، مشيرا الى ان هذا القرار سينفذ مع بداية العام الدراسي ٩٨/٩٩، على ان يعاد النظر فيه مرة اخرى بعد انتهاء العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢.

على الصعيد نفسه اكد الحميدي ان التعليم حق مكتسب لجميع من يعيش على ارض الكويت، وان الرسوم الدراسية المقرة سابقا، كانت متدنية مقارنة مع الرسوم المقرة في الدول العربية والخليجية.

واشار الى ان حرية الاختيار والانتقاء بين المدارس متروكة لولي الامر حيث لم يتم تقييده بشريحة واحدة، وفي الوقت ذاته فالحرية مقيدة من اجل مصلحة ولي الامر حيث هناك حد ادنى للزيادة وحد اعلى حتى لا يتم استغلال ولي الامر.

٣٠٪ من المدارس ثابتة الرسوم

وتوقع الحميدي ابقاء حوالي (٣٠٪) من المدارس العربية الخاصة على رسومها الاصلية او الشريحة الاولى، وعمل ما يتراوح بين (٦٠-٧٥٪) من المدارس بالشريحتين الاولين، وحوالي (١٥٪) من المدارس بالشريحة الثالثة، في حين لن تطبق اكثر من (٥٪) من المدارس لكل شريحة من الشرائح الرابعة والخامسة والسادسة.

..زيادة على مراحل

وذكر الحميدي ان عملية رفع الرسوم ستكون على مراحل، بمعنى ان اصحاب المدارس قد يرفعون الرسوم الدراسية بمرحلة تعليمية معينة دون رفعها في مرحلة تعليمية اخرى.

واشار الى ان عملية دفع الرسوم الدراسية ستتم من خلال تقسيمها على ثلاثة اقساط ورأى ان زيادة الرسوم الدراسية المقترنة بزيادة رواتب الهيئة التدريسية ستؤدي بلا شك الى زيادة انتاجية المدرس وتحسين وضعه المادي، والتقليل من ظاهرة الدروس الخصوصية، مؤكدا ان زيادة الرسوم منصفة ايضا لاصحاب المدارس حيث تقدم بعض المدارس العربية الخاصة خدمات متميزة لا تتناسب مع الرسوم الدراسية المقرة سابقا.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٤/١٩٩٨

■ دفع الرسوم وفق ٣ اقساط ولا مبالغ اضافية تحت اي مسمى

رقابة مشددة

وردا على تساؤل حول تعاقد بعض المدارس العربية الخاصة مع مدرسين برواتب ومنحهم رواتب اقل منها، قال الحميدي اننا نشدد الرقابة ونلزم المدارس بتحويل رواتب مدرسيها الى البنوك المحلية، لضمان الالتزام وفي حال اكتشافنا لأي من هذه الحالات فسنلجأ لاغلاق المدرسة.

وحول اليات وزارة التربية الرقابية على المدارس العربية الخاصة للتاكد من التزامها بالمتطلبات الدراسية وتحسين مستوى خدماتها وزيادة رواتب الهيئة التدريسية قال الحميدي ان وزارة التربية اكملت عملية وجود نظار وناظرات في جميع هذه المدارس، وستصدر دليلا للنظار العاملين في مدارس التعليم الخاص للتركيز على انه لا يعمل لدى صاحب المدرسة وانما يمثل وزارة التربية، حيث يعتبر حلقة الوصل بين المدرسة والتعليم الخاص، اضافة الى ذلك تم تحسين التوجيه الفني، وهناك متابعة من قبل الشؤون التعليمية للمدارس من الناحية الفنية والادارية، كما ان التعليم الخاص يتابع ميزانيات المدارس.

واضاف الحميدي ان التعليم الخاص سيكون له دور كبير خلال السنوات العشر المقبلة ولهذا لا بد من التوسع في خصخصة هذا القطاع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس

التاريخ : ٣/٤/١٩٩٨

التربية تهدد المخالفين بسحب الترخيص

ثلث المدارس ملتزم بعدم رفع الرسوم

كتبت انتصار عبدالسلام:

اعلن الوكيل المساعد للتعليم الخاص والنوعي محمد الحميدي الشروط التفصيلية المتعلقة بزيادة رسوم المدارس العربية الخاصة، اعتبارا من العام الدراسي المقبل للمراحل التعليمية الثلاث.

وتوقع الحميدي في مؤتمر صحفي امس ان يلتزم ٣٠ بالمائة من المدارس المعنية بقرار الزيادة بالرسوم الحالية (الشريحة الاولى ضمن شرائح الزيادة الست) البالغة ١٨٥ دينارا للابتدائي، و٢٢٥ دينارا للمتوسط و٢٦٥ دينارا للثانوي، وان يلتزم ما يتراوح بين ٦٠ الى ٧٥ بالمائة من جملة المدارس بالشريحتين الاولى والثانية، التي تبلغ رسومها ٢١٠ دنانير للابتدائي، و٢٥٥ دينارا للمتوسط و٣٠٥ دنانير للثانوي، اي بزيادة ٢٥ و٣٠ و٤٠ دينارا على التوالي، وان تعمد ٥ بالمائة فقط الى الالتزام بالشرائح الاعلى.

وقال الحميدي ان الزيادة حسمت، بحيث لا تكون مجحفة لولي الامر، كما انها تعتبر رسوما منخفضة مقارنة مع مثيلتها في الدول الخليجية والعربية، مشيرا الى تسديدها على ثلاثة اقساط.

وشدد الحميدي على انه لا يجوز للمدارس تحصيل اية مبالغ اضافية بعد زيادة الرسوم وتحت اي مسمى.

وحول الية رقابة الوزارة على المدارس، قال الوكيل المساعد للتعليم الخاص والنوعي انه سيتم تعيين ناظر وناظرة في كل مدرسة خاصة، يمثلون وزارة التربية لمتابعة سير العمل، وتبليغ الوزارة في حال وجود اي شكوى، قد تؤدي الى اغلاق المدرسة وسحب الترخيص.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٨

رسالة نبيلة

بفضل الله تعالى.. تم حل مشكلة اكثر من الفى طالب من اندونيسيا يدرسون فى الازهر.. بعد ان كانت قد اتخذت الاجراءات لعودتهم إلى بلادهم دون ان يكملوا رحلة العلم.. بسبب الأزمة المالية الطاحنة التى تعرضت لها دول جنوب شرق آسيا.. وكان من نتيجتها عدم وصول اى دعم مادى لهؤلاء الطلاب من ذويهم.. وقد الهم الله اهل الخير ومحبى الازهر وسفارة اندونيسيا لكفالة الطلبة حتى يكملوا تعليمهم.

ولم يكن طلاب العلم فى الازهر من دول اخرى فى جنوب شرق اسيا اسعد حالا من طلاب اندونيسيا.. هناك ـ مثلا ـ ١١٢٧ طالبا فى الازهر من تايلاند، وهى دولة غير مسلمة، منهم ٤٠٧ طلاب فقط مقيدون على منح دراسية، فى حين يدرس ٧٢١ طالبا على نفقتهم الخاصة ـ ولاتصرف لهم منحة ولااعانة، ومسلمو تايلاند يمثلون ٨٪ من اجمالى عدد السكان البالغ ٦٥ مليون نسمة، منهم ٩٠٪ بوذيون.. وغالبية المسلمين فى تايلاند من الفقراء ومحدودى الدخل الذين يعملون بالزراعة.. ومع هذا فهم حريصون على معرفة امور دينهم، وتعليم ابنائهم العلوم الدينية بالازهر المعمور.

هناك ايضا ٣٠٠ طالب من الفلبين وهى الاخرى دولة غير مسلمة، عاد منهم حوالى ١٠٠ طالب إلى بلادهم لضيق ذات اليد..وبقى مائتان بلا منحة او اعانة.. يدرسون على نفقة اولياء امورهم الذين يعانون من الفقر من جراء الحرب الاهلية التى تخوضها جبهة تحرير مسلمى مورو ضد الحكومة الفلبينية.

كذلك ثلاثة آلاف طالب من ماليزيا لايصل إليهم من ذويهم إلا النذر اليسير وقد رحل منهم اكثر من ١٠٠ طالب بسبب الأزمة المالية فى دول جنوب شرق اسيا.. وايضا هناك طلاب من دول افريقية تحت مستوى خط الفقر.

وهؤلاء وهؤلاء امانة فى اعناق اهل الخير ومحبى الازهر معقل الاسلام وحصن الكنانة.. وفى مقدمة اهل الخير بطبيعة الحال الملوك والامراء العرب ورجال الاعمال واصحاب الشركات الكبرى واصحاب البنوك، نحن نناشدهم جميعا كى يكفلوا طلاب العلم، فيقيمون من اجلهم مساكن للوافدين لتكون وقفا خيريا تسد عنهم غائلة المسكن.. وتوفر لهم نفقاته.

كما يمكنهم التبرع بمساعدات عينية من أجلهم إلى الدكتور مصطفى احمد حسن امام الذى يضطلع بهذه المهمة وتليفونه: ٤٠٣١٣٢٠ .. أو تقديم المساعدات مباشرة إلى ٨ شارع وهران برابعة العدوية مدينة نصر تليفون: ٢٦٠٩٢٢٨.

ويمكنهم تقديم المساعدات المالية على حساب رقم ٢٠٥٨٣ بنك التمويل المصرى السعودى ـ فرع جاردن سيتى او عباس العقاد.

انها رسالة نبيلة لكل من يريد ان يفعل خيرا فى هذه الايام: لمساعدة كل طلاب العلم الذين عجزوا عن مواصلة دراستهم.. واصبحوا مهددين بالتوقف عن الدراسة والرجوع إلى بلادهم.. او معاناة الجوع والتشرد فى ارض الكنانة.. التى ما قصدها احد إلا كفلته.. وضمته فى احضانها.. حتى يستبدل خوفه امنا بإذن الله.

مؤمن الهبَّاء



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٨

المجلس الأعلى للجامعات برئاسة شهاب يبحث اليوم

سياسات القبول فى العام الجامعى الجديد وإنشاء ٣ قنوات تعليمية

كتب ـ محمد حبيب:

يبحث اليوم المجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي سياسة القبول بالجامعات فى العام الدراسى المقبل، ومقترحاتها التي تتضمن أعداد المقبولين، وقواعد وشروط القبول بالكليات فى ضوء احتياجات سوق العمل من الخريجين خلال السنوات المقبلة.

ويبحث المجلس ايضا انشاء ٣ قنوات تعليمية تليفزيونية على القمر الصناعى «نيل سات» خاصة بالتعليم الجامعى والمعاهد العليا والبحث العلمى بتكلفة ٤,٥ مليون دولار تسدد من ميزانية الدولة مع استعراض تقرير اعدته لجنة المجلس الاعلى فى هذا الشأن وكيفية استخدامها فى افضل شكل يتناسب مع تطوير التعليم الجامعى والعالى ويناقش المجلس أوضاع المستشفيات الجامعية على مستوى الجمهورية ومشكلاتها لاعادة تقويم لوائحها الداخلية، والتعرف على السلبيات وأوجه النقص فى الأجهزة والمعدات والقائمين على العمل فيها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٢١ / ٤ / ١٩٩٨

يعتبرون كل الطلاب الممتحنين غشاشون.. وملامحه صارمة:

المراقب.. مرعب!

بدأت وزارة التربية والتعليم استعدادتها لامتحانات الثانوية العامة.. حيث يشارك هذا العام ٣٤ ألفا و٤٩٩ ملاحظا و٣ آلاف و٤٥٠ مراقبا فى الامتحانات وبالطبع سيتم اختيار هذه الاعداد بعد ملء استمارات توضح عدم وجود طلاب اقارب لهم يؤدون الامتحان حتى الدرجة الثالثة.. مع عدم الاستعانة بأى مدرس سبق له الحرمان من المشاركة فى أعمال الامتحانات أو أبعد عن التدريس لممارسة الدروس الخصوصية وعدم تعاونه فى إنجاح مجموعات التقوية.

شروط صارمة لو تحققت لانتهت شكاوى كثير من الطلاب ولكن هذا يتطلب أيضا توفير امكانيات أخرى مثل الجو المناسب لعمل هذا المراقب فمعظم مراقبى المحافظات يشكون سوء حالة الاستراحات التى يقيمون فيها طوال فترة الامتحانات مما يؤثر على حالتهم الصحية والنفسية وبالتالى تنعكس على عملهم كمراقبين.

ومن ناحية اخرى فمن الضرورى توفير الوعى الكافى لدى المراقب لاهمية توفير الراحة النفسية وتهدئة الطلبة فى لجان الامتحانات فهذا هو دورهم الحقيقى قبل المراقبة.

والسؤال الآن ما هى المواصفات التى يجب أن يكون عليها مراقب الامتحانات وما هى شكاوى الطلبة منهم خاصة وأن كثيرا منهم يكون مرعبا للطلاب ويصيبهم بالتوتر مما يؤثر على ادائهم للامتحان وتحقيق أفضل النتائج؟



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/٤/١٩٩٨

٣٨ ألف ملاحظ ومراقب استعدادا لمعركة الثانوية العامة

وقبل استعراض شكاوى الطلبة نشير إلى شكاوى المراقب نفسه وهى ان معظمهم وخاصة في المحافظات يعانون سوء اماكن الاقامة وعدم توافر الرعاية الكافية من اثاث ومراوح وطعام كما يقول احد المدرسين رفض ذكر اسمه مما يكلفنا الكثير حيث نضطر الي تأجير مكان اخر للاقامة فيه طوال فترة الامتحانات وبالتالى لا فائدة من مكافأة المراقبة او الامتحانات حيث يضيع جزء كبير منها في هذه المصاريف .. ولذا نطالب الوزارة بتوفير استراحات كافية ووسائل للراحة والاستقرار تساعدنا على القيام بدورنا بشكل جيد خاصة وان فترة الامتحانات تكون فى فصول الصيف.

توفير الهدوء

محمد زاهر -- طالب ثانوي يقول ان لجنة الامتحان دائما ما يسودها التوتر والقلق.. فالطالب عادة ما يدخل الامتحان وبداخله رهبة وخوف ويكون في حاجة الي من يخفف من حدة قلقه ولا يزيد منه وهنا يأتى دور المراقب الذى يجب ان يعمل على تهدئة الطالب وتوفير جو من الهدوء والراحة يساعده على التركيز واسترجاع معلوماته.. ونادرا ما يقوم المراقب بهذا الدور فهو اما يدخل اللجنة وهو يشك فى جميع الطلبة ويعتبرهم كلهم «غشاشين» ويثير حالة من الرعب داخل اللجنة.

أو انه لا يراعى توفير الهدوء للطالب وهذا النوع الاخير لا يخجل من الثرثرة والكلام فى اللجنة وازعاج الممتحنين.

المراقب الكشر

أما مها مصطفى – ثانوية عامة – تقول ان توفير الرعاية النفسية للطالب داخل لجنة الامتحان من الأمور المهمة التى تؤثر فى الطالب وتساعده على الاجابة السليمة وتتذكر مها ما حدث فى امتحان الصف الثانى الثانوى حيث كان للمراقب عليها فى مادة الكيمياء دور كبير فى تلف اعصاب معظم طالبات اللجنة فكان يسير بين الصفوف وهو ينظر فى كل ورقة اجابة ويدقق فيما تكتبه الطالبة .. وأنا كنت احدى الطالبات اللاتى اصبن بالرهبة من هذه الطريقة المفزعة فى المراقبة.. وبين الحين والآخر كان يصرخ فى أي اتجاه ويقول «مش عايز ولا كلمة ولا نفس» مما ادى الى انهيار احدي الطالبات وانعدام قدرتها على مواصلة الاجابة.

خبراء التربية يحددون مواصفات مراقبي الامتحانات

- معاملة الطلاب بالحسنى وعدم القسوة
- إشاعة جو من الهدوء النفسى
- عدم المرور بين صفوف لجنة الامتحانات كثيرا
- لا يحدث ارتباكا أو ضوضاء ولا ينشغل بقراءة الصحف

يتعاملون بصرامة!

اما عمر طاهر – ولى امر احد الطلبة فيرى ان المراقبين يجب ان يحصلوا على دورات تدريبية تؤهلهم للتعامل مع الطلاب فى ظروف الامتحانات العصيبة فللأسف الشديد كثيرا ما يواجه الطالب مراقبين يتعاملون بصرامة وخشونة ويفترضون فى كل طالب انه غشاش الى ان يثبت العكس بينما يجب عليهم مراعاة ظروف الطلاب النفسية ويعلم الله كيف أن ابتسامة رقيقة من



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٨

تحقيق:
شيرين إحسان - على تركى

المراقب فى أول النهار تساهم كثيرا فى رفع معنويات الطالب وتجعله يحقق نتائج جيدة بينما يؤدي المراقب الكشر إلى وجود جو من التوتر والقاق داخل اللجنة يؤثر بالعكس على معنويات الطلبة ويقلل من كفاءة ادائهم.

ملايين الكراسات!

نظام الامتحانات نظام متكامل على حد وصف أحمد محمد هريدى المستشار السابق بوزارة التربية والتعليم - والوزارة تستعد له منذ بداية العام الدراسى لأن ذلك يحتاج إلى طبع ملايين من كراسات الاجابة ومثلها اوراق اسئلة فى جميع المواد مشيرا إلى أن الوزارة تقوم بعمل احصائيات دقيقة على مستوى الجمهورية بعدد الطلاب الذين سيدخلون الامتحان.

ويؤكد الهريدى انه يتم اعداد الملاحظين والمراقبين ورؤساء اللجان والمشرفين بواسطة لجنة تسمى لجنة النظام والمراقبة والادارة وتشترط اللجنة الا يعين الملاحظ فى مدرسته او في ادارته والا يكون في اللجنة احد اقاربه حتي الدرجة الثانية ويجتمع رئيس اللجنة بهم ويعطيهم التعليمات التي تتلخص فى ان الطلاب ابناؤهم ويجب ان يعاملوهم بالحسنى وعدم القسوة عليهم شريطة التزام هؤلاء الطلاب بنظام الامتحانات.

ويستطرد الهريدى انه على المراقب الا يصطحب معه جريدة او كتابا او شيئا يشغله عن اداء واجبه وأن يتواجد فى مقر اللجنة قبل بداية الامتحان بساعة على الأقل أما رئيس اللجنة فهو يتواجد منذ السادسة صباحا ليتسلم اوراق الاسئلة من مركز التوزيع ولا يفتح مظروف الاسئلة الا قبل موعد الامتحان بربع ساعة فى حضور رئيس اللجنة والمراقب الاول والمراقبين فى كل جناح باللجنة.

ويشير الهريدى إلى انه قبل فتح المظروف لابد ان يتأكد رئيس اللجنة من عنوان المادة وتاريخها والزمن المحدد للاجابة وان المظروف ليس به اي عبث او شبه فتح وبعد التأكد من هذه الامور يتم فتح المظاريف وتوزيع اوراق الاسئلة علي المراقبين لتسليمها الي الطلاب قبل الموعد بخمس دقائق فقط علي ان توضع الورقة مقلوبة وعند دق الجرس معلنا بداية موعد الامتحان يطلع الطلاب على الاسئلة ويبدأون في الاجابة.

اعلان الحرب!

ويرى د. حسن شحاتة الاستاذ بتربية عين شمس ان الفكرة المسيطرة علي قيادات وزارة التربية والتعليم هي ان العملية التعليمية تهدف في المقام الاول الي كيفية اجتياز الامتحانات مشيرا الي ان الوزارة مشغولة بالحديث عن الامتحانات واسلوبها ومستوي الاسئلة واعداد المراقبين وكأنها تعلن الحرب علي الطلاب واولياء الامور.

معايير انسانية

الصينيون هم أول من عرفوا نظام الامتحانات كما تقول د. درية محمد عبد الرازق استاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس التي تهدف الي معرفة قدرة الطالب علي استرجاع المعلومات وظلت تلك الطريقة سائدة حتى تطورت نظم الامتحانات وتعددت طرقه وظل اختيار المراقب والملاحظ داخل اللجنة وفق معايير انسانية مشيرة الي انه يجب ان يتمثل دور الملاحظين فى اشاعة جو من الهدوء النفسي داخل اللجان وطمأنة الطلاب المضطربين والخائفين من الامتحانات بالاضافة الي تذكير الطالب الذى يشرد بذهنه او يتوقف عن الاجابة سواء بالسرحان فيما هو خارج ورقة الاسئلة كما ان على المراقب ألا يقف بجوار أي طالب فترة تثير ارتباكه وعدم القراءة فى أوراق الاجابات لأن ذلك يشتت افكار الطلاب اثناء الاجابة ويجعلهم يفقدون الثقة فى اجابتهم.

والمفروض - كما تقول د. درية - ان يقلل المراقب من المرور بين صفوف اللجنة قدر المستطاع ويتبادل مع زميله الموقع في هدوء حتى لا يحدث ارتباكا يؤدى إلى الغش والفوضى.

وتنوه د. درية ان كثيرا من المراقبين ينكرون وتجانبهم الصراحة بخصوص وجود اقارب لهم في اللجان وهم يكتبون اقرارات بهذا الشأن..

وتطالب بأن توفر وزارة التربية والتعليم الامان الكافى للمراقبين من قبل بلطجية الامتحانات من الطلاب الغشاشين خاصة بعد انتشار ظاهرة البلطجة بين الطلاب بالاضافة الى توفير وسائل الراحة بالنسبة للاقامة لان ذلك ينعكس على الحالة النفسية للمراقبين ويجعلهم يتعاملون مع الطلاب داخل اللجان من منطلق الحرص على مصلحتهم.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤/٤/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للنادى .. كلمة

ولاعزاء.. لهؤلاء!!

يبدو ان الجامعات الاقليمية بدأت تسحب البساط من تحت اقدام هيئة قصور الثقافة فى مختلف محافظات مصر، بعد ان تيقن الجميع ان الثقافة الجماهيرية بوضعها الحالى وكوادرها وموظفيها صارت كالرجل العجوز المريض الذى ينتظر الجميع بفارغ الصبر لحظة احتضاره(!!)

نعم نجح بعض الموظفين فى هذه الهيئة لتحويل قصور الثقافة فى مختلف انحاء الجمهورية الى قبور للثقافة تسكنها العناكب والغربان فى معظم المواقع..

ونعم من مهام الجامعات الاقليمية حسب فلسفة تاسيسها .. الالتحام بالمجتمع المحيط والاشتباك مع قضايا البيئة .. الخ، لكن ظلت هذه الاسس مجرد حبر على ورق لفترة طويلة خاصة فى المجال الثقافى، حتى شغل المناصب الاكاديمية بعض الشعراء والادباء والنقاد والمثقفين الحقيقيين من ابناء الاقاليم، المسكونين بالهم الوطنى المصرى ، والمعنيين بمحاربة الجهل والتخلف والمرض المتوطن فى الجسد..

ونجحت التجربة فى اكثر من موقع، لكن الذى شد انتباهى ثلاث جامعات مختلفة فى المنيا وقنا وكفر الشيخ فى الايام والاسابيع الماضية..

ففى المنيا، لاتكاد تخلو مدرجات جامعتها من مؤتمر حتى تشغل باخر، ويهمنى بشكل خاص النشاط الثقافى والعلمى، ففى ايام قليلة جدا احتفت بالقرطبى من خلال مؤتمر علمى رصين، شارك فيه نخبة من اساتذة الجامعات المصرية والعربية وبعض المستشرقين من الغرب قدموا فى المؤتمر مجموعة من الابحاث الجادة والحقيقية، على مستوى اكاديمى رفيع، لم يهتم اصحابها الا بالقيمة العلمية فيها بعيدا عن «ملاليم» او مزايا الثقافة الجماهيرية الوهمية والممنوحة للبعض.. وانعكس ذلك على مستوى النقاش، وبطبيعة الحال كان المستفيد الاول والاخير هم ثروة مصر الحقيقية من طلاب الجامعة والاساتذة.

وبعد ساعات من انتهاء مؤتمر القرطبى .. كان مؤتمر اخر عن التنمية الثقافية فى نفس الجامعة، وتم اضافة ابحاث مؤتمر المنيا الادبى عن الابداع المسرحى الى اجندته بعد ان رفضت الثقافة الجماهيرية تدبير الميزانية له بسبب تعسف احد الموظفين واصراره على دس انفه فيما لايفهم فيه (!!)، وتحويل المؤتمر الى شعر العامية فى الصعيد .. وهو بالمصادفة نفس العنوان الذى اقيم من اجله مؤتمر الشعر العامى فى قنا.. اى ازدواج فى الموضوعات (!!) لكن هذا لا يهم الموظف اياه الذى يبحث عن «سبوبه» له وللاصدقاء من شلته.. ومؤتمر يفوت ولا ناقد يموت (!!).

وجامعة قنا «غارت» من شقيقتها فى المنيا وقررت استضافة مؤتمر شعر العامية الاول برئاسة شاعرنا الكبير عبدالرحمن الابنودى بعد ان تخلى مجمع الالومنيوم عن الاستضافة بعد ان رفض مسئولوه التدخلات المجوجة من «موظف» الثقافة الجماهيرية «اياه»..

والتقطت الجامعة الخيط ورحبت بعقده فى مدرجاتها وبين طلابها الذين شاهدوا واستمعوا لكوكبة من نجوم شعر العامية فى مصر يتقدمهم عمدة العامية المصرية عبدالرحمن الابنودى.

والامر كذلك فى كفر الشيخ، عندما رفضت مديرية الثقافة هناك استضافة الانشطة واللقاءات الفكرية والفنية التى تنظمها جماعة المثلث الذهبى للفن التشكيلى، رغم ان قاعات القصر وبيوت الثقافة هناك مؤجرة مفروشة للعناكيب والغربان!! ونترك الامر لاعضاء المثلث الذهبى ليحكموا ماحدث لهم فى الحوار المنشور.

طبعا الامر لم يخل من منغصات، لكن على اية حال النماذج الثلاثة تؤكد بصدق انسحاب البساط من تحت اقدام الثقافة الجماهيرية ولاعزاء لها(!!)

شكرا وتحية لهذه الجامعات واتمنى تكثيف انشطتها ودعمها للعمل الثقافى الحقيقى بعيدا عن اى بهرجات اعلانية.

واتمنى ان تسمح للمواطنين بحضور هذه الانشطة مع الطلاب حتى تكون بالفعل جامعات مفتوحة وشعبية واكاديمية لتعالج الخلل والشلل الذى اصاب العمود الفقرى لوزارة الثقافة.

يسرى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٤/١٩٩٨

الإذاعة التعليمية تائهة .. لماذا؟

عائدها ضعيف.. وزبائنها بالقاهرة الكبرى فقط

تقوية الارسال ضرورة.. مع تنويع المواد وابتكار طرق جديدة للشرح

انشئت الاذاعة التعليمية منذ ٨ سنوات لهدف نبيل هو مساعدة الطلاب واولياء الامور على مواجهة الدروس الخصوصية، وتحقيق التواصل مع الطالب من خلال برامج جادة وشيقة تستضيف كبار الأساتذة والمتخصصين وعلماء النفس إلى جانب مواجهة مشكلة الامية.

واليوم وبعد هذه السنوات فإننا لانجد العائد على قدر الجهد المبذول والسبب الرئيسى يرجع الى ضعف الارسال وسوء بثها والذى يتعرض للشوشرة المستمرة، كما اصبح الاستماع إليها مقصورا على مدينة القاهرة وبعض مناطق الجيزة والقليوبية فقط!

يقول صلاح الصواف مدير ادارة البرامج التعليمية إنه يجب الاهتمام بايجاد موجة قوية للبث عليها حتى تصل الى كل انحاء الجمهورية حيث أنها تخدم قطاع الطلاب فى كل مكان وليس اقليما واحدا فقط.

وحيث انها تقدم كل مناهج التعليم سواء لسنوات النقل او الشهادات العامة.. والطالب يجد فى الاذاعة كل ما يريده سواء شرح للمناهج أو مناقشة الأساتذة من خلال برنامج «استاذ على الهواء» الذى يستضيف موجه او استاذ المادة ويناقشه الطلاب الموجودون فى الاستوديو او على خط تليفون ٥٧٥٧١٣٠ ويتم تخصيص فترة من البرنامج للاعدادية والدبلوم واخرى للثانوية العامة مدة كل فترة ساعة.

استوديوهات عادية

واشار مدير ادارة البرامج الى ان الاستوديوهات التى نسجل فيها عادية ونطمع فى استوديوهات حديثة بالاضافة لسوء حالة الاشرطة كما ان الوقت المخصص للمونتاج قصير بحيث لا نستطيع ان نقدم البرامج بشكل افضل.

ويطالب بزيادة التعاون مع وزارة التربية والتعليم لامدادنا بالمعلومات المتصلة بالمراجعات النهائية ومواعيد الامتحانات بوقت كاف حتى نستطيع اعداد البرامج بشكل جيد.

كما يطلب من الوزارة امداد الاذاعة بتعديلات المناهج ومواعيد الامتحانات قبلها بوقت كاف حتى يمكن اعداد البرامج ويشير الى اختلاف جداول الامتحانات على مستوى الادارات بالمحافظات مما يؤدى الى ارتباك البرامج، ويطالب بتوحيد جداول الشهادات العامة على الاقل حتى تتمكن الاذاعة من تقديم مراجعات مفيدة للطالب.

خريطة غير مستقرة

ويشير محرز محمد مقدم برامج الى ان خريطة الاذاعة غير مستقرة ولا تسير على حالة واحدة لانها تواكب الظروف المتغيرة من تغيير المناهج وتعديلتها ويضيف أن اهم مشاكل المحطة ضعف قوة الارسال خاصة للمناطق البعيدة ونطالب بزيادة فترة الارسال حتى لا يضيع جهدنا هباء، وزيادة الميزانيات للتطويرا وانتاج برامج متميزة وتطويع المنهج العلمى لعمل اعلامى مسموع مبسط.. وادخال التقنية الحديثة من خلال معدات واجهزة للاستديوهات وتاسيس مكتبة اذاعية بمؤثرات خاصة للنهوض بالبرامج وادخال نظم خدمة الكمبيوتر فى حفظ الأشرطة واثراء التعاون مع ادارة الوسائل التعليمية بوزارة التعليم لامدادنا بما نحتاجه من مواد تعليمية لخدمة الاذاعة.. وزيادة الموارد المالية للعاملين.

ويشير على حسن المناعى مخرج بالاذاعة إلى ان الاذاعة التعليمية لها دور فعال وللاسف الموجة التى نبث عليها موجة متوسطة ضعيفة يجد الطالب الراغب فى سماعها صعوبة فى الوصول اليها، وصعوبة اكثر – فى حالة الوصول إليها –



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٤/١٩٩٨

ومتابعتها حيث يتم اذاعتها على موجه ٥٢٨ متراً بذبذبة قدرها ٥٥٨ كيلو سيكل وهى موجه ضعيفة جداً وكانت مخصصة للبرنامج الاوروبى رغم أن الاذاعة ليست للطلاب فقط ولكن لدينا برامج لمحو الامية وتعليم الكبار بالاضافة للبرامج الثقافية

والمعلومات العامة والاشارة الى الاماكن التاريخية وغيرها من البرامج المفيدة.

المدرسون افضل

يقول سلامة طراد مدرس اول رياضيات بمدرسة أوسيم الاعدادية انه اذا كان الهدف من هذه الاذاعة مساعدة الطلاب والحد من ظاهرة الدروس الخصوصية، فيجب الاهتمام بالاتى: زيادة الرقعة الزمنية لكل مادة فى اليوم حتى تكون هناك فرصة للمراجعة والاستيعاب فى المرة الواحدة، والعناية بالحوار بعيداً عن الإلقاء والسرد واعطاء فرصة للطلاب للمتابعة وتسجيل ما يعرضه كتابة، والبعد عن الطرق التقليدية فى الشرح، والربط بين الفقرات بما يجذب المستمع، وان يكون مقدمو البرنامج مجموعة من المدرسين الأوائل الذين يقومون بالتدريس بعيداً عن الموجهين الذين ابتعدوا عن المنهج، ووضع مسابقات وجوائز لاشتراك الطلاب فى الاجابات.. اما بالنسبة لاستاذ على الهواء فهو عمل جيد يحتاج فقط الى زيادة الزمن المخصص كذلك زيادة الخطوط التليفونية لأن خطاً واحداً لا يكفى ويصعب على الطلاب تحقيق الاتصال بالاضافة للاهتمام باللغة العربية نطقاً وفهماً للموضوعات.

ويضيف عبدالمعطى الشيخ مدرس رياضيات بمدرسة رفاعة الطهطاوى أن الارسال ضعيف وعليه بعض الشوشرة والمستمع يجد صعوبة فى المتابعة، واطالب بزيادة قوة الارسال وتحسينه ولان المحطة تضم برامج جيدة وللاسف لا تجد مستمعا واطالب بان تستعين الاذاعة بالمدرسين لانهم الاقرب للشرح للمناهج للطلاب بالمقارنة بالموجهين الذين ابتعدوا عن التدريس.

ويشير الطالب اكرم عصام من مدرسة الفضيلة باوسيم الى ضرورة تحسين قوة الارسال ويطالب ببرامج تعليمية لكل المراحل وان يراعى المدرسون البطء فى الشرح حتى نستطيع المتابعة مع زيادة الوقت المخصص لكل مادة حتى نستطيع الاستيعاب.. وأشار إلى انه حاول الاتصال اكثر من مرة ولم يتمكن لانشغال الخطوط التليفونية بصفة مستمرة.

تحقيق : اشرف عبد اللطيف



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٤/١٩٩٨

وزير التعليم العالى في الخرطوم خلال أيام

كتب ربيع شاهين:

من المقرر أن يعود وفد اللجنة الفنية الوزارية التى يرأسها السفير فؤاد يوسف مدير إدارة السودان بوزارة الخارجية إلى القاهرة الاسبوع القادم بعد قضاء مهمته بالسودان التى استغرقت نحو ١٠ ايام.

وكان الوفد قد اتفق مع الجانب السودانى على جدولة عودة الممتلكات المصرية إلى الجانب المصرى خلال فترة زمنية تصل إلى نحو ستة أشهر، فيما لاقت مهمة الوفد اهتماما كبيرا من المسئولين السودانيين وعبر رئيسه «السفير فؤاد يوسف» عن اهتمام مصر بالعلاقات التاريخية التى تربط شعبى الوادى.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة أن تقريرا مفصلا عن نتائج مهمة الوفد سوف يرفعه وزير الخارجية عمرو موسى بعد عودة الوفد، وعلى ضوئه سوف تتقرر الخطوة المقبلة.. فيما ينتظر أن يتوجه وزير التعليم العالى د.مفيد شهاب إلى الخرطوم للتباحث مع الحكومة السودانية فى شان مستقبل فرع جامعة القاهرة بالخرطوم ووفقا لما يلبى احتياجات ومطالب الجانب السودانى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٨

□ وزيــــر
التعليم العالى :

مواجهة

هذه وسائلنا المحددة للخلاص من قضيتين خطيرتين فى الجامعات

١

قواعد تطبيق النظام الجديد لتوفيره مبكرا وبالسعر المدعم

واجهت صفحة «اهتمامات الناس» الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى مع بدء الدراسة فى الفصل الجامعى الثانى..بأخطر قضيتين فى التعليم الجامعى..وهما قضية «الكتاب الجامعى» الذى أزمنت معاناة طلابنا منها..وقضية «الدروس الخصوصية»..التى أصبحت تمثل عارا فى جبين الجامعات المصرية!

وبكل أمانة المسئولية أقر الوزير بالتأثيرات السلبية للقضيتين، واستجاب لما طالبناه به من تحديد دقيق لمنهجه فى معالجتهما..

ويعرض اليوم لمسيرة الخلاص من القضية الأولى المتعلقة بالكتاب الجامعى..محددا الإطار والقواعد الكاملة لتنفيذ النظام الجديد للكتاب الجامعى الذى أقره المجلس الأعلى للجامعات فى ١٩ مارس الماضى، مقترنا بالتوصية لدى وزارة المالية بزيادة الاعتماد المخصص فى موازنة كل جامعة لكى يتحقق التطبيق السليم للنظام الجديد بما يفى بأهدافه المنشودة من تشجيع اشتراك أعضاء هيئات التدريس فيه والحفاظ على حقهم فى عائد مجز وتحديد سعر مناسب للكتاب الجامعى، واستخدام الدعم فى خفضه،وضمان وصوله للطلاب فى وقت مبكر.

قال الدكتور مفيد شهاب أن الإطار العام للتنفيذ يشمل :

□ إنشاء جهاز لنشر وتوزيع الكتاب الجامعى فى مقر كل جامعة واعتباره وحدة ذات طابع خاص وانشاء فروع له بكليات الجامعة ويشكل ادارته بقرار من رئيس الجامعة.

□ طبع الكتاب يكون مسئولية عضو هيئة التدريس سواء فى مطابع الجامعة أو خارجها

□ يحدد الجهاز فى بداية كل عام أسعار الكتب والمذكرات الجامعية ونسبة الدعم المقررة لذلك طبقا لمعايير موضوعية محددة .

□ يتعاقد الجهاز مع أعضاء هيئة التدريس على شراء الكتاب منهم بسعر منخفض عن السعر الذى يباع به فى فروع الجهاز بالكليات، ويحدد سعر بيعه للطلاب بأقل من سعر شرائه من عضو هيئة التدريس اعتمادا على نسبة الدعم المقررة للكتاب والتى يوضع عليه خاتم بالدعم موضحا سعره الحقيقى وسعره المدعم وذلك بالنسبة للطلاب النظاميين والمنتسبين

□ وتقدم الكتب أو بعضها مجانا للطلاب غير القادرين خصما على حساب صندوق الخدمات الاجتماعية.

□ ويحظر تغيير الكتاب فى المقرر الواحد قبل مضى سنتين، مع مراعاة مبدأ الكتاب الواحد للمقرر الواحد ولو تعدد المشتركون فى التدريس حتى يتم التشجيع على التأليف الجماعى ويخفف العبء على الطالب.

□ ويلزم أعضاء هيئة التدريس غير المتعاقدين

د. مفيد شهاب



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٤/١٩٩٨

مع الجهاز بتحديد سعر الكتاب طبقا للأسعار المحددة من الجهاز سنويا.

ويشير وزير التعليم العالى إلى ان هذا النظام سوف تفيد منه نسبة كبيرة من طلاب الكليات النظرية قد تصل إلى ٧٠٪ ، وفى ذات الوقت سوف يتم تخصيص نسبة من الدعم لشراء المراجع العلمية والدوريات وتزويد المكتبات الجامعية بها حتى يتمكن طلاب الكليات العملية من الاطلاع عليها والافادة منها عن طريق الاستعارة.

وأوضح الوزير أنه فى هذا الاطار العام للتطبيق من العام الجامعى القادم تراعى عدة قواعد ملزمة من اهمها تفضيل التعاقد مع عضو هيئة التدريس لعامين أو ثلاثة، مع الحرص على شراء اعداد من الكتب تفى بحاجة الطلاب مع ضرورة إلغاء نظام المذكرات النظرية كليا، ومع ملاحظة تخفيض سعر الكتاب فى حالة زيادة الاعداد فى الفرقة الدراسية، وبذل مزيد من الجهد لمنع ظاهرة تصوير الكتب الجامعية والاعتداء على حقوق المؤلفين، مع الحرص على عدم كتابة اى ملحقات أو استمارات ملحقة بالكتب يوضح فيها اسم الطالب وفرقته بغرض اداء اعمال السنة بها حيث يؤدى ذلك الاسلوب إلى اجبار الطالب على شراء الكتب أو المذكرات الجامعية،وهنا تقضى القواعد بعدم جواز توزيع المؤلفات الجامعية إجباريا على الطلاب وترك الحرية الكاملة لهم فى تقرير استعانتهم بالمؤلفات التى توصى الأقسام العلمية بالرجوع اليها.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٤/١٩٩٨

محنة تدريس الفلسفة.. ومستقبلنا العلمى والانتاجى

د. أ. أحمد عبدالجواد
أستاذ الطفيليات. جامعة القاهرة

يبدو قرار وزارة التربية والتعليم الأخير باعتبار مادة الفلسفة مادة اختيارية يختار الطالب بينها وبين مادة الاحصاء، مفاجاة كبيرة للقائمين علي شئون الفلسفة من رجال التربية والتعليم والجامعات ، وفي الحقيقة فان تداعيات هذا القرار ابعد من ذلك وأعمق بكثير من حيث تاثيره على مجال البحث العلمي فهو الهدف المقصود فى نهاية الأمر، كما أنه المجال الذى سوف يقع عليه أكبر الضرر.

وقبل التعرض لمدى هذا الضرر وحجمة فان هذا القرار يلغى تقليدا قد استقر منذ عام ١٩٣٠ وهو العام الذى أصبحت فيه مادة الفلسفة مادة اجبارية ضمن المنهج الدراسى للتعليم الثانوى» ولايعنى القرار بجعل الفلسفة مادة اختيارية غير تمهيد الطريق أمام الطالب، وهو الذي يفتقد الوعي بامكانياته وميوله الحقيقية فى ظل غياب نظام تربوى سليم، الى اختياره لتلك المواد الدراسية الأخرى التي يمكن ان يحصل فيها على أعلى الدرجات بطريقة سهلة للفوز بمكان فى الجامعة.

ويتعارض هذا القرار من ناحية أخرى مع الهدف من وثيقة التعليم الأخيرة والذي ضمها كتاب«التعليم والمستقبل» والذى يتحدث عن ضرورة اعداد الطالب لمواجهة مشاكل عصر المعلوماتية . وعن ضرورة «أن يكون التلميذ قادرا على البحث الذاتي عن المعلومات في الكتاب والمكتبات والكمبيوتر) وعن ضرورة (ان يمتلك هذا الطالب المبادأة والتعبير عن رأيه بشجاعة) ولايختلف أحد على أهمية مادة الفلسفة من حيث هى الاداه الوحيدة والضرورية لانجاز تلك المهام.

ويجب الاعتراف من ناحية اخرى بان تدريس الفلسفة لم يحقق الغرض المرجو منها من حيث هى أداة للتربية العقلية للطلاب. ولايرجع هذا بالطبع الى الفلسفة ذاتها بقدر مايرجع الى القصور الذى شاب منهج تدريسها . حيث تحولت الى منهج تلقين لتدريس تاريخ المدارس الفلسفية بدلا من دراسة النصوص الفلسفية ذاتها لتعويد الطالب على التفلسف وهو الغاية من تدريس الفلسفة ولايعنى هذا ان نلجا الى معالجة هذا القصور بمحاولة تهميش دور الفلسفة بجعلها مادة أختيارية وهو خطا بكل المقاييس.

ويعكس ضعف نتائج تدريس الفلسفة على المستوى القومى خلال الفترة الماضية نتيجة لهذا القصور موقفا لايرى فى الفلسفة غير وسيلة للتامل النظرى وليست علما يدرس من اجل نتائجه العملية على حياة الفرد ومستقبل المجتمع لذلك بقيت الفلسفة باقسامها التقليدية وهى مبحث المعرفة والوجود والقيم بعيدة كل البعد عن غايتها الحقيقية. فماهى

الغاية الحقيقية من دراسة الفلسفة؟

يمكن القول ان لكل علم من العلوم غاية يختص بها فاذا كانت غاية تدريس العلوم الطبيعية للطالب هى اكتسابه لمهارات الدقة للتعبير عن مظاهر الوجود عن طريق استعمال مقولات الكم بدلا من الكيف فان غاية الفلسفة هى تنمية عادة التساؤل لدى الطالب وهى الغاية التى تنعكس على قضية غاية فى الأهمية وهى قضية المنهج ومايعنينا هنا هو المنهج فى مجال اعداد الطلاب فى التعليم قبل الجامعى ثم المنهج فى مجال البحث العلمى وهما مرتبطان ببعضهما البعض.

أولا: يعتبر اعداد الطالب للتعامل مع المعارف بمصادرها المختلفة هو أهم وظيفة للمدرسة سواء كان هذا المصدر هو المدرس او المصادر الاخرى للمعرفة التى تطورت من الكتاب المقروء الى الكمبيوتر ويبدو الخيار هنا بين اعتماد الطالب على المدرس كمصدر وحيد للمعرفة او الاعتماد على المصادر الاخرى للمعرفة خيارا تفرضه ضرورة المنهج ففى الحالة الاولى يسود اسلوب التلقين كاداة للمعرفة وهو المبدا السائد فى مدارسنا حتى اليوم اما الحالة الثانية فتحتاج الى مبدا الاعتماد على الذات كاداة للمعرفة. ولايتم هذا بدون تدريب الطالب على تنمية عادة التساؤل لديه من أجل اكتشاف القوانين الكامنة وراء مظاهر الأشياء ومن اجل اكتشاف الذات والوعى بامكانياتها، اى أن التساؤل هو المبدا الاساسى من أجل تدريب الطالب على طرح الاسئلة ووضع الحلول الملائمة كمنهج للتربية العقلية لتنمية تلك القدرات لدى التلميذ. فالعقل يحوى من الامكانيات مايتجاوز القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات المرتبطة باسلوب التلقين. فهناك امكانيات أخرى للعقل مثل التحليل وهو القدرة على تحليل الظواهر للوصول الى عواملها الاولية. ثم القدرة على التركيب، اى الوصول من الجزئى الى الكلى الذى يشملها. والقدرة على تطبيق المعلومات النظرية على الواقع العملى والذى يؤدى الى ابتكار التقنيات ثم امكانية النقد والذى يؤدى الى امكانية تغيير الواقع.

يبدو اذن كيف أن تلك الامكانيات السابقة هى نتائج لازمة عن تنمية فضيلة التساؤل لدى الفرد وبدون المنهج الذى يعتمد على الفلسفة يصبح التلقين والحفظ والاعتماد على سلطة المدرس كمصدر وحيد للمعرفة هو الاسلوب الوحيد الذى يتقنه الطالب للتعامل مع عصر المعلوماتية والذى تتضاعف المعارف فيه وتتنوع بطريقة غير مسبوقة.

وحيث ان جزءا من هؤلاء سوف يعملون حتما فى مجال البحث العلمى فان افتقاد تلك القدرات العقلية سوف يؤدى حتما الى ضعف ادائهم ونشاطهم العلمى. وهو الذى نلاحظه فى انخفاض انتاجية البحث العلمى فى مصر والذى لايتناسب ابدا مع حجم الامكانيات البشرية المؤهلة فى هذا المجال.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٤/١٩٩٨

ثانيا: ـ يلعب المنهج الدور الهام الثانى بالنسبة للبحث العلمى، فالمنهج هو الطريقة او الأسلوب الذى يمكن اتباعه للوصول الى حقيقة الاشياء وهناك ثلاثة انواع من المناهج فى مجال العلوم الطبيعية وهى المنهج الاستقرائى والاستنباطى والاكسيوماتيكى ويعنى المنهج الاستقرائى أو التجريبى استخلاص القوانين الكلية من خلال المعارف الجزئية التى يمكن التاكد من صحتها عن طريق التجربة ـ اما المنهج الاستنباطى فهو الوصول من مبادىء كلية الى مبادىء اخرى مستمدة منها دون الالتجاء الى التجربة اما اعلى مراحل المنهج وهو المنهج الاكسيوماتيكى ففيه يمكن استخدام المنهج الاستنباطى ايضا ولكن على قضايا بدهية تقبل بدون برهان. هذه القضايا ليست مستقاه ضرورة من شاهدات الواقع.

وبدون هذه المناهج لايمكن الوصول الى الابداعات النظرية فى العلوم ولايمكن حدوث التقدم العلمى ولاتعتبر هذه المناهج وتلك القواعد المعرفية موهبة ذاتية للعلماء بقدر ماتعد قدرات مكتسبة يتقن اصولها الافراد عن طريق التدريب والتمرين العقلى وتعويد العاملين فى مجال البحث العلمى عليها فى مرحلة التعليم قبل الجامعى. فالبحث العلمى فى جوهره ماهو الا استثمار الشعور بالدهشة امام ظواهر الطبيعة من اجل طرح الأسئلة ووضع التفسيرات لها فى صورة القوانين العلمية وهل يمكن ان يتم هذا بدون الفلسفة والتوسع فى دراستها وتاكيد اهميتها لتكون مادة اجبارية ليس فقط فى القسم الادبى للمرحلة الثانوية ولكن ايضا فى القسم العلمى حيث يجب تدريس فلسفة العلوم وتاريخ العلوم، حتى يكون هناك بحث علمى حقيقى، وتنمية حقيقية بشرية وانتاجية لمجتمعنا وحتى يكون هناك مكان للمجتمع المصرى فى عصر المعلوماتية وعصر الاقوياء.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٤/٤/١٩٩٨

عودة الأنشطة التربوية إلى المدارس وتدريب للطلاب على الحوار لمنع العنف

كتب ـ أيمن المهدى:

تقرر عودة الأنشطة التربوية بالمدارس الى سابق عهدها، وسيتم التركيز من العام المقبل على جماعة المناظرات المدرسية لتدريب الطلاب على لغة الحوار واحترام الراى الآخر، لمناقشة سبل القضاء على العنف، بالاضافة الى الاهتمام بجماعة الصحافة المدرسية والنظافة والتجميل وجماعة الأنشطة.

وأكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن الامتحانات الشهرية لابد ان تعقد فى مواعيدها، ولابد من إخطار اولياء الأمور وإطلاعهم على الشهادات الخاصة بها واستدعائهم إذا تطلب الأمر ذلك. وطالب الوزير مديرى المدارس باعطاء الاطفال فرصة التمتع بطفولتهم، وعدم اعطائهم واجبات مدرسية تمنعهم من هذا الحق، ولابد من الالتزام بالقرار الوزارى الخاص بذلك. وأضاف الوزير ـ خلال اجتماعه بمديرى المدارس الابتدائية على مستوى الجمهورية عبر شبكة الفيديو كونفدانس وبحضور وكلاء أول الوزارة بالمحافظات ـ أن المرحلة المقبلة تتطلب غرس القيم والفضائل الحميدة من خلال قيادة تتحلى بالإخلاص فى العمل والثقافة وربط التعليم بالمجتمع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢٤/٤/١٩٩٨

المجلس الأعلى للجامعات يقرر:

تشكيل لجنة لدراسة أوضاع المستشفيات الجامعية وتطوير أدائها تجاه المجتمع

كتب ـ محمد حبيب :

قرر المجلس الأعلى للجامعات تشكيل لجنة من أعضائه وعدد من الأطباء لدراسة أوضاع المستشفيات الجامعية على مستوى الجمهورية، وبحث أوجه القصور بها ووسائل تلافيها حتى تقوم بدورها الطبي والعلمي تجاه المجتمع، مؤكدا ضرورة تطوير أدائها في مختلف أقسامها مع استمرار متابعتها.

كما قرر المجلس برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ـ أمس ـ الاشتراك في ٣ قنوات تعليمية تتيحها وزارة الإعلام للجامعات المصرية، تخصص الأولى للتعليم العالي والثانية للتعليم الجامعي والثالثة للبحث العلمي بتكلفة ٤,٥ مليون دولار تتحملها الدولة لنشر التعليم وتطويره باستخدام التكنولوجيا الحديثة عن طريق القمر الصناعي «نايل سات» وتقرر تشكيل لجنة من المجلس لإعداد دراسة عن المواد التي يمكن أن تقدم عن طريقها، مع تشكيل مجالس إدارات لهذه القنوات الفضائية للارتقاء بالأداء الإعلامي لها.

ووافق المجلس على الترتيبات والخطوات التنفيذية النهائية التي تقوم بها الجامعات لتطبيق نظام توزيع الكتاب الجامعي على الطلاب ابتداء من العام الدراسي المقبل بعد شراء الكتب من أعضاء هيئة التدريس وتدعيمها بالمبالغ المخصصة لدعم الكتاب حتى يباع للطلاب بأسعار مخفضة. واستعرض المجلس تقارير اللجان الأربع المشكلة بضم كليات التربية النوعية ورياض الأطفال التابعة لوزارة التعليم العالي إلى الجامعات حسب المناطق الجغرافية الموجودة فيها ابتداء من العام الدراسي الجديد، وتقارير سياسات المجلس الأعلى في المرحلة المقبلة، لتطوير التعليم الجامعي وربطه بالمجتمع وضبط الأداء ليحقق أهداف المرحلة المقبلة إلى جانب تطوير دور لجان القطاعات بالمجلس ومعادلة الشهادات العلمية خاصة الجامعات الخاصة مع البدء في دراسة أوضاعها من، حيث المناهج والمستشفيات والمعامل والمدرجات.

واستمع المجلس خلال اجتماعه لعدد من التقارير الخاصة بتطوير العمل الجامعي ودور أساتذة الجامعات وتسويق الأبحاث الجامعية والترتيبات النهائية لعقد امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني وإعلان النتائج للطلاب.



مسجد جديد بهندسة عين شمس يقيمه بيت الزكاة الكويتي بالقاهرة

احتفل بيت الزكاة الكويتى بالقاهرة يوم - الثلاثاء الماضى - بوضع حجر الاساس لمسجد جديد بكلية الهندسة جامعة عين شمس، والذى تبرع بإنشائه محمد عبد الله العجيل.

وقد وجهت الدعوة لحضور الاحتفال إلى عدد من كبار الشخصيات فى مقدمتهم الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى والدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة، وسفير دولة الكويت بالقاهرة.

صرح بذلك المستشار عبد الرحمن الهادى مدير بيت الزكاة بالقاهرة، وأضاف أن سياسة إنشاء المساجد فى مصر تأتى انطلاقا من روح العلاقات الودية والتعاون الوثيق والقائم بين الدولتين الشقيقتين مصر والكويت وبصفة خاصة فى مجالات العمل الخيرى، وأشار إلى أن هذا المسجد يقع على مساحة ٤٠٠ متر مربع ويسع نحو ٥٠٠ مصل وبتكلفة ربع مليون جنيه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٤/٤/١٩٩٨

بعضهم أكد أنه ضرورة والبعض الآخر أشار إلى وجود أهداف خفية وراءه

تطوير التعليم الأزهرى يثير جدلا بين علماء



المؤيدون :

- من يتحدثون فى شأن تعديل المناهج لايفهمون فلسفة الأزهر
- الإمام الأكبر أكثر الناس علما بما يحقق صالح الأزهر

١٧٨٤

المعارضون :

• مناهج الأزهر لاتتناسب مع رسالته الكبرى

• المسئولون أرادوا التيسير على الطلاب فوقعوا في التفريط المشين

• إدارة الأزهر قلصت المواد الشرعية.. والمواد العامة ممنوع الاقتراب منها

تطوير مناهج التعليم الازهري حلم قديم يراود القائمين علي العملية التعليمية.. خاصة وان طلاب الازهر يشكون من صعوبة المناهج وانعكس هذا عليهم فضعف مستواهم العلمي.. كما ان المدرس او الاستاذ الجامعي فشل في تبسيط العلوم الشرعية وتوصيلها للطلبة باسلوب يسهل فهمه الي جانب ان التطورات المتلاحقة التي نشهدها تستوجب ضرورة اعادة النظر في المناهج الازهرية.. لكن الشيء الغريب ان اي عملية تطوير للمناهج الازهرية تتم بطرق عشوائية تستهدف تقليص اجزاء القران الكريم المقررة وتهميش الفقة وغيره من المواد الشرعية وليس تبسيط هذه العلوم.. فالتطوير في الازهر لايستند الي دراسات او بحوث حيث لايوجد بالازهر مركز لتطوير المناهج كما هو الحال في وزارة التعليم الي جانب غياب راي مجمع البحوث الاسلامية عن هذه القضية خاصة وان المجمع لم يجتمع منذ ١١ عاما وقرارات تطوير التعليم الازهري تتناقض مع الاهداف المعلنه التي تشير الي ان الهدف تخريج داعية يمتلك القدرة علي مواجهة قضايا العصر ولتحقيق هذا الهدف تم تقليص المواد الشرعية في حين ان المواد العامة لم تمتد اليها يد الحذف.

والفترة الاخيرة شهدت جدلا حول تطوير التعليم الازهري.. فهل يعني التطوير حذف اجزاء من المقررات الشرعية ام ان الاولي ان يتم الحذف من المواد العامة.. ولماذا لايفكر الازهر وجامعته في انشاء مركز لتطوير التعليم الازهري؟ التحقيق التالي يحاول الاجابة عن هذه الاسئلة.

فلسفة للتعليم

الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية فيؤكد ان اكثر الذين يتحدثون في شان مناهج الازهر وتعديلها لايفهمون فلسفة الازهر التي وضعها الشيوخ الكبار وهي فلسفة اخذت بها اكثر دول العالم تقدما عن الازهر ففي امريكا مثلا يعلمون الطالب في كلية الاقتصاد نظرية السوق فيبداون معه بابجديات النظرية في السنة الاولي وفي السنة الثانية يعطونه مفاتيح وفي السنة الثالثة والرابعة يتوسع في الدراسة حتي يصل الي فلسفة النظرية ونحن في الازهر نعطي الطالب مثلها «الفعل» في السنة الاولي وفي بقية السنوات تبدا باختصار ثم نتوسع فنعطية الاراء ثم شرحها وهكذا وهذه هي فلسفة التعليم بالازهر قد يبدو فيها تداخل او حشو لكن ذلك غير صحيح ففي كل مستوي يدرس الطالب الموضوع بمنهج جديد ورؤية جديدة وهذا يعمق فهم الطالب ويثبت المعلومات لديه وبذلك يكون الطالب متمكنا ومعايشا للمادة العلمية.

ويري الدكتور ظلام ان اربعة قرارات صدرت في اواخر الخمسينيات ومابعدها كانت في منتهي الخطورة وهذه القرارات هى الغاء المحاكم الشرعية والغاء هيئة كبار العلماء والغاء اوقاف الازهر وجعل شيخ الازهر بالتعيين وليس بالانتخاب موضحا ان اختصار وحذف المناهج والغاء السنة الرابعة هو استمرار تطوير الكارثة.

المتخصصون

اما الدكتور عبدالله عبدالشكور المفكر الاسلامي فيشير الي ان الاراء بشان تطوير التعليم الازهري متضاربة ومختلفة ويري ان المسئولين عن الازهر هم اكثر الناس دراية بما يصلح الازهر ويعلي من شانه وعلي راس هؤلاء شيخ الازهر والذين يمسكون بدفة الامور في الازهر. ويضيف نحن نعتقد ان لهؤلاء المسئولين ضمائرهم ونامل حرصهم علي مكانة الازهر من خلال ادراكهم بالواقع ويؤكد ان تطوير التعليم



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ / ٤ / ١٩٩٨

تحقيق :
أحمد عطية

مركز لتطوير المناهج

ويعترف استاذ بجامعة الازهر رفض ذكر اسمه بصعوبة مناهج الازهر لكنه يري ان التطوير يكون بتبسيط هذه المناهج وتهذيبها وليس حذفها.

ويقترح تشكيل لجان للمناهج لاعداد صياغة لغة الكتب والمفاهيم الشرعية بما يتفق مع العصر ويشير الي ان العلوم الشرعية هي الاساس وهي التي ياتي من اجلها الطلبة من اكثر من تسعين دولة فاذا اضاعت العلوم الشرعية ضاع معها الازهر.

ويحكي عن تجربة له في معهد الخلفاء الراشدين بمصر الجديدة حيث شكي اليه المدرسون من صعوبة المناهج فقمت بشرح العلوم الشرعية والنحو للمدرسين في هذا المعهد بعد الحصول علي أذن من ادارة المعاهد الازهرية وبعد ذلك سارت العملية علي خير وجه.

ويدعو الي أن تتشكل لجان المناهج من الشيوخ القدامي فيقومون بتبسيط اللغة والاسلوب والكلمات والمصطلحات القديمة واستبدالها بمصطلحات جديدة.

ويؤكد علي ضرورة ان يكون التيسير علي طلاب الازهر علي حساب المواد الثقافية وليس علي حساب المواد الشرعية ويطالب بانشاء مركز لتطوير المناهج بالازهر علي غرار ماهو موجود في وزارة التربية والتعليم وان يكون لشيخ الازهر مستشارون في جميع المجالات مع إعمال مبدا الشوري في أتخاذ القرارات حتي نتفادي الوقوع في تلك الاخطاء الفادحة.

كارثة

ويؤكد الدكتور عبدالغني عبود الاستاذ بكلية التربية بجامعة عين شمس ان تطوير التعليم الازهري بهذه الصورة يمثل كارثة موضحا ان الازهر مؤسسة كبيرة والمحافظة عليها واجب ويشير الي ان التعليم الازهري لن يستطيع في مجال العلوم الحديثة أن يصل الي مستوي التعليم العام الذي يخصص كل دراسته لهذه العلوم ولان الازهر في الازهر يجب ان يقوم به المتخصصون وليترك غير المتخصصين هذا المجال وشاننا في ذلك شان المريض الذي يذهب الي الطبيب المتخصص ويضيف: ان البعض قد يكون لهم آراء في تطوير التعليم الازهري تخالف آراء شيخ الازهر والمسئولين في الازهر لكننا في النهاية نعتقد ان هؤلاء المسئولين هم اعلم بما يصلح الدار وما من شانه الارتقاء بمستوي التعليم في الازهر.

تفريط مشين

ويؤكد الدكتور محمد المسيري الاستاذ بكلية اصول الدين بجامعة الازهر أن هناك ستة آلاف معهد ازهري تنتشر في مدن وقري ونجوع مصر تعاني من المناهج المثقلة والمباني المتصدعة والامكانات الضعيفة ويشير الي أن مناهج الازهر يجب ان تتناسب مع رسالته فاذا اتفقنا علي ان الحفاظ علي اللغة العربية والقيام بعبء الدعوة الاسلامية هو أساس رسالة الازهر فان الامر يحتاج الي وقفة لان ازدواجية المنهج في التعليم الازهري ينوء بها كاهل الطلاب والطالبات.

ويري انه عندما اراد المسئولون في الازهر التيسير علي الطلاب وقعوا في التفريط المشين فقد جاروا علي المناهج الازهرية الاصيلة واخذوا ينقصون منها شيئا فشيئا كما وكيفا حتي غدت مناهج هزيلة لاتتناسب مع الرسالة الكبري والاهداف العليا للازهر الشريف وكادت الطامة الكبري تحدث بتخفيض سنوات الدراسة من اربع سنوات الي ثلاث في المرحلة الثانوية في حين انه حينما كان المنهج واحدا كانت سنوات الدراسة في المرحلتين الاعدادية والثانوية تسع سنين اربعا في الاعدادي وخمسا في الثانوي وحين تضاعف المنهج وازدوج انخفضت المرحلة الاعدادية الي ثلاث والمرحلة الثانوية الي اربع.

ويضيف اليوم يتوالي التخفيض الساذج ليصل بمجموع المرحلتين الي ست سنوات ونخشي ان ياتي يوم تختزل فيه اللغة العربية ويؤلف لها كتاب واحد وبهذا ينتهي الازهر ويتحقق حلم ذوي القلوب الحمراء والسوداء «يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون».

ويؤكد انه في حين يعبث بالمناهج الازهرية تظل مناهج وزارة التعليم التي تدرس في الازهر لها القداسة فلا تمس ولاتختصر ولايملك المسئولون في الازهر حيالها تغييرا ولاتبديلا «فتري الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشي ان تصيبنا دائرة فعسي الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا علي ما اسروا في انفسهم نادمين».

فقدان التميز

ويؤكد الدكتور السيد رزق الطويل الاستاذ بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الازهر ان الازهر امانة في عنق مصر لوضاع او تخاذل فقدت الكنانة تاريخا وريادة وفقد المسلمون سندا يلوذون اليه في الشدائد.

ويري انه لكي يستعيد الازهر شبابه وفتوته لابد من امرين التفوق العلمي في مجال علوم الاسلام وعلوم اللسان العربي والازهر في هذين هو صاحب السبق.

والثاني موقف شجاع في مواجهة ماينتاب المسلمين من بغي وظلم وماقد يتعرض له دين الله وشريعته من تفريط ويوضح ان الازهر منذ وجوده لايلتحق به الا اولو العزم من شباب هذه الامة الذين يؤثرون التضحية علي المنفعة وكان المتعارف عليه بين اهل مصر ان يتخيروا من ابنائهم ما يهبونه للازهر ليدرسوا الاسلام واللغة العربية وليكونوا قوامين علي تعليم دين الله وحراسا لشريعته.

ويضيف سوف يظل ابناء الازهر حريصين علي العلم مهما تعددت فروعه ولو ناء به كاهلهم ولايسعون الي منصب اوجاه.

ويؤكد ان الازهر ليس مجرد مدرسة او معهد لتخريج الموظفين وانما هو كيان له شان وسلطان فعلينا ان نعمل علي اختزال المناهج او اختصار السنوات وكيان الازهر فيما يقدمه من علم عميق ومتميز في مجال الدين واللغة فاذا فقد هذا التميز فيكون قد شيع الي مثواه الاخير.

١٧٨٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحــــــرار

التاريخ : ٢٤/٤/١٩٩٨

انما يستمد تميزه من دورانه حول العلوم الشرعية فبها كان احترام الازهر كمؤسسة وكذلك احترام شيوخة والملتحقين به في ضمير كل عربي ومسلم عبر التاريخ فإذا انسلخ الازهر انسلاخا تاما أو جزئيا من هذه العلوم فانه يصبح كمؤسسة تعليمية مهمشا لانه سيطعن في مقتل ويضيف ان الجهاد وكل الجهاد يجب ان يكون من اجل تطوير تدريس العلوم الشرعية وجعلها قادرة علي الالتحام بالعصر وحاجاته لا الانسلاخ من هذه العلوم وان يتولي قضية التطوير رجالها.

ويوضح اذا اردنا تطوير علوم الازهر فان هذا التطوير يجب ان ينصب علي كتب الفقة القديمة التي تعالج مسائل كانت موجودة في القرن الاول فقد تطورت الحياة وأن للفقه ان يتطور لمعالجة قضايا العصر مثل الاستنساخ والعولمة وقضايا البنوك وغير ذلك.

ويري ان الذي يقوم بالتطوير ليس شيخ الازهر وانما اهل الحل والعقد من رجال الازهر المشهود لهم بالكفاءة والقدرة علي قول الحق دون ان يخشوا في الله لومة لائم ويخلص الي ان التطوير امر واجب لكن يجب ان يدور التطوير حول محاور محددة اما ان يؤدي التطوير الي الانسلاخ فهذا تدمير لا تطوير فالتطوير يجب ان يركز علي طرق تدريس العلوم الشرعية وليس حذف اجزاء منها.

القناة التعليمية بين دستورية التعاقد.. ومحتوي الأداء

وقعت وزارة التعليم ووزارة الاعلام عقد استئجار بموجبه تستغل وزارة التعليم احدى القنوات الفضائية للبرامج التعليمية.

ومن الناحية القانونية فان هذا العقد وان كان يبدو فى ظاهره انه تعاقد بين جهازين حكوميين إلا إنه فى الواقع تعاقد بين شخصيتين اعتباريتين تنتميان الى ذات الهيئة التنفيذية وتستظلان معا بنفس الاحكام الدستورية والقانونية.

وعلى ذلك فلقد وقع وزير التعليم هذا العقد باعتباره نائباً عن المستفيدين لتلك القناة الفضائية التى سوف تستغل ـ كما اشار سيادته فى التطوير والتدريب ومحو الأمية ومحاربة الدروس الخصوصية، فالمستفيدون اذن هم اعضاء هيئة التدريس والتلاميذ وافراد الشعب الذين يتطلعون الى محو أميتهم.

ولقد وقع وزير الاعلام هذا العقد باعتباره مشرفاً على الخدمات الاعلامية فى مصر.

ولقد اوضح وزير الاعلام ما يتضمنه ذلك العقد من انه تأجير لقناة فضائية تبث ارسالها عن طريق القمر الصناعى ويستقبلها «دش» ومستقبل Re-ceiver وسوف يستفيد بها المهتمون بالتعليم ومحو الامية داخل مصر وخارجها.

وكما هو معروف فان عقد الاستئجار هو عقد منفعة بعوض مالى سوف تدفعه وزارة التعليم نائبة عن المستفيدين الى وزارة الاعلام.

والعقد بهذا الشكل والتكييف هو عقد مشوب باللادستورية وذلك على النحو الآتى:

١ـ تنص المادة الثامنة من الدستور على ان الدولة دون غيرها هى التى تكفل تكافؤ الفرص لجميع المواطنين، كما تنص المادة العاشرة على ان الدولة دون غيرها ترعى الشباب وتوفر لهم الظروف الملائمة لتنمية ملكاتهم.

وتنص المادة «١٦» على كفالة الدولة الخدمات الثقافية والاجتماعية والصحية، اما المادة «١٨» فتنص على ان التعليم حق تكفله الدولة وتشرف على التعليم كله، وتتكامل معها المادة «٢٠» التى تنص على ان التعليم لمؤسسات الدولة التعليمية مجانى فى مراحله المختلفة. أما المادة «٢١» فتنفرد بالحديث عن محو الامية باعتباره واجباً وطنياً تجند كل طاقات الشعب من أجل تحقيقه.

٢ـ يتضح من استعراض النصوص السابقة ان الدولة تعتبر التعليم والانشطة الثقافية ورعاية الشباب ومحو الامية. واجباً وطنياً وخدمة مجانية تجند لها كل طاقات الشعب من اجل تحقيقها.. ومن ثم فاذا كان هناك ثمة اتفاق بين وزارة ووزارة يتعلق بهذه الخدمات فهو بالطبع لابد ان يكون مجانيا.. اى يقوم مجموع الشعب بتمويله وليس فئة دون اخرى، كما يتمتع به مجموع الشعب وليس فئة دون أخرى.

وهذا التعاقد الايجارى وما يترتب عليه سوف يؤدى الى الآتى:

١ـ باعتبار ان تلك الخدمة ستبث بطريق القمر الصناعى فان المستفيدين بها هم الفئة القادرة على اقتناء «الدش» والمستقبل Rceeiver.

ومن ثم فان الثمار المرجوة من اسهام تلك القناة الفضائية لن تجدى الا بنسبة ضئيلة تتناسب مع نسبة من لديهم «الدش».

وفيما يتعلق بالطلبة فانه لابد ان يضاف عامل آخر وهو اهتمام ذاتى يفترض تساوى اثر البث مع اثر التعامل الشخصى بين المدرس والطالب فى الحصة، او فى غير الحصة بالاضافة الى القدرة المالية بالطبع.

اما بالنسبة لمحو الامية فانه من المتعذر تصور كيفية الاستفادة منها اذا كانت الحقيقة تقرر ان جموع من يراد محو اميتهم يعيشون فى مستوى الكفاف، اما الحد الادنى لتكلفة سعر الدش والمستقبل فهو ١٥٠٠ جنيه.

واذا ما نجحت القناة التعليمية فى جذب الانظار والاسماع فان كل أسرة من المستفيدين من خدمتها ستضطر الى تخصيص هذا المبلغ للحصول عليها.. وهذا عبء ثقيل جداً.

٢ـ ومعنى ذلك ان تلك الخدمة قد جاءت منافية لكل المواد الدستورية التى تحكمها بدءا من المادة الثامنة من الدستور حتى المادة «٢١» منه.

٣ـ اضف الى ذلك ان عقد الاستئجار الذى سوف تتحمل مصاريفه وزارة التعليم سوف يكون من اموال مجموع الطلبة والمستفيدين من تلك الخدمة، دونما اعتبار لقدرتهم على تلقيها فى بيوتهم وعلى شاشات أجهزتهم.

ومعنى ذلك ان الغالبية العظمى من الممولين لن يستفيدوا بها كمقابل لأموالهم على الأقل.

واذن.. فلقد اخطأت كل من وزارة التعليم ووزارة الاعلام فى انشاء عقد بهذا المضمون وتنكبت كل منهما الاحكام الدستورية التى يستدل بها كل منهما.

والسؤال المطروح هو .. هل يوجد مخرج دستورى لهذا المأزق؟

اى: هل توجد امكانية لانشاء قناة تعليمية تراعى تكافؤ الفرص التى تكفلها الدولة ومجانية التعليم فى أى مؤسسة تعليمية رسمية تتكفل بها الدولة وتمحو بها الأمية كامل قومى

متجدد؟

واقع الأمر.. ان هذا ممكن ومتاح.. وهو ان يتم بث برامج القناة التعليمية الفضائية عبر قناة اضافية على تردد UHF الذى تبث عليه برامج القنوات الرسمية من الاولى وحتى الثامنة حيث يمكن استقبالها بالهوائى العادى او الداخلى.

اما اذا تعذر ان يغطى ارسال هذا التردد كافة انحاء الجمهورية فانه من الممكن اطالة ارسال القنوات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة يومياً المدة المخصصة لارسال القناة التعليمية الفضائية.. وليس من الضرورى ان يتم ذلك فى نفس الوقت. ومن البديهي ان يحل هذا الارسال محل البرامج التعليمية المتناثرة هنا او هناك.

ومن المقترح ان تقوم الاسرة المصرية بتمويلها ولو جزئيا او رمزيا وان يضاف الى المصروفات فى بند مقابل الخدمة الاضافية من جنيه واحد الى جنيهين ـ حسب المرحلة ـ فى رصيد النشاط الثقافى، وسيكون مجموع رصيدها هنا حوالى ٣٠ مليون جنيه سنوياً.

واذا كان التصور هو ان هذه البرامج سوف تبث برامجها فى ذات وقت الدروس الخصوصية فانه سوف يكون مدعاة للاهتمام ان تلتفت الاسرة الى تلك القناة لكى تتعرف كيف كان الاداء لتلك الاموال.

ذلك اذن ما يتعلق بالتعاقد.. فكيف التصور لمحتوى الاداء.

وللمقال بقية

عبدالرحمن عرفة

موجه الاعلام التربوى بدمياط



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/٤/١٩٩٨

اجتهادات

اتيح لى ان اشــــارك مع د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم في جلسة حوار مع بعض الخبراء ورجال الأعمال حول قضية مشروع التعليم القومى الحديث فى مصر . جاء الاجتماع بدعوة من الدكتور ابراهيم كامل . لبى الدعوة د.هشام الشريف وسعيد الطويل ومعتز الالفى ومحمد ابونصير واحمد الانور . وحسب ما فهمت فان من حضر من رجال الاعمال يمثل اقل من ربع عدد المدعوين . وحاول ابراهيم كامل ان يبرر غياب من لم يحضر ، بان يوم الخميس - على ما يبدو - ليس موعدا مناسبا لمثل هذه الاجتماعات .

على اية حال عرض الدكتور بهاء الدين الخطوط الأساسية للمشروع الذى يهدف الى تحديث العملية التعليمية فيما يخص التلميذ والمدرس ومبنى المدرسة والبرامج ووسائل التعليم بحيث يتمكن المجتمع النامى الذى ينتقل الى اقتصاديات السوق والتعددية الديمقراطية ،من ان يتسلح - على مدى من ٥ الى ٧ سنوات - بعمالة بشرية مؤهلة وقادرة على الخدمة المنتجة وممارسة المسئولية الاجتماعية معا.

وضح من عرض الدكتور بهاء الدين أن البنية التحتية للتعليم كانت قد انهارت تماما، مثلها مثل البنيات التحتية الاخرى فى جميع المجالات وظل التعليم قائما على فلسفة الحفظ والتلقين للمعارف المحدودة للعلم ، السجين لاوضاع معيشية وتعليمية فقيرة ومحدودة الخ ..وان المشروع القومى الحديث يحاول اليوم تغيير هذه الاوضاع والمناخات ، ماديا ومعنويا ، ليأخذ وضع الاستعداد للانطلاق نحو افاق وتحديات القرن الحادى والعشرين . وان الدولة فى سبيل ذلك رفعت ميزانية التعليم إلى ما يقرب من أربعة عشر مليار جنيه لاول مرة في تاريخ مصر . غير أن الجزء الأكبر من هذه الميزانية يذهب لتغطيةمرتبات المدرسين بعد مضاعفتها ، والذين يبلغ عددهم ٨٩٠ الف مدرس . من هنا تبرز مسئولية رجال الأعمال فى دعم هذه الميزانية بتبرعاتهم واستثماراتهم ، حيث أنهم ، فى إطار تطوير اقتصاديات السوق ، من اكبر المستفيدين بنتائج المشروع القومى للتعليم.

كانت مفاجاة سارة ان رجال الاعمال ، اكدوا على وعيهم بمسئوليتهم الاقتصادية والاجتماعية تجاه المشروع . وأن بعضهم مارس بالفعل ترجمة هذه المسئولية فى مساقط رؤوسهم بالقرى أو فى المجال الجغرافى لمشروعاتهم . بيد أن ما يحد قدراتهم على التوسع فى هذا المجال ان مصلحة الضرائب ترفض خصم مجمل ما ينفقونه ، وهو بالملايين ، من وعاء الضريبة . رد وزير التعليم بانه حصل منذ مدة ، على خطاب صريح بالإعفاء من وزير المالية ولكن ثبت من التجربة أن مصلحة الضرائب لا تعترف به ولا تطبقه .

هنا يكمن عنق الزجاجة فى حركة الحكومة للتطوير . على مستوى الوزراء قد يكون هناك التفاهم والتفهم والقرارات السياسية . لكن الأجهزة ، تحت قيود البيروقراطية وسطوتها، يظل لها رأى اخر وفعل مختلف .

لطفى الخولى



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٩٧

وزير التعليم يواجه تهمة «التفرقة العنصرية» من الطلاب المعوقين

وجهت عشرات الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال خدمة المعاقين انتقادات لاذعة لسياسة د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم واتهمته باتباع اسلوب «التفرقة العنصرية» فى التعامل مع الطلاب المعوقين والطلاب الاسوياء. واشار اعضاء الجمعيات فى اول لقاء تم الاربعاء الماضى مع مسئولى وزارة التعليم الى ان الوزارة قامت بتطوير مناهج الدراسة للطلاب الاسوياء ولم تقم بتطوير مناهج التربية الخاصة ولم تراع هذه المناهج «المطورة» ادخال مفهوم احترام ذوى الظروف الخاصة اكدت الجمعيات ان الوزارة اقامت صالات مغطاة للطلاب الاسوياء بمليونى جنيه ولم يكن لمشروعات التربية الخاصة نصيب من صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية وتساءلت هذه الجمعيات عن نصيب مشروعات التربية الخاصة من هذه المعونات الخارجية. وفى اللقاء دعا د. علاء شكر الله رئيس جمعية التنمية الصحية والبيئة الى اتاحة الفرصة لاسر الاشخاص ذوى الاعاقات الخاصة لتوضيح احتياجاتهم وبلورتها وتحديد التحديات القائمة وبلورة اقتراحاتهم لتطويرها .. وعرضت د. عزة محمد على عضو الجمعية مشاكل مجموعة من الاطفال المعاقين بمرض الشلل الدماغى وتطرقت اجلال شنودة الى مشاكل الاعاقة السمعية.

د.بهاء الدين



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٤/١٩٩٨

امتحانات الفصل الثانى بجامعة الأزهر ٢٢ مايو

تبدأ امتحانات الفصل الدراسى الثانى للعام الحالى بجامعة الأزهر يوم ٢٢ مايو المقبل فى القاهرة والأقاليم لمراحل الاجازة العالية والدراسات العليا والسنتين التاهيلية والتمهيدية وامتحانات الدور الثانى يوم ١٥ اغسطس المقبل. صرح بذلك الدكتور احمد عمر هاشم رئيس الجامعة



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨

إلى أى مصير؟!

كرم عبد الجليل الدكروري

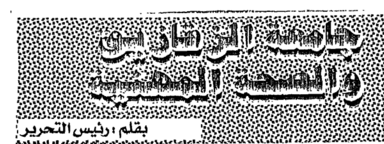
يتعرض مجتمعنا اليوم ولا ادري هل هو الجاني ام المجني عليه لبعض الممارسات والسلوكيات الخارجة والغريبة عن روح تقاليدنا وقيمنا ان تمكن التعصب والبطش وروح البلطجة في سلوك الشباب لشيء يدعو لدق كل النواقيس وان يكون مسرحاً او ساحة مثل هذه الانحرافات قلاع العلم وينابيع التربية والقيم من مدارس وجامعات لشيء غير عادي بل وان تنال هذه التجاوزات من يحملون لواء التربية ورسالة العلم ليدل علي تفاقم الظاهرة وسقوط القلاع الحصينة المتمثلة في محاريب العلم والمعلم المربي وانهيار وتصدع الحصون الاخري من الأسرة والاعلام وفنونه المشكلة للذوق العام والمشاعر والحس والفكر والثقافة والمعرفة ومحيط الراي العام والمناخ الاجتماعي وقيمه... ان الاطراف المسئولة عن زرع المبادىء والقيم وتقوية السلوك كثيرة وكل طرف يقع عليه عبء لايقل عن مختلف الأطراف الاخري فهي مسئولية تضامنية والجميع شركاء قد لاتروق لنا الثمار وتناسينا ان تلك الثمار من غرسنا ونتاج بذورنا نحن جميعاً لذا وجب علي جميع الجهات والاطراف ان تبادر بتدارك هذا النبت الغريب عن مجتمعنا وتقاليده هذا النبت المؤهل لتحمل امال امه والدفاع عن مقدساتها وخدماتها ورفع داياتها ولا نريد وهن فوق وهن ونحن نعلم علم اليقين ما يحاك لهذه الامة وماتواجهه من اهوال واحوال الدعوة هنا للتكاتف كل وفق موقعه وليست دعوة لساحة نتبادل فيها الاتهامات والمسئولية كل وفق ماربه لا... فليسارع الجميع في اللحاق بركب قيمنا الاصيلة واخلاقنا العربية العظيمة قبل ان تغادر دنيانا انها تحتضر بيننا ومنذ سنين طوال فماذا مافشلنا وذهب ورحبت ارضنا بأخلاق الكاوبوي ورمبو والجريء والجميلات ومكارنياو.... عندها نكون جميعا بلا استثناء قد انهزمنا كل في موقعة ويتقدمهم هذا القلم... ماذا قدم ..هل شكل وعياً هل صاغ يوماً قيما نبيلة ...هل طرح المعرفة... هل قدم عملا راقيا يخاطب العقل والوجدان ويزكيهما ويعلو بمدارك النفس والاخلاق.وارسي دروباً للمبادىء تهدي لرفعة السلوك وسمو الانسان وتطلعه هل تجرد عن الهوي ام..تجمل وكتب من مرأة نفسه لينتصر لمبادئه يؤازر ماينشده... هل حمل يوماً شمعة واقتحم ظلام الواقع ليبدده امام الجيل الصاعد... هل ...وهل ..هذه بلا نهاية وكثيره وان كان قد قدم كل ذلك فلماذا اخفق ان الامر لايتمثل في صعود ثقافة المطاوي والجنازير والسنج والخناقات كلغة متداولة واسلوب حوار ان الامر يتعدي مجرد هذه الاعراض انه يمس عاداتنا واخلاقنا ويهدد قيمنا الاصيلة والنبيلة وينذر بالكثير مبادىء وقيم جديدة مدمرة تري هل حان الوقت لوقفة وخطوة علي طريق دحض تلك الظواهر واقتلاعها من حياتنا وارضنا ورجوع ذاتنا وجذورنا المفتقده لايكفي التمني فكلنا في قارب واحد والشواطىء كثيرة لكنها تلبس رداء السراب إلاشاطئا واحدا وقيادة السفينة ومسئوليتها امانة باعناق الجميع... تري الي اي شاطىء .. واي مصير .. سترکز سفينتنا .



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥/٤/١٩٩٦



شيء رائع وجميل وجدير بالتقدير ان تهتم الجامعة بالمجتمع الذى تحيا فيه وان تنفعل به وتتاثر به وتؤثر فيه وان يكون بين اقسام كلية الطب المتنوعة قسم خاص بطب المجتمع والبيئة وطب الصناعات.

وجميل ان تهتم جامعة اقليمية هى جامعة الزقازيق فتعقد كلية الطب بها ندوة الاربعاء الماضى برئاسة د. سعيد خليفة رئيس قسم طب المجتمع والبيئة وطب الصناعات تحت عنوان «السلامة والصحة المهنية فى مشروع قانون العمل «نظرة إلى القرن الجديد» فتحية تقدير واجلال لهذه الجامعة الرائدة ولرئيسها د. احمد فؤاد الشيخ الرجل ذى القلب الكبير الذى اعاد البسمة إلى كثير ممن فصلتهم الجامعة فاعادهم إلى أعمالهم وتحية إلى كلية الطب بالجامعة وإلى رئيس هذا القسم د. سعيد خليفة الذى عقدت الندوة تحت رئاسته اهتماما بفئة مطحونة كادحة فئة العمال الذين قلما يلقون الاهتمام والعناية بين فئات المجتمع فالقوى البشرية فى اى مصنع او اية مزرعة هى الاهم بين ادوات الإنتاج الاخرى الالات المعدات والمواد الخام والمستوى التكنولوجى فمهما قويت ادوات الإنتاج الثلاث تظل الاداة الاولى القوى البشرية هى الاخطر فليس عجيبا ان يهتم صاحب المصنع او المزرعة بأخطر ما لديه من ادوات الإنتاج خاصة اننا مقدمون على قرن جديد فلابد لرجال الاعمال واصحاب المنشات الصناعية او الزراعية ان يهتموا بأدوات إنتاجهم وكما قلنا اخطرها هو القوى البشرية «العمال».

تهدف الندوة ان تضيف إلى مشروع قانون العمل مايفيد العامل فيظل سليما معافى صحيا وان توضع نصوص تلزم صاحب المنشاة او المصانع او المزارع بان يكون لديه اطباء (خاصين) بالصحة المهنية وليسوا اطباء تخرجوا فى كليات الطب باقسامها المختلفة بل لابد ان يكون الطبيب متخصصا فى الصحة المهنية ونحن نعرف ان لكل مهنة امراضها الخاصة بها فمثلا فى صناعة الطباعة هناك الاحبار والزيوت ودوى المطابع.. وفى صناعة النسيج ما يسبب امراض القفص الصدرى كالربو وغيره مما يفهمه المتخصصون وفى مصانع الحديد والصلب الامراض الخاصة بها وغير ذلك فإذا كان الطبيب المتخصص فى الصحة المهنية هو المعالج اصبح الامر يسيرا..

عقدت الندوة جلستين ناقشت ودرست خلالهما الامراض والاعراض التى يتعرض لها العمال والمهنيون فى مهنهم المختلفة ووسائل علاجهم وكيفية التغلب على هذه الامراض او الاعراض وما سبب اصابتهم بها؟ وامكانية وقايتهم وسلامتهم منها وظلت الندوة منعقدة فانتهت جلستها الثانية فى الرابعة بعد العصر.

وفى الحقيقة كان لمقررى الندوة د. محمود السعداوى ود. احمد رفعت الكشميرى جهد مشكور فى إدارة الندوة وفى اثرائها بالمناقشات الساخنة التى اشعلت الندوة وبعثت فيها روحا متقدة وحدث عن طلاقة لسان د. السعداوى وبلاغته وفصاحة اسلوبه فى تقديم المتحدثين ولا حرج..

حضر الندوة عمالقة الطب من اساتذة الجامعات واطباء معنيين بالسلامة والصحة المهنية وحضرها ممثل عن القوى العاملة واخر عن وزارة الصحة.

ولشد ما سعدت بان وجهت إلى شخصى جامعة الزقازيق الدعوة إلى هذه الندوة الميمونة فلبيت الدعوة شاكرا واستمعت إلى اراء كبار الأطباء المتخصصين وأثلج صدرى ان الندوة لم تحصر اهتمامها بمناقشة الامراض الناتجة عن المهنة فقط وانما اهتمت بان يضاف إلى مشروع قانون العمل فى الباب الخامس الخاص بالصحة المهنية مواد تلزم صاحب المنشاة او المصانع او المزارع بتطبيقها لتدخل القرن الحادى والعشرين ونحن متسلحون بالعلم والتكنولوجيا فقديما قال حافظ ابراهيم

بالعلم والمال يبنى الناس ملكهمو

لم يبن ملك على جهل واقلال

وليت جامعاتنا تحذو حذو جامعة الزقازيق فتتاثر بالمجتمع وتؤثر فيه وتنزل من ابراجها العالية لتلتحم بالشارع المصرى لتفيد وتستفيد.. فلاشك ان كل جامعة يحيط بها مجتمع يختلف عن غيره.

وحبذا لو ان كل مؤسسات الدولة سواء كانت حكومية او خاصة ناقشت وادلت بدلوها فى كل مشروع قانون يقدم إلى مجلس الشعب كل فيما يخصه اذن لصدرت التشريعات سليمة خالية من المعايب فان نواب الشعب مع احترامنا لهم فى حاجة كبيرة إلى الالتحام بالجماهير فبينهم وبين جماهير الناس فجوة كبيرة فبمجرد نجاح العضو قد لايراه ناخبوه لانه يعرف جيدا ان اصواتهم لم تات به وانما اتى هو بجهوده المعروفة وباصوات الموتى والمسافرين فما حاجته إلى الالتقاء



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٥/٤/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهم.. فضلا عن ان التشريع لايدخل فى اهتمام الكثيرين منهم.. فهم حاربوا لدخول مجلس الشعب لاغراض أخرى!

ونعود إلى قضية «الصحة المهنية» أليست العناية بصحة العمال تثير حماستهم وتنشط جهودهم كل ذلك يعود على الإنتاج بالزيادة والنماء والازدهار ولا يضيعون دقيقة واحدة دون عمل!.

ثم أليس الكشف الطبى الدورى على العمال من طبيب متخصص يمنع استفحال الامراض ويقضى عليها مبكرا فنحافظ على ثروتنا من القوى البشرية العاملة؟!.

واذا كانت الندوة قد اهتمت بصحة العامل فهى فى الوقت نفسه اهتمت بمصلحة رب العمل وهم رجال الاعمال ولذلك حضر الندوة من مثل رجال الاعمال فى مدينة العاشر من رمضان ليكون على دراية بما يطرح فى الندوة من افكار واراء ومقترحات وليدلى بدلوه فى المناقشات.

وفق الله جامعة الزقازيق إلى خدمة المجتمع المحيط بها ووفق الله جامعاتنا المصرية إلى العناية بالمجتمع المحيط بها لتكون متأثرة به ومؤثرة فيه والله من وراء القصد وهو يهدى السبيل.

محمد عامر



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-٤-١٩٩٨



كان الأزهر ومازال والي ماشاء الله منارة مصر الاسلامية يهديها ويرشدها ويملأها املا وعلماً بخير حميتها جهاداً ودفاعا عن الاسلام والمسلمين... وهو عقل مصر وعقل الاسلام شاء اعداؤه ام كرهوا... وقد تعرض لغارات عدوانية عديدة علي مدي التاريخ ومع ذلك سلمه الله، وذهب المجرمون المغيرون وبقيت ...مآذنه شامخه، ورموزه ساطعة، وعلماؤه قادة الامة ومرجعها، وشيوخه أبطال الجهاد وطليعة المقاومة.

كانت ابرز محاولات النيل من الازهر ومن شيوخه علي يد السفاح الفرنساوي نابليون بونابرت، وجنوده فاقتحمه بخيوله، وقتل العديد من شيوخه وطلابه وحاول احتواء الاخرين ولكنه ما استطاع وذهب مصحوبا بلعنة الله والملائكة والشعب المصري، وبقي الازهر شامخاً ورائعا ثم حاولت حكومات عديدة ترويضه وتسخيره لمصالح زعمائها وقادتها ولكنها لم تستطع حتي جاء العسكر المصريون بعد سطوهم علي السلطة في عام ١٩٥٢ فافلحوا الي حد كبير فيما اخفق فيه السابقون ، واستطاعوا ان يخدعوا البعض وينكلوا بالبعض الاخر، ويصدروا قانون تطوير الازهر عام ١٩٦١ والقرار في شكله الظاهر براق خادع ولكن مضمونه كان تغريبا يسعي الي اعفائه من مهمته الاساسية وهي تخريج علماء في الشريعة واللغة العربية، وحدث ماتوقعه المعارضون لقرار التطوير فقد خوي الازهر واضطر بعض قادته الي استجلاب مخلفات التعليم العام لملء فصوله الفارغة، وبعضهم لايعرف كيف يكتب اسمه او يقرأ جملة.. ورأينا وشهدنا طلاباً ازهريين لايحفظون القرآن ولابعضه ولايقيمون عبارة ولافقرة ولايملكون من مقومات عالم الدين شيئا يذكر..تامل خريجي الازهر في اي تخصص بل اسأل اي خريج في القرآن ..وقل له: كم تحفظ ؟ فالقليلون هم الذين يستطيعون الاجابة... اما الكثرة الكاثرة فلا تستطيع ان تلقي خطبة معقولة او تصوغ عبارة صحيحة او تقدم فتوي سليمة... ومع هذا فالازهر اليوم يعج بكليات الطب والاسنان والصيدلة والزراعة والتجارة والهندسة ونحوها وتسأل مامهمة الازهر مع هؤلاء الذين يدرسون مثل غيرهم في الجامعات الاخري؟ يقولون لك: انهم يتعلمون الدين في السنة التمهيدية؟ وتسأل وهل هذه السنة التمهيدية كافية لتميز الطالب الازهري الذي يدرس الطب مثلا عن زميله الذي يدرس الطب في جامعة القاهرة؟ لاشك ان الفارق محدود للغاية فضلا عن أن الطالب الأخر اكثر وعياً بمقررات الطب واقدر دراسيا لأن مجموعه في الثانوية العامة اكبر من زميله الي درجة ان بعضهم يدخل بمجموع يفوق المائة في المائة.نحن اذن امام محنة للازهر بل للاسلام يراد منها تخريب الازهر بعد تغريبه وجعله في نهاية المطاف مجرد فرع تابع لوزارة التعليم.

الفريق الغاضب من محاولات الانقاذ والاصلاح ينكر ان يكون الازهر قدمسه سوء او لحقه اذي ويصر علي ان مايثار حول محنة الازهر عملية تشويش وتشويه يقوم بها الملاحدة والعلمانيون والامر ليس كذلك بالتاكيد لان الملاحدة والعلمانيين يهاجمون الازهر باستمرار ويصفونه بالمؤسسة الدينية وفي التسمية مافيها من هجاء للاسلام وشريعته . ثم انهم لايتورعون عن وصف من يتعامل مع اليهود الغاصبين ويبيح الفوائد الربوية للبنوك ويوافق علي مسابقات «ملكة الجمال» التي يسمونها مسابقة ثقافية لاختيار الفتاة المثالية ويقف في صف الحكومة حين تعتقل الابرياء والدعاة ويؤيد تحديد نسل المسلمين ويجيز نقل الاعضاء من الاحياء بأنه رجل« مستنير تقدمي» ولك ان تفسر التسمية وفق مدلولها الحقيق او غير الحقيقي.... فالملاحدة والعلمانيون يهاجمون الازهر بل الاسلام بطريقتهم المعروفة اما من يريدون انقاذ الازهر واصلاحه وتهيئته لاستعادة مجده الغابر ودوره المفقود فلايمكن ان يكونوا من الملاحدة او العلمانيين ..وعلينا ان نتقبل كلامهم بصدر رحب دون ان نجرحهم او نؤذيهم و نغفل الواقع الحي الملموس..

ان الازهر في حاجةالي علمائه المخلصين وابنائه الصادقين الذين يعملون من اجل استعادته وعاء لحفظ القرآن ومركزاً لعلوم الشريعة وحارساً علي اللغة وادابها.. وذلك من خلال قانون جديد يجعل لقب الشيخ« اعظم واجل من لقب «دكتور» وصاحب الفضيلة ارقي واسمي من «استاذ الكرسي» ..وذلك لن يكون إلا بوجود طالب جاد نابه ليس من مخلفات التعلم العام يحفظ



القران ويتفوق في علوم الشريعة والعقيدة ويستوعب اللغة والاداب تحرسة هيئة كبار العلماء التي تجعل من مرضاة ربها الهدف الاول والاخير قبل مرضاة البشر ايا كانوا ليعد الازهر الي مجده والي خصوصيته التي ليس من بينها تخريج طبيب او مهندس او صيدلي وانما عالم دين يبصر الامة بالحلال والحرام ويواجه الباطل والضلال ويقود الناس الي خير الدنيا والاخرة، ولايقوده بعض الناس الي شر الدنيا والاخرة... وحسبنا الله ونعم الوكيل.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨

نعم انخفض مستوى التعليم الأزهرى وهذه هى الحقائق!!!

بقلم : على أحمد لبن

هالنى ماتضمنه مقال لفضيلة وكيل الأزهر فى اهرام ١٩٩٨/٤/٧ من تبريرات حول أسباب انخفاض مستوى التعليم الأزهرى، وبخاصة حفظ القرآن الكريم - واستطيع ان ازعم بحكم عملى السابق كموجه عام بالمعاهد الازهرية ان مقال فضيلته قد صيغ باسلوب انشائى فضفاض جافى الموضوعية والوثائقية وحفل بالكثير من الألفاظ الرنانة التى وصف بها نفسه، ولايسعنى الا ان اعرض مجموعة من الحقائق التى رغم اهميتها ودلالتها اهدرها مقال فضيلته:

الحقيقة الاولى:

ان فضيلته يعلم انه قد صدر قرار من مشيخة الازهر عام ١٩٩٠ بتخفيض عدد حصص القرآن الكريم بنسبة ٣٨٪، ثم فى عام ١٩٩٧ صدر قرار اخر بتخفيض اخر نسبته ٤٠٪، فيكون مجموعة ما خفض من حصص القرآن الكريم منذ عام ١٩٩٦ حتى الآن هو ٧٨٪ وتفصيل ذلك فيما يلى:

١ - قبل عام ١٩٩٠ كان مقرر الحفظ هو ٢٠ جزءا من القرآن الكريم، وكان عدد حصصه بالصفوف الستة بالتعليم الابتدائى الأزهرى هو ١٢٦ حصة اسبوعيا، اى كان نصيب الجزء الواحد من القرآن هو ١٢٦ - ٢٠= ٦,٣ حصة اسبوعيا.

٢ - وفى عام ١٩٩٠ زاد مقرر الحفظ من ٢٠ الى ٣٠ جزءا من القرآن الكريم، ولكن لم يواكب ذلك زيادة فى عدد الحصص بل انخفض عددها من ١٢٦ إلى ١١٧ حصة أسبوعيا، اى صار نصيب الجزء الواحد من القرآن هو ١١٧ - ٣٠= اى حوالى ٤ حصص اسبوعيا، اى ان نسبة التخفيض فى عدد الحصص كان مقدارها حوالى ٣٨٪.

٣ - وفى عام ١٩٩٧ خفض مقرر الحفظ من ٣٠ إلى ١٧ جزء، وخفض عدد الحصص من ١١٧ إلى ٧١ حصة اسبوعيا، اى ان نصيب الجزء الواحد من القرآن هو ٧١ - ١٨= حوالى ٤ حصص اسبوعيا، اما الاثنا عشر جزءا من القرآن التى رحلت الى مرحلتى التعليم الاعدادى والثانوى الأزهرى، والتى تمثل ٤٠٪ من المقرر فإن حصصها لم ترحل معها بل الغيت تماما، بدليل ان عدد حصص القرآن بالاعدادى والثانوى الأزهرى لم تزد عما كانت عليه قبل عام ١٩٩٧م.

وبذلك يكون مجموع ما خفض من حصص القرآن قد بلغت نسبته ٧٨٪ منها ٣٨٪ عام ١٩٩٠، و٤٠٪ عام ١٩٩٧م.

الحقيقة الثانية:

ان فضيلة وكيل الأزهر يعلم انه قد صدر من مشيخة الأزهر قرار بإغلاق معاهد معلمى القرآن الكريم «المحفظين» - وعددها حوالى ٢٠ معهدا، وان هذا القرار لايقل خطورة فى قضية تحفيظ القرآن عن قرار الغاء ٧٨٪ من حصص القرآن، حيث ان عدد المحفظين بمصر فى الفترة الأخيرة قد اصبح من الندرة بمكان.

كما ان قرار الغاء هذه المعاهد قد تم فى صمت مريب، أما الاشاعة التى تقول بان هذه المعاهد ستتحول الى معاهد للقراءات بجانب معاهد القراءات الحالية، فنرد عليها بقولنا: وما ذنب معاهد المحفظين، ومهنة التحفيظ؟ ومن اين نأتى بالمحفظين بعد ذلك؟ وبخاصة وانهم اصحاب اكبر عدد من الحصص اليومية؟

لقد كانت خطوة موفقة من الشيخ جاد الحق رحمه ان يخصص تلك المعاهد منذ عام ١٩٩٠ لتخريج المحفظين، وجعل لهم كادرا خاصا، وجعل مدة الدراسة بها خمس سنوات، اما ان تغلق هذه المعاهد اليوم بحجة انه لا يشترط فى المحفظ ان يكون حاصلا على مؤهل ولو كان دبلوم تجارة او اقل، كما جاء فى مقال فضيلة الوكيل، فإنه يجوز قياسا على ذلك اغلاق معاهد التمريض وكليات الطب بحجة ان هناك من حلاقى الصحة من يحترف التمريض او التطبيب.

الحقيقة الثالثة:

ان فضيلة الوكيل يعلم ان قرار ارجاء حفظ الاثنى عشر جزءا من القرآن الى حين انتقال الطلاب الى المرحلة الاعدادية والثانوية يتعارض مع ما يقول به علماء النفس وتثبته تجاربهم من ان العصر الذهبى للذاكرة هو ما بين سن ٦ : ١٢، وهو ما كان يأخذ به الأزهر فى تحفيظ القرآن طوال عصوره الزاهرة.

الحقيقة الرابعة:

ان فضيلة الوكيل ربما لايعلم ان من اهم أسباب ضعف الطلاب فى حفظ كتاب الله هو عدم تشجيع الكتاتيب الخاصة والمعاهد الأزهرية الخاصة، بل ومحاربتها ووضع العراقيل امامها، وذلك بالرغم من دورها الكبير فى اعداد

١٧٩٨



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٩٧م

الأزهر بالحافظين لكتاب الله. ..وعلى سبيل المثال فإن الأزهر لايساوى بين اطفال الكتاتيب وأطفال الصف السادس الابتدائى الازهرى فى امتحان مسابقة القبول للصف الاول الاعدادى، حيث تشكل لأطفال الكاتيب لجان على مستوى عال من شيوخ المعاهد والوكلاء وغيرهم ممن ينتدبون من محافظات اخرى، ويحرس هذه اللجان رجال الأمن المدججون بالسلاح وغير ذلك من اجراءات ادت إلى ان انخفاض نسبة النجاح بين اطفال الكتاتيب إلى حوالى ٥٪ وذلك منذ عام ١٩٩٠الذى صدرت فيه قرارات التضييق...وفى نفس الوقت يتم امتحان اطفال الصف السادس الابتدائى الازهرى امام لجان محلية ومعلمين محليين مما جعل نسبة النجاح بينهم حوالى ٩٥٪ فى حين ان حقيقة مستواهم فى حفظ كتاب الله اقل من المتقدمين لامتحان المسابقة من اطفال الكتاتيب.

فهل يمكن لفضيلة الوكيل ان يصدر قرارا ينصف فيه اطفال الكتاتيب ويجعل اختيارهم فى نفس لجان اطفال الصف السادس الابتدائى الازهرى دون اى تفرقة بينهما، وذلك إعمالا للمادة رقم ٨٤ من قانون ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بشأن اعادة تنظيم الأزهر والتى تنص على «ان تقوم مدارس تحفيظ القرآن الكريم ـ الكتاتيب ـ مقام مدارس المرحلة الاولى بالنسبة للطلاب المتقدمين إلى المعاهد الازهرية».

ايضا من مظاهر هذه التضييق ان اللائحة الجديدة للمعاهد الخاصة الصادرة فى أول عام ١٩٩٧ تشترط بعض الشروط المجحفة والمخالفة للقانون للحصول على ترخيص بمعهد ازهرى خاص فى حين لاتشترط وزارة التربية مثل هذه الشروط للحصول على ترخيص بمدرسة خاصة.

وكان من نتيجة ذلك انه لايوجد حتى الآن فى مصر سوى ٦ معاهد ازهرية خاصة، فى حين توجد الاف المدارس الخاصة، لدرجة ان هيئة واحدة مثل مجلس البطارقة والاساقفة الكاثوليك له وحده فى مصر ١٦٦ مدرسة كاثوليكية خاصة تابعة لوزارة التربية والتعليم، فلماذا لاتتساوى المعاهد الأزهرية الخاصة مع المدارس الخاصة امام القانون.

ولماذا يشترط فضيلة شيخ الأزهر فى اللائحة الجديدة شرط الموافقة من الامن وشرط تعيين شيخ ووكلاء للمعهد الازهرى الخاص على ان يصرف لهم صاحب المعهد رواتبهم ليقوموا بالإدارة نيابة عنه.

ونحن لانعترض على تمتع اصحاب المدارس الخاصة ومنها مجلس البطارقة والاساقفة الكاثوليك بتيسيرات وزارة التربية، ولكن الاعتراض على عدم المساواة فى تطبيق القانون.

الحقيقة الخامسة:

فمثلا: كتب مجموعة مواد العلوم «احياء ـ كيمياء ـ فيزياء» التى تدرس بالقسم العلمى بمدارس وزارة التربية «بالصفين الثانى والثالث» فى عدد ١٥ حصة تدرس بالقسم العلمى بالمعاهد الأزهرية «فى الصفوف الثانى والثالث والرابع فى عدد ٢٧ حصة، وتفصيل ذلك كما يلى:

ا» كتاب الاحياء: الذى يدرس بالصف الثانى بالمدارس فى ٥ حصص هو نفسه يدرس فى المعاهد الأزهرية فى ٩ حصص.

ب» وكتاب الكيمياء: الذى يدرس بالصف الثانى بالمدارس فى٥ حصص هو نفسه يدرس فى المعاهد الازهرية فى ٩ حصص.

ج» وكتاب الفيزياء: الذى يدرس بالصف الثالث بالمدارس فى٥ حصص هو نفسه يدرس فى المعاهد الازهرية فى ٩ حصص.

فيكون مجموع الحصص الزائدة هو ١٢ حصة فى مجموعة العلوم وحدها، وبالمثل كتابا اللغة الانجليزية اللذان يدرسان فى الصفين الثانى والثالث الثانوى العلمى بالمدارس فى ١٢حصة، نجد نفس الكتابين يدرسان فى المعاهد الأزهرية الثانوية بالقسم العلمى فى ١٨ حصة، وهكذا باقى المواد كالرياضيات وغيرها، فهل هذا يرضى فضيلة الوكيل، واذا كان لايرضيه هل يمكنه ان يأمر بأن تعود هذه الحصص الزائدة إلى المواد الشرعية واللغة العربية التى اقتطعت منها هذه الحصص اصلا كالقرآن الكريم والفقه والنحو وغيرها، وهل يرضى فضيلته ان مادة كالنحو تدرس فى حصة واحدة بالصف الثانى الثانوى الأزهرى العلمى اسبوعيا فى حين ان ٦٠٪ من طلاب القسم العلمى يلتحقون بكليات الشريعة واللغة العربية، وقس على ذلك باقى المواد الأزهرية التى الغيت، او التى ادمجت مع غيرها، او التى خفضت حصصها واختصرت موضوعاتها....واذا تطرقنا الى ساعات الاختبار نرى العجب..

فمادة مثل:المواد العلمية «احياء ـ كيمياء ـ فيزياء» يتم اختبار طلاب المدارس الثانوية العامة فيها فى ١٣ ساعة، اما طلاب المعاهد الأزهرية الثانوية فيتم اختبارهم فيها فى ٣٤ ساعة بالرغم من ان الكتب واحدة، اى هى نفسها كتب وزارة التربية، وقس على ذلك باقى المواد المشتركة بينهما.

اليس هذا الارهاق الزائد لطالب الأزهر فى هذه المواد هو على حساب المواد الشرعية، واللغة العربية التى تم تقليصها، وقتا، وكما، وكيفا؟!!

كاتب المقال موجه عام سابق بالمعاهد الأزهرية



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٨

وزارة التعليم توقع اكبر صفقة لبرامج الكمبيوتر فى تاريخ مصر قيمتها ٢٣ مليون جنيها وتخدم اكثر من خمس ملايين تلميذ فى المرحلة الثانوية

كتب سيد عبدالقادر:

تم التوقيع بالاحرف النهائية على اكبر صفقة لبرامج الكمبيوتر فى تاريخ مصر بين وزارة التربية والتعليم وواحدة من كبرى شركات برامج الكمبيوتر العالمية العاملة فى مصر.

تبلغ قيمة الصفقة التى وقعت بالاحرف الاولى فى نوفمبر الماضى سبعة ملايين دولار او مايعادل ٢٣ مليون جنيه مصرى، ولكن وزارة التربية والتعليم حصلت على خصم مقداره (٨٠) بالمائة لينخفض فى النهاية ثمنها الى ١.٤ مليون دولار فقط اى مايعادل ٤,٦ مليون جنيها مصريا.

يستفيد من هذه الصفقة حوالى خمسة ملايين طالب وطالبة فى مدارس مصر الثانوية العامة والفنية، من خلال ٢٣٥٠ معملا تم تزويدها بالبرامج الجديدة.. وهو مايمكن ان يخلق فى خلال مابين خمس الى سبع سنوات جيلا جديدا من المبرمجين.

وعن محتويات الصفقة يقول ايهاب مصطفى مدير مبيعات الشركة انها تتضمن ١٥ الف نسخة من برامج OFFICE 97 وهى حزمة من البرامج تتيح تعلم الكتابة والرسوم والجداول البيانية وتستخدم فى المحاضرات، و١٥ الف نسخة من MICROSOFT A CCESS وهى قاعدة بيانات للشركة بالاضافة الى ١٥ الف نسخة من VisuAl Basic وهى لغة برمجة.. تساعد الطلاب على اتقان فنون البرمجة.. وبالتالى خلق جيل من المبرمجين.

ويقول: وقد حصلت وزارة التربية والتعليم على ٢٠ الف نسخة مجانية - فى اطار الصفقة - من برنامج «انترنت اكسبلورر» الذى يتيح الدخول على شبكة انترنت العالمية.

وتعهدت الشركة بان تغطى كل الاصدارات الجديدة من هذه البرامج لمدة عامين اى ان اى اصدار جديد من هذه البرامج سوف تحصل عليه الوزارة مجانا.. ومعلوم ان برامج الكمبيوتر يتم تطويرها كل عدة شهور، ممايستدعى شراء الاضافات لهذه البرامج.

ويقول ايهاب مصطفى: ان هذه الصفقة تهدف الى خلق جيل من المبرمجين الذين يعرفون المهارات الاساسية للكمبيوتر وقواعد البيانات ويعرفون لغة البرمجة.. وهذا الجيل سوف يعرف متطلبات السوق.. وجدير بالذكر ان بعض الدول المجاورة اصبحت تحقق عائدات ضخمة من صادرات البرامج تبلغ احيانا ٤ مليارات دولار.

كما تدعم هذه الصفقة من خلال وزارة التربية والتعليم مبدأ الاستخدام القانونى لبرامج الكمبيوتر، بعدما تعددت الشكاوى من قيام العديد من الوزارات والهيئات فى منطقة الشرق الاوسط من استخدام برامج منسوخة بشكل غير قانونى.. وهو مايمكن ان يعرض هذه الهيئات لمشكلات قانونية فى ظل اتفاقيات الجات.

وعلمت «الاخبار» ان وزارة التعليم السعودية بدأت تعد لصفقة مماثلة لشراء برامج للكمبيوتر لمدارسها، بينما تجرى مفاوضات مبدئية بين نفس الشركة ووزارة التعليم اللبنانية.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٨

بوضوح

أنا أفكر..!

فوجئت .. كما لابد فوجىء كل المهتمين بشئون الاعداد للمستقبل - فوجئت بقرار وزارة التربية والتعليم باعتبار مادة الفلسفة مادة اختيارية يختار الطالب بينها وبين مادة الاحصاء.. وبغض النظر عن أن مادة الاحصاء هى التى ستكون لها الغلبة فى هذا الاختيار فان المسألة تدعو الى التساؤل والدهشة معا. لماذا هذا القرار؟ ولماذا الآن؟ ومالهدف؟ مالهدف القريب ومالهدف البعيد؟!

بهيج إسماعيل

بداية نحن نعرف ان الفلسفة تملك ارضية اصلية فى البناء الذهنى للانسان.. كل انسان.. وليست دخيلة او مفروضة عليه من الخارج.. وبالتالى فلها رصيد لديه.. والفلسفة ببساطة منهج يبدأ بتساؤلات بسيطة وينتهى باكتشافات باهرة.. اى انه الأساس الأول المحرك لكل عجلة التقدم فى الحياة.. سواء فى الادب او العلم بفروعهما المختلفة.

هل نحن فى حاجة الى الفلسفة فى هذا العصر؟!

نحن الآن فى عصر المعلوماتية والعولمة.. والاولى تحتاج الى«البحث» كمنهج والثانية كما يرى المتخصصون تحتاج الى«الابتكار» كوسيلة للبقاء.. سواء بالنسبة للافراد او الأمم.. وأعتقد ان تهميش الفلسفة فى مرحلة مبكرة من عمر الشاب - المرحلة الثانوية - واستبدالها بعلم الاحصاء هو استبدال«العقل المتحرك المتسائل المندهش» بالعقل الساكن المتقبل لعملية التلقين» وبمعنى آخر تصنيع جيل نمطى متشابه بدلا من اتاحة الفرص لظهور عقول ذات أفكار وابداعات متنوعة.. فاذا كان الجلوس امام التليفزيون قد حول الناس عندنا الى«متلقين» فى انتظار يومى لعملية «التلقين» فلااعتقد أن المدرسة هى الأخرى تريد أن تساهم فى ذلك او تود زن تساعد فى القضاء على البقية الباقية من«حرية الفكر» داخل العقل المصرى المبتكر من قديم.

كيف تدرس الفلسفة عندنا؟

الفلسفة تدرس عندنا كما لو كانت «تاريخا» .. حيث تدرس المدارس الفلسفية دون التعمق فى النصوص الفلسفية نفسها كجزء تطبيقى يمكن من خلالها أن يعرف التلميذ كيف كان يفكر هؤلاء الاساتذة ؟!.. وكيف كانوا يتساءلون وكيف كان سقراط مثلا يقوم بعملية «التوليد» فى حواراته للوصول الى هدفه المنشود ان العلوم الفلسفية تحوى ايضا «المنطق» والاخلاق .. وهما علمان من الواضح انهما هامان جدا فى تلك المرحلة من حياتنا التى نمر بهما، المنطق كمنهج تفكير والأخلاق كمنهج حياة» ثم ان دراسة الفلسفة - وهذا هام جدا - تكرس لعملية



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٨

«الاجتهاد» فى التفكير ومن ثم تكرس لمبدأ«الاجتهاد» عموما فى مقابل «التعصب» بكل تداعياته التى يعانى منها مجتمعنا اليوم» اى أن دراسة الفلسفة مطلوبة الآن.. حتى لو لم تكن مطلوبة من قبل.

فى مقاله العلمى المعنون«محنة تدريس الفلسفة ومستقبلنا العلمى والانتاجى» المنشور باهرام .. الجمعة الماضى يقول د.احمد عبد الجواد أستاذ الطفيليات بجامعة القاهرة» منبها الى خطر تهميش الفلسفة بالنسبة للبحث العلمى عموما:

«يعتبر اعداد الطالب للتعامل مع المعارف بمصادرها المختلفة هو اهم وظيفة للمدرسة سواء كان المصدر هو المدرس او المصادر الأخرى للمعرفة(من الكتاب للكومبيوتر) وبدون المنهج الذى يعتمد على الفلسفة يحل التلقين محل القدرات العقلية الأخرى(التحليل والتركيب) والتطبيق على الواقع العملى والذى يؤدى الى ابتكار التقنيات ثم امكانية النقد والتى تؤدى الى امكانية تغيير الواقع. وحيث ان جزءا من هؤلاء(التلاميذ) سوف يعملون حتما فى مجال البحث العلمى فان افتقاد تلك القدرات سوف يؤدى حتما الى ضعف ادائهم ونشاطهم العلمى وهو الذى نلاحظه فى انخفاض انتاجية البحث العلمى فى مصر!!»

هكذا يتكلم العلماء المتخصصون من خلال الواقع العملى.. وحتى لايظن الآخرون أن تدريس الفلسفة أو أن الفلسفة نفسها هى مجرد علم نظرى أخذ زمنه وانتهى ودخل فى متحف التاريخ ناسيين أن الفلسفة هى فى الأول وفى النهاية اسلوب تفكر وحياة.. أسلوب حى مستمر متطور يعمل داخل عقل بشرى حى فيطوره ويتطور به فى عملية جدلية مستمرة تبعد عن العقل صدأ الركون لكل ماهو عادى وتقليدى ومتعارف عليه!

اتمنى ان يتسع صدر وزارة التربية والتعليم لمزيد من العلوم الانسانية فى مناهجها المدرسية رغم أن العصر يحتاج «آلات حاسبة» ولتلاميذ يجيدون «الاحصاء» وعلوم«الحساب» الأخرى لكننا لانريد ـ فى عملية السباق مع الزمن ومع الدول المتقدمة ـ أن نخسر عقولنا المبدعة ورحم الله ديكارت صاحب المقولة الشهيرة:«أنا أفكر .. اذن انا موجود».



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

ظاهرة خطيرة مازالت تبحث عن حل:

هاربون... من فصول الدراسة

خبراء التربية:

الهروب من المدرسة بداية الانحراف التعليمى والسلوكى

مع قدوم الامتحانات تزداد ظاهرة «تزويغ» التلاميذ بحجة الجلوس فى المنازل للمذاكرة لكن الحقيقة تؤكد ان التلاميذ الذين اعتادوا على الهرب من المدرسة يفضلون الشارع ودور السينما، وصالات الفيديو جيم والبلياردو على المذاكرة. ولان الهروب من المدارس هو بداية الانحراف التعليمى السلوكى فلابد من دق الاجراس ولفت الانتباه اليه حتى لايصبح ظاهرة بعد ان بلغت نسبة «المزوغين» ٦٪ طبقا للاحصائيات وهى نسبة كبيرة لانها تعنى وجود ٣٦٠ الف تلميذ يدمنون الهروب - ويكرهون الانتظام فى الدراسة.

تحقيق:
نادية يوسف
ناجى الجرجاوى

وخلال السنوات الثلاث الماضية أكدت تقارير الأمن أن:

٤٣٧ قضية تعاطى واتجار فى المخدرات ابطالها طلاب فى مختلف مراحل التعليم!

١٠٪ من جرائم القتل العمد التى وقعت فى نفس الفترة تورط فيها طلاب ثانوى.

٦٠٪ من قضايا السرقة بالاكراه والعنف والادمان لعب فيها التلاميذ أدوار البلطجية.

ولعل أحدث الأحصاءات الأمنية الصادرة عن المركز القومى للبحوث الجنائية حول جرائم التلاميذ «الأحداث» خلال عام ٩٧ الماضى بلغ ٢٧٠ قضية متهم فيها ٣١٥ حدثا منهم ١٠٪ من الاناث!! منها قضايا سلاح بدون ترخيص وحوادث تصادمات وقضايا سرقة وهتك عرض وضرب وحوادث قتل.

هذه هى بعض الأرقام والحقائق التى توضح حدوث خلل شامل فى سلوكيات وأخلاقيات قطاع كبير من تلاميذ المدارس.

ولم تكن مفاجأة حينما اكد لنا مصدر امنى كبير ان ظاهرة «التزويغ» من المدارس تجيء فى مقدمة الاسباب وراء اتساع ظاهرة انحراف التلاميذ بل هى الباب الواسع بكل مايحدث الآن.

فما هذه أسباب «التزويغ» وكيف يمكن مواجهة الظاهرة؟!

فى البداية يقول مصدر أمنى كبير: أن ظاهرة تزويغ التلاميذ من دور التعليم المختلفة اصبحت مصدر قلق وازعاج وتخوف على نظام التعليم نفسه، وعلى ردود افعال سلوك التلميذ «المزوغ» .. وهناك ثلاثة عوامل تؤدى بالتلميذ لهذا السلوك:

أولها المدرسة فهى السبب الرئيسى لهذه الظاهرة نتيجة ضعف القيادات بالمدارس ونقصد هنا المديرين والنظار، لاحول لهم ولاقوة.

ولان المدرسة هى البيئة الثانية للتلميذ بعد الأسرة يجب أن تتحمل المدارس مسئولية تلاميذها، كما ان التساهل فى العقاب وفرض الجزاءات ساهم بشكل كبير فى إيجاد نوع من السلوك «اللامبالى» وتعتبر عملية الغياب المتعمد هى أحد اشهر صور التزويغ من المدرسة فعدم مراعاة الدقة فى حصر الغياب اسهم بشكل كبير فى ازدياد الظاهرة.. الأمر الذى دعا الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم منذ بضعة ايام إلى اصدار قرار فورى طالب فيه جميع مديرى ونظار المدارس بضرورة اعداد تقارير يومية عن حالة انتظام الدراسة بالمدارس وإجراء المتابعات الدقيقة بما يكفل تحقيق الانضباط والذى من شأنه ان يقوض عمليات التزويغ والتسريب من المدارس.

كما أنه اصدر قرارا بحرمان الطالب غير المنضبط وغير المنتظم من التقدم لكليات معينة، والذى من شأنه ان يخلق نوعا من الالتزام فى نفوس هؤلاء الطلبة.

صور التزويغ

اما عن صور التزويغ فهى متعددة كأن يأخذ التلميذ خطاب تحويل إلى التأمين الصحى لعمل كشف فى القومسيون الطبى من إدارة المدرسة ولايتم اجراء المتابعات عليه، كذلك الحصص الشاغرة وخاصة الأخيرة منها، ايضا حصص الهوايات والتربية الرياضية «الألعاب» فهى حصص غير معترف بها.

والأمر الأخطر فئة حراس الأبواب من الفراشين أدت الحالة المادية الصعبة لديهم فى تقبل أى مبالغ مالية من الطلبة نظير السماح لهم بالخروج وحينئذ تكون المدرسة نقطة يتحول منها التلميذ الصغير إلى طريق الانحراف.

وينبه المصدر الأمنى إلى أن هناك عاملا فى غاية الأهمية وهو أغلاق ابواب المدرسة صباحا امام بعض التلاميذ المتأخرين والذين حالت ظروف معينة أو طارئة فى أن يصلوا إلى المدرسة متأخرين بضع دقائق .. فغلق الباب ليس هو الحل والمفروض هو ان يتم ادخال الطلبة المتأخرين، وفرض أنواع من العقاب عليهم مثل جمع الورق من فناء المدرسة أو الجلوس لمدة ساعة فى فناء المدرسة أو الوقوف مدة مماثلة كنوع من الذنب، وكذلك إرسال خطابات واخطار أولياء الأمور لتوضح سبب التأخير

المدرسون

العامل الثانى فهو المدرسون.. بعضهم اصبح يدير ظهره لكل مايجرى حوله من سلوكيات تربوية غير سليمة، فبعض هؤلاء المدرسين ايضا فقدوا القيم والأخلاق وضربوا بالقدوة الحسنة عرض الحائط وسمحت لهم ضمائرهم بنسيان واجبهم وأداء رسالتهم واتجهوا مع الطلبة فى صداقة من نوع خاص كالخروج فى مجموعاتهم وشللهم لتدخين السجائر والمخدرات وتمتد إلى جلسات الدروس الخصوصية، والبعض منهم أصبح يحضر إلى المدرسة متأخرا او «تعبان» بسبب سهره فى إعطاء الدروس الخصوصية ولم يعد عنده ما يقدمه مما يترتب عليه كراهية التلاميذ للمدرسة والمواد التى تدرس بها

كما أن هؤلاء المدرسين يتفوهون بألفاظ نابية ويسبون التلاميذ بأفظع الشتائم ويعرضونهم لاهانات كثيرة، ومايترتب عليه من افتقاد الاحترام المتبادل واتساع الهوة بين التلميذ ومعلمه.

كذلك هناك من الأمور التى يخجل من كشفها وتناولها.. فقد وصلت حالة التجاوزات من بعض المدرسين إلى اقامة علاقات مع الطالبات ووصل الأمر إلى أولياء الأمور وهذه القضايا معروضة على النيابات باختلافها.

وهنا لابد وأن نتساءل عن غياب نظام المفتشين الذين كانوا يدخلون المدرسة ويفتشون على المدرس قبل التلميذ داخل الفصل!! كذلك أين الرقابة على شنط التلاميذ من قبل أولياء الأمور والمدرسين؟!

عوامل مساعدة

ويضيف المصدر الأمنى: هناك عوامل مساعدة تسهم فى انتشار ظاهرة التزويغ مثل الاسر المفككة والعلاقات المضطربة بالمنزل وكذلك علاقة التلاميذ ببعضهم البعض. كلها عوامل يمكن ان تسهم فى زيادة التزويغ للتلاميذ ولابد من النظر فيها وعلاجها.

أماكن التزويغ

ويؤكد مصدر امنى بشرطة الأحداث أن القانون ١٢ لسنة ٩٦ تضم المادة ٩٦ والفقرة السادسة منه اعتبار ان حالة الهروب من دور التعليم احدى حالات التعرض للانحراف واستوجب فيها بمجرد ضبط التلميذ أن يتم تسليمه إلى ولى أمره بانذار واذا ضبط مرة أخرى يتم تقديمه للنيابة والمحكمة التى تصدر أحكامها ابتداء من التوبيخ إلى ايداعه احدى دور رعاية مؤسسة الأحداث، وتشمل على ثمانى خطوات متتالية ابتداء من التوبيخ وتسليمه لولى أمره بانذار أو تقديمه إلى المحكمة أو عمل اختبار قضائى أو الحاقه بمعهد تدريبى أو الالتزام بالتشديد بعدم التردد فى أماكن معينة أو ايداعه المؤسسات العقابية، والحدث فى حكم المجتمع المصرى ينطبق على كل تلميذ هارب من دور التعليم ولم يتجاوز سنة ١٨ عاما، ومن اليقين أن صلاح التلميذ المنحرف وهو صغير أكثر سهولة، واضمن نجاحا وأوفى غاية من تهذيبه وتقويمه بعد أن يكبر ويشتد عودة وتقوى فى نفسه الميول الفاسدة ويصبح ضالعا فى الاجرام فيصعب رده إلى سواء السبيل ويستحيل جذبه إلى الصراط المستقيم.

وتقوم وزارة الداخلية وفقا لسياستها باعداد حملات على أماكن تزويغ الطلبة فى المتنزهات والحدائق العامة والسينمات ومحلات الفيديوجيم وصالات البيولينج وصالات البلياردو ولحالات التعرض للاناث فى الشارع بالمعاكسات والفعل الفاضح حيث يتم اختراق هذه الأماكن وضبط المزوغين بها.

ويضيف أنه بالرغم من صدور قرار المحافظين بمنع فتح محال الفيديو جيم والاتارى وصدور قرارات باغلاقها إلا أنه مازال أصحابها يتحدون هذه القرارات وتعتبر مصدر جذب لطلاب المدارس.

كذلك دور العرض «السينما» فمن غير المعقول أن تعلن احداها بمنطقة وسط القاهرة عن تخفيض ٥٠٪ لطلبة المدارس واخرى بمنطقة الريتون تفتح أبوابها منذ الساعة الثامنة صباحا لاستقبال المزوغين من المدارس!!

وتعتبر ٩٩٪ من دخل وايراد هذه السينمات من التلاميذ الهاربين من مدارسهم!! والأخطر من ذلك نوعية الأفلام الهابطة التى تقدم داخلها.

اما أماكن التزويغ الأخرى فانها تتركز فى الحدائق العامة مثل الحديقة الدولية بمدينة نصر والمريلاند وحديقة الأورمان والأسماك وحديقة الحيوان ومناطق متفرقة على كورنيش النيل، علاوة على بعض صالات البلياردو والبولينج فى بعض المراكز التجارية بوسط المدينة والمهندسين ومصر الجديدة والمعادى ومدينة نصر، بالاضافة إلى التسكع فى الشوارع.

ويشير المصدر الأمنى بشرطة الأحداث إلى أن ظاهرة التسرب من المدارس تنتشر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٨

بين الأناث الآن اكثر من الذكور وهذه هى المفاجأة، وتحتل القاهرة المركز الأول فى نسب التسرب من التعليم واقلها محافظة الوادى الجديد حيث تنعدم هذه النسبة.

اعترافات المزوغين

● لعل من اغرب اعترافات حالات ضبط المتسربين من دور التعليم ... ماقالته الفتاة الجامعية ريهام بالسنة الأولى بكلية الأداب والتى أجابت عندما سألناها عن سبب تزويغها فقالت: انها كانت تتمتع «باثارة» بالغة عندما كانت تقوم بالتزويغ من المدرسة وهى بملابس المدرسة حيث أن ذلك يمثل نوعا من التحدى والمغامرة فتذهب عند احدى صديقاتها لتغير ملابسها والخروج مرة أخرى، اما الآن فإن لبس الجامعة «عادى» لاتوجد فيه أى اثارة.

● فتى فى الصف الثالث الثانوى باحدى مدارس مصر القديمة ضبط مع صديقته الطالبة بالصف الاول الثانوى وهما يجلسان على حافة كورنيش النيل فى الساعة العاشرة صباحا، وبسؤالهما عن كيفية تزويغهما اعترفت الفتاة بانها المرة رقم ١٤ التى تقوم فيها بالتزويغ من المدرسة ولكنها كانت «توصى» احدى زميلاتها على رفع اسمها من كشوف الغياب بالاتفاق مع المشرف!

اعترافات الصغار

● احد الطلاب المزوغين قال انا اكره المدرسة «عشان» الدروس صعبة والواجبات كثيرة والمدرسين دائما يضايقونى ويذنبونى كل الحصص عشان الانتباه والواجبات فاشعر بتعب شديد وانا اقف منذ الحصة الأولى وحتى الأخيرة ولذلك اقوم بالهروب من الباب الخلفى للمدرسة وأعود للمنزل لعدم وجود ابى وأمى فى الفترة الصباحية لكى أشاهد التليفزيون والعب مع الاطفال فى الشارع.

● طالب اخر فى الصف الرابع الابتدائى يجد سعادة فى الهروب لانه يستعمل ذكاءه فى الخروج من المدرسة دون أن يشعر به احد... يقول: عم احمد البواب نائم دائما وتل الرمال بجوار السور سهل الامور فاخرج من المدرسة بعد ان استأذن المدرسة للذهاب لدورة المياه . احيانا اذهب للسينما واحيانا اتمشى فى الشارع واعود للمنزل فى وقت المدرسة، وانا اهرب من المدرسة لان الدروس «بايخة» وانا لا أحبها.

● مجموعة بنات فى الصف الثانى الاعدادى فضلن التزويغ على المدرسة يقلن نحن نتقابل يوميا رغم اننا لسنا فى مدرسة واحدة. نحب المشى فى الشوارع اننا محرومون من الخروج نهائيا والخروج فى الصباح هو المتنفس الوحيد لنا ولكن عندما نعود للمنزل نتصل بصديقاتنا بالتليفون ونعرف الدروس ونذاكرها ونزوغ مرتين او ثلاثة فى الاسبوع

عوامل الطرد

وتؤكد الدكتورة سعدية بهادر ان هناك عوامل طاردة من المدارس اصبحت تنبىء بالخطر الفادح فى سير العملية التعليمية اولها المناهج الدراسية التى لاتراعى المستوى العمرى او الزمنى او العقلى للطفل بمعنى ان المناهج قد تكون أعلى من المستوى العقلى للطفل، وقد تكون اقل ويجب ان تراعى الفروق الفردية بين التلاميذ بمعنى ان يكون المنهج أنشطة متنوعة بما يتماشى مع المستويات العقلية للتلاميذ حتى يجد كل تلميذ ذاته داخل الفصل الدراسى .

ثانيا: الكتاب المدرسى يجب ان يكون مشرفا واخراجه جميلا وصغير الحجم ويجب ان تراعى فيه المواصفات النفسية وللاسف كل هذا غير موجود.

ثالث هذه العوامل هو المعلم فسابقا كان للمدرس هيبة وهالة كبيرة لانه كان مؤهلا للمهمة التى يقوم بها وكان مربيا يكسب العادات والتقاليد وينمى المواهب، وكان يحل مشاكل التلاميذ لكن الآن دوامة الدروس الخصوصية والبحث عن مصادر الدخل الجديدة أخذته من دوره كمعلم حقيقى.

وتضيف أن الطالب الآن فى معظم المدارس فقد القدرة على تحقيق ذاته داخل المدرسة فالزحام الشديد والتكدس داخل الفصول غوغائية التعلم جعلت الطفل يضيع وسط الزحام ولم يعد المدرس يستطيع السيطرة على الاطفال ونمو ظاهرة العدوانية بين بعض التلاميذ جعلت الطلاب الآخرين يهربون من مجال الاهانة والعنف فى المدرسة والتى لم يعد أحد يحميه داخل اسوارها

بداية الانحراف

وتؤكد الدكتورة سعدية ان الهروب دائما بداية الخطأ والانحراف وتتراكم الاخطاء واحدا وراء الاخر حتى نصل لطريق مسدود ولذلك اوجه رسالة عاجلة لوزير التعليم ليرى مايحدث فى المدارس لتشديد الرقابة على المدارس واحياء دور الاخصائى الاجتماعى واعادة تنظيم العملية التعليمية فى مصر بما يعيد للمدرسة احترامها وقدسيتها كما يجب تشديد العقوبة على المنافذ التى تستقبل الطلبة الهاربين فى الفترة الصباحية مثل دور السينما والملاهى وصالات البلياردو وغيرها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٨

الجمعية العلمية للتسويق والإدارة بكلية تجارة المنصورة تجربة فريدة ومتميزة لربط الطلاب بمجتمع الأعمال

■ التجربة تلقى تجاوبا ومساندة من كثير من رجال المال والتجارة فى تجربة فريدة ـ هى الأولى من نوعها فى الجامعات المصرية ـ انشأت كلية التجارة ـ جامعة المنصورة جمعية علمية للتسويق والدراسات الاقتصادية ويأتى انشاء هذه الجمعية فى إطار رؤية الدكتور احمد على جبر عميد الكلية والتى تقوم على ضرورة ربط الكلية بمجتمع الأعمال بحيث يتوفر للطلاب فرص عديدة للتدريب العملى الفعال، وتطبيق مايتعلمونه فى قاعات الدرس وقد لقيت هذه الرؤية تجاوباً متميزا من جانب العديد من رجال الأعمال. حيث وافق الدكتور محمد حنفى الجبالى رئيس مجلس إدارة شركة (إجيوكيشن) على أن يكون احد الرعاة الرئيسيين للجمعية حيث يرى انها فرصة لأن نقدم لشباب الجامعات نماذج ناجحة من رجال الأعمال فضلا عن توفير التوجيه العلمى والعملى السليم لهؤلاء الطلاب، والتقى بأعضاء الجمعية فى لقاء مطول عرض فيه تجربته كرجل اعمال، وركز فيه على قضية الانتماء والحب والالتزام، وأن هذه المحاور الثلاثة هى مفتاح النجاح فى الحياة عموماً، ولرجل الأعمال على وجه الخصوص.

ويقول الدكتور عبد القادر محمد عبد القادر ـ رائد الجمعية أن العضوية شهدت اقبالا شديدا من الطلاب، وتجاوبا كبيرا من قطاع الأعمال ـ حيث وافقت عدة شركات على إتاحة مايزيد على مائتى فرصة تدريب عملى للطلاب فى شركات البترول والسيارات والغزل والنسيج والكيماويات فى الدقهلية ودمياط والقاهرة والسادس من اكتوبر والعاشر من رمضان.

وقد تم تقسيم اعضاء الجمعية إلى ثلاث مجموعات فرعية تركز كل مجموعة على دراسة أحد الأسواق العالمية، حيث توجد مجموعة روسيا، ومجموعة جنوب افريقيا ومجموعة ايطاليا، وقد أعلن المهندس مجدى القاضى العضو المنتدب لشركة (كانويل) للتسويق والهندسة عن تقديم ثلاث منح تدريبية للتدريب فى معرض (راند شو) فى جوها نسبرج فى الفترة من ٣/٢٦ إلى ١٩٩٨/٤/١٤ وقدم الدكتور محمد حنفى منحتين شخصيتين لاثنين من طلاب الشعبة ايضا وقد التقى الدكتور عبد العزيز مخيمر المشرف على شعبة اللغة الانجليزية بالكلية بهؤلاء الطلاب حيث اوضح لهم أهمية الفرصة المتاحة أمامهم لاكتساب المهارات العملية، وتطبيق مادرسوه فى الواقع، والاحتكاك بثقافة اخرى متميزة فى جنوب افريقيا.

وتقول الطالبة ريم المتولى ـ بالفرقة الثالثة بشعبة اللغة الانجليزية عن مشاركتها فى معرض (راند شو) أنها تجربة مثيرة، وتتمنى أن تتكرر. كما تضيف انها اكتسبت خبرة جيدة فى كيفية تنظيم المعارض وادارتها، والتعامل مع الجمهور وكيفية تطبيق المهارات الجيدة التى تعلمتها بالنسبة للتسويق والبيع. أما زميلتها فى الدراسة والتدريب الطالبة رشا حافظ فقد عبرت عن انبهارها الشديد بالتجربة، خاصة وأنها تتولى جانب الاستعلامات بالجناح المصرى المعرض، وهى سعيدة بالفرصة التى حصلت عليها، وتقول أنها ستنقل تجربتها لزملائها فى الجمعية فور عودتها، وتدعو رجال الأعمال لتقديم المزيد من هذه الفرص التدريبية لطلاب الجامعات.

ويعبر الطالب احمد عبد القادر ـ بالفرقة الثانية بشعبة اللغة الانجليزية عن امتنانه الشديد لشركة (كانويل) لاتاحتها هذه الفرصة له ولزملائه ويقول انه فخور لمساهمته فى تقديم هذا الوجه المشرف للانتاج المصرى فى معرض (جوها نسبرج).. وأنها كانت تجربة فريدة اثبتت له أن الواقع العملى يحمل دائما الكثير.

وكانت الطالبة مروة الجبالى ـ بالفرقة الثانية بشعبة اللغة الانجليزية. اكثر الجميع سعادة، وهى تحمل كأس التميز وشهادة التقدير التى منحتها هيئة المعارض فى جنوب افريقيا للجناح المصرى كأفضل جناح من خارج جنوب افريقيا وترى أن هذه الفرصة تكسب المتدرب ثقة كبيرة فى قدراته، فضلا عن أنها تصقل مهاراته من النجاح. ويعبر المهندس مجدى القاضى عن سعادته بهذه المجموعة، ويقول إنها تجربة ناجحة، فقد أثبت هؤلاء الطلاب جدارة شديدة، وكانوا سفراء فوق العادة لجامعة المنصورة فى جنوب افريقيا.

وقد التقى هؤلاء الطلاب أكثر من مرة مع السيدة/ مشيرة خطاب سفيرة مصر فى بريتوريا.. التى أثنت على التجربة، وعبرت عن سعادتها بهذه النماذج من طلاب جامعة المنصورة.



خطة لزيادة المنتجات البترولية وتخفيض المفقود منها

أعدت وزارة التعليم العالى والبحث العلمى خطة لتنفيذ مشروعات البحث عن البترول حتى عام ٢٠٠٢، تهدف إلى رفع حصيلة المنتجات البترولية، وخفض المفقود منها، والاستغلال الأمثل لموارد الغاز الطبيعي. وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بأن هذه الخطة ينفذها مجلس بحوث البترول بأكاديمية البحث العلمى من خلال ثلاثة محاور ترتبط بالسياسة العلمية والتكنولوجية لمصر.



حوار حول الأزهر.. تنقصه الموضوعية

د . أحمد المغناوى

رئيس قسم التاريخ ، جامعة الأزهر ـ البحيرة

أثار الاقتراح الخاص بتخفيض سنوات المرحلة الثانية بالمعاهد الازهرية الى ثلاث سنوات ردود فعل صاخبة لدى بعض علمائنا الأجلاء حتى قبل ان يتبينوا مضمون الاقتراح ودوافعه والبرامج المقترحة للمواد الاسلامية والعربية فى هذه المعاهد.. وبعيدا عن حساسية الاتهامات الشخصية فان ما قرأناه من هذه الردود الرافضة، أوضحت أبعادا شديدة الأهمية فى قضية مطروحة الآن على الساحة الأزهرية، أكثر من أى وقت مضى.

وهذه الأبعاد تتمثل فى الحوار الذى كان يجب ان يكون موضوعيا حول ضرورة النهوض بالتعليم الأزهرى فى ظل أوضاع ثقافية محلية جديدة فرضتها أوضاع اقليمية ودولية جديدة أيضا!!

قد يكون طبيعيا ان يسعى بعض المعارضين الى نقد ادارة الأزهر واظهارها بمظهر العاجز عن حل مشاكل المنتمين اليها.

وقد يكون طبيعيا أيضا ـ بالمقابل ـ أن يستخدم كاتب مؤيد كل مالديه من براهين للرد على اتهامات المعارض بأنها مجرد مزايدات للعب بمشاعر الناس.

لكن الذى شاهدناه ـ ومانزال نشاهده ـ على ساحة الحوار الازهرية من بعض المعارضين تجاوز ذلك تجاوزا كبيرا حيث تحدث البعض عن:

«علمنة الازهر» والتغريب الذى يتعرض له الأزهر، بل وعن «المؤامرة» هكذا مرة واحدة ـ التى تحاك ضده.

ان هذا الذى يجرى فى ساحة الحوار يكاد يصل بنا الى درجة الاحساس بالقلق على «المناخ العام» داخل أروقة الأزهر المعمور.

وبالرغم من أنه ليس صحيحا: ان الحق دائما مع من تزداد فى عباراته كلمات الحدة والشراسة الا ان هذه العبارات آخذة فى الازدياد، موغلة فى الاسقاطات مليئة بالهمز والغمز والتلميح الى حد الخوض فى مسائل لاتمت لموضوع الحوار بصلة، فهل هذا هو الأسلوب الذى يساعد على تنوير صاحب القرار وترشيد أدائه أو يساعد ـ بالمقابل ـ على تنوير الرأى العام بأبعاد القضية موضوع الحوار؟!

ان على الكاتب أن يكون موضوعيا فى تناول قضايا وطنه، وليس معنى هذا اننى ادعو الى قطيعة معرفية مع الآخرين أو الى عدم الاختلاف أصلا، لكن مايعنينى هو ان نكون اكثر التزاما بالتعبير عن قضايانا ـ بعد ادراكنا لكل حقائق هذه القضايا دون الولوغ فى تسفيه الغير او النيل من شأنه!!

لقد كان لصاحب هذه السطور المتواضعة مساهماته على هذه الصفحة من هذه الصحيفة الموقرة منذ أوائل الثمانينيات فى المطالبة بتخفيض المرحلة الثانوية الأزهرية الى ثلاث سنوات ومن حسن الطالع ان هذه المساهمات اتت ثمارها وجاء شيخنا الجليل سيد طنطاوى ليعيد النظر فى البرامج الاسلامية والعربية بهذه المعاهد وليجعل امكانية تخفيض الدراسة الثانوية الى ثلاث سنوات أمرا ممكنا اذا أقرته اللجان الموكول لها النظر فيه.

لم يقل الرجل بالغاء «الفقه» ولكنه ترك لهذه اللجان أمر النظر فى ترحيل المسائل الفقهية التى لاتتناسب وعمر التلميذ الى مرحلة أخرى يستطيع الطالب ان يدركها وليسمح لى القارىء ان أذكر له مسألة من كتاب «تقريب فتح القريب» المقرر على الصف الثالث الاعدادى «ص١٧: الاستبراء هو انتظار الأمة مدة بسبب حدوث الملك فيها أو زواله عنها تعبدا او براءة من الحمل وأسبابه: هى أن يموت سيدها عنها او يعتقها او أن يريد السيد تزويج موطوءته فيجب استبراؤها قبل تزويجها حذرا من اختلاط الماء»!! الى آخر العديد من المسائل الفقهية الافتراضية الغريبة التى يجب ترحيلها الى الدراسة «الاكاديمية» فى كليات الشريعة والتى لاتتناسب ـ مطلقا ـ مع طالب أو طالبة فى سن ١٤ عاما!!

وليسمح لى القارىء الكريم ـ ثانية ـ الا استطرد فى ذكر أمثلة أخرى حتى لايشعر باكتئاب!

ثم ماذا يضير الازهر اذا ماتم ترحيل مثل هذه المسائل الى مراحل دراسية أخرى وأدى ذلك الى تخفيض الدراسة الثانوية الى ثلاث سنوات؟!

ثم ـ مرة أخرى ـ ماذا يضير الأزهر اذا ما أصبح التعليم فيه مقبولا من الناس خاصة اذا ماشعروا ان مدة التعليم فيه هو والتعليم العام واحدة؟!

ان من العدل ان ندرك: ان الهامش الذى يتحرك فيه فضيلة الامام الاكبر لتحقيق سياسة تعليمية أزهرية معاصرة هو هامش ضيق ولايمكن أن يحتمل ان نثقل كاهله بالحديث عن أشياء هامشية لاتمت للتطوير بصلة.

فالمشكلة هى: تحديث السياسة التعليمية الأزهرية وجعلها قادرة على اجابة متطلبات الحياة.. لقد كنت آمل ان يكون اهتمام المعارضين، منصبا حول قضايا جوهرية تتصل مباشرة بخدمة «الاسلام» مثل النظر فى عضوية القطاع الفقهى لمجمع البحوث الاسلامية تلك العضوية التى اصبحت مثار جدل واسع منذ آن وقف البعض حجر عثرة أمام كل من يحاول الاجتهاد لتيسير مصالح المسلمين!!

تلك هى القضايا التى يجب ان يشغل بها العلماء انفسهم لانها تتصل بالوجود الاسلامى ذاته وصلاحيته للاستمرار وسط توازن دولى لن يرحم!!

ان حواراتنا يجب ان تحمل قدرا من التسامح والصبر على المناقشة خاصة وان نقاط الاتفاق بين الجميع اكثر بكثير من نقاط الاختلاف ومادام الأمر كذلك فان الوصول الى حلول فيما يقبل الاتفاق حوله أمر ممكن!

وأعتقد أنه ليس من الحكمة فى شىء ان نتبادل الاتهامات بلا دليل ونكون سببا فى الشائعات التى تلحق الضرر بسمعة المجتمع.

الا أن هذا الجدل الجاف خلق مستهجن، والرسول الكريم يقول: إنا زعيم بيت فى أعلى الجنة لمن ترك المراء ولو كان صوابا!! صدق رسول الله.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..../٤/١٩٩٨

في إطار الاستعداد لامتحان الثانوية العامة

تسليم أرقام الجلوس للإدارات غدا و٣ مايو للطلاب

كتب ـ أيمن المهدى:

تبدأ غدا الادارات التعليمية بجميع المحافظات فى تسلم أرقام جلوس الثانوية العامة من المديريات، وصرح المهندس محمد الهريدى رئيس عام الامتحانات بان التسليم سيتم طبقا لجدول زمنى خلال الايام الثلاثة المقبلة ليبدأ توزيع الأرقام على الطلاب فى جميع المحافظات من يوم ٣ مايو المقبل.

وقال ان الادارة العامة للامتحانات تقوم الآن بالتشطيب النهائى لجميع اجراءات سير الامتحانات حيث انتهت لجان الادارة من اعداد خطابات الندب لأعضاء لجان سير الامتحان والمراقبة وسيتم تسليمها لهم اثناء فترة امتحانات النقل خلال الاسبوع الاول من مايو.

واضاف انه تم الانتهاء من استخراج ارقام جلوس جديدة بدل فاقد أو تالف بناء على طلب الطلاب على ان يكونوا قد سددوا الرسوم المقررة لذلك وقيمتها خمسة جنيهات.

وقال رئيس عام الامتحانات انه تم ارسال كشوف نتائج الامتحانات العملية والنظرية لطلاب المدارس الثانوية الرياضية التجريبية فى مادة التربية الرياضية والتى تم امتحان الطلاب فيها فى منتصف شهر ابريل الحالى وتسلمتها لجنة النظام والمراقبة المختصة. واوضح ان طالب المدرسة الرياضية التجريبية يحصل على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة فى حالة نجاحه فيها بصرف النظر عن نتيجة امتحان مادة التربية الرياضية.

من ناحية أخرى بدأت لجان كنترولات الدبلومات الفنية فى الانتهاء من اعداد ارقام جلوس الطلاب وتشكيل لجان المراقبة والتصحيح وستنتهى هذه المرحلة خلال الاسبوع الاول من مايو المقبل.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٨

الف • باء

لبيب السباعى

المولود.. شرعى!

الحقيقة اعجبنى لدرجة كبيرة كلام زعيم الاغلبية فى مجلس الشعب السيد احمد ابوزيد وذلك خلال المناقشات التى دارت تحت قبة البرلمان مع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى حول العديد من القضايا منها قضية الجامعات الخاصة فى مصر.

أحمد ابو زيد اشار فى كلامه - وقد اتفق معه الوزير - على أن الناس لم تعد تحتمل المزيد من البلبلة وحرق الدم حيث تتراوح التصريحات لتؤكد ان شهادات هذه الجامعات مرة معترف بها ومرة اخرى مازالت تنتظر الاعتراف.. وبوضوح قال ان هذه الجامعات جامعات جاءت الى النور بصورة قانونية ومنها مولود شرعى جاء عبر قانون اقره مجلس الشعب يحمل رقم ١٠١ لعام ١٩٩٢ ثم بقرارات جمهورية وان على وزارة التعليم العالى والمجلس الاعلى للجامعات واللجان العلمية المختصة أن تبحث وتتابع كل ما من شأنه ان يحقق لهذه الجامعات الاستقرار.. فتتولى النظر فى مناهجها ولوائحها ومتابعة سير الدراسة بها وان توضح لها جوانب النقص اذا كان هناك نقص حتى يمكن لها تداركه من الان وقبل ان يخرج الطلاب منها..

وبجرأة شديدة قال ابو زيد ان ماحدث من تجربة مريرة فى خريجى المعهد العالى للكفاية الانتاجية امر مرفوض تكراره وانه يتمثل نقطة سوداء فى تاريخ الوزارة والمسئولين رغم ان الدكتور شهاب لم يكن مسئولا وقتها.

ويتساءل السيد ابو زيد : ما الفرق بين هذه الجامعات الخاصة والجامعة الأمريكية؟!! ولماذا تحظى الاخيرة بالرعاية فى حين نواصل الضغط على الجامعات المصرية الخاصة وهى التى يجب ان تحظى بالرعاية لانها قبل اى شئ جامعات وطنية ومصرية.

الدكتور شهاب بدأ بالفعل فى اتخاذ الاجراءات اللازمة من خلال اللجان المختصة بالمجلس الاعلى للجامعات فى مراجعة البرامج والمناهج الدراسية للكليات الجامعية بالجامعات الخاصة حيث تعلن فى النهاية الكليات التى تعادل درجاتها العلمية نظائرها من الجامعات الحكومية وتلك التى تحتاج الى استكمال ماقد ينقصها حتى يمكن معادلتها وذلك من الآن.

صحيح ان البعض حاول خلط الاوراق حين اثار من جديد حكاية مايسمى بفروع الجامعات الاجنبية فى مصر الا ان الدكتور شهاب اوضح بحسم رجل القانون انه ليس مقبولا على الاطلاق السماح لأى منشأة غير مرخصة بأن تمرس اى نشاط فى بالنا لوكان هذا النشاط فى اخطر مجالات الحياة فى الوطن وهو مجال التعليم الذى نص الدستور على انه مسئولية الدولة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ / ١ / ١٩٩٨

شــهــاب فى باريس اليــوم لحضور اجتماعات اليونسكو

يغادر القاهرة اليوم الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى متوجها إلى باريس لحضور اجتماعات المجلس التنفيذى لليونسكو، حيث يلقى كلمة تتضمن وجهة نظر مصر فى عدد من القضايا ، ثم يتوجه الوزير إلى بيروت مساء الاربعاء القادم للمشاركة فى اجتماعات الاتحاد العالمى للجامعات الناطقة باللغة الفرنسية حيث يلقى كلمة فى ختام الاجتماعات ويلتقى بالسيد رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible] / ٤ / ١٩٩٨

طلاب جامعة المنصورة يفوزون بكأس دورة الصداقة الثالثة للجامعات

اقيمت بجامعة المنصورة على مدى ٣ ايام دورة الصداقة الثالثة للجامعات شارك فيها عدد كبير من طلاب الكليات الذين اكدوا على ضرورة اقامة مثل هذه البرامج والتى يمارس فيها الشباب دورى المعلومات العامة والإبداع الشعرى والمناظرات.

وصرح الدكتور احمد حمزة رئيس الجامعة بانه خـلال الدورة شـارك الطلاب فى ندوة ثقافية عن توجهات السياسة المصرية نحو عملية السلام فى الشرق الأوسط وعمل البرامج الثقافية من خلال المناظرات عن دور المؤسسات الدولية واثرها على المجتمع الدولى ومسابقة النوابغ فى كافة المجالات العلمية والأدبية والأنشطة الرياضية.

واضاف رئيس الجامعة ان طلاب جامعة المنصورة فازوا بكؤوس مسابقة النوابغ، والإبداع الشعرى، والمناظرة الطلابية بينما فاز طلاب جامعة المنوفية بكاس كرة القدم وجاء طلاب المنصورة فى المركز الثالث والأزهر فى الثالث.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ / ٤ / ١٩٩٨

تدريس الطب والهندسة باللغة العربية خطوة للأمام أم للخلف؟!

كتبت ـ سعاد طنطاوى :

اللغة العربية لغة القران الكريم ووسيلة التفاهم بين العرب قضية تشغل الآن العديد من الباحثين واساتذة العلوم

وعن هذه القضية يقول الدكتور محمد عوض تاج الدين نائب رئيس جامعة عين شمس ان الملاحظ ان معظم الكليات العلمية والعملية فى الجامعات مثل الطب والعلوم والزراعة تدرس موادها باللغة الاجنبية ولم يراع ان كثيرا من الطلاب ليسوا على المستوى المناسب والمطلوب فى اللغة الاجنبية الثانية وتكون النتيجة عدم قدرة هؤلاء الطلاب على الاستيعاب ويعتمدون على الاستظهار وهز الرؤوس بالموافقة وهم فى حقيقة الامر لم يستوعبوا شيئا.

ويؤكد ذلك القول الدكتور عبدالحافظ حلمى رئيس الجمعية المصرية لتقريب العلوم ان ذلك يهدر اللغة العربية والتعليم الجامعى ويجعله يتسم بالسطحية والضحالة.

ويطالب بضرورة اتخاذ قرار سياسى لحماية اللغة وتقريب العلوم فى جامعات مصر وضرب مثلا بالعودة الى بداية التعليم العالى حيث تم انشاء كلية طب قصر العين عام ١٨٢٧ وكانت الدراسة فيها باللغة العربية على الرغم من ان القائمين بالتدريس كانوا من الفرنسيين والاسبان وظل باللغة العربية لمدة ٦٠ عاما حتى جاء الاستعمار الانجليزى على مصر وفرض اللغة الانجليزية على تدريس الطب .

ويؤكد الدكتور جميل سرحان الاستاذ بجامعة الازهر بفلسطين ان الهدف من تعريب العلوم هو العودة ثانية الى الهوية العربية خاصة اننا اصحاب اللغة العربية التى قادت العلم والتكنولوجيا فى القرون الماضية ونبدو عاجزين عن تعريب العلوم داخل جامعاتنا

ويطالب الدكتور محمد يونس الحملاوى مقرر المؤتمر ضرورة انشاء لجنة للتعريب والترجمة والتأليف الجامعى فى كل كلية او معهد بحثى على أن تكون لها قضايا محددة تخدم قضايا التعريب والترجمة وتيسير تبادل الكتب العلمية المؤلفة والمترجمة وبتقديم ملخص باللغة العربية لأبرز مايستحوذ على اهتمامهم فيما يطلعون عليه فى الدوريات العلمية والعالمية ووضعه على شبكة الانترنت على مواقع مؤسساتهم.

ومن ناحية اخرى طالبت ندوة الخطوات العلمية لإقرار استخدام الارقام العربية التى عقدتها الجمعية ايضا على تاييد استمرار بلاد المشرق العربى فى استخدام الارقام العربية الشرقية حيث لايوجد مبرر لاستعمال الارقام الاجنبية

ولكن يبقى السؤال الاهم وهو هل تكون خطوة تدريس مثل هذه العلوم باللغة العربية خطوة للامام ام للخلف خاصة ان معدل التطور بها معدل يومى بل وكل ساعة والمراجع والانترنت الذى يطرح هذا التطور يكون دائما باللغة الانجليزية .. مجرد سؤال .

شمس.. لا يغيب شعاعها

رحل عن عالمنا واحد من جيل الرواد العمالقة..من الاساتذة المحترمين.... رحل الدكتور شمس الدين الوكيل استاذ القانون ووزير التعليم العالى الأسبق واحد من طابور عظيم لهؤلاء الذين اعطو حياتهم وفكرهم وعلمهم للجامعات المصرية فى صمت ودون ضجة أو دعاية - ورغم ان الدكتور الوكيل - رحمه الله - أمضى فى مقعد وزير التعليم العالى فترة زمنية محدودة الا ان اثرها العميق يعيش فى وجدان جامعاتنا.. يكفيه انه صاحب القانون الذى ينظم احوال الجامعات المصرية الى اليوم وهو القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢ والذى جاءت تعديلاته فى السنوات الأخيرة خطوة للخلف.. فقانون الدكتور الوكيل هو الذى تضمن شغل منصب العميد بالانتخاب وتشكيل مجالس الاقسام ورياستها دوريا وعقد مؤتمرات علمية لكل قسم وكلية وجامعة.. رحل الدكتور شمس الدين الوكيل ولكن لم يختف شعاع مابقى من انجازات تضعه بحق الى جوار جيل عظيم من الاساتذة.. بدءا من احمد لطفى السيد ومحمد مرسى أحمد وجابر جاد عبدالرحمن واسماعيل غانم وحلمى مراد وكامل ليلة.. رحمة الله عليهم جميعا بقدر ماقدموا لوطنهم..

د. بهاء: فصلنا الطالب المشاغب!

بعد أن تناولت الصفحة فى عدد سابق المشاجرة التى قامت بين طالبين بمدرسة الطبرى بمصر الجديدة وتطاول ولى امر الطالب المعتدى على مدرس بالمدرسة أجرى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تحقيقا فى هذه الواقعة وارسل للصفحة مؤكدا صحة ما نشر وقال: بعد التحقيق الذى قام به مكتب المتابعة بالوزارة تبين الآتى:

إنه فى يوم الأربعاء ٢/٢٥ وأثناء الفسحة بمدرسة الطبرى الحجاز الثانوية قامت مشاجرة بين الطالبين اسلام سيد محمود بالصف ٢/١ والطالب اسلام السيد ٥/١ وتجمهر عدد كبير من الطلاب حولهما حيث كان الأول يقوم بضرب الثانى.

د. حسين بهاء

● وقد قام الأستاذ/ أشرف عبد المنعم أحمد مدرس اللغة الانجليزية باقتحام التجمهر واصطحب الطالبين الى مكتب مدير المدرسة وأمر مدير المدرسة بعمل تحقيق داخلى، وقام مسئول الأمن بالمدرسة بعمل التحقيق الذى انتهى الى التأكد من ضرب الطالب اسلام سيد محمود (٢/١) للطالب إسلام اسامة وتمزيق ملابسه وتقرر فصله أسبوعا مع استدعاء ولى أمره فى اليوم التالى.

● وحضر ولى أمر الطالب والذى دخل المدرسة ثائرا واتجه الى حجرة مدير المدرسة بنفس الثورة وحاول مدير المدرسة إفهامه ما حدث وأن ابنه مبالغ الا انه كان مصمما على أن الأستاذ أشرف عبد المنعم ضرب ابنه وأنه لابد من مواجهته وحضر الأستاذ اشرف عبد المنعم وقابله ولى أمر الطالب الذى تطاول عليه بألفاظ غير لائقة وحاول الاشتباك مع المدرس ولكن منعه مدير المدرسة وبعض الحاضرين.

● وحضر مدير ادارة المدرسة الاستاذ أحمد عزت محمد واصطحب معه ولى الأمر وحاول افهامه ما حدث ولكنه رفض.

● وفى تلك الاثناء قام الاستاذ أشرف عبد المنعم باستدعاء الشرطة التى حضرت واصطحبت ولى الأمر والأستاذ أشرف. وتم عمل محضر بقسم الشرطة.

● وقامت المدرسة بعمل اجتماع مجلس ادارة وكذلك الجمعية العمومية والبرلمان الصغير ورفعوا توصية للادارة التعليمية بفصل الطالب للحرص على كرامة وسلامة المدرسين، وقامت الادارة التعليمية بالتحقيق وانتهى الى حفظ الموضوع واعتبار فصل الطالب لمدة اسبوع احتسابا من نسبة غيابه.

وعند عرض نتيجة التحقيق على الاستاذ الدكتور الوزير أمر بإحالة المسئولين بالإدارة التعليمية الى التحقيق معهم فى حفظ الموضوع مع جسامة ما حدث من الطالب وفصل الطالب لمدة عام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٨

حلول عملية للنهوض بالمعلم وكليات التربية

إسهام كليات الجامعات فى وضع المناهج والإشراف والتدريب

سنة دراسية إضافية للتدريب العملى وإشراك المعلم فى المؤتمرات والندوات

ظلت كليات التربية هى المصدر الرئيسى لتخريج وتأهيل المعلمين فى كل التخصصات العلمية التطبيقية والنظرية، مما جعل الخبراء يبحثون وبصفة دائمة وسائل دفعها ورفع الأداء بها لممارسة دور نموذجى فى تكوين أجيال قادمة، وذلك بتوفير الإمكانات المادية والعلمية والتكنولوجية لتخليق أجيال متطورة من المعلمين يسايرون التطور العالمى الرهيب فى مختلف اتجاهات العلم لتعبر إلى القرن القادم بكل مقدراته التى تحمل التحدى الذى يوجب مواجهته بكل القدرات العلمية والتكنولوجية

يقول الدكتور عبدالفتاح إبراهيم تركى أستاذ رئيس قسم أصول التربية بكلية التربية بطنطا إن هناك ٤ نقاط يجب أن نضعها فى الأعتبار لتحقيق هذا التطوير وهى: الامكانات المادية وتشمل التجهيزات التى تتلاءم وإعداد الطالب، مثل وسائل الايضاح والأجهزة التكنولوجية، مع العمل على منح جميع التخصصات الناقصة فى كليته وأن يكون إعداد الطالب بالكلية بحيث لا يقل عن مستوى زملائه فى كليات العلوم والآداب، حتى ولو أدى لاضافة سنة دراسية إضافية، فيجمع الطالب بين الاعداد الأكاديمى والاعداد التربوى، على أن تشارك كليات التربية ومندوبون عن التعليم بكل محافظة فى تطوير المقررات الدراسية بالمراحل التعليمية دون الجامعية، وعقد مؤتمرات، وندوات وفق الظروف الطارئة، والتقارير التى تقدمها الجهات المعنية بالتعليم وأن تنشأ مدارس تجريبية ملحقة بكليات التربية وتتم فيها التربية العملية بشكل منظم أو أن تخصص مدارس مجاورة للكليات إذا لم تكن هناك تجريبية، وإنشاء مدارس داخل الكليات وتضيف الدكتورة إعتماد محمود زناتى عميدة كلية التربيةبكفر الشيخ أن التطوير يتطلب توفير احتياجات الطالب من المدرجات والقاعات والمعدات والأدوات التدريبية، والكوادر والدرجات المطلوبة لتعيين هيئة تدريس وتوفيرها بتلك الكليات لاتمام العملية التعليمية بالمستوى المناسب، وتوفير الاعتمادات المالية لتدبير احتياجات الكليات، واستكمال المعامل مثل معامل الكيمياء حيث يتم الآن الاستعانة بمعامل الكليات اخرى.

أما الدكتور عبدالنبى ابراهيم عيسوى وكيل كلية التربية بالفيوم فيؤكد أن التطوير يتم بعقد دورات تدريبية بالكليات للمعلمين فى مختلف المراحل التعليمية والتخصصات، وإتاحة الفرصة للتدريبات التطبيقية بالمعامل وتدريب طلاب التربية على إلقاء الدروس النظرية فى المدارس، والاعتماد عليهم فى الحصص الدراسية واعطائهم الثقة فى أنفسهم، وكذلك تطوير بعض المواد التربوية، بادخال المناهج المتخصصة المتقدمة فى المواد الدراسية والتركيز على المهارات اللازمة لأداء المعلم الجيد والتركيز الجاد من المترفين على تدريب الطلاب وألا يعطوا تقديرات عالية جزافيا، وإشراك الطالب فى أنشطة التقوية لطلاب المدارس فى فترة الصيف لصقله عمليا، وأن يكون تدريبه دوريا.

ويتكوين مكتبة شاملة بها توفر الكتب الأكاديمية والتربوية والثقافية، بجانب الأساليب التى تساعد الطالب - معلم الغد - على الثقافة والوعى بمشكلات المجتمع، وتركيز الاهتمام على الأنشطة الطلابية الشبابية.

ويعلق الدكتور نبيل الزهار عميد كلية التربية بجامعة قناة السويس بأن الأساس فى التطوير يكون فى حسن اختيار الطالب الذى يلتحق بها باختبارات مقننة ومقابلات شخصية وكشف طبى دقيق، وتوفير الاعداد المهنى لعضو هيئة التدريس بالكلية بدرجة عالية، حيث لا يكتفى بالحصول على درجة الدكتوراه فى التخصص.

ويقترح تخصيص عام كامل للطالب لممارسة الجانب العملى لاتقان مهارات التدريس بما يمثل سنة امتياز، وأن يكون هناك شبه إلزام للأنشطة التى يمارسها الطالب بالكلية وتزويدها بالأجهزة والاختبارات والمقاييس، وذلك على يد متخصصين على أعلى مستوى، وإلحاق مدارس بمختلف المراحل بكليات التربية، ويشرف عليها ويدرب بها أساتذة متخصصون، وإتاحة الفرصة لمشاركة الكليات فى الاشراف والتخطيط والتنفيذ لبرامج تدريب المعلم بعد التخرج أثناء الخدمة باعتبارها عملا مكملا للاعداد قبل الخدمة، وفرصة لاحاطة المدرسين دائما بالمستحدثات فى مجال التدريس والتربية، وإنشاء مدارس ثانوية تربوية لذوى القدرات الخاصة فى هذا المجال على غرار المدارس العسكرية والرياضية والفنية، ويدرسون فيها المواد المؤهلة تربويا.

أما الدكتور أحمد عبدالمطلب عميد تربية سوهاج فيؤكد ضرورة توحيد مصادر إعداد المعلم بكليات التربية على مستوى الجامعات بما فى ذلك معلم التعليم الأساسى للنهوض بهذه المراحل وبما يجعل الطالب قادرا على التجاوب مع أى تطوير يحدث فى المناهج الدراسية تربويا وأكاديميا.

وجيه الصقار



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٨

مدرسة المشاغبين ظاهرة عالمية

انحراف الاحداث وعنف وشغب المدارس اصبح ظاهرة عالمية تعانى منها المجتمعات فى امريكا واوروبا، فالمذبحة التى شهدتها احدى مدارس ولاية اركنساس الامريكية على ايدى صبيين لم يتعد عمر اكبرهما ١٣ عاما ليست الحالة الوحيدة من نوعها فى العالم.

العنف والانحراف وجرائم الاحداث تحولت إلى ظاهرة تعانى منها مجتمعات اوروبا، ففى فرنسا على سبيل المثال يرتكب الصبية والاحداث نصف جرائم السرقة بالاكراه وفى بريطانيا يصدم المجتمع بين فترة واخرى بجريمة وحشية لعصابات المراهقين والاطفال احيانا ففى عام ١٩٩٣ لقى

إعداد:
أحمد فاروق

مواطن مصرعه بايدى طفلين عمرهما عشر سنوات وفى ديسمبر الماضى القت الشرطة القبض على عصابة من المراهقين فى شمال لندن بتهمة ارتكاب سلسلة من الجرائم المروعة تشمل السرقة بالاكراه والشروع فى قتل مدرس واغتصاب سائحة نمساوية.

اما فى المانيا ورغم تراجع انشطة جماعات النازيين الجدد عند منتصف الثمانينات واوائل التسعينات إلا ان نسبة العنف بين الاطفال والمراهقين اصبحت مرتفعة ورغم ذلك لم يصل عنف الاحداث فى اوروبا إلى نفس الدرجة فى الولايات المتحدة التى يتم فيها سنويا القبض على ٢ مليون حدث فى جرائم مختلفة، ففى دول اوروبا يتم القبض سنويا على العشرات والآلاف.

ولكن القضية هنا ليست ارتفاع عدد مرتكبى الجرائم من الاحداث ولكن المشكلة هى طبيعة الجرائم التى يرتكبها هؤلاء الاحداث والتى تعدت اعمال البلطجة فى المدارس والشوارع إلى جرائم السرقة بالاكراه ونهب المحلات التجارية والقتل احيانا.

ففى فرنسا على سبيل المثال قام مراهق لا يتعدى عمره ١٥ عاما فى شهر يناير الماضى بقتل شاب فى العشرين من عمره امام مدرسة فى احدى ضواحى باريس، كما تم إلقاء القبض على عصابة تضم اثنين من الاحداث على الاقل بتهمة احراق مدرسة ثانوية فى مدينة تور.

واثبتت احدث الدراسات التى قام بها دكتور كريستان بيفيفر استاذ البحوث الجنائية ان نسبة جرائم العنف بين الصغار ارتفعت بنسبة ٥٠٪ خلال التسعينات عن فترة الثمانينات، فى انجلترا وويلز وهولندا والنمسا والدنمارك وفرنسا، ايطاليا وسويسرا وبولندا.

واسباب انتشار هذه الظاهرة فى اوروبا متعددة اهمها ارتفاع نسبة البطالة وهى ظاهرة تعانى منها كل دول اوروبا بلا استثناء.

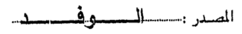
اما فى اوروبا الشرقية فقد تزامن ارتفاع معدل الجريمة والانحراف فى الاحداث مع انهيار الشيوعية والازمات الاقتصادية الطاحنة وتزايد الفروق الطبقية بين الفقراء والاغنياء، وانتشار المخدرات ايضا من اهم اسباب ارتكاب الجرائم لدى الاحداث، ففى اسبانيا على سبيل المثال اكتشفت الشرطة ان ٩٠٪ من المراهقين الذين ارتكبوا جرائم مثل سرقة البنوك ونهب المحلات التجارية من مدمنى المخدرات، وتزايد معدلات الهجرة من دول اوروبا الشرقية إلى الدول الغربية الغنية ادى ايضا لارتفاع نسبة العنف والجريمة وهو ما تعانى منه ايطاليا والمانيا بشكل خاص فمعظم المهاجرين من يوغوسلافيا السابقة [illegible]

ويرى جاك بين استاذ التربية بجامعة باريس ان ارتفاع معدلات جرائم العنف بين الصبية والمراهقين خاصة ضد مدارسهم يرجع إلى فقدان ايمانهم بهذه المدارس كمؤسسات للتربية وفقدانهم للثقة فى الكبار والمجتمع ككل.

وقد بدأ المشرعون ورجال القانون فى امريكا واوروبا فى اتخاذ اجراءات قانونية عاجلة للتصدى لهذه الظاهرة وهنا يجب ان نميز بين الاستراتيجية الامريكية التى تعتمد على تشديد العقوبات على جرائم الاحداث وتخفيض سن الحدث واللجوء احيانا لبناء سجون خاصة للاحداث، اما الاستراتيجية الاوروبية فتختلف نوعا ما فهى لا تعتمد على الاجراءات القانونية فقط ولكن تتضمن اجراءات اخرى تتطلب تعاون المجتمع فى التصدى لهذه الظاهرة.

ففى المانيا على سبيل المثال بدأ تطبيق نظرية «الاجازات» فى التصدى لظاهرة العنف والتى تعتمد على تخصيص نسبة من حصيلة الضرائب لتنظيم رحلات ترفيهية وبرامج تدريب رياضى.

* * *


المصدر : الوفد


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٨

اما فى ايطاليا فتبحث الحكومة اصدار قوانين تفرض قيودا على الهجرة وبدات فى تمويل برامج ومشروعات تتضمن انشاء مراكز تدريب مهنى للايطاليين والاجانب. وفى أسبانيا بدأت بعض المنظمات الاجتماعية فى توفير برامج ايواء وتدريب مهنى لاطفال المدارس خاصة من مدمنى المخدرات بعد انتهاء اليوم الدراسى، اما ضاحية استين فى شمالى باريس ومعظم سكانها من الطبقة العاملة فقد قدمت لنا نموذجا لكيفية تعاون المجتمع مع السلطات القضائية والجنائية فى القضاء على انحراف الاحداث ومعدلات الجريمة. هذه الضاحية كانت تعانى منذ عام ونصف من ارتفاع معدلات الجريمة لدرجة اصبحت فيها عصابات الشباب والمراهقين تسيطر على الشوارع وكان السكان يخافون الخروج من منازلهم ليلا.

وهاجر التجار من المنطقة واحجم المستثمرون عن اقامة مشروعاتهم، ونتيجة هذه الاوضاع المتدهورة وقعت جريمة قتل بشعة راح ضحيتها صبى عمره ١٥ عاما على يدى زميله. وهنا بدا سكان الضاحية فى التحرك لمواجهة هذه الظاهرة بالتعاون مع الاجهزة الامنية والقضائية.

وشنت قوات الشرطة حملات موسعة ضد تجارة المخدرات وعقدت جلسات خاصة فى المحاكم لجرائم الاحداث لاصدار الاحكام السريعة والمشددة. وبدأت المدارس والجمعيات الاجتماعية فى التعاون مع الاباء لاقناع ابنائهم بالابلاغ عن جرائم عصابات المراهقين والاحداث. وكانت النتيجة انخفاض معدلات الجريمة بنسبة ١٢٪ خلال عامين.

عن مجلة «نيوزويك» الامريكية



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٨

أستاذة جامعية وشهادة ادانة

الكتاب الجامعي وراء ظاهرة خيانة الأمانة العلمية والصراع على تسويقه يصل إلى سفك الدماء!

بدون مجاملة يمكن ان نقول ان الرؤية التى نطرحها اليوم حول ماساة الكتاب الجامعى هى شهادة تقدير بانه مازال لدينا الامل فى استاذ الجامعة الذى نتمناه.. الرؤية تطرحها استاذة جامعية هى الدكتورة سعدية منتصر الاستاذة بكلية التجارة بجامعة عين شمس.. واذا كنا نطرح هذه الرؤية التى نشرتها قبل ١٥عاما تقريبا فانما نطرحها للتاكيد على ان الماساة قديمة وانها بلا حل وانها طوال هذه السنوات تعالج بالمسكنات.. ثم للتاكيد على ان الاستاذ الجامعي يجب ان يكون موقفا.. لايناور ولايتاجر.. هذه شهادة استاذ جامعي يحمل كل سطر فيها ادانة للاوضاع ويطرح الحلول اذا كنا نريد فعلا ان نحل..

تقول الدكتورة سعدية منتصر ان الحوار الدائر حول الفساد العلمى فى الجامعة والذى ركز حتى الآن على جانب النقل المباشر والاقتباس فى «تاليف» الكتب الجامعية يمس ـ برايى ـ جانبا مهما من جوانب المناخ العلمى بالجامعة، غير أننى أعتقد أن هناك جوانب أخرى ترتبط ارتباطا مباشرا بذات الجانب وربما كانت من بين أسبابه واعتقد انه لو تم تناول تلك الجوانب المتشعبة كلها بالامانة والوضوح الواجبين لأمكن حل قدر كبير من المشاكل المتعلقة بالكتاب الجامعى.

ومنذ عهد بعيد والحوار يتجدد سنويا عن الكتاب الجامعى ودعم الكتاب الجامعى تارة من قبل المسئولين عن التعليم الجامعى وتارة أخرى من بعض أطراف العملية التعليمية سواء أعضاء هيئات التدريس أو جامعات الطلاب غير ان الأضواء كانت تركز فى غالب الأحيان على الجانب المادى من مشكلة الكتاب الجامعى وتكلفته بالنسبة للطلاب وأولياء أمورهم وكذلك تأخر صدوره مما يعرقل العملية التعليمية للاعتماد شبه الكامل عليه فى الأعداد الكبيرة. غير أن النظرة الفاحصة تكشف أن هذا الجانب المادى للكتاب الجامعى على خطورته هو الجانب الأقل ضررا، حيث يترتب على التسويق الواسع للكتاب الجامعى فى كليات الأعداد الكبيرة بالذات اضرار أخرى أكثر فداحة نناقشها تباعا.

* تحول التعليم الجامعى الى نظام الانتاج

فنظام الانتاج الكبير الذى قد يصل الى قبول عشرات الآلاف من الطلاب فى كلية واحدة وحشر الآلاف منهم فى مدرج واحد قد أصبح سمة مميزة للتعليم الجامعى فى بلادنا عموما الا انه أكثر وجودا فى الكليات التى اصطلح على تسميتها بالنظرية وبالتحديد كليات الحقوق والتجارة والآداب.

ورايى فى هذا الصدد أن التوسع فى التعليم الجامعى مطلوب ليشمل كل من يرغب فيه وتؤهله قدراته الذهنية للالتحاق به ولكن اعتراضا هنا ينصب على محاولة تعليم هذه الاعداد الكبيرة فى مكان واحد وبشكل يستحيل معه الحفاظ على مستوى معقول للخريجين وذلك لما للتعليم الجامعى ـ فى جميع انحاء العالم ـ من سمة خلق الكيف اولا وقبل كل شيء وسوف نجد أن المسئولين عن التعليم الجامعى على وعي بهذه المشكلة وأنهم أثاروها فى مناسبات عديدة وهذا حق. ولكن لا ضير أن تتضارب تصريحات المسئولين فى هذا الصدد بل لا غرابة أن تكون التصريحات باتجاه والسياسات وتنفيذها باتجاه مضاد، اذ يبدو أن التصريحات تخدم أهدافا والسياسات تخدم أهدافا أخرى.

وتضيف الدكتورة سعدية منتصر انه فى الواقع ان اعداد طلاب كليات التجارة يمثل أكبر عدد ويتجاوز عدة الاف. وبذلك أصبحت الكلية الواحدة تضم عددا من الطلاب يكفى فى البلاد الأخرى ـ متقدمة كانت أو نامية، أو متخلفة ـ لأن يكون جامعة كبرى بكل تخصصاتها يقوم بالتدريس فيها المئات وربما الآلاف من هيئة التدريس بينما فى كلياتنا لايتجاوز العدد الذى يدرس لعشرات الآلاف من الطلاب الخمسين عضوا من أعضاء هيئة التدريس ويبدو اننا قد أعتدنا هذا العدد الهائل من الطلاب بحيث أصبح غير وارد التساؤل عن كيف يمكن التدريس بكفاءة لهذا العدد.

فحد الكفاف فى التعليم والذى يتمثل فى حق الطالب أن يرى ما يكتب وأن يسمع ما يقال ومكان يجلس عليه أو يقف فيه أصبح صعب المنال فى محاضرة تقدم لأكثر من ثلاثة الاف طالب فى وقت



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٦/٤/١٩٩٨

واحد وفي مدرج واحد. بل لقد وصل الامر إلى حشد نحو ثمانية الاف طالب في المحاضرة الواحدة في بعض المعاهد ذات التخصصات التجارية.

والنتيجة المباشرة لهذا العدد الهائل من الطلاب بالقياس الى هيئة التدريس ان يشعر الطالب بالضياع فالعلاقة المتبادلة بين الطالب و استاذه وهي عنصر اساسي في العملية التعليمية مفقودة تقريبا ففي هذا العدد الكبير لا يستطيع الأستاذ حتى لو أراد أن يستمع الى طلبته ويعرف ردود افعالهم تجاه ما القاه عليهم من معلومات.

ومن هنا ونتيجة لذلك يأتي الاعتماد شبه الكامل على الكتاب الجامعي الذي أصبح كاتبه أو مؤلفه في وضع المحتكر لسلعة ضرورية ليس لها بديل ونظرا لما تغله هذه السلعة من عائد، فانه كلما كثر عدد الطلبة او المستهلكين فإن ذلك يعني عائدا اكبر وهكذا نجد ان الموقف العملي ـ بصرف النظر عن التصريحات ـ هو الترحيب دائما بزيادة اعداد الطلاب حيث أصبح الكثيرون من الأساتذة ينظرون الى الكتاب الجامعي باعتباره المصدر الأساسي للدخل وعليه يؤسسون انفاقهم الاستهلاكي والاستثماري.

أصبح الكتاب الجامعي مصدر رزق كبير للكثيرين ولكن اذا عرفنا ان حجم هذا الرزق والذي يبلغ مئات الألوف سنويا بالنسبة للبعض وعشرات الالوف بالنسبة للبعض الآخر لعرفنا لماذا يعتبر البعض الدفاع عن الوضوع القائم بما ترتب عليه من مصالح جهادا يبرر سفك دماء المطالبين بغير ذلك.

بل أن حرص البعض على تعظيم ارباحه يدفعه الى تغيير محتوى الكتاب من عام الى اخر لتوزيع اكبر عدد من النسخ وذلك حتى لا يعمد الطلاب الى طبعات السنوات السابقة من الكتاب يشترونها او يقترضونها من زملائهم الذين سبقوهم وفي غالب الاحيان يكون التغيير أو الاضافات شكلية لا تعكس تغييرا أو تطورا علميا بل قد تكون أحيانا مأخوذة بأسلوب النقل المباشر من كتابات أخرى عربية أو أجنبية او أحيانا أخرى يقوم بها طلبة الدراسات العليا من خلال ما يكلفون به من أبحاث أو المعيدون في نطاق ما يكلفون به من خدمات.

* العلاقات بين اعضاء هيئة التدريس القسم الواحد

يترتب على نظام الانتاج الكبير في التعليم الجماعي زرع بذور صراع حاد بين اعضاء هيئة تدريس القسم الواحد فتعظيم ايراد عضو هيئة التدريس من الكتاب يتم كالتالي: التدريس لاكثر عدد من الساعات واكبر عدد من الطلاب فاكثر عدد من الساعات من شانه تكبير حجم الكتاب وزيادة سعره واكبر عدد من الطلاب يعني التسويق الواسع ومن ثم تكبير الأيراد.

ولما كان عدد الطلاب ولو أنه كبير الا انه محدود وأيضا لما كانت ساعات التدريس لكل قسم محدودة فالنتيجة أن سادت وتسود علاقات صراع حاد داخل كل قسم فحصول عضو هيئة التدريس على اكبر نصيب من الساعات والطلاب يعني حصول الآخر أو الآخرين على اقل نصيب من الساعات والطلاب وما ينطوي عليه ذلك من ادنى ايراد ويحسم هذا الصراع في مقدمة كل عام جامعي بوسائل شتى لا مجال هنا للخوض فيها ـ وتستخدم فيها فنون ذكاء يتقنها بالتأكيد بعض أساتذة الجامعة ولا ريب أن للمركز الوظيفة في الجامعة اوزانا مهمة في حسم هذا الصراع يؤدي هذا عمليا الى أبعاد أعضاء هيئة التدريس في بداية السلم الوظيفي عن التدريس للأعداد الكبيرة، لسنوات قد تطول وقد تقصر حسب سياسة كل قسم وهي بنظري الفترة التي يكون فيها في قمة لياقته العلمية حيث الأحتمال كبير أن يتدهور مستواه العلمي مع الوقت لافتقاد المناخ الضروري للأستمرار في البحث العلمي مع عدم وجود حاجة ملحة الى ذلك

ومن ناحية اخرى يشجع أعضاء هيئات التدريس هؤلاء على السعي نحو الاعارة بالرغم من النقص الشديد في القائمين بالتدريس فعلا بالنسبة لاعداد الطلاب ولكن خروج البعض في اعارة من شأنه انقاص عدد المشتركين في اللعبة ومزيد من الافراج عن الباقين وربما لم يعد يثير دهشة أحد أن يعلم أن عدد الأساتذة المصريين بكلية التجارة جامعة الكويت أكبر والتي لا يزيد عدد طلبتها عن ألف طالب من عدد الأساتذة بأي كلية تجارة بمصر.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]/[illegible]/١٩٩٨

١٫٢ مليـــــون جنيـــــه من سفيـر قطر السابق بمصـر للطلاب الإندونيسيين بالقاهرة

تبرع سفير قطر السابق لدى القاهرة على بن سلطان العلى، بمليون ومائتى ألف جنيه مصرى، لمساعدة ٥٠٠ طالب إندونيسى يدرسون فى جامعة الأزهر. وقد جاءت هذه المساعدة نظرا لعجز هؤلاء الطلاب عن تسديد المصروفات، نتيجة للأزمة المالية التى تمر بها دول جنوب شرق آسيا.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٨

مصر تشارك فى مؤتمر «تعليم الفتيات» بواشنطن

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

تشارك مصر فى المؤتمر الدولى «تعليم الفتيات ضرورة تنموية» والذى يعقد فى واشنطن فى الفترة من ٦ ـ ٨ مايو المقبل، ضمن وفود أكثر من ٢٠ دولة، من دول العالم النامى، والذى يستهدف الزام مختلف قطاعات المجتمع فى الدول على زيادة عدد البنات الملتحقات بالمدارس على مستوى العالم.

ويرأس وفد مصر فى هذا المؤتمر ـ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ـ الذى تنظمه الوكالة الامريكية للتنمية الدولية والاتحاد الأوروبى، والبنك الدولى وهيئة «اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة». ويطرح المؤتمر مجموعة من القضايا خلال جلساته ويضم وفد مصر نخبة من المسئولين والخبراء من بينهم الدكاترة أمينة الجندى أمين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة، وفتحى نجيب ، وعلى الدين هلال ونادية جمال الدين ، وبدرية شرف الدين وليلى إسكندر وابراهيم كامل مساعد رئيس اللجنة الرئاسية المصرية الأمريكية.



المصدر : الأحـــرار
التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٨
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة فى كل بيت استعدادا لـ «معركة» الامتحانات

حالة طوارئ

الطلاب يصابون بالقلق والخوف والتوتر بسبب ضجة الامتحانات

أولياء الأمور يؤكدون أنهم يعيشون دوامة

منوع الزيارات والتليفزيون له أوقات محددة
والأفراح مؤجلة حتى لاينشغل الأبناء

٥٠ جنيها قيمة «حصة» المراجعة
لطالب الثانوى ليلة الامتحان!

ضجة وزارة التعليم وتصريحاتها
تثير أعصاب ابنائنا
وتفقدهم الثقة بالنفس



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٨

تحقيق: شرين إحسان

امـتـحـانات نهاية العام علي الابواب ..ولان كل بيت مـصـري لايخلو من تلميذ ابتدائي او اعدادي او طالب ثانوي او جـامـعي فـقـد اعلنت حـالة الطوارئ اسـتـعـدادا للامتحانات،وفي كل اسرة وضعت قـائمـة من الممنوعـات .. ممنوع اللعب، التليـفـزيون، الزيارات العائلية، وبالطبع الامر قد يصل الي الخناقات والمشاجرات بين الاباء والابناء من اجل المذاكرة..ومعظمها بسبب مشاهدة التليفزيون كما جاء في دراسة علمية للباحث عبدالرحيم احـمـد بكليـة الاعـلام حـول هذه القضية.. وجاءت نسبة الآباء الذين يمنعـون ابناءهم والمراهقين «طلاب بالمدارس الثـانوية والاعـدادية» من مشـاهدة الافلام تصل الي ٦٤،٧٪ لاسـبـاب مـخـتلفـة اهمـهـا تعارض المذاكـرة مع المشـاهدة بنسـبـة ٣٨،٩٪.وعن اسـتـعـدادات الطلبـة والاسـر المصـرية ليـوم يكرم فـيـه الطالب او يهـان كـانت لنا هذه الجولة.

حلاقة حسام حسن

محمد عثمان الجوهري «طالب» بالصف الثالث الثانوي اعلن حالة الطوارئ بطريقته الخاصة فقام بحلق راسـه علي «الزيرو» بطريقـة لاعب الكرة حسـام حسن حتي لاينشـغل باي شيء عن المذاكرة.. كما أن هذه الطريقـة تمنعـه من الخـروج مع اصدقائه هذا علي حد قوله مشيرا الي انه في ظل الغاء نظام التحسين فلم يعد أمام الطالب سوي المذاكرة الجيدة لاجتياز ازمة الثانوية العامة بمجموع مناسب يؤهله لدخول الكلية التي يرغب استكمال الدراسة فيها.

ويضـيـف لم اعـد اشـاهد في التليفزيون سوي البرامج التعليمية التي تغني عن الدروس الخصوصية التي انتشرت بصورة كـبـيـرة في الفترة السابقة للامتحانات ويؤكد ان اسرته توفر له كل متطلبات الراحة لدرجة انها تركت له الشقة وانتقلت الي الشـقـة الاخـري حتي يستطيع الطالب التـركـيـز بعـيـدا عن ازعـاج اشـقـائه الصـغـار مـشـيرا الي انه اصـبح يسـتـذكـر المواد من خـلال جدول وضعه لنفسه بحيث يكون هناك تنسيق للمواد علي حسب اهميتها وتاثيرها في المجموع الكلي.

الفرصة الأخيرة!

يؤكـد صـلاح احـمـد حسن طالب بالفرقة الأولي تجارة بورسعيد علي أن هناك حـالة من القلق والخـوف تسـيطر علي جـمـيع افـراد الاسـرة بسبب قرب موعد الامتحانات مشيرا الي انه لم يوفـقـه الحظ في العـام الماضي ورسب في ٤ مواد وبالتالي لم يعد امامه سوي اغتنام هذه الفرصة الاخيرة لاجتياز عقبة السنة الاولي والا سوف يجد نفسه مـحـروما من الاسـتـمـرار في الكلية التي دخلها برغبته ويضطر لتحويل اوراقه لكلية اخري قد لاتتوافق مع ميوله.

ويضيف ان المواد الدراسية بكلية التجارة تحتاج الي جهد كبير خاصة في الفترة التي تسبق الامتحانات لان اغلب هذه المواد تحتاج الي التدريب المستمر في حل الاختبارات مشيرا الي انه لم يعد يسافر الي بورسعيد لحـضـور المحاضـرات لان ذلك من شـأنه أن يضيع الوقت الذي إصبح يمر بسرعة مذهلة.

انهيار الأعصاب

يقول صلاح محمد حميدة «طالب» بجامعة الازهر انه مع اقتراب موعد الامـتـحـانات تبـدأ الاعـصـاب في الانهيار خاصة مع الطلاب الذين لم يوفقهم الحظ في التيرم الاول مشيرا الي ان التيرم الثاني هو الذي يحدد المصير يعني انه اذا أخفق الطالب في مـادة او اكـثـر في التـيـرم الاول لانشغاله بامور خاصة كان يكون هو العائل الوحيد للاسرة ويضطر للعمل بجانب الدراسة فـانه يعمل جـاهدا لاجتياز امتحان التيرم الثاني الذي يعد له الطلاب منذ اجازة نصف العام حـتي يسـتطيع كل طالب ان يحـقق تقديرا مناسبا يخدمه في المستقبل.

رعب الأسئلة الغامضة

ويضـيـف فـعـلا تم اعـلان حـالة الطوارئ ليس في البـيـت وانما في المدينة الجامعية لانني افضل السكن بها لتوفير عناء السفر يوميا الي المنوفية مشيرا الي انه منع الاجازات تماما واغلق باب الحجرة علي نفسه واصبح منكبا علي المذاكرة وحفظ مادة القرآن الكريم التي تشكل عبئا كبيرا علي معظم الطلاب.

ويري أن الامـتـحـانات تمثل رعـبا لكثير من الطلاب في ظل تعهد بعض اساتذة الجامعة وضع اسئلة غامضة في الامـتـحـان لعدم قيام الطلاب بشراء الكتاب الجامعي الخاص بهم واعـتـمـادهم علي المذاكرة او الملازم التي يتم تصويرها.

حالته النفسية مضطربة

اما عن اسـتـعـدادات مـحـمـود

عبدالرؤوف طالب ثانية ثانوي فيقول بدأت منذ عشرة ايام حالة الطوارئ استعدادا للامتحان فبدأت باعداد جدول للمراجعة خلال فترةماقبل الامتحان مع الاخذ في الاعتبار ترك فترة اخري للمراجعة السريعة قبل مراجعة اول مادة فهذا هو اسلوبي في المراجعة الذي اعتدت عليه.. اما عن الدروس الخصوصية فتقريبا انتهت المناهج وبدأنا في المراجعات وحل الامتحانات وحجز حصص مراجعة ليله الامتحان من الان..

ويقول محمد ان حالته النفسية هذا العام مضطربة وقلقة لانه ثانوية عامة ويخشي من الرسوب.. فكل سنة يظهر نظام ويختفي نظام واتمني اجتياز المرحلة الاولي بنجاح وتفوق حتي تشجعني علي النجاح في السنة الثالثة.

خناقات مع الأبناء

اما اولياء الامور فعليهم عبء كبير كما تقول سعاد الزمر- والدة طالبة ثانوي و طالب في الجامعة- ان حياتنا في هذه الفترة يتغير نظامها تماما فممنوع الزيارات العائلية والعزومات- التليفزيون له اوقات معينه ولكن كثيرا ماتحدث خناقات مع الابناء ومنعهم من مشاهدة التليفزيون في غير الاوقات المحددة له.

٥٠ جنيها للحصة

اما عن ميزانية الاسرة في هذه الفترة فنسبة كبيرة منها تتجه ما بين حصص المراجعات النهائية التي تصل في الثانوي الي ٥٠ جنيها في الحصة هذا غير حصص ليلة الامتحان التي يتم حجزها منذ فترة طويلة فهل هذا حرام ام لا؟ اما في الجامعة فلا يختلف الامر كثيرا خاصة في الكليات العملية كما يقول صلاح الدين حسن- ولي امر طالب بكلية الطب ان ابنه ياخذ دروسا خصوصية في بعض المواد التي بها اجزاء عملية يصعب عليه فهمها في المحاضرة او السكشن والمجموعة لاتقل عن ١٠ او ١٥ طالبا وطالبة والكورس يصل الي ٤٥ جنيها اما في نهاية العام فهناك حصة مراجعة نهائية بـ ٥٠ جنيها هذا بخلاف تصوير الاوراق الذي يستهلك مابين ١٠ الي ١٥ جنيها في الاسبوع وخاصة في نهاية السنة.

تأجيل عقد القران

هند حسن جمعة ربة منزل ووالدة طالبة بكلية التجارة جامعة عين شمس تعترف بوجود حالة طوارئ في المنزل نظرا لبدء العد التنازلي لموعد الامتحانات وقصر فترة التيرم الثاني وتخلل الاجازات لها مشيرا الي ان ابنتها منذ بداية التيرم الثاني لاتواظب علي حضور المحاضرات حتي لايضيع الوقت خاصة وانها تعتمد علي الدروس الخصوصية من خلال المعيدين.

وتضيف خلال التيرم الاول كانت تأخذ اولادها الي النادي لان المواد في ذلك التيرم كانت محدودة اما التيرم الثاني فللاسف لايتناسب مع سابقه حيث يبلغ عدد المواد في التيرم الثاني سته مواد فيما كانت اربع فقط في التيرم الاول. وتؤكد ربة المنزل علي انه كان مقررا عقد قران ابنها الاكبر علي ابنة عمه الصغري ولكن عندما تم تحديد الموعد فوجئت بأنه يوافق الامتحانات فاضطررنا لتاجيله حتي لاتنشغل ابنتها عن المذاكرة خاصة وانها في البكالوريوس وتريد ان تنهي دراستها حتي تساعد والدها في حسابات الشركة

دوامة

اما والد الطالب تامر عمر.. فيقول اننا اصبحنا نعيش في دوامة طوال السنة الدراسية بعد ان استطاعت وزارة التعليم ان ترفع اسهمها داخل كل اسرة مصرية وجعلت نظام التعليم هو نظام للامتحانات فهناك امتحان في منتصف العام وامتحان في اخر العام ولكل امتحان كنترول ونظام مراقبة وجيش ضخم لتصحيح الامتحانات واعلان نتائجها وشغل الراي العام بها في الصحافة والاذاعة والتليفزيون وخاصة في الثانوية العامة فقد تحولت كل عام الي معركة حربية يوميا لاتخلو الصحف اليومية من خبر عن بدء الاستعدادات للامتحان بدءا من وضع الاسئلة وضوابطها ومستواها واعداد اللجان والمراقبين والمصحين وغيره حتي اعداد القبول بالجامعات كل هذا يبدأ الحديث عنه قبل الامتحانات بفترة كبيرة مما يثير الطالب ويتلف اعصابه وقدرته وثقته بنفسه.. فقد تحولت قضية التعليم الي هم ثقيل في كل بيت بدأت الاسر المصرية تنوء بحمله وبعد ان كانت وظيفة الامتحان اي نظام تعليمي وسيله لمعرفة مستوي



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢٧/٤/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطالب وقدراته وقدر ما حققته العملية التعليمية من اهداف تربوية اصبح هما ثقيلا وفشل في منح قدرات للطالب وحوله الي عدو للمجتمع وعبء عليه.

نصائح وارشادات

وعن اهمية اشاعة جو الاستقرار النفسي والهدوء في الاسرة خلال فترة الامتحانات يقول د. ماجد عبدالمنعم- طبيب نفسي- ان العبء هنا يقع كاملا علي الآباء لتوفير جو ملائم للاستذكار وتجنب المؤثرات الخارجية السلبية التي تؤثر علي نفسية الطالب اوشغله عن استذكار دروسه كالزيارات المنزلية والمشاكل العائلية.. ويجب ايضا امتصاص غضب الطالب او توجيه اللوم والتوبيخ له او نهرة بكلمات محبطة قد تؤدي الي انهياره نفسيا وعصبيا وفقدان الثقة بالذات وقد يتحول الامر الي اصابته بمرض نفسي يمنعه من مواصلة الامتحانات بل يجب تعبئة الطالب نفسيا لاجتياز الامتحان بكلمات تمنحه الثقة بالنفس وتزيد من قدراته علي المذاكرة وتبعث الاطمئنان في نفسه بسماعه كلمات التشجيع الدائم سواء بالفعل او القول .. ومن المهم ايضا ان تؤكد الاسرة له انه طالما بذل جهدا كبيرا طوال العام في استذكار الدروس فان الله سيوفقه لامحاله في اجتياز الامتحان ليبلغ اماله المنشودة.ولضمان التحصيل الجيد والتفوق علي الطالب استغلال الوقت بذكاء وحكمه حيث يوازن بين المذاكرة والترفية لتخفيف الضغط النفسي والعصبي الذي قد يحدث له بفعل طول الفترة الدراسية وحجم المعلومات الضخم الذي اكتسبه طوال العام كما عليه وضع خطة منظمة لمراجعة دروسه بالبدء مبكرا في استعادة معلوماته التي حصلها طوال العام علي ان تتساوي الفترات الزمنية من كل المواد حتي لاتاتي مادةعلي حساب اخري والاستعداد والتدريب علي حل الاسئلة لامتحانات اخر العام حتي يتحول الامتحان لديه الي امر طبيعي غير غامض.وعلي الطالب ان يحصل علي قدر مناسب من النوم ٧ ساعات يوميا لامانع من ان تكون نصف ساعة منها اثناء النهار وابتعد عن الضوضاء ولامانع من الاستماع الي الموسيقي الخفيفة مع الابتعاد عن المشاكسات العائلية والمنبهات والمهدئات والمنشطات الي جميع العقاقير التي تؤثر علي الجهاز العصبي.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/ ٤/ ١٩٩٨



التلاميذ هربوا إلى الدروس الخصوصية



وزارة التعليم : الدراسة منتظمة .. ونسبة الغياب عادية!

تحقيق: نادية صبحى

أيام وتبدأ امتحانات نهاية العام.. البيوت المصرية أعلنت حالة الطوارئ منذ أكثر من شهر استعدادا للموسم «العصيب».

تصريحات المسئولين بوزارة التعليم انهالت لتؤكد الحرص على انتظام الدراسة فى المدارس حتى آخر يوم فى العام الدراسي ورغم التعليمات والرقابة خلت المدارس من التلاميذ قبل الموعد المقرر بأسابيع عديدة..



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٤/١٩٩٨

التلاميذ «خارج أسوار المدرسة» يجدون أكثر من مبرر للتزويغ.. المدرسون لا يحضرون.. المدارس تعانى الفوضى والوقت فيها ضائع.. وفى المقابل.. الدروس الخصوصية تأخذ كل الوقت!

والفوضى داخل المدارس قبل الامتحانات من أكثر القضايا التى نوقشت على كافة المستويات وتثار فى مثل هذا الوقت من كل عام.. التلاميذ يهجرون مدارسهم ضاربين بدفتر الغياب عرض الحائط فتبدو المدارس خالية والفصول بلا تلاميذ قبل أسابيع طويلة من نهاية العام الدراسى.. فى حين تنشط حركة الدروس الخصوصية ويعلن «الأباطرة» التعبئة العامة للزبائن المرعوبين من الامتحان.

طالبة بالصف الثالث الإعدادى أكدت أنها لا تذهب الى المدرسة لأن والدها يجبرها على الاستذكار فى البيت، وقالت: إن المناهج لم تنته بعد ورغم ذلك انقطع معظم التلاميذ عن الحضور فلجأت المدرسة الى ضم التلاميذ الموجودين فى فصل واحد.

تدخلت تلميذة أخرى بالصف الثالث الإعدادى قائلة: المدرسون لا يدخلون الفصول وعندما يجدنا أحدهم فى المدرسة ينهرنا ويطلب منا العودة الى المنزل.

وسألنا طالبا بالصف الأول الثانوى عما اذا كانت المناهج اكتملت فقال بسخرية شديدة: قصدك «اتكروتت».

و«الكروتة» هو اللفظ المتداول على ألسنة التلاميذ الآن لوصف ما حدث للمواد الدراسية منذ شهر تقريبا وقال طالب أخر: كان قد بقى من مادة اللغة العربية حوالى ٤ فصول لم ننته منها، شرحها المدرس فى حصة واحدة «إزاى ما عرفش»؟!

الدروس الخصوصية

طالب أخر أكد ان من يريد النجاح عليه الاهتمام بالمراجعة عبر الدروس الخصوصية وقال: إن هذا ما تعودنا عليه منذ صغرنا ومنذ شهر تقريبا عملنا جداول للمراجعة فى الدروس الخصوصية تبدأ من الساعة الخامسة وتستمر طوال النهار أى أن المدرسين تعاملوا مع الدراسة على أنها انتهت منذ شهر.

على عكس كلام التلاميذ أكد المدرسون ان الدراسة لا تنتظم بسبب انقطاع التلاميذ عن الحضور فلايصح أن يدخل المدرس الفصل ويشرح لتلميذ أو اثنين وأشار مدرس لغة عربية ثانوى الى أن هذه الفوضى تحدث بسبب تعليمات الوزارة بضرورة إنهاء المناهج فى موعد أقصاه ٣١ مارس وكل مدرسة توقع على إقرار بذلك. وقال مدرس آخر: إن المدرس يضطر الى ضغط المنهج بناء على تعليمات الوزارة. كما ان التلاميذ لا تعرف بجدوى المدرسة فى ظل ضغط الدروس الخصوصية

هروب الطلاب

نفس الكلام أكده الدكتور عبدالفتاح جلال مدير مركز البحوث التربوية وأمين عام مجلس التعليم قبل الجامعى وقال: إن انتشار الدروس الخصوصية تتسبب فى فوضى المدارس فى مثل هذا الوقت من كل عام بالاضافة الى عوامل أخرى منها اقتناع البيت بأن الاستذكار فى المنزل أكثر أهمية وذلك فى اطار فلسفة التركيز والاعتماد على آخر أيام فى الدراسة لإحراز النجاح.. ومن المفترض أن تنتظم الدراسة حتى آخر لحظة فى العام الدراسى ولكن ما يحدث هو هروب الطالب من المدرسة بمجرد إعلان أسبوع المراجعة حيث يصبح من حق الطالب اختيار الاستمرار فى المدرسة أم لا.

خطأ أولياء الأمور

ويلقى طلعت بسطا مستشار وزير التعليم لعلم النفس سابقا المسئولية على أولياء الأمور الذين يجبرون الأبناء على ترك المدرسة ويقول: لو أن التلاميذ التزموا بالحضور ستنتظم الدراسة فالمدرسة لا تغلق أبوابها فى وجه التلاميذ والمدرس دائما يضع نفسه تحت أمر تلاميذه ويرحب بالشرح والمراجعة ولكن الطالب نفسه يكون غير جاد فى عملية المراجعة وليس من وظيفة المدرسة إجبار التلاميذ على الحضور.

غير صحيح!

حملنا هذه القضية الى المسئولين فى وزارة التربية والتعليم حيث أكد محمد عبدالسلام المستشار الإعلامى لوزير التعليم ان هناك تعليمات وتوجيهات مشددة من وزير التعليم الى مديرى التعليم فى المحافظات لمتابعة المدارس والتأكد من انتظام الدراسة والقيام بمراجعات وفق برنامج تحدده الوزارة قبيل بداية العام الدراسى.

قلنا لمستشار الوزير: إن الوزارة فاجأت المدارس بضرورة الانتهاء من الدراسة فى موعد أقصاه ٣١ مارس فقال: هذا الكلام غير صحيح فجميع المناهج تسير وفق برنامج زمنى محدد وتعلمه جميع المدارس منذ بداية العام الدراسى وهذا الكلام يخص كل مادة وحول خلو المدارس من التلاميذ منذ أسابيع أكد محمد عبدالسلام إن هناك تعليمات مشددة من وزير التعليم لكل المديريات بضبط الحضور والغياب وأمر بإبلاغ الوزير فى حالة زيادة نسبة الغياب على ١٠٪ فى أى مدرسة لأن ذلك معناه أن هناك وباء حقيقى فوصول نسبة الغياب الى هذا الحد أمر خطير ولم يحدث والوزير يتابع عن طريق «الفيديو كونفرانس» سير العمل داخل المديريات وعلى اتصال دائم بالمسئولين فى كل مديريات وقيادات التعليم فى كل محافظة والنتيجة أن نسبة الحضور عادية.

وأكد مستشار الوزير أن مثل هذه الأقاويل يروجها أباطرة الدروس الخصوصية لصالحهم طبعا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٨

المدارس «تودع» البلطجة!

إلغاء الفترات وعودة الانشطة وتفعيل مجالس الآباء أول خطوة للمواجهة

يظل الحديث عن بلطجة تلاميذ المدارس غير مكتمل بدون التطرق الى دور الاسرة .. وبالتحديد مجالس الآباء .. الذى ثبت بالدليل القاطع انها لاتزال حبرا على ورق .. او بمعنى ادق « لافتة» ليس لها ادنى دور عملى .. فالمدرسة وحدها كمؤسسة تربوية تعجز عن اعداد مواطن صالح مادام الاباء تكاسلوا عن تادية واجبهم والنتيجة ان اصابع الاتهام احدها يشير إلى المدرسة بينما الاربع باتجاه الاسرة .

ففى ظل التكدس الرهيب فى اعداد التلاميذ وفى ظل نظام الفترتين يصبح من الظلم ان نطلب كل شىء من المدرسة ..

الخطير فى الامر ان سلبية مجالس الاباء او على نحو أدق لاتقتصر على الاهمال والتقصير فى حق التلاميذ .. بل تتعدى ذلك بكثير الى تبرير اخطائهم فى حصر المدرسة .. وربما اساءة النفوذ فى التنكيل بالمدرسين ممن تجرأوا واستخدموا حقهم الطبيعى فى عقاب التلميذ المخطىء حتى لو لم يتجاوز العقاب الجانب المعنوى مثل التانيب او التوبيخ.

يشكو السيد رفاعى - مدير احدى المدارس الابتدائية من سلبية اولياء الأمور ومجالس الاباء حيث يقول : حتى الان فمازالت الادارة التعليمية تسير على عكاز واحد .. لان الاباء لايتجاوبون ولايقومون بدورهم تجاه المدرسة .. وهذا يقلل كثيرا من الجرعة التربوية التى يتلقاها النشء.. ففى احيان كثيرة يتم استدعاء اولياء الامور لبحث أمور تخص الطفل مثل تاخر الدارس او قيامه باثارة مشاجرات مع زملائه او مروره بازمات ومشكلات نفسية .. بينما يتم التجاهل تماما لخطابات الاستدعاء .

وهذا فى جزء منه يكشف عن غياب الوعى باهمية ووظيفة مجلس الاباء كسند اساس يدعم رسالة المدرسة ويعوقها عن تادية وظيفتها التعليمية والتربوية

والغريب انه عندما تثار قضايا تتعلق بالتلاميذ مثل ارتفاع معدل العنف والبلطجة فان كل اصابع الاتهام تتوجه الى المدرسة وتدينها ولايلتفت احد الى اولياء الامور الذين لايمكن ان تقوم بدورهم المدرسة مهما كانت مثالية .

محمد حماد - مدير مدرسة ثانوى يتفق مع الراى السابق ويضيف : تنامى تيار العنف فى سلوك التلاميذ لايمكن تناوله بمعزل عن العنف فى المجتمع بشكل عام وهو ما يتطلب سن تشريع جديد لمواجهة اعمال البلطجة فى الشارع المصرى .. وهذا لايعنى اعفاء المدرسة من المسئولية .. لكن بحسبة بسيطة بالورقة والقلم فاننا سوف نكتشف المبالغة فى القاء اللوم على الادارة المدرسية التى لاتتوافر لديها الاليات والوسائل التى من شانها ان تردع الطلاب.. خاصة بعد منع الضرب فى المدارس..

يكفى ان اجتماعات مجالس الاباء تتم بشكل روتينى فى اغلبها.. كما ان الغالبية تؤثر عدم الحضور.. ولاتملك ادارة المدرسة حيال ذلك عمل شىء.. وهذه السلبية تنتقل بالتدريج الى المدرسة لانها لن تكون احرص على الطلاب من اولياء امورهم :.

انها - والكلام لمدير المدرسة الثانوية - جزء من السلبية الذى يغلب على حياتنا

ويؤدى الى ظواهر مثل البلطجة .. ثم نفاجأ بها . رغم ان تامل مايحدث من حولنا يؤكد انها نتيجة طبيعية لماجنت ايدينا .

الدكتور عبد العظيم سرحان مدير مستشفى الولادة بجامعة عين شمس يروى واقعة لا تخلو من دلالة حيث يقول : فى يوم ٢٥ فبراير الماضى شارك احد المدرسين بمدرسة طبرى الحجاز النموذجية للبنين بمصر الجديدة . جمعا غفيرا من الطلاب اثناء الفسحة يحيطون بزميلين لهما يضرب احدهما الاخر ضربا مبرحا فتمكن من فض الاشتباك واصطحاب الطالبين الى مدير المدرسة الذى عاين المجنى عليه وقرر فصل الجانى لمدة اسبوع مع استدعاء ولى امره .. الذى جاء لالكى



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/٤/١٩٩٨

يعتذر عما فعله ابنه وانما ليتوعد المدرس بالويل والثبور وعظائم الامور وكان ذلك فى حضور جمع من الطلاب والمدرسين .

فكان - كما يقول شاهد الواقعة - ان اجتمع مجلس الاباء والمعلمون والجمعية العمومية بالمدرسة ومجلس الادارة واخذوا قرارا بالاجماع بفصل الطالب نهائيا .. لكن وللاسف الشديد فان قرار الفصل لم يروق لادارة مصر الجديدة التعليمية حيث تجاهلت ماحدث تماما واحتسبت اسبوع الفصل غيابا ولم توافق على الفصل النهائى للطالب الامر الذى تسبب فى اثارة غضب وحنق ادارة المدرسة والاباء على السواء.

ويتساءل مدير مستشفي الولادة بجامعة عين شمس - ونتساءل معه - من المسئول عن هذه المخالفة التي تنسف اصول العملية التربوية من اساسها.. وترسخ قاعدة الاستثناء البغيضة ولماذا لم يتدخل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم للتحقيق في هذه الواقعة التي تتكرر كثيرا في مدارسنا عندما يدفع مدرسون شرفاء غيورون علي المهنة ضريبة اداء رسالتهم ويتعرضون للنقل او خلافه.

الدكتور عبدالهادي الجوهري استاذ علم الاجتماع وعميد كلية الآداب جامعة المنيا يقول: الملمح المميز في العام الدراسي الحالي ظاهرة البلطجة في المدارس.. وهي القضية التي اثارت غضب الراي العام تجاه المدارس لايمكن توديع العام الدراسي دون بحثها ومناقشتها علي نطاق واسع فاوضاع المدارس عندنا لم تعد ترضي احدا..

ولابد من وقفة للقضاء علي العنف داخل مؤسساتنا التعليمية.. فما نطالعه من اخبار حول حضور التلاميذ المدارس وهم يحملون المطاوي والسنج والأسلحة والمواد الحارقة او يتعاطون المخدرات أمر لا يجب السكوت عليه.. لان هذا جزء من كثير تحت الدمار.. ومالم نحاصره في مهده.. فستكون الكارثة التي تنفجر في وجوهنا جميعا.

ويؤكد الدكتور الجوهري أن هناك عوامل عديدة وراء تفاقم العنف بين التلاميذ منها التكدس الهائل بين التلاميذ في الفصول.. رغم العمل بنظام الفترتين وغياب الانشطة التربوية والانشطة من المدارس وتراجع دور الانشطة وهذا كله انعكس سالبيا علي شخصية التلميذ وافرز النماذج العدوانية التي نحن بصددها..

ايضا: فالطلاب مثقلون بالواجبات المدرسية والدروس الخصوصية.. يضاف إلي ذلك جفاف المناهج التعليمية وصعوبتها بالنسبة لسن الطلاب وهذا كله يضعف انتماء الطالب للمدرسة وللمجتمع بالتبعية ويترجم ذلك في صورة الانحرافات المتكررة.

لذا فلابد من تضافر كافة المؤسسات مع الادارة المدرسية لاصلاح ما تم إفساده وليس باقل من ان يكون الأباء علي مستوي المسئولية وتتحول مجالس الآباء بالفعل إلي برلمان لمناقشة مشكلات الطلاب والبحث عن الحلول وبدون تفعيل دور مجالس الآباء فسيكون من الصعب محاصرة العنف في المدارس ايضا من المهم أن نتخذ كل ما من شأنه أن يرد الاعتبار للمدارس كقدوة في عيون الطلاب.. وليس مادة للسخرية كما عبرت وسائل الاعلام.. لان التلاميذ هم الجاني والضحية في ان معا.

ويبقي أن نتساءل هل تودع المدارس العنف والبلطجة العام الدراسي القادم؟

الاجابة علي لسان الدكتور حسين كامل بهاء الدين الذي خرجت تصريحاته لتؤكد أن وزارة التربية والتعليم بصدد اتخاذ سلسلة من الاجراءات التربوية الكفيلة بالقضاء علي البلطجة وعلي راسها.. عودة الانشطة التربوية إلي المدارس.. وكذا المناظرات المدرسية بين الطلاب لتعليمهم فنون الخطابة وقواعد الحوار واقناعهم بالخلاف في الرأي..

يضاف إلي ذلك عودة تشكيل جماعات النظافة والتجميل لاضفاء اللمسة الجمالية علي مدارسنا من منطلق أن المدرسة مبني لتلقي العلم وإشعاع الثقافة ولا ينبغي الا يعكس مظهره العام هذا المعني.. كما ستتم مراعاة تخفيف الواجبات المنزلية الثقيلة علي الطلاب بحيث يتاح لهم فرصة مزاولة بعض الانشطة والاستمتاع بالوقت بعيدا عن ضغوط المذاكرة واعباء الواجبات المنزلية.

الأهم من ذلك يراي د. بهاء الدين - إلغاء الفترة الثانية من جميع مدارسنا في العام الدراسي القادم.. وهذا سيوفر مناخا افضل للتحصيل الدراسي.. والاستذكار.. ولا شك أنه سينعكس علي اضطلاع المدرسة بوظيفتها التربوية.

.. فهل تشهد السنوات المقبلة نهاية البلطجة من مدارسنا.. وعودة اللمسة الجمالية وتحولها إلي مؤسسات جاذبة للطلاب.. نتمني ذلك!

عزت العفيفى



كل يوم

هموم ومشكلات اى مجتمع اكبر من ان نحصرها فى مقررات دراسية ونقدم حلولا ناجعة لها، لكن اضعف الايمان ان يعايش النشء والشباب هذه المشكلات وتلك الهموم من خلال الانشطة التربوية.

واذا كان الهدف من تطوير المناهج التعليمية مواكبة المتغيرات العالمية والمحلية فان القدر الخاص بالوعى السياحى والبيئى فى ثنايا مناهجنا التعليمية مازال ضئيلا اذا وضعنا فى اعتبارنا موقع مصر على خريطة السياحة العالمية.

ورغم ان الدكتورحسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم مهتم شخصيا بربط التعليم بمشكلات المجتمع وقضاياه المعاصرة. وقد اكد لى فى كثير لقاءاتنا مدى حرصه البالغ على ان يكون هناك تلاحم بين التعليم كرسالة وبين كل ما يعانيه المجتمع من مشاكل. فان غياب الأنشطة التربوية عن كثير من مدارسنا يفقد الجهود المبذولة فى تطوير المناهج مغزاها، ولا سيما ان المناهج تضع اسسا ومفاتيح لا تجدى فى شتى فروع المعرفة دون انشطة تربوية تلاحق المتغيرات المحلية السريعة.

الأنشطة التربوية لم تعد - ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين - ترفا تمارسه بعض المدارس دون الاخرى او بعضا عارضا لايؤثر فى الكل بل هى جزء مهم فى نسيج العملية التعليمية، ومقوم اساسى من اهم مقومات نجاحها.

واعتقد ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين ادرى منى بذلك، ولن يتوانى فى محاسبة بعض المدارس التى تهمل الأنشطة، وتهتم بالجانب المعرفى على حساب الجانب المهارى والوجدانى.

أحمد غراب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٨/٤/١٩٩٨

رد من جامعة الأزهر

ولأن حق الرد مكفول، فإننا ننشر ملخصاً لرد جامعة الأزهر والخاص بالخبر المنشور فى شباب بلادى عدد ١٤/٤/١٩٩٨ تحت عنوان «حورس تغزو جامعة الأزهر».

فقد أكد رد الجامعة على:

١ ـ أنه لا توجد أسرة باسم أسرة حورس بالجامعة.

٢ ـ أن أى نشاط طلابى خاضع لموافقة المسئولين بالجامعة.

٣ ـ أن الإنفاق المالى على الأنشطة تحكمه لائحة خاصة لضمان الحفاظ على المال العام.

٤ ـ أن الأسرة المقصودة هى أسرة شباب الأزهر.

٥ ـ لم ينفق على الندوة قرش واحد لا من ميزانية الاتحاد ولا رعاية الطلاب أو خزينة الكلية.

٦ ـ لم يقدم فى هذه الندوة ولا حتى المياه الغازية وما قدم من شاى وقهوة على نفقة العميد.

٧ ـ ما يخص كل أسرة من ميزانية يتم بمعرفة مجلس الاتحاد ويراعى فى هذا الدقة فى تحرى العدالة بين ما يخص كل لجنة من اللجان.

٨ ـ لم يسبق أن تقدمت أى أسرة باقتراح إلا ودرس من القنوات المشار إليها ويكون القرار دائما متوخياً الصالح العام وفق ما تسفر عنه الدراسة ولشباب بلادى تعقيب على رد الجامعة فى العدد القادم بإذن الله.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٨/٤/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رّوحوا عن قلوبكم ساعة

قام أعضاء اتحاد شباب حزب العمل برحلة للقناطر الخيرية وذلك يوم الأحد الماضى.

شارك فى الرحلة جميع أعضاء رابطة طلاب العمل الإسلامى فى القاهرة.

وذلك اختتاما لنشاط طلاب الرابطة للعام الدراسى ٩٧ ـ ٩٨.



المصدر : الشعب

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/٤/١٩٩٨

مسيرة طلابية بمدينة رعاية الطلاب

خرج طلاب مدينة الرعاية ببولاق الدكرور والخاصة بطلاب جامعة القاهرة بمسيرة طلابية يوم الماضى احتشد فيها ما يقرب من ٣٠٠ طالب، طافوا خلالها أرجاء المدينة الجامعية ثم اختتموا المسيرة باعتصام أمام مبنى الإدارة استمر ما يقرب من ساعتين وذلك اعتراضاً على غلق باب ختم البونات الخاصة بالتغذية قبل أن يتم ختمها لكل الطلاب.

وقد استجابت إدارة المدينة لطلب الطلاب المتظاهرين.



المصدر : الشـــعـــب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٤/١٩٩٨

أنقـذنا وأولادنا يا دكتـور بهاء

د. حسين كامل بهاء الدين

نحن أولياء أمور مدرسة محمد فريد التجريبية لغات إدارة عابدين التعليمية نتقدم لسيادتكم بصرخة استغاثة لإنقاذنا وأبنائنا مما نعانيه فى هذه المدرسة.

فمنذ بداية العام الدراسى وفى أول اجتماع جمعية عمومية طالبت ناظرة المدرسة أولياء الامور بجمع تبرعات نقدية للمدرسة وقد قام كثير بالتبرع وحينما رفض بعض منا بدأت من هنا المشاكل مع إدارة المدرسة واضطهاد أولادنا.. بدأت جمع نقود كى تعطينا الشهادة الدراسية وحينما لم ندفع لم ناخذ للآن شهادة أولادنا ولا نعرف شيئاً عن درجاتهم.

ـ نمنع من دخول المدرسة لأى سبب «للطبيب.. للاخصائية ..للسكرتيرة» لأى مدرس حتى نتابع أولادنا.

ـ القيام بضرب الأولاد بعصا المقشة وقطع خشب وميدالية مفاتيح حديد بها صفارة مما ينتج عنه أذى وضرر بالغ للأولاد وعندنا وقائع محددة على ذلك. بالإضافة إلى قيام ابنها بالثانوية العامة برحلات المدرسة مما يعرض بناتنا وأبناءنا لمشاكل نحن فى غنى عنها، وأيضا تواجده يوميا بالمدرسة فى أوقات الدراسة.

سميحة عبدالعزيز الدسوقى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٤/١٩٩٨

سفارة إندونيسيا تشكر «الشعب» لمساندة طلابها فى الأزهر

بعثت السفارة الإندونيسية بالقاهرة رسالة شكر لـ«الشعب» تسجل فيها شكرها لصحيفة الشعب لوقوفها بجوار طلابها ف الأزهر.

قالت السفارة: إنها وهى تسجل هذا الموقف الكريم لتعاهد الله وتعاهدكم على الوقوف إلى جانب الطلاب المضارين اقتصاديا من جميع الدول الإسلامية، متضامنة معهم حتى تنتهى الأزمة الاقتصادية إلى بر الأمان إن شاء الله ويعود الطلاب إلى قومهم، منذرين ومبشرين بسماحة الإسلام ودعوة التوحيد الخالصة.

وكان الأستاذ إبراهيم شكرى قد كتب مقالا بـ«الشعب» حول هذه الأزمة التى تواجه طلاب إندونيسيا ف القاهرة بسبب انخفاض قيمة العملة الإندونيسية بعد ازمة الأسواق المالية الآسيوية، دعا فيه للوقوف بجوارهم وتوجيه التبرعات لهم قبل أن يضطروا للعودة لبلادهم وإنهاء دراستهم.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٩٨/٤/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يا إدارة شمال الجيزة ننتظر التحقيق

يقوم مدير التعليم الفنى (التجارى) بإدارة شمال الجيزة بإجبار المدرسين بالمدارس التجارية المختلفة بإدارة شمال بتوزيع احد الكتب التى قام بتاليفها على التلاميذ بتلك المدارس، ويتوجب على كل مدرس توريد حصيلة بيع هذا الكتاب للسيد مدير الإدارة ومن يرفض أو يمتنع يكون عقابه الجزاء.

لا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل امتد إلى حد اختلاق القضايا بحق بعض العاملين والقيام بخصم جزء من رواتبهم وتوقيع العقوبات المادية عليهم مما يتسبب فى اضرار أدبية ومادية بحق هؤلاء المدرسين. ومن الذين شملتهم تلك الإجراءات التعسفية ما حدث مع السيد أحمد محمد توفيق وكيل مدرسة العجوزة الثانوية التجارية الذى تم إخطاره من إدارة وسط التعليمية -كان يعمل بها قبل انتقاله إلى إدارة شمال- بأن هناك مبلغاً قدره ستون جنيها يخصم من راتبه لصالح إدارة شمال الجيزة التعليمية، وعندما توجه السيد أحمد محمد توفيق إلى الشئون القانونية لإدارة شمال الجيزة التعليمية ليستفسر عن هذا الخصم فوجىء بمن يبلغه بأنه قد تقرر خصم هذا المبلغ بناء على قرار من النيابة الإدارية وذلك فى القضية رقم ٢٦ لسنة ١٩٩٧، الأمر الذى دفعه إلى التوجه إلى النيابة الإدارية للاستفسار عن هذا القرار وهناك فوجىء بأن النيابة الإدارية لم تدرج اسمه إطلاقا ضمن أفراد القضية، طلبت منه التقدم بشكوى إلى السيد مدير شمال الجيزة التعليمية أو القيام برفع دعوى فى القضاء الإدارى وبناء عليه تقدم السيد أحمد محمد توفيق بشكوى إلى إدارة شمال الجيزة عما أصابه من أضرار مادية وأدبية.

ومازلنا فى انتظار تحقيق الإدارة.

أحمد محمد توفيق

وكيل مدرسة العجوزة الثانوية

التجارية - إدارة وسط



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٨

كتب التلاميذ وفقر المظهر!

من ايام دعا المجلس الاعلى للثقافة الى ندوة حول «كتب المدارس» شارك فيها لفيف من المعنيين والمهتمين بهذه الكتب، ولم يكن لى شرف الحضور او المشاركة ولكننى لاحظت انها ليست المرة الاولى التى يناقش فيها امر كتب المدارس خلال ندوات مشابهة، ومازال كتاب المدرسة فى يد التلميذ على حاله! فقد اصبح هذا، الكتاب يتوارى خجلا من ثورة طباعية هائلة تشهدها طباعة الكتب عامة فى العالم والكتاب المدرسى كذلك، لكن كتابنا المدرسى ظل ثابتا عند مستوى طباعى غير لائق! خاصة اذا كان هذا الكتاب مصورا او ترد به بعض الوسائل الايضاحية!، وعنى فقد تعرضت لتجربة فاشلة عندما استغاث بى الصغير كى ادقق له فى طلسم عبارة عن خريطة فى كتاب الجغرافيا!، فلم تكن الخريطة الواردة فى صفحة الكتاب - وليست هذه هى الخريطة الوحيدة - عبارة عن بقعة سانحة باهتة الالوان بحيث اتحدت كل انحائها وبقاعها فى هذه البقعة اللونية الكابية!، واما البيانات التى تحدد كل جزء فقد اختاروا لها حروفا تحتاج الى نظارة معظمة او «ميكروسكوب» حتى للذين يتمتعون بصحة البصر او حدته!.

وعندما استغنيت تماما عن الخريطة الواردة فى الكتاب باطلس جغرافى واضح مطبوع فى مصر اذا بى ارى وافهم واتعرف على انحاء الخريطة، ولم يسعفنى الوقت - كما لم يكن لدى التفسير المقنع - لكى اقدم للصغير الاسباب التى جعلت الخريطة نفسها واضحة هنا ولغزا هناك! الكتاب المدرسى فى مصر لا يلقى العناية الواجبة، وهو بشكله الحالى واخراجه يثير نفور التلاميذ، ولا يجعل الاقبال عليه من الاعمال اليومية المستحبة!، فاذا كان قبح الاخراج والشكل بما يحملانه من «لكلكة» واضحة واستهانة بادية، فان طوفان الكتب الخارجية التى تتناول ذات المواد الدراسية قد اكتسح ما تبقى عند التلاميذ من الاحترام لهذا الكتاب المدرسى الذى تنفق عليه الدولة الملايين فى كل عام دراسى.

وطباعة الكتاب المدرسى - حتى يعلم الحاضر والغائب - هى اكبر عملية طباعية تتم فى مصر، ملايين ملايين النسخ توزع طباعتها كحصص على مطابع متنوعة منها الحكومى والخاص، ولا يعرف احد السر فى ان يخرج الكتاب المدرسى فى كل عام بهذه الاحوال الطباعية التى تدعو الى الرثاء!، والاسباب التى تجعل هذا الكتاب المدرسى لا تصيبه - من قريب او بعيد - هذه الالوان والاثواب الزاهية التى تصدرها المطابع يوميا من كتب السوق، وفى مدارس اللغات نجد الكتب المستوردة لتلاميذها فى مظهر واعتناء يجعلها بالغة الرقى..

وهكذا اجد نفسى مضطرا الى مناقشة سوء مظهر الكتاب المدرسى من حيث الشكل فقط، ولا اتطرق الى عوامل الجذب الاخرى التى جعلت تلاميذ مدارسنا حاليا يستعينون بكل كتاب خارجى دون الكتاب الرسمى المقرر!، فالعلة فى ذلك معلنة تفيد بان الكتاب الرسمى هذا فيه حشو كثير ويفتقر الى تركيز المادة فى المفيد. على عكس هذا الكتاب الخارجى!، اركز هذه المرة على شكل الكتاب المدرسى. واما المضمون فربما كان له مجال اخر!.

المحرر

في المائدة المستديرة بالمجلس الأعلى للثقافة

المثقفون وخبراء التربية والتعليم يؤكدون

الكتاب المدرسي في حاجة إلى تغيير جذري استعدادا للقرن القادم

د. جابر عصفور — د. كوثر كوجاك

منى رجب

ونحن على أعتاب قرن جديد يموج بتغيرات عالمية كبرى تستدعي أهم قضايانا العلمية والثقافية على أساس علمي سليم.. ولأن الكتاب المدرسي هو الأساس الأول في تنشئة الأجيال التالية على قيمنا ومبادئنا الثقافية والعلمية، وفي الوقت نفسه مواكبة للتطورات العالمية.. كان لابد من طرحه على ساحتنا الثقافية كمحاولة لمواكبة هذه التغيرات والحفاظ على مستقبل الثقافة في مصر التي تبدأ بالتعليم ووسيلتها التعليم، وتطورها وتقدمها من خلال التعليم.

ومن هذا المنطلق نظمت لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة مائدة مستديرة مغلقة على اعضائها إلى جانب نخبة من المثقفين والمفكرين، وخبراء التربية والتعليم والناشرين وغيرهم من المتخصصين في كل الجوانب المتعلقة بالكتاب المدرسي في حضور ممثلين عن وزارة التعليم. حيث استمرت هذه المائدة ثلاثة أيام متتالية.

ومن داخل قاعة يوسف السباعي بالمجلس الأعلى للثقافة حيث كانت المائدة المستديرة.. كان لقائي مع الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة د. جابر عصفور حيث سألته عن قيمة المائدة من الناحية الثقافية ومدى التعاون القائم في هذا المجال بين المجلس الأعلى للثقافة ووزارة التعليم المسئولة عن عملية تطوير التعليم

قال د. جابر عصفور: إن هذه المائدة المستديرة ذات فائدة كبيرة لأنها ندوة علمية على هيئة ورشة عمل تعتمد على مجموعة من الابحاث والاوراق المحددة يدور حولها نقاش بين متخصصين على أعلى مستوى في كل الجوانب المتعلقة بالكتاب علميا وتربويا. اما نتائجها فستكون ذات فائدة كبيرة لدى من يشرفون على الكتاب الدراسي.

أما فيما يتعلق بالتعاون والمتابعة مع وزارة التربية والتعليم فقال د. جابر عصفور لحسن الحظ ان وزير التربية والتعليم أبدى تعاونا معنا اذ اننا سنقدم اليه أوراق العمل، وخلاصة المناقشات والتوصيات الأساسية لتنفيذ ما يرى من امكانية تنفيذه.. كما ستكون هناك متابعة بعد ذلك من خلال إجراء حوار مفتوح مع د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم في مكتبة القاهرة.. وينبغي ان اؤكد ان الكتاب المدرسي في مصر في وضعه الحالي لا يتناسب مع طموحاتنا في المستقبل لا من حيث الشكل الفني ولا من حيث المضمون الفكري والعلمي، وهو يحتاج الى تطوير جذري.

فاذا ما انتقلنا الى مضمون الكتاب والذي لايزال يفتقر الى مواكبة العصر. فيقول المفكر العربي الكبير محمود أمين العالم نحن مازلنا نفتقر الى النظرة الشاملة للأشياء والى النظرة التخطيطية السليمة، مازال لدينا نظرة جزئية أو نفعية ضيقة، وعلى سبيل المثال كتب الفلسفة مثلا، فإنها تصاغ حسب المرحلة كما يغلب عليها الطابع التلقيني بينما الفلسفة هي التحرير العقلاني للإنسان فهي الركيزة الأساسية لكل العلوم الأخرى، ولذلك ينبغي إعادة النظر في كيفية تقديمها للطلاب.

أما عن المرجو من اقامة هذه المائدة المستديرة فيقول د. شعبان خليفة مقرر لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة.

إننا نأمل ان التوصيات التي توصلت اليها المائدة المستديرة، وقد ربت على ٢٠ توصية ان ينفذ الجانب الاكبر فيها بحيث تحدث نوعا من التغيير شبه الجذري في الكتاب المدرسي بما يساعد على الدخول بهذا الكتاب الى القرن الحادي والعشرين...

إن مهمتنا اليوم هي مهمة قومية لأن الكتاب المصري يمثل ٧٠٪ من الكتاب العربي كما، و٩٠٪ من الكتاب العربي كيفا.. ونحن نريد للطالب المصري ان يصبح مواطنا عالميا دون ان يفقد خصائص المصرية الصميمة وارتباطه بتاريخه ووطنه ودينه في عالم ذابت فيه الحدود الجغرافية وتلاشت أو كادت.. ولسوف تفرض العالمية نفسها علينا، ويجب ان نتحسب لها بكتاب مدرسي مناسب شكلا وموضوعا..

أما د. محمود فهمي حجازي مقرر جلسات اليوم الأول فيؤكد قائلا: ان الكتاب التعليمي جزء من منظومة وسائل المعرفة والتنمية الفكرية، ونحن ننفق على الكتاب المدرسي أموالا طائلة. ومن هنا كان لابد من ان تنطلق الجهود المتعددة بوسائل شتى وان يكون هناك من جانب الدولة نوع من التحكيم العلمي بين الخبراء من داخل وزارة التعليم ومن خارجها، والذين يقدمون المادة التعليمية.

أما د. منى الحديدي فركزت على ضرورة مراعاة صورة المرأة في المناهج التعليمية.. وطالبت باجراء بحث ميداني على الطلبة ذاتهم لطرح جدوى المناهج المقدمة اليهم.

ومن ناحية أخرى شارك الناشر ابراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين العرب والمصريين برأيه مؤكدا على ان التعليم مشروع مصر القومي، وان بناء الانسان والاهتمام بالمبدعين هي قضية قومية تهتم بها السيدة سوزان مبارك في تبنيها لمشروع القراءة للجميع، ومشروع مكتبة الاسرة.

أما الناشر محمد رشاد أمين عام اتحاد الناشرين المصريين، فقد اقترح ان تقام مسابقة سنوية تحدد فيها وزارة التربية مواصفات الكتاب المدرسي واهدافه ويتقدم لها الناشرون بحيث يشارك الناشرون في الطباعة والتوزيع والتأليف مع الوزارة، وذلك ضمانا لرفع مستوى الانتاج المقدم للطلبة..

هذا.. وقد انتهت المائدة المستديرة التي شارك فيها الى جانب أعضاء لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الاعلى للثقافة نخبة متميزة من المثقفين والخبراء منهم محمود أمين العالم ومحمد نادي وحلمي التوني، ومحيي اللباد، وأحمد نجيب ود. حسن شحاتة ومحمد العتر. وفي مقدمة المسئولين بالوزارة د. كوثر كوجاك مسئولة المناهج التعليمية بوزارة التربية.

ويبقى أن تسفر هذه المائدة المستديرة عن تعاون مع وزارة التربية، وان نبدأ في الاستفادة من الطاقات الابداعية الموجودة في بلادنا من خارج الوزارة... فلقد تبين من خلال المناقشات ان الكتاب المدرسي بوضعه الراهن لايتناسب مع دور مصر الثقافي الريادي في المنطقة العربية... ولامع امكانياتها الفكرية الهائلة.... ولامع مواصفات العصر... فماذا سنفعل ونحن نواجه قرنا جديدا تسوده قيمة جديدة وتغيرات كبرى في كل المجالات: إن لم ننتبه من الآن الى ان النظام العالمي الجديد يتشكل بسرعة صاروخية من حولنا، واننا لابد ان نواجهه بمفاهيم ثقافية جديدة. ومن هنا فإننا نأمل ان تلقى توصيات المائدة المستديرة اهتماما جادا من د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية عسى ان نبدأ في التغير الجذري للكتاب المدرسي باعتباره هدفا قوميا نبيلا يحتاج إلى تضافر كافة الجهود المخلصة المؤمنة باهمية وضع استراتيجية تعليمية جديدة تؤهل الأجيال القادمة للتعامل مع القرن القادم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٤/١٩٩٨

اتفاقية مصرية اوروبية للتدريب على جراحة المناظير

وقعت جامعة عين شمس مع جامعة افرنس كليرمونت الفرنسية اتفاقية لتبادل الاساتذة والدارسين من الأطباء فى مجال جراحة المناظير،

وتشمل الاتفاقية تسع دول أوروبية من بينها فرنسا والمانيا وإيطاليا وهم اعضاء المركز الأوروبى لجراحات المناظير، والذى يتخذ من فرنسا مقرا لجراحات مناظير، وكانت مصر هى الدولة العربية الوحيدة التى وقعت على الاتفاقية.

ومثل مصر فى توقيع هذه الاتفاقية الدكتور جمال وفا أستاذ أمراض النساء ورئيس الجمعية المصرية لجراحة مناظير أمراض النساء، والذى أوضح أن هذه الاتفاقية تتضمن اقامة مركز لجراحات المناظير بمصر لتدريب شباب الأطباء من جميع المحافظات المصرية، وإجراء ابحاث مشتركة مصرية أوربية وتنظيم دورات تدريبة سنوية للأطباء فى هذا المجال، بحضور اثنين من كبار الأساتذة المتخصصين على أن يتم منح المتدربين الذين سيبلغ عددهم من مصر وحدها ٢٢ طبيبا بشهادة معتمدة من جامعة افرنسن كليرمونت بموافقة الدول المشاركة فى هذه الاتفاقية، وهذه الاتفاقية تعد نقطة انطلاق لفتح أفاق جديدة من التعاون بين مصر وأوروبا فى شتى التخصصات، حيث يعد المركز الأوروبى لفتح أفرع جديدة له فى مختلف الدول الأوروبية يختص كل منها بتخصص طبى محدد يشرف على تدريب الأطباء، وإعداد الكوادر المتخصصة على أرقى مستوى.

سامنة عبد السلام



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٤/١٩٩٨

ارهاصات

فكر

حسين كامل بهاء الدين وبوابة التعليم..!

المشكلة والحل

الرأى .. الحر

النقد الموضوعى

على صفحات

الجمهورية

قريباً

طالباتنا وطلابنا هم «مصر المستقبل» فماذا أعددنا لهم..؟!

لاشك ان بوابة التعليم هى المدخل الوحيد الى القرن الواحد والعشرين بكل ماسيفرزه من انجازات سواء على المستوى العلمى والتكنولوجى او على طريق ادارة الاقتصاد والعمل في كل المجالات..!

وهو الامر الذى تشير نهايات القرن العشرين انه سيكون «كماً» هائلا من الانجازات لن يستطيع مواكبتها ومجاراتها او الاستفادة منها الا المتعلمون والمدربون.. وعلى كافة المستويات.. بل وعلى اعلى هذه المستويات.

من هذا المنطلق كان اهتمام القائد والزعيم الرئيس محمد حسنى مبارك بالعملية التعليمية باعتباره قائدا ورئيسا لمصر يهمه جدا انطلاق بلده وشعب بلده الى رحاب واسعة من التقدم والازدهار. قال وردد فى الكثير من المناسبات ان بوابة العلم هى الطريق الى القرن الواحد والعشرين.. ولم يكتف بالقول، فكان مشروع مبارك القومى لمؤشرات تطوير التعليم الذى سنعرض له فى هذا المقال



بقلم:

عادل سليمان

والذى يستشعر بحس امين ومخلص قضايا مصر.

ولكن قبل ان نعرض لمشروع الرئيس القومى يجب ان نركز على عدة حقائق.

اولها : اذا كان هناك مشاريع قومية عديدة يجب ان نهتم بها جميعا - كتابا ومسئولين - فانه ياتى علي راس كل تلك المشاريع القومية مشروع تطوير «العملية التعليمية» اذ أن من يدخل القرن الواحد والعشرين غير متسلح بالعلم فهو - بلا شك - خاسر.. خاسر.. خاسر بكل المقاييس.. وكل الابعاد..!!

ثانيها : ان تكون بوابة التعليم هى طريقنا الى القرن الواحد والعشرين، والعلم هو سلاح الامة لمواجهة ماياتى به هذا القرن من تقدم واختراعات وابتكارات فى كافة المجالات.

ثالثها : يجب ان نلقى نظرة فاحصة على فكر وزير التعليم ا.د. حسين كامل بهاء الدين ونقرا فكره قراءة صحيحة لها وخاصة انه مسئول عن :

- ٢٦ مليون طالب وطالبة مصرية
- ٨٥٠ الف معلم مصرى.
- ٥, الف ادارى مصرى.

هم قوام «العملية التعليمية».

ومادام الرجل مسئولاً عن :

هذا الكم الهائل من ابناء الشعب المصرى، لذا يكون من الضرورى ان يكون على راسه رجل له فكر ونظريات فكرية تسبر اغوار الماضى وتتعامل بحذق ومسئولية مع حقائق الحاضر، ويقرا افاق المستقبل قراءة صحيحة، لكى تاتى تصرفاته فى مجال عمله متسقه مع نفسها ومع عمله، اذ هو من اهم مجالات العمل الوطنى فى مصر، ان لم يكن اهمها جميعا، وهو المسئول عن صناعة عقول وتخريج افواج المتعلمين الذين يصنعون بعلمهم مستقبل الوطن العزيز الغالى «مصر» الحبيبة.

وارجو ان تكون سلسلة مقالاتى فى هذا المجال بمثابة الاضواء الكاشفة على مكنون فكر «ا.د. حسين كامل بهاء الدين» حتى نوقفه اذا ما اتضح ان هناك مايستوجب الايقاف ونستزيده اذا مارأينا ان فى هذا مصلحة الوطن متمثلا فى فلذة اكبادنا طلاب وطالبات علم اليوم، الذين هم صناع مستقبل مصر الغد من اطباء ومهندسين ومحاسبين وتجاريين وغيرهم فى كافة مجالات العمل.

وفى نظرى أن الامر مفيد غاية الفائدة.

كما اننى ارى انه قبل التوجه مباشرة الى افكار الوزير «ا.د. حسين كامل بهاء الدين» وزير التعليم يجب ان تكون لنا وقفه - ولو قصيرة - نطل منها على «مشروع مبارك القومى لتطوير التعليم» من عام ١٩٩١ الى عام ١٩٩٧ باعتباره قائد وزعيم ورئيس مصر الذى يدخل بها القرن الواحد والعشرين، لان هذه الاطلالة - مهما كانت مبسطة ويسيرة - ستحدد ملامح وأراء وافكار الوزير المضطلع بمهمة تسيير سفينة التعليم في الوطن الام «مصر» العزيزة الغالية.

●●●

ان «مشروع مبارك القومى لمؤشرات تطوير التعليم» ياخذ فى حسبانه تحديات عشر لايمكن تجاهلها وهى :

١ - الانفجار السكانى الذى أصبح حقيقة واقعة تهدد كل المكتسبات ويأتى على الاخضر واليابس فنشعر معه اننا نسير الى الخلف بالرغم من اننا ننمو ونزدهر.

٢ - النمو الاقتصادى الذى يتزايد يوما بعد يوم وشهرا يفوق الشهر الذى سبقه، وعاما يطاول دائما الذى يليه من اعوام.. هذا لابد ان يكون له حسابات دقيقة ومتطلبات فى مجال التعليم. والتعليم على وجه الخصوص.

٣ - ربط التعليم بسياسة التنمية وهذا امر بديهى اذ كلما اتسعت التنمية وتشعبت، احتاجت الى تعليم يتناسب مع هذا الاتساع وذاك التشعب حتى تكون كل الامور منضبطة ومترابطة تتناسق ولاتتسابق بلاتناقض.

٤ - التمويل لقطاع التعليم وتلك مسالة متكلفة بها الدولة ولاتضن عليها بشىء وهى اهم السمات المميزة لعهد «مبارك» القائد والرئيس.

٥ - العنف والتطرف ونحن بلد امن وشعب طيب ولكن يجب ان نكون للتعليم دور كبير فى تثقيف اجيال المستقبل وحمياتها من خداع «التطرف والمتطرفين» والعنف «المستورد» والذى يتنافى مع قيمنا وديننا السمح الكريم.

٦ - ثورة التكنولوجيا .. وتلك مسالة غاية فى الاهمية يجب ان يضعها القائمون على التعليم بمصرنا الغالية فى حسبانهم ونحن ان لم نواكبها سنتخلف تخلفا مزريا ومريعا يجعلنا خلف من كانوا وراءنا بعشرات السنين.

٧ - المنافسة الاقليمية.. ونحن لنا قصب السبق فيها منذ أمد بعيد، ولكن من المهم ان نسرع الخطى اكثر واكثر فالذين من حولنا يحاولون ان يسبقونا فى هذا المضمار وذلك ما لايجوز ولايغتفر.. على الاطلاق لمرتكبيه..!

٨ - الاحتكارات الاجنبية التى تتمثل فى اخطبوط له الف ذراع وذراع ولاسبيل الى منازلته الا بتعليم سليم وصحيح خال من افات التخلف والعودة الي الوراء او «اللغارتمات» غير المفهومة وغير المحببة.

٩ - البيئة وهى فى بلدنا غنية وثرية يجب ان يتوافق التعليم معها، ولاينفصم عنها يتزاوج ولايتباعد.. بل ان واجبه ان يثريها اكثر واكثر وينبع ويعبر عن احتياجاتها، ويعمل على النهوض بها، وذلك لايتاتى الا بان نثبر غورها تماما ونتعمق فيها ونستفيد من معطياتها وبشكل علمي يواكب العصر ولايتناقض معه ويقرأ المستقبل لكى يسابقه ويسبقه..!

١٠ - التحدى الاخلاقي والتمسك بالقيم.. وهذا يعني الا ننسلخ من جلدنا فمصر الطيبة هى «مصر» الطيبة لها تراث خالد وموروث من القيم والاخلاق لاتدانيها فيه بلد من البلدان - شرقا أو غربا - كل مايجب على العملية التعليمية هو ان تحييه وتزيل ادران و«تراب» الزمن عنه لكى تبدوا كما لو كان مر العصور جعلها أشد قوة وبريقا وزادا لاجيال المستقبل وحافزا لهم على العمل وعلى التقدم دائما..وذلك ليس بالامر الصعب اذا ماصدق العزم وتكاتفت القوى.. كما انه لايكون الا وعلى راس وزارة التربية والتعليم رجل له فكر ثاقب ونظرات رحبه.

وتلك هى التحديات العشر المحلية والدولية التى وردت فى «مشروع مبارك القومى لمؤشرات تطوير التعليم»، ومنها نتبين انها شاملة كاملة، وانها لو نفذت بدقة وبعقول منفتحة ومتفتحه لما تخلفنا قيد أنملة عن العالم المتطور من حولنا

ولان المساحة المحددة لهذا المقال محدودة جدا فإننى اعد فى المقالات القادمة ان اتحدث عن :

- **عناصر السياسة التعليمية.**
- **المفاهيم الجديدة فى مناهج التعليم.**
- **اسس تطوير المناهج.**

كما وردت فى «مشروع مبارك القومى لمؤشرات تطوير التعليم».. قبل ان ادخل فى فكر «ا.د. حسين كامل بهاء الدين» وزير التربية والتعليم.

فالى لقاء ان كان فى العمر بقية بامر الله.



حظر عقد لجان الثانوية العامة في المنازل والمستشفيات الخاصة

قررت وزارة التربية والتعليم حظر عقد لجان خاصة من المنازل او المستشفيات الخاصة للطلاب المرضى فى امتحانات الثانوية العامة. اكد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، ان لجان الامتحان الخاصة تعقد فى الحالات المرضية الملحة وعند الضرورة القصوى بعد موافقة اللجنة الطبية المركزية بكل محافظة وذلك بالمستشفيات الحكومية فقط كما حظرت التعليمات السماح لاى طالب باداء الامتحان بلجنة خاصة فى مستشفى عام خارج المدينة الموجود بها مقر لجنة سير امتحان الطالب.

واوضح محمد احمد هريدى وكيل اول الوزارة انه بالنسبة للقرى التى لا توجد بها مستشفيات عامة يؤدى الطالب المريض الامتحان فى المستشفى العام المركزى التابع للقرية. ويخصص رئيس لجنة سير الامتحان مراقبا واثنين من الملاحظين لكل لجنة خاصة ويتم استبدالهم عقب كل فترة امتحان. تبدا امتحانات المرحلة الاولى ٢١ مايو والمرحلة الثانية ٢٠ يونيو المقبل. ويتم توزيع ارقام الجلوس يوم "الاحد" القادم.



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٩/٤/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسبب انتخابات الشورى
١٥٠ تلميذاً بمطروح فى خطر

كتب عبد الستار حتيتة :

اعاد المسئولون بمطروح حوالى ١٥٠ تلميذاً لمدرسة ابتدائية متهالكة، للاحتفاظ بها كلجنة انتخابية لصالح الحزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشورى القادمة.

كانت مديرية التربية والتعليم بمطروح قد اغلقت مدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الابتدائية بقرية القصر غربى مدينة مرسى مطروح، ونقلت جميع تلاميذها إلى مجمع المدارس الجديد بالقرية نفسها، إلا ان المسئولين بالمحافظة اعادوا المدرسة القديمة ١٤٨ تلميذاً كذريعة لاستمرار فتح المدرسة واعتمادها كلجنة انتخابية تحت نفوذ مشايخ المنطقة الموالين للحزب الوطنى. وكان فرع هيئة الأبنية التعليمية بمطروح واحد المسئولين بوزارة التربية والتعليم قد قدموا تقارير اوصوا فيها بضرورة إخلاء المدرسة حفاظاً على ارواح التلاميذ، وأخلوا مسئوليتهم عن سقوط المدرسة فى اى وقت!!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٤/١٩٩٨

خلافات حول تسليم بعض الممتلكات المصرية فى الخرطوم

السودان يصر علي الاحتفاظ بمباني جامعة القاهرة ٥ سنوات!

شهدت اجتماعات اللجنة الفنية المشتركة لإعادة الممتلكات المصرية فى السودان التى عقدت الاسبوع الماضى، خلافات بين الجانبين حول تسليم مبانى جامعة القاهرة فرع الخرطوم الى مصر. طلب الجانب المصرى اخلاء الجامعة خلال عام واحد، واصر الجانب السودانى على تسليم مبانى الجامعة بعد خمس سنوات لتمكين جامعة النيلين التى تشغل الآن مواقع الجامعة المصرية من الانتقال الى مقرها الجديد. قرر الجانبين تأجيل بحث الموضوع الى جولة قادمة. اعلن الدكتور حسن عابدين وكيل وزارة الخارجية السودانية ورئيس الجانب السودانى فى اللجنة، ان الجانبان اتفقا على تسليم بعض المنشآت والمرافق المصرية فورا، وتشمل بعض المبانى التابعة للرى والمدارس التابعة للتعليم العالى. كما اتفق الجانبان على تسليم بعض الاستراحات وعدة مدارس فى الخرطوم والولايات فى مدة تتراوح بين ثلاثة شهور وثلاث سنوات. واشار «عابدين» الى ان الجانب السوداني اقترح مدة الثلاث سنوات حتى تكتمل الدورة الدراسية قبل تسليم المبانى. واضاف ان المبانى المصرية تشمل استراحات تابعة للرى فى الخرطوم وملكال وبعض المبانى التابعة للملحقية العسكرية المصرية فى الخرطوم. واتفق الجانبان المصرى والسودانى، على ان اللجنة ليس من صلاحياتها البت فى الاوضاع القانونية للمنشآت. كما اتفقا على عودة الاوضاع فى المبانى لما كانت عليه قبل استلامها من الحكومة السودانية. ووافق الجانب المصرى على قيام الجانب السودانى بالتعويض عن بعض المعدات والمنشآت التى استهلكت، على ان يكون التعويض نقديا او عينيا.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٨

مصر تطالب بترجمة وثائق اليونسكو إلى العربية وتشكيل لجنة للقيم العلمية

باريس - من شريف الشوباشى:

طالب الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى - فى كلمة مصر أمام المؤتمر العام لليونسكو فى باريس امس - بضرورة الاهتمام بترجمة وثائق المنظمة ومطبوعاتهما للغة العربية التى تتحدث بها ٢٢ دولة عضو بالمنظمة، وانشاء لجنة عالية تعنى باخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية ودمجها مع اللجنة الدولية التى تعنى باخلاقيات العلوم البيولوجية، ودعا الى استضافة المؤتمر الاقليمى التحضيرى للمنطقة العربية فى المؤتمر العالمى للعلوم بعقد اجتماعاته بالقاهرة.

وقال الوزير - فى كلمته - إن مصر تعطى اهتماما خاصا للدراسة التى قام بها رئيس المجلس التنفيذى لليونسكو لصياغة برنامج لإصلاح اساليب عمل المجلس، وطالب بانشاء نظام متابعة فعال، وتقليل البعثات الادارية والاعتماد فيها على الكفاءات المحلية والميدانية، وقال إن مصر تشجع اليونسكو على نشاطها المشترك مع المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، خاصة فى المجالات التى تخص الشباب وتعزز قدراته، ومشاركته فى مشروعات التنمية وحماية البيئة وفى مكافحة المخدرات.

وطالب الدكتور شهاب بزيادة الاهتمام فى مكافحة المزيد من الأمراض التى تعانى منها شعوب العالم الثالث، مثل امراض البلهارسيا والكبد الوبائى والدرن والكوليرا وسوء التغذية مع تنظيم حملات التعبئة الصحية لدى الشباب لمكافحة استخدام العقاقير، وأكد الوزير أمام المؤتمر اهتمام مصر بصفة خاصة بمشروع اليونسكو الخاص بدعم ثقافة السلام والتسامح، وأن يكون هدفنا تعليم الشباب وتنشئته مع قيم ومبادىء السلام وأن يسير ذلك جنبا الى جنب مع تعليمهم القيم الأخلاقية والانسانية، والامان والتنمية .

وقال إن مصر حكومة وشعبا ووفدا دائما حريصون كل الحرص على استمرار التعاون المثمر الوثيق مع منظمة اليونسكو فى كل المجالات، واشاد بالصداقة الوطيدة والروح الطيبة والمعاونة الصادقة التى وقفها مع مصر فى العديد من المناسبات واذكر علي سبيل المثال مشروع تشييد وأحياء مكتبة الاسكندرية وكارثة زلزال عام ١٩٩٢ والحملة الدولية لانشاء متحفى النوبة بأسوان والحضارة الوطنية بالقاهرة، ومشروع برنامج القراءة للجميع.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٤/١٩٩٨

التلميذ.. والأستاذ!

دائما تكون العلاقة وديه صلبة وحميمة بين التلميذ واستاذه خاصة فى عالم السياسة.. لكن لكل قاعدة استثناء وكما نرى داخل بعض الفصول المدرسية شكاوى من تلاميذ بان اساتذتهم يضطهدونهم ويهددونهم ويتوعدونهم ويوجهون إليهم عبارات الاستنكار والرفض، فإنه ايضا هناك صورة طبق الاصل داخل قاعة مجلس الشعب فالتلميذ يتمتع بالذكاء وسرعة البديهة والحضور.. رغم صغر سنه اللافت للانظاروحداثة عهده بالعمل السياسى إلا انه استطاع ان يجذب الانتباه ويجلس وسط صفوف المعارضة ويتحدث بثقة واقتدار ويكثف من نشاطه وحركته تحت القبة ويقدم الاستجوابات وطلبات الاحاطة ويوجه حملات شرسة ضد الحكومة.. هذا التلميذ يشكو دائما من استاذه ويتهمه بانه لا يريد لاحد سواء أن يتحدث ويعبر عن رايه ويفجر القضايا الساخنة التلميذ يرى ان الاستاذ تتعاظم رغباته فى الاستحواذ والاحتكار ليصبح من حوله مجرد ديكور ومادام يتحدث هو فليصمت اعضاء حزبه خاصة البراعم التى مازالت فى الثلاثينات من العمر..

الاستاذ لا يطمئن للتلميذ لا يثق به ويتشكك دائما فى اتصالاته وعلاقاته وتحركاته ويرى انه لابد ان ياخذ حذره دائما منه تحسبا لأية ضربة أو طعنة فى الظهر والاستاذ يرى انه الاصل وسوف يبقى دائما هو الاصل بينما التلميذ هو الفرع ومازال امامه الطريق طويلا حتى يكتسب الخبرة ويصبح قادرا على الأداء المتميز والمشاركة الفعالة..

الاستاذ يرى أن الخبرة دائما هى العنصر الحاكم، وأن التلميذ مهما كثف من حركته ومشاغباته فإنه لن يتفوق ابدا على استاذه.. ترى ايهما على حق، وايهما يستطيع أن يثبت سلامة وصحة نظريته وواقعية رؤيته ؟ !



الإعداد لامتحانات الثانوية العامة ٢٠ مايو

الأسئلة لن تبعد عن المنهج وتحدد قدرات الطلاب

كتب ـ أيمن المهدى:

بدأت وزارة التربية والتعليم فى وضع الخطوط النهائية لاجراءات سير امتحانات الثانوية العامة بمرحلتيها والتى ستبدأ يوم ٢٠ مايو المقبل.

وقد قام المركز القومى للامتحانات بتشكيل اللجنة السرية لتقويم الأسئلة والتى ستكون مهمتها اعداد تقارير يومية لاوراق اسئلة كل مادة أثناء اداء الطلاب الامتحان فيها يوميا ورفعها للوزير لبيان مدى مطابقتها للمواصفات.

وصرح المهندس محمد الهريدى رئيس عام الامتحانات بأن الوزير أصدر تعليماته للجان وضع الأسئلة بضرورة الا تخرج عن المنهج المقرر وأن تكون مناسبة للزمن وتقيس القدرات المختلفة للطلاب.

وقال إن لجان الأسئلة انتهت تماما من مهمتها وان هذه اللجان مشكلة من اكفا العناصر حيث تتكون لجنة كل مادة من مستشار المادة أو الموجه العام بالاضافة الى استاذ جامعى متخصص فى المادة ويشترط الا يكون لأى عضو باللجنة اقارب فى الثانوية العامة حتى الدرجة الرابعة.

وأضاف أنه تم الانتهاء من تشكيل ٢٦ مركزا لتوزيع الأسئلة على مستوى الجمهورية، وتقرر ان يكون جميع أعضائها من خارج المحافظة الموجودة بها وقد تم انتقاؤهم بدقة ، بعد كتابة اقرار الموانع المتضمن حظر ان يكون لأى عضو بها اقارب فى الثانوية العامة.



محكمة القضاء الإدارى:

لايحق لرئيس الجامعة إلغاء قرار مجلس الكلية منفردا

اكدت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة انه ليس لرئيس الجامعة ان يقرر منفردا الغاء قرار مجلس الكلية ايما كان الخطأ الذى تردى فيه مجلس الكلية وانما يتعين عليه ان يعرض الامر على مجلس الجامعة صدر الحكم بالغاء قرار رئيس جامعة القاهرة بالغاء قرار اعتماد نتيجة المدعية فى القسم الأول للدكتوراه باعتبارها ناجحة صدر الحكم برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٤/١٩٩٨

التعليم الطبى.. من أجل صحة أفضل للجميع

د. محمد الجوادى

● للتعليم الطبى اهداف كثيرة شانه شان عملية تعليمية، وتتحدد اولويات هذه الاهداف تبعاً لحاجة المجتمع ولقدرات مؤسسات التعليم الطبى نفسها سواء على مستوى الموارد البشرية او امكانات البحث العلمى والعلاج الطبى، وإذا كان علينا ان نحدد الهدف الاول للتعليم الطبى فى المرحلة القادمة فلن يختلف احد على اهمية وخطورة العناية بتقديم خدمة طبية كفيلة بتحقيق صحة افضل لجموع المواطنين وبدهى ان هذا لا يتم بدون النجاح الكامل فى تحقيق اهداف اخرى اساسية.

وبمكن لنا ان نلاحظ باقل جهد ممكن ان التعليم الطبى يمر بازمة واضحة، ويمكن لنا ان نلاحظ ايضا بسهولة شديدة ان هذا يتم على الرغم من توافر الموارد (وبخاصة البشرية) بصورة لم يسبق لها مثيل على مدى تاريخ مصر كله منذ عهد قدماء المصريين الى اليوم واود ان اعترف سلفا باننى لن اذكر الارقام الدالة على حجم الموارد البشرية التى اصبحت متاحة فى مجال التعليم الطبى لسبب واحد ووجيه وهو ان هذه الارقام اصبحت مذهلة بل ومذهلة جدا وهى كافية لاداء حجم من المهام يفوق عشرة اضعاف ما هو مطلوب منها الآن على الرغم من انها فيما يبدو ظاهرا للعيان لا تؤدى ما هو مطلوب بالقدر الذى هو مفترض ولا حتى قريبا منه.

تشخيص الحالة التى نحن بصددها ليس صعبا بل يكاد يكون معروفا ولكنه يحتاج الى كثير من اشكال التشبيه والتصوير حتى نكون صورة واضحة يمكن التعامل معها بالعلاج وليس بالتشخيص فحسب.

من هذا المنطلق فانى استاذن القارىء فى طرح رؤيتى على النحو التالى:

(١) نحن نعرف ان وضع كوب ماء تحت الصنبور كفيل بامتلائه ولو بعد حين، ولكن تعريض الكوب للتيار المندفع من الصنبور لا يكفل هذا الامتلاء ولا نصفه ولا ربعه.. وتزداد المشكلة تعقيدا عندما تزداد قوة اندفاع التيار.. وهذا هو ما حدث اليوم فى التعليم الطبى فى مصر، فنحن نعرض الطلاب لكل ما هو طب دون ان نعلمهم الطب.. يستوى فى ذلك طلاب البكالوريوس وطلاب الدراسات العليا الذين يفاجاون باعداد لا نهائية من المؤتمرات عن كل شىء وعن اى شىء وفى كل وقت وكل مكان دون ان يمتلىء الكوب لاننا نعرضهم للتيار دون ان نهدىء التيار نفسه بحيث يمكن للكوب ان تمتلىء.. اظن المثل واضحا.. واظن ان العلاج يقتضى شيئا من الانصاف للمتلقين بدل ان نعايرهم لأن العلم موجود فى كل وقت وكل مكان وانهم هم الذين لا يستطيعون التقاطه بينما يستحيل على هؤلاء بطاقاتهم التقاط علم المؤتمرات الذى يلقى فى حجرات مظلمة بطريقة الشرائح الضوئية السريعة ودون مقدمات ودون تجاوب بين الملتقى والملقى.

وليس سرا اننا لانزال ندرس كتبا متاخرة عن التقدم الحديث فى التشخيص والعلاج باكثر من عشرين عاما، ويندر ان تجد كتابا يتحدث عن الجديد فى العلم فى صلب المنهج الكلاسيكى.

(٢) نحن نعلم ان قراءة مراجع السباحة كلها لا تكفل للمرء ان يكون سباحا، وكذلك الامر فى الفروسية او حتى فى قيادة السيارات وإنما يستدعى الأمر ان يتعلم الانسان تحت إشراف غيره وتوجيهه.. ويصدق هذا فى المهارات كما يصدق فى الفنون.. واحب هنا ان اكرر ما اذكره دائما من ان خلاصة القول الفصل فيما كان الطب علما او فنا يميل الى ترجيح انه فن ولكنه مع الزمن اصبح فنا يمارسه رجل علم.. وهكذا فلابد فى التعليم الطبى من الفن والعلم معا، ومن المؤسف له ان حصة الفن فى تعليمنا الطبى أصبحت تتضاءل على الرغم من تزايد اعدادنا -هيئات التدريس- وحين تعجب السامعون من ضخامة الارقام التى اعلنها الدكتور وزير التعليم العالى فى معرض الكتاب علقت بانها مع مرور الايام يوما بعد يوم اصبحت اقل من الواقع ولكل عضو من اعضاء هيئات التدريس فى كليات الطب المصرية اليوم عدد من الطلاب لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة (مازلت عند وعدى بعدم كشف حقائق الارقام المذهلة) وهكذا فلو اننا بطريقة بدائية جدا خصصنا استاذا لكل طالبين والزمناهما بمرافقته ما استطاعا من وقت على مدى اليوم الطويل فى الكلية وفى عيادته وفى زياراته المنزلية.. الخ لكسبنا مكسبا ضخما جدا حتى ولو لم يلازمه كل منهما إلا ساعة فى اليوم مهما كان تخصصه، ومهما كانت سنته الدراسية فالمهم هو كتساب مهارات كثيرة ليست مرتبطة بمنهج مقسوم على السنوات ولا بمقرر ولا بامتحان. ومع ان هذا ليس هو الحل النموذجى ولا الامثل وربما ليس هو الحل المعقول فى نظر الكثيرين إلا انه يعطينا فكرة عن مدى تقصيرنا فى الاخذ باى حل يكفل نشاة وتطور العلاقة بين التلميذ والاستاذ.

(٣) نحن نعرف ان الثقة فى النفس لا تتولد إلا من تلقاء الممارسة، ويستوى هذا فى الجد وفى اللعب ولهذا فان طالب الطب فى السنة الثالثة او الرابعة او الخامسة فى الجامعات الاوروبية مطالب باشياء كثيرة اصبحنا لا نطلبها نحن من



اطباء الامتياز.. وهكذا اصبحنا لا نثق فى الاجيال التالية ولا يثقون فينا ولا يثقون فى انفسهم.. ومن العجيب ان كل مستشفياتنا فى حاجة الى جهود الطلاب فى كثير من العمل اليومى حتى تصبح ايديهم فى الطب فعلا، ومن اطرف ما يمكن ان تلميذات مدارس التمريض يؤدين اعمالا فى المستشفيات الجامعية بينما طلبة بكالوريوس الطب لا يؤدون اية اعمال!! وفى كثير (ولا اقول فى كل) من المستشفيات الجامعية اصبح دور اطباء الامتياز مقصورا على نقل الدم!!

(٤) تتزايد الآن نغمة تردد تشخيص بعض اولى الامر فى النقابة ووزارة الصحة والمستشفيات بان الاطباء زائدون عن حاجة العمل .. ومن المؤسف له ان يقال مثل هذا الكلام فى مجتمع يعانى ويبدو لى ولغيرى انه سيظل يعانى إلى فترة قريبة من انتشار الامراض وسطوة بعضها ، وتجدد حدوث وباءات فى احيان كثيرة ونقص الرعاية الصحية .(لا الثانوية فحسب ولكن الأولوية ايضا) وتزايد الحاجة إلى إجراء المسوح الطبية هذا فضلا عن

حرمان كثير من مناطق وطننا العزيز من الرعاية الصحية وحرمان بعض محافظاتنا حتى يومنا هذا من اخصائى واحد فى فرع من فروع الطب بينما تحفل بعض العمارات والابراج الطبية فى القاهرة بوجود ثلاثة مستشارين فى كل تخصص دقيق !

وهكذا فان اى مراقب محايد يستطيع ان يجزم بان الازمة إذن وفى بساطة شديدة ازمة إدارة وتوزيع للموارد البشرية ..

(٥) يقضى جموع الاطباء ممن لم يسعدهم الحظ بالعمل فى الجامعة افضل فترات عمرهم فى انتظار ان تتكرم عليهم الوزارة بعد انتهاء مايسمى بفترة التكليف بالسماح لهم بالتقدم للنيابات ودراسة التخصص ، ولست ارى اى سبب يجعل الوزارة تلتزم حتى الان ونحن مقدمون على القرن الحادى والعشرين بهذا التعسف ، وفى وسعها ان تفتح الباب للتقدم للنيابات مع الانتهاء من عام الامتياز خصوصا وانها ليست فى حاجة إلى فترة التكليف ولاهى قادرة على خلق وظيفة طبية حقيقية للاطباء فى هذه الفترة .. ولكن يبدو إن الابداع العقلى فى الوزارة مشغول بامور اخرى ذات عائد افضل .

(٦) مازالت شهاداتنا الطبية بحاجة إلى ان تبلغ سن الرشد- كما اوضحت فى مقال سابق- وخلاصة رايى هو توحيد مقررات الدراسة فى الدبلوم والماجستير توحيدا كاملا بحيث لايتميز الماجستير عن الدبلوم إلا برسالة يحضرها الطالب ويحصل عليها بعد نجاحه فى الدبلوم فيصبح مؤهلا بالماجستير للخطوات المتقدمة فى سلك البحث العلمى ولكى يدرس للدكتوراه ، وفيما عدا ذلك يكون الدبلوم والماجستير متساويين من حيث تاهيلهما للطبيب للحصول على لقب الاخصائي وممارسة الاختصاص .. ولست ارى اى داع للازدواجية التى نعيشها اليوم .. بنفس المنطق فانى ارى ان تكون زمالات الجمعية الطبية المصرية درجة ارفع بكثير من الماجستير والدبلوم وان تكون مجالا لمرحلة تالية من التقدم العلمى والمهنى بحيث تكون موازية للدكتوراه من حيث مستواها ، وهكذا يتوافر لدينا خطان متوازيان قابلان للصب فى بعضهما .. الدبلوم يؤهل للزمالة والماجستير يؤهل للدكتوراه وفى وسع حائز الدبلوم ان يجوز الماجستير برسالة ماجستير كما فى وسع حائز الزماله ان يجوز الدكتوراه برسالة دكتوراه وفى وسع حامل الماجستير ان يتقدم للزماله كما أن فى وسعه ان يتقدم للدكتوراه وفى وسع حامل الدبلوم. ان يتقدم للزمالة مباشرة او للدكتوراه إذا ماحاز رسالة ماجستير .. وهكذا يستطيع كل طبيب ان يواصل تعليمه العالى تبعا لقدراته على التحصيل والبحث والممارسة الطبية الصحيحة وتبعا ايضا لظروف الموقع الذى عمل فيه ولا حتياجات سوق العمل وبهذا نقضى على مناطق كثيرة تمثل عنق الزجاجة فى المسيرة العلمية والمهنية لاطبائنا .

(٧) يقتضى الاخذ بمثل هذه المقترحات جميعا اعادة تنظيم الموارد البشرية والمادية بطريقة تكفل أداء وظائف افضل بدون تكبيد موازنات الدولة اعتمادات إضافية جديدة وقد كتبت فى هذا المعنى كثيرا ولكنى استطيع ان اعبر مقاصدى بامثلة سريعة ، فليس من المعقول بقاء مايسمى بالمؤسسة العلاجية شاملة مستشفيات مؤممة ذات قدرات طبية وفنية عالية ولكنها تتعامل مع كبار الاطباء من اساتذة الجامعة وامثالهم بنظام التعاقد والحالة والنوبتجية واليومية ... الخ هذه النظم العجيبة .. ومن الافضل والاشرف والاوفق بل وقد اصبح من الاوجب ان تنشا فى هذه المستشفيات فروع لكليات الطب على نحو ماهو حادث فى لندن وباريس منذ اكثر من ربع قرن ولقد تاخرنا بما فيه الكفاية ولقد ضربت امثلة توضيحية لذلك فى مقالات نشرتها منذ عشر سنوات ، ولكنى اعد القراء بان اقدم لهم تصورا كاملا فى مقال تال باذن الله .

وفى جميع الاحوال فان انقاذ الخدمات الطبية والتعليم الطبى فى مصر اصبح فى امس الحاجة إلى رؤية نافذة قادرة على اختراق [illegible] يوم الحاضر بكل مافيه ، كما اصبح يحتاج إخلاصا لايقف عند حدود سلطة وزارة وسلطة [illegible] ة اخرى .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٨

بلطجية مجمع مدارس السلام فى الإسكندرية

ضرب المدرسين.. التحرش بالطالبات.. سرقة الأموال.. فرض الإتاوات!!

تقرير:
محمد حمدينو

ما قام به الطلبة فى إحدى مدارس القاهرة واثار الدنيا.. يتوارى خجلا امام عمليات البلطجة والإجرام التى يقوم بها اثنان من اصحاب مجمع مدارس السلام فى الإسكندرية التى تتم بصور متعددة، ولم يسبق لها مثيل فى اى مكان نظرا لبشاعتها.. وتشمل ضرب المدرسين على رءوسهم بالأحذية وإجبارهم على الاستقالة وسرقة مهمات المدرسة واموالها.. وتزوير المستندات وتهديد العاملين بالقتل، واخيرا التحرش الجنسى بالطالبات ومحاولة إغوائهن.

وكما يقول حسن سالم حسن مدرس اللغة الإنجليزية بالمدرسة الذى يحمل فى يده عريضة موقعا عليها من كل المدرسين تؤيد كل كلمة يتحدث بها:

مجمع مدرسة السلام يضم اربع مراحل هى: الحضانة والابتدائية والإعدادية والثانوية بشقيه العام والتجارى، ونظرا لوفاة عبدالعال زكى صاحب المدرسة، فقد جاء اثنان من اولاده للإشراف على المدرسة وهما أكرم وجمال عبدالعال زكى، وقد تبين لنا منذ الأيام الأولى انهما لا علاقة لهما بالعملية التعليمية على الإطلاق، بل اتضح انهما من الأشقياء الخارجين من السجن حديثا، حيث كانا محبوسين على ذمة قضايا تمس الشرف والأمانة.. وبمجرد وصولهما قاما بتحويل مجمع المدارس إلى ساحة للبلطجة والإجرام العلنى الذى لا يمكن تصور حدوثه داخل مؤسسة تربوية مليئة بالمئات من الطلبة والطالبات من مختلف الأعمار. ويعدد حسن سالم بعض الأعمال الإجرامية التى قام بها المذكوران داخل المدرسة ومنها:

● قيامهما ومنذ الوهلة الأولى بالاستيلاء على كل اموال المدرسة بحيث خلت الخزينة من اى اموال للصرف منها على الاحتياجات اليومية للمدرسة، بل ووصل الأمر إلى عدم حصول المدرسين وباقى العاملين على مرتباتهم الشهرية لمدة اربعة شهور كاملة.

● قاما بتحصيل المصروفات من اولياء الامور بإيصالات مزورة واستوليا عليها لنفسيهما ولم يتم إثباتها فى السجلات الرسمية مما دفع باولياء الأمور لتقديم شكاوى ضدهما ونشرتها الصحف، ونتيجة لذلك تم وضع المدارس تحت الإشراف المالى والإدارى لمديرية التعليم مرتين، لكنهما استطاعا بوسائل مختلفة إلغاء قرارات الإشراف.

● اعتداؤهما بالسب بألفاظ فاحشة وكذلك بالضرب المبرح على العديد من المدرسين والطلاب والطالبات ومنهم حسن عبد العظيم مدرس اللغة العربية الذى تعرض للسب والضرب أمام طالبات المدرسة واصيب بإصابات مختلفة فى أنحاء جسمه. كما تعرض لانهيار عصبى نتيجة ما وقع عليه، وقد أجبراه على توقيع استقالة من العمل وتسلمه كل مستحقاته.

● قاما بكسر باب حجرة التدبير المنزلى والتربية الزراعية واستوليا على المنقولات الخاصة بالتدريس، ومنها ثلاجة فيليبس وبوتاجاز فجر وعديد من الادوات الأخرى، مما دفع بالمدرسة المختصة بالعهدة امل إبراهيم مصطفى لتقديم شكوى بما حدث معها، وقد ترتب على ذلك تعطل الدروس العملية للتدبير المنزلى والتربية الزراعية للطالبات والطلبة لعدم وجود المعدات اللازمة.

● قيام اكرم عبدالعال زكى بالوقوف بسيارته فى الشارع المجاور للمدرسة وقيامه بعمليات تحرش غير أخلاقى بالطالبات، وكذلك محاولة إغوائهن بل وإجبار بعضهن على ركوب سيارته استجابة لرغباته الدنيئة، وقد تقدمت الطالبات مروة محمد عطية وهبة على عبد الحميد وسندس محمد خالد ونهاد محمد حميدو وسوزان سامى بمذكرة أكدن فيها ما قام به المذكور من اعتدائه عليهن بالسب العلنى وتهديده لهن بالحرمان من دخول الامتحان بسبب رفضهن الاستجابة لرغباته وركوب سيارته، وقد حدث هذا الأمر مع العديد من الطالبات والمدرسات، مما ادى إلى الإساءة بشدة لسمعة المدرسة والعاملين بها.

● قيام أكرم عبدالعال زكى بفرض إتاوة على المدرسين شهريا ومن يمتنع عن سدادها يتعرض للضرب أمام الطالبات، وقد حدث هذا لمدرس اللغة الإنجليزية قطب الدين سعد سالم الذى رفض سداد الإتاوة فتعرض للضرب المبرح . ويضيف حسن سالم أن الدور قد جاء عليه ليحصل على نصيبه من التعدى الإجرامى من هؤلاء البلطجية، لأنه اعترض على استمرار تعديهما على المدرسين. ويقول: لقد تحرشا بى وقاما بسبى بألفاظ فاحشة أمام مئات الطالبات ثم قاما بضربى بالشلاليت وبالصفع على وجهى، ولم يكتفيا بذلك بل قام احدهما بخلع حذائه وضربنى به على وجهى وراسى، وكل ذلك أمام المدرسين والطلبة والطالبات.. وبعد ان مزقا ملابسى اوقعونى أرضا حتى اغمى علىّ من جراء هذا التعدى الوحشى. وقد قمت بتحرير محضر بقسم محرم بك بما حدث ولم يهتما بذلك، بل قاما بعدها بالاعتداء بالضرب على العامل محمد محمود احمد وهو (معوق) لانه شهد فى التحقيق بما حدث من تعديهما علىّ، وقد هدداه بالفصل من المدرسة وبالقتل إذا لم يتراجع عن شهادته، وان يتنازل عن المحضر الذى حرره بتعديهما عليه وقد شاركهما فى تهديده عمهما فاروق زكى الذى قال للعامل بالحرف (إحنا ميهمناش ولا حتى وزير الداخلية، وإحنا نقدر نقتل اى واحد ونبوظ الموضوع بفلوسنا).

ويؤكد حسن سالم أن كل ذلك ثابت رسميا بل وهناك تقرير رسمي مقدم لمديرية التعليم من كل من سعيد دسوقى مدير القسم التجارى بالمدرسة والسيد محمد فاضل مدير القسم الثانوى ومحمد العالم مدير اللغات، يؤكد كل ما قلته تماما، يقول التقرير المذكور بالحرف:

● إن المذكورين يقومان بالاعتداء على المدرسين بالضرب والإهانة وباستخدام الفاظ لا تتناسب العملية التعليمية، وقد حدث هذا فعلا، بل ويؤكد التقرير انه مازال يحدث وقد حاولنا إيقافه فلم نستطع.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٤/١٩٩٨

● يقول التقرير إن المذكورين يتدخلان فى العملية التعليمية، بل ويقومان بالتهجم على الفصول وسب الطالبات بالفاظ جارحة أمام المدرسين والمدرسات.

● يشير التقرير إلى واقعة التحرش الجنسى بالطالبات، وإن كان محررو التقرير قد حاولوا عدم تحمل مسئوليتها نظرا لحساسياتها الشديدة، حيث أشار التقرير إلى أنهم سمعوا بها وانها قد تتم في غير أوقات وجودهم.

ويشير التقرير إلى أن قسم الاتصال السياسى بمديرية التعليم قد قام أكثر من مرة بالتدخل لوضع حد لعمليات الفوضى التى يرتكبها المذكوران فى المدرسة، لكن بمجرد مغادرة مجموعة الاتصال السياسى للمدرسة تعود الأمور إلى ما كانت عليه من فوضى مدمرة.

وبعد.. هل يمكن تصور حدوث مثل هذه الأعمال الإجرامية البشعة فى إحدى دور العلم ومن أشخاص كبار يفترض فيهم تحمل المسئولية وبأنهم القدوة للمئات من الطلاب الملتحقين بالمدرسة.

وهل يرضى بذلك رجل فاضل مثل د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم المعروف بمواقفه المشهورة ضد البلطجة وفى حماية العلم والمعلمين؟



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٤/٢٩

كارثة في الجامعات

الدروس الخصوصية تجتاح الكليات العملية والنظرية

«شهاب» طرح القضية للمناقشة في مجالس الجامعات

اجتاحت الجامعات ظاهرة الدروس الخصوصية والتى وصل حجمها إلى حد الكارثة التى تهدد مسيرة التعليم الجامعى مع قرب امتحانات الفصل الدراسى الثانى.. تفشت الظاهرة داخل معظم الكليات العملية والأدبية واصبحت تشكل عبئا خطيرا على أولياء الأمور وتنعكس آثارها على نتائج الامتحانات فى معظم المواد وتطيح بمبدأ تكافؤ الفرص الذى نص عليه الدستور.

تدارك المجلس الأعلى للجامعات فى اجتماعه قبل الأخير برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة خطورة الموقف وطرح القضية للمناقشة للتوصل الى حلول للقضاء على الظاهرة. كشف المجلس عن تفشى الظاهرة بالكليات وأكد الوزير انه يجب ان يتولى كل رئيس جامعة طرح هذه القضية داخل جامعته مع عمداء الكليات، وبحث وسائل القضاء عليها أو التقليل منها وأن يعطى رؤساء الجامعات جهدا على مستوى الجامعة للتفكير فى الاسلوب الامثل لمناهضة هذه القضية وطرحها للمناقشة فى مجالس الجامعات.

قال الدكتور صوفى ابو طالب ان ظاهرة الدروس الخصوصية انتشرت بالفعل وتوجد فى كل الكليات عناصر معينة يقومون بها ويعلم المسئولون بالكليات تمام العلم باسماء العناصر التى تعطى دروسا خصوصية وهم معروفون داخل هيئة التدريس. وأوضح الدكتور «صوفى» ان ربط هذه الظاهرة بمسائل مالية يعتبر موضوعا جانبيا ولكن من الناحية الاخلاقية لا يجوز ان تكون هناك دروس خصوصية فى الجامعات ومن الضرورى أن يتفق رؤساء الجامعات مع عمداء الكليات للتعرف على من يقومون باعطاء الدروس وابلاغ رؤساء الجامعات باسمائهم لاتخاذ ما يلزم لتطبيق أحكام القانون عليهم.. وأكد الدكتور محمد محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس الاسبق أنه منذ السبعينات والرقابة الادارية تصل اليها معلومات عن قيام الأساتذة والمعيدين والمدرسين المساعدين فى بعض الكليات العملية باعطاء دروس خصوصية ولا يستطيعون عمل شىء لهم لأن القانون يشترط توافر حالة التلبس فى هذا الشأن. وأضاف ان الظاهرة غير موجودة فى الكليات النظرية ولكنها موجودة بكثرة فى الكليات العملية نظرا لعدم توافر الكتب الجامعية وأن رؤساء الجامعات لا يستطيعون اتخاذ الى اجراء حيال هذه الظاهرة وهناك عناصر من المعيدين والمدرسين المساعدين يقومون باعطاء دروس خصوصية ويحتاج الأمر الى بحث جوانب الظاهرة وأسبابها ووسائل علاجها.

ويرى الدكتور جمال أبو المكارم رئيس جامعة المنيا ان عملية الضبط والتلبس بالنسبة لمن يقومون باعطاء دروس خصوصية عملية صعبة وتمثل إساءة للجامعات ومن الممكن معاقبة هذه النوعية التى تقوم بهذا العمل عن طريق منعهم من التدريس فى مرحلة الليسانس أو البكالوريوس عند توزيع الدروس فى الكليات وحتى لا يكون لهذه الفئة دور فى التصحيح أو الاشراف على امتحانات المقررات الدراسية ولكن يخشى ان يقابل باتجاه هذه العناصر الى رفع دعاوى قضائية فالقضية شائكة بكل جوانبها.

وعقب الوزير قائلا ان الامانة اقتضت طرح القضية لاعطاء الفرصة لكل جامعة للتفكير فى الطرق والاساليب الكفيلة بالتخفيف من هذه الظاهرة حسب ظروف كل جامعة وكل كلية وأن يعطى لها الاهتمام الكافى من جانب رؤساء الجامعات بالاستعانة بعمداء الكليات.

الكتاب الجامعى برىء

وقال الدكتور حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة الاسبق ان الكليات النظرية توجد بها دروس خصوصية ولا فرق فى ذلك بينها وبين الكليات العملية وليس السبب هو عدم



المصدر : الوفد
التاريخ : ١٩٩٨/٤/٥

وجود الكتاب الجامعي لهذه مشكلة قائمة في الجامعات والمسئولون عنها اغلبهم من المعيدين والمدرسين المساعدين وليس هناك اساتذة يقومون باعطاء الدروس لعدم وجود وقت لديهم. واضاف ان الاخذ بالرأى القائل باستبعاد

القائمين بالدروس الخصوصية ومنعهم من التدريس بمعنى هذا إتاحة الفرصة لهم للتفرغ للدروس الخصوصية وتحتاج المشكلة الى دراسة واعية وأسس قوية لتقويم هذا السلوك.

تلاعب في النتائج

واكد الدكتور احمد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق انه منذ عدة سنوات قامت احدى الجهات الرقابية بضبط احد الاساتذة الذين يتلاعبون في نتائج الامتحانات لبعض الطلاب وتم تقديمه للمحاكمة وحكم عليه بالسجن ولكنه استأنف الحكم وحصل على البراءة. وأوضح الدكتور أحمد شكرى رئيس جامعة القناة أن ظاهرة الدروس الخصوصية انتشرت في كل المراحل الدراسية قبل الجامعية وتشمل الابتدائى والاعدادى والثانوى وأصبح الطالب مبرمجا على هذا الاسلوب والأمر يقتضى نظرة شاملة لنظام التدريس والامتحانات وتقويم الطلاب بالنسبة لمراحل الدراسة المختلفة ويمكن ان يكون هذا علاجا لهذه الظاهرة.

الوزير يعقب

وعقب الوزير قائلا أنه يجب علينا علاج انفسنا من الداخل لأن العلاج القانوني غير كاف لأن هناك شروطا لضبط من يقوم باعطاء الدروس الخصوصية. كما أن الظاهرة تمس كرامة الجامعات ولذلك يجب علينا وضع العلاج بانفسنا بدلا من أن نفاجأ بأساليب مفروضة علينا من الخارج يمكن أن تنال من كرامة الجامعات وتمثل تشويها لكيانها وصورتها العلمية.

استبعاد العناصر المشبوهة

وتحدث الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة اسيوط قائلا ان نظام الدروس الخصوصية موجود في معظم الجامعات ولابد من تطبيق احكام القانون في معاقبة العناصر المسئولة عن تفشى هذه الظاهرة ومواجهة هذا النظام المشين بقوة وحسم وأوضح الدكتور محمد مختار البديوى رئيس جامعة طنطا أن إعادة النظر في نظم الامتحانات في الجامعات واستبعاد العناصر المشبوهة التى تقوم باعطاء دروس خصوصية من الاشراف على الامتحانات العملية للطلاب يمكن أن يكون علاجا للتخفيف من هذه الظاهرة. ويرى الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس انه ينبغى التأكيد على ان شباب المعيدين والمدرسين المساعدين هم الذين يقومون باعطاء الدروس الخصوصية في الجامعات كما أن هناك مذكرات توزع على الطلاب مجهولة المصدر وينبغى التصدى لهذه العناصر ومن تثبت ادانته يحال لمجلس تأديب ويعاقب وفقا للقانون. وأوضح الدكتور مجيد أمين محمد - أمين المجلس الاعلى للجامعات انه يمكن القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية عن طريق تحسين أوضاع القائمين بالتدريس في الجامعات.

وعقب الوزير مؤكدا انه من الضرورى ان يوضع هذا الموضوع ضمن جدول أولويات واهتمامات رؤساء الجامعات وان التوصل الى نظام امثل بالنسبة للكتاب الجامعى سيؤدى الى الاقلال من هذه الظاهرة الخطيرة التى تشوه صورة الجامعات.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٤/١٩٩٨

قضية للمناقشة

التعليم العالى للجميع

من بين قضايا مهمة كثيرة حول التعليم: منطلقاته ومناهجه، مضمونه وآفاقه، يثير كتاب الدكتور «حسين كامل بهاء الدين»: «التعليم والمستقبل» مسألة المسائل.. لا في المستقبل القريب وحده وإنما الآن وهى «التعليم الجامعى للجميع»، إذ أن هناك إجماعا بين المفكرين على أن نوع التعلم المطلوب للقرن الحادى والعشرين هو التعليم من المستوى الثالث أو التعليم الجامعى، وأن هذا التعليم يمثل مجرد القاعدة الأساسية، التى يجب أن يتوافر لها إعداد جيد وتدريب مستمر لتأهيل هذه القوى العاملة لأدوار متعاظمة ومتغيرة.

ويسوق الدكتور بهاء الدين فى كتابه المهم أدلة لا حصر لها تقول: إننا إذا لم نفتح أبواب التعليم العالى على مصراعيها بعد تطوير التعليم الأساسى فسوف نتخلف أكثر مما نحن متخلفين الآن عن ركب التقدم العالمى، وسوف نتعرض لمزيد من التهميش.

«فالتعليم الجامعى والعالى يعد الرصيد الاستراتيجى للدولة، والذى يتحقق - عن طريقه - الوفاء باحتياجات التنمية المستقبلية، كما أنه فى الوقت نفسه يمثل أملا لكل مواطن، وعليه ينبغى التوسع فى هذا الرصيد الاستراتيجى.. فقد أثبتت الإحصاءات أن معدل البطالة بين خريجى الجامعات والتعليم العالى يقل عنه بين خريجى التعليم الفنى...».

كما يدعو إلى إنشاء تخصصات وكليات ومعاهد جديدة، وتطوير المقررات الدراسية وفقا للاتجاهات الحديثة، وتشجيع الأساتذة على التفرغ للدراسات العليا «والوصول بمرتبات أعضاء هيئة التدريس فى ضوء هذا النظام إلى ثلاثة أضعاف مرتباتهم الحالية».

كما يدعو الكتاب إلى انفتاح الجامعة على المجتمع حتى نقضى على الانفصام الكامل بينها وبين وحدات الإنتاج، فبعض وحدات الإنتاج والمصانع تستورد خبراء إنتاج من أمريكا وانجلترا، ومن الممكن أن يكون لدينا خبراء أفضل منهم..

ولذا لابد من تشجيع الوحدات ذات الطابع الخاص ومراكز الدراسات المستقبلية التى تغطى الحالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والسياسية.

وأخيرا دعم الأنشطة الطلابية - فكرية وثقافية - لتنمية القدرات العقلية للشباب وإتاحة الفرصة أمام الطلاب للتعبير عن الرأى والرأى الآخر فى جميع مشكلات المجتمع.

ويؤكد الكتاب أيضا مبدأ تكافؤ الفرص ومجانية التعليم التى ينبغى أن تكون هدفا أساسيا فى حياتناوهو يحرص على طمأنة الأغنياء الذين يخافون تعليم الفقراء، «فالفقراء غير المتعلمين يتحولون إلى خطر يهدد أبناء الأغنياء المتعلمين.. لذلك أقول: إن مجانية التعليم ضمان للأغنياء قبل الفقراء...».

ولابد لمن يقرأ هذا الكتاب بعناية أن يتوقف أمام المسافة بل قل الفجوة بين أحلامه الكبيرة النبيلة وبين واقع التعليم في مصر.

إن مشروع الكتاب الذى يتطلع إلى تعليم جامعى لكل المصريين لن يمكن تحقيقه لسببين، أولهما: أن السياسات العامة للخدمات مثل التعليم والصحة والإسكان والنقل تستجيب لوصفة البنك الدولى وصندوق النقد الدولى، ومن المعروف أن البنك الدولى ينصح الدول النامية بالتركيز فقط على التعليم الأولى، بل ويدعو لاسترداد نفقاته، وهو ما يتم بالفعل فى مصر، حيث لم يعد التعليم مجانيا ويخرج منه بعض أبناء الفقراء بانتظام فى كل المراحل خاصة البنات حيث الأمية الأبجدية فى ازدياد.

أما السبب الثانى فهو أن صاحب المشروع لم يعد وزيرا للتعليم العالى، وبالتالى فإن فكرته - الصحيحة - عن التوسع بلا حدود فى التعليم العالى وتطويره بانتظام سوف تبقى مجرد فكرة ينال من ألقها واقع تدهور الحال فى الجامعات، مع الانقسام المتزايد فى المجتمع الطبقى الذى يدفع بأبناء الفقراء إلى الجامعات الحكومية - إذا استطاعوا - بينما ينشئ الأغنياء لأبنائهم جامعات خاصة.

وفى الوقت نفسه تتقلص مساحة الحرية الفكرية والسياسية فى المجتمع كما فى الجامعة بالضرورة بسبب تزايد نفوذ الإسلام السياسى فيها وتشويهه للحريات الأكاديمية من جهة، والهوس الأمنى للدولة البوليسية من جهة أخرى التى أخذت تجور على هامش الحرية المحدود والذى كافح المصريون طويلا من أجله.

خلاصة الأمر أن كل الجهود المبذولة لتطوير التعليم وتوسيع قاعدته لا يمكن أن تؤتى ثمارا حقيقية دون استراتيجية جديدة تنهض على العدل والحرية والديمقراطية التى لا تحدها حدود، وإن بقيت أفكار هذا الكتاب المهم فى حاجة إلى المزيد من البحث والنقاش.

فريدة النقاش

٣٣/٥٠٠٠



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٤/١٩٩٨



أزمة «التنسيق الغائب» بين وزارتى التعليم والقوى العاملة

أساتذة الإدارة:

موظف لكل ١١ مواطنا بالقطاع الحكومى

رئيس جامعة القاهرة يعترف:

المناهج الجامعية في واد والتطبيق العملى فى واد آخر!



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٣/٤/١٩٩٨

د. احمد عمر هاشم:

الحد من التعليم الجامعي يعرقل عملية التنمية!

رئيس جامعة حلوان:

مطلوب زيادة أعداد المقبولين بالكليات العملية

بعد خراب مالطة وبعد ان وصل عدد العاطلين من خريجي الجامعات الي ٢,٥ مليون عاطل. عادت الحكومة الي رشدها حيث يبحث المجلس الاعلي للجامعات قريبا برئاسة د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي سياسة القبول بالجامعات في العام الدراسي المقبل. في ضوء احتياجات سوق العمل من الخريجين خلال السنوات القادمة.. ويبدو ان نقابة الاطباء تسير ايضا في هذا الاتجاه حيث ارسلت نقيبها الدكتور حمدي السيد بمطالب النقابة الي الدكتور مفيد شهاب الخاصة بسياسة القبول في كليات الطب التي قبلت خلال العامين الماضيين ١٠ آلاف طالب وطالب النقابة بضرورة ربط سياسة القبول في الجامعات بخطة التنمية الاقتصادية لان الاستمرار في قبول اعداد تفوق امكانيات كليات الطب يعد اهدارا لموارد الدولة المالية واضافة جديدة لطابور البطالة.. حول هذه القضية وتلك التصريحات الوردية كان هذا التحقيق:



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٤/١٩٩٨

تحقيق: علي تركي وهاني المكاوي

اعلنت مجالس الجامعات عن الاعداد المقترح قبولها في العام الجامعي القادم فجامعة القاهرة اعلنت عن انها ستقبل ٢٤ الف طالب وطالبة بخلاف الانتساب الموجه والاسكندرية تقبل ٢٠ الفا وجامعة عين شمس تقبل ٢٢ الفا واسيوط ١٢ الفا وطنطا ١٦ الفا و٥٠٠ والزقازيق ٢٠ الفا وحلوان ١٥ الفا والمنيا ٦ الاف و٩٠٠ طالب وطالبة والمنوفية ١٣ الفا وقناة السويس ١٧ الفا وجنوب الوادي ٢٢ الفا.

اما الاعداد المنتظر قبولها بكليات الانتساب الموجه وهي الآداب والتجارة والحقوق ودار العلوم والدراسات الانسانية والاسلامية والخدمة الاجتماعية فغالبا ما تقبل اعدادا كبيرة تتقارب مع اعداد الطلاب المنتظمين في هذه الكليات.

ويرجع السبب في انخفاض الاعداد المقترح قبولها بالكليات النظامية بالجامعات هذا العام الي انتهاء ازمة الدفعة المزدوجة.

زيادة الاعداد

د. حمدي عبدالعظيم عميد اكاديمية السادات للعلوم الادارية فرع طنطا يؤكد ضرورة ان تاخذ السياسة التعليمية في الاعتبار احتياجات سوق العمل بحيث تركز علي التخصصات المهنية والفنية التي يحتاج اليها القطاعان الاستثماري والخاص مشيرا الي ان الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تستهدف ان تكون نسبة استثمارات القطاع الخاص ٨٠٪ من جملة الاستثمارات علي ان تقوم الدولة بمهمة التنظيم والرقابة ووضع السياسات بحيث تكون استثماراتها محدودة في مجال المرافق العامة وبناء علي ذلك لابد ان تعمل السياسة التعليمية علي زيادة اعداد المقبولين في الكليات الفنية والتخصصات العلمية وتقليل اعداد المقبولين في الكليات النظرية لان هذه الكليات تقبل عشرات اضعاف ما تقبله الكليات العلمية ونتيجة لذلك اصبحت البطالة تتجاوز ٢,٥ مليون عاطل من شباب الخريجين وهذا يعتبر وضعا مطلوبا يجب تعديله في ضوء احتياجات الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويضيف د.حمدي ان الدولة تتجه لانشاء المشروعات العملاقة في جنوب الوادي وسيناء مما يتطلب توافر الايدي العاملة اللازمة للانتاج من خريجي الجامعات في التخصصات العلمية وهذا يستلزم مواجهة هذه الاحتياجات للتكيف مع ظروف المرحلة القادمة التي تعتمد علي المنافسة والجودة في الانتاج وفي نظم العمل الاداري وهنا يجب علي وزارة التعليم ان تطبق هذه المعايير في المناهج التعليمية وان تهتم بتخصصات الحاسبات الآلية ونظم المعلومات والالكترونيات والصناعات الهندسية.

ويري انه يجب الاخذ في الاعتبار احتياجات سوق العمل الخارجي وما تحتاجه الدول العربية والافريقية من تخصصات بحيث يحدث توازن بين العرض والطلب من الايدي العاملة خاصة وان نسبة البطالة من خريجي الجامعات ٩٪ والتعليم الفني ٨,٥٪. والمفروض -والكلام علي لسان د.حمدي عبدالعظيم- ان يكون هناك تنسيق تام بين وزارتي التعليم والقوي العاملة حيث ان الوزارة الاخيرة لديها مؤشرات حول العجز والفائض من جميع التخصصات في سوق العمل مشيرا الي ان الجهاز المركزي للتنظيم والادارة يملك احصائيات ودراسات عن العمالة في القطاع الحكومي لذلك يجب ان تهتم وزارة التعليم بهذه المؤشرات لاستخدامها في وضع السياسات التعليمية لتحقيق توازن بين العرض والطلب في سوق العمل.

ويفسر د.حمدي عدم التنسيق بين الوزارات المختصة في هذا الموضوع بعدم الاهتمام من جانب وزارة التعليم باحتياجات سوق العمل واقتصار الامر علي ايجاد مكان بالجامعات لكل ناجح في الثانوية العامة مما يزيد من الاعداد المقبولة بشكل لا يتناسب مع الامكانيات سواء من جانب الاساتذة او المعامل والتجهيزات.

ويؤكد علي ان القطاع الحكومي لم يعد به فرص عمل لاعداد كبيرة من الخريجين حيث ان هناك ٥,٥ مليون موظف بمعدل موظف لكل ١١ مواطنا وهي نسبة لا يوجد لها مثيل في دول العالم النامية او المتقدمة وبالتالي اصبح القطاع الحكومي مغلقا امام العمالة الجديدة.

البقاء للاصلح

يقول د.محمود صبح استاذ ادارة الاعمال بتجارة عين شمس قبل تحديد اعداد الطلاب الذين سوف يلتحقون بالجامعات العام القادم لابد من دراسة احتياجات سوق العمل لجميع التخصصات لمدة ١٠ سنوات قادمة مشيرا الي انه في ظل نظام الخصخصة والانفتاح الاقتصادي لابد من تعديل البرامج والكورسات التي يتم تدريسها في الجامعات بحيث تعكس الوضع الحالي لسوق العمل. ويطالب د.صبح بضرورة الاهتمام ببرامج الكمبيوتر والحاسبات الآلية في الجامعات بالاضافة الي الاهتمام باللغة الانجليزية والفرنسية لمواجهة متطلبات سوق العمل الخارجي مشيرا الي انه لا بد من تعديل طرق التدريس بحيث تعتمد علي البحث والحوار في المحاضرات ويتساءل د.صبح لماذا يتم قبول اعداد كبيرة بالجامعات هل الغاية تخريج دفعات حاصلة علي مؤهلات عليا فقط وطالما ان سوق العمل لا يستوعب هذه الاعداد فيجب الاعتماد علي التعليم الفني لان الاتجاه السائد حاليا هو الاعتماد علي الوظائف الفنية دون الادارية. ويؤكد علي ان سوق العمل حاليا يتطلب خريجين حاصلين علي مؤهلات قابلة للتطبيق العملي مشيرا الي انه يعتمد علي المنافسة والبقاء فيه للاصلح.



تنسيق

يؤكد مصدر مسئول بوزارة القوي العاملة والهجرة علي انه يوجد تنسيق بين الوزارات ووزارة التعليم العالي لمعرفة احتياجات سوق العمل والمهن المطلوبة وعلي هذا الاساس يتم تحديد الاعداد المقبولة في الكليات خلال العام الجديد مشيراً الي انه يتم مراعاة احداث التوازن بين نوعيات الخريجين والاحتياجات الفعلية لسوق العمل وذلك لتحقيق هدفين هما القضاء علي ظاهرة البطالة المقنعة التي يتم فيها تشغيل الخريجين في مهن لا تتناسب مع

مؤهلاتهم والهدف الثاني يتمثل في ايجاد فرص عمل للخريجين الجدد لتقليص طابور الخريجين الذي يبلغ طوله حوالي ١٤ دفعة متتالية. ويؤكد المصدر علي ان الوزارة تقوم باعطاء وزارة التعليم خاصة البيانات والاحصائيات التي تتعلق بسوق العمل قبل بداية كل عام دراسي بحيث تتوافر لدي وزارة التعليم خريطة توضح المؤشرات الاساسية لمتطلبات سوق العمل.

الخريج السوبر

يؤيد د.مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي فكرة زيادة اعداد المقبولين بالجامعات بشرط توافر جميع الامكانيات اللازمة لتخريج طالب جامعي قادر علي التعامل مع تكنولوجيا القرن القادم مشيراً الي ان سوق العمل حالياً لن يقبل الا الخريج المتميز السوبر الذي يجيد التعامل مع الكمبيوتر ويتقن لغة علي الاقل.

ويؤكد وزير التعليم علي انه يوجد تنسيق بين مؤسسات العمل لزيادة المقبولين في التخصصات المطلوبة.

واد آخر

يقول د.فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ان بعض كليات الجامعة بدأت في البحث عن فرص عمل الخريجين اثناء فترة الدراسة للتدرب في المؤسسات المختلفة في العطلة الصيفية ثم الإلتحاق بنفس المؤسسات بعد التخرج مشيراً الي ان كليات الهندسة والتجارة والاقتصاد والعلوم السياسية والاعلام قامت بعمل تنظيم ملتقيات للطلاب مع مؤسسات الاعمال وبالفعل استطاع عدد كبير من الطلاب الالتحاق بمؤسسات اقتصادية كبري. ويري رئيس جامعة القاهرة انه كلما ارتفع مستوي الخريج العلمي والمهني يستطيع ان يجد عملا لان عدم الاقبال علي خريجي الجامعات الحكومية يرجع الي ان المناهج الجامعية كانت في واد والحياة العملية في واد آخر. ويري الدكتور حسن

غلاب رئيس جامعة عين شمس ان البطالة بين خريجي الجامعات هي مشكلة عامة تعاني منها الدول الكبري قبل النامية ويجب الا يرتبط التعليم الجامعي بهذه النسب كل الذي يجب ان نفعله ان نركز علي حسن اعداد

الخريج وربط الدراسة النظرية بسوق العمل.

الدكتور حسن حسني رئيس جامعة حلوان يؤكد علي اهمية زيادة اعداد المقبولين بالكليات التي يحتاجها سوق العمل مثل بعض التخصصات بكليات التربية وكليات الحاسب الآلي والمعلومات. ويشدد علي ضرورة الحد من قبول اعداد كبيرة في الكليات التي تحتفظ بها سوق العمل حتي تستمر هيبة التعليم الجامعي. ويقول انه مع عدم زيادة الاعداد المقبولة بالكليات العملية التي تحتاج الي تدريب عملي مثل كليات الهندسة ويؤكد رئيس جامعة حلوان ان كليات جامعته تتميز بالجانب التطبيقي ولذلك فان خريجي كليات الفنون التطبيقية والهندسة والتكنولوجيا وغيرها من الكليات العملية عادة ما يجد فرصة عمل فور التخرج.

الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر يؤكد انه من الافضل لاي امة ان تزداد نسبة التعليم العالي بها لان الحد من نسبة التعليم الجامعي سيؤدي الي عرقلة عجلة التنمية. ويؤكد ان جميع الدول تعاني من البطالة.. ولم نجد احدا يطالب بالحد من المقبولين بالجامعات لان خريج الجامعة حتي لو قام بأعمال اخري

غير تخصصه سوف يستفاد من دراسته الجامعية باتباع الاسلوب العلمي. مشيراً الي الرسول صلي الله عليه وسلم حث علي العلم قال: من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الي الجنة، ويؤكد د.هاشم انه مع زيادة نسب التعليم لان الجهل مع البطالة سيؤدي الي كوارث اكثر ويقول ان ذلك لا يمنع ان يكون هناك تنسيق مع المؤسسات المختلفة لزيادة المقبولين في القطاعات المطلوبة.

قوة استراتيجية

يقول د.عبدالغني عبود استاذ اصول التربية بجامعة عين شمس ان الجامعات لم تعد قادرة علي ملاحقة متطلبات سوق العمل لان متخذي القرار يعملون علي اتاحة الفرصة لاي حاصل علي الثانوية العامة لان يلتحق بالجامعات دون ادني اعتبار للاشياء الاخري. ويؤكد د.عبود علي انه يجب ربط سياسة القبول بالجامعات بمتطلبات سوق العمل حيث ان العالم كله يعتبر الخريج قوة استراتيجية يجب استثمارها من

خلال خَلق فرص عمل يستفيد منها المجتمع من
خلال زيادة الانتاج واستغلال طاقة الخريجين
والا تحولوا الي عبء علي المجتمع.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ / ٤ / ١٩٩٨

نظامنا التعليمي.. والمرونة المطلوبة

التعليم هو الركيزة الاولى للتقدم.... وهو الاساس الذى لا غنى عنه لمسايرة التطور.. فمن خلاله يتم افضل إستثمار للموارد البشرية.. حيث يتم تزويد الانسان بالقيم الدينية والسلوكية والمعرفة المهنية والتخصصية فى كل المجالات.. وشتى دروب الحياة .. بحيث يصبح الانسان نادراً ومهيئاً للمساهمة فى بناء المجتمع الحديث. هذا فلم يكن غريباً ان تهتم الدولة دوماً بمراجعة نظام التعليم المعمول به بهدف الوقوف على اوجه النقص او العيوب التى قد توجد به لعلاجها.. وايضا للعمل على تطويره بصفة مستمرة كى يأخذ دوره المتوقع منه كقاطرة تقطر التنمية الشاملة فى طريقها المامول. وقد كان على هذا الدرب إعلان مجلس الوزراء برئاسة د.كمال الجنزورى عن عزمه التقدم بمشروع قانون جديد للتعليم يطبق فى العام الدراسى ٩٩/٢٠٠٠ وهى خطوة طموحه نامل ان يتحقق منها الخير الكثير لمصر.. خاصة إذا ما تمت إقتداء بتجارب الاخرين الناجحة واخذت من المناهج العلمية الحديثة الطريق.. ومنها منهج النظم بوصفه احدث المناهج العلمية فى فرع الادارة الحديثة. فالعملية التعليمية وفق هذا المفهوم هى نظام إنسانى مفتوح يتعامل مع مدخلاته كحقيقة غير ثابتة او مضمونه كما ونوعاً وتوقيتاً، كما يتعامل ايضا مع مخرجاته بوصفها معنية زساسا بتحقيق نتيجة ما... ومن اقصر طريق ايا كان طالما كان مشروعا، نظام يتاسس على حقيقة ان اى نظام لا يمكن له ان يعيش بمعزل عن بقية النظم الاخرى فهو جزء من كل اكبر يكون منظومه النظم بدورها جزء من نظام اخر

د. محمود وهيب السيد

اكبـــر.. نظام يعطى دوراً مميزاً للمعلومات المرتدة من البيئة المحيطة بوصفها المعنية فى النهاية بالعملية التعليمية كما تشكل هى أيضا اللبنة الاساسية فى مدخلاته. وهو مايحتم فى النهاية ان يكون نظاما تعليمياً مرنا.. رغم ماقد تتحكم فيه من اطر بيروقراطية وتخطيط مركزى ورقابة سلطوية من العاصمة.. وتتمثل مرونة نظام التعليم فى عدة مجالات.. لعل اهمها:

١- المرونة الجغرافية: وتتمثل فى قدرة نظامنا التعليمى وحساسيته السريعة للاستجابة لأى تغيير يعترى توزيع الكثافة السكانية بالاقليم المصرى .وهو الحادث الان فى التوسع فى المجتمعات العمرانية الجديدة او زيادة الكثافة السكانية بمنطقة ما.. فلا يتركها هذا النظام تعانى من نقص التعليم المناسب والملائم لسكان هذا الاقليم او تحمل مشقه البحث عن التعليم خارجه.. بل يلبى إحتياجاتهم على الفور والملائم لسكان هذا الإقليم او تحمل مشقة البحث عن التعليم خارجه.. بل يلبى إحتياجاتهم على الفور فتصدر القرارات المنشئة له اللازمة ويعتمد التمويل وتقام الابنية وتغذى بالكوادر... الخ.

٢- مرونة منهجية فى اساليب التدريس: وهو امر مفهوم ويعيه خريجوا كليات ومعاهد التربية على مستوى الجمهورية ...فابناؤنا الطلاب.. رغم مايجمعهم من وحدة الهدف والسن.. إلا انهم يختلفون من حيث البنية والتنشئة والمرحلة العمرية ومتوسط الذكاء .. وهو مايحتم الا تتحد نظرتنا اليهم وتتشابه معاملة القائمين على التدريس معهم.. بل يجب ان تطوع إساليبهم وفق هذا الاطار.. حتى ولو افرزنا منهجا خاصا لعدد محدود من الطلبة طالما أن ظروف ومتطلبات صلاح العملية التعليمية الخاصة بهم تقتضى ذلك.. وهذا بالطبع غير المطبق حالياً فى مدارس ذوى القدرات الذهنية المحدودة..

٣- مرونة انواع التعليم المطلوب: وهى تعنى حساسية نظامنا التعليمى السريعة للاستجابة لاحتياجات السوق من الموارد البشرية، من حيث الانواع والتخصصات المطلوبة، وهو مايعنى ان يكون مستعداً دائما لإضافة انواع معينة من التعليم فى مناطق ما.. او إلغاء انواع اخرى اصبحت خارج اطار الاحتياجات الفعلية لخطط التنمية.. بل إقامة منشات تعليمية كاملة جديدة لنظامنا التعليمى.. مثلما حدث وأنشأنا كليات الحاسب الآلى وكليات السياحة والفنادق... الخ.

٤- مرونة درجة كل نوع تعليمى: وهى صفة ترتبط بسابقتها.. وللتوضيح ناخذ فعلا مدارس التمريض المتوسطة ومعاهد التمريض العالى.. فقد نتوسع فى الاولى على حساب الثانية او العكس.. حسب احتياجات السوق ودرجة تقنية الوظيفة ذاتها او احتياجات سوق العمل المحيط خارج مصر..

٥- مرونة فى اعداد الخريجين: وهو مايستدعى ان يتفاقم التخطيط للتعليم مع خطط الدولة المعدة للمستقبل والتى تجعل من الاولى مستعدة دائما للتغذية الثانية بإحتياجاتها البشرية المطلوبة بالضبط كى لا تكون عائقا او عبئا عليها كما هو حادث الآن.. حيث تعانى الدولة من تعاظم اعداد الخريجين من الكليات والمعاهد النظرية كالاداب والحقوق.. الخ بصورة استنزفت جزءا لا يستهان به من طاقة وجهد اجهزة الدولة المعنية للعمل على إيجاد مجالات عمل لهؤلاء الخريجين تعينهم وتدفع عن الدولة كل مفاسد وشرور البطالة.

٦- مرونة فى سنوات الدراسة: وهى المعنية بملاحقة التغيرات التى تطرا على انواع التخصصات العلمية المختلفة، فسنوات دراسة مناهج الطب مثلا والمقررة حاليا لخريج كليات الطب .. وبالنظر للتقدم الهائل فى مجالات الطب كل يوم.. اصبحت تقصر بذاتها عن تاهيل طبيب كفؤ للقيام بوظيفته.. وبالمثل علوم الحاسب الآلى والتخصصات المختلفة بكلية العلوم.. وهى خاصية تحتم ان تكون الاستجابة لتلك المتغيرات سريعة لتعديل عدد سنوات الدراسة بالنقص او الزيادة كى يكون لدينا خريج ملم بالاساسيات اللازمة والضرورية فى تخصصه او مهنته.

٧- مرونة فى اوقات الدراسة: فالملاحظ ان نظامنا التعليمى يقوم على إفتراض حتمية بدء العملية التعليمية صباحا من كل يوم وايضا مع بدء فصل الشتاء سنويا. وهو إفتراض تجاوزت متطلبات العصر اساسياته فى بعض الجهات او الاوقات وحتمت ان يستجيب بمرونة لظروف او مستجدات احوال الناس واعمالهم.. فما الذى يمنع ان يكون هناك مدارس تعمل بصفة اساسية فى الفترة المسائية واخرى تعمل فى فترة الصيف لمن تستدعى ظروفهم مثل هذا التغير كعمال المصانع او المزارع والحقول او من يعملون فى انشطة اخرى بغية الانفاق على متطلبات معيشتهم ... وهو مايحتم ان تتجاوز عن شرط سن بدء الدراسة الاساسية فى بعض الاحيان ولبعض الاشخاص.. وهى مرونة تتيح الاستفادة بكلتا الحسنيين.. إتاحة الفرصة لتعليم قطاع من الشعب تحول ظروفهم دون اللحاق به دون ان تتعطل طاقته طاقته الانتاجية ويحرم منها المجتمع.

ان مرونة نظامنا التعليمى هى خاصية يجب ان يتحلى بها دائما.. فالمرونة هى اساس نجاح اى منشاة فى العصر الحديث.. عصر العولمة.. سواء اكانت ذات طابع خدمى او انتاجى.. وهى ايضا اساس بقاء اى نظام وتطويره.. فلا عجب اذن ان تكون مفتاح استمرار ونجاح الشركات والمؤسسات العملاقة عابرة القارات وفوق الحكومات.. وهى لحسن الحظ صفة ليست غريبة كليه عن نظامنا التعليمى..



مدينة صناعية بدون تلوث بيئى



د . مصطفى ثابت
عميد المعهد ورئيس
مجلس الإدارة

في مدينة العاشر من رمضان المئات من المصانع ، ولكن بدون عوادم ، وذلك كانك تدخل المدينة الجميلة وكان ليس بها ولا مصنع ، وذلك لان بكل مصنع اساتذة متخصصين ومدربين من الناحية العلمية للحفاظ على تلوث البيئة ، وذلك من خلال الاستعانة بهم عن طريق المعهد التكنولوجي العالى بمدينة العاشر من رمضان ، وقد اشار الدكتور مصطفى ثابت عميد المعهد ورئيس مجلس الإدارة إلى انه انشأ المعهد عام ٩٠ بتوجيهات من المهندس حسب الله الكفراوى لخدمة مدينة العاشر من الناحية العلمية والعمالة المدربة ، ويمثل مجلس إدارة المعهد الجهات العلمية مثل وزارة التعليم العالى والسادة مستثمرى واصحاب المصانع والعلماء لوضع اسلوب ومناهج التعليم طبقاً لاحتياجات المصانع والتطوير العلمى والتكنولوجى المستمر ، ويوجد بالمعهد جميع التخصصات الهندسية والإدارية ويعطى المعهد شهادة بكالوريوس لإدارة الاعمال والهندسة طبقاً للتخطيط لربط الصناعة والعلم ولوجود مجلس إدارة به جميع التخصصات ، ويقوم المعهد بالتطوير العلمى الدائم والمستمر ، لذلك يكون الإقبال على تعيين خريجين المعهد شديداً حتى انه يعين الطالب قبل التخرج بعام او اثنين في مصانع العاشر او خارجها ، ويوجد بالمعهد مركز لخدمة البيئة بمعنى ان هذا المركز يقوم بزيارات مستمرة للمصانع واخذ العينات من الهواء والماء والصرف الصحى وتحليلها وتحذير المصنع من خطورتها والعمل على حل هذه المشاكل ، وقد قام هذا المركز بمجهودات ضخمة واضحة بدليل ان مدينة العاشر بها اكثر من الف مصنع ، ولا يوجد لها تلوث بيئى ونظام الدراسة بالمعهد هو نظام الساعات المعتمدة يدرس الطالب ترم باكمله كل عام بالمصانع ، ويقدم مشروع عن المصنع ، وتعتبر مادة نجاح ورسوب ويشرف عليه اعضاء هيئة تدريس ، ومن المصنع نفسه ، وبعد خمس سنوات يكون الطالب قد امضى عشرون شهراً بالمصنع ، ومن هنا تتولد الثقة بين المصنع والطالب ، والطالب والمصنع ، بمعنى ان الطالب اثناء التدريب بمساعدة هيئة التدريس تقع اعينهم على الاخطاء الموجودة بالمصانع سواء كان تصميم او خطوط إنتاج او تلوث ، ويعمل الطالب مع المشرف على حل هذه المشاكل هذا بخلاف جدية العمل داخل المصنع بالنسبة للطالب كل هذا يشعر به اصحاب المصانع وايضاً يتمرن الطالب في المصنع وقد لوحظ في المصانع ان عدلت بها خطوط الإنتاج فاحدثت إنتاجية وزاد إلى ٥ ملايين جنيه في العام ايضاً يوجد هندسة طبية بالاتفاق مع جامعة قناة السويس ، ويحضر الطالب محاضرات في البيولوجى في الجامعة (كلية الطب بقناة السويس) ويحضرون مع الدكاترة العمليات الجراحية ، ويقوم الطالب بنفسه بتشغيل الاجهزة الطبية ، ويمكن للطالب ان يطور هذه الاجهزة في المستقبل طبقاً لاحتياجات الجراح ، ويقوم بالاتفاق مع الجراحين بتصميم المعدات الطبية وليست صيانتها فقط ، وايضاً توجد هندسة كيماوية وقسم نسيج وميكانيكا ومدنى وعمارة وسيارات وكهرباء وكمبيوتر وإدارة اعمال ومحاسبة ، وان المعهد معترف به من المجلس الاعلى للجامعات والنقابات المهنية ، ويقوم المعهد بإرسال بعثات للخارج للدراسات العليا بالاشتراك مع جامعة اكسفورد بالمملكة المتحدة .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢/٦/١٩٩٨

وقد قام الدكتور مفيد شهاب بزيارة المعهد واعجب بالتجهيزات والمعامل والملاعب والمساحات الخضراء ومستوى الخريجين بالمعهد ، والتقى باعضاء هيئة التدريس الذين يزيد عددهم على ٢٠٠ من الاساتذة والاساتذة المساعدين ، وتمنى لهم التوفيق والنجاح فى تلك المدينة الجديدة .

إيمان الواصلى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٣/٦/١٩٩٨

لجنة التعليم : الكتاب المدرسى مهدد بعدم الطبع

حذرت لجنة التعليم في اجتماعها امس من تدهور العملية التعليمية على مستوى التعليم العام والفنى والجامعي والمعاهد الأزهرية بعد تدنى الاعتمادات المالية المخصصة لقطاع التعليم فى الموازنة العامة للدولة للعام المالى ٩٨/٩٩.

كشف الاعضاء ان وزارة التعليم تواجه ازمة مالية خطيرة تجعلها غير قادرة على طبع الكتاب المدرسى حيث بلغ العجز فى تكاليف طبع الكتب ١٣٠ مليون جنيه عبارة عن مستحقات للجهات التى تقوم بالطبع.

وطالب الاعضاء بضرورة زيادة المخصصات لهذا البند إلى ٣١٦ مليون جنيه وزيادة الدعم لخامات التشغيل بالتعليم الفنى بمبلغ ٦٥ مليون جنيه بعد ان تحول هذا القطاع الى تعليم نظري بسبب قلة الاعتمادات المدرجة له. وحذرت اللجنة من تقاعس وزارة المالية عن ادراج اعتمادات اضافية ضرورية تقدر بنحو ١٤٤ مليون جنيه لصرف مكافآت الامتحانات للمدرسين كما ان الوزارة عاجزة عن رفع مكافآت الامتحانات من ٧ الي ٩٪. وطالبت اللجنة بضرورة زيادة الاعتمادات الاضافية للمعاهد الأزهرية بنحو ٢,٢ مليون جنيه لمواجهة مكافآت امتحانات النقل والامتحانات العامة لمدرسى الأزهر واحتياجات الاصلاح والتجديد واستكمال الانشاءات المتوقفة حاليا.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ / ٤ / ١٩٩٨

مجلس جامعة القاهرة يقرر

وقف الأنشطة الطلابية من الأسبوع القادم بهدف التفرغ لمراجعة المواد

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة القاهرة وقف جميع الانشطة الطلابية بكليات الجامعة من الاسبوع القادم للتفرغ للاستذكار والمراجعة والسماح للذين لم يسددوا المصروفات الدراسية باداء الامتحان هذا العام على ان يتم حجب اعلان نتائجهم لحين السداد واعلان جداول الامتحانات بالكليات وأماكنها خلال أيام والتى ستبدأ فى الاسبوع الأخير من الشهر القادم.

كما قرر المجلس برئاسة الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة انهاء جميع عمليات التدريس والمراجعة قبل بداية الامتحان بعشرة أيام وان تقتصر اسئلة الامتحانات على ماتم تدريسه فعلا من مقررات قبل هذا الموعد وان يسلم اعضاء هيئة التدريس اسئلة الامتحانات قبل يوم الامتحان باسبوع على الأقل وتطبع فى صباح يوم الامتحان وفى حضور اساتذة المواد وتواجدهم داخل قاعات للرد على اسئلة واستفسارات الطلاب وتسليمهم كراسات الاجابات عقب امتحان كل مادة. وتقرر عدم السماح بدخول أو خروج الطلاب من او الى قاعة الامتحانات بعد مضى نصف ساعة على البدء وتشكيل لجنة من اطباء مستشفى الطلبة والادارة الطبية للنظر فى الاعذار المرضية وان تعقد الامتحانات الخاصة للحالات المرضية فى مستشفى الطلبة فقط وتقتصر على حالات الولادة والجراحة العاجلة والحالات التى تجعل من المستحيل على الطالب اداء الامتحان فى كليته وحظر اشراك اعضاء هيئة التدريس أو معاونيهم أو العاملين بالجامعات فى أعمال امتحان الفرق التى يكون لهم فيها اقارب حتى الدرجة الرابعة.

ووافق المجلس على القناة التعليمية التليفزيونية التى ستؤجرها الجامعة على القمر الصناعى «نايل سات» .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٤/١٩٩٨

شهاب رئيسا لمجموعة الـ٧٧ باليونسكو

باريس ـ من شريف الشوباشي: انتخبت مجموعة الـ ٧٧ بالمجلس التنفيذى لمنظمة اليونسكو الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى رئيساً للمجموعة. وقد تم انتخاب د. مفيد شهاب بالاجماع خلال الاجتماع الذى عقد صباح أمس بمقر منظمة اليونسكو بباريس على هامش اجتماعات المجلس التنفيذى.

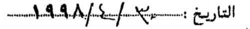
وقد قام د. مفيد شهاب بتوجيه الشكر إلى دول المجموعة على ثقتها بمصر ودورها الاقليمى والدولى مؤكدا حرص مصر على الدفاع عن حقوق ومصالح مجموعة الـ ٧٧ وإعلاء صوتها فى مختلف المحافل الدولية. وأكد فى كلمته ضرورة التنسيق المستمر بين دول المجموعة بالنسبة لمختلف المشروعات.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣/٤/١٩٩٨





الدكتور حسين كمال بهاء الدين وزير التعليم وسفير خادم الحرمين الشريفين والدكتور ناصر بن عبدالعزيز الداود والدكتور أحمد عمرهاشم فى احتفال تسليم مدرسة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بالقاهرة.

تسليم ١٤ مدرسة ومعهدا و١٠ مساجد من هيئة التبرعات السعودية لمتضررى الزلزال بمصر

تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض احتفل امس بتسليم الدفعة الأخير من مشروعات الهيئة العليا لجمع التبرعات السعودية لمتضررى الزلزال بمصر، والتى يتم خلالها تسليم ابنية ٥ مدارس تعليمية حديثة و٩ مبان لمعاهد ازهرية إلي جانب ١٠ مساجد بمحافظات مصر المختلفة.

وقد أشاد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم فى الاحتفال الذى اقامه سفير خادم الحرمين الشريفين بمصر ابراهيم السعد البراهيم لتسلم مدرسة عبدالله السعود بحمامات القبة. بالعلاقات المتميزة التى تربط بين العاهل السعودى وشقيقه الرئيس حسنى مبارك والتي تدعمها العلاقات بين الشعبين الشقيقين وقال ان هذه العلاقة تبرز معانيها الصادقة فى مختلف المجالات وابرزها مجال التعليم، مشيرا إلي أن إسهام المملكة من خلال دعم منكوبى الزلزال الاخير يؤكد الحرص على دعم مسيرة التعليم والبناء بمصر والتي يوليها الرئيس مبارك عناية خاصة.وأوضح الوزير انه تم خلال السنوات الأخيرة بناء ٨٥٠٠ مدرسة وهو ما تجاوز بناؤه خلال ١٠٠ عام حتى سنة ١٩٨١ وأعلن الدكتور ناصر بن عبدالعزيز الداود مدير عام المكتب الخاص للامير سلمان وعضو الهيئة العليا السعودية لجمع التبرعات ان ما نشاهده اليوم هو تلبية لنداء خادم الحرمين الشريفين لمد يد العون والمساندة للاشقاء في مصر بعد الزلزال.

وقال السفير ابراهيم بن السعد البراهيم ان ما نشهده هو مظهر من مظاهر كثيرة في منظومة العلاقات السعودية المصرية المتميزة التى احمتها المودة والاخاء تمثل خيرا لصالح البلدين.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ / ٤ / ١٩٩٨

فصول تقوية مجانية تنظمها هيئة قناة السويس

وافق السيد احمد على فاضل رئيس هيئة قناة السويس على البدء فى تنفيذ مشروع لخدمة طلاب المدارس الاعدادية والثانوية يتضمن افتتاح فصول تقوية مجانية فى الرياضيات واللغة العربية فى اطار الدور الذى تقوم به الهيئة فى خدمة المجتمع بمدن القناة وسيناء ويشارك فى التدريب فى هذه الفصول عدد من اساتذة جامعة القناة ومديرية التربية والتعليم.



٨٨ مليون جنيه لدعم إنشاءات كليات ومعاهد جامعة المنوفية

شبين الكوم - محمد عبد الحليم:

أعلن الدكتور محمد محمد ابراهيم رئيس جامعة المنوفية انه تم اعتماد مبلغ ١٨ مليون جنيه لاستكمال توسعات معهد الكبد لزيادة سعته ٦٠ سريرا واستكمال المستشفى الجامعي وتوفير الاحتياجات الخاصة به بحيث يتم انتهاء الانشاءات به في ٣٠ يونية القادم بالاضافة الى الانتهاء من معهد الاورام الذي يتكلف ٣ ملايين جنيه والمبنى الادارى للجامعة فى يوليو القادم. واضاف رئيس الجامعة أنه تم وضع خطة تتكلف ٧٠ مليون جنيه لاستكمال انشاءات الجامعة بحيث تنتهي في يونيو ١٩٩٩ وتتضمن كلية الاقتصاد المنزلى ومعهد التمريض وانشاء مزرعة ومستشفى ومشرحة خاصة لكلية الطب البيطرى ومزرعة لمعهد الهندسة الوراثية بمدينة السادات بالاضافة الى انشاء مركز البحوث البيئية بدعم من الدنمارك .



المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ٢٠ / ٤ / ١٩٩٨

2200 ساعة انتاج فى جامعة القاهرة للقناة التعليمية الجديدة

■ كتب ـ ناصر حسين:

بعد أن اتفقت جامعة القاهرة مع شركة الاقمار الصناعية التى يرأس مجلس إدارتها أمين بسيونى على استئجار قناة تليفزيونية من خلال القمر الصناعى النايل سات 101 الذى تم اطلاقه فى 28 ابريل بدأت الاستعدادات لوضع البرامج التى ستقدمها الجامعة لتوفير الخدمة لطلابها سواء فى الدراسات العادية أو دراسات التعليم المفتوح.

قررت جامعة القاهرة بدء الارسال التجريبى للقناة فى سبتمبر القادم على أن يكون لمدة تتراوح ما بين 3 ساعات إلى 4 ساعات يوميا.

اما البث المنظم فإنه سيبدأ فى أكتوبر 1998 حيث يصل إلى مابين 12 ساعة إلى 15 ساعة يوميا. ويستفيد من البث المباشر بصفة خاصة أكثر من 20 الف طالب فى مركز التعليم المفتوح التابع لجامعة القاهرة والذى يضم حتى الان كليات الحقوق والتجارة والزراعة. وبعد بدء البث المنظم للقناة سيبدأ لكليات اخرى قررت جامعة القاهرة افتتاح الدراسة فيها للتعليم المفتوح.

وقد كونت جامعة القاهرة لجنة عليا لمراجعة ساعات الانتاج التى كانت قد قامت بانتاجها لتقديمها لطلاب التعليم المفتوح والتى وصلت إلى 1500 ساعة وذلك بعد أن ثبتت صلاحيتها من الناحية التعليمية والهندسية.. على أن تضع اللجنة خطة جديدة لانتاج برامج جديدة للتعليم المفتوح.

اما بالنسبة للتعليم الاساسى فى الجامعة فقد تقرر انتاج 700 ساعة من البرامج التعليمية التى تغطى الدراسات التجارية والزراعية والقانونية والترجمة واللغات.

وقد وضع المسئولون فى جامعة القاهرة فى خطتهم ان يكون كم الانتاج عند البث الرسمى الذى يبدأ فى أكتوبر 2200 ساعة على أن يصل مع بدايات عام 2000 إلى 5000 ساعة من البرامج التى يتم تقديمها لخدمة الطلاب فى جميع الكليات الجامعية.

كما قررت جامعة القاهرة تكوين لجنة مسئولة من اساتذة الجامعة للاشراف على القناة التعليمية التابعة لها.. على أن تستعين اللجنة بطلاب كلية الاعلام خاصة فى قسم الاذاعة والتليفزيون للتدريب فى القناة التعليمية التابعة لها.



لجنة التعليم تطلب زيادة اعتمادات التعليم الجامعى والمعاهد الأزهرية

اكد احمد فؤاد عبد العزيز رئيس لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب ضرورة الوفاء باحتياجات التعليم والبحث العلمى لمواجهة التحديات العالمية التى ستواجة مصر فى غضون القرن الـ ٢١ وما يصاحبه من تطور تكنولوجى هائل يهدد الدول غير المنفقة على التعليم .

جاء ذلك اثناء مناقشة توجيات اللجنة لخطة وموازنة التعليم لعام ٩٨ - ٩٩وطالبت اللجنة بدعم وزارة التربية والتعليم بمبالغ إضافية تصل إلي ١٨١ مليونا و٩٧٠ الف جنية . كما طالبت اللجنة بزادة الاعتمادات المخصصة للتعليم العالى بنحو ٩٠ مليون و ٦٨٤ الف جنيه وزيادة الاعتمادات المالية لجامعة القاهرة بنحو ٢٤٠ مليون جنيه وجامعة عين شمس بمبلغ ١٧٣ مليون جنيه وجامعة حلوان ١٠٠ مليون جنيه وجامعة قناة السويس ١٦ مليون جنيه وجامعة اسيوط ٢٠ مليون جنيه .

كما طالبت اللجنة بضرورة زيادة الاعتمادات المالية للمعاهد الأزهرية بنحو ١٣١ مليون جنية لمواجهة إحتياجات الاصلاح والتجديد والاستكمال والانشاء بالاضافة إلى مواجهة تكاليف إقامة مشيخة الأزهر وانشاء المطبعة الأزهرية الحديثة.

واكدت اللجنة ضرورة الاهتمام بالبحث العلمى وضرورة الإبقاء بالاحتياجات المطلوبة .

وطالبت لجنة التعليم وزارة المالية بضرورة إدراج اعتمادا أضافية قيمتها ١٤٤ مليون جنيه

لمواجهة مكافآت الامتحانات . كما طالبت اللجنة بزيادة الاعتمادات المالية للمعاهد الأزهرية بنحو ٢١٢ مليون جنيه لمواجهة مكافاة امتحانات النقل والامتحانات العامة

